

NYU BOBST LIBRARY



3 1142 04102616 5

New York University
Bobst Library Circulation Department
70 Washington Square South
York, NY 10012-1091

Web Renewal/Info:
<http://library.nyu.edu>
New Phone Renewal:
212-998-2482

THIS ITEM IS SUBJECT TO RECALL AT ANY TIME!

NOTE NEW DUE DATE WHEN RENEWING VIA WEB/PHONE!

بسم الله الرحمن الرحيم

النصر المحتاج اليه

مناجاة الخائفين الى ربهم

محمد بن عبد الله بن محمد

السنه

محمد بن عبد الله بن محمد

محمد بن عبد الله بن محمد

محمد بن عبد الله بن محمد

محمد

محمد بن عبد الله بن محمد

محمد بن عبد الله بن محمد

محمد بن عبد الله بن محمد



مطبوعات مجمع علمي العراقي

المختصر المحتاج اليه

من

تأريخ الحافظ أبي عبد الله

محمد بن سعيد بن محمد ابن الدببتي

انتقاء

محمد بن احمد بن عثمان الذهبي

وفيه زيادة فوائد في الست اجمل له وشيوخ آخرين

عنى بحقيقته والتعليق عليه ونشره

الذكرة

مصطفى جواد

مطبعة المعارف - بغداد

١٣٧١ هـ - ١٩٥١ م



مخطوطات

مخطوطات

مخطوطات

الجزء الأول

المقدّم	DS
هذا الكتاب	79
...	9
...	B25
...	I27
...	1951
...	v. 1

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تصدير

ما أنفك المجمع العلمي العراقي ، منذ تأسيسه ، يوالي مسعاها وبواصل مجهوده ، في نشر الثقافة قديمها وحديثها ، بين الناس ، بالمباريات الثقافية المثابة ، والجوائز العلمية المستطابة ، والمساعدة المالية على التصنيف والتأليف ، ونشر الكتب المهمة النافعة ، الموضوعية والمترجمة ، والمحاضرات الأدبية والعالمية الموسمية ، فضلاً عن مجلته المعروفة ، وهو على ضآلة مرصدياته المالية السنوية ، وقلة المشجعين له ، وحادثة نشأته ، يستفرغ طاقته ، ويبدل وسعه ، في تنفيذ ما جاء في فظامه المحتوي على غايته وأهدافه .

ومن المساعي التي نص النظام على أن يسمى المجمع فيها قيامه بحفظ المخطوطات والوثائق العربية النادرة ، وبأحيائها بالطبع والنشر على أحدث الطرائق العلمية ، فلذلك اختار عدة كتب مخطوطة ، نادرة في الوجود والمعرفة على اختلاف ألوانها ، فوكل نشرها إلى جماعة من أعضائه العاملين^(١) . ومن تلك الكتب كتاب « المختصر المحتاج إليه من تاريخ بغداد » هذا الذي انتقاه مؤرخ الإسلام الامام شمس الدين أبو عبد الله الذهبي ، من ذيل تاريخ بغداد ، الذي ألفه جمال الدين أبو عبد الله محمد بن سعيد الواسطي الشافعي المعروف بابن الديلمي ، المؤرخ الثبت ، الحافظ الثقة ، المجمع على صدقه وسعة علمه ، وكان قرار المجمع بطبع هذا الكتاب في جلسته المعقودة في اليوم السابع عشر من كانون الأول سنة ١٩٤٩ .

(١) راجع مجلة المجمع العلمي « ج ١ ص ٣٨٣ - ٣٩٢ » .

شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد الزهبي

« مختصر ذيل تاريخ بغداد لابن الديلمي »

شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد^(١) بن عثمان بن قايماز بن أبي محمد عبد الله الزهبي كان من بيت من التركان أصلهم من ميفارقين ، وسكنوا دمشق ، وولد الزهبي فيها في شهر ربيع الآخر من سنة « ١٧٣ » وهذه النسبة « الزهبي » هي للذي يخلص الذهب بالنار ويخرج الغش منه وللذي يعمل خيوطاً من ذهب ، تستعمل في نسج الملابس أو وشيها وأحسب أبا عبد الله الزهبي منسوباً كأبيه إلى الصناعة الثانية ، فلم تزل دمشق مشهورة بالنسج المذهب .

ولعل الزهبي اشتغل في صباه بدمشق بصناعة أبيه ثم غلب عليه الميل إلى العلم وساعده على ذلك غنى أبيه ، أو اضطره إليه افتقاره ، وأياً كان الباعث له على طلب العلم فقد تعلم القراءة والكتابة وتلاوة القرآن وأجاز له جماعة الرواية عنهم ولما بلغ الثامنة عشرة عزم على طلب الحديث النبوي بنفسه وسماعه من الشيوخ . وقد سمع الزهبي بدمشق أبا حفص عمر ابن القواس وأبا الفضل ابن عساكر وبمصر أبا العباس ابن الظاهري وأحمد بن اسحاق الأبرقوهي وعيسى بن عبد المنعم وشيخ الاسلام ابن دقيق العيد وشرف الدين الدمياطي وبالاسكندرية تاج الدين علي بن أحمد العلوي العراقي الفرافي وبيعلبك تاج الدين عبد الخاق بن علوان وزينب بنت عمر بن كندي وبحلب سنقر الزيني وبنابلس العماد بن بدران وبمسكة التوزري ، وأجاز له جماعة من أصحاب الحديث المشهورين ، منهم أبو

(١) ترجم الزهبي والده شهاب الدين أحمد في « تاريخ الاسلام » في وفيات سنة ٦٩٧ هـ منه وقال « الفارقي الأصل الدمشقي الزهبي ... برع في صنعة الذهب المدقوق وتميز فيها وحسن صحيح البخاري » (نسخة المتحف البريطاني ، ١٥٤٠ ، الورقة ١٩٣) .

زكريا يحيى بن الصيرفي وابن أبي الخير سلامة والقبط بن أبي عمرو والقاسم
ابن الاربلي^(١) ، وبلغت عدة شيوخه بالسماع والاجازة أكثر من ألف ومائتي
إنسان ، وقال الصفدي إنهم « ألف وثلاثمائة شيخ » .

وقرأ أبو عبدالله الذهبي كتباً كثيرة في علم الحديث وسير رجاله ومعرفة
صحيحه من سقيمه وأصيله من موضوعه ، واطلع على التواريخ ودرس شيئاً من
فقه الشافعي وهو شافعي ولعل أهله كانوا من الشافعية إلا أنه بحكم إقامته
بدمشق في ذلك العصر تأثر بالحنابلة ، كما سنذكره .

وقد ذكر الذهبي جماعة من شيوخه ومن انتفع بهم في علم الحديث قال :
« ولقد انتفعت وتخرجت بشيخنا الامام العالم المحدث الحافظ الشهيد أبي
الحسين علي بن الشيخ الفقيه بعلبك ولزمته نيفاً وسبعين يوماً وأكثر عنه ...
ولزمت الشيخ الامام المحدث مفيد الجماعة أبا الحسن علي بن مسعود بن نفيس
الموصلي وسمعت منه جملة ... وسمعت مفيد الطلبة المحدث الامام المتقن اللغوي
صفي الدين محمود بن أبي بكر الأرموي ثم القرافي الصوفي ... وسمعت الصحيح
بقراءة الامام العالم الخطيب البليغ النحوي محدث الشام شرف الدين أحمد بن
ابراهيم بن سباع الفزاري الشافعي ... وسمعت الكثير بقراءة الامام العالم
الحافظ مفيد الآفاق مؤرخ العصر علم الدين أبي محمد القاسم بن محمد بن يوسف
ابن الحافظ زكي الدين البرزالي ... وسمعت مع الشيخ الامام الفقيه المحدث
النحوي بقية السلف شمس الدين أبي عبدالله محمد بن أبي الفتح البعلبكي الحنبلي ...
وسمعت مع ... شمس الدين محمد بن عبدالرحمن بن سامسة ... وبصر مع قطب
الدين عبدالكريم بن عبدالنور بن منير الحايي ثم المصري ... وسمعت مع ...
شمس الدين أبي العلاء محمود بن أبي بكر الحنفي ... وسمعت مع ... شمس الدين
محمد بن ابراهيم بن غنائم المهندس الصالح الحنفي الشروطي ابن المهندس ...

(١) قال في ترجمة ابن وريدة من كتابه معرفة القراء الكبار « وكنت أتجسر على الرحلة
اليه [الى بغداد] وما أتجسر خوفاً من الوالد » راجع « ص ١٦٨ ، ٢٤١٦ » .

والتحمت مع ... نضر الدين عثمان بن محمد بن عثمان التوزري ثم المصري المالكي ..
وسمعت مع ... فتح الدين أبي الفتح محمد بن محمد بن سيد الناس اليعمرى الأندلسي
الأصل المصري ... وسمعت الكثير مع ... شهاب الدين أبي العباس أحمد بن
المظفر ابن النابلسي^(١) وذكر آخر بن يطول تعدادهم ، وذكر غيرهم ممن حدثوه
في أثناء تذكرة الحفاظ .

وقرأ الذهبي القرآن الكريم بالقراءات السبع على المقرئ عبد الله بن
جربيل المصري نزيل دمشق : قرأ عليه ختمة جامعة لمذاهب القراء السبعة بما
اشتمل عليه كتاب « التيسير » لأبي عمرو الداني وكتاب « حرز الأماني » لأبي
القاسم الشاطبي .

وصار الذهبي إمام أصحاب الحديث وعلومه في زمانه ومن أكبر حفاظه
وخرج أحاديث لجماعة من شيوخه أي جمع لكل شيخ منهم مروياته من كتب
مختلفة في كتاب واحد وقرأه عليه هو وغيره ، وولي عدة مشيخات حديثة منها
مشيخة الظاهرية ومشيخة النفيسية ومشيخة الفاضلية ومشيخة التنكزية ومشيخة
أم الملك الصالح ، وأقبل على التحديث والرواية والافتادة والتأليف في التاريخ
والسير وعلوم الحديث وفنونه ، وعاصره جماعة ممن عنوا بهذا الشأن فلم يتأثر اسمه
بهم مثل البرزالي والمزي ، قال الصفدي في وصفه « الشيخ الامام العلامة الحافظ
شمس الدين أبو عبد الله الذهبي حافظ لايجارى ولافظ لا يبارى ، أتقن الحديث
ورجائه ونظر عله وأحواله وعرف تراجم الناس ، وأزال الابهام في تواريخهم
والالباس مع ذهن يتوقد ذكاؤه ، ويصح الى الذهب نسبته وانماؤه ، جمع
الكثير ونفع الجمل الغفير وأكثر من التصنيف ، ووفر بالاختصار مؤونة التطويل
في التأليف ... اجتمعت به وأخذت عنه وقرأت عليه كثيراً من تصانيفه ولم
أجد عنده جمود المحدثين ولا كودنة النقلة ، بل هو فقيه النظر له دربة بأقوال
الناس ومذاهب الأئمة من السلف وأرباب المقالات ، وأعجبنى ما يعاينه في تصانيفه

(١) تذكرة الحفاظ « ج ٤ ، ص ٢٨٢ » وما يليها .

من أنه لا يتعدى حديثاً يورده حتى يبين ما فيه من ضعف متن أو ظلام اسناد
أوطن في رواية ، وهذا لم أر غيره يعاني هذه الفائدة فيما يورده ... وقد أجازني
- رح - رواية جميع ما يجوز له تسميته « (١) » .

وقال الحافظ شمس الدين أبو المحاسن محمد بن علي بن الحسن الحسيني الدمشقي :
« الشيخ الامام العلامة شيخ المحدثين قدوة الحفاظ والقراء محدث الشام
ومؤرخه ومفيدة شمس الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز بن
عبدالله التركاني الفارقي الأصل الدمشقي الشافعي ... وخرج لجماعة من شيوخه
وجرح وعدل ، وفرع وصحح وعلل ، واستدرك وأفاد ، واختصر كثيراً من
تأليف المتقدمين والمتأخرين وكتب علماً كثيراً وصنف السكتب المفيدة ...
وحمل عنه السكتاب والسنة خلائق والله تعالى يغفر له » (٢) .

وقال تاج الدين السبكي :

« شيخنا وأستاذنا الامام الحافظ شمس الدين أبو عبدالله التركاني الذهبي
محدث العصر ، اشتمل عصرنا على أربعة (٣) من الحفاظ بينهم عموم وخصوص
المزي والبرزالي والذهبي والشيخ الامام الوالد لاخامس لهؤلاء في عصرهم ...
وأما أستاذنا أبو عبدالله فمبصير لا نظير له ، وكبير هو الملجأ إذا نزلت المعضلة ،
إمام الوجود حفظاً وذهب العصر معنى ولفظاً وشيخ الجرح والتعديل ورجل
الرجال في كل سبيل ، كأنما جمعت الأمة في صعيد واحد فنظرها ، ثم أخذ ينخر
عنها إخبار من حضرها ، وكان محط رجال المعنت ومنتهى رغبات من تعنت ،
تعمل المطية الى جواره ، وتضرب البزل المهاري اكبادها فلا تبرح أو تقبل نحو

(١) نكت العميان في نكت العميان « ص ٢٤١ ، ٢٤٣ » والوفاي بالوفيات « ج ٢

ص ١٦٣ » وفوات الوفيات « ج ٢ ص ١٨٣ » والدرر الكامنة « ج ٣ ص ٣٣٦ »

قلت : جرى قبله على هذا الاسلوب أو قريب منه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد .

(٢) ذيل تذكرة الحفاظ « ص ٣٤ » وما يليها .

(٣) في المطبوع « أربع » .

داره ، وهو الذي خرّجنا في هذه الصناعة وأدخلنا في عداد الجماعة - جزاء الله
عنا أفضل الجزاء وجعل حفظه من غرقات الجنان موفر الأجزاء وسعده بدرأ
طالماً في سماء العلوم ، يذعن له الكبير والصغير من السكتب العوالي والنازل من
الأجزاء - ... طلب الحديث وله ثمانى عشرة سنة ... وفي شيوخه كثرة فلا
نقل بتعدادم وسمع منه الجمع الكثير وما زال يخدم هذا الفن الى أن رسخت
فيه قدمه ، وتعب الليل والنهار وما تعب لسانه وقلمه وضربت باسمه الأمثال ...
وأقام بدمشق يرحل اليه من سائر البلاد ، وتناديه السؤالات من كل ناد ، وهو
بين أكنافها كنف لأهلها وشرف تفتخر وتزهو به الدنيا وما فيها ، طوراً
تراها ضاحكة عن تبسم أزهارها وقهقهة غدرانها ، وتارة تلبس ثوب الوقر
والفصغار بما اشتملت عليه من آمالها ^(١) الممدود في سكانها ^(٢) .

وقال ابن الوردي :

« منقطع القرين في معرفة أسماء الرجال ، محدث كبير مؤرخ » ^(٣) .

وقال الشيخ جلال الدين السيوطي :

« الامام الحافظ محدث العصر وخاتمة الحفاظ ومؤرخ الاسلام في الدهر
والقائم بأعباء هذه الصناعة ... حكى عن شيخ الاسلام أبي الفضل ابن حجر أنه
قال : شربت ماء زمزم لأصل الى مرتبة الذهبي في الحفظ ... والذي أقوله أن
المحدثين عيال الآن في الرجال وغيرها من فنون الحديث على أربعة المزي
والذهبي والعراقي وابن حجر » ^(٤) .

ولا نرى حاجة في الاستمرار على ايراد أقوال هي من أحسن الثناء على أبي
عبدالله الذهبي ، فقد أجمع المؤرخون على سعة علمه وكثرة حفظه وبصارته
بعلوم الحديث ، وكانت له مجادلات مع أقرانه وإشارات الى مخالفته لهم ، قال

(١) كذا في المطبوع من المرجع التالي اسمه لسطر ، ولعله أراد « أمالها » .

(٢) طبقات الشافعية الكبرى « ج ٥ ص ٢١٦ » .

(٣) ذيل تاريخ أبي الفداء « أبو الفداء ج ٤ ص ١٥٥ من طبعة الاستانة » .

(٤) ذبول تذكرة الحفاظ « ص ٣٤٧ » وما يليها .

في العلامة ابن تيمية « وقد انفرد بفتاوى نيل من عرضه لأجلها وهي مغمورة في بحر علمه فآله تعالى يسامحه ويرضى عنه فأرايت مثله ، وكل واحد فيؤخذ من قوله ويترك فسكان ماذا ؟ » (١) .

وقال في جمال الدين أبي الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزني : « ترافق هو وابن تيمية كثيراً في السماع للحديث وفي النظر في العلم وكان يقرر طريقة السلف في الفقه ويمضد ذلك بمباحث نظرية وقواءد كلامية وجري بيننا مجادلات ومعارضات في ذلك تركها أسلم وأولى » (٢) .

وقال تاج الدين السبكي « وكان شيخنا ، والحق أحق ما قيل والصدق أولى ما أثره ذو السبيل ، شديد الميل الى آراء الحنابلة كثير الأراء بأهل السنة الذين اذا حضروا كان أبو الحسن الأشعري فيهم مقدّم الغافلة ، فلذلك لا ينصفهم في التراجم ولا يصفهم بخير إلا وقد رغم منه أنف الراجم ، صنف التاريخ الكبير وما أحسنه لولا تعصب فيه وأكمله لولا نقص وأي نقص يعتربه ! » (٣) .

وكان قال في ترجمة محمد بن الموفق الخبوشاني الشافعي الصوفي وقد ذكر أمره بنفش قبر ابن السكيزاني الحنبلي المدفون عند الشافعي :

« ولعل الناظر يقف على كلام شيخنا الذهبي في هذا الموضع من ترجمة الخبوشاني فلا يحفل^(٤) به وبقوله في ابن السكيزاني إزته من أهل السنة فالذهبي رح - متعصب جلد وهو شيخنا وله علينا حقوق إلا أن حق الله مقدم على حقه ، والذي نقوله إنه لا ينبغي أن يسمع كلامه في حنفي ولا شافعي ولا تؤخذ تراجمهم من كتبه فإنه يتعصب عليهم كثيراً والله تعالى أعلم » (٥) .

وقال في ترجمة أحمد بن صالح المصري كما نقله شمس الدين السخاوي « وأما

(١) تذكرة الحفاظ « ج ٤ ص ٢٧٩ » .

(٢) المرجع المذكور « ج ٤ ص ٢٨١ » .

(٣) طبقات الشافعية الكبرى « ج ٥ ص ٢١٧ » .

(٤) مضارع منهى عنه بلا الناهية .

(٥) الطبقات المذكورة « ج ٤ ص ١٩١ » .

تاريخ شيخنا الذهبي - غفر الله له ولا آخذه - فإنه على حسنه وجمعه مشحون بالتعصب المفرط فلقد أكثر الوقعة في أهل الدين - أعني الفقراء الذين هم صفوة الخلق - واستطال بلسانه على كثير من أئمة الشافعية والحنفيين وقال فأفرط على الاشاعرة ومدح وزاد في المجسمة ، هذا وهو الحافظ القدوة والامام المبجل فما ظنك بعوام المؤرخين ؟ « (١) . قال شمس الدين السخاوي « وأخش أبو عمرو بن المرابط في حق الذهبي بسبب التاريخ ونحوه حيث رد عليه اجمالاً ولم يترك في القبح مقالاً فلم يلتفت اليه بل كان سبباً لتكذيبه والظعن عليه ونسبته الى التعامل المفرط الذي هو للرب مسخبط وكيف لا ؟ » (٢) .

ولم يسلم التاج السبكي نفسه من الظعن والتعامل لادعائه ذلك للاشاعرة (٣) . وقال ابن الوردي : « واستعجل قبل موته فترجم في تواريخه الأحياء المشهورين بدمشق وغيرها واعتمد في ذكر سير الناس على أحداث يجتمعون به وكان في أنفسهم من الناس ، فأذى بهذا السبب في مصنفاته أعراض خلق من المشهورين » (٤) .

وقال الشيخ محمد زاهد الكوثري : « وقد قارن حافظ الشام ابن ناصر الدين بين الذهبي والبرزالي والمزي فخسّم للمزي بالتفوق في معرفة طبقات الصدر الأول والبرزالي في العصر الذي به ومن قبلهم من الطبقات القريبة منهم وللذهبي في الطبقات المتوسطة بينهما تأييداً لقول بعض مشايخه على أن الأهواء قلما تتغلب على المزي والبرزالي في تراجم الناس بخلاف الذهبي وقد انتقده على خطته في تراجم الناس انتقاداً صريحاً الحافظ ابن المرابط محمد بن عثمان الفرناطي والتاج ابن السبكي ونسبوا الى التعصب المفرط . ولا تخلو خطته في التراجم من

(١) الاعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ « ص ٧٣ » وراجع قريباً منه في « ص ٥٦ » .

(٢) المرجع المذكور « ص ٥٧ » .

(٣) المرجع المذكور « ص ٥٦ » .

(٤) ذيل تاريخ أبي الفداء « تاريخ أبي الفداء ج ٤ ص ١٥٥ من طبعة الاستانة » .

ذلك لا سيما في تراجم الحشوية ومخالفهم لبعده عن المعقول والعلوم النظرية واكتفائه بالرواية والسماع كما هو شأن غالب الرواة المنصرفين الى السماع والرواية من صغرهم قبل النظر في مباني العلوم ، ساعده الله ^(١) . ومع هذا فقد كان الذهبي من مفاخر المؤرخين المسلمين وقدمنا قول السخاوي في ابن المرابط .

تأليف الذهبي ^(٢)

(١) أحاديث مختصر ابن الحاجب ، ذكره الصفدي في نكت الهميان والسكري في فوات الوفيات وابن تغري بردي في المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي وابن العماد الحنبلي في الشذرات . (٢) أحاديث الصفات ذكره ابن تغري بردي ومؤلف الشذرات . (٣) أخبار أبي مسلم الخراساني ذكره الصفدي في النكت والسكري في الفوات . (٤) أخبار الدجال ، ذكره ابن تغري بردي ومؤلف الشذرات وسماه الصفدي « أبناء الدجال » . (٥) أخبار السد ، ذكره السكري في الفوات وغيره . (٦) الاشارة في وفيات الأعلام ذكره ابن تغري بردي ونقل منه كثيراً في النجوم الزاهرة فتارة يذكره باسمه وتارة أخرى ينقل منه بلا اشارة الى اسمه ، وقال انه مختصر الدول الاسلامية . (٧) تاريخ الاسلام وهو أكبر تواريخه في واحد وعشرين مجلداً وقيل في عشرين مجلداً . وأجزاؤه متفرقة في خزائن الكتب في العالم مع تعدد نسخته وقد قرأت منه عدة مجلدات ونقلت منه فوائد جزيلة وقد طبع منه بضعة أجزاء ، وهو من التواريخ المفصلة لأنه نقل فيه عن الموافقين له والمخالفين اياه فأنتى على أولئك وانتقد على هؤلاء ، قال الصفدي : وقف الشيخ كمال الدين ابن الزملاكي على تاريخه الكبير المسمى « تاريخ الاسلام جزءاً بعد جزء الى أن أنهاه

(١) حاشية ذبول تذكرة الحفاظ « ص ٣٥ » .

(٢) رجعنا في تأليفه الى مغلان ترجمته المتينة هنا وتاريخ آداب اللغة العربية لجرجي زيدان

« ج ٣ ص ١٨٩ » من طبعة مطبعة الهلال سنة ١٩١٢ ومجمع المطبوعات ليوسف

البيان سر كريس .

مطالعة وقال : هذا كتاب علم . ثم قال الصفدي : ومن تصانيفه تاريخ الاسلام
وقد قرأت منه عليه المغازي والسيرة النبوية الى آخر أيام الحسن - رض -
وجميع الحوادث الى آخر سنة سبعمائة (١) .

(٨) التاريخ الأوسط وهو « العبر في خبر من غير » وهو من السكتب الباقية
الى زماننا بين المخطوطات . (٩) التاريخ الصغير وهو المسمى « دول الاسلام »
وقد طبع بمطبعة دائرة المعارف النظامية بالهند سنة ١٣٣٧ في جزءين ، وذكر
التواريخ الثلاثة عامة من ترجم الذهبي . (١٠) التاريخ الممتع ، ذكره ابن
تغري بردي في المنهل ومؤلف الشذرات . (١١) التبيان في مناقب عثمان ،
ذكره الصفدي في السكت والسكتي في الفوات ثم قال « وله في تراجم الأعيان ،
لكل واحد مصنف قائم بالذات مثل الأئمة الأربعة (٢) ، لكنه أدخل
الكل في تاريخ النبلاء . إن تسميته هذا الكتاب بالتبيان دليل على إفراده .
(١٢) تجريد أسماء الصحابة ، ذكره ابن تغري بردي ومؤلف الشذرات ، وقد
طبع في حيدر آباد سنة ١٣١٥ بجزءين في ٨٢٨ صفحة . (١٣) تحريم الأدبار
النساء ، ذكره ابن تغري بردي ، وسماه الصفدي « تحريم الأدبار » وقال
« جزآن » ومنه نقل السكتي وصفه في فوات الوفيات . (١٤) تذكرة الحفاظ
وسماه الصفدي وغيره « طبقات الحفاظ » ، قال الصفدي « مجلدان » . وذكره
السكتي في الفوات (٣) . وقد طبع بالهند في أربعة أجزاء سنة « ١٣٣٣ » هـ .
(١٥) تذهيب التهذيب ، والتهذيب للحافظ المزي ، ذكره غير مؤرخ ممن
ترجموه وقد طبعت خلاصته بمصر سنة ١٣٠١ وسنة ١٣٢٢ .

(١) نكت الهميان « ص ٢٤٠ ، ٢٤٢ » والغيث المسجم في شرح لامية المعجم « ج ١
ص ٦٢ » .

(٢) النكت « ص ٢٤٣ » والأصل « الأربع » .

(٣) ذكر السكتي أكثر كتب الذهبي في فوات الوفيات « ج ٢ ص ١٨٣ » .

(١٦) تراجم السلف ولعله تاريخ النبلاء الذي أشرنا إليه في الكلام على « التبيان » . (١٧) تلخيص المستدرک للحاکم النيسابوري . ذکره الصفدي باسم « اختصار المستدرک » و ذکره غيره . (١٨) التمسک بالسنن ، ذکره ابن تغري بردي ومؤلف الشذرات . (١٩) تنقيح أحاديث التعلیق الذي لابن الجوزي ، ذکره الصفدي . (٢٠) توقيف أهل التوفيق على مناقب الصديق ، ذکره الصفدي كذلك . (٢١) الثلاثون حديثاً البلدانية وهي مروية عن ثلاثين شيخاً في ثلاثين باباً . (٢٢) جزء صلاة التسييح . (٢٣) دعاء المكروب . - دول الاسلام وقد ذكرناه باسم « التاريخ الصغير » .

(٢٤) ذيل تاريخ الاسلام ودول الاسلام وسير النبلاء ، ذکره السخاوي في الاعلان بالتوبيخ . (٢٥) رؤية الباري . (٢٦) الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم ، طبع بمصر سنة ١٣٢٤ في مجموعة . (٢٧) الروع والادجال في بقاء الدجال . (٢٨) الزلازل ، ذکره ابن تغري بردي ومؤلف الشذرات (٢٩) الزيادة المضطربة ، ذکر مع سابقه . (٣٠) سيرة الخلفاء الاربعة منها نعم السمير في سيرة عمر . (٣١) سير النبلاء ، الذي أشرنا إليه في « التبيان » قال ابن تغري بردي « والنبلاء في شيوخ السنة ، مجلد » وقال السخاوي شمس الدين « في مجلدات » . (٣٢) سيرة الحلاج وهو من أغرب كتب الذهبي . (٣٣) الشفاعة . (٣٤) صفة النار . (٣٥) الطب النبوي ، طبع على الحجر في مصر سنة ١٨٦١ وطبعت ترجمته الى الفرنسية بالجزائر سنة ١٨٩٠ . (٣٦) طبقات الحفاظ ، اختصره جلال الدين السيوطي وزاد عليه ، طبعه وستنقلد المستشرق الألماني بغوطا سنة ١٨٣٣-٤ . (٣٧) طبقات القراء ، قال الصفدي سماه « معرفة القراء السكبار على الطبقات والأعصار » . وقال ابن تغري بردي « طبقات مشاهير القراء » وسماه التاج السبكي بالاسم الأول ، ومنه نسخة بدار السكتب الوطنية بباريس مترجمة بـ « معرفة القراء السكبار على الطبقات والأعصار » نقلنا منها . ومنه نسخة بكوبرلي باستانبول . (٣٨) طرق أحاديث النزول .

- العبر في خبر من غير وهو الذي قدمنا ذكره باسم التاريخ الأوسط . قال
الصفدي « مجلدان » منه نسخ في فينا وباريس والمتحف البريطاني وأيا صوفيا
وكوبرلي . قلت : بباريس « دول الاسلام مع ذيل العبر في مجلد ٥٨١٩ » .
(٣٩) العرش . (٤٠) العلو للعلي الغفار في صحيح الأخبار وسقيمها ، طبع
في الهند ثم بمصر سنة ١٣٣٢ . (٤١) الكاشف ، وهو مختصر التذهيب الذي
هو مختصر التهذيب للعزي . منه نسخة بدار الكتب المصرية . وفي خزنة
الاييسكوريال باسبانية . (٤٢) الكبائر وبيان المحارم . قال الصفدي « جزآن »
منه نسخة بدار الكتب المصرية . (٤٣) فتح المطالب في أخبار علي بن أبي
طالب ، ذكره الصفدي في نكت الهميان والذهبي نفسه في تذكرة الحفاظ
« ج ١ ص ١٠ » . (٤٤) فضل آية الكرسي . (٤٥) فضل الحج وأفعاله .
(٤٦) قض نهارك في أخبار ابن المبارك . (٤٧) كسر وثن رتن الهندي ، وهو
في تسكذيب دعوى رتن الهندي الذي ادعى التعمير ومعاصرة النبي - ص - .
(٤٨) اللباس . (٤٩) المجرد في أسماء رجال الكتب الستة ولعله أسماء الرجال
الذي ذكره التاج السبكي . (٥٠) مختصر أخبار النحويين لابن الففطي ، منه
نسخة بليدن . (٥١) مختصر الأطراف الذي للعزي ، ذكره الصفدي وغيره .
(٥٢) مختصر البعث للبيهقي . (٥٣) مختصر تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ،
قال الصفدي « مجلدان » . (٥٤) مختصر تاريخ بغداد لابن السمعاني .
(٥٥) مختصر تاريخ بغداد لابن الديلمي وهو المترجم بالمختصر المحتاج اليه من
تاريخ بغداد في خمسة مجلدات . وهو هذا الكتاب . (٥٦) مختصر تاريخ
دمشق لابن عساكر في عشرة أسفار . (٥٧) مختصر تاريخ نيسابور
للحاكم . (٥٨) مختصر تقويم البلدان لصاحب حماة أبي الفداء . (٥٩) مختصر
الجهاد لبهاء الدين ابن عساكر . (٦٠) مختصر جواز السماع لجمهر الأذفوي .
(٦١) مختصر الرد على الرافضة وهو لابن تيمية في مجلد . (٦٢) مختصر الزهد
الذي للبيهقي . (٦٣) مختصر سلاح المؤمن في الأدعية . (٦٤) مختصر سنن

البيهقي الكبير . (٦٥) مختصر القدر للبيهقي أيضاً . (٦٦) مختصر القراءات .
 (٦٧) مختصر العلم الذي لابن عبد البر الأندلسي . (٦٨) مختصر الفاروق الذي
 لشيخ الاسلام الأنصاري . (٦٩) مختصر المحلى الذي لابن حزم سماه الصفدي
 « المستحلى في اختصار المحلى » . (٧٠) مختصر وفيات الشريفة الذنابة ولعله
 محمد بن أسعد الجواني . (٧١) مختصر وفيات المنذري زكي الدين عبد العظيم .
 (٧٢) المرتجل في السكني ، منه نسخة في خزانة « لي » الانكليزي .
 (٧٣) مسألة السماع ولعله داخل في مختصر جواز السماع . (٧٤) مسألة الغيب .
 (٧٥) المستحلى في اختصار المحلى ، تقدم في « مختصر المحلى » . (٧٦) المشتهر
 في الأسماء والأنساب ، وهو كتاب جليل وقد طبع في مجلد واحد باوربة .
 (٧٧) المعجم الكبير لشيوخه والمعجم الصغير والمعجم المتوسط والمختص^(١) .
 (٧٨) معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار هو طبقات القراء . (٧٩) المغني
 في الضعفاء من الرواة . (٨٠) المقتنى من السكني . (٨١) ميزان الاعتدال
 في الرجال ، وهو مطبوع . (٨٢) ملخص تاريخ الاسلام ، قدر نصفه ، ذكره
 ابن حجر في الدرر ، وله تأليف أخرى كالاربعين حديثاً البلدانية^(٢) .

قال الصفدي : أخبرني العلامة قاضي القضاة تقي الدين السبكي الشافعي قال :
 عدت الذهبي ليلة مات فقلت : كيف تجدك ؟ قال : في السياق . وكان قد أضر^٣
 - رح - قبل موته بأربع سنين بماء نزل في عينيه فكان يتأذى ويفضب اذا
 قيل له : لو قدحت هذا لرجع اليك بصرك . ويقول : ليس هذا بماء وانما أعرف
 نفسي لأنني ما زال بصري ينقص قليلاً الى أن تكامل عدمه . وتوفي بدمشق

(١) المعجم المختص والمعجم الكبير كان قد اختصرهما ابن قاضي شعبة ومنهما نسختان بدار
 الكتب الوطنية بباريس رقم ٢٠٧٦ للاول والثاني مع انتقاء من تاريخ الاسلام وأسماء
 الأعيان .

(٢) الوسائل الى مسامرة الأوائل « ص ١١٥ » من طبعة بغداد ، وله سير لجماعة من
 نبلاء العلماء ، أشار اليها مؤلفو التراجم ونقلوا منها .

في المدرسة المنسوبة لأم الصالح المشار إليها سابقاً ليلة الاثنين ثالث ذي القعدة سنة « ٧٤٨ » قال التاج السبكي : ورآه الوالد - رح - قبل المغرب وهو في السياق وقال : كيف تجمدك ؟ فقال : في السياق . ثم سأله أدخل وقت المغرب ؟ فقال له الوالد : ألم تصل العصر ؟ فقال : بلى ولكن لم أصل المغرب الى الآن . وسأل الوالد - رح - الجمع بين المغرب والعشاء تقديماً ، فأفتاه بذلك ومات بعد العشاء قبل نصف الليل ودفن بباب الصغير ، حضرت الصلاة عليه ودفنه (١) .

المختصر المحتاج اليه من تاريخ بغداد

قال مؤلف كشف الظنون في « تاريخ بغداد » من كتابه بمسند ذكره تاريخ بغداد للخطيب وذيله لأبي سعد بن السمعماني وغيره « وكذا ذيله أبو عبدالله محمد بن سعيد المعروف بابن الديلمي الواسطي المتوفى سنة سبع وثلاثين وستائة ... وأخذ شمس الدين محمد بن أحمد الحافظ الذهبي المتوفى سنة ثمان وأربعين وسبعمائة ذيل ابن الديلمي وخلصه واختصره في نصفه » (٢) .

وقال جرجي زيدان في ترجمة الذهبي وذكر مؤلفاته :

« مختصر تاريخ بغداد لابن الديلمي ، ويسمى المختصر المحتاج اليه من تاريخ بغداد ، لأبي عبدالله محمد بن سعيد بن محمد الديلمي ، انتقاه الذهبي مع زيادات وتاريخ الديلمي هذا هو ذيل علي تاريخ بغداد لابن الخطيب (٣) ، ومن المختصر المحتاج اليه جزء في المكتبة الخديوية مكتوب عليه « الجزء الثاني من مختصر تاريخ الحافظ أبي عبدالله الديلمي للحافظ أبي عبدالله الذهبي وهو مرتب على الابجدية ، يبدأ باسم محمد ثم بالألف وما بعدها في ٢٦٤ ص » (٤) .

- (١) طبقات الشافعية الكبرى « ج ٥ ص ٢١٧ » ونكت الهميان « ص ٢٤٣ » .
- (٢) العمود « ص ٢٨٨ » من طبعة وكالة المعارف التركية سنة ١٩٤١ .
- (٣) قال هذا مع أنه ذكر في « ج ٣ ص ٦٩ » أن أبا سعد بن السمعماني ألف ديلاً لتاريخ بغداد لأبي بكر الخطيب ، فالصحيح أنه ذيل تاريخ ابن السمعماني .
- (٤) تاريخ آداب اللغة العربية « ج ٣ ص ١٩٠ » طبعة مطبعة الهلال سنة ١٩١٣ .

وجاء في فهرست التاريخ لدار السكتب المصرية « ج ٥ ص ٣٣٥ » من
الفهارس العامة :

« المختصر المحتاج اليه من تاريخ بغداد : اختصره الحافظ شمس الدين محمد
ابن أحمد بن عثمان بن قايماز التركاني الفارقي المعروف بالذهبي المتوفى سنة ٧٤٨ هـ
من ذيل أبي عبدالله محمد بن سعيد بن محمد الديلمي المتوفى ببغداد سنة ٦٤٧ هـ
على تاريخ بغداد للخطيب البغدادي^(١) ، أتمه اختصاراً في أواخر سنة ٧٠٤
تسعة أجزاء في مجلد ، مخطوطة بقلم معتاد وبخط المؤلف ، بهامشها تقييدات^(٢)
وهي - اترقيع وأكل أرضة وآثار عرق وترشيح » [رقم ٣٢٤] . قال مصطفي
جواد : تقدم في « ص ١٤٩ » من هذا الجزء قوله « تم المجلد الأول وهو اثنا عشر
جزءاً » فكيف يصح أن يقال « إن السكتاب كله تسعة أجزاء » ولعل المفهرس
أراد بالأجزاء « المجلدات » وليس هو كذلك فإنه خمس مجلدات على ما سيأتي
بيانه . وقد استعان طابعو « النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة » بهذا
المختصر على ضبط عدة تراجم وتحقيقها كما ترى في « ج ٦ ص ٦٦ ، ٧٥ ، ٧٧ »
وغيرها ، قالوا في « ص ٦٦ » في التعليق على ترجمة أحمد بن محمد بن علي الرحي
الحرمي « في المختصر المحتاج اليه من تاريخ بغداد ، نسخة مخطوطة محفوظة
بدار السكتب المصرية تحت رقم ٣٢٤ تاريخ ، اختصار الذهبي وبخطه »^(٣) .

نسخة المجمع المصورة

قد اعتمدنا في ازماعنا طبع هذا السكتاب على نسخة للمجمع العالمي العراقي
مصورة بدار السكتب المصرية سنة ١٩٤٨ على الأصل المحفوظ بدار السكتب
المذكورة ، ولسكنها مكبرة كما كتب في أولها ، وتكبيرها يساعد على تبين

- (١) كذا جاء وقد نبهنا على هذا الخطأ سابقاً « ص ١٦ ح ٣ » .
- (٢) مماها العلماء « تخریجات » راجع « ص ١٤٩ س ٤ » .
- (٣) راجع « ص ٢٠٤ ح ٤ » ، فقد نقلنا عبارتهم هناك .

المواضع المهمة منها ، بالنظر المجرد فضلاً عن « المبصرات » من الآلات .
وهذه النسخة كما ذكر القوم الذين قدمنا ذكرهم ، مكتوبة بخط منتقيا الامام
المحدث الكبير المؤرخ الشهير أبي عبدالله الذهبي ، في الركن الأيمن الأعلى من
أول صفحة منها قد كتب ما هذا نصه « بخط مؤلفه رحمه الله تعالى » ولا يشك
الناقد البصير في كون هذه النسخة الأم ، لما يتراءى له من وثوق كاتبها بنفسه في
إغفال كثير من النقط^(١) ومعرفته بسير المترجمين وكثرة التخريجات والمستدركات
على الهوامش بالخط نفسه « راجع ظهر الورقة ٣٦ » فهو قد كتبها لنفسه كما
اختصرها للاستفادة منها ، على ما نلمع اليه لاحقاً^(٢) ، وإذا كانت هذه النسخة
هي نسخة الذهبي حقيقة لم نشأ أن نبحت عن نسخة أخرى فضلاً عن أن نعتمد
عليها ، لما في ذلك من مجازبة للصواب واضاعة للوقت وتفريط في الأصول .

هذه النسخة في خمسة مجلدات بتجزئة الذهبي ، على ما أشرنا إليه من قبل ،
وهي في « ١٣٢ » ورقة وفي كل صفحة « ٢٥ » سطراً متلاحكة بكلمات متلاصقة ،
وقد كتبت الأعلام الأوائل بخط أغلظ من خط سائرهما وتراجهما ، ليستبينها
القارئ بين من تلك السطور المتصلة ، وجاء في آخر الكتاب « تم اختصاره
للذهبي في أواخر سنة أربع وسبعمائة من نسخة الوقف بالنصارية في خمس
مجلدات^(٢) والحمد لله » .

فلا كتاب ميزتان احدهما أنه مشحون بالفوائد والزيادات والأخرى أنه
يخط الذهبي وهو مما تشاق نفوس الأدباء والمؤرخين الى رؤيته ، وينتج من
هاتين الميزتين خصيصة عظيمة هي صحة ما تضمنه الكتاب ضبطاً ومادة لأنه
يخط إمام عالم ، مؤرخ بارع مترجم مليء بفن التراجم .

انتساخ الذهبي

قد أيقنا أن الذهبي إنما اختصر تاريخ ابن الديلمي لخزانة كتبه
ولمراجعته ، لأنه كان إماماً في الحديث ، ومن يكن كذلك لا يستغن عن أن

(١) راجع كلامنا على انتساخ الذهبي في هذه الصفحة . (٢) الواحدة مجلدة .

يكون في متناوله مختصرات تاريخية لرجال الحديث على حسب الطبقات وبحسب المدن ولا سيما بغداد عاصمة العالم الاسلامي حتى منتصف القرن السابع للهجرة ومعدن المشيخات الحديثية حتى نهاية القرن السابع ، ولذلك انتسخ الذهبي الكتاب على سجيته في الانتساخ فهو لا ينقط قطعاً كاملاً إلا عند الضرورة ولا يضبط بالقلم ضبط التشكيل إلا عند الالتباس ويسبق قامه أحياناً فيحدث في انتساخه ما يحدث في انتساخ غيره من الأعلام ، وقد نبهنا على ذلك في مواضعه ، فاما ما ليس من ذلك الضرب فقد أصلحناه ولم ننبه عليه مثل « أملا بجامع واسط » في الصفحة الأولى من الكتاب والمألوف « أملى » ، ومثل « كان والده مولا » في الورقة ٨ فجعلناه « مولى » ومثل « وادعا سماع ما » في الورقة ٤٣ ومراده « ادعى » لأن الالف في الاثنين رابعة وفي الثالث خامسة . ومثل « ممن بكنا أبا الفرج » في الورقة ١٤ فصيرناه « بكنى » . ومثل « مقيماً بمسجد ... أيام فيه » في الورقة ٢٤ ، فجعلناه « يوم » ، والغريب في هذا الأمر أن الذهبي نفسه كتب في الورقة ١٤ « يوم بالظفرية » على الصحة .

وكتب في الورقة المذكورة « وترك الخطيب كما شك فيه » والمصطلح عليه في هذا « كل ما » إلا أتى لا أرى ذلك غلطاً في الرسم لأن المعنى لا يدرك بواسطة الخط إلا عند الأعاجم ، ومثل « القراءات العشرة » في الورقة ٢١ وأظنه من سبق القلم ، ودعوى أن مثل هذا جائز في العربية ، لا يُعاج عليها ولا يلتفت اليها لأنها دعوى باطلة أصلاً . ومثل « وكنت أنا مسافر » في الورقة عينها وهو من السهو . ومثل « يؤذَن في مأذنة » في الورقة ١٣ والوجه في كتابتها « مئذنة » إلا أن يقال إن الذهبي كان يفتح الميم ويعدها اسم مكان على لغة عامية . ومثل « سنة اثني عشرة » في الورقة ٣٠ و ٣١ يعني « اثنتي عشرة » ومثل « فقال لي نحو أربع وثمانون سنة » في الورقة ٣٥ ، أي أربع وثمانين وهو من سبق القلم لا محالة ، ويكتب الذهبي أحياناً « جمادى الأول وجمادى الآخر » مع أن جمادى مؤنث فتكون « الأولى والآخرة » .

المذهب الذي ترتضيه في رسم « ابن » أن تكون دائماً بالألف التي هي همزة الوصل وهو رسم القرآن الكريم^(١) ، لأن ذلك هو الأصل وما يعرض للهمزة من كونها ساقطة لفظاً في درج الكلام لا يخرجها عن حكم أمثالها كهمزة « اثنين واسم واكتتاب واستكتاب » إلا أن بعض العلماء ارتأى أن تسقط همزة « ابن » لفظاً وخطاً بين علمين ثم ادعى آخر أن اكتتفاف العلمين غير كاف واشترط أن يكون العلم الثاني أباً حقيقياً للعلم الأول ، قال الحريري في كتابه « درة الغواص في أوامير الخواص » في باب الغلط في الخط « ومن ذلك أنهم يحذفون الهمزة من ابن في كل موضع يقع بعهد اسم أو كنية أو لقب ، وهو وعم فانها لا تحذف منه إلا إذا وقع صفة^(٢) بين علمين من الأسماء والكنى والألقاب ولم يكن العلم المضاف إليه الأب الأعلى » قال السيد شهاب الدين محمود الأوسمي « ولا يخفى أن ما ذكر مختلف فيه أيضاً فمنهم من لم يحذف مع السكنية ومنهم من اشترط اشتهاؤه بها ، وفي شرح التسهيل الصحيح : أنها تحذف إذا أضيف الابن إلى اسم الأب الأعلى . ومنهم من جوز الحذف إذا نسب إلى الأم واختار الخفاجي أن ذلك إذا اشتهر بها أو لم ينسب إليها غيرها كعيسى بن مريم ، واشترط بعضهم أن لا يكون في أول السطر فإن كان في أول السطر كتبت الهمزة . ثم اعلم أنه إذا قيل : زيد ابن السيد عمرو . أو : زيد ابن الشيخ بكر . فإن اعتبر السيد أو الشيخ لقباً قدم لشهرته ولو ادعاه لم تكتب الهمزة وإن لم تعتبر لقباً بل صفة مادحة كسائر الصفات المادحة قدمت على موصوفها فأعربت بحسب العوامل وأعرب الموصوف بدلاً منها أو عطف ببيان تكتيب^(٣) ، وهذا

(١) من ذلك قوله تعالى « عيسى ابن مريم » مرات والام عندنا كالأب .

(٢) واعتماده هنا صفة فيه نظر لغلبة الجود عليه . وكونه من أسماء الذات ولزومه التمرين قابلية أولى به فيما نرى .

(٣) في الأصل المذكور اسمه في حاشية « ص ٢١ » « لم تكتب » وهو محال .

هو الظاهر ولم أر من تعرض له فليراجع والله تعالى أعلم^(١) .
 فأما شمس الدين الذهبي فقد اعتاد أن يحذف همزة « ابن » في مختصره هذا
 كلما وقعت بين علمين من غير التفتات إلى حالة من الحالات التي نقلناها سوى كون
 « ابن » رأس السطر ففي الورقة الأولى جاءت لفظة « ابن » رأس السطر فأثبتها
 وذلك في « أبي عمر القاسم بن جعفر الهشاشي » . وفعل مثل ذلك في كل
 « ابن » جاءت رأس سطر . وأجرى الألقاب العامة مجرى الخاصة فكتب في
 الورقة الثالثة « محمد بن أحمد بن بختيار بن علي أبو الفتح بن أبي العباس المندائي
 الواسطي القاضي بن القاضي » بحذف ألف « ابن » بين القاضيين .
 ومن المعلوم أنه يثبتها قبل « أخت » في قوله في الورقة الثانية « محمد بن
 أحمد بن الفرج الدقاق أبو المعالي ابن أخت أبي الفضل » لأنها ليست بين علمين .
 وأما نحن فقد اخترنا أحسن الوجوه في رأينا ، وليست المسألة من الالهام
 بحيث يقال فيها « أخطأ فلان وأصاب فلان » ولا سكننا ذكرناها لثلاثا يقال إننا
 غفلنا عنها ولا كيلا يحتج علينا بوجود التنويع في هذا الاختيار .

فيامى على طبع الكتاب

رأى المجمع العالمي الموقر أن يسند اخراج هذا الكتاب إلي في ثلاثة
 أجزاء هذا أولها ، وفي ذلك منة حريه بالشكر وحسن الذكر ، واهد بذلت
 جهدي في مقابلة المطبوع بالمخطوط والتعليق عليه ، وتصديره وتذييله بمستدرك
 يقلل من جفافه ، وبكسبه الى ميسمه التاريخي الزميت ، شيئاً من رونق الأدبي .
 وتوفرت على ذكر التراجم لكثير ممن وردت أسماءهم استطراداً فيه ، توفراً
 لا يجده القارى في كتاب آخر من بابته ، كتاريخ بغداد للخطيب والدرر
 السكامة لابن حجر وممعجم الأديب لياقوت الحموي والوافي بالوفيات للصفدي ،
 ولا في توارخ الطبقات كغاية النهاية للجزري والجواهر المضية لعبس القادر

(١) كشف الظفرة عن الغرة « ص ٤٦١ » .

الفرشي^(١) ، وهذه طريقة جديدة تجعل القارىء مطلعاً على مشاهير رجال ذلك العصر في العلم والأدب والشعر والسياسة والتصرف وتصون القوائم على طبع الكتاب ، من الغفلة عما يحدث في التراجم من التصحيف والتحريف ، انظر الى الصفحة الرابعة من الجزء الأول من معجم الأدباء ففيها « وقد اجتهد أبو العباس محمد بن مؤيد الأزدي » ولو أخذ القارئ على طبعه نفسه بتحقيق تراجم من يرد ذكرهم استطراداً لتبين له أنه « محمد بن يزيد الأزدي » وهو المبرد المشهور لا محمد بن مؤيد ، وقد طبع الكتاب ثانياً بإشراف وزارة المعارف هناك وبقي « مؤيد » مؤيد التحريف ، وان تشأ أذكر لك عشرات مثل هذه من عشرات كتب ، فيها هذا النقصان وهذه النقيصة .

وإذ كانت الصفحة من الكتاب محشوة أسماء في الغالب لم أستطع أن أترجم جميع من يرد ذكرهم فيها لصعوبة ترتيب الحرف الصغير ولضيق المسكان ، فوزعت كثيراً منها في أثناء الجزء الأول مع حفاظي على اتصالها من إشارة الى تقدم أسمائها أو تأخرها وأرجأت تراجم أخرى الى ما سيأتي من الأجزاء .

وقد فاتني كثير وسيفوتني كثير ، وأنا معتذر من التقصير في جميع حالانه ، بحيل بيمضه على تعذر المراجع الضرورية ، كتاريخ واسط لمؤلف الأصل - أعني ابن الديلمي - وتاريخ البصرة لعز الدين أبي حفص عمر بن علي بن دهجان واقتصرت في هذا الجزء على فهرست مختصر يتناول الأسماء العامة ، وتركت الفهارس المفصلة ، لاعلام الناس والبلدان ومواضع بغداد إلى الجزء الثالث لأنها جمهرة واحدة فإثنتها الكبرى في تجمرها ، فلم أستحسن تجزئتها وتبديدها ، والله - تعالى - المسؤول أن يجعل هذا المجهود خدمة مني للعلم والادب وهو على كل شيء قدير .

بغداد

مصطفى جواد

(١) تجاوز غلط الطبع والنسخ في هذا الكتاب حد العذر والاحالة على سبب من الأسباب .

مراجع التصحيح والايضاح والتراجم

« بحسب ايرادها أول مرة »

- ١ - مجلة المجمع العلمي العراقي : (ص ٣ من المقدمة) .
- ٢ - تاريخ الاسلام : لشمس الدين الذهبي (ص ٤ مق) .
- ٣ - معرفة القراء السكبار على الطبقات والأعصار : له (ص ٥ مق) .
- ٤ - تذكرة الحفاظ : له (ص ٦ مق) .
- ٥ - نكت الهميان في نكت العميان : للصفدي (ص ٧ مق) .
- ٦ - الوافي بالوفيات : له (ص ٧ مق) .
- ٧ - فوات الوفيات : لابن شاكر السكتي (ص ٧ مق) .
- ٨ - الدرر السكامة في أعيان المائة الثامنة : لابن حجر العسقلاني (ص ٧ مق) .
- ٩ - تاريخ بغداد : للخطيب البغدادي (ص ٧ مق) .
- ١٠ - ذيل تذكرة الحفاظ : لشمس الدين محمد الحسيني الدمشقي (ص ٧ مق) وغيره من ذيلها (ص ٨ مق) .
- ١١ - طبقات الشافعية الكبرى : لتاج الدين السبكي (ص ٨ مق) .
- ١٢ - ذيل تاريخ أبي الفداء : لابن الوردي (ص ٨ مق) .
- ١٣ - الاعلان بالتوبيق لمن ذم التاريخ : لشمس الدين السخاوي (ص ١٠ مق) .
- ١٤ - تاريخ آداب اللغة العربية : لرجي زيدان (ص ١١ مق) .
- ١٥ - معجم المطبوعات العربية والمعربة : ليوسف اليان سر كيس (ص ١١ مق) .
- ١٦ - الغيث المسجهم في شرح لامية المعجم : للصفدي (ص ١٢ مق) .
- ١٧ - الوسائل الى مسامرة الأوائل : للسيوطي (ص ١٥ مق) .
- ١٨ - كشف الظنون عن أسامي السكتب والفنون : لحاجي خليفة (ص ١٦ مق) .
- ١٩ - ذيل تاريخ بغداد : لأبي عبدالله محمد بن سعيد ابن الديبشي (ص ١) .

- ٢٠ - الأنساب : لتاج الاسلام أبي سعد عبدالكريم بن محمد المعروف بابن السمعاني وبالسمعاني (ص ١) .
- ٢١ - معجم البلدان : لياقوت الحموي (ص ١) .
- ٢٢ - مرصد الاطلاع : لعبدالمؤمن بن عبدالحق البغدادي (ص ١) .
- ٢٣ - الجامع المختصر في عنوان التواريخ وعيون السير : لابن الساعي (ص ١) .
- ٢٤ - المنتظم في تاريخ الملوك والأمم : لجمال الدين أبي الفرج عبدالرحمن بن الجوزي (ص ٢) .
- ٢٥ - تلخيص مجمع الآداب على معجم الأسماء في معجم الألقاب لجمال الدين عبدالرزاق بن القوطي ونسبته أحياناً « مجمع الألقاب » و « معجم الألقاب » اختصاراً (ص ٢) .
- ٢٦ - السكامل في التاريخ : لعز الدين علي بن الأثير الجزري (٢) .
- ٢٧ - مختار الصحاح : لمحمد بن أبي بكر الرازي (ص ٣) .
- ٢٨ - تاريخ بغداد : للفتح بن علي البنداري ونسبته أحياناً « تاريخ البنداري » (ص ٣) .
- ٢٩ - تاريخ السلجوقية : لعاد الدين الاصبهاني الكاتب ، اختصار الفتح بن علي البنداري المقدم ذكره (ص ٤) .
- ٣٠ - التاريخ الفخري : لصفي الدين ابن الطقطقي (ص ٤) .
- ٣١ - النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة : لابن تغري بردي (ص ٤) .
- ٣٢ - شذرات الذهب في أخبار من ذهب : لعبدالحفي بن العماد الحنبلي (ص ٤) .
- ٣٣ - مرآة الزمان : لسبط ابن الجوزي ، منه مطبوع ومخطوط ، وعند عدم النص ، يزيد المطبوع (ص ٦) .
- ٣٤ - مختار ذيل تاريخ بغداد : لجمال الدين بن مكرم الأنصاري ، مؤلف لسان العرب ، ونسبته أحياناً « مختصر تاريخ بغداد » نسخة كلية ترينيتي بكنبرج ، وفي خزانة المجمع صورة منها (ص ٧) .

- ٣٥ - الجواهر الماضية في طبقات الحنفية : لمحيي الدين عبدالقادر القرشي المصري (٨) .
- ٣٦ - وفيات الأعيان : لابن خلكان ، طبعة بلاد المعجم (١٠) .
- ٣٧ - لسان الميزان : لشمس الدين الذهبي (١١) .
- ٣٨ - معجم الأدباء : لياقوت الحموي طبعة مرغايوت (١٤) .
- ٣٩ - خريدة القصر وجريدة العصر : لعاد الدين الاصبهاني الكاتب (١٤) .
- ٤٠ - نزهة الألباء في طبقات الادباء : لكمال الدين عبدالرحمن بن الانباري ، طبعة مصر (ص ١٤) .
- ٤١ - المحمدون من الشعراء : لجمال الدين بن القفطي ويعرف أيضاً بالقفطي (ص ١٤) .
- ٤٢ - بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة : لجلال الدين السيوطي (١٤) .
- ٤٣ - ذيل الروضتين : لابي شامة المقدسي (ص ١٦) .
- ٤٤ - التكملة لوفيات النقلة : لزيكي الدين عبدالعظيم المنذري (ص ١٦) .
- ٤٥ - المستفاد من ذيل تاريخ بغداد : لاحمد بن أيبك ابن الدمياطي ، ونسبته أحياناً « المستفاد من تاريخ بغداد أو المستفاد » (١٦) .
- ٤٦ - المثل السائر في أدب السكاتب والشاعر : لضياء الدين ابن الاثير الجزري (١٦) .
- ٤٧ - غربال الزمان في وفيات الاعيان : لابي زكريا يحيى بن أبي بكر العامري (ص ١٩) .
- ٤٨ - منتخب المختار المذيل على تاريخ ابن النجار : لتقي الدين القاسمي (٢٠) .
- ٤٩ - رحلة ابن جبير : لابي الحسين محمد بن أحمد ابن جبير البلنسي (٣٠) .
- ٥٠ - التاريخ المجدد لمدينة السلام : لمحج الدين محمد بن النجار البغدادي ، ونسبته أحياناً تاريخ ابن النجار (٤٨) .
- ٥١ - صبيح الاعشى في صناعة الانشا : للقلقشندي (٥٢) .

- ٥٢ - دول الاسلام : لشمس الدين الذهبي (٥٢) .
- ٥٣ - كتاب الروضتين في أخبار الدولتين : لابي شامة (٥٦) .
- ٥٤ - الامامة : منسوب الى المسعودي صاحب التاريخ (٥٧) .
- ٥٥ - مختصر طبقات الحنابلة : لشمس الدين النابلسي (٦١) .
- ٥٦ - مشيخة ابن خير الاندلسي : لابن خير الاموي الاندلسي (٥١) .
- ٥٧ - منتقى معجم الذهبي الكبير : لتقي الدين ابن قاضي شهبه (٦٣) .
- ٥٨ - تاريخ الياقعي الموسوم بمرآة الجنان وعبرة اليقظان ، لابي محمد عبدالله ابن أسعد الياقعي (٦٦) .
- ٥٩ - تاريخ الادب العربي : لسكبان هوار المستشرق الفرنسي (٦٨) .
- ٦٠ - حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة : للجلال السيوطي ، طبعة المطبعة الشرقية بمصر (٦٨) .
- ٦١ - سيرة جلال الدين منكورني : لمحمد بن أحمد المزشي * النسوي (٧٥) .
- ٦٢ - أخبار صفين : لنصر بن مزاحم المنقري ، طبعة بلاد العجم (٨٨) .
- ٦٣ - فهرس المخطوطات « فهرس ليدن وغيره » (٦٨ ، ٨٨ ، ١٤٤) .
- ٦٤ - الغدير : لعبدالحسين الاميني (٩٢) .
- ٦٥ - البداية والنهاية : لابن كثير الدمشقي (ص ٩٦) .
- ٦٦ - تجارب السلف : لهندو شاه الصاحبي النخجواني (٩٦) .
- ٦٧ - شرح نهج البلاغة : لعز الدين بن أبي الحديد المدائني (٩٨) .
- ٦٨ - ذيل طبقات الحنابلة : لابن رجب (١٠٠) .
- ٦٩ - محاضرة الابرار ومسامرة الاخيار : لمحبي الدين بن عربي (١٠٢) .
- ٧٠ - المجازات النبوية : للشريف الرضي (١٠٢) .
- ٧١ - مناقب أحمد بن حنبل : لابي الفرج بن الجوزي (١٠٣) .
- ٧٢ - مختصر كتاب الديارات الذي للشابشي ، في خزنة كتبنا ومن اختصارنا (١١٤) وقد طبع الاصل صديقنا المحقق كوركيس عواد .

- ٧٣ - مناقب بغداد : لابن الجوزي ، ونسبته « مختصر مناقب بغداد » لقول مؤلفه « نقلت من كتاب مناقب بغداد » (١١٥) .
- ٧٤ - روضات الجنات لمحمد باقر الخونساري (١١٩) .
- ٧٥ - المسجد المسبوك في تاريخ دولة الاسلام والملوك : لعلي بن الحسن الخزرجي ، نسخة المجمع المصورة (١١٩) .
- ٧٦ - المقتنى : لتقي الدين المقرئ (١٢٣) .
- ٧٧ - الخزانة الشرقية : لحبيب زيات (١٢٣) .
- ٧٨ - بحار الانوار : للمجلسي (١٢٤) .
- ٧٩ - القاموس المحيط : لمجد الدين الفيروز آبادي (١٢٦) .
- ٨٠ - المصباح المنير : لاجم القوي (١٢٧) .
- ٨١ - ديوان سبط ابن التعاويذي (١٢٨) .
- ٨٢ - الفتح القسي في الفتح القدسي لعلم الدين الاصبهاني الكاتب (١٢٨) .
- ٨٣ - عمدة الطاب في أنساب آل أبي طاب : لابن عنبة العلوي (١٢٨) .
- ٨٤ - مسالك الابصار في ممالك الامصار : لابن فضل الله العمري (١٣٤) .
- ٨٥ - تاج العروس على شرح القاموس : لمحمد مرتضى الزبيدي (١٣٥) .
- ٨٦ - طبقات الشافعية : لتقي الدين ابن قاضي شعبة (١٣٧) .
- ٨٧ - عقد الجمان في تاريخ أهل الزمان : لبدر الدين العيني (١٣٧) .
- ٨٨ - السلوك لمعرفة دول الملوك : لتقي الدين المقرئ (١٤٢) .
- ٨٩ - العوائد البهية في تراجم الحنفية : لابي الحسنات البكنوي (١٥١) .
- ٩٠ - ديوان شرف الدين ابن عنين الدمشقي (١٥١) .
- ٩١ - طبقات القراء : لشمس الدين الجزري واسمه غاية النهاية في طبقات القراء (١٥٥) .
- ٩٢ - اللباب في تهذيب الانساب : لعز الدين بن الاثير الجزري (١٥٦) .
- ٩٣ - نصره الفترة وعصره الفطرة : للهاد الاصبهاني الكاتب (١٥٨) .

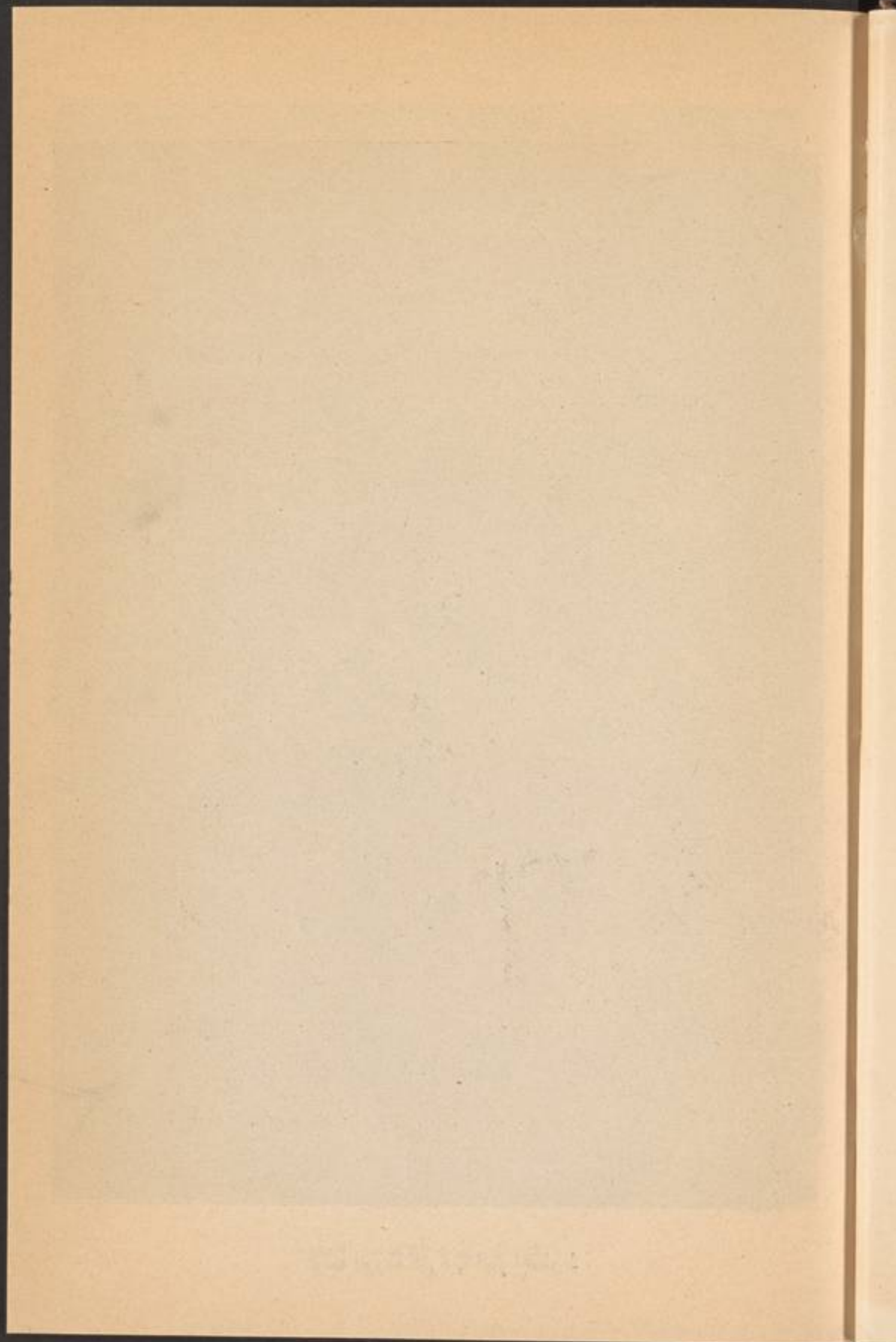
- ٩٤ - التبراس في تاريخ خلفاء بني العباس : لابن دحية السكابي (١٤٩) .
- ٩٥ - صلاة الخلف بموصول السلف : لمحمد بن محمد المغربي (١٦٠) .
- ٩٦ - طبقات الشافعية للأسنوي ، ونسبها طبقات الاسنوي (١٦١) .
- ٩٧ - المشتبه في أسماء الرجال : لشمس الدين الذهبي ونسبته المشتبه (١٦٣) .
- ٩٨ - تكملة إكمال الكمال لجمال الدين ابن الصابوني (١٦٥) .
- ٩٩ - إنباه الرواة على أخبار النحاة : لجمال الدين الفنطسي (١٩٦) .
- ١٠٠ - جامع الأنوار في مناقب الأخيار : ترجمة صفاء الدين عيسى القادري
النقشبندي من التركية (٢٠١) .
- ١٠١ - مختصر تاريخ الاسلام : لمختصر مجهول (٢٠٢) .
- ١٠٢ - تعليقة الشعراء والأدباء : لعز الدين ابن جماعة (٢٠٢) .
- ١٠٣ - بغية الطلب في تاريخ حاب : لجمال الدين عمر ابن العديم الحلبي (٢١٠) .
- ١٠٤ - بهجة الأسرار ومعدن الأنوار في بعض مناقب الشيخ عبدالقادر الجيلي
للشطنوفي (٢١٧) .
- ١٠٥ - قلائد الجوهر في مناقب الشيخ عبدالقادر : للشيخ محمد التادفي (٢٣١) .
- ١٠٦ - درة الاسلاك في دولة الأتراك : لابن حبيب الحلبي (٢٣٦) .
- ١٠٧ - السكواكب الباهرة من النجوم الزاهرة لابن تغري بردي (٢٣٦) .
- ١٠٨ - المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي له أيضاً (٢٣٦) .
- ١٠٩ - رحلة ابن بطوطة : لابن بطوطة (٢٤١) .
- ١١٠ - التراث اليوناني : نقل عبدالرحمن بدوي (٢٤٤) .
- ١١١ - شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل : لشهاب الدين الخفاجي
(٢٤٤) .
- ١١٢ - تاريخ مختصر الدول : لابن العربي (٢٤٤ - ٥) .
- ١١٣ - الدر المنتخب في تكملة تاريخ حلب : لعلاء الدين ابن خطيب الناصرية
(٢٥٤) .

- ١١٤- رسوم دار الخلافة : لأبي الحسين عمال بن المحسن الصافي (٢٥٥) .
- ١١٥- نهاية الأرب في فنون الأدب : لشهاب الدين التويري (٢٧٥) .
- ١١٦- ضبط الأعلام : لأحمد باشا تيمور (٢٧٩) .
- ١١٧- ذم الهوى - لأبي الفرج بن الجوزي (٢٨٠) .
- ١١٨- تذكرة المقتفين آثار أولي الصفا وبصرة المقتدين بطريق السيد أبي الوفا :
لشهاب الدين أحمد بن عبد المنعم الواسطي المعروف بابن الشربسي (٢٨٠)
- ١١٩- تاريخ أبي الفداء : لأبي الفداء إسماعيل بن علي الأيوبي (٢٨٢) .
- ١٢٠- أمالي ابن الشجري : لابن الشجري (٢٨١) .
- ١٢١- النخفة في نظم أصول الأنساب وبيان اتصال من أنزع عن أصله من
ذوي الأحساب: للشريف محمد الحسني الإفطسي (ص ٦ من المستدرك) .
- ١٢٢- الطبقات الكبرى للشعراني (مس ص ٦) .
- ١٢٣- المناقب المزيدية في أخبار الملوك الأسدية : لأبي البقاء هبة الله (؟)
(مس ١٤) .
- ١٢٤- أبو الطيب المتني : لريجي بلاشير المستشرق الفرنسي « بالفرنسية »
(مس ١٧) .
- ١٢٥- صيد الخاطر : لأبي الفرج بن الجوزي (مس ٣٥) .
- ١٢٦- مجموع تاريخي : للسيوطي (مس ٣٥) .

[حدث وهم في ترقيم التراجم ، من الصفحة السابعة إلى آخر الكتاب ،
فأطرح واحداً من عدد كل ترجمة من تلك التراجم ، لمعرفة العدد الصحيح]

تذييلات

- ١ - كنا أعددنا ترجمة مفصلة لمؤلف أصل هذا التاريخ جمال الدين أبي عبدالله محمد ابن الديلمي « ٥٥٨ - ٦٣٩ » الا أننا خشينا أن تطول هذه المقدمة المسماة بالتصدير ، فأرجأنا نشرها الى الجزء الثاني ، وكذلك أعرضنا عن نشر « طريقة الذهبي في الاختصار » وقد كنا كتبناها لتكوت بين يدي القارئ دليلاً ، وخلصتها أن الذهبي كان يفضل في الانتقاء المحدثين على غيرهم ويؤثر به الدماثة على من سواهم بدلالة اختياره لتراجمهم وكتابة اسم « دمشق » عند ترجمة كل منهم فهو قد يترك أديباً وشاعراً ونحوها وفقها وقاضياً ومتصرفاً وكاتباً ووزيراً ولا يترك محدثاً مغموراً كأبي الفنائم محمد بن اليعسوب « ص ١٣ » .
- ٢ - ذكرنا في الرقم الثاني من المراجع « تاريخ الاسلام للذهبي » وعادتنا في ذكره أن نفيه على مظنته ورقه الا اذا كانت احالتنا على الجزء المحفوظ في دار الكتب الأهلية بباريس ، فإتينا لم نشر الى مظنته الا عند ذكره أول مرة « ص ٥ » فكلما ذكرناه غفلاً أردنا هذه النسخة .
- ٣ - كنا عزمنا أن نعيد طبع الكراسة الأولى من هذا الجزء لحدوث غلط طبعي فيها ، ولذلك لم نسهم لها في مستدرك التراجم ثم فسخ العزم حرصاً على مال الجمع ، فأخرنا الاستدراك الى الجزء الثاني .
- ٤ - جاء في (ص ١٧ س ١٩) من هذا التقديم والتصدير « تقدم » والصواب « سيأتي » وفي ص ٢١ س ١٤ « الكتاب » وفي ص ٢١ أيضاً س ١٧ « تذييله » والصحيح « الكتاب » و « تذييله » .





المختصر المحقق في تاريخ أبي بكر بن محمد
 لم يتعد محمد بن أبي انتفاخ بن عثمان
 ونسبه زيادة فوايد في التاريخ له وله

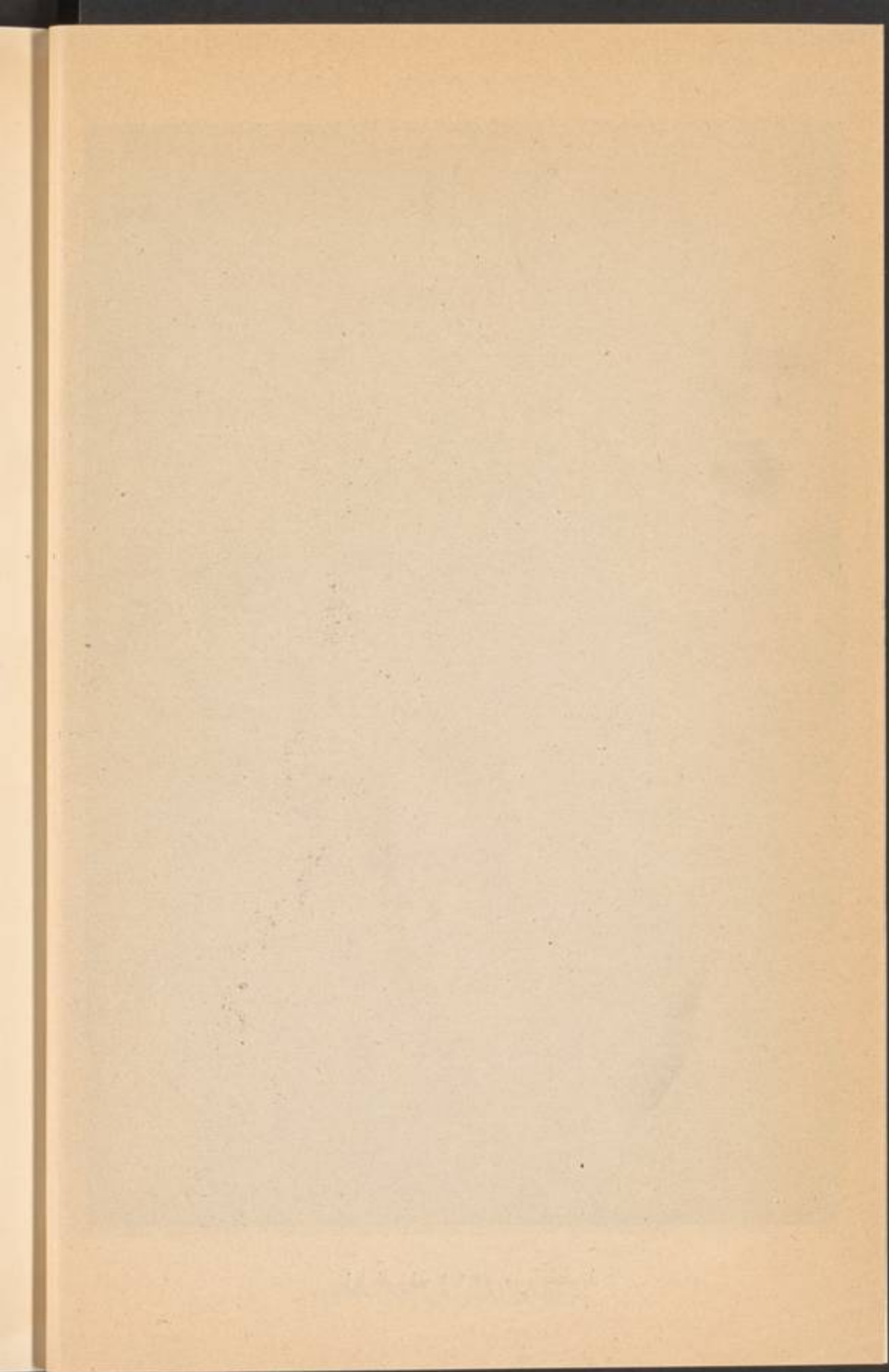
مكتوب في النسخ الفخام أبو الحسن بن محمد
 ١٤٦٠

في تاريخه وولده من الأئمة
 في تاريخه وولده من الأئمة
 في تاريخه وولده من الأئمة
 في تاريخه وولده من الأئمة

المختصر المحقق
 في تاريخ أبي بكر بن محمد

وجه الورقة التي فيها اسم المخطوط

Handwritten Arabic text, likely a list or index, written in a cursive script. The text is densely packed and covers most of the page. It appears to be a list of names or titles, possibly related to a collection or a specific subject. The script is highly stylized and difficult to read in many places due to the density and cursive nature of the handwriting. There are some larger, more prominent words or phrases that stand out, but the overall content is largely illegible due to the image quality and the complexity of the script.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الأول بلا ابتداء الآخر بلا انتهاء الدائم بلا انقضاء المحيط علمه
بجميع الأشياء وصلى الله على سيدنا محمد وسلم وشرف وعظم .
وبعد فهذا مختار محتاج إليه من تاريخ الحافظ المسند المحدث أبي عبدالله
محمد بن سعيد بن يحيى بن علي ابن الدُّبَيْيْنِي الذي جعله ذيلًا على تاريخ أبي سعد
السمعاني^(١) الحافظ ، المذيل على تاريخ بغداد للحافظ أبي بكر أحمد بن علي
الخطيب .

[ذكر من اسم محمد واسم أبيه أصم]

١ - محمد^(٢) بن أحمد بن سليمان بن ابراهيم الخطيب أبو الغنائم بن
القاري^(٣) :

بصري قدم بغداد وسكن كَنْسَر^(٤) قرية من قرى دجيل وتولى الخطابة بها
حتى مات ، سمع أبا عمر القاسم^(٥) بن جعفر الهاشمي وغيره . أنبأنا عمر^(٦) بن

(١) هو عبدالكريم بن محمد بن منصور بن عبد الجبار بن أحمد بن جعفر التيمي الملقب تاج
الاسلام « ٥٠٦ - ٥٦٢ » وستأتي ترجمته في الكتاب .

(٢) هذا أول المترجمين في الأصل أي ذيل تاريخ بغداد لابن الدبيني .

(٣) قال أبو سعد السمعي في الأنداب « القاري » . . . هذه التسمية إلى القراءة واقرأه
القرآن ، ومن ينسب إلى القراءة فأصله الهمز في آخره ويجوز تركه للتخفيف إلا أنه
لا يجوز تشديد يائه كالقاري من القارة .

(٤) في معجم البلدان ومراصد الاطلاع أن « كَنْسَر » بكسر الكاف ثم تشديد النون وفتحها
قرية من نواحي دجيل قرب أوانا .

(٥) ٣٢٢ - ٤٤١٤ (تاريخ بغداد للخطيب ج ١٢ ص ٤٥١) و « المنتظم ج ٨ ص ١٤ »
وله ذكر في الأسانيد « الجامع المختصر ج ٩ ص ١٥٥ » .

(٦) ستأتي ترجمته في الكتاب وهناك نشر إلى مظان ترجمته في النوارخ الاخرى .

علي القرشي أنا أبو العلاء وجيه^(١) بن هبة الله بن المبارك (أبنا) أبي (أنا)
محمد بن أحمد بن سليمان . وهذا لم يذكره ابن السمعاني .

٢ - محمد^(٢) بن أحمد بن محمد بن علي أبو الحسن الضرير :

ذكره السلفي^(٣) في مشيخته ، سمع أبا طالب العشاري^(٤) قال سمعت منه في
سنة ست وتسعين وأربعمائة ، وولد سنة خمس عشرة .

٣ - محمد بن أحمد بن محمد الرازي أبو الفتح بن أبي الليث العميد^(٥) :

سمع سنة سبع وأربعين وأربعمائة من مهدي بن سراهنك القاضي وغيره ،
سمع منه هزاسب^(٦) بن عوض والحسين بن محمد البلخي وغيرهما ومات في
رمضان سنة أربع وخمسمائة ببغداد .

٤ - محمد بن أحمد بن عبدالله بن فاذويه البراز أبو الفضل ابن العجمي :

واسطي قدم بغداد ، وسمع ابن المسامة^(٧) وابن النقور وأبا اسحاق الشيرازي

(١) سيذكره في موطنه من الكتاب أيضاً .

(٢) في الاصل (نسخة باريس ٥٩٢١ ورقة ٢) أنه من ولد الخليفة محمد المهدي .

(٣) هو أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي (بكسر السين وفتح اللام) ٥٧٦ وله ترجمة في هذا
الكتاب .

(٤) بضم العين وتخفيف الشين كما في أنساب السمراني نسبة الى الجد لأنه كان طويلاً وهو
أبو طالب محمد بن علي البغدادي الحرابي ، توفي سنة « ٤٥١ » كما في تاريخ الخطيب
« ٣ : ١٠٧ » وعدة تواريخ .

(٥) ترجمه كمال الدين ابن القوطي في « تلخيص مجمل الآداب على معجم الأسماء في معجم
الألقاب » في الجزء الرابع ٥٠ : « ص ١٤٦ » من نسختنا الأولى .

(٦) أبو الخير هزاسب بن عوض الهروي من مشاهير المفيدين في الحديث . توفي سنة
« ٥١٥ » (المنتظم ج ٩ ص ٢٣١) و « الكامل ج ١٠ ص ٢١٢ » وغيرهما من

كتب التاريخ .

(٧) أبو جعفر محمد بن أحمد بن المسامة وأبو الحسن أحمد بن محمد بن النقور وأبو القاسم علي
ابن أحمد البصري وأبو اسحاق إبراهيم بن علي الشيرازي سوف نذكرهم .

وجماعة وبواسط من أبي الحسن^(١) بن مخلد الأزدي والحسن بن أحمد الغندجاني^(٢) وحدث بالكثير ، سمع منه خميس الحوزي^(٣) وعثمان بن ابراهيم البناء و (ثنا) عنه أبو طالب محمد^(٤) بن علي السكتاني وهبة الله بن نصر الله وأحمد بن سالم البرجوني ويحيى بن هبة الله وغيرهم وكان ثقة صدوقاً ، أُملي بجامع واسط وسأل السلفي خميساً عنه فوثقه وأثنى على فهمه . (ثنا) هبة الله ابن نصر الله الشاهد من لفظه سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة (أنا) أبو الفضل محمد ابن أحمد البراز سنة تسع وتسعين وأربعمائة (ابن) ابن المسامة . فذكر أول حديث من صفة المنافع . ولد سنة إحدى وثلاثين وأربعمائة . وتوفي بواسط في صفر سنة إحدى عشرة وخمسمائة .

٥ - محمد بن أحمد بن محمد بن الشبلي أبو الغنائم القصار^(٥) أخو

هبة الله^(٦) :

سمع ابن النعمان وأبا نصر الزيني^(٧) وروى القليل ، روى عنه أبو محمد

(١) هو محمد بن محمد بن مخلد المعروف بابن الجليخت (بفتح الجيم واللام وسكون الخاء) وله سلف وخلف اشتهروا بالحديث قال السمعاني في «الجلختي» من الانساب يترجم ابنه أبا السكرم نصر الله «وأبوه أبو الحسن من مشاهير المحدثين... وتوفي في سنة ثمان وستين وأربعمائة» .

(٢) نسبة الى غندجان من بلاد الأهواز، ذكره السمعاني في الأنساب «٣٨٣-٤٦٧»

(٣) نسبة الى «الحوز» قرية كانت في شرقي واسط كالحلة منها ، وكان الحوزي من مشاهير المحدثين والمقرئين والادباء (٤٤٢ - ٥١٠) وترجمته مشهورة .

(٤) ستأتي ترجمته في موضعها من الكتاب .

(٥) جاء في مختار الصحاح «نصر الثوب : دقة وبابه نصر ومنه القصار وتصره تصغيراً مثلاً»

(٦) ستأتي ترجمته في موضعها من الكتاب .

(٧) في الأصل «أبا نصر محمد بن محمد الزيني» وهو عباسي منسوب الى زينب بنت سليمان

ابن علي بن عبد الله بن العباسي (تاريخ الخطيب البغدادي ج ١٤ ص ٤٣٤) ذكره

الخطيب مع الاحياء «ج ٣ ص ٢٣٨» لانه توفي بعد الخطيب سنة «١٧٩» كما

في «المنتظم ج ٩ ص ٢٣» وله ترجمة في تواريخ اخرى مثل تاريخ بغداد لفتح

ابن علي البنداري عن السمعاني والوفاي بالوفيات لاصفدي .

ابن الخشاب^(١) وكان قصاراً . توفي سنة عشرين (٢) وخمسمائة أو بعدها بقريب .

٦- محمد^(٢) بن أحمد بن صدقة أبو الرضا جلال الدين وزير الراشد بالله لما تولى بعد أبيه المسترشد :

وكان ابن صدقة هو المدبر لأمواره وكان الراشد مهيباً ذا سطوة فخاف منه الوزير فصار الى متولي الموصل الى أن صلح^(٣) حاله عند الراشد فعاد الى بغداد ، فلما خرج الراشد عن بغداد سنة ثلاثين وخمسمائة تأخر الوزير أبو الرضا عنه وخلع الراشد وبويع المقتدي لأمر الله واستخدم أبو الرضا في غير الوزارة ، وكان خيراً سمع أبا الحسن العلاف ، سمع منه أحمد ابن شافع وعلي بن أحمد الزيدي والقاضي عمر بن علي القرشي ومات ببغداد في شعبان سنة ست وخمسين وخمسمائة . ومولده فيه سنة ثمان وتسعين .

٧- محمد^(٤) بن أحمد بن عبد الكريم بن محمد التميمي أبو محمد بن الملاح :

شيخ مسن قليل الرواية ، يقال جمع ما وجد من سماعه ستة أجزاء ، روى

(١) عبد الله بن أحمد بن الخشاب النحوي اللغوي الأديب المؤرخ مستفيض الترجمة في كتب التراجم والتاريخ ، وستأتي ترجمته في موضعها من الكتاب .

(٢) بنو صدقة من بيوتات الوزارة والرئاسة في أواخر الدولة العباسية ، وهذا جلال الدين ذكره العماد الأصمغاني في تاريخ السلجوقية « ١٦٤ ، ١٦٥ » من طبعة مصر و « ص ١٨٠ ، ١٨١ » من طبعة أوربة ، وله ترجمة في « التاريخ الفخري ص ٢٢٧ » من طبعة مصر الأولى ، وفي الوافي بالوفيات « ج ٢ ص ١١١ » من طبعة ديدريغ .

(٣) كتب بعده « عنده » ثم ضرب عليها .

(٤) له ذكر في النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة « ج ٥ ص ٣٦١ » و « شذرات الذهب ج ٤ ص ١٧٨ » .

عن أبي نصر الزينبي ومحمد^(١) بن أبي عثمان وأبي الحسن^(٢) الأنباري وابن البطر^(٣) . سمع منه إبراهيم^(٤) بن محمود الشعار وعلي^(٥) بن أحمد الزيدي وعمر القرشي وأحمد^(٦) بن طارق السكركي و (ثنا) عنه عمر بن محمد الدينوري وأحمد بن يحيى بن هبة [الله] وجماعة . ولد تقريباً سنة ست وخمسين وخمسمائة^(٧) أو بعدها . وتوفي في ذي القعدة سنة ست وخمسين وخمسمائة .

٨ - محمد^(٨) بن أحمد بن محمود بن الحسين الكاتب أبو نصر :

من أهل أوانا^(٩) ، والد شيخنا أبي الفتح محمود^(١٠) وكان كاتباً شاعراً ، توفي سنة سبع وخمسين وخمسمائة .

(١) في الأصل « أبي الغنائم محمد بن أبي عثمان » وهو محمد بن علي بن الحسن بن محمد بن أبي عثمان الدقاق البغدادي توفي سنة ٤٨٣ هـ ، ذكره السمعاني في تاريخه تاريخ علي ما جاء تاريخه في بغداد لابن داري (نسخة باريس ٦١٥٢ ورقة ٥٠) وابن الجوزي (المنتظم ٨ ص ٥٤) . وله ذكر في الشذرات « ج ٣ ص ٣٦٩ » .

(٢) في الأصل « وأبي الحسن علي بن محمد الخطيب الأنباري » وهو المعروف بابن الأخضر الأقطم توفي بالأنبار سنة ٤٨٦ هـ وترجمته مشهورة .

(٣) في الأصل « أبي الخطاب نصر بن أحمد بن عبد الله بن البطر » وظاهر « البطر » أنها صفة مشبهة من البطر ، ذكر السمعاني أبا الخطاب بن البطر في « العربي » بفتح العين والراء من الأنساب وذكر أنه توفي ببغداد سنة ٤٩٤ هـ وله ترجمة في « المنتظم ج ٩ ص ١٢٩ » وغيره .

(٤) ستأتي ترجمته في موضعها من الكتاب .

(٥) له ترجمة في الكتاب مع « العليين »

(٦) ستأتي ترجمته في موضعها .

(٧) كتب بلزائها في الهامش « وأربعمائة » وهو الصواب .

(٨) ترجمته مشهورة .

(٩) بفتح الهمزة قال ابن عبد الحق في المراصد « بليدة من دجيل كثيرة البساتين والشجر بينها وبين بغداد عشرة فراسخ من فوقها تحاذي عكبرا ، كانت بينهما الدجلة واستعانت عنهما » . وآثارها معروفة اليوم .

(١٠) ذكره في « تاريخ الاسلام » في وفيات سنة « ٥٩٠ » ولد سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة (نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٥٥) .

٩- محمد بن أحمد بن علي بن حمدي أبو الفرج بن أبي جعفر الزاهد
أخو أبي المظفر أحمد^(١) :

رجل صالح كثير العبادة ، قرأ القراءات على أبي منصور^(٢) بن خيرون
وأبي محمد سبط الحياط وسمع بإفادة أخيه وبنفسه من ابن الحصين^(٣) وأبي
غالب^(٤) ابن البناء وجماعة ، سمع منه من أقرانه ومن بعدهم أحمد^(٥) بن صالح
الجيلي وعلي بن أحمد الزيدي وعمر القرشي . ولد سنة ست عشرة وخمسمائة
وتوفي صفر سنة ثلاث وستين وكان يسرد الصوم .

١٠- محمد بن أحمد بن الفرج الدقاق أبو المعالي ابن أخت أبي الفضل

محمد^(٦) بن ناصر :

وله ثلاثة إخوة عبدالله ويوسف^(٧) وأبو منصور^(٨) محمد ، سمع أبو المعالي

(١) سيذكره المختصر في موضعه من الكتاب .

(٢) في الأصل « أبي منصور محمد بن عبد الملك بن خيرون وأبي محمد عبدالله بن علي سبط
أبي منصور الحياط » . فأما أبو منصور بن خيرون فقد ترجمه ابن الجوزي في
« المنتظم ج ١ ص ١١٥ » والذهبي في « طبقات القراء الموسوم بمعرفة القراء
الكبار على الطبقات والأصناف » نسخة باريس ٢٠٨٤ الورقة ١٤٨ « وله ذكر في
في السكامل وغيره في وفيات سنة « ٥٣٩ » وأما أبو محمد سبط الحياط فله ترجمة في
« المنتظم ج ١٠ ص ١٢٢ » وصرافة الزمان لسبط ابن الجوزي (ج ٨ ص ١١٧ من
طبعة شيكاغو) والذهبي في طبقات القراء (نسخة باريس ، الورقة ١٤٨) وله ذكر
في السكامل في وفيات سنة « ٥٤١ » وغيره .

(٣) في الأصل « أبي القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين » وهو الرازي المشهور توفي
سنة « ٥٢٥ » ولقن بالجانب الغربي من بغداد بباب حرب منه عند يشر الحائي
« المنتظم ج ١٠ ص ٢٤ » وغيره .

(٤) في الأصل « وأبي غالب أحمد بن الحسن بن البناء » وهو من أشهر الرواة توفي
سنة « ٥٢٧ » (المنتظم ج ١ ص ٣١) وغيره .

(٥) ستأتي ترجمته ببعض التفصيل في الكتاب .

(٦) توفي سنة « ٥٥٠ » وسيرته معروفة . (٧) له ترجمة في موضعه من الكتاب .

(٨) تخطى الذهبي ترجمته في مختصره هذا .

بإفادة خالد^(١) علي بن بيان^(٢) وأبا الفنائم الترمسي وأبا طالب بن يوسف . (ثنا) عنه عبد العزيز^(٣) بن الأخضر وجماعة . توفي في ذي القعدة سنة أربع وستين وخمسمائة وكان ثقة^(٤) .

١٢ - محمد بن أحمد بن محمد الطاهري^(٥) أبو المكارم :

من بيت مشهور بارواية ، سمع الحسين بن علي البصري^(٦) وأبا العز محمد ابن المختار [الهاشمي^(٧)] واشتغل بالتجارة ، ذكره ابن السمعاني^(٨) وسمع منه هو وأحمد بن صالح بن شافع وإبراهيم الشعار وعمر القرشي و (ثنا) عنه جماعة . ولد سنة سبعين وأربعمائة وتوفي في صفر سنة سبع وستين وخمسمائة .

(١) ستأتي ترجمته في الرقم « ١٥ »

(٢) في الأصل « أبا القاسم علي بن أحمد بن بيان وأبا الفنائم محمد بن علي بن ميمون الترمسي وأبا محمد سعيد بن أحمد بن محمد الشيرازي وأبا طالب عبد القادر بن محمد بن يوسف وأبا البركات محمد بن الحرزي وغيرهم » . وهؤلاء مشهورون عدا الشيرازي .

(٣) ستأتي ترجمته في موضعها .

(٤) كتب بالهامش « روى عنه الشيخ » وكلمة منه ناقصة اجحف ببعضها التصوير .

(٥) الطاهري منسوب الى الحرزم الطاهري وهو حرزم طاهر بن الحسين قائد المأمون ، كان معه بالجانب الغربي من بغداد في الأرض التي بنى فيها قصر الجلبي عبد الحسين وما إليها من الغرب والشمال .

(٦) منسوب الى بيم البسر وشرايه - كما في الأنساب - والبسر (بضم الباء وسكون السين) هو الحلال اذا أخذ في الطول والتلون الى الصفرة أو الحمرة فإذا تم التلون سمى زهوا . ذكره السمعاني في الأنساب ، وابن الجوزي في « المنتظم ج ٩ ص ١٤٠ » وغيرهما . توفي سنة « ٤٩٧ » وأبوه علي من مشاهير محدثين أيضاً .

(٧) زيادة من الاصل أي تاريخ ابن الديلمي ، وكان عباسياً حنبلياً من كبار محدثين توفي سنة « ٥٠٨ » كما في تاريخ السمعاني على ما ذكر البنداري في تاريخه (نسخة باريس ٦١٥٢ الورقة ٧٩) و « المنتظم ج ٩ ص ١٨٢ » وغيرهما .

(٨) وذلك ثابت بورود اسمه في « مختار تاريخ ابن السمعاني الموسوم بمختار ذيل بغداد للسمعاني » من اختيار جمال الدين محمد بن المكارم الانصاري مؤلف لسان العرب (نسخة كلية ترينيتي بكنبريج ، الورقة ١٧) .

١٣ - محمد بن أحمد بن عبد الجبار أبو المظفر الفقيه الحنفي يعرف
بالمشطب^(١) :

من سمنان^(٢) ، وتفقه بمرو على أبي الفضل الكرماني^(٣) وجال في بلاد
المشرق واستوطن بغداد الى حين وفاته يدرس الفقه على مذهب أبي حنيفة
بمدرسة زيرك^(٤) ، وكان أحد شيوخ وقته ، حدث عن أبي المعالي جعفر^(٥)
ابن حيدر والحسين بن محمد^(٦) بن فرخان . سمع منه عمر القرشي . ولد سنة
أربع وتسعين وأربعمائة وتوفي في جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة .
(جعفر بن حيدر العلوي روى عن أبي عثمان الصابوني^(٧)) .

١٤ - محمد بن أحمد بن هبة الله بن محمد بن عبد الجبار أبو عبد الله
ابن أبي منصور الديناري^(٨) :

قرأت بخط عمر العليمي^(٩) « قال لي أبو عبدالله ابن الديناري هذا : إنه

(١) هو غير المشطب بن محمد بن سامة الفرغاني الحنفي (الجواهر المضية في طبقات الحنفية
ج ٢ ص ٤١٤ ، ١٧٤) والمشطب هذا ترجمة في « المنتظم ج ١٠ ص ٢٧٩ » والوافي
بالوفيات ج ٢ ص ١٠٦ .

(٢) بكسر السين وسكون الميم من بلدان ايران .
(٣) راجع « طبقات الحنفية المذكورة ج ٢ ص ٢٦٢ » كان يلقب ركن الدين « ٤٥٧ -
٥٤٣ » .

(٤) في الاصل « بمدرسة سوق العميد تعرف بمدرسة زيرك » وكان سوق العميد فرعاً
من سوق السلطان . وباب المعظم الحالي كان يسمى « باب سوق السلطان » .
(٥) في الاصل « جعفر بن حيدر العلوي » وهو أبو المعالي المروزي شيخ الصوفية بهراة
ذكره السمعاني في ذيل تاريخ بغداد واختصر منه ترجمته ابن مكرم الانصاري في
مختصره « الورقة ١٦٤ » .

(٦) في الاصل « أبي عبد الله الحسين بن محمد بن الفرخان السمناني » .
(٧) هو شيخ الاسلام ابو عثمان اسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني النيسابوري الشافعي ،
كان من كبار علماء الشافعية وخطبائهم ومفسريهم وتوفي سنة « ٤٤٩ » وله ترجمة في
« طبقات السبكي ج ٤ ص ١١٧ » وغيرها كالتذرات « ج ٣ ص ٢٨٢ » .

(٨) منسوبة الى « الدينارية » محلة من محلات باب الازج امي باب الشيخ وما اليها من
الغرب حتى دجة . (٩) سمناني ترجمته في موضعها .

من ولد ذي الرياستين^(١) ، سمع أبا القاسم بن بيان وأبا الغنائم النرسي وأبا طالب ابن يوسف . سمع منه علي بن أحمد الزيدى وعمر بن علي القرشي وعمر بن محمد العليمي و (تنا) عنه ابن الأخضر ، ولد سنة تسع وتسعين وأربعمائة . قال عمر القرشي : توفي سنة (كذا) في أواخر سنة ثلاث وسبعين [وخمسمائة] أو أوائل سنة أربع وسبعين . وقال أبو بكر^(٢) بن أبي الفرج المارستاني في سنة خمس وسبعين في شوال .

١٥ - محمد بن أحمد بن الفرج أبو منصور ابن الدقاق الوكيل^(٣)

بباب القضاة :

أحمد الأخوة الأربعة ، سمع بإفادة خاله محمد بن ناصر من أحمد^(٤) ابن محمد بن المحاملي وعبدالله^(٥) بن أحمد بن السمرة قندي وأبي طالب عبد القادر اليوسفي وأبي العز محمد^(٦) بن الحسين القلانسي وحدث عنهم وكان ثقة صحيح السماع ، سمع منه إبراهيم بن محمود بن الشعار والقاضي عمر القرشي

(١) يعني الفضل بن سهل وزير المأمون كما جاء في الاصل .

(٢) هو عبدالله بن علي ، ستأتي ترجمته في موضعها من الكتاب ويعرف أيضاً بابن المارستانية .

(٣) الوكيل عند المؤرخين على الاطلاق هو الذي يعرف اليوم بالمحامي « والافوكات » قال السمعي في الانساب « الوكيل ... هذا الاسم ان يتوكل لأحد على باب القاضي ... » وأبو منصور هذا أتبعه الطائفة حاشية أخويه وجعل حاشيته لحاله هي (س ٦) .

(٤) كان يعرف بالعطار أيضاً ، توفي سنة « ٥١٤ » كما في « المنتظم ج ٩ ص ٢٢ » .

(٥) كان من كبار الحديثين وأفضل المحدثين والأدباء وكان يقرأ للوزير نظام الملك على الشيوخ ويفيده عنهم ، توفي سنة « ٥١٦ » . ذكره ابن الجوزي في « المنتظم ج ٥ ص ٢٣٨ » والذهبي في تذكرة الحفاظ « ج ٤ ص ٥٧ » والصفدي في الوافي بالوفيات وغيره .

(٦) كان أبو العز واسطياً يعرف بابن البندار وكان من كبار القراء بالقراءات المسندة ، ولد سنة « ٤٣٥ » أو سنة « ٤٣٦ » وتوفي سنة « ٥٥١ » وترجمته مشهورة .

وروى لنا عنه الحافظ أبو بكر^(١) الحازمي وعبد العزيز بن الأخضر وقد أجاز لنا . ولد سنة أربع وخمسمائة وتوفي في ذي الحجة سنة خمس وسبعين وخمسمائة .

١٦ - محمد بن أحمد بن عبيد الله بن حسين الأمدى ثم الواسطي أبو الفضل - سبط ابن الأغلقي^(٢) :

من أهل القرآف والحديث والتصوف ، سمع ببلده من أحمد بن محمد بن حمدون المقرئ وأبي السعادات المبارك بن ابراهيم الخطيب والقاضي أبي علي الحسن بن ابراهيم الفارقي^(٣) . قدم بغداد سنة ثلاث وثلاثين . كتبنا عنه بواسط وكان صحيح السماع . ولد سنة ثلاث وخمسمائة وتوفي في ذي الحجة سنة ثمان وسبعين وخمسمائة بواسط .

١٧ - محمد بن أحمد بن علي بن أبي الضوء الهاشمي أبو الحارث

الضري :

من أهل واسط ، شريف صالح ، صاحب الصوفية ، يرجع الى نسك

(١) هو محمد بن موسى بن عثمان ، سنأتي ترجمته في موضعها .

(٢) قال السمعاني في الأنساب « هذه النسبة الى الفائق ولعل بعض اجداد المنتسب يعمله وهو ابو الحسن احمد بن عبيد الله بن الحسين الأمدى المعروف بابن الأغلقي ، من اهل واسط ، والده أمدى سكن واسط فولد الا ولاد له بها ، شيخ فاضل عالم نظيف من اهل العلم والقرآن لقيته ببغداد اولاً برباط ابي النجيب السهروردي ... » فهذا والد المترجم .

(٣) منسوب الى « ميفارقين » من مدن الجزيرة ، وكان من قضاة الشافعية « ٤٣٣ - ٥٢٨ » له ترجمة في « المنتظم ج ١٠ ص ٣٧ » والوحيات « ١ : ١٤٢ » وطبقات الشافعية « ٤ : ٢٠٩ » .

وعبادة ، أقام ببغداد مدة وسمع نصر^(١) بن نصر المكبري وأحمد^(٢) بن المقرب ، كتبت عنه . توفي سنة ست وثمانين وخمسمائة هجراً .

١٨ - محمد بن أحمد بن محمد بن المهدي أبو جعفر الهاشمي الضرير :

من ساكني الحريم^(٣) ، سمع اسماعيل^(٤) بن ملة . روى عنه عمر بن علي القرشي في معجمه وقال : ولد^(٥) في سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة .

١٩ - محمد بن أحمد بن أبي علي الاصهباني أبو بكر السيدي :

منسوب الى خدمة الأمير السيد أبي الحسن^(٦) العلوي . وأبو بكر صالح^(٧) سمع علي كبر السن وسمع ابنه (و ٣) عبد الكريم^(٨) وابن ابنه محمد^(٩) بن عبد الكريم ، سمع ابن البطي^(١٠) وأبا زرعة بن طاهر ومعمر بن الفاخر وأحمد

(١) كان واعظاً مشهوراً ومحدثاً كبيراً « ٤٦٠ - ٥٥٢ » وترجمته في « المنتظم ج ١٠

ص ١٨٠ » وطبقات الشافعية « ٤ : ٣١٩ » و« النجوم الزاهرة ج ٥ ص ٣٢٧ »

والشذرات « ٤ : ١٦٦ » وسقطت كلمة « خمسين » من تاريخ وفاته في طبقات

الشافعية وذلك من وم التاريخ او الطالع فان المؤلف كان واسع العلم بالتراجم .

(٢) كان ابو بكر بن المقرب كرخياً ومن مشاهير المحدثين والفقهاء الشافعيين « ٤٧٩ -

٥٦٣ » . ذكره عدة مؤرخين .

(٣) في الاصل « الحريم الطاهري » .

(٤) ابو عثمان بن ملة (على وزن مسكة » من كبار المحدثين ، توفي سنة « ٥٠٩ » كما في

« المنتظم » ج ٩ ص ١٨٣ » ولسان الميزان « ١ : ٤٣٤ » وغيرهما .

(٥) في الاصل « ما دل على انه سنة ثلاث وثمانين واربعمائة » .

(٦) هو علي بن المرتضى بن علي العلوي الاصهباني الحنفي مدرس جامع الساطع ، ستأتي

ترجمته في الكتاب .

(٧) في الاصل « شيخ صالح » وفيه منم اللاتيباس الناقص من ظن اسمه صالحاً .

(٨) ستأتي ترجمته في موضعها من الكتاب .

(٩) سيترجم في موضعه .

(١٠) في الاصل « سمع أبو بكر من أبي بكر احمد بن المقرب الكرخي وأبي الفتح محمد بن

عبد الباقي المعروف بابن البطي وأبي عبدالله بن النقور وأبي زرعة طاهر بن محمد المقدسي

وأبي احمد معمّر بن الفاخر القرشي الاصهباني وأبي القاسم يحيى بن ثابت بن بندار =

ابن المقرب فمن بعدهم ، سمع منه رفاقؤه وكان ثقة ، روى عنه الياس^(١) بن جامع الاربلي في مصنفاته . ولد سنة عشر وخمسة و توفى في شعبان سنة ثمانين^(٢) .

٢٠ - محمد^(٣) بن أحمد بن محمد بن سعيد بن ابراهيم بن زبهان أبو

الفرج بن أبي المظفر بن الشيخ أبي علي :

من أهل السرخ ، من بيت الرواية وكان شاعراً يمدح بالشعر ، سمع جده وأبا القاسم الرزاز^(٤) وغيرها ، سمع منه أبو الحسن الزيدي وأبو المحاسن عمر القرشي وتميم بن أحمد بن البندنجي . أدركته ولم يتفق لي منه سماع . (أنبا) الحسين بن محمد بن عبد القاهر (أنا) محمد بن أحمد بن زبهان (أنبا) ابن بيان (أنا) طلحة بن الصقر (أنا) الأديمي (ثنا) زنبقة (أنا) ابن مهدي حديث أم حبيبة « من صلى اثنتي عشرة ركعة »^(٥) .

أنشدنا أبو بكر عبد الله^(٦) بن أحمد المقرئ أنشدنا ابن زبهان لنفسه وقد

ترك قول الشعر :

== وخلق كثير . وهؤلاء كلهم مترجمون في مواضعهم من الكتاب . وكنا أنشروا
الى ترجمة ابن المقرب .

(١) ستأتي ترجمته في موضعها .

(٢) في الأصل « ودفن بترربة له قريبة من قبر معروف السرخي - رحمه الله - » .

(٣) ترجمه ابن الغفطي في كتاب « الحمدون من الشعراء » نقل عن ابن الديلمي أيضاً بالمراسلة . وذكره الصفدي في الوافي بالوفيات « ج ٢ ص ١٠١ » طبعة س . ديدريغ باستانبول سنة ١٩٤٩ .

(٤) في الأصل « وأبا القاسم علي بن أحمد بن بيان » وقد تقدم ذكره في شيوخ المترجمين سابقاً ، وكان رزازاً أي يباعاً للأرز « ٤١٣ - ٥١٠ » ترجمته في المنتظم « ج ٩ ص ١٨٦ » وذكره السمعاني في « الرزاز » من الانساب وله ترجمة في « تذكرة الحفاظ ج ٤ ص ٥٨ » وذكره ابن الأثير في الكامل وغيره .

(٥) أصل الحديث في الأصل « من صلى اثنتي عشرة ركعة تطوعاً كل يوم غير الفريضة يفي الله له بيتاً في الجنة » .

(٦) اشتهر بالحجاز وسير ترجمه المؤلف مع الأحياء في موضعه .

تركت القريض لمن قاله وجود فلائف وافضاله
وتبت من الشعر لما رأيت كساد القريض وإهماله
وعدت الى منزلي واثقاً برب يرى الخلق سُؤاله
ولد سنة ست وثمانين وأربعمائة وتوفي في رمضان ، وقيل في شعبان سنة
ثمانين [وخمسمائة] (١) .

٢١ - محمد بن أحمد بن اليعسوب أبو الغنائم :

سمع هبة الله الحريري ، سمع منه أبو بكر (٢) ابن مشق .

٢٢ - محمد بن أحمد بن محمد العطار أبو طاهر سبط أبي عبد الله

المقدسي ، أخو مسعود (٣) ويعرفون ببني الديناري :

سمع ابن الحصين والقاضي (٤) أبا بكر وكان عارفاً بفقهاء أبي حنيفة . أخرج
عنه عمر القرشي حديثاً . توفي سنة ست وسبعين وخمسمائة .

٢٣ - محمد بن أحمد ابن حمزة ابن جيماً (٥) أبو الفرج :

من الحلة السيفية ، له شعر جيد وترسل . جالس النقيب أبا السعادات

(١) في الهامش بازائه كلمة اجحف باكثرها .

(٢) هو أبو بكر محمد بن المبارك بن محمد ، سيذكره في موضعه من الكتاب ، دمشق على
وزن الاسم المشدد الشين .

(٣) ستأتي ترجمته في موضعها .

(٤) في الأصل « والقاضي أبا بكر محمد بن عبد الباقي المعروف بقاضي المارستان » ويسميه
المؤرخون المصريون كالذهبي « قاضي المرستان » ويعرف أيضاً بابن صهر هبة البراز ،
وهو شيخ الهدن وعلماء الفرائض توفي سنة « ٥٣٥ » وقد جاوز التسعين ، وله
ترجمة في اكثر كتب التراجم وكتب التاريخ في وديان هذه السنة كالمعتاد « ج ١٠
ص ٩٢ » وهو غير محمد بن عبد الباقي المعروف بابن البطي المقدم ذكره الذي ستأتي
ترجمته في الكتاب .

(٥) يفتح الجيم بخط الذهبي ، وقال الصفيدي في الوافي « ج ٢ ص ١١٢ » بكسر الجيم وهو

هبة^(١) الله بن الشجري النحوي وأبا محمد بن الخشاب وأخذ عنها ، أنشدونا
من شعره :

أما والعيون النجل تصمي نبأها ولمع الثنايا كالبروق نخالها
ومنعطف الوادي تأرجح شجره وقد زار في جنح الظلام خيالها
لقد كان في الهجران ما يزع الهوى ولكن بعيد في الطباع اتقلها

٢٤ - محمد بن أحمد بن علي أبو عبدالله الأديب الحماني^(٢) الاصبهاني

يعرف بالمصالح :

قدم حاجاً وحدث سنة تسع وستين عن أبي علي الحداد^(٣) . سمع منه عمر
ابن علي القرشي ومكي الفراد^(٤) وبقي بعد ذلك سنين وكثب الينا بالاجازة وتوفي
في ربيع الآخر باصبهان ، سنة تسعين وخمسة وعمره تسعون سنة .

== شريب . وقال مؤلف الاصل « حيا : مقصور وقيل جيا . مدود ، والاول أشهر » .
وبنو جيا من اهل الحلة ومن البيوتات المشهورة ولثرف الكتاب أبي الفرج ابن جيا
هذا ترجمة في معجم الادباء « ٦ : ٣٦٦ » وخريدة القصر للعماد الاصبهاني ،
و « المحدودون من الشعراء » لابن الفظلي ، وبغية الوعاة « ص ٩ » . توفي سنة
« ٥٧٩ » .

(١) هو النحوي الكبير المشهور صاحب الامالي توفي سنة « ٥٤٢ » وله ترجمة في نزهة
الالبياء ومعجم الادباء والوفيات وغيرها .

(٢) الرافى بالوفيات « ج ٢ ص ١٠٨ » ومعجم البلدان « ج ٢ ص ١٤٦ » والشذرات
« ج ٤ ص ٣٠٤ » وتاريخ الاسلام (ورقة ٥٤) .

(٣) في الاصل « أبي علي الحسن بن احمد الحداد هو شيخ الاقران والتحديث في زمانه
باصبهان « ٤١٩ - ٥١٥ » له ترجمة في « المنتظم » ج ٩ ص ٢٢٨ » وغيرها .

(٤) ترجمته في موضعها من هذا الكتاب .

٢٥- محمد بن أحمد بن محمد السمار أبو عبدالله الحظيرمي^(١) ، يعرف بالحنائي^(٢) :

يسكن بالشمعية^(٣) ، سمع ابن الحصين وأبا العز بن كادش^(٤) وأبا غالب ابن البناء . كان صحيح السماع عمراً في التحديث ، أجاز لنا ، توفي في رمضان سنة احدى وتسعين وخمسةائة .

٢٦- محمد بن أحمد بن يحيى بن زيد^(٥) ابن ناقة أبو منصور الكوفي :

أحد عدوها ، حدث ببغداد عن أبيه ، وكان ثقة صدوقاً ، توفي ببغداد في جمادى الآخرة سنة ثلاث وتسعين وخمسةائة عن ثلاث وستين سنة .

٢٧- محمد بن أحمد بن عبد الباقي بن أحمد بن علي بن الترسى^(٦) أبو

منصور بن أبي المظفر بن أبي البركات :

أحد اليهود هو وأبوه وجده وكلهم ولي حنيفة ببغداد ، وعزل أبو منصور قبل موته من الحنيفة والعدالة . سمع هبة الله الحريري وجده

(١) الحظيرمي منسوب الى الحظيرة (بفتح الحاء) قرية كبيرة من قرى دجيل كانت قرب

حربي تنسب اليها الثياب القطن الحظيرية قديماً كما في مراد الاطلاع وغيره ، ولا تزال

انهار صفار جنوبي بلد الحالية تسمى « انهار الحظيرة » .

(٢) الحنائي كما في الانساب للسمعاني « نسبة الى بيع الحنساء وهو نبت يخضبون به

الاطراف » ، وهو معروف مستعمل في زماننا .

(٣) في الاصل « بالشمعية احدى دروب المأمونية » وقد ذكره هذا الدرب في المنتظم

« ج ٨ ص ٢٨٦ » والمأمونية هي عملة صبايين آل وما حولها .

(٤) في الاصل « ابا العز احمد بن عبدالله بن كادش » وهو المحدث المشهور المتوفى سنة

« ٥٢٦ » .

(٥) كذا باسم الناقة انتمى اجل ويؤيده ما في تاريخ الاسلام وابوه احمد الاديب الشاعر

المحدث الفقيه الحنفي مشهور جداً « ٤٧٧ - ٥٥٩ » .

(٦) تقدم ذكر هذه النسبة وهي الى « ترس » بالفتح ثم السكون قرية من سواد الحلة .

ولابي منصور الترسى ترجمته في تاريخ الاسلام (و ٧٤) والوافي « ج ٤ ص ١٠٦ »

واسماعيل^(١) السمرقندي . سمع منه أبو المحاسن القرشي وكتبنا عنه وكان
يغمر بأشياء مع صحة سماعه . ولد سنة أربع وعشرين وخمسمائة . وتوفي في ذي
القعدة سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة .

٢٨ - محمد بن أحمد^(٢) بن سعيد أبو البركات التكريتي المؤيد :

له معرفة بالأدب والشعر ، أنشدوني له :
ومن مبلغ عني الوجيه^(٣) رسالة وان كان لا تجدي لديه الرسائل ؟
تمذهبت للنعمان بعد ابن حنبل وذلك لما أعوزتك المأكلي !
وما اخترت رأي الشافعي تدبناً ولكنا تهوى الذي هو حاصل
وعما قيل أنت لاشك صائر الى مالك فافطن لما أنا قائل

٢٩ - محمد بن أحمد بن يحيى بن عبد الباقي بن عبد الواحد بن
عبد الباقي بن أبي الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري أبو تمام بن
أبي المظفر البزاز المعروف بابن شقران^(٤) :

من بيت فقهه ووعظ وحديث ، سمع أباه وأبا الوقت

- (١) من مشاهير الحديثين « ٤٥٤ - ٥٣٦ » .
(٢) ترجمه القفطي في « الحمدون من الشعراء » نسخة باريس « ٢٣٣٥ » ورقة ١٢-١٣ ،
وأبو شامة في ذيل الروضتين « ص ٣٦ » وجاء في « البكري » خطأ طباعياً ،
والمنذري في التذكرة لوفيات النقلة (نسخة الجيم العلمي العراقي المصورة) وابن
الساعي في الجامع المختصر « ص ٩٧ » و « ١٠٧ » وابن أبيبك الديماطي في (الاستفادة
من تاريخ بغداد) « ورقة ٤ : نسخة الجيم العلمي العراقي المصورة » والذي في تاريخ
الاسلام « ورقة ١٢١ » والصفدي في الوالي « ج ٢ ص ١١٥ » وأبياته من
المفاتيح المعنوية « المثل السائر ص ٢٥٢ » .
(٣) الوجيه هو المبارك ابن الدعان النحوي الواسطي « ٥٣٢ - ٦١٢ » وترجمته
مروفة جيداً .
(٤) قال المنذري في التذكرة « شقران : يضم التين المعجمة ويكون النافذ وفتح الراء
المهذبة ويهدد الالف نون » ، « و ٦٨ » وترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام « ١٣٢٢ » .

عبد^(١) الأول . سمع منه جماعة وأجاز لي ، توفي بحلب في ربيع الأول سنة
احدى وستائة في تجارة .

٣٠ - محمد بن أحمد بن هبة الله بن تغلب^(٢) الفزرائي^(٣) :

عارف بالنحو . قرأ على ابن الخشاب وسمع أبا الكرم^(٤) بن الشهرزوري
ومسعود^(٥) بن الحصين ومحمد بن عبيدالله الرطبي^(٦) وقرأ شيئاً من القراءات .
سمعنا منه ونعم الشيخ [كان] توفي في صفر سنة ثلاث وستائة^(٧) وعمره
ثلاث وسبعون سنة .

(١) أشهر رواية الجامع الصحيح لبخاري في أواسط القرن السادس للهجرة « ٤٥٨ -
٤٥٥٣ » .

(٢) التاء والذين غير منقوطين في نسخة المختصر ، وإنما نقطناهما عن التكملة « و ٨٤ »
ونكت الهميان في نكت العميان للصغدي « ٢٣٧ » .

(٣) كتب الذهبي أولاً « الفزاري » ثم ضرب عليها وكتب « الفزرائي » قال المنذري
« بكسر الفاء وسكون الزاي بعدها وراه مكسورة نسبة الى قرية تعرف بفزريتنا من
قرى نهر الملك ويقال فيه « فزرائي » أيضاً . وفي مراد الاطلاع أن القرية هي
« فزرائيا » وأن أهلها يسمونها « فزرينيا » بالامالة . وجاء في نكت المهديان
« الفزاري » خلطاً .

(٤) من أكابر القراء والمقرئين بالروايات « ٤٦٢ - ٥٥٠ » له ترجمة في « المنتظم ج ١٠
ص ١٦٤ » وغيره . وقد تصحف في الشذرات « ج ٤ ص ١٥٧ » الى السهروردي .
(٥) في الأصل « وأبا منصور مسعود بن عبدالواحد بن الحصين » وكان مقرئاً شهيراً
وكانتاً محبراً ومحدثاً بارعاً وفتياً عارفاً مع زهد « ٤٦٧ - ٥٥٥ » (معرفة القراء ،
ورقة ١٥٤) .

(٦) نسبة الى الرطب اسم جم الرطبة وهو من مشاهير محدثين « ٤٦٨ - ٥٥١ » ترجمه
السماني في « السكرخي » من الأنساب ، وابن العماد في الشذرات « ج ٤
ص ١٥٩ » .

(٧) كتب المختصر أولاً « سبعمائة » ثم أصلها .

٣١ - محمد بن أحمد بن بختيار بن علي أبو الفتح بن أبي العباس
المندائي^(١) الواسطي القاضي ابن القاضي الثقة الفاضل :

ولد بواسط وحمل الى الكوفة إذ تولى أبوه قضاءها ، فسمع بها عمر بن
ابراهيم العلوي ثم دخل بغداد وسمع البارع حسين بن محمد الدباس وهبة الله بن
الحسين ومحمد بن الحسين المزرفي وهبة الله بن الطبر وأبا السعدي أحمد بن علي بن
المجالي وأبا الحسن البيهقي وجماعة وعاد الى واسط سنة ثلاثين وقرأ بها القرآن
على أحمد بن عبيد الله الآمدي سبط الأغلقي وعلي الرئيس أبي يعلى محمد بن
سعد بن تركان وسمع نصر الله بن محمد بن مخلد المبارك بن نغوبا^(٢) وأبا عبد الله
الجلابي وكان حسن المعرفة جيد الأصول صحيح [و٤] النقل متيقظاً ، حدث
بالكثير وصار أسند أهل زمانه وقصد من الآفاق وحدث ببغداد غير مرة
ونعم الشيخ كان عقلاً وخلقاً ومودة . ولد في ربيع الآخر سنة سبع عشرة
وخمسمائة وتوفي في شعبان سنة خمس وستمائة بواسط . (قلت^(٣) : روى عنه أبو
الطاهر^(٤) بن الأتطاي وفتوح بن نوح^(٥) وابن عبد الدائم وخلق كثير) .

٣٢ - محمد بن أحمد بن علي بن عبد العزيز الصوفي أبو الحسن بن
الدونائي^(٦) :

من أولاد المشايخ ، وصحب الصوفية وكان يكثر حضور الغناء . سمع من

(١) المندائي من المندياتية وم المعروفين بالصائفة الحرانية ، وبيت المندياتي أبي الفتح من
البيوت السرية وسيرته مشهورة مذكورة في النوارخ .

(٢) قال المنذري في التكملة حكاية عن بعض بني نغوبا « بفتح النون وضم العين المعجزة
وسكون الواو وفتح الباء الموحدة » . وهؤلاء الشيوخ معروفون .

(٣) كتب هذا في الهامش لازائه ولن نشر الى مستدركات الذهبي في الهامش الا نادراً .

(٤) هو تقي الدين اسماعيل بن عبد الله المصري الشافعي الحافظ البارع مفيد الشام « ٥٧٠ -
٦١٩ » له ترجمة في تذكرة الحافظ « ج ٤ ص ٨٩ » وغيرها .

(٥) ذهبت من هذا الموضع كلمة .

(٦) بضم الدال المهملة وسكون الواو وبعدها تاء كما في التكملة ،

مسعود بن عبدالله الشيرازي وشهدة^(١) وغيرها، كتبت عنه شيئاً. ولد سنة سبع وثلاثين وخمسمائة وتوفي سنة سبع وستمائة.

٣٣ - محمد^(٢) بن مولانا الناصر أبي العباس أحمد بن الامام المستضيء أبي محمد الحسن بن أبي المظفر يوسف المستنجد بن أبي عبدالله المقتفي أبو نصر:

خطب له والده بولاية العهد في سنة خمس وثمانين وخمسمائة ونثر عند ذكره في الجوامع دنائير عليها اسمه فكان على ذلك حتى قطع ذكره في جمادى الأولى سنة احدى وستمائة ثم أعيدت الخطبة له بولاية العهد في شوال سنة ثمان عشرة وحدث عن والده بالاجازة له منه.

٣٤ - محمد^(٢) بن أحمد بن عمر بن حسين بن خلف القطيعي^(١) أبو الحسن من قطيعة باب الأزج:

أسمعه أبوه من أبي بكر الزاغوني^(٥) وأبي القاسم العكبري وأحمد بن محمد

(١) غير النساء شهدة بنت أحمد الابري الكاتبة المحدثه « ٥٧٤ » كانت أشهر عالمه بغدادية . وسيرتها مشروحة في التواريخ .

(٢) هو الخليفة الظاهر بأمر الله « ٥٧٠ - ٦٢٣ » وغيره معلومة ، وقد نسب اليه الصفدي عمارات أبيه ووزراءه « نكت الهميان ص ٢٣٨ » والواهي بالوفيات « ج ٢ ص ٩٥ » . وذلك من الغلط المبين .

(٣) النسخة لوفيات النقلة (نسخة المكتبة البلدية بالاسكندرية ١٩٨٢ د . ج ٣ ورقة ١٩٤) ولسان الميزان « ج ٥ ص ٤٦ » . وغربال الزمان في وفيات الأعيان لأبي زكريا بجي بن أبي بكر العامري الحرشي (نسخة باريس ١٥٩٣ ورقة ١٨١) .

(٤) نسبة الى قطيعة المعجم وموضعها محلة الفناهرة وكتب الأرمين من بغداد الحالية .

(٥) نسبة الى زاغوني من قرى بغداد قديماً وأبو بكر محمد بن عبيدالله الزاغوني هذا منسوب اليها « ٤٦٨ - ٥٥٢ » .

العباسي ، وأبي الوقت وأبي الحسن^(١) بن الخليل ثم سمع هو بنفسه الكثير من أصحاب العلاف^(٢) وابن بيان وابن نهان ومن بعدهم وكتب بخطه ورجل الى الشام وكتب عن جماعة وجمع تاريخاً لبغداد ذكر فيه محدثيها وسمعت منه أكثر صحيح البخاري . قال لي : ولدت في رجب سنة ست وأربعين وخمسمائة (قلت : وسمع بالموصل من خطيبها^(٣) ومن يحيى^(٤) بن سعد و [ن القرطبي] روى عنه أبو المعالي الأبرقوهي^(٥) وأبو الحسن الغرافي^(٦) . قلت : وتوفي في الآخر سنة أربع وثلاثين وستمائة^(٧) .)

٣٥ - محمد بن أحمد بن محمد بن أبي الفوارس أبو عبد الله ابن العريسة^(٨) وهو لقب جده :

سمع أبا الوقت ومن بعده ، قرأت عليه (أنا) أبو الوقت (أنا) الفضلي^(٩)

(١) محمد بن المبارك المعروف بابن الخليل الفقيه الشافعي « ٤٧٥-٥٥٢ » معروف السيرة ، وألف شرحاً لسكتاب التنبية في فقه الشافعي لأبي اسحاق الشيرازي كما في كشف الظنون .

(٢) علي بن محمد بن يوسف « ٤٠٦ - ٥٠٥ » وكان من كبار المحدثين .

(٣) هو أبو الفضل عبدالله بن أحمد الطوسي ، سيأتي ذكره في موضعه من الكتاب .

(٤) سابق الدين أبو بكر الأزدي « ٥٦٧ » كان من أشهر المقرئين وأصحاب الحديث « معجم الأديب ج ٧ ص ٢٧٨ » وغيره .

(٥) شهاب الدين أبو المعالي أحمد بن اسحاق « ٦١٥ - ٧٠١ » منسوب الى « ابرقوه » بفتح أوله وثانيه وسكون الراء وضم القاف من بلاد فارس وله ترجمة في الدرر السطوة في أعيان المئة الثامنة لابن حجر العسقلاني « ج ١ ص ١٠٢ » ومنتخب المختار لتقي الدين الفاسي « ص ٢٠ » وغيرهما .

(٦) تاج الدين أبو الحسن علي بن أحمد العلوي الموسوي الغرافي « ٦٢٧ - ٧٠٤ » منسوب الى نهر الغراف ، ترجمه ابن حجر في الدرر « ج ٣ ص ١٧ » وغيره .

(٧) كتب بعض مطالعيه القدماء بالهامش ما هذا نصه « وضعفه ابن التجار لعدم اتقانه وكثرة أوهامه والذهي لم يذكره في الميزان » .

(٨) بالتصغير كما في مجمع الألقاب « ج ٤ ص ٢٤٩ » وتاريخ الاسلام « ورقة ٢٦٤ » .

(٩) المعروف بالفضلي أبو محمد عبدالمعز بن عثمان بن ابراهيم (٥٣٣) كما في الجواهر المنصية « ج ١ ص ٣١٩ » .

حديث « أفضل المسلمين من سلم المسلمون من لسانه ويده » . ولد سنة أربعين وخمسة و توفى في شعبان سنة عشرين وستمائة .

٣٦ - محمد بن أحمد بن عيسى المقرئ أبو بكر ابن الفقيه الحريري :

أحد القراء بالترب^(١) ، سمع ابن البطي^(٢) . سمعنا منه شيئاً يسيراً ، ولد بعد الحسين وخمسة و توفى في جمادى الآخرة سنة ثلاث عشرة [وستمائة] .

٣٧ - محمد^(٣) بن أحمد بن صالح بن شافع الجيلي البغدادي أبو

المعالي بن أبي الفضل :

أحد المعدلين هو وأبوه وجده . سمع الكثير بإفادة خاله محمد بن مشق من أبي شاكر السقلاطوني^(٤) وشهدة وأبي الحسين عبدالحق وجماعة من أصحاب ابن بيان وهو ثقة صالح . ولد سنة أربع وستين وخمسة . (قلت : تفقه على مذهب أحمد وسمع أيضاً صالح بن الرحلة^(٥)) وكان كثير الافادة في الحديث روى عنه ابن النجار وروى لنا عنه بمصر أبو المعالي البرقوهي ، ومات في رجب سنة سبع وعشرين وستمائة) .

(١) يعني ترب الخلفاء العباسيين بالرصافة .

(٢) هو أبو الفتح محمد بن عبدالباق بن سلمان ، وستأتي ترجمته في موضعها كما ذكرنا .

(٣) بيت الجيلي من البيوت المشهورة وم غير الجليلين من ذرية الشيخ عبدالقادر الجيلي ، ترجم أباه المعالي هذا المنذري في التريكة « و ٧٨ » وابن الفوطي في « شجر الدين » من معجم الأتارب « ج ٤ ص ٢٤٨ » وغيرهما .

(٤) يحيى بن يوسف هذا كان عدواً بارعاً « ٥٧٣ » . وله ذكر في التواريخ « النجوم الزاهرة ج ٦ ص ٢٧٥ » . « الشذرات ج ٤ ص ٢٤٦ » .

(٥) هو أبو محمد صالح بن المبارك ، له ترجمة في هذا الكتاب .

[ذكر من اسم محمد واسم أبيه ابراهيم]

٣٨ - محمد^(١) بن ابراهيم بن الحسين^(٢) بن محمد بن دادا^(٣) أبو

جعفر الجرباذقاني ، بلدة قريبة من اصبهان :

فقيه شافعي عارف بالفرائض والأدب والحديث ، زاهد كثير العبادة ، حسن الطريقة ، أثنى عليه شيخنا ابن الأخضر مرارا وقال : ما رأيت مثله في زهده وتقلبه واشتغاله . قلت : وسمع باصبهان الحافظ أبا القاسم اسماعيل وبيغداد أبا الفضل الأرموي ولازم ابن ناصر وقرأ عليه ونسخ كتبه ، سمع منه أحمد^(٤) بن عمر ابن لبيدة وأحمد^(٥) بن صالح بن شافع و (ثنا) عنه ابن الأخضر . ولد سنة سبع وخمسةائة وتوفي سنة تسع وأربعين في ذي الحجة لم يكتب له .

٣٩ - محمد^(٦) بن ابراهيم بن معالي ابن المغازلي أبو عبد الله القزاز :

(أنا) أن ابن البطي أخبرهم إلى البانياسي^(٨) حديث الحياء من الايمان .

(١) ترجمه القفطي في كتابه « المحمدون من الشعراء » ورقة ٣٥ وذكره ابن الفوطي في

الجزء الخامس من معجم الألقاب « رقم ١٧٤١ » باب منتجب الدين .

(٢) كتب الذهبي مكان هذا الاسم وما يليه « بن عبيد الله الواعظ » ثم ضرب عليه وهو اسم رجل مترجم في الأصل أعرض الذهبي عن اتفقائه .

(٣) في كتاب « المحمدون » و « معجم الألقاب » أنه هو نفسه لقب بدادا .

(٤) سيأتي ذكره في موضعه وليبده بالتصغير كما ظهر لنا من خط المختصر .

(٥) له ترجمة في موضعه من الكتاب كما أشرنا إليه في ص ٦ .

(٦) في الهامش بأزائه « قال فيه ابن نقطة : أحد الحفاظ الأنبات » .

(٧) له ترجمة في التكملة « نسخة الاسكندرية » ورقة ٥٣ .

(٨) يعني أسنده الى البانياسي وبانياس من بلدان المسعطين والبانياسي هو أبو عبد الله مالك

ابن أحمد بن علي المالكي ، ولد ببغداد سنة « ٣٩٨ » ومات بها محترقا في غرقه

بسوق الریحانيين سنة « ٤٨٥ » . وكان شيخا صالحا محدثا ثقة « الأنساب لمي

البانياسي » والمنظوم « ج ٩ ص ٦٩ » وغيرها .

(قلت : (أنبأ) به الأبرقوهي (أنا) ابن المـازلي . وتوفي سنة ست
وعشر [بن وسامة] .

٤٠ - محمد بن ابراهيم بن مسلم بن سلمان أبو عبدالله :

من إربل قدم مع أبيه بغداد وسمعه من جماعة منهم هبة الله^(١) بن يحيى
الوكيل ويحيى^(٢) بن ثابت وأبو عبدالله خمر تاش^(٣) حدثه عن العلاف . سألت
أبا عبدالله عن مولده فلم يحققه وذكر ما يدل أنه في سنة تسع وخمسين تقريبا .
(قلت أبو عبدالله روى لنا عنه أبو العباس^(٤) ابن الظاهري وأبو الحسين
اليونيني^(٥) وعلي^(٦) بن عبد الدائم ومحمد^(٧) بن يوسف الاربلي وعيسى المغاري
وعيسى المطعم وعمر بن طرخان ومريم بنت حاتم وجماعة وتوفي في رمضان
سنة ثلاث وثلاثين باربل) . [قال ابن الديلمي] وابن عمه :

[زكر من اسمه محمد واسم أبيه اسماعيل]

٤١ - محمد^(٧) بن اسماعيل بن مسلم أبو الحسن :

صوفي سمع أحمد بن المقرئ ويحيى^(٨) بن ثابت . قال لي : ولدت ببغداد

(١) ستأتي ترجمته في موضعها .

(٢) هو جمال الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن عبدالله الحلبي « ٦٢٦ - ٦٩٦ »
(تذكرة الحفاظ ج ٤ ص ٢٦١) وغيرها .

(٣) نسبة الى يونين كضارع « أولين » من قرى ببلدك وهو شرف الدين علي بن محمد
ابن أحمد المحدث « ٦٢١ - ٧٠١ » . له ترجمة في الدرر الكامنة « ج ٣ ص ٩٨ »
وغیرها .

(٤) تقدم ذكر أخيه زين الدين أحمد بن عبد الدائم المتوفى سنة ٦٦٨ (الشذرات ج ٥
ص ٢٣٥) وتوفي هو سنة ٦٩٩ (الشذرات ج ٥ ص ٤٥١) .

(٥) هذا ومن بعده مترجمون في الدرر والشذرات . والمغاري منسوب الى المغارة ،
والمطعم هو الذي يتعاطى تطعيم النبات .

(٦) ترجمة ابن القوطي في معجم الألقاب « ج ٤ ص ٢٤٩ » والذهبي في تاريخ الإسلام
« ورقة ٢٥١ » .

(٨) ستأتي ترجمته في موضعها من الكتاب كما أشرنا اليه .

في أوائل سنة تسع وخمسين . وتوفي باربل سنة ثمان عشرة في ربيع
الآخر .

[ذكر من اسم محمد واسم أبيه اسحاق]

٤٢ - محمد^(١) بن اسحاق بن محمد بن هلال بن المحسن بن ابراهيم

بن هلال بن زهرون أبو الحسن ابن الصابي :

من بيت الكتّابة والفضل ، سمع أبا عبدالله^(٢) النعالي وأبا عبدالله بن
البرسري وأبا غالب شجاعاً^(٣) الذهلي وكان ثقة صحيح السماع سمع منه القاضي
أبو المحاسن القرشي وأبو بكر^(٤) بن المبارك بن مشق و (ثنا) عنه أحمد
ابن أحمد الشاهد وغيره . ولد سنة إحدى وثمانين وأربعمائة . وتوفي ربيع
الأول سنة ثلاث وستين وخمسمائة .

٤٣ - محمد^(٥) بن اسحاق بن محمد بن اسحاق أبو الحسين حفيد

أبي الحسن ابن الصابي الكتّاب :

سمع عبدالله^(٦) بن منصور ابن الموصلي وغيره ، كتبنا عنه وكان خيراً
حافظاً لسكتاب الله يؤم في مسجد الشيخ أبي اسحاق الشيرازي . ولد سنة

(١) الشذرات « ج ٤ ص ٢٠٩ » .

(٢) هو الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة النعالي نسبة الى جمع النعل « ٤٠١ - ٤٩٣ »

كان حمامياً وحفظ الحديث وعمر ورواه « المنتظم ج ٩ ص ١١٥ » وغيره .

(٣) ذكره السمعاني في « السهروردي » من الأنساب ووصفه بالافدة والطلب والتحديث

والوراقة ، توفي سنة ٥٠٧ كما في المنتظم « ج ٩ ص ١٧٦ » وغيره .

(٤) هو محمد بن المبارك ستّاني ترجمته في موضعها كما أشرنا اليه .

(٥) تاريخ الاسلام « الورقة ٢٥٥ » والوافي بالوفيات « ج ٤ ص ١٩٩ » .

(٦) ستّاني ترجمته في موضعها .

خمس أو ست وخمسين وتوفي في رجب سنة تسع عشرة وستائة (أنا) عن
الموصلي (أنا) ابن طلحة^(١) بحديث عبادة « بالعلم على السمع والطاعة » من
الحامليات^(٢).

[ذكر من اسمه محمد واسم أبيه أسعد]
٤٤ - محمد بن أسعد^(٣) بن محمد بن نصر البغدادي المعروف بابن
حكيم الحنفي الواعظ :

سكن دمشق وكان يعظ بها قال ابن السمعاني : لقيته بدمشق . سمع منه أبو
المواهب^(٤) بن صصرى وقال : توفي سنة سبع وستين وخمسة وقرن جاوز
الثمانين . (قلت : سمع أبا علي بن نهان وأبا غالب^(٥) القزاز وروى عنه ابن
صصرى وأبو نصر الشيرازي) .

- (١) هو النعماني .
(٢) قال مؤلف كشف الظنون في أجزاء الحديث « أجزاء الحاملي : هو الحافظ أبو
عبدالله الحسين بن اسماعيل وهي ستة عشر جزءاً يقال لها الحامليات » . وأضاف طابع
طبعة وكالة المعارف التركية أنه توفي سنة « ٣٧٣ » والصحيح أنه توفي سنة « ٣٣٠ »
كما في تاريخ الخليل « ج ٨ ص ١٩ » وغيره .
(٣) ترجمه المعاد الاصفهاني في « خريدة القصر وخريدة العصر » (نسخة دار الكتب
الوطنية بباريس ٣٣٢٦ ورقة ٤٢) والقفطي في « المحمدون من الشعراء » ورقة
٥٢ « والصندي في الواقي بالوفيات » ج ٤ ص ٢١٨ « ومحيي الدين القرشي في
الجواهر المنية » ج ٢ ص ٣٢ « ومواف الشذرات » ج ٤ ص ٢٠٣ .
(٤) هو الحسن بن هبة الله بن محفوظ النعماني ، ستأتي ترجمته في موضعها .
(٥) هو محمد بن عبيد الواحد ابن زريق ، توفي سنة « ٥٠٧ » كما في المنتظم « ج ٩
ص ١٧٩ » . وذكره السمعاني في ترجمته « القزاز » من الأنساب ولم يذكر وفاته .

٤٥ - محمد^(١) بن أسعد بن محمد بن حسين أبو منصور المعروف
بحفده العطار : مسافر له عدة كتب^(٢) تسمى (١) و (٢) و (٣) و (٤)
من أهل طوس ، فقيه شافعي ، تفقه على أبي حامد [و ٥] الغزالي وله
معرفة بالتفسير والوعظ ، حدث ببغداد سنة احدى وخمسين عن أبي محمد
الحسين بن مسعود البغوي وأبي الفتيان عمر^(٢) بن أبي الحسن الدهستاني
وغيرهما ، (ثنا) عنه أبو أحمد عبد الوهاب^(٣) بن علي الأمين وأبو محمد بن الأخضر .
توفي بتبريز سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة في رجب .

[الاسماء المفردة في حرف الالف من آباء من اسم محمد]

٤٦ - محمد^(٤) بن أعز بن عمر بن محمد بن عبد الله بن سعد البكري
أبو عبد الله الصوفي السهروردي البغدادي الدار :

من أبناء المشايخ ، سمع جده واسماعيل بن السمرقندي وأبا سعد أحمد^(٥) بن
محمد البغدادي وأبا الوقت . قال لي : ولدت في سنة سبع وعشرين وخمسمائة .
وتوفي في شوال سنة سبع وستمائة (روى عنه عبد اللطيف^(٦)) .

(١) له ترجمة في المنتظم ومعجم الألقاب والوفيات والوفائي بها وطبقات السبكي والشذرات ،
وحفده قال فيه ابن خلكان « بفتح الحاء المهملة والفاء والذال المهملة ولا أعلم لم يسمي
بهذا الاسم مع كثرة كشي عنه » .

(٢) « ٥٠٣ » المنتظم ج ٩ ص ١٦٤ « وغيره .

(٣) ستأتي ترجمته في موضعها .

(٤) له ترجمة في التكملة ومعجم الألقاب ولقبه فيه نجر الدين وتاريخ الاسلام .

(٥) « ٤٦٣ - ٥٤٠ » (المنتظم ج ١٠ ص ١١٦) وغيره .

(٦) هو الشيخ المسند نجيب الدين عبد اللطيف بن عبد المنعم الحراني المتوفى سنة « ٦٧٢ » .
له ذكر في تذكرة الحفاظ والنجوم والشذرات وغيرها .

[حرف الباء في آباء من اسم محمد]

٤٧ - محمد^(١) بن بركة بن خلف بن حسن بن كرما الصلحي
الأصل أبو بكر :

من بغداد ، قرأ بالروايات على أبي محمد سبط الخياط وسمع من ابن الحسين^(٢)
وعلي بن الدهان والقاضي أبي بكر وجاور بمسكة ثم سكن دمشق . روى عنه
اسماعيل^(٣) بن عبيد الموصلي . (قلت : توفي سنة [ست] وستين وخمسمائة في
المحرم وروى عنه تاج^(٤) الأمان وأبو محمد^(٥) بن الاستاذ) .

٤٨ - محمد بن بركة بن عمر العطار أبو عبدالله الحلاج والد شيخنا
أبي بكر^(٦) :

أجاز له أبو القاسم^(٧) الربيعي والنرسي أبو الغنائم^(٨) وشجاع الذهلي وروى

(١) الوافي بالوفيات « ج ٢ ص ٢٤٨ » . والصلحي بكسر الصاد وسكون اللام نسبة الى
قم الصلح ، بلدة كانت على فوهة نهر الصلح فوق واسط .
(٢) بالتصغير كما ذكرنا في « ص ٦ » .

(٣) هو اسماعيل بن علي بن عبيدالله ، ترجمه ابن الديلمي في الأصل وذكر أن مولده سنة
« ٥٢٤ » . ومخطأ الذهبي .

(٤) هو أبو الفضل أحمد بن الحسن بن هبة الله الدمشقي من بني عساكر « ٥٤٢ - ٦١١ »
له ترجمة في تاريخ الاسلام « ورقة ١٧٧ » وغيره .

(٥) هو عبدالله بن عبدالرحمن بن عبدالله بن علوان الأسدي - أسد خزيمه - الحلبي القاضي
الشافعي « ٥٧٨ - ٦٣٥ » . له ترجمة في التكملة « ورقة ٢٢٤ » والطبقات
السبكية « ج ٥ ص ٥٨ » وغيرها .

(٦) هو ترك بن محمد ، سيأتي ذكره في موضعه من الكتاب .

(٧) في الأصل « أبو القاسم علي بن الحسين الربيعي » .

(٨) هو محمد بن علي بن ميمون « ٤٢٤ - ٥١٠ » . وسيرته معروفة في التواريخ .

عنهم . سمع منه عبد الجبار^(١) بن البندار وأبو بكر بن مشق . توفي في سوادا في ذي القعدة سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة ودفن بباب حرب .

٤٩ - محمد^(٢) بن بختيار أبو عبد الله الشاعر المعروف بالأبلة :

كان له ديوان في المدح والغزل والنسيب وكان يقول الشعر بغير علم . قال ابن الجوزي : توفي سنة تسع وسبعين وقال غيره : سنة ثمانين وخمسمائة .

٥٠ - محمد بن بدر بن عبد الله الشيعي^(٣) أبو الرضا :

كان أبوه مولى أبي منصور عبد المحسن^(٤) بن محمد الشيعي^(٥) وقد حدث هو وأبوه بدر ، سمع أبا الحسن العلاف وأبا القاسم بن بيان وأباه بدرأ عن ابن المسامة والخطيب ، سمع منه عمر بن علي القرشي و (ثنا) عنه أبو محمد بن الأخضر . توفي في ربيع الأول سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة . (روى عنه يحيى^(٥) بن القميرة وأحمد^(٦) بن أحمد بن أحمد بن البندنجي) .

٥١ - محمد بن بنيمان بن محمد بن علي الاصبهاني الصوفي أبو المجد :

روى عن أبي سعد^(٧) بن خشيش (ثنا) ابن الأخضر عنه .

(١) في الأصل « عبد الجبار بن هبة الله البندار » وله ترجمة في الكتاب .

(٢) له ترجمة في « خريدة القصر » وفي « المحمدون من الشعراء » و « مرآة الزمان » والوفيات وغيرها .

(٣) بكسر الشين وسكون الياء نسبة الى شيعة من قرى حلب « الأنساب » .

(٤) « ٤٩٨ » (المنتظم ج ٩ ص ١٠٠) والأنساب وغيرها .

(٥) هو المؤتمن أبو القاسم يحيى بن أبي السعود نصر بن أبي القاسم التاجر المحدث المتوفى سنة ٦٥٠ غن ٧٥ سنة « معجم الألقاب ج ٥ ، الترجمة ١٨٦٧ من طبعة الهند » والشذرات « ج ٥ ص ٢٥٣ » .

(٦) سيرتج في الكتاب .

(٧) هو محمد بن عبد الكريم الكاتب المحدث « ٤١٤ - ٥٠٢ » (المنتظم ج ٩ ص ١٦٠)

والشذرات « ج ٤ ص ٥ » .

٥٢ - محمد^(١) بن بقما بن حسن بن صالح أبو الحسين البرسفي :

من قرية بطريق خراسان ، مقرئٌ ضريرٌ يذكر أنه قرأ على الشيخ أبي محمد سبط الخياط وسمع أبا القاسم^(٢) علي بن الصباغ وابن ناصر وأبا الوقت . قرأت عليه عن ابن الصباغ سمعاً (أنا) الصريفيني^(٣) . ولد سنة ثمان وعشرين وخمسة و توفى في جمادى الأولى سنة خمس وستائة .

[حرف اثناء في آباء من اسم محمد]

٥٣ - محمد بن تميم بن أحمد بن أحمد البندنجي أبو بكر بن أبي القاسم :

أسمه والده وسمع هو بنفسه من جماعة من أصحاب ابن بيان وابن نبهان وشهد عند القاضي أبي القاسم^(٤) ابن الدامغاني سنة تسع وستائة .

[حرف اثناء في آباء من اسم محمد]

٥٤ - محمد بن ثابت بن يوسف بن عيسى أبو بكر الواسطي :

سمع أبا طالب محمد بن علي السكتاني ، وقرأ على أبي بكر^(٥) ابن الباقلاني

(١) نكت الحميان « ص ٢٤٦ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٥٠ » . والبرسفي نسبة الى برسف بالياء المضمومة والراء الساكنة والسين المضمومة قرية من قرى طريق خراسان كما سيأتي أي لواء دبالى الخالي على التقريب .

(٢) في الأصل « علي بن عبد السيد بن الصباغ » . وفي سنة « ٥٤٢ » كما في الشذرات « ج ٤ ص ١٣١ » .

(٣) نسبة الى صريفين كصريفين كانت قرب عكبرا بعد انتقال بحري دجلة نحو الشرق ، والعريفيني هو أبو محمد عبدالله بن محمد الخطيب المحدث ، توفي بصريفين سنة « ٤٦٩ » قال السمعاوي في الأنساب « وزرت قبره بها » والمنتظم « ج ٧ ص ٣٠٩ » وغيرها .

(٤) هو عماد الدين عبدالله بن الحسين بن أحمد بن علي الدامغاني ، ستأني ترجمته في الكتاب .

(٥) هو عبدالله بن منصور بن محمد بن المقرئ ، ستأني ترجمته في موضعها .

وأبي الفرج أحمد بن المبارك بن زكريا واشتغل ببغداد وهو ثقة فاضل تخرج به جماعة . قرأت عليه شيئاً سنة اثنتي عشرة وستائة .

[حرف الجيم في آبار من اسم محمد]

٥٥ - محمد^(١) بن جعفر بن عقيل البصري البغدادي الدار أبو العلاء :

شيخ مسن تال لكتاب الله ، قرأ بالروايات على المبارك^(٢) بن الحسين الغسال ، سمع أبا القاسم بن بيان وأبا غالب محمد بن عبد الواحد القزاز وأبا الغنائم النرسي وكان حسن المحاضرة كثير المحفوظ من الأشعار والحكايات ، ذكره ابن السمعاني وأجاز له أبو الفتح^(٣) الحداد وأبو الحسن بن العلاف . توفي في جمادى الآخرة سنة تسع وسبعين وخمسمائة عن ثلاث وتسعين سنة .

٥٦ - محمد^(٤) بن جعفر بن أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن علي بن

اسماعيل العباسي أبو الحسن المكي ثم البغدادي :

كان جده أحمد تقيب العباسيين بمكة . وأبو الحسين ثقة ببغداد على أبي الحسن بن الخليل وسمع منه ومن جده ومن أبي الوقت السجزي وأجاز له أبو القاسم بن الحصين وولي قضاء مكة وخطبتهما^(٥) سنة تسع وسبعين وخمسمائة

(١) له ترجمة في الشذرات « ج ٤ ص ٢٦٧ » واليه إشارة في النجوم « ج ٦ ص ٩٦ » .

(٢) وكان يعرف بسبب الخواص أيضاً ، وكان مقرئاً بارعاً ومحدثاً متقناً « ٢٧ - ٥١٠ » (المنتظم ج ٩ ص ١٩٠) وغيره .

(٣) هو أحمد بن محمد بن أحمد الاصفهاني الشافعي ، وصف بالديانة والصدق وحسن المناظرة والمعرفة بالفقه والقضاء « ٤٠٨ - ٥٠٠ » (المنتظم ج ٩ ص ١٥١) و (الشذرات ج ٣ ص ٤١٠) .

(٤) له ترجمة في الجامع المختصر وذييل الروضتين وتاريخ الاسلام .

(٥) قال ابن جبير في كتاب رحلته وقد حج سنة ٥٧٩ هـ « وفي اليوم الثاني من يوم النحر بعد رمي الجمرات خطب الخطيب بمسجد الخيف ثم جمع بين الظهر والعصر وهذا الخطيب »

وخرج إليها فلما عزل قاضي القضاة أبو طالب علي^(١) بن علي بن البخاري عن قضاء القضاة في سنة أربع وثمانين ولي أبو الحسن هذا مكانه وكتب عهده ، فلم يزل علي ذلك الى سنة ثمان وثمانين فعزل بسبب كتاب امرأة زوره وارثي علي إثباته خمسين ديناراً وثياباً من الحسن الاسترابادي^(٢) ، فقال : ثبت عندي شهادة فلان وفلان . فأنكر أحدهما فعزله اسناداً^(٣) ووكل به أياماً ثم أفرج عنه ولزم بيته حتى مات وقد روى شيئاً . سمع منه ابنه جعفر^(٤) وسألته عن مولده فقال : سنة أربع وعشرين وخمسمائة . وتوفي في جمادى الآخرة سنة خمس وتسعين وخمسمائة .

٥٧ - محمد بن جرير بن أبي الحسن بن أبي علي بن جرير الأموي

القرشي أبو عبدالله الكوفي :

قدم بغداد واستوطنها فسمع بها من مالك البانياسي ومحمد^(٥) بن أبي نصر

= وصل مع الأمير العراقي مقدماً من عند الخليفة للخطبة والقضاء بمكة ، على ما يذكر ، ويعرف بتاج الدين وظاهر أمره البسالة والبله لأن خطبته أعربت عن ذلك وإسائه لا يقيم الاعراب « (ص ١٥٥ طبعة مطبعة السعادة بمصر) .

(١) سنائي ترجمته في موضعها من الكتاب .

(٢) سيأتي في ترجمة محمد بن محمود الحراني أن الكتاب زور على فاطمة بنت محمد بن حديدة

من أسرة الوزير معز الدين سعيد بن علي بن حديدة الأنصاري وزير الخليفة الناصر لدين الله .

(٣) كذا وفي الأصل ما يفيد أن استاذ الدار عزله .

(٤) سنائي ترجمته في موضعها .

(٥) هو أبو عبدالله بن فتوح بن حميد (بالتصغير) الاندلسي الميرقي المحدث الاديب

المصنف ، ولد قبل سنة عشرين وأربعمائة . وهو مؤلف الجمع بين الصحيحين البخاري

ومسلم ، وجملة المقتبس في تاريخ علماء الاندلس . توفي سنة « ٤٨٨ » - كما جاء في

المنتظم « ج ٩ ص ٩٦ » وذكره السمعاني في « الجيديد » و « الميرقي » من

الانساب وله ترجمة في الوفيات وغيرها .

الحمدي وكان حسن الحظ جيد الضبط وسمع ابنه أبو محمد عبدالله سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة .

[حرف الحاء في آباء من اسم محمد]

٥٨ - محمد بن الحسن بن الحسين الشيرازي أبو العلاء الوزير .

تنقل في البلاد ووزر هزاسب^(١) بن عياض أمير خوزستان وقدم بغداد بعد الأربعين وأربعمائة ، وتزوج بابنة عميد الرؤساء^(٢) أبي طالب بن أيوب ثم سكن واسط حتى مات . [٦ و] وكان عابداً صالحاً توفي سنة خمسمائة .

٥٩ - محمد بن الحسن بن علي بن صدقة أبو العز بن الوزير أبي علي :

سمع من أبي محمد^(٣) الحريري المقامات ومن أبي سعد^(٤) بن الطيوري ، سمع منه إبراهيم^(٥) بن محمود الشعار وانقطع الى العبادة وصحب الصوفية ، يقال ولد سنة اثنتين وخمسمائة . وتوفي في محرم سنة سبع وخمسين .

(١) هو الأمير أبو كالجار هزاسب بن عياض الكردي ، صهر السلطان ألب أرسلان السلجوقي على أمته له ، توفي سنة « ٤٦٢ » كما في مرآة الزمان « نسخة باريس ١٥٠٦ ورقة ١٢٦ » والنجوم الزاهرة « ج ٥ ص ٦٨ » وتصحف اسمه في طبعات السبكي « ج ٣ ص ٥٧ » وله ذكر في الكامل وغيره .

(٢) هو الكاتب الاديب محمد بن أيوب بن سليمان ، وزير القائم بأمر الله العباسي قبل خلاته ثم كاتبه فيها « ٣٧٠-٤٤٨ » . (معجم الالفاظ ج ٤ ص ١٤٦) و (المنتظم ج ٨ ص ١٧٥) وغيرها .

(٣) قال ابن خلكان في ترجمة القاسم بن علي الحريري « ٠٠٠ رأيت في بعض شهور سنة ست وخمسين وستائة بالقاهرة المحروسة نسخة مقامات وجميعها بخط مصنفها الحريري وقد كتب بخطه أيضاً على ظهرها أنه صنفاً للوزير جمال (جلال) الدين عميد الدولة الحسن ابن علي بن صدقة وزير المسترشد » .

(٤) أحمد بن عبد الجبار بن أحمد المسند المقرئ المولود سنة ٤٣٤ المتوفى سنة ٥١٧ « المنتظم ج ٨ ص ٢٤٧ » وتذكرة الحفاظ « ج ٤ ص ٥٣ » والشذرات « ج ٤ ص ٥٣ »

(٥) له ترجمة آتية في الكتاب كما أشرنا اليه في « ص ٥ »

٦٠ - محمد بن الحسن بن محمد بن محمد الخطيب أبو الفتح المعدل :
من أهل الأنبار سَمِعَ بها أبا الحسن الأنباري الخطيب وسمع منه في سنة
سبع وخمسين وخمسة مائة أبو محمد عبد الله بن الخشاب النحوي وصر بن علي
القرشي وأحمد^(١) بن الحسن العاقولي .

٦١ - محمد^(٢) بن الحسن بن علي ابن حمدون الكاتب أبو المعالي :
شيوخ فاضل أديب ، من بيت رئاسة وكان له تقدم في أيام المستنجد بالله
وهو مصنف كتاب التذكرة المشهور ، سَمِعَ في سنة عشر وخمسة مائة من اسماعيل
ابن الفضل الجرجاني روى لنا عنه ابنه أبو سعد الحسن^(٣) . وسمع منه أحمد بن
طارق وأحمد^(٤) بن الحسن العاقولي . ولد سنة خمس وتسعين وأربعمائة وتوفي سنة
اثنتين وستين وخمسة مائة .

٦٢ - محمد بن الحسن بن علي بن هلال بن همصا بن نافع العجلي
أخو محمد وهبة الله الدقاق^(٥) :

وذكره ابن السمعاني وقال : هو قرابة لأبي المعالي محمد . فوهم بل هو أخوه ،
سمع علي بن الأنباري وأبا الخطاب^(٥) الكلوزاني وسعد الله^(٦) بن أيوب وتردد

(١) له ترجمة في الكتاب .

(٢) كتب في الهامش بأزائه « ابن حمدون » وفي آخر الترجمة نحو الهامش كتب « ومات
ابنه سنة ٦٠٨ » . وكان أبو المعالي ابن حمدون لقب « بهاء الدين » وله ترجمة في
المنتظم والوفيات وغيرها وكان له أخ أديب كاتب هو أبو نصر محمد بن الحسن توفي سنة
« ٥٤١ » كما في معجم الألقاب .

(٣) هو الكاتب الأديب المتصرف « ٥٤٥ - ٦٠٨ » . له ترجمة في هذا الكتاب وفي معجم
الأدباء « ج ٣ ص ٢٠٩ » وغيرها .

(٤) على وزن عطار قال السمعاني في الأنساب « هذه النسبة إلى الدقيق وعمله وبيعه » .

(٥) هو محفوظ بن أحمد بن الحسن الكلوزاني نسبة إلى كواذا الفقيه المفتي المحدث المصنف

المعدل الحنبلي المشهور « ٤٣٢ - ٥١٠ » (المنتظم ج ٩ ص ١٩٠ » وغيرها .

(٦) في الأصل « سعد الله بن علي بن أيوب » .

متفقاً إلى أسعد الميمني^(١) وصاحب أبا منصور^(٢) بن الجواليقي لقراءة الأدب .
قرأت عليه شيئاً . توفي سنة احدى وسبعين وخمسة مائة . وولد سنة اثنتين
وتسعين وأربعمائة .

٦٣ - محمد^(٣) بن الحسن بن الحسين بن محمد بن اسحاق بن موهوب

ابن عبد الملك أبو الحسن وقيل أبو الفضل المنصوري الخطيب :

من أهل سمرقند ، شيخ فاضل فصيح مشهور ببلده بالعلم ، تفقه ببلده على
الحسن^(٤) بن عطاء السعدي وعلى عمر^(٥) بن محمد النسفي وسمع من أبي المحامد
محمد^(٥) بن مسعود وكان معمرأ . سمع أيضاً من جماعة وحدث ببغداد سنة
ست وسبعين . سمع منه محمد^(٦) بن محمود الحراني وأجاز لنا . توفي السمرقندي
سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة عن مائة وأربع سنين .

٦٤ - محمد^(٧) بن الحسن بن محمد بن حسن الراذاني^(٨) أبو عبد الله :

كان والده واعظاً خيراً ، وسمع محمد من القاضي أبي بكر [الأنصاري]

(١) بكسر الميم وسكون الياء المنتاة من تحتها وفتح الهاء والنون ، نسبة الى مبهنة قرية من
قرى خابزان بين سرخس وأبورد من إقليم خراسان ، كانت أبو الفتح بن أبي نصر
المذكور منها ، وصف بالامامة في فقه الشافعي والخلاف ولقب بمجد الدين ، ودرس
بنظامية مرو وبنظامية بغداد مرتين « ٥٠٧ - ٥١٣ » و « ٥٠٧ » وذكر ابن
خلكان أنه توفي سنة « ٥٢٧ » وقال السبكي ج ٤ ص ٢٠٢ « أدركته مبهنة
بهمذان بعد العشرين وخمسمائة » .

(٢) هو اللغوي الأديب المشهور السيرة موهوب بن أحمد بن الحسن بن الخضر « ٤٦٦ -
٥٣٩ » .

(٣) له ترجمة في الجواهر المضية « ج ١ ص ١٩٧ ، ج ٢ ص ٤١ » .

(٤) الجواهر المضية « ج ١ ص ٣٩٤ » والنسفي هو الامام الحنفي المشهور « ٤٦١ -
٥٣٧ » .

(٥) الجواهر المضية « ج ٣ ص ١٣٢ » .

(٦) ستأتي ترجمته في موضعها .

(٧) ترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام « ورقة ٣٢ » .

(٨) نسبة الى راذان وهو اسم منطقة نهر العظيم الحالية .

واسماعيل بن السمرقندي . سمع منه عمر القرشي ومحمد بن محمود بن المعز الحراني
وجاعة . توفي في جمادى الأولى سنة سبع وثمانين وخمسمائة .

٦٥ - محمد الحسن بن الحسين بن الاصفهيني^(١) أبو المحاسن التاجر :

من أهل اصبهان ، سمع بها جعفر^(٢) بن عبد الواحد الثقفي واسماعيل^(٣)
الاخشيد ومحمد^(٤) بن علي بن أبي ذر ، وأجاز له أبو علي الحداد وهو ابن
أخت أبي العلاء أحمد بن محمد بن الفضل الحافظ الاصبهاني ، قدم [بغداد]
للحج سنة سبعين وخمسمائة ، سمع منه أحمد بن أسعد المقرئ وعاش بعد ذلك
مدة وكتب الينا بالاجازة وسمع منه الحافظ محمد بن موسى الحازمي . توفي في
ذي العقدة سنة احدى وتسعين وخمسمائة .

٦٦ - محمد^(٥) بن الحسن بن محمد بن زرقان أبو عبد الله الفقيه

الشافعي :

تفقه على ابن الخلد وسمع أبا الوقت . استنابه قاضي القضاة أبو طالب علي

(١) في الأصل « الاصفهيني » وكذلك في معجم الألقاب « ج ٤ ص ٦٧ » وهو في تاريخ
الاسلام « و ٦٢ » « الاصفهيني » وفي السمل ورد ذكر من اسمه « الاصفهيني »
و « الاصفهيني » وهو اسم فارسي مركب من « سباه » أي جيش و « يد » أي حافظ
هو حافظ الجيش أي قائده .

(٢) هو الحافظ أبو الفضل جعفر الاصبهاني كان نقيباً محدثاً عالماً مشهوراً توفي سنة « ٥٢٣ »
عن تسع وثمانين سنة « النجوم الزاهرة ج ٥ ص ٢٢٥ » والشذرات « ج ٤ ص ٦٦ »
وهو غير أبي البركات جعفر بن عبد الواحد الثقفي الكوفي قاضي القضاة الخنفي الذي سيرج
في موضعه .

(٣) المقرئ الراوي المحدث ، عاش ثمانياً وثمانين سنة وتوفي باصفهان سنة ٥٢٤ « الشذرات
ج ٤ ص ٦٨ » .

(٤) الظاهر أنه أبو بكر محمد بن علي بن شاذان الصالحاني مسند اصفهان في زمانه توفي
سنة ٥٣١ عن ٩٢ سنة « الشذرات ج ٤ ص ٩٦ » .

(٥) له ترجمة في معجم الألقاب « ج ٥ ترجمة ١٤٩٦ » وتاريخ الاسلام « ورقة ٥٥ » .

ابن علي البخاري في القضاء بالحريم^(١) . توفي بغير بغداد ، في حدود سنة تسعين وخمسة . ما أعلم أنه حدث .

٦٧ - محمد^(٢) بن الحافظ أبي الملاء الحسن بن أحمد العطار الهمداني

أبو بكر :

رجل صالح ثقة ، سمع أبا الوقت وأبا الخير محمد^(٣) بن أحمد الباغبان وحدث ببغداد سنة ثمان وثمانين وحدث ببلده كثيراً . توفي سنة خمس وستائة في المحرم .

٦٨ - محمد بن الحسن بن علي بن النجار المقرئ أبو الحسن الضرير :

كان حافظاً للقرآن ، قد قرأ بالروايات المشهورة والشواذ على أبي الحسن علي^(٤) بن عساكر البطائحي وسمع منه ومن شهادته . ولد سنة سبع وأربعين وخمسة وتوفي في جمادى الأولى سنة سبع عشرة وستائة . (أنا) محمد بن الحسن (أنا) شهدة حديث (كذا) من مصالحة^(٥) البرقاني^(٦) .

(١) هو حريم دار الخلافة العباسية في صورها المتأخرة وكان موضعه شرقي شارع الرشيد الحالي من المدرسة المرجانية الى نحو جسر الملك فيصل .

(٢) له ترجمة في التكملة (ج ١ و ٤) وتاريخ الاسلام (و ١٥٠) .

(٣) الباغبان حارس البستان وكان أبو الخير اصلياً نياً معدناً مكثراً توفي سنة ٥٥٩ هـ « الشذرات ج ٤ ص ١٨٧ » .

(٤) ستأتي ترجمته في موضعها .

(٥) جاء في كشف الظنون « المصافحة لأبي بكر البرقاني وهو أربعمون حديثاً » ولكن خط الذهبي صريح بأن الاسم « المصافحة » لا « المصافة » وهي مرفوعة .

(٦) هو الامام أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب الخوارزمي البرقاني تزيل ببغداد « ٣٣٦ - ٤٢٥ » كان فقيهاً وعدناً كبيراً ومصنفاً في علم الحديث « تاريخ الخطيب ج ٤ ص ٣٧٣ » وغيره .

٦٩ - محمد^(١) بن الحسن بن محمد بن علي الشطرنجي أبو عبدالله بن

أبي علي :

سمع أبا الوقت . (أنا) بحديث « الولاء لمن أعتق » من جزء بيبي^(٢) نافع
عن ابن عمر عن عائشة . توفي في ربيع الآخر سنة تسع عشرة [وستائة] .

٧٠ - محمد بن حسين بن القاسم التكريتي الصوفي :

ولد بتكريت وقدم بغداد فأقام عند خاله كامل^(٣) ابن الحسين شيخ رباط
الزوزني^(٤) وصحب الصوفية وسمع أبا سعد^(٥) بن الطيوري وهبة الله بن الحصين
وهبة الله بن الطبر وأكثرت عن القاضي أبي بكر البرزاق وطبقته وكان حسن الخط
جيد الأصول يفهم ما يقرأ عليه حدث بالموصل وبغداد وسمع منه أبو طالب^(٦)
ابن عبدالسميع الهاشمي وجماعة و(ثنا) عنه الحسين بن بابالموصل . توفي بأراضي
الجزيرة سنة سبعين وخمسة ، وولد أبو عبدالله هذا في سنة ثمان وخمسة .

٧١ - محمد بن حسين بن منصور أبو بكر الشافعي :

حدث عن أبي علي الحداد ببغداد سنة ثمان وستين وخمسة .

(١) تاريخ الإسلام « ورقة ٢٤٥ » قال الذهبي « وأما ابن النجار فسمى أباه المبارك » .

(٢) بيبي هي أم الفضل بنت عبدالصمد بن علي بن محمد عبدالرحيم الحرثية - كما جاء في جزء
من كشف الظنون - والظاهر أن لها رواية جزء حديثي مسند إلى نافع بن عاصم عن
عبدالله بن عمر - رض - .

(٣) هو كامل بن سالم بن الحسين المتوفى سنة ٥٤٨ « المنتظم ج ١٠ ص ١٥٥ » .

(٤) علي وزن جعفري وبورقي نسبة إلى زوزن بلدة وكورة بخراسان ، وهو أبو الحسن علي
ابن محمود الصوفي ، واليه نسب الرباط وكان مقابلا لجامع المنصور ٣٦٦-٤٥١ (المنتظم
ج ٨ ص ١٢٤) وغيره .

(٥) أحمد بن عبدالجبار بن أحمد المتوفى سنة ٥١٧ « المنتظم ج ٩ ص ٢٤٧ » وغيره .

(٦) عبدالرحمن بن محمد بن عبدالسميع ، ستأتي ترجمته في موضعها .

٧٢ - محمد بن حسين بن أحمد بن عمر أبو شجاع ابن الماذرائي^(١) :

أحد الحجاب بالديوان العزيز ، ومن ذوي الهيئات ، سمع طراد^(٢) بن محمد الزينبي والحسين بن طلحة النعماني وغيرها ، سمع منه المبارك^(٣) بن كامل والقاضي عمر بن علي القرشي و (ثنا) عنه أحمد^(٤) بن أحمد الأزجي . ولد سنة ثمانين وأربعمائة وتوفي في صفر سنة تسع وستين [وخمسمائة] . [و ٧]

٧٣ - محمد^(٥) بن الحسين بن محمد بن المعلم أبو منصور القاضي الحنفي :

تفقه ببغداد وسمع أبا القاسم بن بيان وعلي بن أحمد الموحد وناب في القضاء عن أبي القاسم^(٦) الزينبي ودرس ثم سافر الى همدان فبقي بها مدة وحدث هناك ، سمع منه أبو المواهب بن صصرى بهمدان وقدم بغداد رسولا . توفي سنة احدى وسبعين وخمسمائة وله ثمانون سنة .

- (١) نسبة الى « ماذرايا » بفتح الـ دال ، وهي قرية كانت فوق واسط من عمل فم الصلح .
 (٢) يوزن المصدر وهو تقيب العباسيين ورسولهم الى الملوك والسلاطين ، كان من رجال الدنيا فضلا وسموا ومن كبار المحسنين ولقب بالـ كامل « ٣٩٨ - ٤٩١ » له ترجمة في المنتظم « ج ٩ ص ١٠٦ » وغيره .
 (٣) عرف بابن الحفاف ، سمع زهاء ثلاثة آلاف شيخ وكان حافظا متقنا وراويا مكثرا « ٤٩٥ - ٥٤٣ » قال ابن الجوزي : كان قليل التحقيق « المنتظم ج ١٠ ص ١٣٧ » وكامل ابن الأثير في حوادث سنة ٥٤٣ وغيرهما . وستأتي ترجمة أخيه « ذاكر بن كامل » في موضعها .
 (٤) الظاهر أنه أحمد بن أحمد بن أحمد الشاهد الذي تقدم ذكره ، وستأتي ترجمته في موضعها .
 (٥) الجواهر المضية « ج ٢ ص ٥٠ » . وعلي بن أحمد الموحد شيخه مترجم في المنتظم « ج ١٠ ص ٦٢ » وغيره .
 (٦) هو علي بن الحسين بن محمد بن علي الملقب بالـ اكمل نور الهدى ، كان قاضي القضاء في أيام المسترشد وبعده « ٤٧٠ - ٥٤٣ » له ترجمة في المنتظم « ج ١٠ ص ١٢٥ » وكثرت أبوه الحسين يلقب بنظام الحضرتين وتصحف في الجواهر المضية « ج ١ ص ٣٦٢ » الى نظام بن الحضرتين .

٧٤ - محمد بن الحسين بن حسن^(١) بن خليل أبو الفرج الأديب :

ولد بهيت وسمع ببغداد أبا القاسم بن الطبر وعبد الوهاب الأنماطي وقرأ العربية على الشريف هبة الله بن الشجري ، سمع منه عمر القرشي وابن مشق وذكره تاج الاسلام ابن السمعاني في تاريخه . ولد سنة سبع وتسعين وأربعمائة وتوفي في ربيع الأول سنة خمس وسبعين .

٧٥ - محمد^(٢) بن الحسين بن يحيى بن المروج أبو بكر القزاز أخو

شيخنا عمر^(٣) :

سمع أبا منصور^(٤) بن زريق وأبا البدر ابراهيم^(٥) بن محمد السكرخي وأبا بكر^(٦) بن علي ابن الأشقر ، سمع منه ابن مشق ولم يتفق لنا لقاؤه . توفي في محرم سنة احدى وتسعين وخمسمائة .

٧٦ - محمد^(٧) بن حسين بن عباس الفقير أبو عبدالله بن أخت جميل

الخزرجي الزاهد :

سمع مع خاله من القاضي أبي بكر بن عبد الباقي الأنصاري المعروف بابن صهر

(١) كتب في مكانه أولاً « محمد » وجزء من اسم آخر تم ضرب عليه . وأبو الفرج محمد بن

الحسين مترجم في خر بدة القصر « نسخة باريس » ورقة ١٢٩ . و « الحمدون . ٧٦ »

(٢) تاريخ الاسلام « ورقة ٦٢ » .

(٣) ستأتي ترجمته في موضعها .

(٤) عبدالرحمن بن محمد بن عبدالواحد القزاز ، من كبار الرواة توفي سنة ٥٣٥ « المنتظم

ج ١٠ ص ٩٠ » وغيره . وذكره السمعاني في الزرقي والقزاز من الأنساب .

(٥) كان محدثاً وفقهياً شافِعياً توفي سنة « ٥٣٩ » وله ترجمة في « المنتظم ج ١٠ ص ١١٢ »

وغيره .

(٦) هو أحمد بن علي بن عبدالواحد الدلال ، كُتبت من مشهورين الحديثين ٤٥٧ - ٥٤٢

(المنتظم ج ١٠ ص ١٢٦) وغيره .

(٧) تاريخ الاسلام « ورقة ١٠٤ » .

هبة ، سمع منه بعض الطلبة وكان صالحاً . توفي سنة سبع وتسعين وخمسمائة .

٧٧ - محمد^(١) بن حسين بن طاهر النهرواني أبو بكر الخذاء^(٢)

الأزحي :

سمع أبا عبدالله^(٣) بن السلال والأرموي وابن ناصر وحدث عنهم وما سمعت منه شيئاً ، رأيت ، وبلغني أن مولده سنة ثمان عشرة وخمسمائة . وتوفي في صفر سنة تسع وتسعين وخمسمائة . (قلت : روى عنه النجيب عبداللطيف) .

٧٨ - محمد^(٤) بن الحسين بن أحمد بن علي بن محمد بن علي الدامغاني

أبو عبدالله بن القاضي أبي المظفر بن القاضي أبي الحسين بن قاضي

القضاة أبي عبدالله :

من بيت القضاة ، وهو أخو أبي القاسم عبدالله^(٥) قاضي القضاة واستنابه أخوه في الحكم سنة ثلاث وستمائة فلم يزل حتى عزل أخوه أبو القاسم سنة إحدى عشرة ، سمع من عمه أبي الحسن علي^(٥) بن أحمد وغيره . ولد سنة ستين وخمسمائة وتوفي في شعبان سنة خمس عشرة وستمائة .

(١) ذلك المرجع « ورقة ١٢٢ » .

(٢) الخذاء على وزن عطار صانع الأحذية أي النعال .

(٣) هو محمد بن محمد الوراق ، كان محدثاً كبيراً متشيعاً « ٤٤٧ - ٥٤١ » دفن بمقابر قريش « الكاظمية » بالقرب من قبر أبي يوسف القاضي « الانساب في السلال » والمنتظم « ج ١٠ ص ١٢٣ » .

(٤) تاريخ الاسلام « ورقة ٢٢٠ » والجواهر المضية « ج ١ ص ٤٨ » وهو منسوب الى « دامغان » بفتح الميم من مدن ايران وستأتي ترجمة أخيه في موضعه .

(٥) ستأتي ترجمته في موضعه من الكتاب كما ذكرنا في « ص ٢٩ » .

٧٩ - محمد بن حمزة بن علي بن الحسن بن الحسين السلمي^(١) أبو

المعالي بن أبي طاهر بن الموازيني العدل :

سمع بدمشق جده أبا الحسن^(٢) وبيغداد أبا القاسم بن بيان ، سمع منه أبو
المواهب الحسن بن صصرى والحافظ يوسف^(٣) بن أحمد . توفي في جمادى
الآخرة سنة خمس وستين وخمسمائة بدمشق وقد قارب الثمانين .

٨٠ - محمد^(٤) بن حمزة بن علي بن طلحة الرازي ثم البغدادي :

كان والده كمال الدين أبو الفتوح^(٥) أحد الأعيان والصدور وابنه هذا سمع
هبة الله بن الحصين وغيره . أخرج عنه عمر بن علي القرشي في معجمه حديثاً
واشتغل في آخر عمره بطريقة التصوف وأقام برباط بهروز^(٦) متوليه . (أنبأ)^(٧)
محمد بن حمزة (أنا) ابن الحصين . ولد سنة ست عشرة وخمسمائة وتوفي سنة
سبعين في رمضان .

(١) نسبة الى سليم مصغراً وهو اسم قبيلة عربية .

(٢) كان من رواة الحديث ، عاش أربعاً وثمانين سنة وتوفي سنة ٥١٤ هـ « الشذرات ج ٤
ص ٤٦ » .

(٣) في الأصل « يوسف بن أحمد البغدادي » ولعله « يوسف بن أحمد بن الحسين الدباس
المعروف بابن مثنى المتوفى سنة ٦٠١ وستأتي ترجمته في الكتاب .

(٤) يعرف بابن اليقشلان أو يقشلان كما سيأتي في ترجمة أبيه .

(٥) ستأتي ترجمته في موضعها من الكتاب .

(٦) هو أبو الحسن الملقب بمجاهد الدين ، ستأتي ترجمته في موضعها وقد بنى رباطين ببغداد
أحدهما قرب دار الخلافة العباسية من الشمال وكان في موضع قهوة الشط والبنك الشاهاني
وهو المراد هنا والآخر بدرب الخدم أعلى بغداد .

(٧) وضع المؤلف هنا إشارة ووضع على ابن الحصين « الى » للاضراب عن الفقرة .

٨١ - محمد^(١) بن حمزة بن محمد بن أحمد بن سلامة بن أبي جميل

القرشي أبو عبدالله بن أبي يعلى الشروطي^(٢) يعرف بابن أبي الصقر :

أحد محدثي دمشق الثقات ، سمع أبا محمد^(٣) بن الأكفاني وأبا الحسن بن قبيس وعلي^(٤) بن المسلم السلمي وغيرهم . ولد في رجب سنة تسع وتسعين وأربعمائة ، ورحل الى بغداد سنة تسع وعشرين وخمسمائة وسمع القاضي أبا بكر وأبا القاسم^(٥) الحريري ولم يزل مشتغلاً بالافادة والتحديث الى أن توفي في صفر سنة ثمانين وخمسمائة . (قلت : روى عنه أبو الحسن القطيعي والبهاء عبدالرحمن^(٦) ابن ابراهيم والضياء^(٧) بن عبدالواحد) .

- (١) النجوم الزاهرة « ج ٦ ص ٩٨ » والشذرات « ج ٤ ص ٢٦٨ » .
 (٢) قال السمعاني في الأنساب « الشروطي ٥٠٠ . هذه النسبة لمن يكتب الصكاك والسجلات لأنها مشتعلة على الشروط فقل لمن يكتبها الشروطي » .
 (٣) « هبة الله بن أحمد ابن الاكفاني » . وكان معنياً بالحديث توفي سنة ٥٢٥ عن ثمانين سنة « الشذرات » ج ٤ ص ٧٣ .
 (٤) هو جمال الاسلام أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه الشافعي ، توفي سنة ٥٣٣ « طبقات السبكي ج ٤ ص ٢٨٣ » و « الشذرات ج ٤ ص ١٠٢ » .
 (٥) تقدم ذكره استطراداً وقد ذكره السمعاني في « الطبري » من الأنساب وصماه ابن الجوزي « هبة الله بن أحمد بن عمر الحريري أبا القاسم ابن الطبر » بغير نسبة وهو المؤلف في التواريخ ، وكان من كبار المحدثين وحمل القرآن الكريم « ٤٣٥ - ٥٣١ » (المنتظم ج ١٠ ص ٧١) و (معرفة القراء ، ورقة ١٤٥) وغيرهما .
 (٦) كان محدثاً حنبلياً مقدسياً ، توفي سنة « ٦٢٤ » عن تسع وستين سنة « النجوم ج ٦ ص ٢٦٩ » و « الشذرات ج ٥ ص ١١٤ » .
 (٧) هو الحافظ الكبير أبو عبدالله محمد بن عبدالواحد السعدي المقدسي « ٥٦٩ - ٦٤٣ » له ترجمة في تذكرة الحفاظ « ج ٤ ص ١٩٠ » والشذرات « ج ٥ ص ٢٢٤ » وغيرهما .

٨٢ - محمد بن حامد أبو سعيد الحافظ الاصبهاني :
أحد الطلبة البارعين ، حدث ببغداد عن أبي العلاء صاعد^(١) بن سيار . توفي
سنة ست وسبعين وخمسمائة باصبهان .

٨٣ - محمد^(٢) بن حامد بن عبد المنعم أبو الماجد الاصبهاني :
حدث ببغداد عن فاطمة الجوزدانية^(٣) ، سمع منه عمر القرشي وجماعة .
ولد سنة عشرين وخمسمائة وتوفي باصبهان سنة احدى وستمائة .

٨٤ - محمد بن حمد بن محمد بن منان (بالتحريك) أبو جعفر
النهاوندي :

سمع الكثير ، وطاف ولقي الشيوخ وسمع ببغداد مع ابن السمعاني وروى
عنه أبو المظفر السمعاني في معجمه وأثنى عليه وقال : جمع له والدي معجماً سمعته
منه . ولد سنة نيف عشرة وخمسمائة .

٨٥ - محمد^(٤) بن حميدة بن عمر بن ابراهيم أبو المعمر بن أبي
المناقب الحسيني الكوفي :

من بيت الحديث هو وأبوه وجده ، سمع بالسكوفة أبا الغنائم بن ميمون

(١) نسبته الاسحاق ، كان حافظاً متقناً من أهل هراة توفي سنة ٥٢٠ « المنتظم ج ١٠
ص ٢٦٢ » وغيره .

(٢) تاريخ الاسلام « ورقة ١٣٢ »

(٣) فسبة الى جوزدان بضم وسكون ، قرية على باب اصبهان ، وهي أم ابراهيم بنت عبد الله
ابن أحمد الاصبهانية الراوية ، توفيت سنة ٥٢٤ عن تسع وتسعين سنة « الشذرات ج ٤
ص ٦٩ » .

(٤) تاريخ الاسلام « ورقة ٧٢ » .

الحافظ وسعيد بن محمد الثقفي وجده أبا البركات عمر^(١) ، حدث بالكوفة
وبغداد فسمع منه أحمد بن طارق السكري وتميم بن أحمد البندنجي ومحمد^(٢)
ابن علي بن صالح وأجاز لنا . سمعت أبا القاسم تميم^(٣) بن أحمد يقول : ان أبا
المعمر كان رافضياً يتناول الصحابة . توفي سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة . ومولده
سنة أربع وخمسمائة .

[حرف الخاء في آباء من اسم محمد]

٨٦ - محمد^(٤) بن خلف بن راجح المقدسي :

رجل صالح متدين ، سمع أبا المسكرم^(٥) ابن هلال بدمشق ، وشهادة أبا
محمد بن الخشاب ببغداد وحدث بدمشق وكتب لنا إجازة . بلغني أن مولده
سنة خمسين وخمسمائة . (قلت [وسمع] السلفي بالاسكندرية وكان فقيهاً مناظراً
وكتب الكثير للناس (ثنا) عنه ابن الفراء^(٦) وعبدالحافظ^(٧) وابن الواسطي^(٨))

(١) كان أديباً نحوياً ومحدثاً بارعاً شرح الفع لابن جني « ٤٤٢-٥٣٩ » ذكره السمعاني
في « الزبدي » من الأنساب وكذلك فعل في « السبعي » و« العاني » و« التصرية »
وغيرها ، وله ترجمة في زهرة الألباء في طبقات الأدباء لـكمال ابن الأنباري والمنتظم
ومعجم الأدباء وغيرها .

(٢) هو أبو بكر محمد بن علي المدايني ثم البغدادي الخياط ، كان يعرف بابن بصيلة ، توفي
سنة « ٦٠٠ » ترجمه ابن الديلمي في الاصل ونحطاء الذهبي ، وله ترجمة في التكملة
(نسخة الجمع العلمي العراقي ، ورقة ٦٢-٣) .

(٣) ستأتي ترجمته في موضعها من الكتاب .

(٤) تاريخ الاسلام « ورقة ٢٤٨ » والشذرات « ج ٥ ص ٨٢ » .

(٥) هو عبدالواحد بن محمد بن مسلم المتوفى سنة ٥٦٥ « الشذرات ج ٤ ص ٢١٥ » .

(٦) عز الدين أبو الفداء اسماعيل بن عبدالرحمن المرادوي ، مات سنة « ٧٠٠ » وله
تسمون سنة « النجوم ج ٨ ص ١٩٦ - ٧ » و« الشذرات ج ٥ ص ٤٥٥ » .

(٧) هو عماد الدين عبدالحافظ بن بدران النابلسي ، توفي سنة « ٦٩٨ » وقد قرأ تسعين
سنة « معجم الالقباب ج ٤ ص ١٠٧ » و« النجوم ج ٨ ص ١٨٩ » والشذرات
« ج ٥ ص ٤٤٢ » .

(٨) شمس الدين محمد بن علي بن أحمد بن فضل الواسطي توفي سنة « ٦٩٩ » عن أربعين
وثمانين « المرجعان السابقان » .

وعائشة^(١) بنت المجد . روى عنه خاق . توفي سنة ثمان عشرة وستائة .

٨٧- محمد^(٢) بن خليفة بن محمد السنبسي أبو عبدالله الشاعر الأنباري :

مشهور بالقريض له اختصاص بالأمير صدقة بن ديبس [و ٨] ابن مزيد الأسدي ، أمير العرب وله فيه مدائح . قدم بغداد غير مرة وكتب الناس من شعره في سنة ثمان وتسعين وأربعمائة .

٨٨- محمد بن الخصيب بن المؤمل بن محمد بن سلم أبو عبدالله بن

أبي العلاء :

أحد حجاب الديوان العزيز ، سمع أبا القاسم بن بيان وهبة الله^(٣) بن رئيس الرؤساء وبواسط من أبي نعيم^(٤) بن ابراهيم الجماري . (ثنا) عنه ابن الأخضر وجماعة . ولد سنة ست وتسعين وأربعمائة . توفي في صفر سنة خمس وستين وخمسمائة .

٨٩- محمد بن خمارتسكين بن عبدالله التبريزي أبو عبدالله :

كان والده مولى أبي زكريا^(٥) التبريزي فاعتقه ، وأبو عبدالله تنفقه على

(١) هي عائشة ابنة المجد عيسى بن عبدالله المقدسي ، ماتت سنة « ١٩٧ » عن ست وثمانين « المرجعان » .

(٢) له ترجمة في الخريدة و « الحمدون من الزمراء » ومعجم اللقب وفوات الوفيات لابن شاعر السكتي وغيرها ، وسنسب على وزن سمس من طي . وصدقة مذكور في الوفيات وغيرها .

(٣) اسم أبيه « المظفر » وجده رئيس الرؤساء علي بن الحسن كان يعرف بابن المسلة أيضاً وسيأتي ذكر المسلة في ترجمة محمد بن عبدالله بن رئيس الرؤساء ذات الرقم ١٠٨ وقد ترجم السمعاني منهم جماعة في « السلمي » من الأنساب ولم يذكر هبة الله هذا ، وسيأتي ذكره في ترجمة مملوكه ومولاه « خرتاش بن عبدالله » من الكتاب .

(٤) في الأصل « أبي نعيم محمد بن ابراهيم بن الجماري » .

(٥) هو امل النجو واللغة والأدب يحيى بن علي « ٤٢١ - ٥٠٢ » وسيرة مستفيضة في التواريخ ومعجم التراجيح .

مذهب الشافعي وقرأ الأدب على مولايم وسمع الحديث من أبي الخطاب الكلوذاني والمبارك الغسال ، سمع منه عمر القرشي وأحمد^(١) بن يحيى بن هبة الله وأحمد^(٢) البندنجي . توفي سنة ست أو سبع وستين [وخمسمائة] وقد نيف على الثمانين . (قلت : وروى عنه عبداللطيف^(٣) بن يوسف) .

٩٠ - محمد^(٤) بن خالد بن بختيار أبو بكر الرزاز المقرئ الضري

الأزجي^(٥) :

شيخ فاضل ، عارف بالأدب ، قرأ القراءات على أبي عبدالله البارع^(٦) وأبي محمد سبط الخياط وأبي محمد دعوان بن علي الجبائي^(٧) وسمع منهم ومن ابن ناصر وغيرهم وأقرأ الناس مدة وتخرج به جماعة في النحو وكان ثقة عارفاً بوجوه القراءات . حدثني محمد بن عبيدالله الوكيل أنه توفي سنة ثمانين وخمسمائة .

(١) تقدم ذكره في « ص ٥ » وستأتي ترجمته في موضعها من الكتاب .

(٢) تقدم ذكره وله ترجمة في الكتاب .

(٣) هو أبو محمد الموصلي ثم البغدادي الحكيم الأديب الطيب ، ستأتي ترجمته في موضعها .

(٤) ممن فات ذكرهم الصفدي في « نكت الحميان » وهو من شرط كتابه .

(٥) الأزجي على وزن البلدي نسبة إلى محلة باب الأزج بشرقي بغداد وهو الاسم القديم لمحلة باب الشيخ الحالية وما إليها نحو الغرب حتى شط دجلة .

(٦) تقدم ذكره في « ص ١٨ » وهو الحسين بن محمد الدياس ، ذكره السمعاني في

« البصري » من الأنساب ، وقال في نعت البارع « هذا لقب لمن برع في نوع من

العلوم واختص به جماعة من الشعراء » . وللبارع « ٤٤٣ - ٥٢٤ » ترجمة في

المنتظم والمرآة ومعجم الأدباء والوفيات ومعرفة القراء . ونكت الحميان وغيرها كالبلغية

والشفرات .

(٧) نسبة إلى « جبة » بضم الجيم وتشديد الباء المفتوحة من قرى طريق خراسان قرب

العهرون « ٤٦٣ - ٥٤٢ » . وله ترجمة في « الجبائي » و « الجبي » من الأنساب ،

وفي المنتظم والمرآة ومعرفة القراء ونكت الحميان وغيرها .

٩١ - محمد^(١) بن الخضر بن محمد بن الخضر بن علي بن عبد الله بن
تيمية أبو عبد الله :

خطيب حران ، أقام ببغداد ، يتفقه^(٢) وسمع من ابن البطني^(٣) وسعد الله^(٤)
ابن الدجاجي ويحيى بن ثابت وابن النقوم ، وكان يحدث ويعظ . ولد في شعبان
سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة . (قلت : آخر من حدث عنه الأبرقوهي) .

٩٢ - محمد^(٥) بن خداداد بن سلامة أبو بكر الحداد :

كان فقيهاً مناظراً أصولياً ، تفقه على أبي الخطاب وسمع من ابن طلحة النعماني
وطراد وابن البطر . (نا) عنه ابن الأخضر وثابت^(٤) بن مشرف . توفي في
جمادى الأولى سنة اثنتين وخمسين [وخمسمائة] .

[مر ف الزال في آباء من اسم محمد]

٩٣ - محمد بن ذاكر بن محمد بن أحمد بن عمر الخرق^(٦) أبو بكر

الاصهباني :

حج سنة ثمان وستين وحدث عن أبي علي الحداد وجعفر الثقفي ، سمع منه
أبو المحاسن القاضي ومكي وغيرها وسمع منه ببلده أبو بكر الحازمي وأخذ لنا

(١) له ترجمة في التكملة والمرآة وذيل الروضتين والوفيات ومعجم الاقاب في « مجد الدين »
و « نجر الدين » وغيرها . وكانت وفاته سنة « ٦٢٢ » .

(٢) في مذهب الامام أحمد بن حنبل ووعظ بياب بدر من أبواب دار الخلافة العباسية في
أيام الناصر لدين الله ، كما جاء في الاصل .

(٣) بتشديد الطاء نسبة الى البطر التي هي البت وما زالت معروفة الاسم عند نهر العظيم .

(٤) له ترجمة في الكتاب .

(٥) كتب فوقه (ابن النجار) ثمونقول الى الهامش من تاريخه وفي الشنرات « خداداد » .

(٦) بالتحريك قبل ياء النسبة ، منسوب الى « خرق » قرية من قرى مرو كما هو الظاهر ،
أو بالفتح والسكون نسبة الى قرية من أعمال نيسابور . وله في تاريخ الاسلام ترجمة .

منه الاجازة . (قال ابن النجار^(١) : كتب الكثير وسمع خلقاً من أصحاب أبي طاهر^(٢) الثقفى وسعيد العم^(٣) وخرج لنفسه معجماً وكنية أبيه أبو نصر ويعرف بالفاشاني^(٤) . توفي في رجب سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة عن ثمانين سنة) .

[حرف الراء في آباء من اسم محمد]

٩٤ - محمد^(٥) بن ریحان أبو علي ابن مولى لثقة^(٦) الدولة أبي الحسن

الدريني زوج السكّانة شهدة :

سمع من المبارك^(٧) بن المبارك السمسار ويحيى بن ثابت وشهدة ، سمعنا

- (١) هذا في الهامش .
- (٢) ورد ذكره في ترجمة ابنه أحمد من الاصل قال « أحمد بن هبة الله بن محمد بن التقى أبو الفتح بن أبي طاهر » فاسمه هبة الله وستأتي ترجمة ابنه الثاني محمد في موضعها .
- (٣) أجحف ببقية الكلمة التمهيد للتصوير .
- (٤) الكلمة غير منقوطة فاسترجعنا « الفاشاني » نسبة الى قاشان قريبة من نواحي مرو أيضاً على أنه لا يمتنع أن يكون منسوباً الى « قاشان » ناحية باصهان أو الى « قاشان » مدينة كبيرة قرب اصهان أيضاً ، وفي الحديثين من اسمه أبو نصر الفاشاني وهو محمد ابن يوسف « ٤٥٤ - ٥٣٠ » (المنتظم ج ١٠ ص ٥٤) .
- (٥) له ترجمة في تاريخ الاسلام « ورقة ٢٤١ » .
- (٦) هو علي بن محمد بن يحيى ابن الانباري الدريني ، قال المجد الفيروز آبادي في القاموس « وكجبهنة [درينة] أحق وثقة الدولة علي بن محمد الدريني واقف المدرسة النقية ، حدث وروى » . قال ابن المؤزي : كان حداداً فقدمه المقتني لاسر الله وقربه ووكاله وبني مدرسة بباب الازج . وقال ابن النجار : كان من الاعيان الامائل وكان خصيصاً بالامام المقتني لاسر الله وكان فيه أدب ويقول الشعر اللطيف وبني مدرسة لاصحاب الشاهي على شاطئ دجلة بباب الازج وبني الى جانبها رباطاً للصوفية ووقف عليهما وتوقفاً حسنة ، سمع الحديث « وذكر أنه تزوج نثر النساء شهدة السكّانة المتقدمة الذكر وأنه توفي سنة ٤٩٠ » (المنتظم ج ١٠ ص ٨٥ ، ١٦٠) و « التاريخ الجدد لمدينة السلام ، نسخة دار السكّيب الوطنية بباريس ٢١٣١ ورقة ٢٩ - ٣٠ » . وله ترجمة في خريدة القصر « نسخة بباريس ٣٣٢١ ، ورقة ٧ » و « ٣٣٢٧ ورقة ١٠١ » .
- وترجمة استطرادة في الوفيات « ج ١ ص ٢٤ » .
- (٧) ستأتي ترجمته في موضعها من الكتاب .

منه أخبرنا قيل له أخبركم أبو الفضل المبارك بن المبارك والكاظمة شهدة قراءة عليهما قالا (أنا) الحسين بن أحمد بن طلحة (ثنا) ابن مهدي (أنا) محمد بن أحمد بن يعقوب (أنا) حدي^(١) حدثنا يحيى بن بكير (أنا) ابن حي عن أبي ربيعة عن الحسن بن أنس قال قال رسول الله - ص - « الجنة تشتاق الى ثلاثة علي وعمار وسلمان » . (قلت : قرأته على أبي أحمد^(٢) بن خلف الحافظ بالقاهرة أخبركم يحيى بن أبي السعود ببيغداد (أنا) شهدة قراءة ، مثله . ولد ابن ربحان سنة أربع وخمسين وخمسمائة ، وتوفي في صفر سنة سبع عشرة وستائة .

٩٥ - محمد بن رمضان بن عبدالله الجندي أبو عبدالله المؤدب :

سمع محمد^(٣) بن عبد الباقي الدوري وأبا طالب ابن يوسف وابن الحصين ، سمع منه جماعة من شيوخنا و (أنا) عنه ابن الأخضر . (قال ابن النجار : كان صالحاً يؤدب الصبيان ، ولد سنة خمس وثمانين وأربعمائة ، بوادي العقيق من أعمال المدينة . لم يذكر وفاته) .

[حرف السين في آباء من اسم محمد]

٩٦ - محمد^(٤) بن سعد بن سعيد بن التاريخ أبو البركات الحنبلي :

سمع عاصم بن الحسن ورزق الله التميمي ومن بعدهما . سمع منه الحافظ

(١) هذا الاسم غير منقوط في النسخة وكأنه تصغير « جدي » أو مكبره أو هو جده ، فأما سائر رجال السند فمرفوفون .

(٢) هو شرف الدين عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن الديماطي ، أحد أعيان الدهر في الرواية والدراية والعلم والادب « ٦١٣ - ٧٠٥ » له ترجمة في كثير من كتب التاريخ والتراجم .

(٣) هو أبو عبدالله السمار من ثقات المصلحين وصلحائهم « ٤٣٤ - ٥١٣ » له ترجمة في المنتظم « ج ٩ ص ٢١٥ » وغيره .

(٤) الشذرات « ج ٤ ص ٢٦ » وشيخاه عاصم ورزق الله مشهوران .

السلفي وأثنى عليه . ولد سنة ستين وأربعمائة ، وتوفي سنة تسع وخمسمائة .

٩٧ - محمد بن سعد بن خلف بن سعد أبو شاكر الفقير التكريتي :

كان صالحاً ، صحب شيخ الاسلام أبا الحسن^(١) الهكاري وسمع منه مصنفاته وتفقه ببغداد على أبي اسحاق الشيرازي وسمع منه ومن ابن النور وعاد الى بلده وعمر وحدث الكثير وبني رباطاً للصوفية ووقف عليه . روى عنه عبدالله^(٢) وأحمد^(٣) ابنا المفرج بن درع وعبدالله^(٤) بن سويدة ، وغيرهم . توفي سنة سبع وعشرين وخمسمائة في صفر وله خمس وتسعون سنة .

٩٨ - محمد بن سعد بن عبيدالله أبو المظفر مؤدبنا^(٥) :

علم خلقاً كثيراً وكان شيخنا ابن الأخضر يقول : هو علمي الخط . سمع الكبير وكتب بخطه المليح وحدث عن أبي بكر محمد بن عبد الباقي وأبي منصور ابن الجواليقي وأبي سعد أحمد بن محمد البغدادي وابن ناصر . سمعت منه [سنة]

(١) هو علي بن أحمد بن يوسف القرشي الأموي العبشمي الزاهد ، نسب الى الهكارية كالمطارية بلدوناحية وقرى في جبل فوق الموصل وقيل انه اسم قبيلة من الاكراد نسبت اليهم البلاد وتعرف اليوم بحكاري « ٤٠٩ - ٤٨٦ » ذكره السمعاني في « الهكاري » من الأنساب ، وله ترجمة في المنتظم « ج ٩ ص ٧٩ » والكامل في حوادث سنة « ٤٨٦ » والمستفاد من تاريخ بغداد « نسخة الجمع المصورة ، ورقة ٥٣ » والوفيات « ج ١ ص ٣٧٧ » والشذرات « ج ٣ ص ٣٧٨ » . قال ابن الأثير :

كان فاضلاً تابداً كثير السماع الا أن الغرائب في حديثه كثيرة لا يدري ما سببها ؟

(٢) له في الأصل ترجمة تخطاها الذهبي ، قرأ أبو القاسم عبدالله القرآن الكريم بالروايات وحفظه ودرس فقه الشافعي بالمدرسة النظامية وكذلك النحو واللغة والفرائض والحساب ، ولد سنة ٤٩٥ ، وتوفي سنة ٥٥٧ « نسخة باريس ٥٩٢٢ ، ورقة ١١٠ » .

(٣) له في الأصل ترجمة تخطاها الذهبي ، سمع أبو العباس الحديث ورواه وقدم بغداد وأقام برباط الزوزني عند جامع المنصور ثم عاد الى تكريت « ٤٨٨ - ٥٨٣ » (نسخة باريس ٢١٣٣ ، ورقة ٧١ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٠ » .

(٤) ستأتي ترجمته في موضعها .

(٥) هذا وم من الذهبي في اختصاره فليس في الأصل ما يفيد شيئاً سوى سماعه عليه .

ست وسبعين [وخمسة] ، ولم أظفر بسماعي منه . توفي في ربيع الآخر سنة ثمانين .

٩٩ - محمد^(١) بن سعد بن محمد الديباجي أبو الفتح المروزي

النحوي :

شرح المفصل وسمع في كبره على أبي سعد بن السمعاني وغيره وأقرأ الأدب ببلده مدة وحج وكتب لنا . مولده سنة سبع عشرة وخمسة في الحرم ، ولم يحدث ببغداد بل أجاز لنا . توفي بمرور في صفر سنة تسع وستة في عشر المائة .

١٠٠ - محمد^(٢) بن سعيد بن محمد بن عمر الرزاز أبو سعد بن أبي

منصور المعدل^(٣) :

سمع ابن بيان وابن نيهان وزاهر^(٤) بن طاهر الشحامي ، سمع منه عمر القرشي و (ثنا) عنه أبو نصر عمر^(٥) بن محمد الصوفي الدينوري . ولد في أول سنة إحدى وخمسة وتوفي في ذي الحجة سنة اثنتين وسبعين وخمسة . (قال ابن النجار : تفقه على أبيه ورتب ناظر الحشرية^(٦) فلم تحمد طريقته . (ثنا) عنه أبو نصر عمر بن محمد الصوفي وله شعر جيد) .

(١) له ترجمة في التكملة وتاريخ الاسلام وبنية الوعاة في أخبار النحاة وأصل معجم الأدباء على ما ورد في البنية ، وله ذكر في « المفصل » من كشف الظنون .

(٢) المنتظم « ج ١٠ ص ٢١٨ » .

(٣) بصيغة اسم المفعول قال الجوهري في الصحاح « وتعديل الشهود أن تقول انهم عدول » وقال السمعي في الأنساب « المعدل ٠٠٠ هذا الاسم لمن عدل وزكي وقبلت شهادته عند القضاة » .

(٤) ذكره السمعي في « الشحامي » من الأنساب ، وكان من كبار الرواة ، أملى بجامع نيسابور قريبا من ألف مجلس « ٤٤٦ - ٥٣٣ » له ترجمة في المنتظم « ج ١٠ ص ٧٩ » وغيره .

(٥) تقدم ذكره في « ص ٥ » وستأتي ترجمته في موضعها .

(٦) أي ديوان التركات التي تركها من مات من غير وارث فاتها للدولة .

١٠١ - محمد^(١) بن سعيد بن حسين بن محمد الهاشمي أبو عبد الله
المأموني الصوفي :

قدم مع أبيه بغداد وسمع أبا الوقت وغيره وسكن القاهرة في دار سعيد^(٢)
السعداء وحدث عن أبي الوقت . بلغنا أنه كان حياً في سنة ستائة .

١٠٢ - محمد^(٣) بن سعيد بن الموفق بن علي الصوفي النيسابوري
الأصل البغدادي أبو بكر بن الخازن :

صحب شيخ الشيوخ أبا [و ٩] القاسم عبدالرحيم^(٤) بن اسماعيل هو
وأبوه وجده وأقام برباطه^(٥) وتولى خدمة الصوفية وسمع أبا زرعة طاهر بن محمد
المقدسي وأبا العلاء بن عقيل البصري وشيخ الشيوخ عبدالرحيم وأباه سعيد^(٦)
ابن الموفق وغيرهم . سمعنا منه (أنبأ) ابن الخازن (أنا) أبو زرعة بإسناده إلى
الشافعي (أنا) ابن عيينة عن ابن اسحاق عن ابن عتيق عن عائشة أم النبي
- ص - قال : « السواك مطهرة للفم مرضاة للرب » . (قلت : قرأته على
أحمد^(٦) بن عبدالمنعم المعمر أخبركم ابن الخازن ببغداد سنة أربع وثلاثين

(١) التكملة لوفيات النقلة « نسخة التجميع العلمي العراقي ، ورقة ٨٦ - ٧٠ » وتاريخ الاسلام
« ورقة ١٤١ » . توفي سنة ٦٠٣ . ولم يذكر الذهبي هنا وفاته مع أنه ذكرها في تاريخ
الاسلام .

(٢) اسمه قنبر ، كان خادماً للخليفة معد الفاطمي الملقب بالمستنصر بالله « صبيح الاعشى ج ٣
ص ٣٦٨ » و « النجوم ج ٤ ص ٥٠ » .

(٣) النجوم الزاهرة « ج ٦ ص ٣٥٥ » والشذرات « ج ٥ ص ٢٢٦ » توفي سنة
« ٦٤٣ » .

(٤) ستأتي ترجمته في موضعها من الكتاب .

(٥) كان بباطه في موضع الخان المعروف ببحات الباجي بجوار جامع الخفافين في سوق
السكرك العتيق على دجلة وكانت قبائله المدرسة النظامية أي في موضع سوق الخفافين .

(٦) قال المختصر في « دول الاسلام ج ١ ص ١٦٣ » في وفيات سنة ٧٠٤ « توفي المسند
المعمر ركن الدين أحمد بن [عبس] المنعم الطاووسي القزويني الصوفي وله مائة سنة
وثلاث سنين . وله ترجمة في الشذرات « ج ٦ ص ١٠ » .

[وستائة] فذكره . و (ثنا) عنه أبو الصبر ^(١) بن أبي بكر الأسدي وعلي ^(٢) ابن أحمد العلوي وكثير من بعدي (كذا). سمع منه أبو الصبر سنة اثنتين وأربعين وستائة . قال ابن الديلمي : سمعته يقول « ولدت في صفر سنة ست وخمسين وخمسة ببغداد » .

١٠٣ - محمد ^(٣) بن سعد الله بن نصر بن سعيد ^(٤) ابن الدجاجي أبو نصر الواعظ :

أسمه والده من القاضي أبي بكر وابن زريق القزاز وأبي جعفر محمد ^(٥) بن علي السمناني . وسمع هو بنفسه وكتب ورحل الى الكوفة فسمع أبا الحسن محمد ^(٦) بن غبرة وحدث بالكثير ببغداد والموصل وواسط . سمعنا منه ونعم الشيخ كان . ولد سنة أربع وعشرين وخمسة . وتوفي في ربيع الأول سنة إحدى وستائة . (قلت : روى عنه عبداللطيف الحراني) .

(١) هو بهاء الدين أيوب بن أبي بكر بن إبراهيم بن النحاس الحلبي الحنفي الفقيه « ٦١٧ - ٦٩٩ » . ترجمه محيي الدين القرشي في الجواهر المضية « ج ١ ص ١٦٣ » وله ترجمة في تاريخ الاسلام « نسخة المتحفه البريطانيه ١٥٤٠ ورقة ٢١٣ » . والنجوم « ج ٨ ص ١٩٤ » والشذرات « ج ٥ ص ٤٤٥ » وكنيته هناك « أبو صابر » .

(٢) هو تاج الدين العراقي انقدم ذكره في التعاليق .

(٣) له ترجمة في الجامع المختصر وعنوان التواريخ وعيون السير لابن الساعي « ج ٩ ص ١٥٥ » والتسكلة « نسخة الجمع ، ورقة ٦٧ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٣٢ » وغيرها .

(٤) الدجاجي منسوب الى بيع الدجاج ويسمى أيضاً « الحيواني » فانه محتص ببيع الدجاج والطيور « الأنساب في الحيواني والدجاجي » .

(٥) ترجمه السمعاني في « ذيل تاريخ بغداد » على ما ذكر البنداري الاصفهاني في تاريخ بغداد « نسخة باريس ٦١٥٢ ورقة ٣٠ » وذكره السمعاني في الانساب في « السمناني » بكسر السين وسكون الميم نسبة الى سمنان بلدة وقرية في ايران ، وعاش بين سنة ٤٥١ وستة ٥٣٤ .

(٦) محمد بن محمد بن غبرة .

[حرف الصاد في آباء من اسم محمد]

١٠٤ - محمد بن صافي النقاش أبو عبدالله :

سمع محمد بن الحسين المزرفي ويحيى ابن البناء ، سمعنا منه . ولد سنة ثمان
عشرة وخمسمائة وتوفي في ربيع الآخر سنة ستمائة بالمرستان .

[حرف العين في آباء من اسم محمد]

١٠٥ - محمد بن عبدالله بن أحمد بن عمر بن أبي الأشعث بن

السمرقندي أبو منصور بن أبي محمد :

وأبوه دمشق سكن به أبوه بغداد وهو من بيت الحديث وكان أبوه وعمه
حافظين ، سمع منهما ومن أبي القاسم ابن بيان والقاضي أبي الحسن^(١) الدامغاني .
سمع منه جماعة من شيوخنا و(ثنا) عنه ابن الأخصر . توفي في شوال سنة خمس
وستين وخمسمائة .

١٠٦ - محمد بن عبدالله بن محمد بن أبي بكر أبو عبد الرحمن جبويه :

من أهل اصبهان ، سمع بها أبا زكريا^(٢) بن منده وحج فحدث ببغداد سنة
خمس وستين فسمع منه الشريف علي بن أحمد الزيدي وعمر^(٣) بن أحمد بن
بكر بن ومهر بن علي القرشي . ولد سنة ثمان وتسعين وأربعمائة .

(١) هو عماد الدين علي بن محمد بن علي الحنفي قاضي قضاة الدولة العباسية ومبعث نجرالفضاء
فقهاً وعدلاً وتصوفاً « ٤٤٩ - ٥١٣ » له ترجمة في المنتظم « ج ١٠ ص ٢٠٨ »
وتاريخ ابن النجار « ورقة ٢ » والجواهر المضية « ج ١ ص ٣٧٣ » وغيرها .

(٢) هو يحيى بن عبد الوهاب العبدي أحد الحفاظ المشهورين « ٤٨٤ - ٥١٣ » وجدته
منده بفتح الميم والدال ، بينهما نون ساكنة وفي الآخر هاء ساكنة أيضاً ، كما جاء في
الوفيات ، وسيرته مشهورة .

(٣) له ترجمة في الكتاب ستم في موضعها .

١٠٧ - محمد^(١) بن عبدالله بن القاسم بن مظفر بن علي الشهرزوري
أبو الفضل بن أبي محمد كمال الدين :

من بيت العلم والرياسة ، تفقه ببغداد على أسعد الميهني وسمع الحديث من
نوري الهدى أبي طالب الحسين^(٢) بن محمد الزينبي وعاد الى بلده الموصل فولي
قضاءها ثم خرج الى الشام وولاه نور الدين محمود قضاء القضاة بالشام ، وكان
خصيصاً به متولياً لأمره ، ثم قدم بغداد رسولاً سنة ثمان وستين نخلع عليه
ثم عاد ، وكان سمع بالموصل من جده لأمه علي بن أحمد بن طوق وأبي البركات
محمد^(٣) بن محمد بن خميس وحدث بالشام وبغداد ، سمع منه عمر العليمي وحماد
الحراني وعبدالعزیز بن الأخضر وأحمد البندنيجي . توفي بدمشق في المحرم
سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة وله ثمانون سنة وأشهر . وقف شيئاً من أملاكه
على أصحاب الحديث .

١٠٨ - محمد^(٤) بن عبدالله بن هبة الله بن مظفر بن علي بن الحسن
ابن أحمد بن محمد بن عمر بن حسن أبو الفرج بن أبي الفتوح ابن
الملقب رئيس الرؤساء ابن المسلمة :

والمسلمة جدتهم من قبل الأم ، وهي حميدة بنت عمرو أسلمت سنة ثلاث

- (١) له ترجمة في المنتظم والمرآة والوفيات وغيرها وله أخبار في الكامل والتاريخ الأتابكي لابن الأثير وغيرها .
(٢) هو قاضي القضاة الحنفي وتقيب العباسيين وأحد المشهورين بالفضل والحديث « ٤٢٠ - ٥١٢ » له ترجمة في المنتظم « ج ٩ ص ٢٠١ » والجواهر المضية « ج ١ ص ٢١٩ »
والكامل في حوادث سنة « ٥١٢ » وغيرها .
(٣) قال السمعاني فيما نقله البنداري « من أهل الموصل من بيت العلم والحديث والتقدم ،
قدم بغداد وحدث بها ٠٠ سمع منه جماعة من أصحابنا » (نسخة باريس ، ورقة ٦٢) .
وله ذكر في الوافي بالوفيات « ج ١ ص ١٦٠ » .
(٤) المنتظم « ج ١٠ ص ٢٨ » والمرآة « ج ٨ ص ٢٢٠ » والكامل في حوادث سنة =

وستين ومائتين ، وتزوجت يزيد بن منصور الكاتب ، فأولدها أم كلثوم ،
 فزوجها أبو عمر الحسن بن عبيد جدهم . تولى أبو الفرج هذا بعد أبيه
 استاذاً رتبة ^(١) الامام المقتدي ثم لولده المستنجد ، وكان عظيماً في أيامه كالوزير ،
 ثم تولى أمر البيعة للامام المستضيء بأمر الله في سنة ست وستين فولاه الوزارة
 ولقب عضد الدين ، وكان مشكور السيرة ، ثم حسد وسموا فيه حتى عزله
 المستضيء بعد سنة ، ولزم بيته فلم يزالوا عاملين في أذاه حتى أدت الحال الى
 خروجه من داره بأهله من دار الخلافة سنة سبعين ^(٢) ، وأقام برباط شيخ
 الشيوخ أبي القاسم عبدالرحيم أياماً ثم انتقل الى دار النقيب أبي عبدالله ^(٣) ابن
 المعمر العلوي بأهله ثم إنه خلع عليه خلعة جميلة غير خلعة الوزارة ثم ولي الوزارة
 وأهان الله أعداءه ونهب دور بعضهم حتى عزم على الحج سنة ثلاث وسبعين .
 قال القاضي عمر القرشي : أول سماع الوزير سنة سبع عشرة من أبي القاسم ابن
 الحصين ثم من عبيدالله ^(٤) بن محمد البيهقي وزاهر الشحامي . روى عنهم وسمع منه

== « ٥٧٣ » خاصة ، وكتاب الروضتين في الدولتين « ج ١ ص ٢٧٨ » ومعجم
 الألقاب « ج ٤ ص ٥٦ » والفخري « ص ٢٣٣ » وغيرها .

(١) الصحيح « استاذا رتبة » واستاذا رتبة من اصطلاح المصريين ، وفي عمل استاذ الدار
 قال ابن جبير « وللخليفة اسم على جميع الديار العباسية وأمين على كافة الحرم الباقيات من
 عهد جده وأبيه وعلى جميع من أضمه الحرم الخليفة يعرف بالصاحب مجد الدين [هبة
 الله ابن الصاحب] استاذ الدار ، هذا لقبه ويدعى له أثر الدناء للخليفة وهو فلما يظهر
 للعامة اشتغالاً بما هو بسبيله من أمور تلك الديار وحرصاتها والتكفل بما لبقها وتفقدتها
 ليلاً ونهاراً » (كتاب رحلته ص ٢٠٥) . قابل ذلك بما في صحيح الاعشى « ج ٤
 ص ٧٧ » .

(٢) راجع الكامل في حوادث سنة « ٥٦٩ » وهي الراجحة عندي لان ابتداء الفتنة كان
 في ثاني عشر جمادى الاولى من السنة .

(٣) هو أحمد بن علي بن المعمر الحسيني ، ستأتي ترجمته في الكتاب .

(٤) من ذرية الامام أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي ، كانت محدثاً الا أنه قليل الفضيلة
 « ٤٤٩-٥٢٣ » (المستفاد من تاريخ بغداد) « ورقة ٥١ » والشذرات « ج ٤ ص ٦٧ » .

عمر القرشي والحافظ أبو بكر محمد^(١) بن أبي غالب الباقدرائي وأبو الفضل
عبيدالله^(٢) وأبو نصر علي^(٣) ابنا الوزير - أعني هو - . قال القرشي : سمعته
يقول : ولدت سنة سبع عشرة وخمسمائة . وتوجه عازماً على الحج سنة ثلاث
وسبعين وعبر دجلة ومعه الأكارب فسار حتى بلغ باب قطفنا^(٤) فعرض له ثلاثة
نفر في زي الصوفية ، فتقدم أحدهم ومعه رقعة فسأله أخذها منه فتقدم حاجب
وقال : هات الرقعة . فأبى أن يسلمها إلا إلى الوزير . فأذنب الوزير في تقديمه
فقرب منه وتبعه الآخران ، فلما وصل إليه جرحه بسكين معه وتبعه الآخران
أيضاً فسقط عن فرسه ، فرمى الحاجب^(٥) نفسه عليه ليقيه فجرح أيضاً وجعل
التفر يحولون في الناس بالسكاكين ، فمن تقرب إليهم جرحوه فلم يقدم عليهم
أحد ، فجرد أبو الفضل ابن [و ١٠] الوزير سيفه وطلبهم فقتل منهم اثنين
وهرب واحد فتملق بجدار فقتل ، ثم أحرقوا في الوقت . وحمل الوزير مات
من يومه^(٥) . سمعت تميم بن أحمد البندنجي يقول : بلغني أن الوزير يوم
خروجه ألهم قراءة هذه الآية « ومن يخرج من بيته مهاجراً إلى الله ورسوله

(١) ستأني ترجمته في الكتاب وبخط الذهبي « الباقدرائي » غلطاً منه .
(٢) له ترجمة في الاصل بخطها الذهبي توفي سنة ٥٧٦ وسيرته معروفة .
(٣) قطفنا بالفتح ثم الضم وفاء ساكنة وتاء محلة كبيرة ذات أسواق بالجانب الغربي من بغداد يومئذ مجاورة لمقبرة الدير التي بها قبر الشيخ معروف الكرخي ، بينها وبين دجلة أقل من ميل وهي مشرفة على نهر عيسى وتتصل العمارة منها إلى دجلة « معجم البلدان ومراسد الاطلاع » وفي موضعها اليوم الفلاحات والفخامة وما إليها ، والظاهر من اسمها أنها كانت قرية سريانية قبل بناء مدينة المنصور ولها خبر في أيام الامام علي « الامامة ص ١١٦ » .

(٤) يعني حاجب باب النوبي وهو أبو سعد محمد بن عبدالله ابن الموعج المترجم في الرقم ١٠٩ .
(٥) قال أبو شامة في الروضتين « قال العماد الاصفهاني : ووردت مطالعة [الناضي] الفاضل إلى السلطات [صلاح الدين] تتضمن التوجه لقتل الوزير عضد الدين وفيها (وما ربك بظلام للعبيد) فقد كان - عفا الله عنه - قتل ولدي الوزير ابن هجرة وأزهق أنفسهما وجماعة لا تحصى » . وقريب منه في مرآة الزمان .

ثم يدركه الموت فقسد وقع أجره على الله . وكان الذين قتلوه من الباطنية . قيل إنهم قبل أن يقفوا رؤوا في مسجد وقصد صلوا على بعضهم بعضاً صلاة الموت ، كان الرجل منهم يتمدد ، ويصلي عليه الآخرون . (ثنا) بذلك الشيخ أبو الفرج ^(١) ابن الجوزي عن رآهم .

١٠٩ - محمد ^(٢) بن عبدالله بن الحسين بن السكن أبو سعد بن أبي

نصر ابن المعوج ^(٣) :

من بيت الحجابة والرواية وكان أبو سعد هذا حاجب الحجاب ، سمع أبا القاسم سعيد ابن البناء وما أظنه روى شيئاً وهو الذي رمى نفسه على الوزير أبي الفرج ليقية فخرج ومات بعد أيام .

١١٠ - محمد ^(٤) بن عبدالله بن عبدالرحيم المراغي أبو بكر صدر

الدين قاضي المراغة :

كان من أعيان أهل زمانه فضلاً وتقدماً ، قدم بغداد سنة ثمان وثلاثين وسمع من أبي البركات اسماعيل بن أبي سعد الصوفي ثم قدم حاجاً سنة سبع وسبعين وكان كثير المال والجاه ، يلبس الحرير والذهب ، له آثار حسنة من البر ، توفي سنة تسعين وخمسمائة .

(١) امرأة الزمان « ج ٨ ص ٢٢١ » ولم أجد الخبر في المنتظم .

(٢) المنتظم « ج ١٠ ص ٢٨٢ » و« امرأة الزمان » ج ٨ ص ٢٢١ « وأكثر المراجع التي ذكرت الحادثة كاملاً .

(٣) بصيغة اسم المفعول .

(٤) ذكره ابن الأثير في حوادث سنة « ٥٧٠ » من الكامل وله ترجمة في تاريخ الاسلام

« ورقة ٥٥ » .

١١١ - محمد^(١) بن أبي بكر عبدالله بن محمد أبو عبدالله الجلاي :

خدم الوزير جلال الدين أبا علي^(٢) ابن صدقة ، روى عن علي^(٣) بن المبارك ابن القاعوس وهبة الله ابن الحصين ومحمد^(٤) بن الحسين المزرفي ، سمعنا منه ، وسألته عن مولده فقال : في نصف رجب سنة اثنتين وتسعين وأربعمائة . وتوفي في رمضان سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة وله مائة سنة وشهران . روي عنه من المسند .

١١٢ - محمد^(٥) بن عبدالله بن غنيمه بن يحيى بن بركة أبو منصور

الخطاط يعرف بابن حواوا الحربي :

سمع أبا الحسين ابن الفراء^(٦) وهبة الله ابن الحصين . كتبنا عنه . توفي في ربيع الأول سنة خمس وتسعين وخمسمائة وقد نيف على الثمانين . روي عنه من المسند .

(١) له ترجمة في تاريخ الاسلام « ورقة ٦٦ » .

(٢) ترجمه العماد الاصفهاني في الخريدة « نسخة المتحفه البريطانيه ١٨٠٥٢٤ ورقة ٣١ » والمتنظم « ج ٩ ص ٩ » خاصة والكمال في سنة وفاته ٥٢٢ خاصة والفخري « ص ٢٢٣ » ونجارب السلف لهندو شاه الصاحب « ص ٢٩٦ » والنجوم الزاهرة « ج ٥ ص ٢٣٣ » وأخبار السلجوقية للعماد الاصفهاني « ص ١٧٢ » طبعة أوربة وقد قدمنا ذكره في حاشية في الصفحة ٣٢ .

(٣) كان حنبلياً مقرئاً محدثاً زاهداً توفي سنة « ٥٢١ » وترجمته معروفة .

(٤) تقدم ذكره وكان من كبار المقرئين والمحدثين « ٤٣٩ - ٥٢٧ » والمزرفه التي نسب اليها مفتوحة الميم ساكنة الزاي مفتوحة الراء ، قرية كبيرة كانت فوق بغداد من قرى دجيل على الجادة بقرب دجلة من توابع قطربل . « المرصد » وموضعها معروف اليوم باسمها . ذكر المزرفي عدة مؤرخين .

(٥) له ترجمة في تاريخ الاسلام « ورقة ٨٢ » .

(٦) الفراء كامطار قال السمعاني في الأنساب « هذه النسبة الى خياطة الفرو وبيعه . . . وابن أبي يعلى أبو الحسن محمد بن محمد بن الحسين ابن الفراء يروي . . . ولي عنه اجازة ، قتل سنة نيف وعشرين وخمسمائة . وقال في التاريخ ، قتل ليلة جمعة كانت صبيحتها يوم عاشوراء من سنة خمس وعشرين وخمسمائة ، دخل عليه اللصوص فخنقوه وأخذوا ماله . » البنداري « ورقة ٦٢ » .

١١٣ - محمد^(١) بن عبدالله بن عمر بن الطريف أبو الحياة بن أبي

القاسم الواعظ البلخي :

سمع بها من أبي شجاع عمر^(٢) البسطامي وسافر الكثير ، وجال في الآفاق ما بين خراسان والعراق والشام ومصر وسمع في تطوافه ، وتكلم في الوعظ واستوطن في آخر عمره بغداد ، وحدث وقد أجاز لنا . ولد سنة ست وعشرين وخمسمائة . وتوفي في صفر سنة ست وتسعين وخمسمائة .

١١٤ - محمد^(٣) بن عبدالله بن أحمد بن عبدالله ابن الخلال أبو الحسن

الوكيل بباب القضاة :

من أولاد المحدثين ثم صار حاجباً بالديوان العزيز وسمع من أبيه ومن أبي الفضل^(٤) الأرموي . سمع منه آحاد الطلبة وسمعت منه . ولد سنة احدى وأربعين وخمسمائة . وتوفي في ذي الحجة سنة سبع وتسعين .

١١٥ - محمد بن عبدالله بن الحسين بن أبي طلحة الاشكيداني^(٥)

الهروي تزيل بغداد :

طلب الحديث ، وكتب وسمع بطريقه في همدان من أبي الوقت السجزي

(١) له ترجمة في المرأة وذيل الرضتين والتبكرة والجامع المختصر وغيرها .

(٢) أدب مفت واعظ مفسر حافظ ، ألف « لقطات العقول » وتوفي سنة ٥٦٢ « الشذرات ج ٤ ص ٢٠٦ » .

(٣) له ترجمة في التبكرة وتاريخ الاسلام .

(٤) هو محمد بن عمر بن يوسف ، منسوب الى « أرمية » بالفم والسكون وباه مفتوحة خفيفة وهي من كبر المدن في أذربيجان . كان فقيهاً شافعيّاً ومناظراً ومحدثاً ولي القضاء مدة بدير الماقول ، ولد سنة « ٤٥٩ » على احدى الروايات وتوفي سنة « ٥٤٧ » ذكره السمعاني في « الأرموي » و « اللوزي » من الأنساب وله ترجمة في المنتظم والمستفاد من تاريخ بغداد وطبقات السبكي وغيرها وقد تقدم ذكره .

(٥) هكذا ورد في المختصر وفي الأصل « الاشكيداني » وهو الصحيح منسوب الى =

وهبة الله بن أحمد بن السماك وبينداد أبا المعالي^(١) اللحاس وابن البطي وذي الطبقة وخرج الى مصر وحدث بها ثم جاور بمكة ، وأمَّ بالحرم في مقام الحنابلة سنين ، رأبته بمكة ولم يتفق لي السماع منه ، وقد حدث بمكة بالكثير وسمع منه أهلها وغيرهم وكان صالحاً . توفي في حدود سنة تسعين وخمسمائة .

١١٦ - محمد^(٢) بن عبدالله بن علي يعرف بابن أخي نصر العكبري

أبو نصر الدباس :

من أبناء الشيوخ ، سمع ابن البطي وأحمد بن المقرب ويحيى بن ثابت وحدث وسمعنا منه . روي عنه من جزء ابن مخلد^(٣) . ولد سنة خمسين وخمسمائة وشيع في ربيع الأول سنة اثنتي عشرة [وستمائة] جنازة إلى باب حرب ورجع فبلغ مشهد موسى بن جعفر فلحقه حر وعطش فسقط ثم مات بعد ساعة .

١١٧ - محمد^(٤) بن عبدالله بن موهوب بن جامع بن عبدون الصوفي

أبو عبدالله بن أبي المعالي ابن البناء :

من أصحاب أبي النجيب^(٥) السهروردي ومريديه ، شيخ حسن كيس ،

اشكيدان بكسر أوله وسكون الشين وكسر الراء وسكون الياء وتحت الدال المعجمة وياء موحدة ، قرية بين هراة وبوشنج .

- (١) هو محمد بن محمد بن محمد ، ستأتي ترجمته في موضعها .
- (٢) له ترجمة في التكملة « ج ١ ورقة ٨٠ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٩٥ » .
- (٣) جاء في كشف الظنون « جزء ابن مخلد محمد العطار » . وذكر أبو بكر ابن خير الأموي الاشيلي في كتاب مشيخته « ١٧٧ » حديث أبي عبدالله محمد بن مخلد بن حفص العطار ، رواية أبي عمرو بن مهدي « ولابن مخلد هذا المتوفى سنة « ٣٣١ » ترجمة في تاريخ الخطيب « ج ٣ ص ٣١٠ » والمنتظم « ج ١ ص ٣٣٤ » ومختصر طبقات الحنابلة لشمس الدين النابلسي « ٣٣٠ » .
- (٤) له ترجمة في التكملة ومجمع الألقاب وتاريخ الاسلام والنجوم والشفرات .
- (٥) عبدالقاهر بن عبدالله السهروردي الصوفي الشهير ، ستأتي ترجمته في موضعها .

صحب الصوفية وتأدب بهم ، سَمِعَ (١) بأفاده أبيه وبنفسه كثيراً وروى عن أبي الفضل بن ناصر وأبي بكر بن الزاغوني ، وأبي السكرم الشهرزوري ، سَمِعْنَا مِنْهُ قَالَ لِي : ولدت سنة ست وثلاثين وخمسة . وجاور بمكة زماناً ثم توجه إلى مصر ثم إلى الشام فأقام بها وبها توفي في ذي القعدة سنة اثنتي عشرة وستائة . (قلت : سَمِعْنَا عَلَى أَبِي حَفْصِ عُمَرَ (٢) بْنِ الْقَوَاسِ بِإِجَازَتِهِ مِنْ ابْنِ الْبَنَاءِ وَهُوَ آخِرُ مَنْ رَوَى عَنْهُ) .

١١٨ - محمد بن عبدالله بن الحسين السامري (٣) أبو عبدالله :

تفقه في صباه على أبي حكيم إبراهيم (٤) بن دينار النهرواني وسمع منه ومن ابن البطي وشهد عنه قاضي القضاة علي بن أحمد الدامغانى وولي الحسبة ببغداد . توفي سنة عشر وستائة في رجب : قلت : لم يذكر أنه حدث .

١١٩ - محمد بن عبدالله بن المبارك بن كرم بن غالب البندنجي أبو

منصور البيع (٥) :

يعرف والده بعفيجة (٦) من باب الأزج . سَمِعَ مُحَمَّدُ بْنُ نَاصِرٍ وَأَجَازَ لَهُ أَبُو

(١) الإفادة عند الحديثين هي صحبة الصبي عند حضوره الشيخ لصغر سنه فكأنها وساطة ونيابة في الفهم والسماع .

(٢) ناصر الدين عمر بن عبد المنعم بن عمر الطائي المعروف بابن القواس الدمشقي توفي سنة « ٦٩٨ » عن ثلاث وتسعين سنة « النجوم ج ٨ ص ١٨٩ » و « التلخيصات ج ٥ ص ٤٤٢ » .

(٣) بتشديد الراء ، نسبة إلى « سامرا » ومن الغلط أن يقال « سامرائي » . (٤) له ترجمة في الكتاب .

(٥) قال السمعاني في الأنساب « البيع . . . هذه النفلظة لمن يتولى البياعة ويتوسط في الحانات بين البائع والمشتري من التجار للامتنع » .

(٦) يضم العين بخط الذهبي ، وجاء في التكملة في وفيات سنة « ٦٢٥ » التي توفي فيها المترجم « عفيجة : يضم العين المهملة وبعدها فاء وياه آخر الحروف ساكنة وجم مفتوحة وتاء التأنيث » . وقد ذكر ابن عفيجة هذا في ترجمة المعاد ابن الطيال وسأني ذكره .

محمد سبط الخياط . (انا) ابن غفيجة (انا) ابن ناصر (انا) حمد ^(١) الحداد .
 فذكر حديثاً . سألته عن مولده فقال : تقريباً سنة ثمان وثلاثين . (قلت : أجازله
 سنة ثمان وثلاثين أبو منصور ابن خيرون وأبو عبدالله بن السلال والمبارك السمذي ^(٢)
 وثقل سمعه في آخر عمره ، وقال عمر ^(٣) بن الحاجب : ولد تقريباً سنة سبع
 وثلاثين ورق حاله واستولت عليه الأمراض ، وكان عند بعض أقاربه وكنا نقاسي
 منهم مشقة ومنعونا منه أكثر الأوقات وتوفي في ذي القعدة سنة خمس وعشرين
 وستائة . (قلت : وقد بقي في سنة ثمان وسبعمائة العامد اسماعيل ^(٤) ابن الطيال شيخ
 المستنصرية ، سمع منه مشيخته حضوراً في الرابعة) .

١٢٥ - محمد ^(٥) بن عبدالله بن أحمد بن أحمد أبو العباس الهاشمي من

ولد هارون الرشيد :

كان ضريباً ، وفي نسبه مقال . قرأ القرآن باروايات على أبي الكرم

(١) أبو الفضل حمد بن أحمد الاصفهاني ، وصف بالامامة والفضل والتحقيق في الرواية ،
 توفي سنة « ٤٨٨ » كما في المنتظم « ج ٩ ص ٨٨ » أو سنة « ٤٨٦ » كما في
 الشذرات « ج ٣ ص ٣٧٧ » .

(٢) جاء في الأنساب « السمذي ... هذه النسبة الى السمذ وهو نوع من الحنيز الأبيض الذي
 يعمله الاكسرة والنوك ... وأبو المكرم المبارك بن علي بن عبدالعزيز السمذي الحجاز
 من أهل بغداد . توفي سنة ٥٣٩ ودفن بباب حرب » و « الشذرات ج ٤ ص ١٢٥ » .

(٣) هو عز الدين أبو الفتح عمر بن منصور الاميني نسبة الى أمين الدولة ، الدهشقي الحافظ
 الجامع ، عمل معجماً لآلاف ومائة وثمانين شيخاً في بضعة وستين جزءاً ، توفي شاباً لم
 يبلغ الاربعين سنة « ٦٣٠ » (تذكرة الحفاظ ج ٤ ص ٢٣٨) و « الشذرات ج ٥
 ص ١٣٨) وغيرها وهو غير ابن الحاجب عثمان بن عمر .

(٤) عماد الدين أبو البركات اسماعيل بن علي بن أحمد ابن الطيال البغدادي الازجعي الحنبلي
 المعدل المحدث وشيخ الحديث بالمدرسة المستنصرية ، كان من الثقات « ٦٢١-٧٠٨ »
 « معجم الاقتاب ج ٤ ص ٩٦ ومنتقى المعجم الكبير الذي للذهبي ، لابن قاضي شبيهة ،
 نسخة باريس ٢٠٧٦ ورقة ٦٦ ومنتخب المختار ص ٤١ والدرر الكامنة ج ١ ص ٣٦٩
 والشذرات ج ٦ ص ١٦ » .

(٥) ممن فات ذكرهم الصفيدي في نكت الحميان ، لقبه بغير الدين ، وله ترجمة في « معجم
 الاقتاب ج ٤ ص ٢٦٢ » و « تاريخ الاسلام » ورقة ٢٤٩ » .

الشهرزوري وعلى غيره ، وسمع منه ومن أبي الوقت وأبي القاسم عبدالله بن أحمد ابن الخلال^(١) [و ١١] (انا) أبو العباس محمد بن عبدالله (انا) أبو الوقت . فذكر حديثاً من الثلاثيات^(٢) حديث أبي عاصم وعلي عن يزيد عن سلمة في صوم عاشوراء . توفي الرشيد في شعبان سنة ثمان عشرة [وستائة] .

١٢١ - محمد^(٣) بن عبدالله بن محمد بن جرير القرشي أبو عبدالله بن

أبي محمد :

من أولاد الشيوخ المعروفين بالحديث وحسن الحفظ سمع أبا الفتح بن البطي ويحيى بن ثابت وأباه وغيرهم ، سمعنا منه . روي عنه عن ابن البطي حديث « نعمتان مغبون^(٤) » من جزء البانياسي . ولد سنة ست وخمسين وخمسمائة وتوفي في جمادى الآخرة سنة ست عشرة وستائة .

١٢٢ - محمد بن عبدالله بن محمد بن محمد بن محمد ابن المهدي بالله أبو

الحسن بن أبي جعفر بن أبي الحسن بن أبي الغنائم الهاشمي :

من بيت الخطابة والعدالة وأبوه كان عالماً بالأنساب الهاشمية . سمع علي بن محمد بن بركة ومحمد^(٥) بن نسيم العيشوني ومولده سنة سبع وخمسين وخمسمائة .

(١) قال السمعي في الانساب « الخلال ... هذه النسبة الى عمل الحل وبيعه » .

(٢) قال حاجي خليفة في كشف الظنون « والمراد به ما اتصل الى رسول الله - ص - من الحديث بثلاثة رواة وتنحصر الثلاثيات في صحيح البخاري في اثنين وعشرين حديثاً الغالب عن مكى بن ابراهيم وهو عن حسنة عن التميميين وم في الطبقة الاولى من شيوخه مثل محمد بن عبدالله الانصاري وأبي عاصم النبيل وأبي نعم وخلاص بن يحيى وعلي ابن العباس » .

(٣) له ترجمة في تاريخ الاسلام « ورقة ٢٢٩ » .

(٤) أصله « نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ » .

(٥) ستأتي ترجمته في موضعها .

١٢٣ - محمد^(١) بن عبدالله بن علي الخطيبي أبو حنيفة بن أبي القاسم

الاصهباني :

من بيت مشهور بالعلم ، قدم بغداد حاجاً سنة اثنتين وستين وحدث عن أبيه
 وجدته لأمه حمد بن صدقة وأبي الفتح الحداد وأبي مطيع محمد بن عبدالواحد
 وأبي بكر^(٢) ابن مردويه وعبد الرحمن بن حميد الدوني^(٣) ، أملى مجالس كتبها
 الناس عنه ، سمع منه عمر القرشي وأحمد بن شافع وأبو الحسن الزبيدي وروى لنا
 عنه أبو طالب ابن عبدالسميع بواسط ومحمد بن أبي الحسن المقرئ ببغداد . ولد
 سنة ثمان وثمانين وأربعمائة وتوفي باصهبان في صفر سنة احدى وسبعين وخمسمائة .
 (قلت : قرأت على عبدالحافظ بنابلس : أخبركم أبو محمد^(٤) ابن قدامة (أنا) أبو
 حنيفة الخطيبي (أنا) أبو مطيع . فذكر حديثين . قرأت بخط ابن قدامة .
 هذا قدم للحجج وكان حنيفياً . قلت : وسمع منه بمكة أبو القاسم^(٥) ابن صصري
 بقراءة أبيه) .

- (١) الجواهر المضية « ج ٢ ص ٨٨ » .
 (٢) في الأصل « أبي بكر أحمد بن محمد ابن مردويه » « الشفرات ج ٣ ص ٤٠٨ » .
 (٣) الدوني : يضم أوله وواو ساكنة نسبة الى دونة قرية من قرى نهاوند وأخرى من قرى
 همدان .
 (٤) هو أبو محمد عبدالله بن أحمد بن قدامة ، له ترجمة في الكتاب .
 (٥) هذا ما ظهر لنا من هذه الجملة المكتوبة في الهامش المنمحة بعض الانحاء . وهو شمس
 الدين أبو القاسم الحسين بن هبة الله بن محفوظ التغلبي الدمشقي الحدث البارح ، توفي
 سنة « ٦٢٦ » . « التكملة ج ١ ص ٥٤-٥٥ » وجعل في النجوم الزاهرة « ج ٦ »
 ص ٢٧٢-٣ « الحسن » خطأ مع أن الحسن اسم أخيه وتقدمت وفاته في الكتاب
 المذكور في سنة « ٥٨٦ » - ص ١١٢ - ووقع الخط نفسه في الشفرات « ج ٥ »
 ص ١١٨ « وستأتي ترجمة أخيه في موضعها من الكتاب .

١٢٤ - محمد^(١) بن عبيد الله بن عبد الله أبو الفتح الكاتب ابن

التعاويذي^(٢) الشاعر :

وهو سبط الزاهد أبي محمد بن التعاويذي وكان أبوه مولى لبني المظفر^(٣) اسمه
نشتكين^(٤) ، فسماه ابنه عبيد الله . وأبو الفتح هذا شاعر مجيد حسن النظم له
ديوان كتب الناس شعره . أضر في آخر عمره . توفي في شوال سنة أربع
وثمانين وخمسمائة .

١٢٥ - محمد^(٥) بن عبيد الله بن حسين البروجردي أبو عبد الله :

أظنه قاضي بلده ، قدم ببغداد للتحقق على مذهب الشافعي ، سمع سنة أربعين
وخمسمائة من عبدالصبور^(٦) بن عبدالسلام الهروي وأبي عبد الله محمد بن محمد ابن
السلال ببغداد وسمع باصبهان أحمد بن عبد الله بن مهزوق . ذكر عبيد الله بن
المارستاني أن أبا عبد الله يعرف بابن سباب قدم حاجاً سنة تسع وسبعين وحدث
وأنه سمع منه . توفي سنة ست وستمائة في ربيع الأول بروجرد .

- (١) له ترجمة في خريدة القصر ومعجم الأدباء والوفيات وتاريخ الاسلام وتاريخ الياضي ونكت
الهميان وغيرها وديوانه مطبوع .
- (٢) قال السمعاني في الانساب « التعاويذي . . هذه النسبة الى كتابة التعاويذ واشتهر
بهذه النسبة أبو محمد المبارك بن المبارك بن السراج البغدادي المعروف بابن
التعاويذي . . . » ثم ذكره في « الجوهري » من الانساب أيضاً وذكر أن ولادته
سنة ٤٧٦ وذكر ابن خلكان أنه توفي سنة « ٥٥٣ » وأنه جد الشاعر المترجم .
- (٣) وم من بني رئيس الرؤساء المقدم ذكره في الكتاب استطراداً .
- (٤) قال ابن خلكان : يضم النون وسكون الشين المعجمة وكسر التاء التثنية .
- (٥) له ترجمة في تاريخ الاسلام « ورقة ١٥٣ » وبروجرد بالفتح والضم والسكون والكسر
والسكون ، بلدة بين همدان والكرج نسب المترجم اليها .
- (٦) وأبو صابر التاجر ، روى جامع الترمذي ببغداد وكان صالحاً خيراً توفي سنة
« ٥٥٢ » (النجوم ج ٥ ص ٣٢٧) و (الشذرات ج ٤ ص ١٦٢) .

١٢٦ - محمد^(١) بن عبيد الله بن محمد بن علي أبو الفرج بن أبي الأزره الوكيل بباب القصة :

ولد بواسط وقرأ القرآن على شيوخها ثم استوطن بغداد وقرأ بها على أبي بكر محمد بن خالد الرزاز وسمع منه ومن منوچهر^(٢) بن محمد وعبدالحق^(٣) ابن يوسف وله معرفة بالامور الشرعية . ولد سنة ثمان وأربعين وتوفي في رجب سنة تسع عشرة وستائة .

١٢٧ - محمد^(٤) بن عبدالرحمن بن محمد بن مسعود بن أحمد البنجديهي^(٥) أبو عبدالله وقيل أبو سميد :

وبنح ديه من أعمال مرو الروذ ويعرف بالبندهي، فقيه صوفي محدث جوال، سمع بخراسان من عمر البسطامي ومسعود^(٦) بن محمد الغانمي وببغداد من أبي المظفر محمد بن أحمد بن التريكي^(٧) وأملى مجالس بمصر سنة خمس وسبعين . ولد

(١) له ترجمة في تاريخ الاسلام « ورقة ٢٥٥ » .

(٢) هو أبو الفضل بن أبي الوفاء بن تركان شاه بن محمد بن الفرج البغدادي الكاتب الأديب « ٤٨٩ - ٥٧٥ » راوي المقامات الحبرية له ترجمة في معجم الادباء « ج ٧ ص ١٩٣ » والمستفاد من تاريخ بغداد « ورقة ٧٠ » وبغية الوعاة « ص ٣٩٩ » . ورأيت كتاب الافتاح في العروض للصاحب بن عباد يخطه في دار الكتب الوطنية بباريس . والشذرات « ج ٤ ص ٢٥٤ » تصحف فيه الى « متوچهر » .

(٣) هو أبو الحسين بن عبدالحق ، ستأتي ترجمته في الكتاب .

(٤) معجم الادباء « ج ٧ ص ٢٠ » . وتاريخ الاسلام « ورقة ١٨ » . وبغية « ص ٦٦ » وذكر في كشف الظنون مع شراح المقامات المرورية .

(٥) كتب حياه في الهامش بغير خط الذهبي « البندهي شارح المقامات » .

(٦) ذكره السمعاني في « الغانمي » من الأنساب ، كان أديباً شاعراً عالماً ورعاً فاضلاً . « ٤٦٤ - ٥٥٣ »

(٧) قال السمعاني في الأنساب « التريكي » تصغير الترك وعرف بهذه النسبة . . . وأبو المظفر محمد بن أحمد الهاشمي الخطيب المعروف بابن التريكي « راجع « المنتظم ج ١٠ ص ١٩٧ » .

سنة إحدى وعشرين وخمسمائة وتوفي في ربيع الأول سنة أربع وثمانين وخمسمائة
فيما كتب الينا أبو المواهب ابن صصرى .

١٢٨ - محمد^(١) بن عبد الرحمن بن أبي العز أبو الفرج التاجر الواسطي :

صحب صدقة^(٢) بن الحسين الواسطي الواعظ ، وقدم معه بغداد سنة ثلاث
وخمسين وسمع من أبي الوقت وأبي جعفر أحمد بن محمد العباسي وهبة الله^(٣) بن
الشبلي وابن التريكي واشتغل بالتجارة مدة ثم عاد إلى واسط وحدث بها ويغداد
وبالموصل وكان قد طلب بنفسه . (انا) أبو الفرج محمد (انا) ابن التريكي .
فذكر حديثاً . سألته عن عمره فقال : سمعت من أبي الوقت وعمرى ست
وثلاثون سنة . توفي في جمادى الآخرة سنة ثمان عشرة وستمائة وقد جاوز المائة .

١٢٩ - محمد^(٤) بن عبد الرحيم بن سليمان بن الربيع المغربي الأندلسي

الفرناطي أبو حامد وأبو عبدالله :

قدم بغداد وخرج إلى خراسان ثم حدث ببغداد لما حج في سنة ست
وخمسين عن أبي صادق مرشد المديني^(٥) وأبي عبدالله محمد^(٥) بن أحمد الرازي
ابن الخطاب سمع منه أحمد بن صالح بن شافع وأحمد بن عمر بن لبيدة وعمر بن

(١) له ترجمة في تاريخ الاسلام « ورقة ٢٤٩ » .

(٢) ستأتي ترجمته في موضعها من الكتاب .

(٣) ترجمه الاستاذ كليمان هوار المستشرق الفرنسي في كتابه « الأدب العربي » ص ٣٠١
بالفرنسية وذكر انه ولد سنة « ٤٧٣ » وتوفي سنة « ٥٦٥ » وله كتاب « تحفة
الأذهان في عجائب البلدان » منه نسخة في خزانة كتب غوطا بألمانيا رقها « ١٥٣٩ »
وكتاب « تحفة الألباب ونخبة الآداب » بباريس ٢١٦٧ و ٣٤٩٤ .

(٤) هو مرشد بن يحيى بن القاسم المديني ثم المصري ، كان أسند من بقي بمصر مع الوثائق والخير
مات سنة « ٥١٧ » عن سن عالية « دول الاسلام ج ٢ ص ٣٠ » و « حسن المحاضرة
في أخبار مصر والقاهرة ج ١ ص ١٥٨ » والشذرات ج ٤ ص ٥٧ .

(٥) مسند الديار المصرية . وأحد عدول الاسكندرية توفي سنة « ٥٢٥ » عن إحدى وتسعين
سنة « حسن المحاضرة ج ١ ص ١٥٨ » . و « الشذرات ج ٤ ص ٧٥ » .

علي القرشي والحسن^(١) والحسين ابنا الزبيدي ، وعلي بن يحيى بن ادريس أبو الحسن . (انبا) الحسين بن الزبيدي (انا) أبو حامد القيسي (انا) أبو صادق بمديث « اكثروا من شهادة أن لا إله إلا الله » من مجلس البطاقة .

١٣٠ - محمد^(٢) بن عبد الملك بن عبد الحميد الفارقي أبو عبد الله الزاهد

نزىل بغداد :

أبنا عمر بن علي القرشي قال : أبو عبد الله الفارقي الشافعي ، قدم بغداد في صباه وسمع بها جعفر^(٣) بن أحمد السراج وانقطع الى الخلوة والمجاهدة والعبادة الى أن لاحت له أمارات القبول ، وكان العلماء والفضلاء يقصدونه ويكتبون كلامه الذي فوق الدر . وكان متقللاً خشن العيش . قال ابن الديلمي : وكان للفارقي مجلس يتكلم فيه على الناس كل جمعة من غير تكلف ولا روية والناس يكتبون سمعت أبا أحمد عبد الوهاب^(٤) بن علي الصوفي يقول سمعت أبا عبد الله محمد بن عبد الملك الفارقي يقول « المحبة نار زنادها جمال المحبوب وكبريتها الكمد وحراقها حرق القلوب ووقودها القواد والكبد » . وروى لنا عنه جماعة . ولد سنة [١٢ و ١٣] سبع وثمانين وأربعمائة ، وتوفي في رجب سنة أربع وستين وخمسمائة . (قال^(٥) ابن النجار في حق الفارقي : ذو العبارات الفصيحة والمعاني الصحيحة ، المعرض عن زخارف الدنيا المتقبل على العلم والعمل والتقوى ، كان شيخاً مليح الصورة ، ذا جمال في ملبوسه وكان بيته فقراً - رح -) .

(١) هو الحسن بن المبارك ستاني ترجمته في موضعها وكذلك ترجمة أخيه الحسين . والزبيدي

نسبة الى مدينة زيد بآمين ومجلس البطاقة الآتي مذكور في الكشف .

(٢) المنتظم « ج ١٠ ص ٢٢٩ والشذرات ج ٤ ص ٢١٤ » .

(٣) هو أبو محمد الاديب الشاعر المحدث الفارسي المقرئ مؤلف كتاب « مصارع العشاق »

ومن أوائل من نظموا العلوم والفنون « ٤١٦ - ٥٠٠ » (المنتظم ج ٩ ص ١٥١)

و (المرآة ج ٨ ص ١٣) و (الوفيات ج ١ ص ١٢١) وغيرها .

(٤) ستاني ترجمته في موضعها من الكتاب . (٥) من هامش الورقة « ١١ » .

١٣١ - محمد بن عبد الملك بن مسعود الدينوري أبو بكر المعدل :

سمع أبا سعد بن الطيوري ، روى عنه أبو سعد بن السمعاني في ترجمة أحمد ابن الطيوري ولم يترجم له وسمع منه أيضا عمر بن علي القرشي ، وكان مغموزاً بأشياء متساهلاً في الشهادة . توفي سنة تسع وستين وخمسة .

١٣٢ - محمد^(١) بن عبد الملك بن علي بن محمد بن الهمداني أبو المحاسن

ابن أبي المظفر :

قدم والده بغداد واستوطنها . وكان محدثاً مكثراً وابنه سمع علي ابن الفاعوس وأحمد^(٢) ابن رضوان وهبة الله ابن الحصين وزاهر بن طاهر الشحامي ، وكان ثقة سهل الاخلاق سمع منه أصحابنا وأجاز لي . توفي في ذي الحجة سنة ثمان وسبعين [وخمسة] . ([قلت] أبو المحاسن أجاز للضياء بن عبد الواحد الخافظ) .

١٣٣ - محمد^(٣) بن عبد الملك بن علي بن أبي يعقوب الهاشمي

المخزومي^(٤) أبو السكرم :

سمع ابن الحصين وغيره . سمع منه عمر بن علي القرشي وعبد الله بن أبي

(١) ترجمه ابن الفوطي في معجم الالقب « ج ٥ الترجمة ١٥٦١ » ولقبه « منجز العرائين »

يعني العراق العربي والعراق المعجمي .

(٢) في الاصل « أبي نصر أحمد بن عبدالله بن رضوان » ذكره ابن الفوطي في لقب

« عماد الدين » من معجم الالقب « ج ٤ ص ٩١ » ووصفه بالرئيس وذكره ابن

الجوزي في المنتظم « ج ١٠ ص ١٥ » وذكر أنه كان محدثاً ثقة صالحاً كثير الصدقة

وأنه توفي سنة « ٥٢٤ » .

(٣) تاريخ الاسلام « ورقة ٢٤ » .

(٤) نسبة الى « الخرم » اهم فاعل من خرم مضغف الراء ، وهو اهم محلة كانت عاصمة آهلة

ومقرّاً للوزارات والملكية والسلطنة في أيام بني العباس وموضعها اليوم الميواضية

والصرافية شمالي بغداد الشرقية .

طالب المقرئ، وأدرسته وما قدر لي لقاءه وتوفي في جمادى الأولى سنة خمس
وثمانين وخمسمائة .

١٣٤ - محمد^(١) بن عبد الملك بن اسماعيل الاصبهاني الواعظ :

قدم بغداد مراراً وسمع أحمد بن محمد العباسي وغيره بها وأبا عبدالله^(٢)
الرستمي ومحمود^(٣) بن عبدالكريم واسماعيل^(٤) بن علي الحمصي وأملى ببغداد
سنة أربع وتسعين . لم أسمع منه وقصد رأيت . توفي ببلده في آخر سنة خمس
وتسعين وخمسمائة .

١٣٥ - محمد بن عبد الواحد بن محمد بن علي بن عبد الواحد المدني^(٥)

الاصبهاني يعرف بدولجه^(٦) :

ورد بغداد حاجاً سنة خمس وستين وخمسمائة وحدث بها عن أبي نهشل عبد
الصمد ابن العنبري . سمع منه أبو المحاسن القرشي . ولد سنة ثلاث عشرة
وخمسمائة . وتوفي^(٧) بمكة سنة خمس وستين .

(١) معجم الاقلام « ج ٥ ترجمة ٤٩-٣٠ » ولقبه موفق الدين .

(٢) في الاصل « أبا عبدالله الحسن بن العباس الرستمي » . وكان فقيهاً شافعيّاً وعمدناً
متفرداً زاهداً . توفي سنة « ٥٩١ » عن أربع وتسعين سنة « طبقات السبكي ج ٤
ص ٢١١ » و « الشذرات ج ٤ ص ١٩٨ » .

(٣) هو أبو القاسم الاصبهاني المعروف بفورجه ، كان محدثاً بارعاً . توفي سنة « ٥٦٦ »
كما في الشذرات « ج ٤ ص ٢١٦ » .

(٤) هو أبو القاسم اسماعيل الحمصي النيسابوري ثم الاصبهاني ، من اكابر السنندين ، توفي
سنة « ٥٥١ » كما في الشذرات « ج ٤ ص ١٥٨ » .

(٥) المدني نسبة الى المدينة العتيقة باصبهان شهرستان .

(٦) غير منقولة في الاصل فاتبنا ما في نسخة باريس .

(٧) هذه الكلمة وما يليها الى الآخر ، مما ذهب من نسخة باريس .

١٣٦ - محمد^(١) بن عبدالواحد بن محمد بن علي بن عبدالواحد بن

الصباغ أبو جعفر :

أحد الشهود المعدلين ، من بيت عدالة ، تفقه في مذهب الشافعي وناب في المدرسة^(٢) النظامية . سمع أبا السعادات أحمد^(٣) بن احمد ابن المتوكل وهبة الله ابن الحصين وغيرها . سمع منه القاضي عمر بن علي وجماعة ولم يتفق لي منه سماع . (ثنا) عنه سعيد^(٤) بن هبة الله . توفي في ذي الحجة سنة خمس وثمانين وخمسمائة . ومولده سنة ثمان وخمسمائة .

١٣٧ - محمد^(٥) بن عبدالواحد بن أبي سعد المديني أبو عبدالله

الواعظ :

من مدينة جي^(٦) ، واعظ مقفي (كذا) شافعي له معرفة بالحديث وله قبول عند أهل بلده وحدثني عن أبي الوقت بجزء بيبي وفيه ضعف . ولد سنة

- (١) له ترجمة في تاريخ الاسلام « ورقة ٢٤ » .
 (٢) منسوبة الى نظام الملك قوام الدين الحسن بن علي الطوسي الوزير وقد قدمنا الاشارة الى أنها كانت في موضع سوق الخفافين الحالية ، بسوق الكرك العتيق .
 (٣) هو أحمد بن أحمد بن عبدالواحد الشافعي المتوكلي ، والشافعي بضم الشين واسكان الفاء وكسر النون نسبة الى جده « عبدالله بن محمد بن عيسى بن جعفر المتوكل هلى الله » كان شريفاً صالحاً ديناً حافظاً لكتاب الله ، من ثقات الرواة توفي سنة « ٥٢١ » متردياً من سطح داره ببغداد ، ذكره السمعاني في « الشافعي » و « المتوكلي » من الانساب ، وله ترجمة في تاريخ البنداري « ورقة ٢ » و المنتظم (ج ١٠ ص ٧ » والنجوم « ج ٥ ص ٢٣٢ » وغيرها .
 (٤) ستأتي ترجمته في موضعها .
 (٥) له ترجمة في الشذرات « ج ٥ ص ١٥٥ » قلا من تاريخ ابن النجار وتاريخ الذهبي وقد نقلت هذا من الهامش وكتب عنده « ابن النجار » فهو من تاريخه .
 (٦) بفتح الجيم وتشديد الياء وهي شيرستان التي ذكرناها سابقاً في التعليق على الترجمة « ١٣٥ » .

ثلاث وأربعين وخمسمائة . وبلغنا أنه قتل باصمهان على يد التتار شهيداً في أوله
رمضان سنة اثنتين وثلاثين [وستمائة] .

١٣٨ - محمد^(١) بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب بن هبة الله
السيدي^(٢) أبو عبدالله :

سمع أبا الوقت ومحمد بن أحمد بن التريكي . (انبا) أن ابن التريكي أخيره
(أنا) الزيني ، فذكر حديثاً . ولد سنة ثلاث وأربعين وتوفي في شوال سنة
اثني عشرة وستمائة .

١٣٩ - محمد^(٣) بن عبدالكريم بن ابراهيم بن عبدالكريم بن رفاعة
الشيباني ، سيد الدولة ابن الأنباري :

كاتب الانشاء بالديوان العزيز ، له معرفة بالأدب والشعر والترسل ، بقي
بديوان الانشاء نحو خمسين سنة وناب في الوزارة ونفذ رسولاً الى الشام
وخراسان وكان محموداً ذا رأي وتدبير ، وكانت بينه وبين أبي محمد القاسم بن
علي الحريري رسائل وقد دونت ، سمع عبدالله بن أحمد ابن السمرقندي وهبة

(١) التنكلة « ج ١ ورقة ٨٨ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٩٥ » .

(٢) ذكر السمعاني في الأنساب أن « السيدي » بكسر السين واسكان الياء ، نسبة الى
« السيب » وهي قرية كانت بنواحي قصر ابن هبيرة بنواحي الكوفة وفي المراد أن
السيب كورة وأنها سيديان أعلى وأسفل وفي التنكلة أنها من أعمال بغداد .

(٣) ترجمه العماد في الخريدة « نسخة باريس ، ورقة ٧ » وابن الجوزي في المنتظم « ج ١٠
ص ٢٠٦ » وابن الأثير في حوادث سنة « ٥٠٨ » وغيرها لأنه كان من كبار رسل
الدولة العباسية وقضى عمره في خدمتها مخلصاً ، وله ذكر كثير في التواريخ ، والظاهر أن
القبور التي كانت في السكاظية المعروفة بقبور الأنباريين كانت له ولأبنائه علي ما نصحه
عليه التواريخ من موضع دفنهم .

الله بن الحصين وروى عن أحمد^(١) بن محمد الخياط وأبي عبد الله محمد بن نصر القيسراني^(٢) من شعرها ، سمع منه أحمد بن صالح بن شافع وعلي بن أحمد الزبيدي والمبارك^(٣) بن عبد الله ابن النقور وعبد المحسن^(٤) بن خطلم الأميري . توفي سنة ثمان وخمسين وخمسمائة وشيعة الوزير ابن هبيرة والأكابر . عاش نيفاً وثمانين سنة .

١٤٠ - محمد^(٤) بن عبد الكريم بن الفضل الرافعي أبو الفضل الفقيه

الشافعي القزويني :

تفقه ببلده على ملكداذ^(٥) بن علي العمري وعلي أبي علي ابن الشافعي وعلي أبي سليمان الزبيري وسمع منهم الحديث ثم قدم بغداد وتفقه على أبي منصور سعيد^(٦) بن محمد الرزاز مدرس النظامية ، وسمع من سعد^(٦) الخير الحافظ ونقيب النقباء أبي الحسن محمد^(٧) بن طراد الزبيني وغيرهم ، ثم تفقه بنيسابور

(١) هو أبو عبد الله بن محمد بن علي التغلبي دمشقي الشاعر الجيد الكاتب الجواد « ٤٥٠ -

٥١٧ » وديوان شعره النفيس مطبوع ، له ترجمة في الوفيات « ج ١ ص ٤٨ » والنجوم « ج ٥ ص ٢٢٦ » والشذرات « ج ٤ ص ٥٤ » .

(٢) بفتح القاف والسين نسبة الى قيسارية قال السمعماني في الانساب « بلدة على ساحل بحر الروم » ثم قال « وأبو عبد الله محمد بن نصر بن صغير القيسراني أشهر أهل الشام لقيته بدير الحافر وكان ولد بعلك ونشأ بقيسارية » . ولد سنة « ٤٧٨ » وتوفي سنة « ٥٤٨ » وله ترجمة في عدة تواريخ : « تاريخ بغداد للبنداري ، ورقة ٨٢ » و « مرآة الزمان ج ٨ ص ١٣٣ » و « الوفيات ج ٢ ص ١٢٠ » و « معجم الادباء ج ٧ ص ١١٢ » و « النجوم ج ٥ ص ٣٠٢ » وغيرها .

(٣) ستأتي ترجمته في موضعها .

(٤) هو والد الامام امام الدين عبد الكريم الرافعي « طبقات السبكي ج ٤ ص ٧٩ » .

(٥) من أئمة الشافعية ، توفي سنة ٥٣٥ « معجم الاقاب ج ٤ ص ٢٧٦ » لقبه نجر الاسلام و « طبقات السبكي ج ٤ ص ٣١١ » .

(٦) هو أبو الحسين بن محمد الانصاري البلنسي المحدث الكبير المشهور « ٥٤١ » .

(٧) ٤٦٢ - ٤٤١ « المنتظم ج ١٠ ص ١٢٣ » وغيره .

عند أبي سعد محمد^(١) بن يحيى وسمع من أبي البركات عبيدالله^(٢) الفراوي وعبد الخالق^(٣) بن زاهر ثم عاد الى قزوين ودرس بها الفقه وروى الحديث ، سمع منه ابنه أبو الفضائل محمد وغيره ، وتوفي في رمضان سنة ثمانين وخمسة مائة في عشر السبعين .

١٤١ - محمد بن عبدالكريم بن علي المقرئ أبو بكر الضرير
الرسعني^(٤) :

سكن بغداد وقرأ على شيوخها وسمع ابن ناصر وسمع معه . لقبته بقرية من قرى دجيل . أنشدنا أن ابن ناصر أنشده ، كتبت عنه سنة ست مائة ثم غاب عني خبره .

١٤٢ - محمد^(٥) عبدالكريم بن محمد السمعاني أبو زيد بن أبي سعد
المروزي :

سمع أباه ومحمد بن عبدالرحمن الحمدوني وغيرها ، وقدم بغداد رسولا وجلس

(١) أكبر مدرس المذهب الشافعي في النصف الاول من القرن السادس ، ترجمته في الوفيات والطبقات وغيرها « ٤٧٠ - ٥٤٨ » .

(٢) صفي الدين بن محمد بن الفضل ، نسبة الى فراوة بضم الفاء بلدة على نهر ابران مما يلي خوارزم ، وكان من مشاهير المحدثين « ٤٧٤ - ٥٤٩ » (دول الاسلام ج ٢ ص ٤٦) و « الجواهر المضية ج ١ ص ٢٨٨ » و « النجوم ج ٥ ص ٣١٩ » و « الشذرات ج ٤ ص ١٥٣ » ومن الاقوال السائرة « الفراوي ألف راوي » .

(٣) اشتهر بابن الشجاعي ، من كبار المحدثين « ٤٧٥ - ٥٤٩ » (دول الاسلام ج ٢ ص ٤٦) و « النجوم ج ٥ ص ٣١٩ » و « الشذرات ج ٤ ص ١٥٤ » .

(٤) الرسعني بفتح الراء واسكان السين وفتح العين نسبة الى رأس عين من أعمال الجزيرة .

(٥) ترجمه الذهبي في وفيات سنة « ٦١٧ » لاقطاع خبره فيها « ورقة ٢٤١ » . وله ذكر في « سيرة جلال الدين منكوب برني ص ٥٧ - ٥٨ » و « الجامع المختصر ج ٩ ص ١٦٧ » .

للعظ وروى في مجلس وعظه أحاديث . رأيت سنة اثنتين وستمئة^(١) . ولد سنة أربع وخمسين وخمسمائة .

١٤٣ - محمد^(٢) بن عبدالكريم بن محمد بن أحمد السيدي الاصبهاني

الأصل أبو جعفر بن أبي علي بن أبي بكر:

تقدم جده وأنه أسمعه من أبي الحسين عبدالحق وابن عقيل البصري وابن^(٣) شاتيل ، سمع منه قوم من الطلبة سنة ثيف عشرة . (قلت : روى لنا عنه أبو جعفر^(٤) المقير جزءاً . توفي سنة [ست وأربعين وستمئة] .)

١٤٤ - محمد^(٥) بن الشيخ عبدالقادر الجيلي :

سمع أبا الوقت وسعيد^(٦) ابن البناء ، حدث بشي ، يسر ، لم أسمع منه توفي في

(١) قال ابن الساعي في الجامع المختصر « ج ٩ من ١٦٧ » في حوادث سنة ٦٠٢ : وفيه (شهر رمضان) وصل [الى بغداد] نظام الدين محمد بن عبدالكريم السمعاني رسولا من علاء الدين محمد خوارزم شاه وتلقى بموكب الديوان العزيز ، فلما أنزل بياب النوبي الشريف ليقبل العتبة امتنع من ذلك فأهين والزم بتقييلها مكرهاً « وذكر له خيراً آخر جيلاً .

(٢) لسان الميزان « ج ٥ من ٢٦٤ » والشذرات « ج ٥ من ٢٧٨ » وفي الاصل « يعرف جده بالسيدي منسوب الى الأمير السيد أبي الحسن العلوي الحنفي » . وقد تقدم ذكر جده في الرقم « ١٩ » .

(٣) أبو الفتح عبيدالله بن عبيدالله الدباس ، ستأتي ترجمته .

(٤) هو علم الدين أبو جعفر عبدالرحمن بن عبيدالله المحدث البغدادي المتوفى سنة « ٦٩٩ »

له ترجمة في معجم الاقصاب « ج ٤ من ٨٠ » والشذرات « ج ٥ من ٤٥٤ » قال ابن

الفوطي : من أولاد المحدثين الثقات والعلماء ، سافر والده الى الشام واستوطن

دمشق ونشأ علم الدين بها ، وقدم علينا بغداد ورأيت له ولم أجمع منه شيئاً من مسموحاته «

(٥) التسكيلة « نسخة الجمع ، ورقة ٦٣ » وغيرها .

(٦) هو أبو القاسم بن أبي غالب أحمد ابن البناء من كبار المحدثين « ٤٦٧ - ٥٥٠ » له

ترجمة في « المنتظم ج ١٠ من ١٦٢ » و « النجوم ج ٥ من ٣٢١ » و « الشذرات

ج ٤ من ١٥٥ » وغيرها .

ذبي القعدة سنة ست مائة . (روى عنه ابن النجار وقال : كان طحاناً كثير الأموال
ثم افتقر وجلس في رباط والده ولم تكن طريقته مرضية) .

١٤٥ - محمد^(١) بن عبد الباقي بن أحمد بن سلمان أبو الفتح ابن البيطي^(٢) :

من ساكني دار الخلافة ، شيخ ثقة مسند ، سمع بإفادة أبيه وعمر حتى
حدث بمسوعاته مزاراً [وكان^(٣) أبواه صالحين] فعادت بركتها عليه وعني
به ابن الخاضبة^(٤) ... له واتصل في شبابه بالأمير يمن أمير الجيوش وغلب عليه
وعلى جميع أموره حتى قصده الناس مستشفعين به الى حوائجهم وظهر منه كل
خير وكان عفيفاً متفقداً للفقراء وجلس في بيته بعد موت مخدومه . وكان
شيخاً صالحاً محباً للتحديث ، حصل أكثر مسوعاته ووقفها وسمع أيضاً من
رزق الله التميمي وعبدالواحد بن فهد وطراد وانفرد عن جماعة وكان مسند
دهره . سمع منه تاج الاسلام ابن السمعاني وذكره في كتابه وذكرناه لأن وفاته
تأخرت عنه ، روى عن مالك البانياسي وأبي الحسن الأنباري وأبي الفضل^(٥) ابن
خهرون وأبي عبدالله [و ١٣] الحميدي وأبي الفضل^(٦) ابن زكري الدقاق وأجاز

(١) عرف بمنتجب اليهن ونظر الحساب « البيطي من الأنساب » والمنتظم « ج ١٠ ص
٢٢٩ » والمستفاد من تاريخ بغداد « ورقة ٨ » ومعجم الألقاب « ج ٤ ص ٢٦٢ »
و « ج ٥ الترجمة ١٧٤٨ » وغيرها .

(٢) تقدم تعريف النسب في الترجمة ٩١ وظن السمعاني أنه منسوب الى بيع البيط .

(٣) المصور بين العوسين كانت مكتوباً في الحاشية وهو من تاريخ ابن النجار ألحقه الذهبي
بمختصره ، ونحن أقصمناه في الترجمة . والجملة الأولى منه وهي التي جعلناها بين عضادتين
ذهبت من الاختصار بالهو أو الترميح فنقلناها من المستفاد .

(٤) هو أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الباقي الجامع الكبير ، النائح الشهر المتوفى سنة
« ٤٨٩ » قبل أن يبلغ أوان الرواية « معجم الألقاب ج ٦ ص ٣٣٦ » وغيره .

(٥) هو أحمد بن الحسن بن أحمد بن خهرون « ٤٠٦ - ٤٨٨ » كانت من رواية الحديث
وشاهداً معديلاً وأميناً لقاضي القضاة ثم مشرفاً بخزينة الغلات « المنتظم ج ٩ ص
٨٧ » وغيره .

(٦) هو عبدالله بن علي الكاتب البغدادي ، كان محدثاً ثقة توفي سنة « ٤٨٦ » (المعظم
ج ٩ ص ٧٨) و « الشذرات ج ٣ ص ٣٧٨ » وجاء اسمه في الاول « عبد بن علي »
وليس بصحيحه .

له أبو نصر الزينبي . (ثنا) عنه خلق كثير ببلاد . (ثنا) ابن عبد السميع أبو طالب الهاشمي وأبو اسحاق ابن البرني وأبو الفرج ابن الجوزي قالوا (انا) ابن البطي (انبا) البانياسي بحديث « الحياء من الايمان » . سمعت ابن الجوزي يقول : ولد ابن البطي في سنة سبع وسبعين وأربعمائة وتوفي في جمادى الأولى سنة أربع وستين وخمسمائة . (قلت : روى عنه بدمشق الحافظ عبدالغني^(١) وأبو محمد^(٢) ابن قدامة وعبد اللطيف بن يوسف و ابراهيم^(٣) بن عثمان الكاشغري . وبقي الكاشغري الى سنة خمس وأربعين وستمائة وروى عنه في الحسين وستمائة بالاجازة عيسى بن سلامة الخياط والزبير أبو العباس^(٤) بن المسلمة) .

١٤٦ - محمد^(٥) بن عبد الباقي بن أحمد بن علي ابن الترسي أبو الفتح

ابن أبي البركات الأزجي :

من بيت حديث وعدالة ، كان ضريباً ، سمع أباه وأبا القاسم ابن بيان وغيرهما ، سمع منه أبو المحاسن عمر القرشي وأبو القاسم عبيد الله^(٥) بن علي الفراء (وثنا) عنه ابن الأخرس . ولد سنة أربع وتسعين وأربعمائة وتوفي في ربيع الأول سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة .

(١) ستأتي ترجمته في موضعها كما أشرنا اليه سابقاً .

(٢) في الشذرات « ج ٥ ص ٢٣٠ » الكاشغري يسكون الشين وفتح العين المعجمتين وراءه ، نسبة الى مدينته كاشغر بالشرق . وهو أبو اسحاق ابراهيم بن عثمان بن يوسف

الزركشي توفي سنة « ٦٤٥ » وله تسع وثمانون سنة . قال : وله مشيخة المستنصرية .

(٣) هو أبو العباس أحمد بن مفرج الدمشقي « ٥٥٥ - ٦٥٠ » كان ناظراً للاتبام ومحدثاً « ذيل الروضتين ص ١٨٧ » و « النجوم ج ٧ ص ٣٠ » و « الشذرات ج ٥ ص ٢٤٩ » .

(٤) ممن فات ذكرهم الصغددي في كتابه « نكت الحميان في نكت العميان » .

(٥) ستأتي ترجمته في موضعها .

١٤٧ - محمد^(١) بن عبد الجليل بن محمد بن عبد الواحد أبو حامد بن
أبي مسعود ابن كوتاه^(٢) المحدث الاصبهاني :

سمعه أبوه من جعفر بن عبد الواحد الثقفي وسعيد^(٣) بن أبي الرجاء ، حج
سنة ثمانين وخمسة وحدث بها [بيغداد] عن الثقفي وسمع منه أصحابنا تميم
ابن البندنجي وعبدالله بن أحمد الخباز وأجاز لنا . توفي سنة اثنتين وثمانين
عن اثنتين وستين سنة .

١٤٨ - محمد بن عبد السميع بن عبدالله بن هبذ السميع بن علي أبو
الفتح الهاشمي :

من ولد سليمان بن علي عم المنصور ، أبو الفتح بن أبي المظفر المقرئ الواسطي ،
شريف صالح عابد ، قرأ بالقراءات على أبي بكر المناخلي وأبي البركات بن
كروار بالكوفة على عمر بن حمزة العلوي وسمع من خميس الحوزي والحسن
ابن ابراهيم الفارقي ونصر الله بن محمد بن مخلد وحدث بواسط الكثير وأقرأ .
سمعنا منه وقرأنا عليه ونعم الشيخ كان . ولد سنة خمس وخمسة تقيرباً . وتوفي
في جمادى الآخرة سنة ثمانين وخمسة .

(١) تاريخ الاسلام « ورقة ١١ » .

(٢) قال الصفدي في ترجمة أبيه عبد الجليل « كوتاه بالكاف وبعد الواو . ثمانية الحروف »
(الوافي بالوفيات ، نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٢٠٦٦ ورقة ١٢٧) .
وتصحف في تذكرة الحفاظ « ج ٤ ، ص ١٠٥ » الى « كوتاه » وكوتاه بالفارسية معناه
قصير .

(٣) هو أبو الفرج سعيد بن محمد الصيرفي السمسار المحدث المسن ، توفي سنة ٥٣٢
« التذرات ج ٤ ، ص ٩٩ » .

١٤٩ - محمد بن عبدالرشيد بن علي بن بنيمان ^(١) الحداد أبو أحمد

التاجر الهمداني :

سبط أبي العلاء ^(٢) الحافظ ، وأمه شيختنا عاتكة ^(٣) وأخوه القاضي أبو الحسن علي ^(٤) ، سمع أبو أحمد بهمدان من أبي الخير محمد بن أحمد الباغبان لما قدمها ومن جده أبي العلاء وقدم بغداد غير مرة . سمعنا منه (روى عنه حديثاً من جزء لوين ^(٥) وسمع منه يوسف بن كرم الصائغ شيخ لأبي العلاء ^(٦) الفرضي سنة عشرين [وستائة] .

١٥٠ - محمد بن عبدالعزيز بن يحيى بن علي أبو عبدالله ابن الحرّاز ^(٧)

الحرّبي :

سمع أحمد بن علي العالوي وأبا علي ابن الرحي وعبدالحق . قال ابن النجار :

- (١) قال المنذري في ترجمة أخيه عبدالمجيد بن عبدالرشيد المتوفى سنة ٦٣٧ « بنيمان : بفتح الباء الموحدة وفتح النون وسكون الياء آخر الحروف .. » (التكملة ج ٢ ص ٢٦٢) .
- (٢) هو قطب الدين الحسن بن أحمد بن الحسن الهمداني المحدث المقرئ الأديب الامام الزاهد العابد ، توفي سنة « ٥٦٩ » وقد جاوز الثمانين بأربعة أشهر ، وسبرته مشهورة . وقد تقدم ذكر ابنه محمد بن الحسن في الرقم « ٦٧ » .
- (٣) سمر بترجمتها في باب تراجم النساء في آخر الكتاب .
- (٤) سمر ترجمته في موضعها من الكتاب .
- (٥) بالتصغير قال مؤلف كشف الظنون « جزء لوين محمد بن سليمان بن حبيب المصعبي » وقال الخطيب ج ٥ ص ٢٩٢ « أبو جعفر الامدي المعروف بلوين » توفي بالمدينة سنة « ٢٤٩ » .
- (٦) هو شمس الدين أبو العلاء محمود بن أبي بكر بن أبي العلاء البخاري السكلاباذي الفرضي الحنفي الحافظ المحدث المفيد الصوفي المتفقه « ٦٤٤ - ٧٠٠ » (مجمع الاطاب ج ٤ ص ١١٥ ، ٢١٦ ، والجواهر المضية ج ٢ ص ١٦٣ ، ومنتخب المختار ص ٢١٣ والندرة السكامة ج ٤ ص ٣٤٢ والنجوم الزاهرة ج ٨ ص ١٩٧ ، والشذرات ج ٥ ص ٤٥٧ ، والفوائد البهية ص ٢١٠) . وكانت ابن الفوطي يصفه بشيخنا ورفيقنا الامام شمس الدين الفرضي .
- (٧) التكملة « ج ٢ ص ١٨٩ » قال المنذري فيها « الحرّاز : بفتح الحاء المعجمة وتشديد

هو حسن الطريقة متدين صدوق ، أخبرني قال (انا) النقيب العلوي . فذكر حديثاً . توفي في ذي القعدة سنة تسع وثلاثين وستمائة وقد جاوز الثمانين .

١٥١ - محمد بن عبد المتكبر بن حسن بن عبد الودود ابن المهدي بالله

الهاشمي أبو يعلى :

من بيت الخطابة والقضاء ، كان خطيب جامع المنصور ، سمع أحمد^(١) بن علي ابن الجلي وأخرج عنه عمر بن علي في معجمه ، وقال أبو بكر عبيد الله المارستاني : مولد أبي يعلى ابن المهدي في سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة وتوفي في رمضان سنة ثلاث وستين وخمسمائة .

١٥٢ - محمد^(٢) بن عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر بن محمد بن

يوسف أبو عبدالله :

من بيت الحديث ، أصغر الاخوة^(٣) ، سمع أبا بكر الأنصاري وأبا منصور القزاز وأباه وجماعة يزيد^(٤) اسماعيل^(٥) بن أبي صالح المؤذن وغيره وقيل انه ولد يزيد وسمع بالموصل والشام واستوطن الموصل ، وكان غير ثقة له أحوال في تزوير السماعات أفسد بها أحوال جماعة وترك الناس حديثهم بسببه واختلط صحيح

= الزاء المهملة وتحتها وبعد الألف زاي . وقال السمعاني في الأنساب « هذه النسبة الى خرز الأشياء من الجلود كالترب والسطايع والسيور » .

(١) هو أبو السعود البزاز المحدث الواعظ « ٤٥٣ - ٥٢٥ » (المنتظم ج ١٠ ص ٢١) وغيره وقد تقدم ذكره .

(٢) لسان الميزان « ج ٥ ص ٢٤٤ » .

(٣) في الأصل « وهو أخو أبي الحسن عبد الحق وأبي نصر عبد الرحيم ابني عبد الخالق وسأيت ذكرهما » .

(٤) يزيد : بالفتح والسكون والذال المهملة مدينة بين نيسابور وشيراز واصفهان .

(٥) هو أبو سعد بن أحمد بن عبد الملك النيسابوري الفقيه الشافعي المحدث « ٤٥٢ - ٥٣٢ » (المنتظم ج ١٠ ص ٧٤) وغيره .

حديثه بسقيمه بنقوله ، سمعت تميم ابن البندنجي يقول : أبو الفضل خطيب
الموصل ثقة صحيح السماع من جماعة ، أدخل عليه محمد بن عبد الخالق في حديثه
شيئاً لم يسمعه وكان رحل اليه ولاطفه بأجزاء ذكر أنه نقل سماعه فيها مثل طراد
وابن طلحة وابن البطر وأحمد بن عبد القادر بن يوسف وهؤلاء قد سمع منهم أبو
الفضل فقبلها منه وحدث بها اعتماداً على نقل محمد بن عبد الخالق واحسان الظن
به فاعلم كذب محمد وتكلم الناس فيه طلبت أصول الأجزاء التي حملها إليه فلم
يوجد ذلك واشتهر أمره فترك الناس حديثه ولم يعباؤا بنقله وترك الخطيب كل
ما شك فيه وحذر من روايته ، بلغني أن مولده سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة
وتوفي بالموصل في جمادى الآخرة سنة ثمان وستين وخمسمائة .

١٥٣ - محمد^(١) بن عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي

أبو الفتح :

من أولاد المحدثين ، وسيأتي ذكر أبيه في موضعه . قدم بغداد مراراً أولها
سنة ثمانين وخمسمائة ، وسمع بها أبا الفتح ابن شاذان وأبا السعادات القزاز ويوسف^(٢)
ابن الحسن العاقولي وأمثالهم . ورحل الى اصبهان فسمع بها أصحاب أبي علي
الحداد وحدث بدمشق . ولد سنة ست وستين وخمسمائة وتوفي في شوال سنة
ثلاث عشرة وستائة .

١٥٤ - محمد^(٣) بن عمر بن مكّي أبو الفرج الأهوازي :

سمع ببغداد جماعة ولما خرج المسترشد بالله أبو منصور متوجهاً لحرب ديبس

(١) التكملة « ج ١ ورقة ١٠٤ » وذيل الروضتين « ص ٩٩ » ومجمع الالقاب « ج ٤

ص ٣٥ » ولبق عز الدين ، وتاريخ الاسلام « ورقة ٢٠٤ » والنجوم « ج ٦ ص ٢١٨ -

٩ » والشذرات « ج ٥ ص ٥٦ » .

(٢) ستمر ترجمته في موضعها من الكتاب .

(٣) المنتظم « ج ٩ ص ٢٤٢ » والمرآة « نسخة باريس ، ١٥٠٦ ورقة ٣١٠ » و « ج ٨

ص ٦٧ » .

ابن صدقة قرأ عليه أبو الفرج هذا أجزاء ابن عرفة بسماعه من ابن بيان (١)
وكان يقرأ عليه وهو سائر بقرب المدائن وسمع بقراءته الخدم والحواشي .

١٥٥ - محمد بن عمر بن أبي بكر محمد بن أميرك الأنصاري الخازمي (٢)

أبو بكر الهروي الفقيه الشافعي الأديب :

سمع ببلده نصر (٣) بن أحمد الحنفي ومحمد بن اسماعيل الفضلي والمختار
البوشنجي (٤) والفرابي . سمع منه أحمد (٥) بن منصور [و١٤] الكازروني وحدثنا
عنه . سمع منه سنة تسع وثلاثين ببغداد وقال : كان كثير العبادة ، ذكره ابن
السمعاني فقال : سمعت منه بهراة وذكرناه لتأخر موته عن ابن السمعاني . توفي
سنة أربع وستين وخمسمائة . (روى عنه الرهاوي [عبدالقادر بن عبد الله] وقال :
كان عالماً بالنحو واللغة والفقه زاهداً متورعاً لازماً لبيته) .

١٥٦ - محمد (٦) بن عمر بن أحمد بن عمر بن محمد بن أبي عيسى المدني

أبو موسى بن أبي بكر الحافظ الاصبهاني :

منسوب الى المدينة العتيقة المعروفة بشهرستانه المتصلة باصبهان ، شيخ عالم

(١) قال ابن الجوزي في حوادث سنة « ٥١٧ » من المنتظم بذكر خروج المسترشد لحرب
ديس « وقرأ أبو الفرج محمد بن عمر الهازبي على المسترشد جزء الحسن بن عرفة
وهو سائر » - ٢٤٢ - وقد كان قال مثل ذلك في « ص ١٩٧ » . وترى مثله في المرأة .

(٢) جاء في الهامش « الخازمي بمجمتين » .

(٣) الظاهر أنه نصر بن أحمد بن ابراهيم الهروي ، من أهل العلم والفضل « ٤١٩ - ٥١١ »
(الجواهر المضية ج ٢ ص ١٩٢) ، وكنيته في الاصل « أبو الفتح » .

(٤) في الاصل « وأبا الفتح المختار بن عبد الحميد البوشنجي » ، وبوشنج بفتح الشين وسكون
النون وجم بليدة ترهة من نواحي هراة .

(٥) ستمر ترجمته في موضعها .

(٦) الوفيات « ج ٢ ص ٦١ » وطبقات الحفاظ « ج ٤ ص ١٢٤ » وتاريخ الاسلام

« ورقة ٦٤٦ » وطبقات الشافعية « ج ٤ ص ٩٠ » وغيرها .

حافظ عارف بالأدب ، سَمِعَ الكثيرَ ورَحَلَ ولقيَ الحُفَاطَ . سَمِعَ بِنْدَهُ أَبَا مَنصُورَ (١) ابنَ مَندُوبِهِ وَأَبَا سَعْدَ مُحَمَّدَ (٢) بنَ مُحَمَّدَ المَطْرُزَ وَغَنَامَ (٣) بنَ مُحَمَّدَ البَرَجِيَّ وَأَبَا عَلِيَّ الحُدَادَ ، وَبِغَدَادَ مِنَ أَبِي القَاسِمِ ابنِ الحُصَيْنِ وَأَبِي العَزَابِ بنِ كَادِشَ وَطَبَقَتَهُمَا وَعَاشَ حَتَّى صَارَ أَوحدَ وَقَتَهُ وَشَيخَ زَمَانِهِ اسنَاداً وَحَفِظاً . ذَكَرَهُ ابنُ السَّمْعَانِيِّ فِي كِتَابِهِ وَأَثَنَى عَلَيْهِ وَقَالَ : سَمِعْتُ مِنْهُ وَكُتِبَ عَنِي وَهُوَ ثِقَةٌ صَدُوقٌ . وَسَمِعْتُ الحَافِظَ مُحَمَّدَ بنَ مُوسَى الحَازِمِيَّ مَراراً يَذْكَرُ الحَافِظَ أَبَا مُوسَى وَيُثَنِّي عَلَيْهِ وَيُصِفُهُ بِالحَفِظِ وَالمَعْرِفَةِ وَحَسَنِ السَّمْتِ . (أَنْبَأْنَا) أَبُو مُوسَى الحَافِظَ (أَنَا) مُحَمَّدَ (٤) بنَ الحُسَيْنِ الفَرُضِيِّ بِبَغدَادَ (أَنَا) عَبْدِ الصَّمَدِ (٥) بنَ النَّمَامُونَ . فَذَكَرَ حَدِيثاً . سَمِعْتُ أَبَا بَكْرَ الحَازِمِيَّ الحَافِظَ سَمِعْتُ أَبَا مُوسَى الحَافِظَ سَمِعْتُ يَحْيَى (٦) ابنَ البِنَاءِ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بنَ أَبِي نَصْرِ الحَمِيدِيَّ يَقُولُ : قَرَأْتُ بِحِطِّ القَاضِي أَبِي الفَرَجِ المَعافِي (٧) بنَ زَكَرِيَا النَهْرَوَانِيَّ قَالَ (٨) : حَجَجْتُ فَكُنْتُ بِمَنَى فَسَمِعْتُ مَنَادِيًّا يَنادِي : يَا أَبَا الفَرَجِ . فَقُلْتُ فِي نَفْسِي : لَعَلَّهُ يَرِيدُنِي ، ثُمَّ قُلْتُ : فِي النَّاسِ خَلَقَ مِمَّنْ يَكْنَى أَبَا الفَرَجِ . ثُمَّ نَادَى : يَا أَبَا الفَرَجِ المَعافِي . فَهَمِمْتُ أَنْ أَجِيبَهُ ثُمَّ قُلْتُ : قَدْ يَتَّفَقُ مِنْ يَكُونُ اسْمُهُ المَعافِي وَكُنْيَتُهُ أَبُو الفَرَجِ ، فَلَمْ أَجِبْهُ فَرَجَعَ فَنَادَى : يَا أَبَا الفَرَجِ المَعافِي بنَ زَكَرِيَا النَهْرَوَانِيَّ . فَقُلْتُ [مَا] بَقِيَ شَيْءٌ ، وَأَجِيبْتُهُ : هَؤُلَاءِ .

(١) في الاصل « أبا منصور محمد بن عبدالله بن مندوبه » .

(٢) كان من الحفَاط توفى سنة « ٥٠٣ » من تيف وتسمين سنة « الشذرات ج ٤ ص ٧ » .

(٣) كنيته أبو القاسم ، منسوب الى برج من قرى اصبهان ، وهو عدت ثقة توفى سنة

« ٥١١ » وله أربع وتسعون سنة « الشذرات ج ٤ ص ٣١ » .

(٤) هو المعروف بالزُرِّي وقد قدمنا الاشارة اليه .

(٥) كنيته أبو الغنائم ، كان من ثقات الحشَين « ٣٧٤ - ٤٦٥ » (المنتظم ج ٨

ص ٢٨٠) وغيره .

(٦) هو أبو عبدالله يحيى بن الحسن بن أحمد ابن البناء الحنبلي البغدادي ، وصفه ابن رجب

بالعلم والصلاح والحفظ والتحديث « ٤٥٣ - ٥٣٢ » (الشذرات ج ٤ ص ٩٨) وغيره .

(٧) هو الأديب الكبير والمحدث الشهير والفقير الجربري البارح « ٣٠٥ - ٣٩٠ » .

(٨) الحكاية المذكورة في الوفيات « ج ٢ ص ٢٢٠ » .

فقال : ومن أنت ؟ فقلت : أبو الفرج المعافى بن زكريا النهرواني . فقال : لعلك من نهروان الشرق . فقلت : نعم . فقال : نحن نريد نهروان المغرب . فتعجبت من هذا الاتفاق في الاسماء والنسبة . توفي أبو موسى في جمادى الأولى سنة احدى وثمانين وخمسمائة وله ثمانون سنة .

١٥٧ - محمد^(١) بن عمر بن ابراهيم ابن الذهبي^(٢) أبو عبدالله التاجر :

يُومٌ بالظفرية في مسجد ، سمع هبة الله بن هلال الدقاق وشهدة وهو رجل خير ، مقبل على ما يعينه قليل المخاطبة للناس ، سمعنا منه كتاب الغرباء للآجري^(٣) عن ابن هلال^(٤) عن عبد الملك السيوري عن ابن بشران عنه . ولد في ذي القعدة سنة أربع وأربعين وخمسمائة .

١٥٨ - محمد بن عمر بن علي المطار الحربي أبو الفضل :

سمع هبة الله الشبلي . قرأت عليه بدكاته : أخبركم هبة الله بن أحمد القصار (انا) طراد . فذكر من جزء^(٥) علي بن حرب حديث « من صام رمضان » . (أنبأنا) الحديث . ولد سنة سبع وأربعين في جمادى الآخرة . (قلت : روى

(١) ذكره المنذري في التكملة « ج ٢ ورقة ٧٤ » باسم محمد بن عمران وقال « وهو منسوب

الى الظفرية الحلة المشهورة بشارقي بغداد » . وهي عملة المهدية وما يليها من الشرق

من بغداد الحالية ، وذكر أنه توفي سنة « ٦٢٧ » ودفن بمقبرة معروف الكرخي .

(٢) قال السمعاني في الأنساب « الذهبي ... هذه النسبة الى الذهب وتخليصه من النار

واخراج الغش منه ، وبعضهم كان يعمل خيوط الذهب التي يقال لها زري شته » .

(٣) هو أبو بكر محمد بن الحسين العالم الشافعي المصنف الشهير « ٣٦٠ » .

(٤) هو هبة الله بن الحسن بن هلال الدقاق مسند العراق المار ذكره ، توفي سنة « ٦٢٥ » .

عن زهاء تسعين سنة « الشذرات ج ٤ ص ٢٠٧ » .

(٥) ذكره مؤلف كشف الظنون قال « جزء علي بن حرب » قطع ، وهو أبو الحسن علي

ابن حرب بن محمد الطائي الموصل الجوال في طلب الحديث ، كان عالماً بأخبار العرب

وأخبارها وأيامها أديباً شاعراً « ١٧٥-٢٦٥ » (تاريخ الخطيب ج ١٢ ص ٤١٦)

وغيره .

لنا عنه أبو المعالي البرقوهي وسمع أيضاً من أبي الوقت وابن البطي ومات في جمادى الآخرة سنة ثلاث وعشرين وستمائة .

١٥٩ - محمد بن عمر بن يوسف بن محمد بن نيزوز أبو بكر سبط محمود^(١) الشعار ، البغدادي الفقيه الشافعي :

سمع جده محمود بن نصر الشعار وشهدة وعبدالحق ابن يوسف وسكن معرة النعمان وأقام بها يدرس الفقه .

١٦٠ - محمد^(٢) بن عمر بن أبي بكر المقدسي ثم الدمشقي أبو عبدالله :

يعرف بالقاضي ، أقام ببغداد مدة مشتغلاً بالحديث ، سمع ابن شاتيل والقزاز ومحمد^(١) بن يحيى البرداني ويوسف العاقولي وطبقتهم ، وكتب بواسطة عن جماعة من أصحاب خميس الحوزي وغيره وكتب باصبهان عن أصحاب أبي علي الحداد وبلغني أنه استوطن سروج^(٣) وأقام بها يحدث . توفي بها في جمادى الأولى سنة ست عشرة وستمائة .

١٦١ - محمد بن عمر بن عبدالغالب الأموي أبو عبدالله الدمشقي :

قدم بغداد بعد التسعين وخمسمائة وكتب عن أصحاب أبي القاسم ابن الحصين وطبقتهم وخرج الى نيسابور فسمع أصحاب زاهر والفرابي .

١٦٢ - محمد^(٤) بن عثمان بن عبدالله العكبري الأصل أبو عبدالله

الواعظ :

كتب بخطه عن جماعة وجمع لنفسه معجم شيوخه . سمع أبا محمد ابن الخشاب

(١) ستعر ترجمته في موضعها .

(٢) تاريخ الاسلام « ورقة ٢٣٠ » .

(٣) سروج بفتح السين بلدة قريبة من حراان من ديار مصر .

(٤) التكملة « نسخة التجمع ، ورقة ٤١ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٢٢ » .

وشهدة وأبا الحسن ابن يوسف ، ما أعلنه روى شيئاً . توفي في جمادى الأولى سنة تسع وتسعين وخمسمائة .

١٦٣ - محمد^(١) بن عثمان بن محمد بن يحيى بن مسلم ابن الزبيدي :

وجده محمد من زبيد اليمن ، تفقه محمد المذكور على أبي القاسم^(٢) بن فضلان وسمع من ابن البطي وشهدة وصحب الصوفية وما لم (كذا) أعلم أنه روى شيئاً . توفي بجزيرة قيس التي تسمى كيش في شعبان سنة ثمان وستمائة .

١٦٤ - محمد^(٣) بن عثمان بن حسن بن ابراهيم بن حسنويه الساماني

أبو بكر البراز :

ولد ببغداد ونشأ بها وسمع أبا الوقت السجزي . (انا) بحديث من صحيح البخاري . ولد في رجب سنة تسع وأربعين وخمسمائة . وتوفي في ربيع الآخر سنة سبع عشرة وستمائة .

١٦٥ - محمد^(٤) بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن عبد الملك الدامغاني

أبو عبدالله القاضي بن قاضي القضاة أبي الحسن علي بن قاضي القضاة أبي عبدالله :

يلقب تاج القضاة . ناب عن أبيه بالجانب الغربي وسمع ابن الطيوري^(٥) ووجه رسولا الى سمرقند فات بها سنة تسع عشرة وخمسمائة .

(١) التكملة « ج ١ ورقة ٤٠ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٦٩ » .

(٢) يحيى بن علي بن الفضل ، له ترجمة في الكتاب .

(٣) تاريخ الاسلام « ورقة ٢٢١ » .

(٤) الجواهر المضية « ج ٢ ص ٩٦ » .

(٥) هو أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي ويعرف بابن الحامي أخو أبي سديد أحمد

ابن عبد الجبار المقدم ذكره في « ص ٣٢ » كان محدثاً بقطاً وراوياً صدوقاً ورعاً =

١٦٦ - محمد^(١) بن علي بن ابراهيم بن زبرج أبو منصور النحوي العتابي :

قرأ على أبي السعادات هبة الله ابن الشجري وأبي منصور ابن الجواليقي وسمع ابن الحصين وعلي^(٢) بن عبد الواحد الدينوري وأحمد^(٣) بن علي بن قریش [١٥٥] وروى عنهم ، سمع منه عمر بن علي القرشي . توفي سنة ست وخمسين وخمسمائة وقد جاوز السبعين .

١٦٧ - محمد بن علي بن خطاب بن أبي الفتح الدينوري^(٤) ثم البغدادي

أبو شعاع الخيمي أخو يحيى^(٥) :

سمع أبا الفضل أحمد ابن خيرون وأبا غالب^(٦) الباقلاني ، سمع منه المبارك بن كامل وعبد الله بن الحشاب النحوي وعمر القرشي (وثنا) عنه ابن أخيه عبد اللطيف^(٧) . توفي في شوال سنة ثمان وخمسين وخمسمائة .

٤١١ - ٥٠٠ « المنتظم ج ٩ ص ١٥٤ » وغيره . وجدت اسمه في صماح كتاب « أخبار صفين لنصر بن مزاحم المنقري » برويه عنه أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك الأماطي . والعتابي منسوب الى عملة العتابين نقر في بغداد .

(١) معجم الأديباء « ج ٧ ص ٤٠ » وبنية الوتاة « ص ٧٣ » نقل من تاريخ ابن النجار وذكره المنذري في ترجمة ابنه عبدالله « نسخة الجمع ، ورقة ٥٦ » . وفي خزنة كتب لندن هولندية كتاب شرح أشعار الهندليين للسكري ، بخط العتابي هذا « فهرست لندن تأليف دي غوي وهونسا ص ٣٥٤ » .

(٢) من المحدثين ، توفي سنة ٥٢١ « المنتظم ج ١٠ ص ٧ » وغيره .

(٣) من ثقات المحدثين ، توفي سنة ٥١٠ « المنتظم ج ٩ ص ١٨٥ » .

(٤) الدينوري : بكسر الدال وسكون الياء وفتح النون والواو نسبة الى الدينور من أعمال

الجليل قرب قرميسون « كرمانشاه » .

(٥) ستم ترجمته في موضعها من الكتاب .

(٦) هو أبو غالب محمد بن الحسن بن أحمد ابن خداداذ ، من المحدثين الثقات المعمرين

« ٤٠١ - ٥٠٠ » (المنتظم ج ٩ ص ١٥٣) وغيره .

(٧) له ترجمة في الكتاب آية .

١٦٨ - محمد بن علي بن محمد بن محمد بن أبان أبو الفضل ابن الوكيل

الحاجب :

سمع أبا القاسم ابن بيان وأبا محمد الحسن^(١) ابن رئيس الرؤساء . سمع [منه] عمر القرشي وابن أخيه الحسن^(٢) بن أحمد . ولد سنة تسع وتسعين وأربعمائة . وتوفي في جمادى الآخرة سنة إحدى وستين وخمسمائة .

١٦٩ - محمد بن علي بن حسين القيسي الأملي^(٣) أبو الحسين :

سمع بنيسابور هبة الله^(٤) السيدي وغيره وقدم من الحج سنة ستين وخمسمائة فسمع منه عمر القرشي وسليمان^(٥) الموصلي ونصر^(٥) بن أبي الفتوح^(٦) الحصري وعمر^(٥) بن محمد الصوفي .

١٧٠ - محمد بن علي بن محمد بن إبراهيم الطبري الأصل البغدادي

أبو جعفر بن الشيخ أبي الحسن الكيا المهراسي^(٧) :

سمع أبا طالب ابن يوسف وغيره وما أعلمه حدث ، توفي في ربيع الآخر سنة ست وستين وخمسمائة .

(١) الحسن بن أبي نصر محمد ، ذكره السمعاني في ذيل تاريخ بغداد على ما جاء في مختصره

لابن مكرم الأنصاري « ورقة ٢٠٢ » قال : « من بنت الوزارة ، أديب شاعر » .

(٢) يعني ابن أخي أبي الفضل محمد بن علي الحاجب المرحوم .

(٣) بضم الميم وبعدها اللام أكبر مدينة بطبرستان من إيران .

(٤) هو أبو محمد هبة الله بن سهل بن عمر السيدي نسبة الى جده لأمه أبي الحسن محمد بن

علي المهدماني المعروف بالوصي ، كان فتياً شافئياً ومن رواة الحديث ٤٤٣ - ٥٥٣ .

« طبقات السبكي ج ٤ ص ٣٢١ » و « الشذرات ج ٤ ص ١٠٣ » .

(٥) ستمر ترجمته في موضعها من انكساب .

(٦) كذا والصواب « ابن أبي الفرج » وإنما أبو الفتوح كنيته .

(٧) قال ابن خلكان في ترجمة عماد الدين أبي الحسن علي بن محمد المهراسي « كالمطاري » هذا

« ولا أعلم لأي معنى قيل له الكيا ، والركيا : بكسر الراء وفتح الياء المنتاة من =

١٧١- محمد بن علي بن عمر بن زيد بن اللّتي^(١) أبو بكر السقلاطوني^(٢)

قرأ بالروايات على أبي منصور ابن خيرون وعلى محمد^(٣) بن منصور القصري
وسمع منها ومن أبي عبدالله السلال وقاضي المرستان^(٤). توفي في رمضان سنة
ثمان وستين وخمسمائة .

١٧٢- محمد بن علي بن طراد بن محمد الزينبي أبو العباس بن الوزير
شرف^(٥) الدين بن النقيب أبي الفوارس :

يعرف بالأمر التركي لأن أمه تركية ، وهو من بيت الوزارة ، وزر أبوه^(٦)
للمسترشد والمقتفي وقرأ هو على هبة الله الشبلي وابن البطي وقرأ الأدب
والفرائض وكان مقبلاً على العلم . توفي شاباً سنة إحدى وسبعين وخمسمائة .

= نحتها وبديها ألف » وفي نسخة « والسكيا في اللغة العجبية هو السكبير القدر المقدم
بين الناس » .

(١) قال المنذري في ترجمة ابن أخيه أبي المعجب عبدالله بن عمر « والتي : بفتح اللام وتشديدها
وتاء ثالث الحروف مكسورة وباء النسب » (التنكلة ج ٢ ص ٢١٢) . وقال الصفدي
في ترجمة ابن أخيه المذكور « بلامين آخرها مشددة وبديها تاء ثالثة الحروف مشددة »
(نسخة باريس ٢٠٦٦ ، ورقة ٧٤) .

(٢) تقدم مثل هذه النسبة السقلاطوني : بفتح السين وسكون القاف نسبة الى السقلاطون
وهو ضرب من الثياب من حرير وذهب تعريب « اسكار لاطون » .

(٣) كان من كبار المقرئين وعلى سمت السلف توفي سنة « ٥٤٧ » عن سبعين سنة « المنتظم
ج ١٠ ص ١٥٠ » و « معرفة القراء للذهبي » ورقة ١٥٣ .

(٤) تقدم ذكر هذا الاسم على هذه الصورة وهو رسم المقرئين للارستان .
(٥) له ترجمة في الكتاب آتية .

(٦) هو أبو القاسم علي بن طراد الملقب بالرضا ذي الفخرين ، كان تقيب النقباء ثم وزيراً
على ما جاء في الكتاب وكان ذا فضل ظاهر « ٤٦٢ - ٥٣٨ » (المنتظم ج ١٠
ص ١٠٩) وأخباره كثيرة وترجمته معروفة في عدة تواريخ .

١٧٣ - محمد بن علي بن محمد المقرئ أبو عبد الله ابن السقاء :

من أهل الحرير ، كان رجلاً صالحاً مقرئاً لقن خلقاً كثيراً وكان يستقي الماء ويحمله الى بيوت الناس ؛ ولا يأكل إلا من كسبه . روى عن أبي القاسم ابن بيان وابن الحصين . قال صدقة بن الحسين : توفي في صفر سنة ثنتين وسبعين وخمسمائة .

١٧٤ - محمد بن علي بن أحمد بن واصل المصري الأصل أبو المظفر الموزيني سبط ابن الأخوة^(١) :

سمع أبا القاسم ابن بيان وغيره . سمع منه عمر القرشي وعلي بن أحمد الزبيدي و ابراهيم ابن الشعار و (نا) عنه ابن الأخضر . توفي في محرم سنة أربع وسبعين وخمسمائة .

١٧٥ - محمد^(٢) بن علي بن أحمد بن علي بن محمد بن علي الدامغاني أبو الفتح بن قاضي القضاة أبي الحسن :

كان ينوب في الحكم عن أبيه وكان عارفاً بمذهب أبي حنيفة . ولد سنة ثمان وأربعين وخمسمائة وتوفي سنة خمس وسبعين شاباً .

(١) بيت الاخوة من البيوتات البغدادية النبيلة ، خرج منهم عدة فضلاء كبداالرحيم الأديب الشاعر المحدث ولم نبتد بهد الى ضبط اسم البيت أهو « الاخوة جمع الاخ » أم « الاخوة » اسم الاخاء وان كان الأول الراجح ؟

(٢) معجم الالقب « ج ٤ ص ١٢٢ » والجواهر المضية « ج ٤ ص ٨١ » ولقبه عماد الدين ، قال ابن الفوطي « من بيت العدالة والقضاء والعلم شهد عند والده في رجب سنة خمس وسبعين وخمسمائة » .

١٧٦ - محمد^(١) بن علي بن حمزة بن محمد بن حسن العلوي أبو يعلى
ابن الأقباسي^(٢) الكوفي :

أخوالنقيب أبي محمد الحسن^(٣) وكان أبو يعلى فيه فضل وأدب وله شعر حسن،
سمع أبا الغنائم النرسي وأبا البركات عمر بن ابراهيم العلوي. ولد سنة سبع وتسعين
وأربعمائة، وتوفي في ذي الحجة سنة خمس وسبعين وخمسمائة.

١٧٧ - محمد بن علي بن حسين بن محبوب القزاز أبو بكر المسدي^(٤)
الحريري :

سمع أبا العز محمد^(٥) بن المختار الهاشمي وأحمد بن علي بن قريش وغيرها .
سمع منه عمر القرشي . ولد سنة تسع وثمانين وأربعمائة وتوفي في ربيع الآخر
سنة ست وسبعين وخمسمائة .

١٧٨ - محمد بن علي بن عبدالله بن علي البتاري^(٦) أبو بكر :

من قرية بنواحي النهروان ، يعرف بابن العجيل ، سمع أبا بكر

(١) له ترجمة في الكامل في حوادث سنة « ٥٧٥ » وفي معجم الألقاب « ج ٤ ص ٣٢٢ »

والمسجد المسبوك في « تاريخ دولة الاسلام والملوك » لعلي بن الحسن الخزرجي

« نسخة المجمع المصورة ، ورقة ٩١ » . ونقل مؤلف كتاب « الغدير ج ٥ ص ٣ »

ترجمة له من كتاب اسمه « الطليعة في شعراء الشيعة » . وله ذكر في خريدة القصر .

(٢) بفتح المعزة وسكون القاف نسبة الى الاقباس قرية قرب الكوفة ، وبيت الاقباسي

من أشهر البيوتات وجاء في النسخة « الاقباسي » .

(٣) شعر ترجمته في موضعها .

(٤) قال السمعاني في الانساب « المسدي ... هذه النسبة لمن يعمل السدي بيفداد للثياب

السفلاطونية » . وفي النسخة « الاقباسي » .

(٥) ترجمه السمعاني في ذيل تاريخ بفسداد « البنداري » ، ورقة ٧٩ ومؤلف المنتظم

« ج ٩ ص ١٨٢ » وسمي ابن الحصى وعدها من ثقاة الحمدنين « ٤٢٨ - ٥٠٨ » .

(٦) في الانساب « البتاري : بفتح الباء وكسر التاء المنقوطة بانتين من فوقها وتشديد

الميم المفتوحة وفي آخرها الراء ، هذه النسبة الى بئار وهي قرية من قرى النهروان =

أحمد^(١) بن المظفر بن سوسن ، سمع منه عمر القرشي وغيره . في آخر عمره أصابه صمم . توفي بعد السبعين وخمسمائة .

١٧٩ - محمد^(٢) بن علي بن محمد بن صدقة أبو عبدالله التاجر الحراي

نزيل دمشق يعرف بابن الوحش :

سمع محمد^(٣) بن الفضل الفراوي وحدث عنه بصحيح مسلم ، روى عنه شيخنا ابن الأخضر ، ولد سنة سبع وثمانين وأربعمائة وتوفي في ربيع الأول سنة أربع وثمانين وخمسمائة . وكان شيخنا (كذا) صالحاً مستوراً . (انبا) ابن الأخضر (انا) محمد بن علي التاجر (انا) محمد بن الفضل (انا) الكنجروذي^(٤) (انا) ابن حمران (انا) أبو يعلى (انا) محرز بن عوز (انا) ابراهيم بن سعد عن أبيه عن عبدالله « رأيت النبي يأكل القثاء بالربط » . قلت : وروى عنه بدمشق خلق منهم الموفق ابن قدامة والبهاء عبدالرحمن والضياء محمد بن عبدالواحد والزين أحمد بن عبدالدائم وهو آخرهم موتاً .

= ببغداد . وفي المرصد « بهار : بالفتح والتشديد والكسر قرية ببغداد » . قال مصطفى جواد ناشر الكتاب : وقد رأيت آثارها على النهر وان بين بغداد والكوت ، وفي الاصل « بهاري » وهو جيد مقبول .

(١) ولد سنة « ٤١١ » وسمع الحديث ورواه ورواه بعض الشيوخ بالتزوير فيه ، توفي سنة « ٥٠٣ » « المنتظم ج ٩ ص ١٦٤ » و « الشذرات ج ٤ ص ٧ » ونباهت وفاته في لسان الميزان ج ١ ص ٢١١ « سنة ٥٥٣ » غلطاً .

(٢) تاريخ الاسلام « ورقة ١٨ » .

(٣) هو كمال الدين أبو عبيدالله محمد بن أبي مسعود الفضل التيسابوري الفراوي (يضم الفاء) كان فقيهاً شافياً ومحدثاً ظريفاً ، قال في مدحه بعض الفضلاء : الفراوي ألف راوي « ٤٤١ - ٥٣٠ » « المنتظم ج ١٠ ص ٦٥ » وغيره .

(٤) بالفتح والسكون والجيم والراء المضمومة والواو الساكنة والذال المعجمة ، قرية كانت بأعلى مرو خربت كما جاء في مرصد الاطلاع .

١٨٠ - محمد^(١) بن علي بن فارس الفراهي بن الشراي :

كان فقيراً صالحاً منقطعاً بمسجد كامل ، سمع هبة الله ابن الحسين وأبا بكر ابن الأشقر ، أخرج عنه عمر القرشي في معجمه . ولد سنة ست وتسعين وأربعمائة وتوفي في ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة .

١٨١ - محمد^(٢) بن علي بن أحمد بن محمد بن علي بن يوسف الـكتاني^(٣)

أبو طالب بن أبي الأزهر العدل ابن العدل الواسطي :

كان يتولى بها الحسبة هو وأبوه ، سمع بواسط أبا الحسن محمد^(٤) بن علي بن أبي الصقر الشاعر وأبا الحسن كاتب الوقف وأبا نعيم محمد بن ابراهيم الجماري وأبا نعيم ابن زبب وأحمد بن محمد العكبري ومن الغرباء أبا غالب محمد بن حمد المبارك^(٥) ابن فاخر وهبة الله^(٦) بن السقطي وسمع ببغداد أبا الحسن العلاف وأبا القاسم

(١) تاريخ الاسلام « ورقة ١٠ » .

(٢) تقدم ذكره نهياً في الكتاب وتاريخ وفاته يستوجب تقدمه على الاثنين الذين قبله ، كما هو وارد في نسخة باريس ، وله ترجمة في الشذرات « ج ٤ ص ٢٦٧ » .

(٣) قال السمعاني « الـكتاني : بفتح الكاف ... هذه النسبة الى الـكتان وهو نوع من الثياب وعمله » .

(٤) كان أديباً شاعراً وقيهاً شافعيّاً وكاتباً ماهراً « ٤٠٩ - ٤٩٨ » له ترجمة في ذيل تاريخ بغداد للسمعاني « البنداري ، ورقة ٤٧ ، ٥١٤ » وخريدة القصر « نسخة باريس ٣٣٢٧ ورقة ١٣٣ - ٤ » والمنتظم « ج ٩ ص ١٤٥ » ومعجم الأدياء « ج ٧ ص ٤٥ » وصرافة الزمان « ج ٨ ص ٩ » والكامل في حوادث سنة ٤٧١ ، سنة ٤٩٨ والوفيات « ج ١ ص ١٥٦ » و « ج ٢ ص ١١٧ » وطبقات السبكي « ج ٣ ص ٨٠ » والنجوم « ج ٥ ص ١٩١ » وله ذكر في بدائع البدائه « ص ٢٢١ » ونحرف تاريخ وفاته في معجم الأدياء الى سنة « ٤٦٨ » مع اشتهار سيرته كما رأيت .

(٥) كان أديباً مقرباً نحوياً محدثاً لم يتفق على صدقه ٤٣١ - ٥٠٠ « المنتظم ج ٩ ص ١٥٤ » و « معجم الأدياء ج ٦ ص ٢٢٨ » و « لسان الميزان ج ٥ ص ١١ » وغيرها .

(٦) كان من مشهوري المحدثين الرحالين رمي بالتزوير ، توفي سنة ٥٠٩ « الأنساب في السقطي » و « المنتظم ج ٩ ص ١٨٣ » و « المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ، ورقة ٧٧ » ولسان الميزان « ج ٦ ص ١٨٩ » وغيرها .

ابن بيان وأبا طالب [١٦] الحسين بن محمد الزينبي وحدث بالكثير وانفرد
 باجازة أبي طاهر أحمد بن الحسن الباقلاني وأبي منصور عبدالمحسن بن محمد
 الشيعي وعبدالجليل بن محمد السادي وأبي الحسن بن أيوب ، وكان ثقة صحيح
 السماع متخشعاً يرجع الى دين وصلاح ، رحل إليه الناس وسمعوا منه وكتب
 عنه أبو المواهب ابن صصرى ويوسف بن أحمد الحافظ وعبدالقادر الزهاوي
 وأبو بكر بن موسى الحازمي وأبو الفتح المندائي وأبو طالب ابن عبدالسميع
 وغيرهم ، وسمعنا منه الكثير ونعم الشيخ كان . قرأت عليه سنة أربع وسبعين
 وأنشدنا قال أنشدنا أبو نعم محمد بن علي بن زرب سنة أربع وخمسة أنشدنا
 القاضي أبو تمام علي بن محمد بن حسن قاضي واسط لبعضهم :

لما تكهل من هوى ت وقلت ربع قد دثر

عاينت من طلابه بالبسبب أفواجاً زمر

وكذاك أصحاب الحديد ت تفاقهم عند الكبر

ولد سنة خمس وثمانين وأربعمائة في شعبان ، وتوفي في أول سنة تسع وسبعين
 وخمسة في ثاني المحرم بواسط وصليت عليه إماماً عند المقبرة (١) .

١٨٢ - محمد بن علي بن محمد بن حمدان أبو الغنائم الهيتي :

قدم بغداد غير مرة وسمع هبة الله ابن الحصين وأبا بكر (٢) ابن حبيب
 وقرأ القرآن على أبي بكر بن الحسين المزرفي ، سمع منه عمر القرشي وغيره
 سنة تسع وخمسين ، مولده سنة أربع وثمانين وأربعمائة (٣) .

١٨٣ - محمد (٤) بن علي بن فارس بن علي أبو الغنائم ابن المعلم الشاعر :

من أهل واسط وهو أحد من سار شعره . أكثر القول في الغزل والمديح

(١) في الاصل « مقبرة داوردان على نحو من فرسخ من البلد » .

(٢) في الاصل « أبا بكر محمد بن عبدالله بن حبيب العاصري » .

(٣) كتب في النسخة « وخمسة » مع علامة فوقها للشك .

(٤) خريدة القصر « نسخة باريس ، ٣٣٢٧ ورقة ١٥٤ » والكمال في حوادث سنة =

وشعره جلو في الأسماع صحيح المعاني ، وهو من قرية تعرف بالهرث^(١) على
عشرة فراسخ من واسط سمعت عليه بها وبواسط أكثر شعره . أنشدنا
بمدح أبا غالب عبدالواحد بن مسعود بن الحصين :

يا مبيح القتل في دين الهوى	أنت من قتلي في أوسع حل
اغضض الطرف فذيران الهوى	لم تدع لي كبسداً ترمي بنبل
هبك أغليت وصالي ضنة	منك بالحسن فلم أرخصت قتلي ؟
فلحبي لك أحببت الضنى	لست بالطالب برئي من معلي

ولد سنة احدى وخمسمائة وتوفي في رجب سنة اثنتين وتسعين بالهرث^(١) وهي
مسكنه .

١٨٤ - محمد^(٢) بن علي بن أحمد أبو الفضل ابن القصاب الوزير
مؤيد الدين :

كان ذا فضل وافر ومعرفة بالسكتابة ورأي ، استقدم من شيراز وولي
ديوان الانشاء سنة أربع وثمانين وخمسمائة واستوزره الامام الناصر سنة تسعين
ثم مات بعد سنتين بهمدان وقد جاوز السبعين .

== « ٥٩٢ » و « امرأة الزمان » ج ٨ ص ٢٨٩ ، « ٢٩٠ » وذيل الروضتين « ص ٩ »
والوفيات « ج ٢ ص ١٢٦ » وتاريخ الإسلام « ورقة ٦٦ - ٧ » والبداية والنهاية
« ج ١٣ ص ١٣ » والنجوم « ج ١٤٠ » والشذرات « ج ٤ ص ٣١٠ » وروضات
الجنات للخونساري « ص ٥٧٠ » وله ديوات شعر في المتحفة البريطانية وغيرها ،
وفي خزنة صديقنا الاستاذ المحقق كوركيس عواد قطعة منه .

(١) بضم الهاء وسكون الراء من أعمال نهر جعفر كما في الاصل .
(٢) الكامل في حوادث سنة « ٥٩٠ - ١ - ٢ » و « امرأة الزمان » ج ٨ ص ٢٨٩
وذيل الروضتين « ص ٩ » والفخري « ص ٢٣٨ » وتاريخ الإسلام ، ورقة ٦٦
وتجارب السلف بالفارسية « ص ٣٣٠ » والبداية والنهاية « ج ١٣ ص ١٢ »
والنجوم « ج ٦ ص ١٣٩ » والشذرات « ج ٤ ص ٣١١ » . ذكر مؤلف تجارب
السلف أنه أنشأ دار كتب بدرج الحياطين ببغداد فيها كتب نفيسة جعلها وقفاً على
طلاب العلم .

١٨٥ - محمد^(١) بن علي بن أحمد بن حسين بن سراج أبو الفتح سبط
ابن الصباغ^(٢) :

سمع الأرموي وعمر^(٣) بن ظفر المغازلي ، سمع منه آحاد الطلبة وتوفي في محرم
سنة سبع وتسعين [وخمسة] .

١٨٦ - محمد^(٤) بن علي بن نور الهدى الحسين بن محمد بن علي الزيني
أبو الحسن بن قاضي القضاة أبي القاسم :

من بيت كبير ، لم يرزق حظاً ولم يزل متأخراً على خير فيسه ، سمع أبا بكر
محمد بن عبد الباقي البراز وسمع منه أصحابنا ، ما قدر لي السماع منه . توفي في
محرم سنة ثمان وتسعين وخمسة .

١٨٧ - محمد^(٥) بن علي بن إبراهيم أبو الحسن الكاتب ابن البقراني :
سمع قاضي المرستان ويحيى^(٦) بن الحسن ابن البناء وسمع عيل السمرقندي .

(١) التكملة « نسخة المجمع العلمي ، ورقة ١٣ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٠٥ » .

(٢) هو أبو مظفر عبدالواحد بن محمد بن عبدالواحد ابن الصباغ سمع الحديث ورواه بقلة
وكان من الشهود المسجلين الا انه عزل مرتين ، توفي سنة ٥٤٣ هـ « المنتظم ج ١٠
ص ١٣٥ » .

(٣) قال السمعاني في الأنساب : « المغازلي ... هذه النسبة الى المنازل وعملها » وأبو حفص
عمر بن ظفر بن أحمد الشيباني المغازلي هذا ولد سنة « ٤٦١ » تقريباً ببغداد وقرأ
القرآن بالروايات وسمع الحديث وأقرأ وحدث ووصف بالصلاح والعلم والفضل ، توفي سنة
٥٤٢ هـ ودفن بمقبرة باب ابرز وهي محلة قبر الدين الحالية وما حولها « التاريخ المجدد لمدينة
السلام ، نسخة باريس ٢١٣١ ورقة ١٠٢ » و « معرفة القراء ، نسخة باريس ، ورقة
١٤٩ » و « الشذرات ج ٤ ص ١٢١ » .

(٤) التكملة « نسخة المجمع العلمي ، ورقة ٢٦ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١١٥ » .

(٥) التكملة « نسخة المجمع ، ورقة ١٧ » ومعجم الألقاب « ج ٥ ترجمة ١٢٥٨ » ولقبه
فيه مظفر الدين ، وتاريخ الاسلام « ورقة ١٠٥ » وهو جد محمد بن الكركم مؤلف
كتاب الطيخ .

(٦) كان جندياً راوياً موصوفاً بالعلم والصلاح ٤٥٣ = ٥٣٢ كما ذكرنا في « ص ٨٤ » .

سمعنا منه . ولد سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة وتوفي في جمادى الآخرة سنة سبع وتسعين وخمسمائة . روى عنه حديثاً .

١٨٨ - محمد^(١) بن علي بن محمد بن الخازن البرزاز أبو المعالي :

سمع القاضي أبا بكر فيما ذكر ، ورأيت سماعه بعد موته من أبي الوقت . ولد سنة خمس عشرة وخمسمائة وتوفي سنة ستائة .

١٨٩ - محمد^(٢) بن علي بن يحيى بن علي ابن الطراح^(٣) أبو جعفر ابن أبي الحسن المدير^(٤) :

وكيل أبواب القضاة هو وأبوه وجده وجد أبيه وكان فيه تخليط مع صحة سماعه . سمع أبا الفضل الأرموي (انبأ) عنه . فذكر حديثاً . ولد سنة إحدى وأربعين وخمسمائة وتوفي في ذي القعدة سنة ست وستائة .

(١) التكملة « نسخة المجمع ، ورقة ٥٣ » .

(٢) التكملة « ج ١ ورقة ٢١ - ٢ » وتاريخ الإسلام « ورقة ١٥٣ » .

(٣) الطراح لغة : الكتير الطرح وجاء في ذيل نهج البلاغة « الدنيا طواحة طراحة فضاحة آسية جراحة » (شرح نهج البلاغة لعز الدين ابن أبي الحديد ج ٤ ص ٥٣٨) ، وفي اصطلاح أهل بغداد الذي يسدي الغزول ويشبكها بالنير فهو نيار وزيادة ولا يزال عرب سواد بغداد يسمون النيار « طراحاً » ويعد الطراح من البيوتات البغدادية الشهيرة .

(٤) قال السمعاني في الأنساب « المدير ... هذا الاسم لمن يدير السجلات التي حكم بها القاضي على الشهود حتى يكتبوا شهادتهم عليها ، ويقال ببغداد لهذا الرجل في ديوان الحكم « المدير » واشتهر بهذا الاسم أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن محمد ابن الطراح المدير من أهل بغداد ... وابنه أبو محمد يحيى بن علي المدير ... وهما من جدود المترجم ، وعرف المنذري في التكملة « المدير » بمثل ذلك .

١٩٠ - محمد^(١) بن علي بن حمزة بن فارس الحراني البغدادي الدار
أخو حمزة^(٢) :

سما وها تفتان من أبي عبدالله [الحسين] وأبي محمد سبطي أبي منصور
الخياط وسعد الخير الأنصاري وأبي عبدالله بن السلال وأبي القاسم [علي بن
عبدالسيد] ابن الصباغ وأبي بكر أحمد بن علي ابن الأشقر . سمعنا منه . (انبا)
محمد بن علي (انا) محمد بن محمد الشرطي (انا) محمد بن وشاح . فذكر حديثنا .
قال لي : ولدت سنة ثمان وعشرين وخمسة . وتوفي في جمادى الأولى سنة تسع
وستائة . (قلت سمع منه الضياء بن عبدالواحد المقدسي وجمال^(٣) الدين بن
الصيرفي) .

١٩١ - محمد^(٤) بن علي بن الحسن ابن الرأس الصوفي أبو العلاء
اليميني المولد البغدادي المنشأ :

كان أبوه تاجراً ، صحب الصوفية وسمع عبدالرحمن بن الحسن الفارسي
وهبة الله الشبلي وأبا الوقت . (انا) أبو العلاء عن أبي الوقت بأول حديث
من جزء أبي الجهم^(٥) . توفي في ذي القعدة سنة تسع وستائة وقد جاوز الثمانين .

(١) التذكرة ج ١ ورقة ٤٧ - ٨ وتاريخ الاسلام « ١٧٥ » والنجوم « ج ٦ ص ٢٠٧ »
والشذرات « ج ٥ ص ٣٨ » وكان يعرف بابن القبيطي وتصحف في الشذرات الى
« القسطنطيني » .

(٢) ستمر ترجمته في موضعها .

(٣) هو الامام المفتي أبو زكريا يحيى بن أبي منصور الحراني الحنبلي المعروف بابن الحبيشي
توفي سنة « ٦٧٨ » وله خمس وتسعون سنة « النجوم ج ٧ ص ٢٩٠ » والشذرات
« ج ٥ ص ٣٦٣ » .

(٤) التذكرة « ج ١ ورقة ٥٣ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٧٥ » قال المنذري « والرأس
بالراء المهملة المفتوحة ويمد الالف سين مهملة » .

(٥) في كشف الظنون « جزء أبي الجهم العلاء بن موسى بن عطية الباهلي » وفي تاريخ
الخطيب « ج ١٢ ص ٢٤٠ » أنه توفي سنة « ٢٢٨ » .

١٩٢ - محمد^(١) بن علي بن نصر ابن البل^(٢) أبو المظفر الدوري^(٣)

الواعظ :

دخل بغداد وهو شاب وسمع أحمد^(٤) بن الطلاية وابن الزاغوني وابن ناصر وأبا الوقت وعمّر وعجز عن الحركة . سمعنا منه . روى عنه حديثاً . توفي في شعبان سنة احدى عشرة وستمائة عن أربع وتسعين سنة . [و ١٧] .

١٩٣ - محمد^(٥) بن علي بن المبارك بن محمد ابن الجلاجلي^(٦) أبو

الفتوح التاجر :

طاف البلاد ما بين العراق والشام واليمن ومصر وخراسان وبلاد الجبال وما وراء النهر وقطعة من بلاد الهند . قرأ بشيء من القراءات على ابن عساكر

(١) التسکلة « ج ١ ورقة ٧٢ » وذيل الروضتين « ص ٨٨ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٩٠ » وطبقات الحنابلة لزين الدين عبدالرحمن المعروف بابن رجب « نسخة مديرية الأوقاف العامة ، ورقة ٣٤٢ » والشذرات « ج ٥ ص ٤٨ » . وذكر له ابن الفوطي استطراداً كتاب « الاتفاق والاتراق » (معجم الاقاب ج ٤ ص ٦٩) .

(٢) قال المنذري « والبل : بفتح الباء الموحدة وتشديد اللام » .

(٣) نسبة الى « الدور كأنه جمع الدار » وفي المراصد « وفي عمل دجيل قرية تعرف بدور بني أقر وهي المعروفة بدور الوزير وهو الوزير ابن هبيرة لانه كان منها وبني الوزير بها جامعاً ومنازة بينها وبين بغداد خمسة فراسخ » . وجاء في الاصل « ولد بالدور في دجيل ونشأ بها » .

(٤) هو أبو العباس أحمد بن أبي غالب الوراق الزاهد المحدث ، ولد سنة « ٤٦٠ » وتوفي سنة « ٥٤٨ » وترجمته معروفة في التواريخ كالتنظيم والكمال ومرآة الزمان .

(٥) التسکلة « ج ١ ص ٨٧ » وذيل الروضتين « ص ٩٩ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٩٥ - ٦ » والنجوم « ج ٦ ص ٢١٥ » والشذرات « ج ٥ ص ٥٣ » .

(٦) قال السمعاني « الجلاجلي : باللام بين حيمين أولاهما مضمومة والثانية مكسورة وفي آخرها اللام ، هذه النسبة الى جلاجل وهو شيء يصوت « . وجاء في التسکلة أن جد المترجم كان حسن الصوت بالقرآن يعرف بالجلاجلي ، وقد أخطأ طابوعو النجوم الزاهرة بعدم اياه منسوباً الى جلاجل من جبال الذهباء ، فلا وجه لذلك .

البطائحي وأبي السعادات المبارك بن علي الوكيل وسمع هبة الله الحاسب وأبا الفتح ابن البطي وأبا بكر بن النقور وجماعة ببغداد والحافظ ابن سلفه بالاسكندرية وحدث في أسفاره بشيء من مسموعاته ، كتبنا عنه . (أنا) ابن الجلاجلي (أنا) الحاسب . فذكر حديثاً . ولد سنة إحدى وأربعين وخمسمائة وتوفي بالقدس في رمضان سنة اثنتي عشرة وستائة . (قلت : روى عنه الدمشقيون : الفخر علي بن البخاري والتقي إبراهيم بن الواسطي والشمس عبد الرحمن بن الزين ومحمد بن مؤمن وآخر من روى عنه بالاجازة عمر بن القواس) . (وقال ابن النجار : الجلاجلي صحبته في السفر وسمعت منه ببلاد وكان تاجراً محتشماً صدوقاً مليح المحاوره كيساً حفظة للحكايات والأشعار ظريفاً) .

١٩٤ - محمد بن علي بن محمد بن كرم أبو المشائر ابن التلوي :

تفقه على مذهب أحمد وسمع ابن البطي ومحمد بن بدر الشحبي وقرأ شيئاً من العربية على أبي محمد ابن الخشاب . سمع منه أصحابنا ، وغاب عني خبره بعد سنة عشر وستائة .

١٩٥ - محمد^(١) بن علي بن أحمد ابن الناقد^(٢) أبو السعادات التاجر :

سافر الى الشام وخراسان وما وراء النهر وولي ولايات جليلة لبيت الخليفة . سمع البخاري من أبي الوقت وغيره ومات ولم يحدث لامتناع منه ومماطلة . توفي سنة ثلاث عشرة وستائة .

(١) التكملة « ج ١ ورقة ٩٦ » وتاريخ الاسلام « ورقة ٢٠٥ » .

(٢) قال السمعاني في الأنساب : « الناقد ... هذه اللفظة جماعة من قواد الحديث وحفاظه لقبوا به لنقدم ومعرفتهم ، وجماعة من الصيارفة حدثوا فنسبوا الى ذلك العمل » والظاهر أن جد المترجم كان من الصيارفة وبيت الناقد هذا بيت مشهور .

١٩٦ - محمد^(١) بن علي بن نصر المكبري أبو الفرج الكاتب :

من أولاد الشيوخ سمع جده . (أنا) أبو الفرج (أنا) جدي (أنا) ابن البصري . فذكر حديثاً . ولد سنة ست وأربعين وخمسمائة ، وتوفي في رمضان سنة ثمان عشرة [وستمائة] بالكوفة .

١٩٧ - محمد^(٢) بن علي بن خطلخ الخياط :

قرأت عليه أخبركم عبدالرحمن بن يحيى بن عبد الباقي (أنا) عبدالله بن جابر بن ياسين (أنا) أبو علي بن شاذان . فروى حديثاً . توفي في ذي الحجة سنة ست^(٣) عشرة [وستمائة] .

١٩٨ - محمد^(٤) بن علي بن محمد ابن العربي أبو عبدالله المغربي :

قدم بغداد سنة ثمان وستمائة^(٥) . الغالب عليه طريق أهل الحقيقة وله قدم

(١) تاريخ الاسلام « ٢٤٩ » وذكر المؤلف والذهبي في تاريخه أنه توفي بالحلّة لا بالكوفة ، كما سيذكر الذهبي هنا .

(٢) التسكّله « ج ٢ ورقة ٢٩٨ » وتاريخ الاسلام « ورقة ٢٣٠ » .

(٣) في التسكّله أنه توفي سنة « ٦٤٠ » وهو الراجح لأن المنذري قال « وحدث ولنا منه اجازة » . وفي نسخة الأصل الباريسية لم نجد ذكراً لتاريخ الوفاة .

(٤) هو يحيى الدين ابن عربي الصوفي المشهور وقد كتب بالهامش ازاءه « مؤلف الفصول والفتوحات رحمه الله » بخط رجل غير الذهبي ، له ترجمة في فوات الوفيات « ج ٢ ص ٢٤١ » وذيل الروضتين « ص ١٧٠ » ومرآة الزمان « ج ٨ ص ٤٨٧ » ومعجم الألقاب « ج ٥ رقم ٨٤٨ » والنجوم « ج ٦ ص ٣٣٩ - ٣٤٠ » وهامش طبعة الوفيات الايرانية « ج ٢ ص ٦٧ » والشذرات « ج ٥ ص ١٩ » وغيرها .

(٥) وزار الموصل قال في « محاضرة الأبرار ومسامرة الاخيار ج ١ ص ٣٤ - ٥ من طبعة المطبعة العثمانية » خلافة سيدنا ومولانا الناصر لدين الله أمير المؤمنين أبي العباس أحمد ... بويغ له في الخامس والعشرين من ذي القعدة سنة ٥٧٥ ونحن اليوم في شوال سنة ٦١١ - أبقى الله عمر سيدنا ومولانا أمير المؤمنين - وكان قد عقد لولده أبي نصر محمد ثم انه استقال منه فأقاله أمير المؤمنين . . . أخبرني بذلك الثقات وأنا بالموصل ... »

في الرياضة والمجاهدة وله أصحاب وأتباع ، ووقفت على مجموع قد ضمنه منامات فقرأت عليه منه ببغداد : حدثكم محمد بن قاسم بن عبدالكريم القاسمي (انا) السلفي (انا) القاسم بن الفضل (انا) محمد بن الحسين السلمي سمعت أبا علي الشبوي يقول : رأيت رسول الله - ع - في المنام فقلت : روي عنك بل قلت « شيبتي هود فما الذي شيبك منها ؟ قال : قوله « فاستقم كما أمرت » . قال ابن العربي : لأنه قد يؤمر بما لم يسبق العلم بوقوعه فلأمور على وجل . (قلت : توفي ابن العربي سنة ثمان وثلاثين [وستائة] وله ترجمة بمدح وقدح) .

١٩٩ - محمد بن العباس ابن الصريفي^(١) أبو الفوارس المقرئ :

قال الحافظ أبو العلاء في كتاب « القراءات العشر » في رواية أبي بكر عن عاصم « قرأت بها علي أبي العز^(٢) القلانسي وقرأ بها القرآن علي محمد بن العباس الصريفي وكان يسكن أوانا من قرى دجيل وقال : قرأت بها القرآن علي عمر^(٣) ابن ابراهيم الكتاني أبي حفص » .

(١) نسبة الى صريفين ومنهم من يتفصح فيقول « صريفون » وفي المراد « صريفون : بالفتح والكسر وبعد الياء فاء مضمومة ثم واو آخره نون ... في سواد العراق في موضعين أحدهما قرية كبيرة غناء شجراء قرب عكبرا وأوانا ، قال ياقوت على ضفة دجيل وليس كذلك إنما هي بقرب دجلة القديمة التي تسمى الشطيطة فوق أوانا تتصل بضياعها وعكبرا تقابل أوانا من جانب الشطيطة الآخر ونهر دجيل يمد منها » . فأنارها يجب أن تكون قرب سكة حديد ما بين بغداد وسامرا .

(٢) هو محمد بن الحسين بن يندار الواسطي المقرئ الكبير المحدث الشهير مؤلف كتاب « التبصرة » وغيره « ٤٣٥ - ٥٢١ » له ترجمة في خريدة القصر « نسخة باريس ٣٣٢٧ ورقة ١٤١ » والمنتظم « ج ١٠ ص ٨ » وتصحف يسه الي « المصري » و « معرفة القراء الكبار » ورقة ١٤١ « ولسان الميزان « ج د ص ١٤٤ » ودول الاسلام « ج ٢ ص ٣١ » وطبقات السبكي « ج ٤ ص ٦٧ » والشذرات « ج ٤ ص ٦٤ » .

(٣) من كبار المقرئين « ٣٠٠ - ٣٩٠ » قرأ عليه الشريف الرضي القرآن بالروايات « تاريخ الخطيب ج ١١ ص ٢٦٩ » و « المنتظم ج ٧ ص ٢١١ » و « المجازات النبوية » ص ٣٢ « طبعة مصر » .

٢٠٠ - محمد^(١) بن العباس بن يحيى بن محمد بن نور الهدى الحسين
ابن محمد الزينبي أبو تمام بن أبي جعفر الهاشمي :

صالح زاهد منزو عن الناس متعبد في مسجد كثير الصيام وقيام الليل سمع
شيداً يسيراً . (أنا) أبو تمام (أنا) أبو المعالي محمد بن محمد اللحاس (ثنا)
عبدالله^(٢) بن عطاء الهروي (أنا) عبدالواحد^(٣) المليجي وعبدالكريم^(٤)
القشيري قالوا (أنا) الخفاف ، فذكر حديثاً . ولد سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة .
وتوفي في جمادى الآخرة سنة احدى عشرة وستمائة .

٢٠١ - محمد^(٥) بن عيسى بن بركة أبو الفتح الجصاص :

سمع بنفسه من يحيى بن ثابت وأبي محمد بن الخشاب وطبقتهما (أنا) محمد
ابن عيسى (أنا) محمد بن محمود الشيرازي (أنا) أبو غالب محمد بن الحسن
(أنا) البرقاني . فذكر حديثاً . توفي بنواحي رأس العين سنة احدى عشرة
وستمائة وله اكثر من ستين سنة^(٦) .

(١) التكنة « ج ١ ورقة ٦٩ » معجم الألقاب « ج ٤ ص ٢٤ » وتاريخ الاسلام « ورقة
١٨٩ - ١٩٠ » .

(٢) كنيته أبو محمد ونسبه « الابراهيمي » ، كان من كبار الحديثين ، توفي سنة « ٤٧٦ »
وله ترجمة في المنتظم « ج ٩ ص ٩ » والشذرات « ج ٣ ص ٣٥٢ » .

(٣) هو أبو عمر عبدالواحد الهروي الحديث ، والمليجي : بالفتح والكسر والياء والجم نسبة
الى مليج من قرى مرو ، ووقع في الشذرات « ج ٣ ص ٣١٤ » أنه منسوب الى مليج
بلد مصر ، ولم تصح نسبه الى ذلك لأنه هروي ، توفي سنة « ٤٦٣ » عن ست وتسعين سنة .

(٤) هو الامام أبو القاسم بن هوازن النيسابوري الشافعي الصوفي الزاهد « ٣٧٦ - ٤٦٥ »
ألف « الرسالة » في التصوف والصوفية وهي مطبوعة وله عدة كتب أخرى وسيرته
مشهورة مذكورة في تاريخ الخطيب والأنساب والكامل والمنتظم والوفيات والوافي بها
وطبقات السبكي والنجوم والشذرات وغيرها .

(٥) التكنة « ج ١ ورقة ٦٨ » ومعجم الألقاب « ج ٥ الترجمة ٥٤٢ » لقبه كما الدين ،
وتاريخ الاسلام « ورقة ١٩٠ » والجصاص كما في الأنساب الذي يعمل بالجلس ويبيض
الجدران وفي التكنة « كان يبيض الجدران بالجلس » .

(٦) سيذكر المؤلف في باب الجيم « محمد بن عيسى » آخر بتعليق لقبه « بلخ » على اسم .

٢٠٢ - محمد^(١) بن علوان بن هبة الله الحوطي^(٢) أبو عبدالله الصوفي

السكرتري :

قدم بغداد وسمع هبة الله الشبلي وأحمد بن محمد العباسي وأبا الوقت ثم حج وجاور وأم بالناس في مقام ابراهيم الخليل . سمع منه محمد بن أبي الضيف اليميني وغيره وتوفي بمكة في شعبان سنة ثلاث وستائة .

٢٠٣ - محمد^(٣) بن علوان بن مهاجر أبو المظفر الفقيه الشافعي الموصلية :

قدم بغداد في صباه للثفقه وأقام بالنظامية ومدرستها يومئذ يوسف^(٤) ابن بندار الدمشقي ، وحصل المذهب ودرس ثم بنى مدرسة وكتبت عنه بالموصل وقال لي : ولدت سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة . وتوفي في المحرم سنة خمس عشرة وستائة .

٢٠٤ - محمد^(٥) بن عماد بن محمد بن حسين بن أبي يعلى أبو عبدالله

التاجر الحراني :

قدم بغداد مع خاله حماد^(٦) بن هبة الله وسمع من ابن البطي وعبدالله بن منصور الموصلية وأبي حنيفة محمد بن عبيدالله الخطيب وسمع بمصر أبا محمد^(٧) بن

(١) التكملة « نسخة الجمع ، ورقة ٩٨ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٤١ » .

(٢) قال المنذري « الحوطي : بفتح الحاء المهملة وسكون الواو وبعدها طاء مهملة مكسورة » وذكر أنه يجوز أن يكون منسوباً الى حوط وهي قرية من قرى حمص ... ومن نظائره منسوباً الى حوط فهو من أسماء العرب .

(٣) الكامل في حوادث سنة « ٦١٥ » وتاريخ الاسلام « ورقة ٢٢٠ » وطبقات السبكي « ج ٥ ص ٣٢ » .

(٤) له ترجمة في الكتاب ، ستعر في موضعها .

(٥) التكملة « ج ٢ ورقة ١٥٥ » والشذرات « ج ٥ ص ١٥٥ » .

(٦) ستأتي ترجمته في الكتاب .

(٧) هو أبو محمد السعدي القاضي الشافعي « ٤٦٧ - ٥٦١ » له ترجمة في طبقات السبكي =

رفاعة وسكن الاسكندرية وحدث بها . ولد يوم الأضحى سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة . (قلت : روى لنا عنه محمد بن الحسين القوي ^(١) بمصر ويحيى ^(٢) بن الصواف وعلي بن أحمد المعدل بالاسكندرية) و (قال ابن الحاجب : سمع بالثغر من أبي طاهر السلفي وبيغداد أيضاً من أحمد بن المقرب وكان إماماً عالماً ثقة صالحاً كثير المحفوظ) . (قلت : توفي سنة اثنتين وثلاثين وستمائة في صفر بالاسكندرية) .

[حرف الفين في آباء من اسم محمد]

٢٠٥ - محمد ^(٣) بن غنيمة بن علي يعرف بابن القاق أبو عبدالله القزاز الحريري :

يلقب عصفور ، سمع أبا الحسين بن القاضي أبي يعلى . (أنبأ) قراءة عليه (أنا) ابن الفراء (أنا) أبو بكر الخطيب . فذكر حديثاً . [و ١٨] توفي في شعبان سنة تسع وتسعين وخمسمائة .

== « ج ٤ ص ٢٣٤ » والنجوم « ج ٥ ص ٣٧٢ » والشذرات « ج ٤ ص ١٩٨ »
وتصحف فيه « قاضي الجيزة » الى « قاضي الحيرة » .

(١) منسوب الى « قوة » على وزن قوة بليدة على شاطئ النيل بمصر قرب رشيد ذات أسواق ونخيل كما في المرصد وهي اليوم قاعدة مركز قوة من المديرية الغربية ، وهو من رواة الحديث ، توفي سنة « ٧٠٣ » وله تسع وثمانون سنة « الدرر الكامنة ج ٣ ص ٤٢٧ » .

(٢) هو شرف الدين أبو الحسين يحيى بن أحمد الجذامي المالكى كان كبير الشهود بالاسكندرية ومن مشهوري الرواة والقراء توفي سنة « ٧٠٥ » وله ست وتسعون سنة « الدرر ج ٤ ص ٤١٠ » والنجوم ج ٨ ص ٢٢٠ و « الشذرات ج ٥ ص ١٣ » .

(٣) لقبه قوام الدين ، له ترجمة في التكملة « نسخة الجمع ، ورقة ٤٤ » وممجم الألقاب « ج ٤ ص ٣٤٧ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٢٢ » والناق ذكروا المنذري أنه بقاين وأن غنيمة بفتح الغين المعجمة وكسر النون ، والباقي معروف .

[حرف الفاء في آباء من اسم محمد]

٢٠٦ - محمد^(١) بن الفضل بن بختيار أبو عبدالله بن أبي المكارم

الواعظ البقموي :

كان خطيبها ذكر أنه سمع من أبي الوقت والشيخ عبدالقادر الجيلي ، قال لي : ولدت سنة ثلاث وأربعين وخمسة . وتوفي بدقوقا^(٢) في جمادى الأولى سنة سبع عشرة [وستائة] .

٢٠٧ - محمد بن فضائل بن واسنه أبو محمد الدارقزي^(٣) :

سكن الموصل وحدث بها ، سمع المبارك بن كامل بن حبيش في سنة أربع وثلاثين وأجاز لنا من الموصل سنة ثمان وتسعين وخمسة ، ومولده سنة ست وعشرين وخمسة .

[حرف القاف في آباء من اسم محمد]

٢٠٨ - محمد^(٤) بن قنان^(٥) بن حامد بن طيب الأنباري أبو الفضل :

تفقه على أبي اسحق الشيرازي وبرع في الفقه حتى صار من أفضه أصحابه

(١) تاريخ الاسلام « ورقة ٢٤٢ » والمرآة « ج ٨ ص ٣٣٥ » ظهر منه كذب وتخليط .

(٢) دقوقا ودقوقاه على فعول وفعولاء هي طاووق الحالية .

(٣) نسبة الى دار القز ، عملة كانت يبتدأ في الجانب الغربي منفردة في الصحراء بها

دكاكين للكافد - كما في مرصاد الاطلاع - وكان بينها وبين عملة الحریم الظاهري جنوب

الكاطمية عملة « باب الشعير » وكانت عملة النصرية تتصل بها من جهة البر .

(٤) طبقات السبكي « ج ٤ ص ٩٦ » .

(٥) قال المنذري في التكملة في ترجمة بعض رجال هذا البيت « وقنان بفتح القاف والنون

وبد الألف نون أيضاً » (نسخة الجمع ، ورقة ١٢) وتصحف في طبقات السبكي

الى « قيان » .

وتولى سنة خمسمائة قضاء البصرة ودرس بها ، وعلم الناس وكان مشكوراً خيراً ،
روى عنه ابنه محمد^(١) عن أبي اسحاق . توفي في رجب سنة ثلاث وخمسمائة .

[مر ف الطاف في آباء من اسمه محمد]

٢٠٩ - محمد^(٢) بن كرم بن بركة أبو علي السكاتب يعرف بمعقوق :

سمع من أبي السكرم الشهرزوري وغيره (أنا) معقوق (أنا) المبارك (أنا)
أبو بكر محمد بن علي الخياط كتابة . فذكر حديثاً . ولد سنة أربعين وخمسمائة
وتوفي في ربيع الأول سنة ثمان عشرة وستمائة .

٢١٠ - محمد بن كجار^(٣) بن ناصر الحدادي أبو بكر الواعظ :

من أهل مراغة قدم بغداد للثقة والوعظ حتى توفي . سمع يبilde منصور بن
عبدالله ومحمد ابن الحسين القاضي التراشي وأويس بن عمرو وسمع ببغداد اسماعيل
ابن السمرقندي وكان صالحاً . أنبأنا عمر القرشي (أنا) محمد بن كجار (أنا)
أويس سنة إحدى عشرة بمراغة (أنا) ابن المهدي بالله . فذكر حديثاً . ولد
سنة أربع وخمسمائة وتوفي سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة .

(١) له ترجمة في الأصل بخطها الذهبي وهو أبو المعالي محمد بن محمد بن قنان ، سمع من أبيه

الحديث وتعلم التصرف والكتابة وخدم في شيء من الأعمال السبوانية بتدبير وروى

عن أبيه وتوفي في شهر رمضان سنة ٥٥٥ ببغداد « نسخة باريس ٥٩٢٢ ورقة ١١٦ »

(٢) تاريخ الاسلام « ورقة ٢٤٩ » عرف بالكيال أيضاً .

(٣) بضم الكاف مضبوطاً بخط الذهبي .

[حرف اللام في آباء من اسمه محمد]

٢١١ - محمد^(١) بن الليث بن شجاع بن مسعود أبو هريرة ابن

الوسطاني :

من محلة الدينارية^(٢) ، من أولاد المحدثين هو وأبوه . سمع أبو هريرة من أبي الوقت وأبي القاسم^(٣) ابن قمرجل والمبارك بن خضير . (أنبا) ابن الوسطاني (أنا) ابن قمرجل من المحامليات حديث مخلد^(٤) عن يزيد^(٥) عن المقبري^(٦) عن أبي هريرة « أكثروا من قول : لا حول ولا قوة إلا بالله . فإنها من كنوز الجنة » .

٢١٢ - محمد بن لؤي بن محمد أبو منصور :

أحد الشعراء المادحين للامام الناصر . ولد في سنة تسع وأربعين وخمسمائة .

[حرف الميم في آباء من اسمه محمد]

٢١٣ - محمد^(٧) بن محمد بن محمد بن حامد النعماني :

(أنا) ابراهيم بن محمود بن طاهر (أنا) السلفي في أربعيه (أنا) أبو تمام

(١) التسكرة « ج ٢ ورقة ١٨ » وفيها أنه توفي سنة « ٦٢٤ » .

(٢) في الأصل « من أهل باب الأزج ومحلة الدينارية » في جنوبي بغداد الشرقية .

(٣) هو أحمد بن المبارك بن عبد الباقي البغدادي الذهبي القطان أحمد الرواة ، توفي سنة ٥٥٤ « مختصر تاريخ السمعاني ورقة ١١٣ » و « الشنرات ج ٤ ص ١٧٠ » .

(٤) هو أبو محمد مخلد (نحى وزن مذهب) ابن الحسين الأزدي البصري المحدث المرابط ، توفي سنة ١٧١ كما في تهذيب السكّال « ص ٣١٧ » أو سنة ١٩٠ أو سنة ١٩١ كما في النجوم الزاهرة « ج ٢ ص ١٣٤ - ٧ » .

(٥) هو يزيد بن أبي أنيسة كما يفهم من تذكرة الحفاظ « ج ١ ص ١١٠ » .

(٦) هو أبو سعيد سعيد بن أبي سعيد كيسان المدني مولى بني ليث ، كان من ثقات المحدثين ، توفي بين سنة ١٢٣ وسنة ١٢٦ كما جاء في عدة تواريخ .

(٧) في الأصل محمد بن محمد بن محمد بن حامد ابن بنبق . وفي التسكرة « ج ١ ص ١٢ » أن

محمد بن محمد بن محمد قاضي النعمانية (انا) أبو جعفر بن المسامة .

٢١٤ - محمد^(١) بن محمد بن عيسى بن جهور أبو تغلب^(٢) القاضي

الواسطي :

تفقه على الشيخ أبي اسحاق ببغداد وولي قضاء واسط ثم عزل سنة خمس
وثمانين وأربعمائة وأضر قبل موته . توفي سنة ثلاث^(٣) وخمسمائة في رمضان ،
لم يعن بالحديث .

٢١٥ - محمد بن محمد بن محمد بن عيسى بن جهور أبو المجد ابن أخي

القاضي أبي تغلب :

قال السلفي : سألت خميساً الحوزي بواسط عن أبي المجد ابن جهور فقال :
قرأ على عمه القرآن وعلى غلام^(٤) الهراس وسمع من أبي غالب محمد بن أحمد بن
بشران وأبي تمام علي^(٥) بن محمد الواسطي وهو ناظر مارستان واسط . قال ابن
الديبتي : (ثنا) عنه بواسط هبة الله بن نصر الأزدي وأحمد بن المبارك بن
نغوبا ، وذكر ابن نغوبا أنه سمع منه سنة خمس عشرة وخمسمائة .

== بنبق : بفتح الباء الموحدة وسكون النون وبمدها باء موحدة مفتوحة ووقف « وكنا فثنا .

« بليق » كما جاء في الجامع المختصر « ج ٩ من ٤٥ » وذلك لعدم المرجع يومئذ .

(١) طبقات السبكي « ج ٤ من ١٨٢ » وهو ممن فات ذكرهم الصقدي في نسكت الهميان .

(٢) غير منقوطة بخط الذهبي وفي الأصل وفي طبقات السبكي « تغلب » الا أن الذهبي ذكره

بكنية « أبي تغلب » في ترجمة ابن أخيه أبي المجد ابن جهور ذات الرقم « ٢١٥ » .

(٣) تصحف هذا العدد في طبقات السبكي الى « ثلاثين » .

(٤) هو المقرئ الكبير أبو علي الحسن بن القاسم بن علي الواسطي « ٣٨٩ - ٤٦٨ »

متهم في لقاء جماعة من الشيوخ « المنتظم ج ٨ من ٢٩٨ » والكامل في حوادث

سنة « ٤٦٨ » و « لسان الميزان ج ٢ من ٢٤٥ » و « معرفة القراء » ورقة ١٢٣ -

٤ « و الشذرات ج ٣ من ٣٢٩ » .

(٥) كان قاضي واسط ، وبتعل الاعترال « ٣٧٢ - ٤٥٩ » (تاريخ الخطيب ج ١٢ من

١٠٣) ، وهبة الله بن نصر الأزدي ستأتي ترجمته في الكتاب .

٢١٦ - محمد^(١) بن محمد بن هبة الله بن فرجية الباصري^(٢) :

كان حافظاً للقرآن حسن التلاوة والأداء ، سمع أبا طاهر أحمد بن الحسن الباقلافي ورزق الله التميمي وكان صالحاً ، سمع منه المبارك بن كامل ووصفه أبو الفرج ابن الجوزي في تاريخه^(٣) بحسن الأداء وقال : سمع الحديث وأقرأ الناس وتوفي في صفر سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة .

٢١٧ - محمد^(٣) بن محمد بن معمر بن يحيى بن أحمد بن حسان أبو

البقاء بن أبي بكر المؤدب :

يعرف بابن طبرزد^(٤) أخو عمر ، كان اسمه قديماً المبارك فسمى نفسه محمداً ، من دار القز وهو أحد من عني بطلب الحديث وجمعه ونسخه وسماعه وسمع الناس بأفادته ، ولم يرزق منه حظاً ولا صغر بل روى شيئاً يسيراً . سمع هبة الله ابن الحصين وأبا المواهب أحمد^(٥) ابن ملوك وأبا غالب ابن البناء وهبة الله ابن الطبر واكثر عن أبي بكر الانصاري وعبد الوهاب الأنماطي^(٦) ، ومن بعدها

(١) المنتظم « ج ١٠ ص ٧٦ » .

(٢) بتشديد الباء الثانية منسوب الى محلة باب البصرة كانت بالجانب الغربي من بغداد غربي محلة الجعيفر الشمالي وكانت معدن الخنابلة هي ومحلة الحيرية وباب الأزج والرصافة .

(٣) خزينة القصر « نسخة باريس ، ٣٣٢٦ ورقة ٧٢ » .

(٤) قال ابن خلكان في ترجمة أخيه عمر « ج ١ ص ٤١٧ » : وطبرزد ينته الغطاء المهمة والباء الموحدة وسكون الراء وفتح الزاي وبدها ذال معجمة وهو اسم لنوع من السكر .

(٥) هو أبو المواهب أحمد بن محمد بن عبد القاهر المعروف بابن ملوك البغدادي نزيل الموصل ، الفقيه الشافعي تفقه في مذهبه وسمع الحديث وتوفي سنة ٥٢٥ « الشذرات ج ٤ ص ٧٣ » .

(٦) تقدم ذكره استطراداً والأنماطي قول السمعاني في الانساب « هذه النسبة الى بيع الأنماط وهي القرش التي تبسط » . وهذا الأنماطي هو أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك الحنبلي الحافظ « ٤٠٢ - ٥٣٨ » كان محدثاً ثقة بكاه من خوف الله تعالى « المنتظم ج ١٠ ص ١٠٨ » والكامل في حوادث هذه السنة وتذكرة الحافظ « ج ٤ ص ٧٥ » ، وطبقات ابن رجب « نسخة الاوقاف ، ص ٢٠٣ » والشذرات « ج ٤ ص ١١٦ » .

وكان له شعر قريب . توفي في جمادى الأولى سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة وله نحو أربعين سنة . (قال عمر^(١) بن المبارك بن سهلان : لم يكن أبو البقاء ابن طبرزد ثقة بل كان كذاباً يضع للناس أسماءهم في الأجزاء ثم يذهب فيقرأ عليهم ، علم بذلك شيخنا عبد الوهاب وابن ناصر وغيرهما) .

٢١٨ - محمد^(٢) بن محمد بن حسين أبو الفضل الضرير الحنفي :

درس بالمدرسة الغياثية^(٣) مدة وسمع الكثير من أبي طاهر أحمد ابن الباقلاني وأبي الفضل ابن خيرون وأبي علي البرداني ، سمع منه ابنه أبو النجيج وأبو محمد ابن الخشاب وأبو اليمن الكندي^(٤) وكان رجلاً صالحاً . ذكر صدقة ابن الحسين أنه توفي في ربيع الأول سنة ست وأربعين وخمسمائة .

٢١٩ - محمد بن محمد بن عبد الكريم بن محمد أبو الفضل بن أبي

تمام المعروف بابن زنبقة^(٥) الواسطي العدل :

زكي^(٦) سنة خمس مائة وسمع أباه وأبا الفضل محمد بن محمد بن السوادى وأبا

(١) ستم ترجمته في موضعها من الكتاب .

(٢) عرف بزین الاثمة « نكت الحميان ص ٢٧١ » و « الجواهر المضية ج ٢ ص ١١٥ »

(٣) في الاصل « بالمدرسة الغياثية المعروفة بمدرسة السلطان » قلت وهي منسوبة الى الملك غياث الدين مسعود بن محمد بن ملكشاه السلجوقي الحنفي المشهور وتصحفت في الجواهر الى « العباسية » وكانت تسمى أيضاً « المغبية » نسبة الى أخي مسعود منيت الدين محمود بن محمد بن ملكشاه السلجوقي الحنفي وكانت على شاطئ دجلة في بعض موضع القسلة الحالية أو تحتها بقليل .

(٤) هو تاج الدين زيد بن الحسن ، له ترجمة في الكتاب .

(٥) قال المنذري في ترجمة بعض بني زنبقة « وزنبقة بفتح الزاي وسكون النون وفتح الباء الموحدة والقاف وآخره تاء تأنيث » (نسخة الجمع ، ورقة ٧٤) .

(٦) تركية الرجل ليكون من الشهود المعدلين أي العدول هي أن يحضر اثنتان من الشهود المذكورين مجلس القاضي ويشهدا بوثاقته وأماتته ودبائته ، ويجوز أن يشهد واحد مع قناعة القاضي ومعرفة بالزكي (اسم المفعول) .

غالب محمد بن أحمد بن حمد وسمع بيغداد صحيح البخاري من نور الهدى أبي طالب الحسين الزبني ، سمع منه علي^(١) بن أحمد الدباس وأبو طالب ابن عبد السميع وأبو يعلى محمد بن علي بن القاري . ولد في آخر سنة خمس وسبعين وأربعمائة وتوفي في ذي الحجة سنة خمس وخمسين وخمسمائة .

٢٢٠ - محمد^(٢) بن محمد بن محمد بن الحسين بن أحمد بن خلف ابن

الفراء أبو يعلى القاضي بن العدل أبي خازم بن القاضي أبي يعلى الفقيه :

من بيت الفضل والعلم ، تفقه على أبيه وعمه أبي الحسين وكان من أنبل الفقهاء وأعرفهم بالخلاف والمناظرة وجودة الكلام زكي^(٣) في جمادى الأولى [و ١٩] سنة ثمان وعشرين وخمسمائة ثم تولى قضاء واسط وبقي بها الى سنة خمس وأربعين ثم عزل عن القضاء والعدالة مقصوداً على المقام بمنزله الى أن توفي وقد أضر . سمع أبا الحسن العلاف وأبا القاسم ابن بيان وأبا الغنائم ابن الترسبي والحسن بن محمد التسكي^(٤) . سمع منه أبو الفتح المندائي ويحيى بن الربيع (وثنا) عنه بيغداد ابن الأخضر وغيره . ولد سنة أربع وتسعين وأربعمائة وتوفي في ربيع الآخر سنة ستين وخمسمائة ودفن بمقبرة أحمد .

سنة ستين وخمسمائة ودفن بمقبرة أحمد .

- (١) ستمر ترجمته في موضعها .
 (٢) المنتظم « ج ١٠ ص ٢١٣ » ومناقب أحمد بن حنبل لابن الجوزي « ص ٥٢٩ » وطبقات ابن رجب « نسخة الأوقاف ص ١٦٣ » والشذرات « ج ٤ ص ١٩٠ » ولم يذكره الصفدي في نكت العميان مع أنه من شرط كتابه .
 (٣) كتب قبلا « ولد » ثم كتب تحته « زكي » وضرب غنى الأول .
 (٤) قال السمعاني في الأنساب « التسكي ... هذه النسبة الى التسك وهي جمع تسكة » . وهذا التسكي هو أبو علي الحسن بن محمد بن عبد العزيز البغدادي الراوي المحدث ، توفي سنة « ٥٠١ » كما جاء في الشذرات « ج ٤ ص ٣ » .

٢٢١ - محمد بن محمد بن هبة الله القادسي^(١) أبو بكر المنفل :

سمع أبا سعد ابن خشيش^(٢)، سمع منه أبو المحاسن عمر بن علي (وثنا) عنه أحمد بن أحمد البندنجي . توفي في ربيع الآخر سنة احدى وستين وخمسمائة .

٢٢٢ - محمد^(٣) بن محمد بن محمد بن أحمد بن الجبان أبو المعالي بن أبي

عبدالله العطار ابن اللحاس الحريري :

شيخ ثقة ، صحيح السماع ، سمع عبدالله^(٤) بن عطاء الابراهيمي وجده أبا الحسن وأجاز له أبو القاسم بن البصري وروى عنه الكثير، كتب عنه أبو سعد ابن السمعاني وروى لنا عنه جماعة كبيرة . أخبرنا الحسن بن محمد السكاك وبوسف بن المبارك البيهقي (أنا) ابن اللحاس (أنا) جدي أبو الحسن محمد ابن أحمد سنة ثمان وسبعين وأربعمائة (أنا) أحمد بن علي البادا^(٥) (ثنا) ابن

() نسبة الى قادية سامرا وهي قرية كانت على أربعة فراسخ تحت سامرا والمطيرة على دجلة يعمل بها الزجاج ولا تزال أطلال منها قائمة ولا سيما سور حصنها المبني من اللبن ، وكان فيها دير السوسي وفيها بني المتوكل قصره المعروف ببركوارا وأتق على بنائه ثمان مئتين مليون درم وكان طول ابوانه مائة ذراع وعرضه خمسون ذراعاً « مختصر ديارات الشاهنشاهي ص ١٤٠ من نسختنا » ولا صلة لبركوارا بالنفقور الحالي .

(٢) قال المنذري في ترجمة بعض بني خشيش « وخشيش : يضم الحاء والشين المعجمتين وسكون الياء آخر الحروف وبمدها شين معجمة » (نسخة الجمع ، ورقة ٢٩) وأبو سعد ابن خشيش هذا هو محمد بن عبدالكريم بن محمد بن خشيش السكاك « ٤١٤ - ٥٠٢ » سمع وحدت وروى عنه وكان ثقة خيراً « المنتظم ج ٩ ص ١٦٠ » و « الشذرات ج ٤ ص ٥ » .

(٣) النجوم « ج ٥ ص ٣٧٦ » والشذرات « ج ٤ ص ٢٠٦ » .
(٤) هو أبو محمد الهروي كات من طلاب الحديث في البلاد والمحدثين المشهورين وانت روي بالتصنيف وتركيب الأسانيد ، توفي سنة « ٤٧٦ » كما جاء في المنتظم « ج ٩ ص ٩ » ولسان الميزان « ج ٣ ص ٣١٦ » والشذرات « ج ٣ ص ٣٥٢ » . (راجع ص ١٠٤ ح ٢) .

(٥) ذكره السمعاني في « البادا » و « البادي » من الأنساب ، فأول من تحريف العامة ، وله ترجمة في تاريخ الخطيب « ج ٤ ص ٣٢٢ » ، توفي سنة « ٤٢٠ » .

قانع . فذكر حديثاً . مولد أبي المعالي سنة ثمان وستين وأربعمائة . وتوفي في ربيع الآخر سنة اثنتين وستين وخمسمائة .

٢٢٣ - محمد بن محمد بن مواهب ابن الخراساني أبو الحسن :

أخو شيخنا أبي العز محمد^(١) الشاعر وأبو الحسن هو الأسن . سمع أبا الحسين ابن الطيوري وأبا العز محمد بن المختار وحدث باليسير . توفي في جمادى الآخرة سنة ثلاث وستين وخمسمائة .

٢٢٤ - محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن عبدالله ابن المهدي بالله

أبو الحارث بن أبي الغنائم بن أبي الحسن الخطيب بجامع القطيعة^(٢) :

من بيت خطابة ورواية ، سمع أبا العز محمد بن المختار وأبا الغنائم^(٣) محمد بن محمد والقاضي أبا بكر الأنصاري . سمع منه علي بن أحمد الزيدي وعمر بن علي الدمشقي وعبد السلام^(٤) بن يوسف التنوخي (وثنا) عنه محمد بن سعد الله ابن الدجاجي وغيره . ولد سنة إحدى وتسعين وأربعمائة وتوفي في ربيع الآخر سنة خمس وستين وخمسمائة .

(١) ستأتي ترجمته في الرقم « ٢٣٢ » .

(٢) في الأصل « بجامع القطيعة قطيعة أم جعفر » محلة كانت على دجلة قريبة من مقبرة أحمد وقد خربت ولم يبق لها أثر « يعني أنها قريبة منها من الشمال فكانتا تتقاربان فوق السكاظية وهذا الجامع عرف أيضاً بجامع الكف ، أنشئ مسجداً ثم جعله أبو أحمد الموسوي والد الشريفين الرضي والمرئفي جامعاً صلى فيه الجمعة سنة ٣٧٩ » تاريخ الخطيب ج ١ ص ١١٠ و « المنتظم ج ٧ ص ١٤٩ » و « مختصر مناقب بغداد ص ٢١ » والكامل في حوادث هذه السنة والمراد في « قطيعة أم جعفر » .

(٣) كذلك ورد بلفظ الذهبي وفي الأصل « وأباه أبا الغنائم » وهو الصحيح .

(٤) له ترجمة في الكتاب آتية .

٢٢٥ - محمد^(١) بن محمد بن علي بن محمد بن السكن أبو عبدالله بن أبي سعد يعرف بابن المعوج :

من بيت مشهور ، ولي منهم الحجابة جماعة وحدثوا وسمع هذا من نصر ابن البطر وغيره ، وأضر في آخر عمره ، سماع منه أبو سعد بن السمعاني وذكره في كتابه . ولد سنة ثمان وثمانين وأبعائة ، وتوفي في ربيع الأول سنة خمس وستين وخمسمائة . (قلت : روى عنه ابن قدامة ومحمد بن المبارك بن أيوب) .

٢٢٦ - محمد^(٢) بن محمد بن محمد بن اسماعيل بن عبدالله أبو حامد البروي الفقيه الشافعي :

أحد علماء عصره والمشار إليه بالتقدم في معرفة الفقه والنظر والكلام وحسن العبارة والبلاغة ، تفقه بنيسابور على أبي سعد محمد بن يحيى وخرج الى الشام فأقام بدمشق مدة ثم قدم بغداد ، قرزق قبولاً بها ودرس بها الأصول والجدل بالمدرسة البهائية^(٣) وكان يحضر دروسه خلق وجلس للوعظ بالمدرسة النظامية

(١) تاريخ بغداد للبنداري « ورقة ٦٤ » قال السمعاني « وكنت أرى منه حركات عجبية من الوقوف في الشوارع من غير ربية زماناً طويلاً » . ولم يذكره الصفدي في نكت الحميات .

(٢) المنتظم « ج ١٠ ص ٢٣٩ » والكامل في حوادث سنة « ٥٦٧ » والمرآة « ج ٨ ص ١٨٢ » والوفيات « ج ٢ ص ٤٠ » والوافي بالوفيات « ج ١ ص ٢٧٩ » وطبقات السبكي « ج ٤ ص ١٨٢ » والشذرات « ج ٤ ص ٢٢٤ » وغيرها . قال ابن خلكان : والبروي بفتح الباء الموحدة وبعدها واو ولا أعلم هذه النسبة الى أي شيء ولا ذكرها السمعاني وغالب ظني أنها من نواحي طوس .

(٣) في الأصل « بالمدرسة البهائية قرية من النظامية » وأكد ذلك مؤلف الأصل في ترجمة داود بن بتدار الجيلي ، وكانت بالموضع المسمى بباب المدرسة على الشط « المنتظم ج ١٠ ص ٢٣٤ » فكأنها كانت في محل القهوة المقابلة من الشمال لقهوة الشط الحالية . ولما نعلم الى من نسبت الى بيهاء الدين أم الى بيهاء الدولة ؟ كما نسبت للنظامية الى نظام الدولة والنقتية الى نقة الدولة .

وأعجب الناس كلامه ثم عاجلته المنية في رمضان سنة سبع وستين وخمسمائة وله
خمسون سنة وقد حدث بدمشق بشيء . (روى عنه نضر الدين عبدالرحمن ^(١))
ابن عساكر .

٢٢٧ - محمد بن محمد بن فارس أبو بكر ابن الشاروق الحريري :

أحد القراء الموصوفين بجودة الأداء وملاحة الصوت ، سَمِعَ المَبَارِكُ بنَ
عبدالجبار وغيره ، سَمِعَ مِنْهُ صَاحِبُ القُرْشِيِّ ومحمد بن المبارك بن مشق و (نا) عنه
ابن الأَخْضَرُ . تَوَفِّيَ فِي رَجَبِ سَنَةِ سَبْعِينَ ^(٢) وَخَمْسِمِائَةٍ .

٢٢٨ - محمد بن محمد بن عبدكان أبو المحاسن المقرئ :

كَانَ مَقْرَأً حَسَنًا ، قَرَأَ بِشَيْءٍ مِنَ القُرْآنِ عَلَى المَبَارِكِ بنِ الحُسَيْنِ الفَسَالِ
ومحمد بن عبدالجبار أبي سعد الحريري . قَرَأَ عَلَيْهِ عِبْسَدُ الوَهَابِ ^(٣) بن بزغش .
تَوَفِّيَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ .

٢٢٩ - محمد ^(٤) بن محمد بن حمود أبو الأزهر المقرئ الصوفي

الواسطي :

قَرَأَ القُرْآنَ عَلَى أَبِي العِزِّ القَلَانِسِيِّ وَسَمِعَ مِنْهُ وَمِنْ أَبِي نَعِيمِ الجَمَارِيِّ وَيَبْفَدَادِ
مِنْ أَبِي غَالِبِ ابْنِ البَنَاءِ وَقَرَأَ النَّاسَ مَدَّةً وَحَدَّثَ ، قَرَأَ عَلَيْهِ جَمَاعَةٌ وَسَمِعُوا مِنْهُ
مِنْهُمْ صَدَقَةُ بنِ الحُسَيْنِ الوَاعِظِ وَعَمْرُ بنِ عَلِيِّ القَاضِي وَعَمْرُ ^(٥) بنِ يُوْسُفَ خَتَنِ

(١) من بيت عساكر المشهورين ، ولد بدمشق سنة « ٥٥٥ » وسمع الحديث وثققه ودعي
الى القضاء فأبى ودرس بعدة مدارس ، وله تأليف في الفقه وكان محدثاً ثقة ، توفي سنة
« ٦٢٠ » وترجمته مشهورة في كتب التاريخ .

(٢) كتب قبل سبعين « خ » ثم أهمل لأنه غلط .

(٣) ستم ترجمته في موضعها من الكتاب .

(٤) له ترجمة في معرفة القراء للذهبي « ورقة ١٦٠ » .

(٥) ستم ترجمته في موضعها .

ابن الشعار (وثنا) عنه عمر بن محمد بن أحمد الديثوري أن محمد بن إبراهيم الجماري أخبره سنة ثمان وتسعين . توفي أبو الأزهر ابن حمود ببغداد في رجب سنة إحدى وسبعين وخمسمائة .

٢٣٠ - محمد بن محمد بن هبة الله بن أحمد بن منصور المجهز^(١) أبو

الثناء الواعظ ابن الزيتوني ، سبط ابن الواثق^(٢) :

سمع ابن الحصين وأبا بكر البرزاز وسمع بخراسان من محمد بن الفضل الفراوي وعبد الجبار بن محمد الخواري^(٣) ولزم مسجداً كان يعظ فيه وبروي على طريقة حسنة ، سمع منه خلق كثير : أبو الحسن الزيدي وأبو المحاسن الدمشقي (وثنا) عنه أبو طالب عبد الرحمن بن محمد الهاشمي بكتاب أسباب النزول للواحدي ، وله سنة اثنتين وخمسمائة ببغداد [٢٠ و] وتوفي في رمضان سنة ثلاث وسبعين .

٢٣١ - محمد بن محمد بن أحمد بن الحسن بن سهل العطار أبو بكر

الهمداني أخو الحافظ أبي العلاء لأمه وابن عمه :

قدم ببغداد سنة عشرين وخمسمائة وسمع بها من ابن الحصين وأبي بكر

(١) قال السمعاني في الأنساب « المهزب ... هذا لمن يحمل مال التجار من بلد الى بلد ويسله الى شريكه ويرد مثله اليه » .

(٢) ستم ترجمة « أحمد بن علي بن عيسى بن هبة الله الواثق » في موضعها من الكتاب وهو المشهور من بني الواثق في هذا العصر ، فإن كان هذا البيت هو المقصود بالبساطة كان جرد المترجم لأمه علي بن عيسى الواثق . وذكر الخطيب البغدادي في تاريخه « ج ١١ ص ١٥ » عبد الواحد بن عبد السلام الواثق المتوفى بعد سنة « ٤٢٥ » كما في الأنساب .

(٣) نسبة الى خوار (بضم الخاء المعجمة بمدها واو وألف وراء) وهي قرية بينه ، وكنته أبو محمد . كان اماماً شافئياً مفتياً فاضلاً وناسخاً بارعاً « ٤٤٥-٤٣٦ » قال السمعاني : قرأت عليه الكتب وجعل وفاته بين ٥٣٣ و ٥٣٤ « الأنساب وطبقات الشافعية ج ٤ ص ٢٤٣ » قال : وم شيخنا الذهبي نجسه من خوار البلدة المشهورة على ثمانية عشر فرسخاً من الري . قال مصطفى جوليد : وتا به في اليوم مؤلف الشذرات « ج ٤ ص ١٠٥ » « ١١٣ » وذكره ابن هب المكي في « لحظ الاخطاظ بتدليل طبقات الحافظ ص ٧٣ » .

القاضي وغيرها . سمع منه بنو أخيه وكتب إلينا بالاجازة في سنة خمس وسبعين
وتوفي بعد ذلك بيسير .

٢٣٢ - محمد^(١) بن محمد بن مواهب ابن الخراساني أبو العز الشاعر :

صاحب العروض والنوادر المنسوبة الى حدة الخاطر . تقدم أخوه^(٢) ، قرأ
الأدب على أبي منصور بن الجواليقي وله ديوان شعر ومصنفات في العروض .
مدح الامام المسترشد ومن بعده من الخلفاء والوزراء ، سمعنا منه في آخر عمره
إلا أنه تغير وأصابه في آخر عمره ما يصيب الشيوخ من السهو والغفلة . تركت
سماع الحديث منه لذلك . سمع أبا الحسين بن الطيوري وأبا سعد ابن خشيش
وأحمد بن المظفر بن سوسن وابن نهبان وحدث عنه وأجاز لنا قبل تغيره .
أنشدنا بمدح المسترشد بالله :

قل للامام الذي إنعامه نعم	وسيح كفيه منه نخجل الديم
وعرضه وافر في كل نازلة	وماله في جميع الناس مقتسم
وبجره الجم عذب ماؤه غدق	سهل الشرائع غمر طيب شيم
مسترشد إن بدا فالبدر غرته	وإن يقل كلما فالدر منتظم

توفي سنة ست وسبعين وخمسمائة في رمضان ومولده سنة أربع وتسعين
وأربعمائة . (قلت : روى عنه البهاء عبدالرحمن) .

(١) خريدة القصر « نسخة باريس ٣٣٢٦ ، ورقة ٤١ » ومعجم الادباء « ج ٧ ص ١٠١ »
وفوات الوفيات « ج ٢ ص ١٤٥ » والمسجد المنيوك « نسخة الجمع ٤ ، ورقة ٩١ »
وبغية الوعاة « ص ١٠١ » والشذرات « ج ٤ ص ٢٥٧ » وروضات الجنان « ج ١
ص ١١٤ » وتحصيف تاريخ وفاته في الفوات الى سنة « ٥٩٦ » في الكتابة ،
بحسبان السبعين تسعين أو من خطأ الطبع أو النسخ .

(٢) أبو الحسن محمد بن محمد ، في الرقم « ٢٢٣ » .

٢٢٣ - محمد بن محمد بن عبد الباقي بن محمد بن قرطاس أبو السعادات
ابن أبي سعد الطحان :

من ساكني الظفرية^(١) ، من أبناء الشيوخ القراء والمحدثين ، سمع بإفادة أبيه
من هبة الله ابن الحصين والقاضي أبي بكر الأنصاري وسماعيل السمرقندي .
سمع منه جماعة من أصحابنا ولم ألقه .

٢٢٤ - محمد بن محمد بن أبي بكر بن علي الاعمقاني^(٢) أبو الطيب :

ولفتوان من قرى اصبهان ، سمع أباه وأبا ذر الصالحاني^(٣) ومحمد بن ابراهيم
الصيقل ، قدم بغداداً مراراً آخرها سنة ست وسبعين حاجاً فسمع منه ابن
مشق وأبو الفتوح ابن الحصري وجماعة . توفي في عرده من الحج^(٤) وله
ست وستون سنة .

٢٢٥ - محمد^(٥) بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الكشميهني^(٦)

أبو عبد الرحمن الواعظ المروزي :

والد أبي المحامد محمود^(٧) ، ذكره أبو سعد بن السمعاني في تاريخه^(٥) لبغداد

(١) قدمنا محمد بن علي التبريزي في حاشية الترجمة ذات الرقم « ١٥٧ » وزيادة الابضاح
نقل ما ذكر فيها صاحب المراد قال « الظفرية : بالتحريك محلة بشرقي بغداد كبيرة
الى جانبها محلة أخرى يقال لها قراح ظفر منسوبة الى ظفر الخادم . والظفرية في قبلي
باب ابرز وقراح ظفر في غريه » ، فتكون محلة قراح ظفر في محلة الطوب وما اليها
جنوباً على الراجح عندنا .

(٢) بالفتح ثم السكون وتاء مثناة من فوق مفتوحة وآخره نون ، كما في المراد .

(٣) نسبة الى صالحان محلة كبيرة كانت في اصبهان خرج منها من الشيوخ المسندين غير واحد
- كما جاء في الانساب لسمعاني - وأبو ذر هذا اسمه « محمد بن علي » كما في الاصل .

(٤) في الاصل « بين الحلة وزريران في أوائل صفر سنة ٥٧٧ » . وذكر أن مولده كان
سنة « ٥١١ » . (٥) تاريخ بغداد للبنداري « ورقة ٦٧ » .

(٦) يضم وسكون وفتح وياء ساكنة وهاء مفتوحة ونون ، قرية من قرى مرو كانت عظيمة
على طرف البرية لمن يقصد أمل جيحون خربها الرمل - كما في المراد - .

(٧) ستأتي ترجمته في موضعها من الكتاب .

وقدم آخر مرة سنة ستين وحدث بصحيح مسلم عن الفراوي فسمع منه الناس
بمجلس الوزير يحيى^(١) بن هبيرة . و(ثنا) عنه ابن الجوزي في مشيخته . (أنا)
ابن الجوزي (أنا) محمد بن محمد المروزي (أنا) الفراوي (انبأ) عبدالغافر
(أنا) ابن عمرويه (ثنا) ابن سفيان (ثنا) مسلم (ثنا) محمد بن حاتم (نا)
شبابة (ثنا) عبدالعزيز الماجشون عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر قال قال
النبي - ص - « الظلم ظلمات يوم القيامة » . (قلت : أجاز لنا القاسم^(٢) بن أبي
بكر المعدل (أنا) المؤيد^(٣) بن محمد المقرئ (انبأ) الفراوي . توفي أبو
عبدالرحمن بمرو في المحرم سنة ثمان وسبعين وخمسمائة .

٢٣٦ - محمد بن محمد بن الجنيدي بن عبدالرحمن بن الجنيدي أبو مسلم

ابن أبي الفتوح الاصبهاني :

سمع أبا سعد المطرز وأبا الفتح أحمد بن محمد الحداد والحافظ محمد بن طاهر
المقدسي وقدم بغداد حاجاً في شببته مع خاله أبي غانم محمد بن الحسين بن زينة
فسكرت عنه المبارك بن كامل الخفاف ، عن أبي سعد المطرز وخرج عنه حديثاً
في بعض تواليفه . وعاد أبو مسلم الى بلده وعاش بعد أبي بكر بن كامل الخفاف .
أكثر من ثلاثين سنة وأجاز لنا مروياته وكان ثقةً من بيت تصوف وحديث .
توفي في سنة تسع وسبعين وخمسمائة وله اثنتان وثمانون سنة .

(١) سيأتي في ترجمة « أحمد بن صالح بن شافع الجبلي » أنه كان يقرأ كتب الحديث بمجلس
الوزير ابن هبيرة هذا وستأتي ترجمة الوزير .

(٢) هو أمين الدين الاربلي أحد الزاحلين في طلب الحديث ، توفي سنة « ٦٨٠ » بدمشق
« النجوم ج ٧ ص ٣٥٣ » والشذرات « ج ٥ ص ٣٦٧ » وتصحف له لقبه « الأمين »
الى « الأمير » .

(٣) هو رضي الدين أبو الحسن الطوسي ثم النيسابوري المحدث الكبير « ٥٢٤ - ٦١٧ »
وقد وجد ابن خلكان أن « المؤيد » لقبه ومحمداً اسمه « ج ٢ ص ٢٧٠ » و« تاريخ
الاسلام » ورقة « ٢٤٢ » و« دول الاسلام ج ٢ ص ٩١ » و« النجوم ج ٦ ص ٢٥١ »
و« الشذرات ج ٥ ص ٧٨ » .

٢٣٧ - محمد^(١) بن محمد بن محمد بن بنان^(٢) الأنباري ثم المصري أبو

طاهر بن أبي الفضل :

شيخ فاضل رئيس ، قدم بغداد رسولاً من طغتكين^(٣) بن أيوب أمير
اليمين ونزل بباب الأزج وحدث بالسيرة لعبد الملك بن هشام عن أبيه وبصاح
الجوهري أبي نصر اسماعيل بن حماد عن أبي البركات محمد بن الحسين العرقى^(٤)
وسمعهما منه خلق وكنت أنا مسافراً وكتب الناس عنه من شعره وذلك في سنة
اثنين وثمانين وخمسمائة . بلغنا أنه توفي بمصر سنة ست وتسعين وخمسمائة . (ولد
ابن بنان سنة سبع وخمسمائة بمصر وله كتاب تفسير القرآن وكتاب المنظوم
والمنثور في مجلدين) .

٢٣٨ - محمد^(٥) بن محمد بن حامد بن محمد بن عبد الله بن علي أبو عبد الله

ابن أبي الفرج المعروف بابن أخي العزيز الملقب بالعماد الكاتب الاصبهاني :

قدم بغداد في حدائته وتفقه على أبي منصور سعيد الرزاز وسمع أبا الحسن

(١) التذكرة « نسخة الجمع ، ورقة ٣ » وتاريخ الاسلام « ورقة ٩٥ » والوفاء بالوفيات
« ج ١ ص ٢٨١ » وفوات الوفيات « ج ٢ ص ١٥٥ » والنجوم « ج ٦ ص ١٥٩ »
والشذرات « ج ٤ ص ٣٢٧ » .

(٢) بنان قال المنذري في التذكرة : يضم الباء الموحدة وفتح النون وبعد الألف نون أخرى .
وذكر طابعو النجوم في المتن أنه « بيان » ونقلوا في الحاشية من ذلك الكتاب وغيره
أنه « بنان » ووقع بيان في الشذرات والصحيح ما ذكرناه .

(٣) قال ابن خلكان في الوفيات ج ١ ص ٢٥٩ « يضم الطاء المهملة وسكون العين المعجمة
وكسر التاء المثناة من فوقها والكاف وسكون الياء المثناة من تحتها وبمدها نون وهو
اسم تركي لا أعرف معناه » . وترجمة الملك العزيز ظهير الدين سيف الاسلام أبي
الفوارس طغتكين هذا معروفة في التواريخ .

(٤) قال المنذري في التذكرة « العرقى : نسبة الى عرقه بلدة من ساحل الشام شرقي طرابلس
وهي بكسر العين وسكون الراء المهملتين بدها قاف وتاء تأنيث » .

(٥) معجم الأدباء « ج ٧ ص ٨١ » والكامل في حوادث سنة « ٥٩٧ » والتذكرة « نسخة =

ابن عبدالسلام وأبا منصور ابن خيرون والمبارك بن علي السعدي وأبا بكر أحمد بن علي بن الأشقر وأقام بها مدة ثم خرج الى الشام وصار كاتب صلاح الدين يوسف بن أيوب ملك الشام وكان فاضلاً عالماً له معرفة بالأدب والفقه وله شعر في غاية الجودة ، كثير القول والترسل البليغ ، صنف كتباً عدة منها الخريدة في ذكر شعراء العصر ، سمع منه ببغداد القاضي [و ٢١] أبو المحاسن عمر بن علي وأطرى في وصفه . كتب إلينا بالاجازة . قال أبو المحاسن : ولد في جمادى الآخرة سنة تسع عشرة وخمسمائة باصبهان . قلت (١) : وتوفي بدمشق في رمضان سنة سبع وتسعين .

٢٣٩ - محمد (٢) بن محمد بن محمد بن أحمد ابن المهدي بالله أبو الغنائم بن أبي الحسن بن أبي الغنائم الخطيب :

سمع محمد بن عبد الباقي الأنصاري ومحمد بن محمد بن السلال وابن الطلاية وحدث بشيء يسير ، وتولى خطابة جامع القصر (٣) سنة خمس وثمانين [وخمسمائة] وتوفي في محرم سنة أربع وتسعين وخمسمائة وله ست وسبعون سنة .

= الجميع ، ورقة ١٩ « والمرأة » ج ٨ ص ٣٢٧ « وذيل الروضتين » ص ٢٧ « والجامع المختصر » ج ٩ ص ٦١ « والوفيات » ج ٢ ص ١٨٨ « ومعجم الألقاب » ج ٤ ص ١٢٥ « وطبقات السبكي » ج ٤ ص ٩٧ « وتاريخ الاسلام » ورقة ١٠٥ « والبداية والنهاية » ج ١٠ ص ٣٠ « والمقني لثقي الدين المقرئ » « الحزاة الشرقية » ج ٢ ص ٤٤ « و « حسن المحاضرة » ج ١ ص ٢٤٢ « والنجوم » ج ٦ ص ١٧٨ ، ١٨٠ « والشذرات » ج ٤ ص ٣٣٢ « وغيرها .

- (١) القائل هو ابن الديلمي لا الذهبي ، فإن هذا مثبت في الأصل .
 (٢) معجم الألقاب » ج ٤ ص ٣٤٨ « ترجمه ابن الفوطي مرتين سهواً بلقب واحد هو « كمال الدين » ، وتاريخ الاسلام » ورقة ٧٦ « .
 (٣) جامع القصر هو جامع الخليفة الذي كانت تصلى فيه الجمعة وتقرأ المهود وتقام حلقات الفتوى والدرس والناظرة وهي رحبته تقام الأعياد والاحتفالات والناظرات والمبايعات وتعرض النفايس والغرائب . كان بالجانب الشرقي من بغداد ومن بقاياها جامع سوق الغزل والمنارة الضخمة الشاهقة العجيبة في محلة سوق الغزل .

٢٤٠ - محمد^(١) بن محمد بن هارون بن محمد بن كوكب المقرئ أبو
عبدالله البغدادي ثم الحلي المنشأ ويعرف بابن السكال^(٢) :

قرأ القراءات ببغداد على سبط الخياط ودعوان بن علي الجبائي والحافظ
أبي العلاء الهمداني وأبي السكرم الشهرزوري وسمع من القاضي أبي القاسم علي
ابن الصباغ وقرأ بالموصل على يحيى بن سعدون القرطبي، لقيته بواسط وغيرها
وقرأت عليه القرآن للقراءات العشر . (انياً) محمد بن محمد البراز بدكانه بالحلة
الزيدية (أنا) محمد ابن عنقيش^(٣) (أنا) أبو الخطاب الكلوزاني . فذكر
حديثاً . سأله عن مولده فقال : ولدت ببغداد يوم عرفة سنة خمس عشرة
وخمسمائة . وتوفي بالحلة في ذي الحجة سنة سبع وتسعين وخمسمائة .

٢٤١ - محمد^(٤) بن محمد بن ياسين بن عبد الملك أبو البركات التاجر :

قرأ بشيخه من القراءات على علي بن أحمد الزيدي^(٥) وسمع القاضي الأرموي

(١) التسكلة « نسخة الجمع ، ورقة ٢٣ » والجامع المختصر « ج ٩ ص ٧٢ » وتاريخ
الاسلام « ورقة ١٠٦ - ١٠٧ » ومعرفة القراء « ورقة ١٧١ » والشذرات « ج ٤
ص ٣٣٣ » . روي عنه الشيخ محمد بن جعفر المشهدي جميع كتبه ورواياته ومنها
« مختصر كتاب التبيان في تفسير القرآن » وكتاب « مقشاه القرآن » وكتاب
« اللحن الجلي واللحن الخفي » (بحار الانوار للمجلسي ج ٢٦ ص ١٠٢) .

(٢) قال المنذري « السكال : آخره لام وهو مخفف » . ونصحف في الشذرات الى
« السكيان » .

(٣) في الاصل « أبو بكر محمد بن محمد بن عنقيش الانباري » ولم نبتد الى ضبط عنقيش
وان كان خط الذهبي هو الراجح عندنا ، أعني « عنقيش » .

(٤) التسكلة « نسخة الجمع ، ورقة ٦١ » ونسخة تاريخ الاسلام التي ننقل منها ونحيل عليها
ناقصة نسماً من وفيات سنة « ٦٠٠ » وآخر ترجمة فيها ترجمة « عبدالقني بن عبدالواحد
القمي » .

(٥) كذلك جاء منسوباً وفي الاصل أيضاً « أبي الحسن علي بن أحمد الزيدي » والظاهر
أنه « الزيدي » المذكور سابقاً سراراً ، الذي له ترجمة حسنة في الكتاب .

وأبا الكرم الشهرزوري ثم ترك العلم وأقبل على التجارة ، (انا) ابن ياسين (أنا) الأرموي . فذكر حديثاً . ولد سنة أربع وثلاثين وخمسمائة . وتوفي في شوال سنة ستائة .

٢٤٢ - محمد^(١) بن محمد بن أحمد بن بختيار بن علي ابن المندائي أبو حامد بن شيخنا أبي الفتح الواسطي :

قدم بغداد وتفقه على أبي القاسم بن فضلان وسمع منو جهران بن تركانشاه وقرأ عليه مقامات الحريري عنه وسمع أيضاً من ابن شاتيل ونصر الله بن القزاز وعاد الى بلده يفتي ويشغل . بت معه ليلة فأنتبه وقال لي : رأيت في النوم كأنني أقول شعراً حفظت منه هذا البيت :

والسحر في الشرع محظور بإباحته عندي وسحر المعاني غير محظور وسمعته يقول : ولدت سنة سبع وخمسين وخمسمائة . توفي في شوال سنة اثنتين وستائة وصلى عليه أبوه .

٢٤٣ - محمد^(٢) بن الحافظ أبي بكر محمد بن أبي غالب الباقدرائي :

بالغ أبوه في استماعه واكثر حتى سمعت بعض المحدثين يقول بلغت اثبات مسموعات محمد بن الباقدرائي أربعة وعشرين جزءاً . وكان سمعه من ابن البطي

(١) الكامل في حوادث سنة « ٦٠٢ » والتكملة « نسخة الجمع » ، ورقة ٧٨-٩ « والجامع المختصر » ج ٩ ص ١٩١ « وتاريخ الاسلام » ورقة ١٣٨ « وفي الكامل المطبوع بالطبعة الدرديرية سنة ١٣٠٣ » أبو محمد بن محمد « وفي الكامل » نسخة باريس وهي الأولى « أبو حامد محمد بن محمد » وهو الصواب .

(٢) كنيته « أبو عبدالله » وتقدم نسب أبيه في « ص ٥٧ » ونسبه الذهبي هنا « الباقدرائي » وهما منه أيضاً وإنما هو « الباقدرائي » كما ذكرنا هناك في نسب أبيه . وترجمة هذا في التكملة « نسخة الجمع » ، ورقة ٩٦ « وتاريخ الاسلام » ورقة

وابن النقور وأحمد بن المقرب وأبي زرعة المقدسي ، وطبقهم ثم مات أبوه وهو صبي فاشتغل بالمعيشة وكان خياطاً ومات ولم يرزق الرواية ، سنة أربع وستائة ولم يحتج إليه .

٢٤٤ - محمد^(١) بن محمد بن أحمد بن اليعسوب أبو طالب بن أبي الفنائم :

روى اليسير عن أبي الوقت ، سمع منه نفر قليل ، توفي سنة خمس وستائة .

٢٤٥ - محمد^(٢) بن محمد بن علي بن المبارك بن علي أبو الرضا بن أبي

تمام الهاشمي :

من ذرية المأمون بن هارون ويعرف بابن لزوا . سمع اسماعيل بن السمرقندي وأبا الوقت عبد الأول . (أنبأ) محمد بن أبي تمام (أنا) ابن السمرقندي (أنبأ) طراد . فذكر حديثاً . ولد سنة تسع عشرة وخمسمائة أو ثمان عشرة (الشك منه) وتوفي في شعبان سنة ثمان وستائة .

٢٤٦ - محمد^(٣) بن محمد بن علي بن عبد العزيز ابن السمذي^(٤) أبو

عبدالله ابن أخت عمر ابن طبرزد وختنه علي بنته :

سمع بأفادته من أبي غالب بن الطلاية وأحمد^(٥) بن أحمد الخزاز ، قرأت عليه

(١) التسكلة « ج ١ ورقة ٥ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٥٠ » .

(٢) التسكلة « ج ١ ورقة ٣٩ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٦٩ » .

(٣) التسكلة « ج ١ ورقة ٤٣ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٧٦ » .

(٤) تقدم ذكر نسبة السمذي في « ص ٦٣ » قلا من الأنساب ، وفي القاموس « .. ومحمد ابن محمد بن علي وعمه المبارك بن علي وأبو القاسم أحمد بن أحمد بن علي السمذيون بكسر السين والميم محدثون » .

(٥) هو أبو علي أحمد بن أحمد بن علي الحريمي ، من أهل الحرم الطاهري بالجانب الغربي من بغداد ، قال السمعاني : شيخ صالح متدين مستور مشتهل بنفسه لازم المسجد ، سمع أبا الفنائم محمد بن علي بن أبي عثمان الدقاق ، قرأت عليه جزءاً من أمالي أبي عبدالله الحاملي وسألته عن مولده فقال سنة ٤٧٥ هـ « تاريخ البنداري ، ورقة ٢ ، ٣ » وفي الشذرات « ج ٤ ص ١٦١ » أنه توفي سنة ٥٥٢ هـ .

بمضمون خاله حديثاً واحداً . (أنا) ابن الطلاية . فذكر « كل امر ذي بال [لا يبدأ فيه بحمد الله أقطع] » . ولد سنة أربعين وخمسمائة وتوفي في المحرم سنة تسع وستمائة .

٢٤٧ - محمد^(١) بن محمد بن عبدالكريم ابن الأکاف^(٢) أبو عبدالله

الموصلي :

أحد من عني بجمع الحديث وطلبه ، سمع أبا الفضل خطيب الموصل وغيره ، ورحل الى الشام فسمع بدمشق وغيرها ثم قدم بغداد سنة ثلاث وثمانين وكتب عن يعيش^(٣) بن صدقة ويحيى بن فضلان وابن الجوزي ثم عاد الى بلده وحدث بشيء من مسموعاته ثم انقطع الى العبادة بجامع الموصل ولازم الصيام والصلاة وكان له به زاوية بأوي إليها ، ففقد أياماً وطلب فوجد في زاويته ميتاً ، وذلك سنة تسع وستمائة .

٢٤٨ - محمد^(٤) بن محمد بن سرايا بن علي أبو عبدالله البلدي :

سكن الموصل وكان أحد عدولها ، سمع ببغداد من أبي الوقت وكتب إلينا بالاجازة . ولد سنة تسع وعشرين وخمسمائة ، وتوفي في جمادى الآخرة سنة احدى عشرة [وستمائة] . (قلت : روى عنه أبو عبدالله^(٥) البرزالي والضياء المقدسي) .

(١) التكملة « ج ١ ورقة ٥٥ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٧٦ » .

(٢) قال المنذري في التكملة « والأکاف : بفتح الهمزة وتشديد الكاف وفتحها وبعد الألف فاء نسبة الى عمل اکاف الدواب » . ومثله في كتاب الأنساب للسمعاني ، والأکاف هو البرذعة عند المتأخرين ، قال الفيومي في المصباح المنير « وفي عرف زماننا هي [أي البرذعة] للحمار ما يركب عليه بمنزلة السرج للفرس » .

(٣) له ترجمة آتية في موضعها من الكتاب .

(٤) التكملة « ج ١ ورقة ٦٩ » ومجمع الالقب « ج ٥ ، ترجمة ٥٥٤ » . وتقبه كمال الدين وتاريخ الاسلام « ورقة ١٩٠ » وجاء في الاصل « وولد المنسوب اليه ناحية من أعمال الموصل » .

(٥) هذا من اصطلاح المحدثين أعني تنية الكشي لان هذه الابوة عربية لفظية لا حقيقية =

٢٤٩ - محمد^(١) بن محمد بن عبد الجليل بن محمد أبو بكر بن أبي حامد ابن كوتاه أبي مسمود الاصفهاني :

من أولاد المحدثين سمع بيلده اسماعيل بن علي الحماني وأبا عبد الله الرستمي وجده أبا مسمود وأبا الفرج الثقي ، وقدم بغداد سنة ست وستائة . قرأت عليه : أخبركم الرستمي . فذكر حديثاً . قال لي : ولدت سنة أربع وأربعين وخمسة . توفي بقرب اصبهان في رمضان سنة احدى عشرة وستائة .

٢٥٠ - محمد^(٢) بن محمد بن عدنان بن عبد الله بن عمر أبو الحسين ابن أبي جعفر الحسيني ويعرف بابن المختار^(٣) الكوفي :

من بيت معروف بالنقابة [٢٢] والامارة ، قدم بغداد وصاهر بها أبا القاسم علي بن طراد علي بنته . سمع أبا محمد بن الخشاب وتولى نقابة النقباء للطلابيين في سنة ثلاث وستائة . (ثنا) من لفظه (ثنا) ابن الخشاب (أئبتنا)

ولولذلك لم تجز شراً . والبرزالي منسوب الى برزاة بكسر الباء واسكان الراء قبيلة بربرية قليلة العدد ، جدا ، وكان زكي الدين محمد بن يوسف البرزالي الاشبيلي هذا محدث الشام وعمدة الاعلام في الحديث « ٧٧ » تقريباً « ٦٣٦ » وهو والد المؤرخ علم الدين القاسم « التكملة ج ٢ ص ٢٤٢ » و « ذيل الروضتين ص ١٦٨ » و « تذكرة الحفاظ ج ٤ ص ٢٠٨ » و « النجوم ج ٦ ص ٣١٤ - ٥ » والشذرات « ج ٥ ص ١٨٢ » . (١) التكملة « ج ١ ورقة ٧٤ » ومعجم الالقاب « ج ٥ ترجمة ١٥٩٤ وتاريخ الاسلام « ورقة ١٩٠ » ولقبه المفيد .

(٢) التكملة « ج ١ ورقة ٨٠ » ومعجم الالقاب « ج ٤ ص ٢٦٨ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٩٦ » وعمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب « ص ٢٩٦ » طبعة افند وعهد نقابته مذكور في الجامع المختصر لابن الساعي « ج ٩ ص ١٩٣ » ومربته في استقبال الملوك « ص ٢٥٩ » وله ذكر في ديوان سبط التعاويذي « ص ٤٥ » ، « ٢١٤ » والظاهر أنه المذكور في الفتح القمي « ص ١٩٤ » وغيره .

(٣) في الاصل « والمختار هو لقب لابي علي عمر جده » . ويهو المختار مشهورون جدا .

فاطمة^(١) بنت أبي حكيم عبدالله بن ابراهيم قالت (أنبا) علي بن الحسن الكاتب .
فذكر حديثاً . ولد سنة احدى وثلاثين وخمسة ، وأصم في آخر عمره . توفي
في ربيع الأول سنة اثنتي عشرة وستائة .

٢٥١ - محمد^(٢) بن محمد بن أبي القاسم المؤدب أبو عبدالله الملنجي

- محلة من اصبهان - :

سمع اسماعيل بن علي الحملي وأباطاهر هاجر وأبا الفضائل بن أبي الرجاء
الصيرفي . قدم بغداد وسمع منه ابن مشق وعبدالرحيم^(٣) بن أبي جعفر . كتب
الينا الاجازة من اصبهان . توفي في جمادى الأولى سنة اثنتي عشرة وستائة .
(قلت : روى عنه الحفاظان أبو عبدالله المقدسي وأبو عبدالله البرزالي وروى
عنه أيضاً أبو الحجاج^(٤) الأدي فكناه : أبا عبدالله . وكان حافظاً مكثرأ .
وكنياه [يعني المقدسي والبرزالي] أبا بكر ونسباه : ابن أبي شكر التميمي) .

٢٥٢ - محمد^(٥) بن محمد بن محمد بن عمرو بن أبي سعيد بن عبدالله

ابن حسن بن القاسم بن علقمة البكري أبو الفتوح بن أبي سعيد
الصوفي النيسابوري :

خرج منها شاباً وسمع ببغداد في سنة احدى وأربعين الحسين بن نصر بن

(١) سمعت الحديث من جماعة من الشيوخ وحدثت وكانت سالحة « ٤٥١ - ٥٣٤ » ودفنت

بباب ابرز من شرقي بغداد « المنتظم ج ١٠ ص ٨٨ » و « المستفاد ورقة ٨٤ » .

(٢) تاريخ الاسلام « ورقة ١٩٦ » وفي الأصل « وملنج المنسوب اليها احدى محال اصبهان »

وفي تاريخ الاسلام « أو من قراها بكسر الميم والنون » .

(٣) عبدالرحيم المعروف بكنية أبي نصر كما في الأصل هو عبدالرحيم بن النفيس بن هبة الله
ابن وهبان المدني الأصل وسيأتي ذكره في موضعه .

(٤) هو يوسف بن خليل بن قراجه الدمشقي الحنظلي حدث الشام « ٥٥٥ - ٦٤٨ » كان

صاحب رحلة « تذكرة الحفاظ ج ٤ ص ١٩٥ » والمستفاد « ورقة ٨١ » والنجوم

« ج ٦ ص ٢٢ » والشذرات « ج ٥ ص ٢٤٣ » .

(٥) تاريخ الاسلام « ورقة ٢٢٠ » ولقبه الذهبي : نجر الدين .

خميس الموصلية وجاور مدة بأهله ثم سكن مصر مدة ثم استوطن دمشق في رباط صلاح الدين ملك الشام ، وسمع بنيسابور من أبي الأسعد هبة الرحمن^(١) القشيري ، حدث ببغداد سنة اثنتين وستمائة ولم يقدر لي منه سماع ، وأجاز لي . ولد سنة ثمان عشرة وخمسمائة . وتوفي بدمشق في ربيع الأول سنة خمس عشرة وستمائة . (قلت : روى عنه إبراهيم^(٢) بن الدرجي وعلي^(٣) بن البخاري وسمعنا على عمر بن القواس بإجازته) .

٢٥٣ - محمد^(٤) بن محمد بن محمد بن عمر بن واقا أبو نصر سبط

موهوب بن الجواليقي :

سمع ابن البطي وحيدرة^(٥) بن عمر العلوي وعنه ابن النجار وأثنى عليه ، توفي سنة ست عشرة [وستمائة] .

٢٥٤ - محمد^(٦) بن محمد بن عبد الواحد بن محمد ابن الصباغ أبو غالب

ابن أبي جعفر :

من بيت العدالة والقضاء هو وأبوه وجده . سمع القاضي الأرموي وابن

(١) هو أبو الأسعد بن عبد الواحد خطيب نيسابور ومستندها ، روى كتب الحديث الكبار

وتوفي سنة « ٥٤٦ » وله سبع وثمانون سنة « الشذرات ج ٤ ص ١٤٠ » وغيره .

(٢) هو إبراهيم بن الدين أبو اسحق بن اسماعيل القرشي الحنفي الدرجمي امام المدرسة المعزبية

بدمشق ، كانت من أعيان المحدثين ، توفي سنة ٦٨١ « النجوم ج ٧ ص ٣٥٦ »

والشذرات « ج ٥ ص ٣٧٣ » وغيرها .

(٣) هو نضر الدين أبو الحسن علي بن أحمد المقدسي الحنبلي الحديث الكبير « ٥٩٥-٦٩٠ »

(جمع الألقاب ج ٤ ص ٢٣٧) وقد وم مؤلفه بقوله : توفي في حدود سنة (٧١٥)

و (النجوم الزاهرة ج ٨ ص ٦٩٠) و (الشذرات ج ٥ ص ٤١٤) .

(٤) استدركه الذهبي بزعمه في الهامش مع أنه سيذكره في الرقم « ٢٥٨ » . وله ترجمة في

جمع الألقاب « ج ٤ ص ٣٤٨ » ولقبه قوام الدين ، وفي تاريخ الاسلام « ورقة ٢٣٠ »

(٥) ستأتي ترجمته في موضعها .

(٦) تاريخ الاسلام « ورقة ٢٢٠ - ١ » والوالم بالوفيات « ج ١ ص ١٦٧ » .

الزاغوني وأبا الوقت (أنا) بقراءتي . (أنبأ) الأرموي . فذكر حديثاً . ولد قبل الأربعين وخمسة ، وتوفي في شعبان سنة خمس عشرة [وستائة] .

٢٥٥ - محمد^(١) بن محمد بن محمد السمرقندي الأصل البغدادي أبو

الفتوح الحنفي :

أحد الفقهاء ، قرأت عليه : أخيركم أبو الفتح بن البطي . فذكر حديثاً . توفي في ربيع الآخر في سنة إحدى وعشرين وستائة وله ثمانون سنة . (وعنه ابن النجار وأثنى عليه خيراً) .

٢٥٦ - محمد^(٢) بن محمد بن أبي حرب بن عبد الصمد بن الترسي

أبو الحسن السكاتب :

سمع محمد بن المادح وابن البطي والمبارك^(٣) ابن خضير . (أنبأ) بقراءتي (أنا) ابن المادح . فذكر حديثاً . ولد سنة أربع وأربعين وخمسة . (قلت : له شعر رائع ، سمع منه أبو حفص بن الحاجب والسيف أحمد^(٤) بن عيسى و (ثنا) أبو الحسين البيهقي بإجازته منه . وقرأت بخط ابن الحاجب ترجمة الترسي وفيها أنه سمع أيضاً من هبة الله الشبلي وقال : هو من ظرفاء الناس وأدواته في الأدب كاملة ، يخترع المعاني الأبيكار ، أقدمه الزمان ومسه الفقر ، تفرد بعدة كتب وأجزاء . توفي في جمادى الآخرة سنة ست وعشرين وستائة) .

(١) الجواهر المضية « ج ٢ ص ١٢٣ » .

(٢) التنكلة « ج ٢ ورقة ٥٩ » .

(٣) هو أبو طالب المبارك بن علي بن محمد بن خضير الصيرفي ، ستأتي ترجمته .

(٤) هو أبو العباس أحمد بن عيسى ابن قدامة المقدسي الحنبلي « ٦٠٥ - ٦٤٣ » طلب

الحديث وجمع وصنف وقد وصف بالعبادة والمروءة « ذيل الروضتين ص ١٧٦ »

وتذكرة الحفاظ « ج ٤ ص ٢٢٩ » والنجوم « ج ٦ ص ٣٥٣ » والشذرات « ج ٥

ص ٢١٧ » .

٢٥٧ - محمد^(١) بن محمد بن محمد بن الحسين الشهرستاني البغدادي

أبو البركات النحوي :

قرأ على أبي محمد [بن] الخشاب وجالسه ومن بعده على أبي الحسن علي بن المبارك ابن بانويه ابن الزاهد^(٢) وحصل معرفة هذا العلم . أنشدنا لنفسه :

خليلي عوجا عرضا لي بذكر من بها ينقضي عمري وأدفن في رمسي
ألا إن نور الشمس من نور وجهها فسا لي أراها تستظل من الشمس ؟
ولد قبل الحسين وخمسائة وتوفي سنة ثمان عشرة وستائة في ربيع الآخر .

٢٥٨ - محمد بن محمد بن محمد بن علي بن واقا أبو نصر بن أبي الفتح

سبط أبي منصور بن الجواليقي :

سمع ابن البطي وأبا المناقب حيدرة بن عمر الكوفي وغيرها ، قرأت عليه :
أخبركم ابن البطي (أنا) مالك . فذكر حديثاً . توفي في شوال سنة ست
عشرة وستائة .

٢٥٩ - محمد^(٣) بن محمد بن الحسن بن السبائك^(٤) أبو الفضل

الوكيل^(٥) بباب القضاة :

وكان ربيب أزهر بن عبد الوهاب السبائك . سمع بإفادته من ابن البطي
وغيره . قرأت عليه : أخبركم ابن البطي . فذكر حديثاً من الحلية . ولد تقريباً

(١) تاريخ الاسلام « ورقة ٢٤٩ » .

(٢) كذا جاء بخط الذهبي والاصل « ابن الزاهدة » وهو الصحيح وستأتي ترجمته في
موضعها منقولا فيها من تاريخ الذهبي بتسويته « ابن الزاهدة » أيضاً .

(٣) التكملة « ج ٢ ورقة ٢٣٥ » والنجوم « ج ٦ ص ٣٥ » والشذرات « ج ١ ص ١٨١ »

(٤) السبائك على وزن عطار قال السمعاني « هذه النسبة لمن يسبك الاشياء » .

(٥) تقدم ذكر الوكيل في (ص ٩) والوكالة بأبواب القضاة هي المعروفة في تعرفنا بالحمامة .

سنة احدى وخمسين وخمسمائة . (قلت : قال ابن الحاجب « وسمع أبا المعالي بن اللعاس وهو منسوب الى الدهاء والشر في الحكومات » . وذكر المقاسني^(١) وفاته في ربيع الآخر سنة ست وثلاثين [وستمائة] .

٢٦٠ - محمد بن محمد بن جعفر أبو السعود القاضي البصري :

قدم بغداد وتفقه عند شيخنا جمال الدين يحيى بن فضالان وتكلم في المسائل الخلافية وسمع ببلده من أبي جعفر المبارك بن محمد المواقيني وبواسط هبة الله^(٢) ابن البوتي وبغداد من شهدة ودرس الفقه بالبصرة وناب عن قضائها وكان ورعاً صالحاً وتوفي [توفي] على نشر العلم .

٢٦١ - محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد أبو جعفر بن الغزال

الاصهباني أخو أبي الرشيد محمد الأكبر^(٣) :

سمع ببلده أبا الفتح الخرقى وسمع من غانم التاجر ، قدم بغداد حاجاً وحدث بها عن المذكورين سنة تسع وتسعين [وخمسمائة] سمع منه أصحابنا وأجاز لنا .

٢٦٢ - محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد أبو رشيد ابن الغزال :

أخوه أحد من عني بطلب الحديث وكتبه والرحلة فيه ، سمع أبا الفتح الخرقى وأبا الرشيد اسماعيل بن غانم وجماعة من أصحاب أبي علي [و ٢٣] الحداد وأمثالهم وبيغداد من المبارك^(٤) بن المعطوش وأبي الفرج بن الجوزي ولاحق^(٥)

(١) التاء غير منقوطة بخط الذهبي فنقطناها استرجاحاً .

(٢) هو أبو جعفر هبة الله يحيى ابن البوتي ، ستأتي ترجمته .

(٣) الأكبر صفة لـ « أخو » أقوله على الحكاية ، وسيأتي ذكر أخيه أبي الرشيد في الرقم ٢٦٢ .

(٤) هو أبو طاهر المبارك بن المبارك ، له ترجمة آتية في الكتاب .

(٥) هو أبو طاهر بن أبي الفضل بن علي الخباز الصوفي المعروف بابن قنطرة (يفتح القاف واسكان النون وبعد الدال المهمل المفتوحة راء مهمل مفتوحة وتاء تأنيث) ستمر ترجمته .

ابن قنطرة ، وجماعة من أصحاب ابن الحصين وحدث بها عن الخرقى وابن غانم
وسافر عنها الى خراسان وما وراء النهر وعاد الى خوارزم وكتب عنه خلق من
أهل هذه البلاد ، أجاز لي . ولد في صفر سنة تسع وستين وخمسمائة . (قلت :
روى عنه السيف البخارزي ^(١)) .

٢٦٣ - محمد ^(٢) بن محمد بن عبدالكريم بن برز القمي أبو الحسن

مؤيد الدين :

كاتب ديوان الانشاء ، ورشح للوزارة للامام الناصر وكان مسدب الديوان
العزير . (لم يذكر وفاته ^(٣)) .

٢٦٤ - محمد بن محمود بن محمد الشيرازي ثم البغدادي أبو طالب

ابن العلوية :

سمع أبا غالب محمد بن الحسن البقال وغيره ، سمع منه عبدالله بن الخشاب
النحوي وابن الأخضر وعبدالقادر الرهاوي و(ثنا) عنه جماعة وتولى قضاء بعض
البلاد . أقام بواسطة مدة وتوفي بها في ذي الحجة سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة .
ومولده سنة تسعين وأربعمائة .

- (١) هو أبو المعالي سعيد بن المطهر بن سعيد البخارزي الحنفي الفقيه المحدث الصوفي « ٥٨٦ -
٦٥٩ » له ذكر في التواريخ « الجواهر المضية ج ١ ص ٢٤٩ ، ج ٢ ص ٢٤٩ »
والشذرات « ج ٥ ص ٢٩٨ » و« مسالك الابصار » نسخة باريس ٥٨٦٨ ورقة ٤٠ .
- (٢) معجم الألقاب « ج ٥ ترجمة ١٦٨١ » ولقبه مكين الدين قبل الوزارة ، والفخري
« ص ٢٣٩ » وتجارب السلف « ص ٣٣٦ » والمسمى بالحوادث الجامعة « ص ٣٣ ،
٢٠٥ وغيرها » والنوادي بالوفيات « نسخة باريس ٥٨٦٠ ورقة ٤٨ » والمسجد المسبوك
« نسخة الجمع ، ورقة ١٤٦ » والبداية والنهاية « نسخة باريس ١٥١٦ ورقة ٣٢ »
والجامع المختصر « ج ٩ بحسب الفهرست » وكامل ابن الأثير في حوادث سنة « ٦٠٦ »
وسنة « ٦٠٧ » والنجوم « ج ٦ ص ٢١٦ ، ٢٢٥ ، ٢٨٢ » توفي سنة « ٦٢٩ »
كافي الفخري أو سنة « ٦٣٠ » كافي النجوم قلا من إشارة الذهبي .
- (٣) لأنه ختم تاريخه بوفيات سنة « ٦٢١ » في آخر تجديد له به واخراج له .

٢٦٥ - محمد^(١) بن محمود بن اسحاق بن المعز الحراني أبو الفتح

سبط القاضي أبي عبدالله محمد^(٢) بن عبدالله الحراني الشاهد :

عزل عن الشهادة سنة ثمان وثمانين [وخمسمائة] وأشهر^(٣) علي جل ووراه من ينادي عليه : هذا جزاء من يزور الباطل . وهو الذي زور كتاباً باسم الحسن الاستراباذي التاجر علي فاطمة بنت محمد ابن حديدة وأثبتته عند القاضي العباسي محمد بن جعفر وعزل القاضي بسببه ، سمع محمد بن محمود من أبي الوقت وهبة الله الشبلي وجده لأمه وجمع لنفسه مشيخة . سمع منه أولاده ونجبته الناس لما أهدر . توفي في فقر ومسكنة سنة أربع وتسعين وخمسمائة .

٢٦٦ - محمد^(٤) بن محمود بن أحمد بن علي بن محمود ابن الصابوني

الصوفي البغدادي المولد :

سمع ابن البطي ، حدث بمصر ودمشق وتوفي بها سنة ثمان وتسعين [وخمسمائة] .

٢٦٧ - محمد^(٥) بن محمود بن ابراهيم بن الفرج أبو جعفر ابن

الحمامي الهمداني :

سمع الحافظ أبا العلاء ، وذكر أنه سمع من أبي الوقت عبدالأول وطلب وسمع

(١) قدمنا ذكره في الحاشية الثانية « ص ٣١ » وله ترجمة في تاريخ الاسلام « ورقة ٢٦٦ » .

(٢) كان من مشهوري الرواة والشهود المعدلين بمدينة السلام « ٤٨٤-٥٦٠ » و« عمر وأنف »
« روضة الأدباء » وكان أديباً لطيفاً ظريفاً « المنتظم ج ١٠ ص ٢١٢ » و« الشذرات

ج ٤ ص ١٨٩ » .

(٣) في مستدرک تاج العروس « الشهرة بضم فسكون الفضيحة . . اشهرت فلانا استخففت به وجعلته شهرة » .

(٤) التكملة « نسخة المجمع ، ورقة ٣٢ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١١٥ » .

(٥) معجم الألقاب « ج ٤ ص ١٢٦ » ولقبه عماد الدين ، وتاريخ الاسلام « ورقة ٢٤٩ »

والنجوم « ج ٦ ص ٢٥٢ » .

الكثير وقدم بغداد فسمع بها الأسعد^(١) بن يلدرك وسعد^(٢) ابن الصيفي ثم قدمها سنة احدى وستائة وسمع أصحاب ابن الحصين وقاضي المرستان وحدث وسمع منه بعض الطلبة وعاد الى بلده وهو خير مشكور ، قتله^(٣) الكفار لما دخلوا همدان في أوائل سنة ثمان عشرة وستائة . (وذكره ابن النجار وانه رحل الى اصفهان [بهان] فسمع من أبي رشيد عبدالله^(٤) بن عمر الرازي [ي] عن الرئيس الثقي وسمع من غيره وحضرت مجلس املائه وكان يميل لمعرفة الصحابة ثم غريب الحديث ويتكلم^(٥) على الناس على طريق الوعظ . وكان له القبول التام والصيت الشائع وأهل همدان مقبلون عليه يتبركون به ، وكان من أئمة الحديث وحفاظهم ومتقنيهم ، له المعرفة بفقهاء الحديث ولغته ومعرفة رجاله . وكان فصيحاً ذا عبارة حلوة وألفاظ منقحة مع دين وعبادة وزهد ، وكان أماراً بالمعروف نهياً عن المنكر ناصر السنة قانع البسطة متودداً سمحاً جواداً . وبالغ ابن النجار في وصفه وأذنه لما استولى التتار على همدان في أواخر جمادى الآخرة خرج الى قتالهم بانبسه عبيدالله فقتل شهيداً مقبلين غير مدبرين . ومولده سنة ثمان وأربعين في أولها) . (قلت : سمعنا على ابن عساكر^(٥) باجا [زته له] .)

(١) ستم ترجمته في موضعها من الكتاب .

(٢) هذا وما بعده الى قوله « ستائة » ذاهب من النسخة الباريية .

(٣) ورد ذكره في النجوم « ج ٦ ص ٨٤ » والشذرات « ٤ : ٢٤٨ » . تولي سنة « ٥٧٤ » وكان آخر من بقي من أصحاب الثقي المذكور .

(٤) يتكلم عليهم معناه : يخطب فيهم ويخط على منبر بينهم وهو من التعابير الوليدة .

(٥) ابن عساكر الذي عناه هو شرف الدين أبو العباس أحمد بن هبة الله بن أحمد ابن عساكر المسند الممر « ٦١٤ - ٦٩٩ » تولي يدمشق « النجوم ج ٨ ص ١٩٠ » والشذرات « ج ٥ ص ٤٤ » وروضات الجنات « ج ١ ص ٨٩ » ولم يستطع مؤلف الروضات وجدان ترجمة له ولا تاريخاً ووقع في وم في تعيينه .

٢٦٨ - محمد^(١) بن محمود بن الحسن بن هبة الله بن محاسن بن النجار
أبو عبدالله :

سمع الكثير وطلب الحديث من صغره ولقي أصحاب أبي القاسم ابن بيسان
وأبي علي ابن زهران ومن بعدهم ورحل في الطلب الى الحجاز والشام وبيت المقدس
واصبهان وخراسان وكتب عن عامة شيوخها وحدث في أكثر البلاد التي وردها
وله حفظ ومعرفة وفهم بهذا الشأن . ذكر لي أن مولده في ذي القعدة سنة ثمان
وسبعين وخمسة .

٢٦٩ - محمد^(٢) بن المبارك بن اسماعيل أبو بكر بن الحصري
أخو عمر^(٣) :

تفقه على مذهب أحمد وسمع أبا بكر المزرفي ويحيى ابن البناء والقاضي أبا بكر

(١) مختصر الجزء السابع من معجم الادباء لياقوت الحموي وهو المطبوع بصفة الجزء السابع
« ص ١٠٣ » والمسمى بالحوادث الجامعة « ص ٢٠٥ » وتذكرة الحفاظ « ج ٤ ص
٢١٢ » وفوات الوفيات « ج ٢ ص ٢٦٤ » وطبقات السبكي « ج ٥ ص ٤١ »
وطبقات الشافعية لابن قاضي شعبة « نسخة باريس ٢١٠٢ ورقة ٦٩ » والبداية والنهاية
« نسخة باريس ٤ ورقة ٥٥ » والمطبوع « ج ١٣ ص ١٦٩ » ومقدمة الاستفادة
« ورقة ٣ » وعقد الجمان في تاريخ أهل الزمان لبدر الدين العيني « نسخة باريس ،
١٥٤٣ ورقة ٩٩ » والمسجد المسبوك « نسخة المجمع ، ورقة ١٦٧ » ومتن معجم الذهبي
الكبير « نسخة باريس ٢٠٧٦ ورقة ١٤٧ » والنجوم « ج ٦ ص ٣٥٣ » وتصحف
فيه لقب محب الدين الى مجد الدين ، والشذرات « ج ٥ ص ٢٢٦ » توفي في شبان
سنة « ٦٤٣ » ببغداد ، وترك مؤلفات ممتعة ، ونحن ننقل من تاريخه أحياناً .

(٢) المنتظم « ج ١٠ ص ٢٢٩ » وطبقات ابن رجب « نسخة الأوقاف ص ٢٠٥ » والشذرات
« ج ٤ ص ٢١٤ » ونسبه فيهن « محمد بن المبارك بن الحسين بن اسماعيل » والحسين
جده موجود في نسب أخيه « عمر » في التاريخ الجدد لمدينة السلام ، تأليف ابن النجار
« نسخة باريس ، ورقة ١١٧ » .

(٣) كنيته أبو حفص ذكره ابن الديلمي في الأصل وتركه الذهبي ، كات من ساكني درب
القيار بشرقي بغداد وسمع الحديث ورواه وحدث بقلة وتوفي سنة « ٥٨٢ » ودفن بمقبرة

وصحب القاضي أبا يعلى بن محمد بن أبي يعلى الفراء ، وانحدر معه الى واسط لما تولى قضاءها وكان عنده كبر وتبه ، ذكر صدقة بن الحسين في تاريخه أنه كان مقبلاً بمسجد بباب الأزج يؤم فيه الصلوات فأذن المؤذن لبعض الصلوات وقعد ينتظره فأبطأ فقبل له : أقم الصلاة . فقال : كيف أقيم والامام ما حضر ؟ فوافق ذكر الامام حضوره فلما سمع ذلك قال « ألمثلي يُقال الامام ؟ » فاعتذر اليه المؤذن والحاضرون فلم يقبل العذر ولم يزد إلا غضباً ، وانتقل من ذلك الموضع فأتوا اليه وسألوه فأبى فاستقر أنهم يعمدون المؤذن ، فعاد بعد الشدة وهو يقول ويكرر « ألمثلي يُقال الامام ؟ » . ثم إن المؤذن صار يؤذن في مؤذنة قريبة من هذا المسجد ويقول في تسبيحه « أنت المولى من هولى^(١) ألمثلي يُقال الامام ، ألمثلي يُقال الامام ؟ » فعاد غضب وتأهب للنقطة ثانياً حتى ضمن له الجماعة أنهم يمنعون المؤذن . قال صدقة : توفي نجاة . سقط من الركعة الرابعة من العصر ، فحمل الى بيته فمات في رجب سنة أربع وستين وخمسمائة وله أربع وخمسون سنة .

٢٧٠ - محمد بن المبارك بن محمد بن جابر بن حسن بن محمود بن أبو نصر بن أبي المظفر أخو شيخنا علي^(٢) :

سمع أبا علي ابن زهران وأبا طالب الحسين بن محمد الزينبي وابن الحصين وسمع منه جماعة منهم تميم^(٢) بن أحمد البندنجي . ولد سنة تسع وتسعين وأربعمائة وتوفي في ذي الحجة وقيل في ذي القعدة سنة سبعين وخمسمائة وقد أضر . (قلت : روى عنه نصر^(٢) بن عبدالرزاق الجيلي) .

الزرايين وهي على تحقيقنا نسخة الصدرية الحالية وجامها « تاريخ ابن الديلمي » نسخة باريس ٥٩٢١ ورقة ٢٠٣ وتاريخ ابن النجار ، نسخة باريس ، ورقة ١١٧ .

(١) يفتح الهاء واسكان الواو وفتح اللام بخط الذهبي ، وأنا أراه كذلك مقصور « هؤلاء » على التسهيل جريا على لغة العامة فانهم يكرهون الهمز .

(٢) ستم ترجمته في موضعها من الكتاب .

٢٧١ - محمد^(١) بن المبارك بن الحسين بن طالب أبو عبدالله بن

الحلاوي المقرئ الحربي المعمر :

لم يوجد له سماع ولا إجازة ثم إن أحمد^(٢) بن سلمان بن أبي شريك ذكر أنه وجد له اجازات من جماعات قدماء منهم جعفر بن أحمد السراج وأبو الحسين بن الطيوري وحمة^(٣) بن محمد الزيني وجماعة فسمع عليه بها ، وازدحم [٢٤٤] عليه الطلبة وقرأوا عليه الكثير في زمن يسير ولم يعش بعد وجود الاجازات إلا نحو أربعين يوماً . كتب الي أبو القاسم تميم بن احمد البندنجي يذكر قال (كذا) وجدت سماع هذا الشيخ بعد وفاته من جعفر بن أحمد السراج في شيء سنة تسع وتسعين وأربعمائة ، ومن القاضي أبي منصور علي^(٤) بن محمد بن الأنباري في سنة ست وخمسمائة وقال : مولده بمكة في جمادى الآخرة سنة أربع وتسعين وأربعمائة^(٥) ومات في تاسع عشرين ذي القعدة سنة ست وثمانين وخمسمائة ودفن عند بشر الحافي [بباب حرب] .

٢٧٢ - محمد^(٦) بن المبارك بن ميمون أبو غالب الكاتب :

قرأ الأدب وقال الشعر وسمع من أبي الفضل الأرموي وأبي المعمر

(١) تاريخ الاسلام « ورقة ٢٨ » والشذرات « ج ٤ ص ٢٨٧ » والحلاوي بتخفيف اللام

كما في الأنساب منسوب الى بيع الخلاوة ، وليس هو بحلاوي نسبة الى الحلة .

(٢) له ترجمة آتية في موضعها من الكتاب .

(٣) روى أبو يعلى الزيني هذا عن جماعة من الشيوخ وهو أخو طراد الزيني ، وتوفي ببغداد

سنة ٥٠٤ هـ وله سبع وتسعون سنة « النجوم ج ٥ ص ٢٠٢ » و « الشذرات

ج ٤ ص ٨ » .

(٤) كان من فقهاء الحنابلة ومحدثيهم « ٤٢٥ - ٥٠٧ » برع في الفقه وأفتى ووعظ وولى

القضاء بباب الطاق « الرصافة » (المنتظم ج ٩ ص ١٧٦) و (طبقات ابن رجب ،

نسخة الأوقاف ص ٧٨) و (الشذرات ج ٤ ص ١٧) .

(٥) كتب « وخمسمائة » ووضع عليه خط صغير للدلالة على خطئه .

(٦) التكملة « نسخة المجموع ، ورقة ١٧ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٠٧ » .

المبارك^(١) بن عبدالعزيز وابن ناصر وحدث ، رأيتسه ولم أسمع منه . ولد سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة . وتوفي في جمادى الآخرة سنة سبع وتسعين وخمسمائة .

٢٧٣ - محمد^(٢) بن المبارك بن محمد بن أحمد بن الحسين ابن مشق أبو

بكر بن أبي طاهر :

سمع بإفادة أبيه ثم بنفسه وحصل وجمع الكتب ، سمع أبا بكر أحمد بن علي ابن الأشقر والمبارك بن أحمد السكندري وهبة الله بن علي الشجري وسعد الخير الأنصاري فن بعدهم ، وعمل لنفسه معجماً ، بلغني أن أميات^(٣) مسموعاته بلغت ست مجلدات ولم يرو إلا اليسير ، واختلط قبل موته بنحو ثلاث سنين ، حتى كان لا يأتي شيئاً على وجه الصحة فتركه الناس . ولد سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة وتوفي في شعبان سنة خمس وستمائة . (قلت : روى عنه النجيب عبداللطيف) .

٢٧٤ - محمد^(٤) بن المبارك بن عبدالرحمن بن عصبية أبو الرضا الحرابي :

سمع أبا الوقت وغيره ، قرأت عليه : أخبركم أبو الوقت . فذكر حديثاً . ولد سنة خمس وأربعين [وخمسمائة] . (قلت : وسمع من عبدالرحمن بن زيد الوراق وتوفي في المحرم سنة ثمان وعشرين وستمائة ودفن بمقبرة أحمد ، (أنبأ) عنه أبو المعالي الأرقوهي) .

(١) هو المبارك بن أحمد الأنصاري الخزرجي « ٤٧٥ - ٤٩٩ » مع كثيراً وقرىء عليه كنجراً وكان ذا فهم عالماً بالحديث « المنتظم » ج ١٠ ص ١٦٠ « و الشذرات ج ٤ ص ١٥٤ » .

(٢) التذكرة « ج ١ ورقة ٨ » والجامع المختصر « ج ٩ ص ٢٧٩ » ومعجم الالفاظ « ج ٥ ترجمة ٧٠٦ » ولقبه بحب الدين ، وتاريخ الاسلام « ورقة ١٥٠ » والنجوم « ج ٦ ص ١٩٦ » والشذرات « ج ٥ ص ١٨ » وم ابن الفوطي في تاريخ وفاته .

(٣) جمع نعت بفتح الباء وهو دفتر الحديث وشيونه وما أشبه ذلك وأصله الحجية والبرهان .

(٤) التذكرة « ج ٢ ورقة ٨٧ » والنجوم « ج ٦ ص ٢٧٦ » وعصبية تصغير عصا على قول أكثرهم فجمعها وقول جماعة أوصافه من الفعل عصى عند آخرين ، ذكر ذلك المنذري .

٢٧٥ - محمد^(١) بن معالي بن محمد ابن شديقي أبو محمد :

سمع علي بن عبدالواحد الدينوري وهبة الله ابن الحصين وغيرهما وكانت له معرفة بتعبير الرؤيا ويقصده الناس لذلك ، سمع منه الناس قبلنا . وكان في تسمياته في شيء « محمد » وفي شيء « أبو محمد » ، وأبو المحاسن القرشي سماه في معجم شيوخه « الفضل » . (أنا) قراءة (أنا) ابن الحصين . فذكر حديثاً . ولد سنة عشر وخمسة ، وتوفي في ربيع الآخر سنة اثنتين وتسعين . (قلت : روى عنه يوسف بن خليل وسماه محمداً) .

٢٧٦ - محمد^(٢) بن معالي بن غنيمة الحللاوي أبو بكر المقرئ :

كان في مسجد بالمأمونية يؤم الناس ويقرئهم ، تفقه على أبي الفتح^(٣) بن المني ، وكان من قدماء أصحابه والمحصلين للمذهب ، سمع ابن ناصر وعبدالمملك الكروخي^(٤) وابن الزاغوني . قرأت عليه : أخبركم ابن ناصر (أنا) ابن البصري . فذكر حديثاً . توفي في رمضان سنة احدى عشرة وستائة عن ثمانين سنة .

- (١) تاريخ الاسلام « ورقة ٦٨ » . ولما أتف على ضبط « شديقي » سوى فتح الدال وتشديدها في تاريخ الاسلام كتابه . واستمر ترجمة أخيه أبي الفاسم شجاع بن معالي الفراد المروفي أيضاً بإبن شديقي .
- (٢) لقبه عماد الدين « معجم الألقاب ج ٤ ص ١٢٧ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٩٠ » وطبقات ابن رجب « نسخة الأوقاف ٤ ص ٣٤٤ » والشذرات « ج ٥ ص ٤٨ » .
- (٣) هو ناصح الاسلام نصر بن قتياب بن مطر النهرواني ، ستأتي ترجمته .
- (٤) نسبة الى « كروخ » بالفتح وآخره خاء معجمة بلدة بينها وبين هراة عشرة فراسخ ، منها يصدر الكشمش . والكروخي هذا هو أبو الفتح عبدالمملك بن عبده الله المحدث الثقة « ٤٦٢-٥٤٨ » وسيرته معروفة في التواريخ . « المنتظم ج ١٠ ص ١٥٤ » والانساب في « الكروخي » والشذرات « ج ٤ ص ١٤٨ » وغيرها .

٢٧٧ - محمد^(١) بن منصور بن عبد الواحد بن محمد بن إلياس التيمي
أبو المحاسن البالسي :

قدم أبوه بغداد وسكنها ، سمع محمد من نصر بن نصر المكبري وغيره (أنا)
بقراءتي (أنا) نصر . فذكر حديثاً . توفي بواسط في رجب سنة اثنتي عشرة
وسمائة وله ثلاث وسبعون سنة .

٢٧٨ - محمد^(٢) بن المحسن بن الحسين بن أبي المضاء البعلبكي أبو عبدالله :

نشأ بمصر وقرأ الأدب ، وعاد الى دمشق فسمع بها أبا القاسم ابن عساكر وغيره
ورحل الى بغداد وسمع بها وقرأ الفقه والأدب وعاد الى مصر واتصل بصلاح
الدين سلطان مصر وهو الذي خطب للامام المستضيء بمصر ونفذه صلاح الدين
رسولاً الى بغداد ثم رجع الى دمشق فمات بها . ذكر ذلك كله أبو المواهب ابن
صصري ، قال ابن الديلمي : فسمع ببغداد أول مرة من ابن البطي وأحمد بن
المقرب وأبي زرعة المقدسي . توفي سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة ولم يبلغ الأربعين .

٢٧٩ - محمد^(٣) بن موهوب بن عبدالله [ويقال موهوب بن
الحسن] أبو نصر الضرير القرظي :

كان غاية في علمه وله فيه تصانيف ، توفي سنة ثلاثين وخمسمائة . ذكره ابن
الجوزي في المنتظم .

(١) لقبه قوام السنة « معجم الألقاب ج ٤ ص ٣٤٨ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٩٦ »
وبالاس المنسوب هو إليها بلدة بين حلب والرقّة تحت صفيين على الفرات من الجانب الغربي
بينها وبين شاطئ الفرات شيء يسير .

(٢) الروضتين « ج ١ ص ١٩٣ ، ١٩٥ » والنجوم « ج ٥ ص ٣٤٣ » ولقبه « شمس
الدين » ونقل الدكتور مصطفي زيادة المصري اسمه بصورة « شمس الدين بن البيضاء »
في السلوك « قسم ١ ص ٦٠ » نقلًا من ترجمة المستشرق « بلوشه » لقسم من السلوك ،
وكان هذا كثير التلط ، وقد مدح سبط التماويني ابن أبي المضاء هذا وورد ذكره
في الديوان مرات « ص ١٠٨ ، ١٨٥ ، ٤٨٥ » .

(٣) المنتظم « ج ١٠ ص ٦٤ » وتذكرة الهيدان « ص ٢٧٦ » ولم يذكر الصفدي وفاته .

٢٨٠ - محمد^(١) بن المؤيد بن عبد المؤمن القاضي أبو بكر الهمداني :
 قدم بغداد من الحج سنة أربع عشرة [وستائة] فقرأت عليه (أنا) أبو
 الوقت من الثلاثيات^(٢) .

٢٨١ - محمد^(٣) بن منجج بن عبدالله أبو شجاع الفقيه الواعظ :

تفقه ببغداد على أبي محمد عبدالله بن أبي بكر الشاشي وبالجزيرة على أبي
 القاسم^(٤) بن البرزي وحصل المذهب والخلاف وخرج الى الشام وتولى قضاء
 ببلبك ثم عاد الى بغداد وأقام في رباط^(٥) على قدم التصوف يفتي ويحدث وكان
 يعظ في ابتداء أمره . سمع القاضي أبا بكر وعبدالرحمن بن طاهر الميهني وأجاز
 له الحافظ محمد بن طاهر المقدسي وله شعر حسن ، سمعهم يثنون عليه ومن
 شعره :

سلام على وادي الفضا ما تناوحت على ضفتيه شمال وجنوب
 أحمل أنفاس الخزامى تحية إذا آن منها بالعشي هبوب

(١) لم أجد هذه التريجة في نسخة باريس فلعلها من النشرة الثانية .

(٢) يعني ثلاثيات الامام أبي عبدالله محمد بن اسماعيل البخاري السابقة الذكر .

(٣) تاريخ الاسلام « ورقة ٧ » وطبقات السبكي « ج ٤ ص ١٨٦ » .

(٤) هو زين الدين جمال الاسلام عمر بن محمد بن عكرمة الجزري المعروف بابن البرزي :

بفتح الباء الموحدة وسكون الزاي المنقوطة ثم راء مهملة ، واليزر اسم للدهن المستخرج
 من بزر الكتان به يستصبح أهل تلك البلاد يومئذ ، كان امام جزيرة ابن عمر ومفتياها
 ومدرسها ومؤلف كتاب « الأسامي والعلل من كتاب المذهب » . « ٤٧١ - ٥٦٠ »
 أحسن ابن الأثير التناء عليه « الكامل في حوادث سنة ٥٦٠ » و « الوفيات ج ١
 ص ٤١٤ » و « طبقات السبكي ج ٤ ص ٢٨٨ ، ٣١٤ » .

(٥) في الأصل « بالرباط الارجواني » وهو منسوب الى السيدة أرجوان والدة الخليفة المتقي

يأمر الله ، وكانت بدرب زاخي بشرقي بغداد وقد تبين لنا أن درب زاخي هو شارع
 المنفي الخالي المؤدي الى الحاكم المدنية وكانت بينه وبين الجانب الغربي جسر يصل بين
 جانبي بغداد في أواخر أيام الدولة العباسية ، وفوق رأسه من الجانب الغربي كان قصر
 عيسى عم المنصور ومحلة قصر عيسى ومصب نهر عيسى الآتي من الفرات .

لعمري لئن شطت بنا غربة النوى
 فما كل رمل جنته رمل عالج
 ودعى الله هذا الدهر كل محاسني
 ولديه وان كثرتهن ذنوب
 (وذكر أبو طالب ابن عبد السميع أن ابن المنجج قدم واسط ووعظ وكان ظريفاً
 فسأله أن يجلس في الاسبوع مرتين فكان كلما عتین يوماً احتجوا بأن القراء
 لا فراغ لهم فيه الى أن سمى أيام الجمعة ثم أطرق ملياً وقال: لو عرفت هذا كنت
 جئتكم بيوم من بغداد) [و ٢٥]. ولد ابن منجج سنة خمس وخمسمائة وتوفي
 في ربيع الأول سنة احدى وثمانين وخمسمائة.

٢٨٢ - محمد^(١) بن موسى بن عثمان بن موسى بن عثمان بن حازم أبو
 بكر الحازمي^(٢) الهمداني:

سمع بها وقرأ القرآن ثم قدم بغداد عند بلوغه واستوطنها وتفقه بها على
 مذهب الشافعي وجالس علماءها وتميز وفهم وصار من أحفظ الناس للحديث
 وأسانيده ورجاله مع زهد وتعبد ورياضة وذكر. سمع من أبي الوقت حضوراً
 ومن شهر دار^(٣) بن شيرويه وأبي زرعة المقدسي وأبي العلاء العطار ومحمد بن

(١) الوفيات « ج ٢ ص ٦٤ » وتذكرة الحفاظ « ج ٤ ص ١٥١ » وتاريخ الاسلام
 « ورقة ١٩ » ودول الاسلام « ج ٢ ص ٧١ » وطبقات السبكي « ج ٤ ص ١٨٩ »
 وطبقات ابن قاضي شعبة « نسخة باريس ٤ ورقة ٥٥ » والنجوم ج ٦ ص ١٠٧ »
 والشذرات « ج ٤ ص ٢٨٢ » وقد تقدم ذكره في « ص ١٠٠ ٣٥٤ » وذكر له ابن
 خلكان ثم الذهبي مؤلفات نافعة ، ومن كتبه بدار كتب برلين « بحالة المبتدي وفضالة المنتهي
 ٩٣٧٨ » وله في الايسكوريال باسبانية « شروط الأئمة الخمسة ، ١٨٠٠ » و« الاعتبار
 في الناسخ والنسوخ من الآثار ١٨٥٢ » وكان قد طبع بمصر سنة ١٣٤٦ هـ .

(٢) منسوب الى جده « حازم » المذكور في النسب .

(٣) هو زين الدين أبو منصور بن شيرويه بن شهر دار بن شيرويه بن نساخسرو من ذرية
 الضحك بن فيروز أحد أصحاب رسول الله - ص - كان من أهل همدان وأبوه مؤرخها
 ومحدثها وكان هو محدثنا بارعاً وأديباً فهماً وشافياً ظريفاً ، توفي سنة « ٥٥٨ » (الوادي
 بالوفيات ، نسخة باريس ٢٠٦٥ ورقة ١٧٤) وطبقات السبكي « ج ٤ ص ٢٣٠ » =

بنيان الأديب وعبدالله بن حيدر القزويني سماعا ومن معاوية بن علي ومعمربن
 الفاخر ومحمد بن عمر الحافظ أبي موسى وأبي الفتح عبدالله بن أحمد الحرقي وأحمد
 الترك وطبقتهم باصبهان . وسمع ببغداد عبدالله بن عبدالصمد السلمي وأبا الحسين
 عبدالحق وأخاه أبا نصر عبدالرحيم وأبا الثناء محمد بن محمد الزيتوني وبالموصل أبا
 الفضل الطوسي وبواسط أبا طالب السكتاني المحتسب وأحمد بن سالم المقرئ*
 وبالبرسة محمد بن طلحة المالسكي وبدر بن عمر وأجاز له [أبو عبدالله الحسن]
 الرستمي وأبو سعد بن السمعاني وأبو طاهر السلفي . وصنف في علم الحديث عدة
 مصنفات وأملى عدة مجالس . سمعت منه ومعه وكان كثير المحفوظ حسن
 المذاكرة وتغلب عليه معرفة أحاديث الأحكام ، أملى طرق الأحاديث التي في
 كتاب المذهب لأبي اسحاق وأسندها ، وتوفي قبل إتمامه . قرأت عليه : أخبركم
 محمد بن ابراهيم القاري* (أنا) أبو نعيم . فذكر حديثا . قرأت عليه معرفة
 الأنساب تصنيفه وغير ذلك . ولد سنة ثمان وأربعين وخمسمائة تقريبا ، وتوفي في
 جمادى الأولى سنة أربع وثمانين ببغداد وله ست وثلاثون سنة .

٢٨٣- محمد^(١) بن المطهر بن يعلى بن اميرجه العالوي أبو الفتح الهروي :

سمع بنيسابور محمد بن الفضل الفراوي وأبا سعيد محمد بن أحمد بن صاعد
 وسافر الكثير وحدث ببغداد ومكة والمدينة لما حج سنة تسع وسبعين ، وكان
 ديناً صالحاً ، ولما قدم من الحج حدث ببغداد بصحيح مسلم وبكتاب الغريب
 للخطابي بسماءهما من الراوي . قرأت عليه بالحجاز . (أنبأ) ابن صاعد (أنا)
 ابن مسرور (ثنا) ابن نجيد حديث « من أبر؟ قال : أمك » ولد سنة أربع
 وخمسمائة . وتوفي سنة أربع وثمانين وخمسمائة بأذربيجان .

= وقد اختلطت فيها ترجمته بترجمة ابيه أبي شجاع شرويه ، والنجوم « ج ٥ ص ٣٦٤ »
 والشذرات « ج ٤ ص ١٨٢ » وستأتي ترجمة ابنه « شرويه » في موضعها .

(١) تاريخ الاسلام « ورقة ١٩ » .

٢٨٤ - محمد^(١) بن مكارم بن أبي يعلى الحيري :

منسوب إلى الحيرة بلدة من نواحي الكوفة ، سمع ببغداد ابن الأشقر
والمبارك بن أحمد وسعيد ابن البناء . سمع منه جماعة من أصحابنا وأجاز لنا توفي
في صفر سنة ست وتسعين [وخمسمائة] .

٢٨٥ - محمد^(٢) بن المهنا بن محمد أبو عبدالله^(٣) وقيل أبو بكر

البناني^(٤) الأزجي :

أحد الشعراء المشهورين ، مدح الخلفاء والوزراء وعمر ، كتبت عنه من

(١) معجم الألقاب « ج ٤ ص ٣٤٨ » وتاريخ الإسلام « ورقة ٩٦ » .

(٢) نقل الذمعي المختصر في « السكتي في آباء من اسمهم محمد » في الورقة « ٢٩ » نقل من
تاريخ ابن النجار ترجمة محمد بن معالي مع أن هذا موضعها ، قال :

(محمد بن معالي بن محمد أبو عبدالله بن قشندة الباصري : حدث عن ابن
البطي عن البائيسي وعنه ابن النجار بالاجازة ، توفي في محرم سنة اثنتين
وعشرين وستمائة) .

(٣) نقل المختصر ترجمة البناني الأزجي هذا من تاريخ ابن النجار في الورقة « ٢٦ » من
هذا المختصر كأن لم يكن لها وجود في تاريخ ابن الديلمي وفعل مثله من قبل ، قال :

(محمد بن المهنا أبو بكر البغدادي الأزجي الشاعر : أحد الشعراء المجيدين ،
مكثر من المديح والغزل ، أخذ عنه ابن النجار وروى عنه ثلاث قطع وقال :
ولد سنة تسع وخمسمائة ، ومات في رابع شوال سنة ستماية ، أنشدني لنفسه
من قصيدة :

حشو الحشاشة جمر كلما اتقدا أسهرت ليلى والمحبوب قد رقدا

يا ورد خديه لي من آس عارضه آس متى جس نبضي لم أمت كدا

ويا بريق ثناياه بريقته أطفئ حرارة قلب قلما بردا

ويا حساماً على العشاق تشهره من اللحاظ أمتني موة الشهدا

(٤) التكملة « نسخة الجمع ، ورقة ٦١ » والجامع المختصر « ج ٩ ص ١٢٧ » قال المنذري =

شعره . قال لي : ولدت في المحرم سنة تسع وخمسمائة . وتوفي في شوال سنة
ستمائة . أنشدني لنفسه .

دعني فما أصغي الى من لاما واعذر فقد كتب البنفسج لاما
في خد ظبي سل يوم طويل من لحظة الساجي علي حساما
ولقد نثني وانثني متمبكا فرأيت قدأاً باهراً وقواما
فبروع جفوته وأرعن ردفه ما زال لي وخلصه ظلاما

٢٨٦ - محمد^(١) بن معمر بن عبد الواحد بن رجاء بن الفاخر القرشي

أبو عبدالله بن أبي أحمد الاصهباني :

من أولاد المحدثين المذكورين ، سمع بأفادة أبيه وبنفسه الكثير من جعفر
ابن عبد الواحد الثقفي وأبي نصر أحمد بن عمر الغازي وسماعيل بن أبي صالح
المؤذن ومحمد بن أبي نصر اللفتواني وأبي سعد البغدادي وخلق كثير وقدم بغداد
مراراً آخرها سنة احدى وتسعين فأملئ بها مجالس عدة ، كتبها عنه الناس
باستعلاء أخيه وكان مكثرأ . ولد في جمادى الآخرة سنة عشر بن وخمسمائة وخرج
قبل موته الى شيراز فتوفي بها سنة ثلاث وستمائة . (قلت : في ربيع الأول ،
روى عنه أبو موسى عبدالله بن الحافظ عبدالغني وأبو الحجاج يوسف بن
خليل والحافظ أبو عبدالله بن عبد الواحد وآخر من روى عنه بالاجازة الفخر
علي بن البخاري) . (قلت : سمع محمد بن معمر ، معجم الطبراني الكبير على
فاطمة الجوزدانية^(٢) وكان جيد المعرفة بمذهب الشافعي وله معرفة حسنة بالحديث

= « ونسبة البناني الى امرأة يقال لها بنانة » . فليس هو « البشيثاني » كما استرجعناه
في الجامع المختصر لعدم المرجع بومئذ .

(١) التكلفة « نسخة الجمع ، ورقة ٥٨ » ومعجم الألقاب « ج ٤ ص ٢٧٠ » وتاريخ
الاسلام « ورقة ١٤١ » والنجوم « ج ٦ ص ١٩٣ » والشذرات « ج ٤ ص ١١ » .

(٢) نسبة الى « جوزدان » بالضم والسكون والزاي والذال المهملة والألف والنون ، قرية
كبيرة على باب اصهبان ، وأهل اصهبان يقولون جوزدان - كما في المراصد والجوزدانية =

ويد بأسطة في الأدب وتفنن في المعارف والعلوم وقد حجج مع أبيه فسمع بالكوفة من عمر بن ابراهيم الزبيدي وبهمذان وبغداد وقدم ببغداد غير مرة وحدث بها ، وكان ذا مكانة رفيعة عند الدولة وجلالة في النفوس وله شعر رائع وسماعه للمعجم حضوراً .

٢٨٧ - محمد^(١) بن المأمون بن الرشيد بن هبة الله المطوعي الهاوري^(٢)

الهندي :

رحل من بلده في طلب العلم ، وتفقه بخراسان مدة وسمع بها أصحاب أبي بكر الشيرازي وأقام ببغداد وكتب عن أهلها ، وذكر أنه سمع بالاسكندرية من السلفي ثم سكن بلدة من أذربيجان فكان يعظ بها ويحدث فقصده قوم من الملاحدة^(٣) وقتلوه فتكا سنة ثلاث وستمئة . أنشدنا قال أنشدنا السلفي : دين الرسول وشرعه أخباره (البيتين)^(٤) .

٢٨٨ - محمد^(٥) بن المظفر بن شجاع ابن البواب أبو عبد الله البرازي :

سمع أبا الوقت ، روى عنه ابن الديلمي أول حديث في الثلاثيات^(٦) . ولد

هذه أم ابراهيم بنت عبدالله الاصباهية ، سمعت المعجم المنصور وروته عن ابن ريدة أبي بكر محمد بن عبدالله الاصباهي « ٣٤٦ - ٤٤٠ » وطاشت تسمياً وتسمين سنة « الشذرات » ج ٤ ص ٧٠ « وقد ذكرناها في « ص ٤٣ » .

(١) التسكلة « نسخة الجمع » ورقة ٩٢ « وتاريخ الاسلام » ورقة ١٤١ « .

(٢) نسبة الى « طاور » مدينة عظيمة مشهورة من بلاد الهند ويقال لها أيضاً « لوهور » وتعرف اليوم بـ « لاهور » .

(٣) يعني الباطنية الاسماعيلية المعروفين أيضاً بالحشبيين . وقد تقدمت تسميتهم بالباطنية في « ص ٥٨ » .

(٤) وما : دين الرسول وشرعه أخباره وأجل علم تقتق آثاره من كان مشتغلاً بها وبنشرها بين البرية لاعتفت آثاره (١)

(٥) التسكلة « ج ١ ورقة ١٠٨ » ومعجم الألقاب « ج ٤ ص ٣٤٨ » ولقبه قوام الدين ، وتاريخ الاسلام « ورقة ٢١٤ » .

(٦) هو « من يقل على ما لم آكل فليقبوا مقدم من النار » .

سنة سبع وأربعين وتوفي في ربيع الآخر سنة أربع عشرة وستائة . (وروى عنه ابن النجار من البخاري وقال : لا بأس به) .

(تم المجلد الأول وهو اثنا عشر جزءاً ، نقلته من خط علي^(١) بن أحمد ابن حنظلة ونقله من خط المؤلف . (قلت : وفيه تحريجات بخط المؤلف) . وقرأه كله علي أبي حامد ابن الصابوني^(٢) بإجازته من المؤلف علي^(٣) بن عبدالسكافي وسمعه معه الوجيه السبتي وآخرون بقوت سنة احدى وسبعين [وستائة] .

(١) الظاهر أنه من بيت حنظلة أحد البيوت البغدادية المعنية بالتاريخ منهم أبو العباس أحمد ابن الحسن بن أحمد ابن حنظلة السكتي المتوفى سنة « ٦٣٠ » كما في « التكملة ج ٢ ص ١٣١ » وعبدالله ابن حنظلة المؤرخ البغدادي المذكور في « عمدة الطالب ص ١١٧ » وابنه موفق الدين أبو العباس أحمد بن عبدالله بن أحمد بن الحسن بن أحمد ابن حنظلة المتوفى سنة « ٦٨١ » ذكرهما ابن الفوطي في معجم الألقاب « ج ٤ ص ٣٢٧ ، ٣٣١ » و « ج ٥ ترجمة ١٨٩١ و ترجمة ٢٠٠٩ » فلعل هذا ابن موفق الدين .

(٢) هو جمال الدين أبو حامد محمد بن علم الدين علي بن محمود بن أحمد الصابوني الحمودي الممثل الحافظ مفيد الطلبة المصنف في المؤلفات والمختلف ولد سنة « ٦٠٤ » أو سنة « ٦٠٦ » وسمع الحديث من الشيوخ ورواه وتغير في آخر عمره وتوفي بدمشق سنة « ٦٨٠ » ودفن بسفح قاسيون « تذكرة الحفاظ ج ٤ ص ٢٤٦ » والنجوم « ج ٧ ص ٣٥٣ » والشذرات « ج ٥ ص ٣٣٣ » وورد ذكره في المنتخب المختار « ص ٤٠ » ولسان الميزان « ج ١ ص ٥٥ » وكتابه في المؤلفات والمختلف الموسوم بتكملة اكمال الكمال ، منه نسخة في خزانة الأوقاف ببغداد .

(٣) هو تقي الدين أبو الحسن علي بن عبدالسكافي بن علي الأنصاري الخزرخي السبكي الشيخ الامام المحدث الحافظ المفسر المقرئ الفقيه الأصولي المتكلم النجوي اللغوي الأدب ، الحكيم المنطقي ... كذا وصفه ابنه تاج الدين السبكي في طبقاته ولد سنة « ٦٨٣ » وتوفي سنة « ٧٥٦ » بالقاهرة وتسمد أطال ابنه ترجمته وجمها ٨٠ صفحة « طبقات السبكي ج ٦ ص ١٤٦ » والنجوم « ج ١٠ ص ٣١٨ » والشذرات « ج ٦ ص ١٨٠ » .

[و ٢٧] بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ^(١)

٢٨٩ - محمد^(٢) بن المؤمل بن نصر أبو بكر الليثي :

من قرية قباب ليث^(٣) بقرب بعقوبا ، سمع من أبي الوقت (أنبأ) أن أبا الوقت أخبره (أنبأ) جمال الاسلام ، ولد ببعقوبا سنة أربعين وخمسمائة وتوفي بها في جمادى الأولى سنة سبع عشرة وستمائة . (وعنه ابن النجار) .

٢٩٠ - محمد^(٤) بن أبي البدر مقبل بن فتيان بن مطر أبو عبدالله بن

المني ابن أخي الفقيه أبي الفتح^(٥) :

حافظ للقرآن ، قرأ بالقراءات على أبي بكر بن الباقلاني بواسط وقصده وسمع ببغداد الأسعد بن بلدرك وتفقه على عمه وسمع من جماعة^(٦) .

(١) جاء في أول الجزء الثاني [و ٢٧] بخط ضعيف متأخر الزمان ما هذا نصه « الجزء الثاني من مختصر تاريخ الحافظ أبي عبدالله الديلمي للحافظ أبي عبدالله الذهبي وبخطه - رحمه الله تعالى - » .

(٢) تاريخ الاسلام « ورقة ٢٤٢ » .

(٣) في المرصد « قباب ليث قرية قريبة من بعقوبا من طريق خراسان » ، وكانت هذه القرية في الثلث الأول من القرن الحادي عشر للهجرة معروفة كما جاء في بعض التواريخ .

(٤) لقبه سيف الدين « النجوم ج ٧ ص ٢٤ » وطبقات ابن رجب « نسخة الأوقاف » ص ٤٤٨ « والشذرات » ج ٥ ص ٢٤٦ « توفي سنة ٦٤٩ » .

(٥) هو شيخ المذهب الحنبلي نصر بن فتيان بن مطر النهرواني ، سيأتي ذكره في الكتاب . كما ذكرنا في « ص ١٤١ » والمضي بفتح الميم وتشديد النون وياء النسب .

(٦) في الإصل « وحدت عنهم وإجازته من سيدنا ومولانا الامام المفترض الطاعة على كافة الانام أمير المؤمنين الناصر لدين الله - خلقه الله ملكه - » .

[صرف النور في آباء من اسمه محمد]

٢٩١ - محمد^(١) بن نصر بن حسن بن عنين أبو المحاسن الدمشقي :

شاعر مجيد كثير القول في المدح والهجاء والغزل ، سافر فيما بين مصر والشام والعراق وما وراء النهر وغزاة وقطعة من بلاد الهند ، ومدح الملوك وأجازوه . أنشدنا لنفسه يهجو ابن مازه^(٢) البخاري :

مال ابن مازة دونه لعفاته خرط القتادة او منال الفرقد^(٣)

مال لزوم الجمع يمنع صرفه في راحة مثل المنادى المفرد

(توفي في ربيع الأول سنة ثلاثين وستمائة وله إحدى وثمانون سنة) .

٢٩٢ - محمد^(٤) بن النفيس بن محمد بن عطاء أبو الفتح بن أبي المعالي :

من بيت معروف ، كان منهم فقهاء ووعاظ وهو صوفي ، سمع من أبي الوقت

(١) مختصر الجزء السابع من « معجم الادباء ص ١٢١ » والتسكلة « ج ٢ ص ١٢٥ » والوفيات « ج ٢ ص ١٣٠ » والمسمى بالحوادث الجامعة « ص ٥١ » والبداية والنهاية « نسخة باريس ١٥١٦ ورقة ٣٥ » وعقد الجان في تاريخ أهل الزمان « نسخة باريس ١٥٤٣ ورقة ٤٨ » والمسجد المسبوك « نسخة المجمع ، ورقة ١٤٨ » والنجوم « ج ٦ ص ٢٨٢ » والشذرات « ج ٥ ص ١٤٠ » وعنين تصغير (عن بتشديد النون) أو عنان على الترقيم .

(٢) هو برهان الدين محمد بن عبد العزيز بن محمد بن عمر بن عبد العزيز بن عمر ، وهذا لقبه مازه ، ترجمه ابن الديلمي في الاصل وتخطاه الذهبي وكان يلقب بصدر جهان ، شيخ الحنفية ببخارى مذهباً وسيادة ، قدم بغداد حاجاً سنة « ٦٠٣ » على هيئة الملوك ، وله ترجمة في الجواهر المضية « ج ٢ ص ٨٤ » والفوائد البية « ص ١٧٧ » وفي حوادث سنة « ٦٠٣ » من التواريخ ولم يذكروا تاريخ وفاته . أمرت بقتله مع جماعة من أهله ومن الملوك ، ترکان شاه والدته علاء الدين محمد خوارزم شاه قبل خروجها من خوارزم في آخر سنة « ٦١٦ » فكان ذلك من أواخر جرائم الدولة الخوارزمية « سيرة جلال الدين منكوبرنى ص ٣٨ - ٩ » .

(٣) الديوان « ص ٢٢١ » وقد طبعه صاحب المعالي العلامة خليل مردم بك .

(٤) لم أجد في نسخة باريس من تاريخ ابن الديلمي ، وله ترجمة في التسكلة « ج ٢ ورقة

٤٥ » والشذرات « ج ٥ ص ١١٧ » .

ولبس منه خرقة التصوف . (أنبأ) محمد بن النفيس (أنا) أبو الوقت . فذكر حديثاً من البخاري . ولد سنة ائمتين وأربعين وخمسمائة . (توفي في ذي القعدة سنة خمس وعشرين [وستمائة]) . [قلت] : ابن النفيس روى لنا عنه الأبرقوهي .

٢٩٣ - محمد بن النفيس بن بقاء الخدي^(١) :

سمع يحيى بن ثابت ، سمع منه بعض أصحابنا . توفي في ذي القعدة سنة تسع عشرة وستمائة .

٢٩٤ - محمد بن نجم بن محمد بن عبد الواحد بن يونس الزبدي :

بلدة^(٢) بين اصبهان وكرمان ، قدم للحج سنة ستين وخمسمائة وفيها توفي وحدث بها . (ثنا) عنه عبدالعزيز ابن الأخضر (أنا) غياث بن محمد العقيلي (أنا) ابن ربيعة^(٣) بحديث ذكره .

٢٩٥ - محمد^(٤) بن نجاح بن سعود اليوسفي^(٥) :

أخو علي^(٦) ويحيى^(٧) ، سمع ابن سكاكش^(٨) وغيره ، سمع منه أبو بكر

(١) في الاصل « الخدي منسوب الى خدمة الخدم بدار الخلافة المعظمة - شيد الله قواعدها بالمرز - » . (٢) في الاصل « من أهل بزد بلدة ... » .

(٣) غير منقوطة في الاصل وهو أبو بكر محمد بن عبدالله اصبهاني المعروف بابن ربيعة ، مستند اصبهان وأحد تجارها وصف بالوثاقة والعقل والفضل والادب . توفي سنة ٤٤٠ دول الاسلام « ج ١ ص ٢٠٠ » والنجوم « ج ٥ ص ٤٦ » والشذرات « ج ٥ ص ٤٦ » وكنا أشرفنا اليه في « ص ١٤٨ » .

(٤) لقبه « قوام الدين » على ما جاء في معجم الالقاب « ج ٤ ص ٣٤٩ » .

(٥) في الاصل وفي معجم الالقاب أن أباه نجاحاً كان مولى السري التري أبي منصور عبدالمك بن يوسف المشهور في تواريخ بغداد .

(٦) له ترجمة في الاصل أهلها الذهبي ، كان من رواة الحديث ، توفي سنة ٥٩٧ « نسخة

الجمع العلمي العراقي ، ورقة ١٧٠ » .

(٧) تخطاه الذهبي كأخيه وكان حري أن لا يذكر أحماءها .

(٨) هو أبو العز أحمد بن عبيدالله بن محمد السلمي المعروف بابن كادش المكبري ذكرنا =

للدارستاني . توفي سنة خمس وسبعين وخمسمائة وله أربع وستون سنة .

٢٩٦ - محمد^(١) بن نسيم بن عبدالله العيشوني أبو عبدالله :

كان أبوه مولى لأبي الفضل ابن عيشون^(٢) ، سمع علي بن العلاف وعلي ابن بيان وغيرهما ، سمع منه أبو المحاسن القرشي [و٢٨] و (ثنا) عنه ابن الأخضر وجماعة وأجاز لنا . تنكس من درج بيته فمات من وقته في جمادى الآخرة سنة أربع وسبعين وخمسمائة .

٢٩٧ - محمد^(٣) بن نزار :

سمع ابن المقرب وأبا علي ابن الرحي^(٤) ، حدث بشيء يسير ، توفي في آخر سنة خمس عشرة وستمائة .

[حرف الواو في آباء من اسم محمد]

٢٩٨ - محمد^(٥) بن وهب بن سلمان بن أحمد بن علي السلمي أبو

المعالي بن أبي القاسم يعرف بابن الزلف الدمشقي : سمع نصر الله المصيصي^(٦)

فيه باختصار في (ص ١٥) ، سمع الحديث وأكثر ورواه وأجاز وقد اختلفت فيه الأقوال ولذلك تناوله لسان الميزان ، توفي سنة ٢٦٠ = « المتنظم ج ١٠ ص ٢٨ » والخطاب في حوادث سنة « ٥٢٦ » ولسان الميزان « ج ١ ص ٢١٨ » والنجوم « ج ٥ ص ٢٥٠ » والشذرات « ج ٤ ص ٧٨ » .

(١) تقدم ذكره في « ص ٦٤ » وراجع النجوم « ج ٥ ص ٨٤ » والشذرات « ج ٥ ص ٢٤٩ » وقد اختلف اسمه فيه إلى « محمد بن عبدنسيم » .

(٢) هو محمد بن محمد بن الحسن المنجم الأديب الناظم ، ترجمه مؤلف الأصل وذكر له انشاداً أنشده سنة « ٤٩٨ » ولم يذكر تاريخ وفاته .

(٣) تاريخ الاسلام « ورقة ٢٢١ » .

(٤) هو أحمد بن محمد بن أحمد ، ستمر ترجمته في موضعها .

(٥) تاريخ الاسلام « ورقة ١٥٦ » والزلف بفتح الزاي وبكسر النون : الغضب بكسر الضاد .

(٦) هو أبو النضر بن محمد بن عبد القوي اللاذقي ثم الدمشقي الفقيه الشافعي المدرس المتكلم الأصولي الأشعري الحديث « ٤٤٨ - ٥٤٢ » روى عن جماعة من الشيوخ منهم نظام

وأبا الدر ياقوت التاجر^(١) وأبا القاسم ابن البن^(٢) . قدم بغداد حاجاً سنة خمس وستائة وأقام بالمدرسة النظامية وحدث بها عن المذكورين وبإجازته من أبي الأسعد^(٣) بن القشيري . (أنا) محمد بن وهب (أنا) نصر الله (أنا) الخطيب . قد ذكر حديثاً . قال لي : ولدت في رجب سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة . وحج وعاد الى دمشق فتوفي في شعبان سنة ست وستائة .

[صرف الزهراء في آباء من اسمه محمد]

٢٩٩ - محمد بن هبة الله بن علي بن زهمويه^(٤) أبو الدلف الكاتب

أخو أبي الحسن^(٥) المحدث :

كان فيه فضل ومعرفة بالشعر وكان كاتب الأمير أبي الحسن عبدالله^(٦) أخي

= الملك الوزير « المنتظم » ج ١٠ ص ١٢٩ و « طبقات السبكي » ج ٤ ص ٣١٩ والشذرات « ج ٤ ص ١٣١ » والمصفي : بالفتح والكسر والتشديد والياء الساكنة وتيل بتخفيف الصادين نسبة الى المصيبة من قرى دمشق .

(١) كان من مشهوري الرواة ، حدث بمصر وبغداد ودمشق وتوفي بها سنة - ٥٤٣ -

« النجوم ج ٥ ص ٢٨٣ » و « الشذرات ج ٤ ص ١٣٦ » .

(٢) هو أبو القاسم الحسين بن الحسن الأسدي الدمشقي الفقيه المحدث توفي سنة « ٥٥١ » وله خمس وثمانون سنة « النجوم ج ٥ ص ٣٢٤ » والشذرات « ج ٤ ص ١٥٨ » .

(٣) هو الذي تقدم ذكره في الترجمة « ٢٥٢ » استطراداً ، كان أسند أهل زمانه بخراسان « ٤٦٠ - ٥٤٨ » أو سنة « ٥٤٦ » كما ذكرنا في « ص ١٣٠ » ذكره السمعاني

في الأنساب في « القشيري » والسبكي في الطبقات « ج ٤ ص ٣٢٢ » .

(٤) يفتح الزاي وسكون الهاء وضم الميم كما في الأنساب وهو اسم لبعض جسدوده ، وبنو زهمويه من البيوت المشهورة بالكتابة والحديث والتصرف ، وتصحف اسمهم في المنتظم « ج ٩ ص ٢٠٤ - ٢٠٥ » الى « زهمونة » .

(٥) هو علي بن هبة الله الزهموي البغدادي « ٤٦٠ - ٥٤٦ » . كان ثرياً وجيهاً متقدماً ومحدثاً بارعاً ، ذكره السمعاني في الأنساب وابن النجار في تاريخه « نسخة باريس

٢١٣١ ورقة ٦٤ » .

(٦) ستمر ترجمته في موضعها من الكتاب .

المستظهر فلما مسك أبو الحسن سنة ثلاث عشرة وخمسة أخذ معه وليف به على حمل وجلد في السجن حتى مات .

٣٠٠ - محمد بن هبة الله بن محمد ابن الصاحب^(١) أبو المعالي :

سمع ابن بدران^(٢) . روى عنه عمر القرشي في معجمه . توفي في جمادى الآخرة سنة احدى وسبعين وخمسة .

٣٠١ - محمد^(٣) بن هبة الله بن عبدالله الفقيه الشافعي

السلامي :

نزىل بغداد عارف بالفقه والخلاف ، شديد الفتوى ، انتفع به جماعة وكان معيداً بالنظامية . توفي في شعبان سنة أربع وسبعين وخمسة .

٣٠٢ - محمد بن هبة الله بن محمد بن أحمد ابن الثقفى أبو منصور

السكري المعدل :

سمع ابن الحصين ، أجاز لنا سنة خمس وثمانين وخمسة وتوفي بعد ذلك .

(١) بنو الصاحب من البيوتات الشهيرة في أواخر الدولة العباسية ، ومضت الإشارة في حاشية « ص ٥٦ » الى هبة الله بن علي بن محمد ابن الصاحب استاذ دار الخلافة ، وكان عميد في عصره . وجاء في الاصل أن ابا المعالي هذا ولد سنة « ٤٨٦ » .

(٢) هو أبو بكر أحمد بن علي بن بدران المقرئ الزاهد المحدث المعروف بجالوه « ٤٢٠ - ٥٠٧ » ضمنه ابن ناصر العياية وخرج له الحميدي مشيخة قرئت عليه وخرج هو نفسه « المنتظم ج ٩ ص ١٧٥ » والكمال في حوادث سنة « ٥٠٧ » ومعرفة القراء « ورقة ١٣٧ » وطبقات القراء للجزري « ج ١ ص ٨٤ » والشذرات « ج ٤ ص ١٦ » .

(٣) الوفيات « ج ٢ ص ٤٥ » وطبقات السبكي « ج ٤ ص ١٩٥ » وتصحف فيها نسبة الى « السلطاني » قال ابن خلكان « والسلامي : بفتح السين المهملة واللام والميم وبعد الالف سين ثانية ، هذه النسبة الى سلسا وهي مدينة من بلاد أذربيجان خرج منها جماعة مشاهير » وجاء في الاصل « من أهل سلسا أحد بلاد أذربيجان » .

٣٠٣ - محمد^(١) بن هبة الله بن يحيى بن حسن أبو العلاء بن أبي جعفر ابن البوقي الواسطي :

تفقه على أبيه وتكلم في المسائل وأفتى وناظر فقهاء بغداد وسمع بها وسمع بواسط أبا علي الحسن بن إبراهيم الفارقي وأبا الكرم نصر الله^(٢) الأزدي والقاضي أبا عبدالله محمد بن علي ابن المغازلي وكان مؤثراً طلب الدنيا وخدمة السلطان ، سمعت منه . ولد سنة تسع عشرة وخمسمائة وتوفي بنواحي الحلة سنة تسعين و [خمسمائة] في رمضان .

٣٠٤ - محمد^(٣) بن هبة الله بن نصر الله بن محمد بن محمد بن محمد بن مخلد الأزدي أبو المفضل بن شيخنا أبي العباس بن أبي الكرم يعرف بابن الجليخت :

أحد عدول واسط ، من بيت حديث وصلاح ، سمع جده نصر الله ، سمع منه جماعة ببغداد سنة خمس وتسعين [وخمسمائة] لما حج وسمعت منه بواسط ولم الشيخ كان . قال لي : ولدت سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة . وتوفي

(١) تاريخ الاسلام « ورقة ٥٥ » والبوقي : بضم الباء وسكون الواو نسبة الى البوق قال عز الدين ابن الاثير في اللباب في تهذيب الانساب « وهو أيضاً نسبة الى عمل البوق نسب اليه جماعة من المتأخرين » . وبنو البوقي من أشهر البيوتات الشافعية بواسط في المقام التصرف ، تقدم ذكر هبة الله والد المترجم في « ص ١٣٣ » استطراداً وستأتي ترجمته في موضعها .

(٢) أشرنا اليه في ذكر أبيه « ص ٣ » وورد ذكره في « ص ٧٩ » قال السمعاني في « الجليختي » بفتح الجيم واللام وسكون الخاء « هذه النسبة الى الجليخت وهو اسم لبعض أجساد المنتسب اليه وهو أبو الكرم نصر الله بن محمد بن محمد بن مخلد ... الأزدي الجليختي من أهل واسط يعرف بابن الجليخت ، من بيت الحديث ... » وقال ابن الجوزي : كان ثقة صالحاً من بيت الحديث وذكر وفاته في سنة ٥٣٦ « المنتظم ج ١٠ ص ١٠١ » والنجوم « ج ٥ ص ٢٧٠ » . وفي الترجمة « ٣٠٤ » سيرة حفيده .

(٣) التكملة « نسخة المجمع ، ورقة ٩ » وتاريخ الاسلام « ورقة ٩٤ » .

في ذي القعدة سنة ست وتسعين وخمسمائة^(١) .
 ٣٠٥ - محمد^(٢) بن هبة الله بن حسن التيمي أبو منصور يعرف بابن
 جرنامز السكوفي :

شيخ صالح يعرف مذهب الزيدية ، سمع ابن غيرة وأحمد بن ناقة ، نزل
 بغداد ، و (ثنا) بشيخه من سماعه . توفي في صفر سنة سبع وستمائة وله ست
 وسبعون سنة .

٣٠٦ - محمد^(٣) بن هبة الله بن كامل بن اسماعيل أبو الفرج بن أبي
 القاسم الوكيل بباب القضاة هو وأبوه :

سمع أبا غالب ابن البناء وبدر بن عبد الله الشيعي وأبا منصور ابن خيرون
 وهبة الله بن عبد الله الواسطي وأجاز له ابن الحسين ، وعمر وحدث بالكثير .
 (أنبأ) قال (أنبأ) بدر الشيعي . فذكر حديثاً . ولد سنة اثنتين وعشرين
 وخمسمائة وتوفي في رجب سنة سبع وستمائة ودفن بمقبرة الشونيزي . (قلت :
 روى عنه العز الحارثي^(٤) والنجيب عبداللطيف^(٥)) .

(١) حدث اختلال في ترتيب نسخة باريس بمد ترجمتين من « محمد بن هبة الله » طواهما الذهبي ،
 وذلك أن القارى يرى في الورقة « ١٥٨ » ما هذا عنوانه « ذكر من اسمه محمد ولم
 تقف على نسبه » فاعتبرنا الأسماء فوجدناها لم تستوف فيها تراجم المحمدين المعروفة
 أنسابهم وأن بقيةها في الورقة « ١٧٠ » وما بعدها الى « ١٨٣ » تأمل ذلك .

(٢) تاريخ الاسلام « ورقة ١٦٦ » وفي نسخة باريس « ابن جوتا » أولاً و« جرنامز » آخرها .

(٣) تاريخ الاسلام « ورقة ١٦٦ » والنجوم « ج ٦ ص ٢٠٦ » والشذرات « ج ٥ ص ٣٠ » .

(٤) هو عز الدين أبو العز عبدالعزير بن عبد المنعم بن علي الحراني المعروف بابن الصيقل
 الحنبلي « ٥٩٤ - ٦٨٦ » كان مسند عصره في الحديث ، انتقل الى مصر وبها مات .

« تاريخ الاسلام » نسخة المتحف البريطاني « ١٥٤٠ » ورقة ٦٢ « والنجوم » ج ٧
 ص ٣٧٣ « وحسن الخاضرة » ج ١ ص ١٦٢ « والشذرات » ج ١ ص ٣٩٦ .

(٥) كتب هذا الاسم بجانب الترجمة « ٣٠٥ » ولكن العطف أوجب الحاقه بالتي بعدها .

٣٠٧ - محمد^(١) بن هبة الله بن عبدالعزيز بن علي بن محمد بن عمر
من ولد سعد بن أبي وقاص - رض - أبو المحاسن بن أبي الفرج بن أبي
حامد البيع :

من باب المراتب ، من البيوت القديمة المياسير ، سمع محمد بن طراد الزينبي
وعنه أبا بكر محمد بن عبدالعزيز وأبا الوقت السجزي وغيرهم وأضر في آخر عمره
(أنبأ) بقراءتي : أخبركم عمك . فذكر حديثاً من طريق أبي عمر الزاهد . قال :
ولدت في ذي الحجة سنة ثلاثين وخمسمائة .

٣٠٨ - محمد^(٢) بن هبة الله بن مكرم بن عبدالله أبو جعفر الصوفي :

من أولاد المشايخ والرواة ، كان برباط شيخ الشيوخ ، سمع أبا الفضل
الأرموي وابن ناصر والمظفر^(٣) بن أردشير . قرأت عليه أخبركم ابن ناصر .
فذكر حديثاً . ولد سنة سبع وثلاثين وخمسمائة ، (وقال ابن النجار : انه ولد في
رمضان سنة ثمان وثلاثين [وخمسمائة] حدث بابل بصحيح البخاري ، روى
عنه ابن خلكان^(٤) .) وتوفي في محرم سنة إحدى وعشرين وستمائة .

(١) التمكلة « ج ٢ ورقة ١٠ » توفي سنة « ٦٢٣ » ودفن بمقبرة باب حرب .

(٢) النجوم « ج ٦ ص ٢٦٠ » والشذرات « ج ٥ ص ٩٦ » والوفيات استطرادا
« ج ١ ص ٣٣٢ » .

(٣) هو الأمير قطب الدين أبو منصور بن أبي منصور العبادي (بتشديد الباء) نسبة
الى قرية كبيرة من قرى مرو وتعرف بسنج العبادي وسنج عباد « ٤٩١ - ٥٤٧ »
كان واعظاً مصنوع العبارة ومحدثاً . اتخذه بنو العباس رسولا بينهم وبين السلجوقية ،
قال السمعي في « العبادي » من الانساب « ولم يكن بموثوق به في دينه » ، وراجع
المنتظم « ج ١٠ ص ١٧٠ » ونصرة الفترة وعصرة الفطرة للمعاد الاصبهاني « نسخة
باريس ٢١٤٥ ورقة ٢٣٩ » ومعجم البلدان في « عباد » و« نشك » والكمال في
حوادث سنة ٥٤٩ وغيرها والوفيات « ج ٢ ص ٢١٦ » ومعجم الاقلام « ج ٤ ص
٣٢٧ » والنجوم « ج ٥ ص ٣٠٣ » وغيرها .

(٤) قال في ترجمة أبي الوقت السجزي « سمعت صحيح البخاري بمدينة اربيل في بعض
شهور سنة عشرين وستمائة على الشيخ الصالح أبي جعفر محمد بن هبة الله بن المكرم =

[حرف الباء في آباء من اسم محمد]

٣٠٩ - محمد^(١) بن يوسف بن علي الغزنوي أبو الفضل الحنفي :

أقلم ببغداد مدة وسمع أبا بكر الأنصاري وأبا سعد البغدادي الاصبهاني والأرموي وجماعة ثم صار الى مصر وحدث بها بالكثير وتوفي في ربيع الأول سنة تسع وتسعين [وخمسمائة] .

٣١٠ - (محمد^(٢)) بن يوسف بن محمد بن عبيدالله أبو عبدالله ابن

المتجب النيسابوري الكاتب :

صاحب الخط المنسوب ، كان مؤدباً صوفياً ببغداد فنشأ له محمد هذا وكتب الخط الفائق قال ابن النجار، سمعت جماعة يفضلونه على ابن البواب في قلم النسخ وكان أديباً فضلاً له معرفة بالنحو وكان ضئيلاً بخطه جداً ، فيه بأو وكبير .

== البغدادي الصوفي بحق سماعه بالندوة النظامية ببغداد من الشيخ أبي الوقت المذكور قال مصطفى جواد : ومن سمع مع ابن خلكان أبو الحسن أحمد بن محمد الهمداني وأبو عبدالله الحسن بن الحسين بن السار الاربلي « معجم الاقاب ج ٤ ص ٥٩ - ٩٩ » .

(١) التذكرة « نسخة الجمع ، ورقة ٣٩ » ومعجم الاقاب « ج ٥ ترجمة ١٨١١ » لقبه فيه « مناج الدين » وتقدر فيه تاريخ وفاته الى « ٥٦٩ » والجواهر المضية « ج ٢ ص ١٤٧ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٢٢ » وطبقات القراء للجزري « ج ٢ ص ٢٨٦ » والنجوم « ج ٦ ص ١٨٤ » وحسن المحاضرة « ج ١ ص ١٩٧ » والشذرات « ج ٤ ص ٣٤٣ » والفوائد البهية « ص ٢٠٤ » وله ذكر في التبراس في تاريخ خلفاء بني العباس « لابن دحية السكي « ص ١٠٨ » .

(٢) التذكرة « ج ١ ورقة ٤٢ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٦٩ » وهذه الترجمة منقولة من تاريخ ابن النجار كما صرح المختصر في أنماها وقد جعلها في الورقة ٢٦ ، كأن ابن الديلمي لم يترجم صاحبها والصحيح أنه ترجمه كما ترى فيما نقلناه من النسخة الباريسية « ٥٩٢١ ورقة ١٧٤ » قال :

كتب إلي مرة رقعة بخطه في حاجة سألنيها ثم أرسل يطلب الورقة فأمنتت من ردها فألح علي كثيراً وردد الرسول مراراً حتى أضجرني فرددتها عليه . توفي شاباً في ذي الحجة سنة ثمان وستائة .

٣١١ - محمد^(١) بن يحيى بن محمد بن مواهب بن اسرائيل أبو الفتح البرداني :

سمع أبا غالب محمد بن عبدالواحد [القزاز]^(٢) وأبا علي ابن نبهان وأبا علي

« محمد بن يوسف بن عبيدالله النيسابوري الأصل البغدادي المولد والدار أبو عبدالله الكاتب يعرف بابن المنتجب : كان أبوه مؤدباً وصوفياً يرباط درب زاخى ومحمد هذا كان يكتب خطاً جيداً في غاية الجودة والحسن وقد قرأ شيئاً من الأدب على أبي محمد الحسن بن علي بن عبيدة السكرخي وغيره وكان يورق للناس وتعلق في آخر عمره بخدمة بالبدرية المعمورة وعلم بها الخط ، توفي يوم الجمعة تاسع عشري ذي الحجة سنة ثمان وستائة وصلى عليه عصر اليوم المذكور ودفن بمشهد الامام موسى بن جعفر . »

(١) تقدم ذكره في ص ٨٦ ولقبه توام الدين « مجمع الاقناب ج ٤ ص ٣٤٩ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٢ » . وله رواية رسالة « الانتصار » لابي الوفاء بن عقيل الحنظلي « صلة الخلف بموصول السلف » ل محمد بن محمد بن سليمان المغربي « نسخة باريس ٤٤٧٠ ورقة ٧٦ » والبرداني : بالتحريك نسبة الى البردان قرية كانت فوق بغداد من نواحي الخالص بينها وبين بغداد قرية بلشكر .

(٢) قال السمعاني في الانساب « القزاز ... هذه النسبة الى بيع القز ٤٦ ولا يزال القز والقزاز معروفين بالعراق لهذا الابرسم ومن يحترف به ، وقد ذكر السمعاني أبا غالب محمد بن عبدالواحد الشيباني القزاز وابنه أبا منصور عبدالرحمن قل « يعرف بابن زريق محدث مشهور حدثونا عنه وبيتهم معروف بالحرم الطاهري غربي بغداد » وكان عازفاً بالقراءات « ٤٣٠ - ٥٠٧ أو ٥٠٨ » (المتظلم ج ٩ ص ١٧٩) ومعرفة القراء « ورقة ١٢٧ » وطبقات الجزري « ج ٢ ص ١٩٢ »

ابن المهدي^(١) ومحمد بن عبد الباقي الدوري وبعض المحدثين يتهمون به بالتحديث بما لم يسمعه ولم أقف له على ما ينافي الصحة . سمعنا منه وسمع منه عمر القرشي وأصحابنا بعده . (أنا) البرداني (أنا) أبو غالب القزاز . ولد سنة تسع وتسعين وأربعمائة وتوفي في جمادى الأولى سنة ثلاث [٢٩٠] وثمانين وخمسمائة .

٣١٢ - محمد^(٢) بن يحيى بن علي الهمداني البغدادي المؤدب أبو الحسن :

سمع زاهر بن طاهر وثابت بن منصور السكيلي^(٣) ، سمع منه جماعة . توفي سنة إحدى أو اثنتين وتسعين وخمسمائة .

٣١٣ - محمد^(٤) بن يحيى بن المظفر بن علي بن نعيم أبو بكر ابن

شيخنا أبي زكريا ، يعرف بابن الحبير :

تفقه على مذهب أحمد وتكلم في الخلاف وناظر ثم انتقل الى مذهب الشافعي

(١) كذا بخط الذهبي وفي الأصل الباري ، والذي نعلمه من رجال هذا العصر من بني المهدي مكى بأبي علي ومسمى محمد بن محمد إنما هو محمد بن عبد العزيز أحد الشهود المداين والرواة الثقات وذوي السيرة الحسنة « ٤٣٢ - ٥١٥ » (تاريخ البنداري ، ورقة ٦١ والمنتظم ج ٩ ص ٢٣٠ والنجوم ج ٥ ص ٢٢٢) ، والشذرات « ج ٤ ص ٤٨ » وأبوه مترجم في تاريخ الخطيب « ج ٢ ص ٣٥٤ » .

(٢) تاريخ الاسلام « ورقة ٦٨ » .

(٣) نسبة الى « السكيل » وجاءت في الشعر « السكال » وفي لغة « الجليل » قرية من قرى بغداد على دجلة تحت زبرجان ، وكالت أبو العز ثابت محدثنا حنبلياً ثقة وعمر الأخلاق وقف مكتبته قبل موته . توفي سنة « ٥٢٨ » أو سنة « ٥٢٩ » (المنتظم ج ١٠ ص ٢) ، وطبقات ابن رجب « نسخة الأوقف » ص ١٢٦ ، والشذرات « ج ٤ ص ٩٣ » .

(٤) التكتلة « ج ٢ ورقة ٢٨٧ » ومعجم الألقاب « ج ٤ ص ١٢٧ » ولقبه عماد الدين وطبقات الاسنوي ، نسخة المتحفة البريطانية « ٣٠٣٧ ورقة ٥٧ » وطبقات السبكي « ج ٥ ص ٤٤ » وطبقات ابن رجب في ترجمة أبيه « ص ٣٣٦ » والبداية والنهاية « نسخة باريس ، ورقة ٤٩ » والشذرات « ج ٥ ص ٢٠٥ » والحبير مصنف الحبير ، توفي سنة « ٦٣٩ » وله ذكر في الجامع « ص ٢١٩ » والحوادث « ص ٣ » .

ودرس بالاصفهبذبة وسمع من شهدة وأبي الفتح بن النبي . ولد سنة تسع وخمسين وخمسمائة .

٣١٤ - محمد^(١) بن يحيى بن علي بن الفضل بن هبة الله أبو عبد الله ابن شيخنا أبي القاسم بن فضلان :

الفقيه ابن الفقيه الشافعي ، تفقه وناظر ورحل الى خراسان وناظر علماءها ، ودرس بالنظامية ونُحرج به جماعة ثم ولي قضاء القضاة سنة تسع عشرة وستمائة وسمع جماعة من أصحاب ابن بيان وأبي طالب الزيني . ولد سنة ثمان وستين وخمسمائة .

٣١٥ - محمد^(٢) بن يونس بن محمد بن منعة أبو حامد الفقيه الشافعي الموصلية :

تفقه على أبيه وقدم بغداد فسمع بها الحديث ثم عاد الى بلده وولي قضاءها ثم قدم بغداد رسولا وكان عارفاً بالأصول والمذهب والجدل وانتفع به خلق . ولد سنة خمس وثلاثين وخمسمائة وتوفي بالموصل سنة ثمان وستمائة في جمادى الآخرة .

(١) معجم الالقاب « ج ٥ ترجمة ٨٦٤ » ولقبه يحيى الدين « المسمى بالحوادث الجامعة » ص ٦٣ وغيرها مثل ٤٧ ٢٥ ٥٥ « وطبقات السبكي » ج ٥ ص ٤٤ « وخلاصة الذهب المسبوك » ص ٢٠٩ « والبداية والنهاية » نسخة باريس ، ورقة ١٠ ٣٧ « والمسجد المسبوك » نسخة المجمع ، ورقة ١٤٩ « والشذرات » ج ٥ ص ١٤٦ . توفي سنة « ٦٣١ » ببغداد .

(٢) الكامل في حوادث سنة « ٦٠٨ » ومرآة الزمان « ج ٨ ص ٣٦٥ » والتكلمة « ج ١ ورقة ٣٨ » وذيل الروضتين « ص ٨٠ » والوفيات « ج ٢ ص ٥٠ » ومعجم الالقاب « ج ٤ ص ١٢٧ » ولقبه عماد الدين ، وتاريخ الاسلام « ورقة ١٧٠ » وطبقات السبكي « ج ٥ ص ٤٥ » وطبقات ابن قاضي شعبة « نسخة باريس ٢١٠٢ ورقة ٥٩ » والشذرات « ج ٥ ص ٣٤ » وفي « الوجيز » من كشف الظنون .

[السكني في آباء من اسمه محمد]

٣١٦ - محمد^(١) بن أبي بكر بن محمد بن أبي نصر التميمي أبو عبدالله القيرواني^(٢) المقرئ :

كان عارفاً بالأصول ، قرأ بمصر القرآن على أبي العباس^(٣) ابن نفيس في سنة أربع وأربعين وسمع بها من أبي عبدالله القاضي وقدم بغداد وأقرأ بها القراءات وحدث ، أخذ عنه أبو الكرم الشهرزوري وغيره ، وتوفي يوم عرفة سنة اثنتي عشرة وخمسة ودفن عند أبي الحسن الأشعري^(٤) بالجانب الغربي .

٣١٧ - محمد بن أبي الفرج بن أبي منصور أبو البقاء الذهبي :

سمع ابن الحصين وروى عنه عمر القرشي .

٣١٨ - محمد^(٥) بن أبي غالب بن أحمد بن مرزوق الباقداري^(٦) أبو بكر :

وباقدار من نواحي نهر باب ، كان ضريباً ، قدم بغداد في صباه وسكنها

(١) طبقات الجزري « ج ٢ ص ١٠٥ » ولم يذكر تاريخ وفاته .

(٢) منسوب الى القيروان من مدن شمالي المريقية .

(٣) هو أبو العباس أحمد بن سعيد بن أحمد الطرابلسي الاصل ثم المصري ، كان اماماً مقرئاً محدثاً ثقة ، انتهى اليه علو الاسناد وتوفي سنة « ٥٥٣ » وقيل سنة « ٥٤٥ » (المشبه ص ٤٨٦) و (طبقات الجزري ج ١ ص ٥٦) وحسن المحاضرة « ج ١ ص ٢١١ » .

(٤) في الاصل « عند أبي الحسن الأشعري بمسرة الروايا » وكانت هذه المسرة عند سوق المارستان المضدي على ما ورد في حوادث سنة « ٤٥٠ » من مرآة الزمان ، أي فوق رأس جسر القطار الجديد من الجانب الغربي ، أما القبر الذي في خان باب السيف المكتوب عليه انه قبر أبي الحسن الأشعري فليس له على التحقيق .

(٥) تقدم ذكره استطراداً في « ص ٥٧ » وترجمة ابنه محمد في « ص ١٢٥ » ولم يترجمه الصفي في نكت الحميان .

(٦) كذا بخط الذهبي وكنا أشرنا في « ص ٥٧ ، ١٢٥ » الى أنه « الباقداري » كما في نسخة باريس نسبة الى « باقدرا » بفتح القاف وسكون الدال ، قرية من قرى =

وقرأ بها على جماعة وسمع الحديث من خلق منهم أبو محمد سبط الخياط والفضل ابن سهل الاسفراييني^(١) وابن ناصر وابن الزاغوني والناس بعدهم ، وانتهى اليه حفظ الحديث ومعرفة رجاله وعليه كان المعتمد فيه . قال أبو الفتوح بن الحصري هو آخر من بقي من حفاظ الحديث الأئمة ، سمعت غير واحد من شيوخنا يذكر أبا بكر الباقداري ويصفه بالحفظ ومعرفة الرجال والمتون والانتقان مع كونه كان ضرباً مقصوداً إلا أنه كان حفظة حسن الفهم بلغني أن أبا الفضل بن ابن ناصر كان يراجع الباقداري في أشياء ويرجع الى قوله فيها ، (وقال الحافظ عبدالمعظم وذكر ابنه : كان والده أحد حفاظ بغداد المشهورين بمعرفة الرجال والتقدم مع ضرره) . سمع منه علي بن أحمد الزيدي وابراهيم الشعار وعمر ابن علي القرشي ونصر بن الحصري وجماعة . قرأت على عبدالله بن عمر الوكيل : أخبركم الحافظ أبو بكر سنة ست وستين (أنا) ابن الزاغوني وسعيد بن البناء ومحمد بن أحمد الهاشمي ، قالوا (أنا) أبو نصر الزيني . فذكر حديثاً من البعث : أن النبي توفيت بنته زينب فخرج بجنازتها فرأيناه كئيباً (الحديث) . توفي في ذي الحجة سنة خمس وسبعين وخمسمائة .

= بغداد من نواحي طريق خراسان « أي لواء دبالى » كما في المرصد ، الا أن قول ابن الدبيني كما في النسخة البياريسية « وابتدرا المنسوب اليها من نهر باب » يحملنا على ان تنسبه الى « نهر تاب » بالنون وهو قرب أوانا من نواحي دجيل فهو « باقداري » لا « باقدراي » كما جاء في نسخة باريس ، فنقل الذهبي - رح - هو الصحيح في الكل الا أنه لم ينقط نون « تاب » فأرغمنا في الوم وبعثنا على توهيمه . ويؤيده ما في ترجمة ابنه محمد في التكملة « نسخة الجمع ، ورقة ٩٦ » وقد تقدمت في « ص ١٢٥ » .

(١) نسبة الى « أسفرايين » بالفتح ثم السكون وفتح الفاء وراءه وألف وياه مكسورة وياه أخرى ساكنة ونون : بليدة حصينة من نواحي نيسابور . وأبو المعالي الاسفراييني هذا كان يلقب بالأثير الحلبي كان واعظاً ورسولاً ومحدثاً يقول الشعر ويرى بالتزوير في الحديث « ٤٦١ - ٥٤٨ » نسب اليه ابن الجوزي الكذب وابن النجار التزوير « المنتظم ج ١٠ ص ١٥٥ » وتاريخ ابن النجار « ورقة ١٤٠ » والاستفاد « ورقة ٦٤ » .

٣١٩- محمد^(١) بن أبي علي بن أبي نصر أبو عبد الله الفقيه الشافعي النوقاني :

تفقه بنيسابور على أبي سعد محمد بن يحيى وبرع في فنه وناظره ، قدم بغداد وتردد إليه جماعة من المتفقهة وانتفعوا به ، وكان عنده طلب لتدريس النظامية فأنشأت والده^(٢) الامام الناصر لدين الله مدرسة^(٣) للشافعية ، وخلع عليه وجعل مدرستها . توفي سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة .

٣٢٠- محمد^(٤) بن أبي المظفر بن محمد بن أبي عمارة أبو بكر

البرزاز الأزجي :

سمع اسماعيل بن السمرقندي وغيره ، سمع منه جماعة وأجاز لي . توفي سنة أربع وتسعين وخمسمائة في ذي الحجة .

٣٢١- محمد^(٥) بن أبي محمد بن أبي المعالي أبو شجاع بن المقرئ :

شيخ صالح ، لقن جماعة كثيرة وأبناءهم وبعضهم لقن أبناء أبنائهم . وكان أماراً بالمعروف وينهى عن المنكر مشتغلاً بالخير ، أقرأ أكثر من ستين سنة . قرأ على سبط الخياط وأبي الكرم الشهرزوري وسمع منها ومن أبي الحسن

(١) الكامل في حوادث سنة « ٥٩٢ » وذيل الروضتين « ص ١٠ » وتمتلكه اكمل السكال لجمال الدين محمد بن الصابوني « نسخة الأوقاف » ورقة ١٢١ « وجمع الألقاب » ج ٤ ص ٢٦٥ « ولم يذكر ذاته ، وتاريخ الاسلام » ورقة ٦٨ « وطبقات السبكي » ج ٤ ص ١٩٨ « والبداية والنهاية » ج ١٣ ص ١٣٤ « والنوقاني منسوب الى نوقت بفتح النون وضمها احدى قصبي طوس بخراسان .

(٢) هي السيدة المعظمة زمرد خاتون صاحبة القبة المعروفة بقبة الست زبيدة بجوار قبر معروف الكرخي ، ستأتي ترجمتها في الكتاب مع النساء .

(٣) في الأصل « مدرسة مجاورة لتربتها الشريفة بالجانب الغربي » .

(٤) تاريخ الاسلام « ورقة ٧٦ » .

(٥) التكملة « نسخة الجمع » ورقة ١٥ « والجامع المختصر » ج ٩ ص ٥٧ « وتاريخ الاسلام » ورقة ١٠٧ « ومعرفة القراء الكبار » ورقة ١٧١ « وطبقات الجزري » ج ٢ ص ٢٥٩ « والشذرات » ج ٤ ص ٣٣٣ .

ابن عبدالسلام^(١) وأبي القاسم ابن الصباغ وأبي الفتح ابن البيضاوي^(٢) وجماعة وحدث بالكثير ، قرأنا عليه بالقراءات وسمعنا منه ونعم الشيخ كان . (أنبأ) قراءة (أنا) ابن البيضاوي . فذكر حديثاً . توفي في ربيع الآخر سنة سبع وتسعين وخمسمائة ودفن بصفة بشر الحافي . (قلت : روى عنه ابن خليل وابن عبدالدائم المقدسي وعبداللطيف الحراني وذكر ابن النجار أنه لقن خلقاً لا يحصون وأنه كان عالماً بالقراءات [قال] وكان يأكل من كسب يده ولا يأخذ من أحد شيئاً وحملت جنازته علي الرؤوس وما رأينا جمعاً أكبر منه وكان مستجاب الدعوة وقوراً مهيباً قرأ بكتب كثيرة . ثم روى عنه ابن النجار أحاديث وطول ترجمته وقال : ما رأيت جمعاً أكثر من جمع جنازته) .

٣٢٢- محمد^(٣) بن أبي طاهر بن زهير الآجري^(٤) أبو عبدالله الحرابي :

سمع عبدالله^(٥) بن أحمد ابن يوسف (أنبأ) قراءة عليه . فذكر حديثاً . توفي

(١) هو علي بن هبة الله بن عبدالسلام البغدادي الكاتب المحدث الكبير « ٤٠٢-٥٣٩ » من بيت عبدالسلام ذوي الرئاسة والتقدم « المنتظم ج ١٠ ص ١١٥ » وتاريخ ابن النجار « ورقة ٦١ » والشذرات « ج ٤ ص ١٢٢ » وجاء في النجوم « ج ٥ ص ٢٧٦ » أنه مسند الأندلس وهماً فلم ينتبه له المصححون .

(٢) نسبة الى البيضا . (ضد السوداء) وهي مدينة بفارس نسب اليها بيت البيضاوي من البيوتات الشهيرة ببغداد ، وهذا البيضاوي هو عبدالله بن محمد بن محمد ، ذكر السمعاني جده في الأنساب وقال « جد شيخنا أبي الفتح عبدالله بن محمد ابن البيضاوي » . كان شاهداً معدلاً ثم حاكماً أي قاضياً ، وهو من أهل الحديث ، توفي سنة ٥٣٧ « المنتظم ج ١٠ ص ١١٥ » والنجوم « ج ٥ ص ٢٧٣ » والشذرات « ج ٤ ص ١١٥ » .

(٣) التكنة « نسخة الجمع ، ورقة ٢٢ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٠٦ » ولم يضبط المنري « زهير » مع ولوعه بالضبط .

(٤) قال ابن خلكان في الوفيات « ج ٢ ص ٦٣ » في شرح نسبة الآجري « بفتح الضمة المدودة وضم الجيم وتشديد الراء هذه النسبة الى الآجر » ثم ذكر أن قرية من قرى بغداد تسمى « آجر » فتصح النسبة اليها وجاء في المراد « آجر : باسم الذي يبنى به اسم جنس الآجرة ينسب اليه درب الآجر محلة من محال نهر طابق ببغداد ينسب اليه أبو بكر [محمد بن الحسين] الآجري ، وخربرت . وينهر المعلى درب الآجر بالجمهورية حاصر آله . (٥) من البيت اليوسفي المشهور بالحديث « ٤٠٢ - ٥٣٣ » جاور =

في ذي القعدة سنة سبع وتسعين وخمسمائة .

٣٢٣ - محمد^(١) بن أبي الحسن بن أبي نصر المقرئ أبو الفضل

الضريير يعرف بالخطيب :

قرأ القراءات على سعد الله بن الدجاجي وعلي بن عساكر البطائحي وسمع
من ابن البطي وأقرأ الناس . (أنبأ) قراءة (أنا) سعد الله بن نصر (أنا) أبو
منصور الخياط : توفي في المحرم سنة عشرين وستمائة .

٣٢٤ - محمد^(٢) بن أبي المعالي بن محمد بن غريب أبو جعفر البغدادي

المقرئ بترب الخلفاء :

سمع ابن البطي و [روى] عنه ابن النجار وقال : صدوق توفي في ربيع
الأول سنة عشرين وستمائة .

٣٢٥ - محمد بن أبي نصر الـكتاني^(٣) أبو بكر المقرئ الخياط يعرف

بابن البصري :

(أنبأ) قراءة عليه (أنا) محمد بن نسيم (أنا) العلاف . فذكر حديثاً .
توفي سنة خمس عشرة وستمائة .

== بمكة ووصف بالخبر والصلاح واستمر ترجمة ابنه أحمد « المنتظم ج ١٠ ص ٨٠ » .

(١) لم يذكره الصفدي في نكت المعانيث . « تاريخ الاسلام » ورقة ٢٦٥ « و « معرفة
القراء الكبار » ورقة ١٨٦ « و « طبقات الجزري ج ٢ ص ١٢٧ » .

(٢) « تاريخ الاسلام » ٢٦٥ .

(٣) لم ينقطع الذهبي التاء فاعتمدنا على نسخة الأصل الباريسية للتأنيث « الـكتاني » .
ولم يذكره الجزري في طبقاته كما لم يذكره جماعة غيره .

٣٢٦ - محمد^(١) بن أبي الفرج بن معالي الموصلي أبو المعالي :

قرأ على يحيى^(٢) بن سعدون القرطبي وسمع من أبي الفضل الطوسي وقدم بغداد سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة ، وتفقه في مذهب الشافعي [و ٣٠] وقرأ الأدب على أبي البركات عبدالرحمن^(٣) بن محمد الأنباري وأعاد بالمدرسة النظامية وأقرأ القرآن بالقراءات وحدث . مولده سنة تسع وثلاثين وخمسمائة . (قلت : عليه قرأ الشيخ عبدالصمد^(٤) بن أبي الجيوش وأبو الفرج بن الفويره^(٥) المـكـبـر) وتوفي سنة احدى وعشرين وستمائة .

(١) معجم الاقناب « ج ٤ ص ٢٦٥ » ومعرفة القراء الكبار « ورقة ١٨٧ » وطبقات السبكي « ج ٥ ص ٤٦ » والبداية والنهاية « نسخة باريس ، ورقة ١٤ » وطبقات الجزري « ج ٢ ص ٢٢٨ » وعقد الجمان في تاريخ أهل الزمان « نسخة باريس ، ورقة ٣ » والنجوم « ج ٦ ص ٢٥٩ » والشذرات « ج ٥ ص ٩٦ » .

(٢) ستم ترجمته في موضعها من الكتاب .

(٣) هو محمد الدين أبو الخير عبدالصمد بن أحمد بن عبدالقادر بن أبي الجيش البغدادي القطفني الحنبلي المقرئ الخطيب الخازن المحدث المتصوف المتوفى سنة ٦٧٦ « وله ثلاث وثمانون سنة . قيل أنشأ خطباً في سبع مجلدات سماها « صنوف الضيوف في الخطب المرتبة على الحروف » وله ترجمة في المسمى بالحوادث الجامعة « ٤ ، ٢٧٤ ، ٣٩٦ » ومعرفة القراء الكبار « ورقة ٢٠٩ » ودول الاسلام « ج ٢ ص ١٣٧ » والوافي بالوفيات « نسخة باريس ٢٠٦٦ ورقة ٢٠٥ » ومنتخب المختار « ص ٩٥ » وطبقات الحنابلة لابن رجب « نسخة الاوقاف ص ٤٧٣ » وطبقات الجزري « ج ١ ص ٣٨٧ » وبنية الوعاة « ص ٣٠٦ » وقد وقع فيه العطفني خطأ بدل « القطفني » والشذرات « ج ٥ ص ٣٥٣ » .

(٤) الفويره تصغير الفارم من الفرامة وهي المهارة والنشاط وابن الفويره هو كمال الدين أبو الفرج عبدالرحمن بن عبداللطيف البغدادي الحنبلي البزاز المحدث المقرئ المتفرد باسناد زمانه المعروف بابن وريدة ، كات شيخ الحديث بالمدرسة المستنصرية وتوفي سنة ٦٩٧ « وله ثمان وتسعون سنة وأشهر ، ترجمته في معجم الاقناب « ج ٥ ترجمة ٣٩٣ » ومعرفة القراء الكبار « نسخة باريس ، ورقة ٢١٧ » ودول الاسلام « ج ٢ ص ١٥٥ » وتاريخ الاسلام « نسخة المتحفه البريطانية ، ١٥٤٠ ورقة ١٩٦ » والوافي بالوفيات « نسخة باريس ، ورقة ١٤٥ » ومنتخب المختار « ص ٨٣ » =

٣٢٧ - محمد^(١) بن أبي البركات بن أبي السعادات :

صالح خير (أنبأ) قال (أنا) ابن البطي سماعاً (أنا) ابن خيرون كتابة .

٣٢٨ - محمد بن أبي الوفاء بن أحمد بن أبي طاهر العدوي أبو

عبدالله النحوي يعرف بابن القبيص^(٢) الموصلي :

قرأ بالقراءات على جماعة وقرأ النحو على أبي الحرم مكي بن ريان الماكيني
وقرأ على القاضي أبي الفتح نصر الله بن علي ابن السكيال الواسطي وتفقه على
أبي القاسم يحيى بن فضالان ، كتبت عنه لفضله ودينه .

[ذكر من اسم محمد ولم يوقف على اسم أبيه]

٣٢٩ - محمد^(٣) البلخي الزاهد نزيل بغداد :

كان يأوي الى الخرابه بالجانب الغربي عند المقابر ، ويهرب من الناس وان
قصده أحد رجه بالأجر وكان يتنقل في الأمكنة لئلا يعرفه الناس ، وما كان

== طبقات الجزري « ج ١ ص ٣٧٢ » والشذرات « ج ٥ ص ٤٣٨ » قال الصفدي
« وريدة . بفتح الواو وتشديد الزاء المكسورة وسكون الياء آخر الحروف وبعدها
دال مهملة » وقال الذهبي « كنت أتجسر على الرحلة اليه وما أتجسر خوفاً من الوالد فانه
كان بمنعني » .

(١) التذكرة « ج ٢ ورقة ٩٩ » . توفي سنة « ٦٢٨ » .

(٢) في نسخة باريس « ابن القبيص » ولم ينقطع الذهبي الباء .

(٣) مرآة الزمان « ج ٨ ص ٢٧٠ » والتذكرة « نسخة الجمع ، ورقة ١٤ » والجامع

المختصر « ج ٩ ص ٥٤ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٠٧ » وهو غير محمد بن محمد

البلخي الحنفي الزاهد المعاصر له « الجواهر المضية ج ٢ ص ١١٨ » . وقد نقل الذهبي

هذه الترجمة من تاريخ ابن النجار ظناً أنها مستدركة على ابن الديلمي مع أن هذا ذكرها

في باب « من اسمه محمد ولم تقف على نسبه » قال فيه - كما في النسخة الباريسية - :

« محمد البلخي أحد الزهاد وأصحاب العزلة والانفراد ، كان لا يخالط =

يفهم بالعربية شيئاً ، وكان الخليفة الناصر يقصده زائراً ولا يكلمه ودفع إليه
مهراراً ذهباً فلم يقبله ، وما كان أحد يعلم من أين يأكل وكان كثير العبادة
شديد الرياضة وله كرامات ظاهرة ، كذا قال ابن النجار . قال : توفي بمسجد
قطفتا في رابع المحرم سنة سبع وتسعين وخمسة وبه مرض ، وجزه وكلاه أم
الخليفة [زمرد خاؤن] وأخذت هي الدراعة التي كان يلبسها للتبرك ، وكان قد
ناطح الثمانين ولم أره وقد زرت قبره مهراراً .

[ذكر من اسمه أصم وأول اسم أبيه ألف]

٣٣٠ - أحمد^(١) بن أحمد بن عبدالعزيز بن أبي يعلى الشيرازي ثم
البغدادي أبو جعفر بن أبي نصر ابن القاص^(٢) الصوفي :

سكن قطفتا وكان مقرئاً صاحب عبادة ورياضة . قرأ بالقراءات على أحمد

= الناس ولا يأوي الى أحد ويسكن الخراب مثل جامع برانا والمواقع الخالية
وإذا قصده إنسان تباعد منه ، وإذا تبعه رماه بالأحجار حتى يعود عنه ،
لبث على ذلك زماناً لا يعلم من أين قوته الى أن كبر وعجز فسكن يدخل
بمسجد بقطفتا المحلة المجاورة لقبر معروف السكرخي فيكون فيه في بعض
الأيام من غير أن يشعر به أحد حتى مرض بهذا الموضع ، وتوفي وعرف
بموته فتبادر الناس إليه ، والى الصلاة عليه فعبنا وجماعة من أصحابنا الى
الموضع المذكور . وتولى تجهيزه وتكفينه وكيل الجهة الشريفة الرحيمة
[زمرد خاؤن] والدة سيدنا ومولانا الامام المفترض الطاعة على سائر الأنام
الناصر لدين الله أمير المؤمنين وخدمها ، وذلك في يوم الأحد الرابع من
محرم سنة سبع وتسعين وخمسة ، وصلينا عليه ظاهر المحلة عصر اليوم المذكور
ودفن بمقبرة معروف والحلق كثير . « نسخة باريس ، ورقة ١٥٨ » .

(١) معرفة القراء الكبار « ورقة ١٦٣ » وطبقات الجزري « ج ١ ص ٣٨ » .

(٢) قال السمعاني في الأنساب « القاص ... هذه النسبة الى القاص والموعظة » .

ابن علي بن بدران الحلواني أبي بكر المعروف بخالوه والمبارك بن الحسين القسال ، وسمع أبا محمد بن الآبنوسي^(١) وأبا القاسم ابن بيان وأبا علي ابن نهبان وابن ملته وحدث عنهم وأقرأ بالقراءات ، سمع منه عمر القرشي وجماعة وأثنوا عليه . ولد سنة ست وتسعين وأربعمائة وتوفي في صفر سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة .

٣٣١ - أحمد بن أحمد بن علي بن يسدان^(٢) النهرواني أبو منصور

المؤدب المعروف بابن بهدل :

سمع أبا سعد بن الطيوري وابن كادش ، سمع منه عمر القرشي وأبو القاسم ابن البندنجي وجماعة . ولد في رجب سنة أربع وتسعين وأربعمائة وتوفي في رمضان سنة أربع وسبعين وخمسمائة .

٣٣٢ - أحمد بن أحمد بن محمد بن علي بن حمدي^(٣) أبو المظفر المقرئ :

أحد الشهود هو وأبوه ، وكان من القراء المجودين . قرأ على سبط الخياط بالقراءات الكثيرة وأم بعده بمسجد ابن جرادة^(٤) وكان الناس يقصدونه

(١) نسبة الى « الآبنوس » قال الفيوي في المصباح المنير « والآبنوس : يضم الباء خشب معروف وهو معرب ويحلب من الهند واسمه بالمرية سأسم بهمزة وزان جعفر والأبنس بحذف الواو افة له » . ولا يزال الآبنوس معروفاً بالعراق . والآبنوسي هذا هو أبو محمد عبدالله بن علي الوكيل البغدادي ، كان وكيلاً « حامياً » ومحدثاً ثقة ، روى عن الخطيب تاريخ بغداد « ٤٢٨ - ٥٠٥ » وهو من بيت مشهور « الستفاد » نسخة الجميع ، ورقة ٤٣ « والشذرات » ج ٤ ص ١٠ .

(٢) كذا في نسخة الأصل البارسية ولم ينقط الذهبي الباء . وبهدل الآتية : بفتح الباء وسكون الهاء يخط الذهبي .

(٣) قال المنذري في ترجمة اسماعيل بن سعد الله ابن حمدي « حمدي : بفتح الحاء المهملة وسكون الميم وكسر الدال المهملة وآخره ياء آخر الحروف » .

(٤) هو أبو عبدالله محمد بن أحمد بن الحسن ابن جرادة البيع ترجمه مؤلف الأصل - أعني ابن الديلمي - وزكره الذهبي ، ذكر ابن الديلمي أن أصله من عكبرا وكان يسكن باب =

ويسمعون قراءته في التراويح وغيرها ، سمع أبا سعد بن الطيوري وابن الحصين
وزاهر بن طاهر الشحامي وابن كادش وخلقا كثيراً وسمع منه الناس زماناً . أجاز
لي وقد رأيت . ولد سنة عشر وخمسمائة وتوفي في جمادى الأولى سنة ست
وسبعين وخمسمائة .

٣٣٣ - أحمد^(١) بن أحمد بن محمد بن ينال الصوفي أبو العباس بن أبي

منصور الترك الاصبهاني :

سمع أبا مطيع محمد^(٢) بن عبدالواحد وعبدالرحمن بن حميد الدوني^(٣) وقدم
بغداد في صباه وسمع من أبي طاهر عبدالرحمن^(٤) بن أحمد ابن يوسف وغيره
وحدث ببلده وسمع منه الحافظ أبو القاسم الدمشقي ثم قدم بغداد حاجاً في سنة
ست وخمسين وحدث بها وكتب إلى بالاجازة من اصبهان . توفي في شعبان
سنة خمس وثمانين وخمسمائة . (الترك قال ابن النجار : كان شيخ الصوفية فيها
وكان ديناً متواضعاً ، سمع ببغداد أبا علي ابن نهبان وعمراً دهرأ ، خرج له
الحافظ أبو موسى) .

المراتب بشرقي بغداد وكان سريعاً ثرياً ، أنر آثاراً حسنة وبنى مساجد ووقف عليها
وقولاً جيدة وبر كثيراً وتصدق كثيراً « ٣٩٥ - ٤٧٦ » (نسخة باريس ، ورقة ٢)
والمنتظم « ج ٩ ص ٩ » وتاريخ الاسلام « نسخة المتحف البريطاني ٥٠١٥٠ ورقة
١٥٣ » ، ونسب من الدين بن الأثير المسجد الى ابنه أبي نصر المتوفى سنة « ٤٩٣ »
كما في الكامل في حوادث السنة .

(١) مختصر تاريخ السماوي « نسخة الجمع ، ورقة ١٠٧ » ومعجم الالقاب « ج ٤ ص
٢١٨ » ولقبه نجر الدين ، ثم لقبه مؤلفه - أعني ابن الفوطي - محيي الدين « ج ٥
ترجمة ٧٣٣ » ولم يصر الى لقبه الاول وتاريخ الاسلام « ورقة ٢٠ » .

(٢) كات أبو مطيع مصري الاصل وعاش باصبهان وانتهى اليه علو الاسناد وكانت صحافاً
ناسخاً ، توفي سنة ٤٩٧ عن يرضع وتسعين سنة « الشذرات ج ٣ ص ٤٠٧ » .

(٣) نسبة الى « دون » أودونة وهي قرية من قرى مهبان ، وكان هذا صالحاً متصوفاً راوياً
للسنن سفياني المذهب ، توفي سنة ٥٠١ « الشذرات ج ٤ ص ٣ » راجع « ص ٦٥ » .

(٤) من البيت اليوسفي المشهور ، كان محدثاً ثقة ذا جلاله ، توفي سنة ٥١١ « المنتظم ج ٩
ص ١٩٤ » والنجوم « ج ٥ ص ٢١٤ » والشذرات « ج ٤ ص ٣١ » .

٣٣٤ - أحمد^(١) بن أحمد بن أحمد بن كرم بن غالب البندنجي
الأصل البغدادي المولد والدار أبو العباس بن أبي بكر المعدل :

قرأ القرآن على أبي حكيمة إبراهيم بن دينار النهرواني والقراءات على أبي
الحسن البطائحي وسمع ابن الزاغوني وأبا الوقت وهبة الله الشبلي فمن بهم
وكتب بخطه وكان وافر السماع حسن الأصول ، قرأت : عليه أخبركم ابن المادح
فذكر حديثاً . ولد سنة إحدى وأربعين وخمسمائة ، وتوفي في رمضان سنة خمس
عشرة وستمائة .

٣٣٥ - أحمد^(٢) بن أحمد بن أبي غالب بن السمذي أبو القاسم بن
أبي الفضل الدقاق :

سمع جزء أبي الجهم من أبي الوقت . (أنبأ) بقراءتي عليه فذكر حديثاً .
ولد سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة .

٣٣٦ - أحمد^(٣) بن إبراهيم بن أبي ياسر النزال أبو العباس يعرف بالخبلي :

ناظر الأيتام ، اتهم بخيانة فحبسه قاضي القضاة أبو الحسن [علي بن أحمد
ابن] الدامغاني سنين ، وكان يذكر أنه سمع من قاضي المرستان . توفي سنة
أربع وتسعين [وخمسمائة] .

(١) مرآة الزمان « ج ٨ ص ٣٩٥ » وتاريخ الاسلام « ورقة ٢١٥ » وطبقات ابن رجب
« نسخة الاوقف » ص ٣٦٣ « طبقات الجزري » ج ١ ص ٣٧ « والنجوم ج ٦
ص ٢٢٦ » والشذرات « ج ٥ ص ٦٢ » .

(٢) التنكلة « ج ٢ ورقة ١٠٠ » والنجوم « ج ٦ ص ٢٧٩ » والشذرات « ج ٥ ص
١٢٩ » . توفي سنة ٦٢٩ . والسمذي تقدم في « ص ٦٣ ، ١٢٦ » وفيه قول آخر
« الشذرات ج ٤ ص ١٢٥ » .

(٣) معجم الألقاب « ج ٥ ترجمة ٧٣١ » ولقبه محيي الدين ، ترجمه قلا من تاريخ زين
الدين أبي الحسن بن القطيبي .

٣٣٧ - أحمد^(١) بن اسماعيل بن يوسف الطالقاني أبو الخير القزويني

الفقيه الشافعي :

تفقه بقزوين على أبي بكر [بكر] ملكداز بن علي العمري^(٢) ثم خرج الى نيسابور ودرس على أبي سعد محمد بن يحيى وعاد الى بلده ودرس به وسمع الكثير من أبيه ومن أبي الحسن علي بن الشافعي وبنيسابور من أبي عبد الله الفراوي وزاهر الشحامي وعبد المنعم بن القشيري^(٣) وعبد الغافر بن اسماعيل الفارسي^(٤) وعبد الجبار الخواري وبالطبران من محمد بن المنتصر المتولي ووعظ ببغداد سنة ست وخمسين وخمسة وأحسن الكلام وسمع إذ ذاك من أبي الفتح بن البطي وغيره وخلق عليه وعاد الى بلده ثم قدمها قبل السبعين ودرس بها بالمدرسة

(١) لقبه رضي الدين ذكره مؤلف الأنساب ونسبه الى طالقان قزوين (يفتح اللام) وهي كورة وبلدة بين قزوين وأبهرزنجان وقيل « صاحبنا أبو الخير أحمد بن اسماعيل بن يوسف الطالقاني القزويني... كان شاباً صالحاً سديد السيرة ، مع معناه الحديث... » وصرامة الزمان « ج ٨ ص ١٤٥ ، ٢٨٤ » والمنتظم « ج ١٠ ص ٢٠٠ » ورحلة ابن جبير « ص ١٩٧ - ٨ » وذيل الروضتين « ص ٦ » وتاريخ الاسلام « ورقة ٥١ » وطبقات السبكي « ج ٤ ص ٣٥ » والبداية والنهاية « ج ١٣ ص ٩ » والنجوم الزاهرة « ج ٦ ص ١٣٤ ، ١٣٦ » والشذرات « ج ٥ ص ٣٠٠ . تصحفت سكتته في طبقات السبكي الى « أبي الحسن » .

(٢) كتب عنده في الهامش « العمري » وليس بصحيح .

(٣) هو أبو المظفر بن عبد الكريم النيسابوري ذكره السمعاني في الأنساب مع اخوته الخمسة وقيل « وأدركت أبا المظفر وقرأت عليه الكثير » . وكان عبد المنعم آخر أبناء الشيخ القشيري وفاة وأعلام اسناداً حدث بنيسابور أكثر من عشرين سنة ، توفي سنة « ٥٣٢ » عن سبع وثمانين سنة « المنتظم ج ١٠ ص ٧٠ » وطبقات السبكي « ج ٤ ص ٢٦٤ » والشذرات « ج ٤ ص ٩٩ » .

(٤) هو عين الدين أبو الحسين عبد الغفار النيسابوري المشهور بالفارسي « ٤٥١ - ٥٢٩ » مؤلف كتاب السياق في التذليل على تاريخ نيسابور للحاكم ، طاف البلاد وجمع وأفاد « الرويات ج ١ ص ٣٣١ » ويجمع الألقاب « ج ٤ ص ١٨٢ » الواقي بالوفيات « نسخة باريس ٢٠٦٦ ورقة ٢٣٨ » وطبقات السبكي « ج ٤ ص ٢٥٥ » والشذرات « ج ٤ ص ٩٢ » .

النظامية^(١) وأملى عدة مجالس وكان مقبلاً على الخير كثير الصلاة وله يد باسطة في النظر واطلاع على العلوم ومعرفة بالحديث ، جماعة للفنون ، سمعت منه ولم أظفر بذلك وأجاز لي ثم استأذن من الديوان العزيز ورجع سنة ثمانين الى بلده فأقام بقزوين مشغولاً بالعبادة الى أن توفي في محرم سنة تسعين وخمسمائة .^(١) (وفيها ورخه المحافظ عبدالعظيم) . وولد سنة اثنتي عشرة وخمسمائة - رح - . (أبو الخير القزويني قال فيه ابن النجار : رئيس أصحاب الشافعي ، كان إماماً في المذهب والخلاف والأصول والتفسير والوعظ ، نفق كلامه على الناس وأقبلوا عليه ، لحسن سمته وحلاوة منطقه وكثرة محفوظه ثم قدم نازياً سنة زيف وستين [وخمسمائة] إلى بغداد وعقد مجلس الوعظ وصارت وجود الدولة إليه ملتقطة وكثر التعصب له من الأمراء والخواص وأحبه العوام ، وكان يجلس بالنظامية وبجامع القصر ويحضر مجلسه أمم ثم ولي تدريس النظامية^(١) سنة تسع وستين ، وبقي مدرساً بها إلى سنة ثمانين فعاد الى بلاده ، وكان كثير العبادة والصلاة دائم الذكر ، قليل المأكل ، وكان مجلس وعظه كثير الخير ، مشتملاً على التفسير والحديث والفقهاء وحكايات الصالحين من غير سجع ولا تزويق عبارة ولا شعر .

(١) قال ابن جبير الرحالة في رحلته - ص ١٩٨ - « فأول من شاهدنا جلسه منهم [من وعاط بغداد وقتها] الشيخ الامام رضي الدين القزويني رئيس الشافعية وفقه المدرسة النظامية والمشار اليه بالتقديم في العلوم الأصولية ، حضرنا جلسه بالمدرسة المذكورة اثر صلاة العصر من يوم الجمعة الخامس لاصفر المذكور [سنة ٥٨٠] فصعد المنبر وأخذ القراءة أمامه في القراءة على كراسي موضونة تتوقوا وشوقوا وآتوا بتلايين . مجبة ، وتعمات محرجة مطربة ، ثم اندفع الشيخ الامام المذكور تخطب خطبة سكون ووقار وتعريف في أفانين من العلوم من تفسير كتاب الله - عز وجل - وإيراد حديث رسول الله - ص - والتكلم على معانيه ثم رشقته شائب المسائل من كل جانب فأجاب وما قصر وتقدم وما تأخر ، ودفعت اليه عدة رقع فيها جملها جملة في يده وجمل يجابوب على كل واحدة منها وينبذ بها الى أن فرغ منها » الى أن قل « ولا سيما آخر جلسه فانه سرت حمياً وعظه الى النفوس حتى أطارتها خشوعاً ولجرتها دموعاً وبادر التائبون اليه سقوياً على يده ووقوا فكم ناصية جزوكم مفصل من مفاصل التائبين طبق بالوعظة وحز . . » .

وهو ثقة في روايته وكان يقال إن له في كل يوم ختمة مع دوام الصوم ، قيل إنه يفطر على قرص واحد . توفي في المحرم سنة تسع وثمانين .

٣٣٨ - أحمد^(١) بن أزهر بن عبد الوهاب السبكي أبو محمد الصوفي برباط المأمونية^(٢) :

من أولاد المحدثين ، سمىه أبوه من عبد الوهاب بن الأنماطي ومن أحمد بن محمد المذاري^(٣) وأحمد ابن قفرجل وأجاز له أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري وأبو منصور القزاز وكان عسراً في الرواية لقلته معرفته . قرأت عليه : أخبركم ابن الأنماطي . فذكر حديثاً . قال لي : ولدت في المحرم سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة . وبات معافى فأصبح ميتاً في شوال سنة اثنتي عشرة وستمائة وصلي عليه بالنظامية [و ٣١] .

(١) التكملة ج ١ ورقة ٨٨ « تاريخ الاسلام » ورقة ١٩١ .

(٢) كان رباط المأمونية في المأمونية إحدى محال الجانب الشرقي ببغداد وقد قدمنا ذكرها وأنها كانت في موضع محال صابريغ الآل والدهانة والهيثاوين وما إليها ، وكان أصله داراً لسنقر السنجدي ، قبض عليه في بيعة الخليفة الناصر لدين الله سنة « ٥٧٠ » فأمرت والدة الخليفة المذكور زهره خاتون صاحبة القبة المعروفة بالسنة زبيدة بجعلها رباطاً وأنشأت فيه خزانة كتب نفيسة وفتح سنة « ٥٧٧ » وقيل سنة « ٥٧٩ » « مرآة الزمان » ج ٨ ص ٥١ ، ٢٢٦ ، ٢٣٣ « الكامل في حوادث سنة « ٥٧٩ » ومعجم الأدباء » ج ٦ ص ٢٣٥ .

(٣) نسبة إلى المذار (بفتح الميم) بلدة في ميسان بين واسط والبصرة وقيل تحت البصرة والمذاري هذا بغدادى ذكره السمعاني في تاريخ بغداد ، على ما جاء في مختصره « نسخة الجمع » ورقة ١٠٨ « وذكره مؤلف الانساب قال « شيخ مستور سديد سمع ... كتبت عنه كتاب « من حاش بعد الموت » لابي بكر ابن أبي الدنيا وغيره » ولم يكن مذاري الاصل وإنما سافر إليها أبوه وأقام بها مدة ثم جاد إلى بغداد « ٤٦٢ - ٥٤٦ » وكان محدثاً ثقة « المنتظم ج ١٠ ص ١٤٥ » .

[حرف الباء في آباء من اسمهم أصحمر]

٣٣٩ - أحمد بن بنيان بن عمر بن نصر الهمداني ثم البغدادي ، وبها ولد ، أبو العباس :

سمع الحسين بن البصري وثابت^(١) بن بندار وأبا الفضل محمد^(٢) بن عبدالسلام وابن الطيوري وكان ثقة صحيح السماع . سمع منه إبراهيم بن الشعار ومحمد بن مشق وعمر الفرشي وجماعة . (أنبأ) ابن الأخضر (أنا) أحمد بن بنيان . فذكر حديثاً . ولد سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة وتوفي في ذي القعدة سنة ست وستين وخمسمائة . [

[حرف التاء في آباء من اسمهم أصحمر]

٣٤٠ - أحمد^(٣) بن ترمش بن بكتمر^(٤) أبو القاسم الخياط :

سمع القاضي أبا بكر وعبدالملك الكروخي وأبا الفضل الأرموي وجماعة ، أقام بدمشق مدة وروى بها وعاد الى بغداد ولقيته بها وقال لي : ولدت سنة ثمان وعشرين وخمسمائة . وعاد الى دمشق فبلغنا أنه توفي بها^(٥) سنة ثمان وتسعين وخمسمائة . (قلت : روى عنه ابن خليل والضياء محمد والتعجب عبداللطيف) .

(١) هو أبو المعالي البقال البغدادي المعروف بابن الحامي « ٤١٦ - ٤٩٨ » كان جيد التحديث واقراء القرآن « المنتظم ج ٩ ص ١٤٤ » ومعرفة القراء « ورقة ٣٥ » وطبقات الجزري « ج ١ ص ١٨٨ » والشذرات « ج ٣ ص ٤٠٨ » .

(٢) بغدادي أنصاري وصف بالجلالة والصلاح مع الرواية الصحيحة ، توفي سنة « ٤٩٩ » (الشذرات ج ٣ ص ٤٠٩) .

(٣) التكنة « نسخة الطبع ورقة ٣٧ » ومجمع الألقاب « ج ٤ ص ٩٠ » ولقبه عماد الدين ، وتاريخ الاسلام « ورقة ١٠٨ » والشذرات « ج ٤ ص ٣٣٤ » .

(٤) بخط الذهبي « بكتم » وليس بصحيح .

(٥) قال الذهبي في تاريخ الاسلام « كذا قال الديلمي وإنما مات في شوال بجلب ، قاله الضياء »

[حرف الحاء في آباء من اسم أحمد]

٣٤١ - أحمد^(١) بن الحسن بن سلامة بن ساعد المنبجي ثم البغدادي

أبو العباس بن أبي علي الفقيه الحنفي :

درس بالموقية^(٢) التي بدرب زاخي بعد أبيه (أنبأنا) أبو المحاسن القرشي
(أنا) أحمد بن الحسن (أنا) ابن بيان . فذكر حديثاً . توفي في ربيع الآخر
سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة . [قال] (ابن النجار . توفي سنة أربع وثمانين) .

٣٤٢ - أحمد^(٣) بن الحافظ أبي العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن بن

سهل ابن المطار الهمداني أبو عبدالله :

قدم مع أبيه بغداد وسمع بها من أبي الفضل الأرموي وسعيد^(٤) ابن البناء
وابن ناصر وجماعة وسمع ببلده أبا الوقت ونصر بن المظفر البرمكي وأبا الخير

(١) تاريخ البنداري « ورقة ٢٧ » نقل من تاريخ ابن الديلمي وفي الجواهر المضية « ج ١
ص ٦٤ ، ٦٤ ، ١٩٤ » ترجمته وترجمة أبيه وفي النسخة الموهودة من تاريخ الاسلام « أحمد بن
الحسن » ثم يباس .

(٢) في الأصل « بالمدرسة الموقية التي على دجلة برأس درب زاخي » ويؤيده ما في الجواهر
المضية دون ما في تاريخ البنداري لأنه من الأصل ، وكنا ذكرنا أن درب زاخي ، على
تحقيقنا ، هو شارع المتني الحالي بشرقي بغداد ، والمدرسة منسوبة الى الموفق بن
عبدالله الخاتوني نسبة الى الخاتون الملكشاهية زوج الخليفة المستظهر بالله لأنه كانت
مملوكها وقد دفن بالمدرسة « المنتظم ج ٩ ص ٢٢٧ ، ج ١٠ ص ٩ ، ١٣٢ » ومعجم
الألقاب « ج ٤ ص ٨٨ » والجواهر المضية « ج ١ ص ٦٤ ، ١٩٩ » كانت هذه
المدرسة على تقديرتنا في القسلة الحالية في موضع مديرية الطابو ووزارة العدل .

(٣) التكتلة « نسخة المجمع ، ورقة ٩٤ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٤٢ » .

(٤) من بيت البناء المعروفين ، تقدم ذكر والده أحمد في « ص ٦ » وذكر عمه يحيى في

« ص ٨٤ » وأبو القاسم سعيد هذا كان من مشهوري الرواة « ٤٦٧ - ٥٥٠ »

« المنتظم ج ١٠ ص ١٦٢ » والنجوم « ج ٥ ص ٣٢١ » والشذرات « ج ٤

ص ١٥٥ » .

الباغبان وباصبهان غانم بن خالد الجلودي وغيرهم وكان له سمت الشيوخ . ولد سنة ثلاث وثلاثين وخمسة و توفى بهمدان في صفر سنة أربع وستائة ، أجاز لي .

٣٤٣ - أحمد^(١) بن الحسن بن أبي البقاء بن حسن العاقولي ثم البغدادي أبو العباس المقرئ :

سمع بإفادة أخيه^(٢) من أبي منصور القزاز وأبي الحسن ابن عبدالسلام وأبي منصور ابن خيرون وأبي سعد البغدادي وقرأ القراءات على أبي الكرم الشهرزوري وحدث بالكثير وأقرأ الناس ، وعجز قبل موته عن الخروج . قرأت عليه : أخبركم محمد^(٣) بن أحمد بن صرما (أنبأ) ابن النقور . فذكر حديثاً . توفي^(٤) يوم التروية سنة ثمان وستائة ومولده يوم عاشوراء سنة ست وعشرين وخمسة . قلت : روى عنه ابن خليل والضياء وابن عبدالدايم والنجيب عبداللطيف .

٣٤٤ - أحمد^(٥) الناصر لدين الله أبو العباس أمير المؤمنين بن المستضيء بأمر الله أبي محمد الحسن أمير المؤمنين بن المستنجد بالله أبي

(١) التنكلة « ج ١ ورقة ٤٢ » ومعجم الأتارب « ج ٥ ترجمة ٧٣٦ » ومعرفة القراء « ورقة ١٨١ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٦٧ » والنجوم « ج ٦ ص ٢٠٥ » وطبقات الجزري « ج ١ ص ٤٥ » والشذرات « ج ٥ ص ٣٢ » وهو منسوب الى دير العاقول ، بلدة كانت على دجلة بينها وبين بغداد « ١٥ » فرسخاً من الجنوب ، ثم بسدت دجلة عنها ثم خربت .

(٢) أبي محمد يوسف بن الحسن العاقولي ، ستأتي ترجمته في موضعها .

(٣) هو أبو الحسن محمد بن أحمد الدقاق « ٤٦٠-٥٣٨ » كان محدثاً مكثراً صالحاً ستيراً ، وصفه الصفدي بالصانع ولم أهدأ الى ضبط « صرما » وان كانوا بيتاً مشهوراً ، ذكر المؤلف حفيده محمد بن يوسف وطواه الذهبي وستأتي ترجمة حفيده الثاني أحمد « المنتظم ج ١٠ ص ١١٠ » والوافي بالوفيات « ج ٢ ص ٦٧ » .

(٤) بمدها كلمة « سنة » وهي زيادة من سبق القلم .

(٥) ذكره أكثر المؤرخين المعاصرين له ومن جاء بعدهم ولد سنة « ٥٥٣ » كما ينسب المؤلف ، وتوفي سنة « ٦٢٢ » .

المظفر يوسف أمير المؤمنين بن المقتدي لأمر الله أبي عبدالله محمد أمير المؤمنين بن المستظهر بالله بن المقتدي :

خطب له بولاية العهد أبوه قبل موته بثمانية أيام^(١) وبويع له بعد موت أبيه في غرة ذي القعدة سنة خمس وسبعين وخمسمائة ومولده في رجب سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة ، عمر المساجد والأربطة والمدارس^(٢) . وذكر أشياء في تفخيم أمره منها : جمع كتاباً سماه « روح العارفين » يشتمل على أحاديث رواها عن شيوخ أجازوا له منهم أبو الحسين ابن يوسف وأذن بالاجازة فيه لجماعة ، وقرأ هذا الكتاب بجوامع مدينة السلام في أكثر من مائة موضع وبغيرها .

٣٤٥ - أحمد بن الحسين بن عبدالله الواسطي ثم البغدادي :

قرأت على عمر بن طبرزد بمكتبته بدار القز : أخبركم أحمد بن الحسين . فذكر حديثاً . توفي سنة ست وعشرين وخمسمائة في رجب .

٣٤٦ - أحمد^(٣) بن الحسين بن عبدالله بن أحمد النرسي أبو نصر البيهقي :

(أنبأ) قال أنا أبو الوقت . فذكر حديثاً من البخاري . ولد سنة خمس وأربعين وخمسمائة .

(١) قال السبط في ترجمة « بنفشا المستضيئية الخنبلية » ج ٨ ص ٣٣٢ من مرآة الزمان « وهي التي أشارت على المستضيء بولاية الامام الناصر وكان في عزمه أن يولي الخلافة ولده الامير أبا منصور » ونقله أبو شامة في ذيل الروضتين « ص ٢٩ » وغيره .

(٢) كنا ذكرنا في « ص ١٩ » أن الصلاح الصفدي - رح - نسب الى ابنه الظاهر بأمر الله عماراته ووزراءه وهو وم غرب وتقد ذكر له سبط ابن الجوزي ، رباط الخلاطية وتربتها ورباط الحرير الظاهري ومشهد عبيدالله وتربة عون ومعين وتربة والدته المعروفة اليوم بالست زبيدة والمدرسة الى جانبها والرباط المقابل لها ورباط المرزبانة ومسجد سوق السلطات ودار المسناة « القصر الميساني » ودار الفلك ودور المضيف والضيافة والدار البيضاء . قلت : وهو الذي بقى باب الحلبة « باب الطلمس » .

(٣) التسكلة « ج ٢ ورقة ٩٤ » والتجوم « ج ٦ ص ٢٧٧ » والشذرات « ج ٥ ص ١٢٦ » توفي سنة « ٦٢٨ » .

٣٤٧ - أحمد^(١) بن حمزة بن علي بن الحسن بن الحسين السلمي أبو الحسين بن أبي طاهر بن أبي الحسن ابن الموازني أخو محمد المذكور^(٢) الدمشقي :

سمع جده أبا الحسن وقدم ببغداد سنة تسع وأربعين وخمسمائة ، فسمع أبا السكرم الشهرزوري وأبا بكر بن الزاغوني ومحمد بن عبيدالله الرطبي وجماعة وعاد الى بلده . ولد سنة ست وخمسمائة وكان يحب الانقطاع عن الناس والعزلة . توفي في محرم سنة خمس وثمانين [وخمسمائة] .

[حرف الزاي في آباء من اسم اصمحر]

٣٤٨ - أحمد^(٣) بن زهير بن محمد بن الفضل أبو العباس المعروف بعله الاصبهاني :

سمع بها من أبي نهشل عبدالصمد العنبري وحدث ببغداد سنة أربع وستين [وخمسمائة] (أنبأ) عمر القرشي كتابته (أنا) أحمد بن زهير . فذكر حديثاً . قال القرشي : ولد تقريباً سنة احدى وخمسمائة . (قلت : وسمع ماله من الحافظ ابن طاهر ، روى عنه ابن قدامة وقريش^(٤) بن سبيح) . (ذكره ابن النجار ولم يذكر له وفاة . سمع الكثير من الحداد وطبقته ورحل فسمع من ابن الحسين والوجودين) .

(١) مجمع الاقناب « ج ٥ ترجمة ٧٣٨ » ولقبه بحمي الدين ، وتاريخ الاسلام « ورقة ٢٠ » والنجوم « ج ٦ ص ١١٠ » والشنرات « ج ٤ ص ٢٨٣ » .

(٢) راجع الترجمة ٧٩ في « ص ٤١ » .

(٣) لقبه عماد الدين « معجم الاقناب » ج ٤ ص ٩١ « وراجع في ضبط ماله » ص ١١ حاشية ٤ » .

(٤) سنائي ترجمته في موضعها من الكتاب .

[حرف السبب في آباء من اسم أحمد]

٣٤٩ - أحمد^(١) بن سلمان بن أحمد بن سلمان بن أبي شريك أبو

العباس المقرئ الحربي يعرف بالسكر :

قرأ القراءات على أبي الفضل ابن شنيف^(٢) ويعقوب بن الحربي^(٣) وبواسط
على أبي بكر الباقلاني وغيرهم ، وسمع أبا القاسم ابن البناء وابن البطي وأصحاب
ابن بيان وابن نهان فمن بعدهم وكان وافر الهمة حريصاً على السماع والكتابة ،
رحل الى الشام وسمع بمكة والقدس ودمشق وكان مفيداً لأصحاب الحديث ،
خرج مشيخة لأهل الحربية وكان ثقة تلاءم للقرآن ، ربما قرأ الختمة في ركعة
أو ركعتين ، سمعنا منه وسمع منا . (أنبأ) أن ابن البناء أخيره . فذكر حديثاً .
ولد في حدود سنة أربعين وخمسمائة . وتوفي في صفر سنة إحدى وستمائة .

٣٥٠ - أحمد^(٤) بن سلمان بن أبي بكر المستعمل أبو العباس بن

الأصفر الحريمي :

سمع أبا بكر ابن الأشقر وأبا العباس بن الطلاية وسعيد ابن البناء . قرأت

(١) تقدم ذكره في « ص ١٣٩ » مرآة الزمان « ج ٨ ص ٣٤٩ » والتسكلة « نسخة المجموع ،
ورقة ٦٦ » والجامع المختصر « ج ٩ ص ١٥٤ » ومعرفة القراء الكبار « ورقة ١٥٥ »
والنجوم « ج ٦ ص ١٨٨ » والشذرات « ج ٥ ص ٢ » ومختصر تاريخ البرزالي في دار
كتب برلين الوطنية ٩٤٤٨ عربي ورقة ٢ « كما في الفهرس وطبقات الجزري « ج ١
ص ٥٨ » ووقع فيه « ابن شريك » وهماً .

(٢) هو أحمد بن محمد بن شنيف (بالتصغير) البفسدادي الدارقزي الحنبلي من بني شنيف
المشهورين ، قرأ القرآن بالروايات فلم يبلغ الاثقان وسمع الحديث بجمع فيه وكانت في
الافراء والتحديث ثقة ، توفي سنة « ٥٦٨ » وله ست وتسعون سنة « معرفة القراء ،
ورقة ١٤٥ » وطبقات ابن رجب « نسخة الأوقاف ، ص ٢١٧ » وطبقات الجزري
« ج ١ ص ١١٧ » والشذرات « ج ٤ ص ٢٢٦ » وستأتي ترجمته في الكتاب .

(٣) ستمر ترجمته في موضعها من الكتاب .

(٤) لقبه عز الدين « مجمع الألقاب ج ٤ ص ٨٨ » وتاريخ الاسلام « ورقة ٢٢٤ »
والمستعمل هو الذي يعمل في العتابي : نسيح ملون مخطوط من القطن والحبر أو غيره .

عليه : أخبركم ابن الأشقر (أنا) أبو الحسين^(١) ابن المهدي بالله . فذكر حديثاً .
ولد يوم عاشوراء سنة خمس وثلاثين وخمسمائة وخرج الى الموصل وأقام بها
وحدث وتوفي بها في ذي الحجة سنة ست عشرة وستمائة .

٣٥١ - أحمد بن سعيد بن حسن المقرئ أبو الحارث الخياط
يعرف بالمسكري :

سمع ابن نهبان وأبياً النرسي ، روى عنه عمر القرشي وقال : كان غير ثقة ، بان
لنا تزويره في غير شيء . توفي في سنة ثمان وستين وخمسمائة [و ٣٢] .

٣٥٢ - أحمد^(٢) بن سليم بن فارس أبو العباس السكاكبي الحربي :
سمع أبا القاسم عبدالله بن أحمد اليوسفي ، سمع منه جماعة من أصحابنا وأجاز
لنا . توفي في جمادى الآخرة سنة أربع وستمائة وله ثمانون سنة . (قلت :
روى عنه ابن النجار) .

[حرف الصاد في آباء من اسم أحمد]

٣٥٣ - أحمد^(٣) بن صالح بن شافع بن صالح بن حاتم الجيلي البغدادي
المولد والدار أبو الفضل بن أبي المعالي :

أحد الشهود والعلماء هو وأبوه ، سمع أبا غالب ابن البناء وهبة الله^(٤) بن

(١) هو محمد بن علي بن محمد الهاشمي العباسي الخطيب المعروف بابن الفريق « ٣٧٠ -
٤٦٥ » وصف بالعبادة حتى قيل له راهب بني هاشم أو بني العباس وبالوثاقة في الرواية
والشهادة ، ترجمه الخطيب في الأحياء لأنه مات قبله « تاريخ الخطيب » ج ٣ ص ١٠٨ «
وتاريخ البنداري » ورقة ٤٥ « المنتظم » ج ٨ ص ٢٨٣ « والكامل في حوادث سنة
٤٦٥ » « والنجوم » ج ٥ ص ٩٠ « والشذرات » ج ٣ ص ٣٢٤ « وغيرها .

(٢) تاريخ الاسلام « ورقة ١٤٢ » قال ابن الديلمي « سلم بفتح السين » وفتح الذهبي السين .

(٣) المنتظم « ج ١٠ ص ٢٣٠ » والكامل وتاريخ الياسمي في حوادث سنة « ٥٦٥ »
وطبقات ابن رجب « نسخة الاوقف » ورقة ٢٠٩ « والشذرات » ج ٤ ص ٢١٥ «
وغیرها . وقد تقدم ذكر ابنه نضر الدين محمد في « ص ٢١ » . (٤) هو أبو القاسم =

عبدالله وابن الطبر ، وقاضي المرستان وبدرأ الشيعي ولازم أبا الفضل بن ناصر واستعمل عليه ، وكان مشاراً إليه في هذا الشأن ، وهو الذي كان يقرأ بمجلس الوزير ابن هبيرة ، سمع منه علي بن أحمد الزبيدي و ابراهيم بن محمود الشمار وعمر القرشي و(ثنا) عنه ابن الأخضر وغيره . ولد سنة عشرين وخمسمائة وتوفي في شعبان سنة خمس وستين وخمسمائة . (قرأ أبو الفضل الجبلي بالروايات على سبط الخياط وعني بطلب الحديث بعد الأربعين وكان يقتني أثر ابن ناصر ويحذو حذوه وأكثر حتى كتب عن أقرانه وكان ملبح الخط ، روى اليسير ، روى عنه ابن الأخضر والموفق ابن قدامة وغيرهما ، وكان حافظاً متقناً محققاً ثبتاً ورعاً دينياً حسن القراءة على طريقة السلف ، له تاريخ على السنين من وفاة الخطيب^(١) يذكر فيه الحوادث والوفيات ، ولم يبيضه ، وكان عنده احتمال وسؤدد . صلى عليه خلق لا يحصون وصلى عليه خاله أبو المظفر ابن حمدي^(٢) قال ابن النجار : كان حافظاً حجة ثبتاً ورعاً سنياً صحيح النقل .

٣٥٤ - أحمد^(٣) بن صالح بن طاهر المضري أبو العباس الوكيل :

سمع محمد بن أحمد بن صرما والحسين^(٤) بن الحسن المقدسي ومحمد بن أحمد

الواسطي الاصل الكرخي الشرطي « ٤٤٣ - ٥٢٨ » مع الحديث ورواه وكان ثقة فاضلاً مقبلاً على ما بعينه « المنتظم ج ١٠ ص ٤١ » والتهذبات « ج ٤ ص ٨٦ » .

(١) في طبقات ابن رجب « الى بعد الستين وخمسمائة » .

(٢) هو أحمد بن أحمد المتقدم في الرقم « ٣٣٢ » .

(٣) التكنة « نسخة الجمع ، ورقة ١٤ » وتاريخ الاسلام « ورقة ٩٦ » والمشبه الذهبي

« ٤٨٦ » والمضري قال المنذري : يضم الميم وفتح الصاد المعجمة نسبة الى مضرب بن

نزار بن معد بن عدنان . وفي الاصل « وكان يذكر أيضاً أنه من ولد ربيعة بن الحارث

ابن عبدالمطلب » . ولم يذكره الصدقي في التكنة .

(٤) كنيته أبو عبدالله ، من بيت المقدس وتقدم بغداد شاباً واستوطنها ودرس الفقه الحنفي

وقرأ القرآن وسمع الحديث وصار شاهداً معديلاً ومحدثاً ومقرئاً موصوفاً بالديانة ، توفي

سنة « ٤٠ » « المنتظم ج ١٠ ص ١١٥ » والجواهر المضية « ج ١ ص ٢٠٩ » .

ابن أبي عثمان ، قرأت عليه : أخبركم ابن أبي عثمان (أنا) ابن النقور^(١) . فذكر حديثاً . توفي في محرم سنة سبع وتسعين وخمسمائة في عشر الثمانين .

٣٥٥ - أحمد^(٢) بن صدقة بن علي بن كلبزا أبو بكر الخياط الواسطي :

سمع القاضي أبا عبد الله الجلابي وحدث ببغداد بشي من مسند أحمد بن سنان القطان وأخذت عنه الجماعة . ولد سنة تسع وعشرين وخمسمائة تقريباً ، وتوفي بواسط في صفر سنة أربع عشرة وستمائة .

٣٥٦ - أحمد^(٣) بن صدقة بن نصر بن زهير بن المقلد الحراني الأصل

البغدادي المعدل :

سمع أبا جعفر العباسي^(٤) ومسهود ابن الحصين . قرأت عليه : أخبركم العباسي . فذكر حديثاً . توفي في ربيع الآخر سنة ثمان عشرة [وستمائة] .

٣٥٧ - أحمد بن صاعد بن أبي الفنائم أبو العباس والد عبد الله أبو

بكر بن أبي المجد الحربي :

(أنبأ) ابن الأخضر (أنا) أحمد بن صاعد (أنا) ابن بيان . فذكر حديثاً .

(١) هو أبو الحسين أحمد بن محمد بن النقور البزاز « ٣٨١ - ٤٧٠ » وعدنا في « ص ٢ »

أن ترجمه ، كان أبو الحسين ابن النقور محدثاً مكثراً ثقة متفرداً برواية أجزاء ، وظاهر النقور أنه قول من النقر « المنتظم ج ٨ ص ٣١٤ » والكمال في حوادث هذه السنة « ١٧٠ » ودول الإسلام « ج ٢ ص ٣ » وتاريخ الإسلام « نسخة المتخنة البريطانية ٥٠١٥٠ ورقة ١٢٢ » والنجوم « ج ٥ ص ١٠٦ » والشذرات « ج ٣ ص ٣٣٥ » .

(٢) تاريخ الإسلام « ورقة ٢٠٦ » .

(٣) الجامع المختصر « ج ٩ ص ٩٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٩ » وتاريخ الإسلام « ورقة ٢٤٣ » .

(٤) هو أحمد بن محمد بن عبد العزيز المكي ، تقدم ذكره غير مرة ، كان تقيب مكة وكان شيخاً صالحاً ثقة في التحديث ، توفي سنة « ٥٥٤ » عن ست وثمانين سنة وأشهر « المنتظم ج ١٠ ص ١٩١ » ولسان الميزان « ج ١ ص ٣٠٣ » والنجوم « ج ٥ ص ٣٣١ » والشذرات « ج ٤ ص ١٧٠ » .

توفي في شعبان سنة احدى وخمسين وخمسمائة .

[حرف الطاء في آباء من اسم أصم]

٣٥٨ - أحمد^(١) بن طارق بن سنات القرشي أبو الرضا التاجر
السكركي الأصل البغدادي المولد :

كان حريصاً على السماع ويحصل السموعات مع قلة معرفة بالنسبة^(٢) ، سمع
أبا الفضل الأرموي وسعد الخير الأنصاري ومحمد بن طراد الزوني وطبقتهم ،
وبالسكوفة من أبي الحسن ابن غيرة وبدمشق من أبي القاسم ابن ابن وبمصر أبا
محمد بن رفاعه وبالإسكندرية من أبي طاهر السلفي ، وحدث بهذه البلاد وكان ثقة .
(أنبأ) قراءة (أنا) ابن رفاعه . فذكر حديثاً من سنن أبي داود^(٣) . ولد
سنة سبع وعشرين وخمسمائة وتوفي ببغداد سنة اثنتين وتسعين في ذي الحجة .

[حرف الطاء في آباء من اسم أصم]

٣٥٩ - أحمد^(٤) بن ظفر بن يحيى بن محمد ابن هبيرة أبو الفتح بن
أبي البدر ابن الوزير :

كان عارفاً بالأدب وتولى حجابة باب النبوي وغيره وسمع من أبي الوقت وابن

(١) تقدم ذكره استطراداً في « مس ٥ » ولقبه موق الدين « معجم الألقاب ج ٥ ترجمة
١٨٩٠ » وتاريخ الإسلام « ورقة ٦٣ » ولسان الميزان « ج ١ ص ١٨٨ » والمثقبه
« ص ٤٤٦ » والنجوم « ج ٦ ص ١٤٠ » والشذرات « ج ٤ ص ٣٠٨ » والسكركي
نسبة الى كرك توح بفتح الكاف وتسكين الراء من قرى لبنان وقال الذهبي : كان جده
ستان قاضي كرك البقاع .

(٢) في الأصل « بالنسبة الى اشتغاله به » .

(٣) هو سليمان بن الأشعث السجستاني المتوفى سنة « ٢٧٥ » وهو غير سليمان بن داود
الطياشي « ١٣٣ - ٢٠٤ » الذي ذكره الخطيب في تاريخه « ج ٩ ص ٢٤ » وغيره .

(٤) معجم الألقاب « ج ٥ ترجمة ٢٢١ » ولقبه كمال الدولة وتاريخ الإسلام « ورقة ٢٥٧ »
وفي مرآة الزمان سبب عزله « ج ٨ ص ٢٤٧ » .

ناصر وسمعنا منه . ولد سنة اثنتين وأربعين وخمسة ، وتوفي في محرم سنة
عشرين وستائة .

[حرف العين في آباء من اسم أحمد]

٣٦٠ - أحمد بن عبدالله بن أحمد بن عبدالقادر بن محمد بن يوسف

أبو جعفر بن أبي القاسم :

سمع أباه وعبدالله^(١) ابن جحشويه وغيرهما ، سمع منه عمر القرشي
وعبدالمغيث^(٢) بن زهير و(ثنا) عنه محمد^(٣) بن عبدالله السقلاطوني أن عبدالله^(١)
ابن محمد ابن جحشويه القرشي (أنا) علي^(٤) بن عمر القزويني . فذكر حديثاً .
توفي في ذي القعدة سنة ست وستين [وخمسة] .

٣٦١ - أحمد^(٥) بن عبدالله بن محمد بن أحمد بن محمد الشافعي أبو

نصر ابن أبي محمد بن أبي بكر ابن الشاشي :

مدرس النظامية وأحد المصنفين على مذهب الشافعي ، تفقه على أبيه وعلى
أبي الحسن بن الخلل وسمع من أبي الوقت . توفي سنة ست وسبعين وخمسة .

(١) في الأصل « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ، ٢١٣٣ ورقة ٢٠ » : « وأبا محمد
عبدالله بن محمد بن جحشويه » .

(٢) ستمر ترجمته في موضعها من الكتاب .

(٣) له ترجمة في الأصل بخطها الذهبي « نسخة باريس ٥٩٢١ ورقة ٦٦ » ذكر فيها أنه
كان من أهل الحربية وأنه سمع أبا جعفر أحمد بن عبدالله ابن يوسف وروى عنه قال
« كتبنا عنه شيئاً يسيراً ... أتوفى في ليلة سابع عشرين شهر رمضان سنة خمس عشرة
وستائة » .

(٤) هو أبو الحسن المغربي الزاهد المشهور « ٣٦٠ - ٤٤٢ » وترجمته في كثير من كتب
التاريخ والزهاد كتاريخ الخطيب « ج ١٢ ص ٤٣ » .

(٥) من بيت الشاشي النبلاء « طبقات السبكي ج ٤ ص ٣٩ » وله ذكر في المنتظم « ج ١٠
ص ٢٢٦ » والوفيات « ج ٢ ص ٥٢٧ » والشاشي نسبة إلى شاش من قرى الري .

٣٦٢ - أحمد^(١) بن عبد الله بن علي بن أحمد الطوسي الموصلية أبو

طاهر ابن خطيب الموصل :

سمع جده أبا نصر وأبا البركات ابن خميس وسمع ببغداد سنة أربعين وخمسة
من عبد الخالق ابن يوسف وغيره وولي خطابة الموصل . ولد سنة سبع عشرة
وخمسة وتوفي سنة اثنتين وستائة . (قال ابن النجار : سمع ببغداد من جده في
سنة ثلاث وعشرين) . (قلت : عجب كيف لم يسمع من ابن الحسين وطبقته) .
(قال : وولي خطابة حمص مدة ثم عاد الى الموصل وكان يفتي ، الخطب وله شعر
جيد ، حدثني عنه يوسف بن خليل وبلغني أنه توفي في سادس جمادى الآخرة
سنة إحدى وستائة بالموصل) .

٣٦٣ - أحمد^(٢) بن عبد الله بن عبد الصمد السامي أبو القاسم ابن العطار :

سمع أبا الوقت وابن البطي بإفادة أبيه وسكن دمشق وحدث بها الكثير ،
توفي في جمادى الآخرة سنة خمس عشرة وستائة . (قال ابن النجار : كان له
دكان ظاهر باب الفراديس للعظه وكان صدوقاً متديناً مرضي الطريقة محمود
الأفعال) .

٣٦٤ - أحمد بن عبد الله بن أحمد بن السمين أبو المعالي :

من أولاد المحدثين ، سمع يحيى بن السدني ، كتبنا عنه . توفي في شعبان
سنة ثلاث عشرة وستائة .

٣٦٥ - أحمد بن عبد الرحمن بن مبادر بن محمد أبو بكر الدقاق الأزجي :

سمع الحسين بن البصري وأبا القاسم الربيعي^(٣) . ذكره ابن السمعاني وسمع

(١) التكملة « نسخة الجمع » ورقة ٨٢ « وتاريخ الاسلام » ورقة ١٣٤ « .

(٢) تاريخ الاسلام « ورقة ٢١٦ » والنجوم « ج ٦ ص ٢٢٦ » والشذرات « ج ٥ ص ٦٢ » .

(٣) بفتح الراء والياء ، وهو أبو القاسم علي بن الحسين بن عبد الله البغدادي المعروف بابن =

منه و(ثنا) عنه ابن الأخضر . توفي في جمادى الأولى سنة أربع وستين وخمسمائة .

٣٦٦ - أحمد بن عبدالرحمن بن الحسن الفارسي البغدادي أبو بكر

الصوفي :

شيخ رباط^(١) الزوزني ، كان كثير العبادة دائم الصوم والصلاة مواظباً على التلاوة وهو أصغر من أخيه الحسن^(٢) ، سمع هبة الله بن الطبر وقاضي المرستان وابن زريق القزاز وعبدالوهاب الأنطاقي ، سمع منه عمر القرشي ومحمد بن سعد الله بن الدجاجي ومحمد بن علي بن الراس . ولد سنة ست وعشرين وخمسمائة في صفر وتوفي سنة خمس وسبعين [وخمسمائة] في ذي القعدة .

٣٦٧ - أحمد بن عبد الملك بن محمد البردغاني^(٣) أبو البركات :

(البردغاني ، كذا في تاريخ ابن النجار وذكر أن ابن الأخضر وعبدالرزاق ابن عبدالقادر الجيلي وأحمد بن البندنجي روا عنه وولد سنة إحدى وتسعين

= عربية ، كانت فتيها شاعراً معتزلاً وأديباً شاعراً من شيوخ الساني ، تفقه على أبي الحسن علي بن محمد الماوردي وأبي الطيب طاهر بن عبد الله الطبري وأبي الناسم منصور ابن عمر الكرخي وقرأ علم الكلام على أبي علي محمد بن أحمد المعروف بابن الوليد المتكلم المشهور وسمع الحديث من أبي علي بن شاذان وغيره ، ولد سنة « ٤١٤ » أو سنة « ٤١٢ » وتوفي سنة « ٥٠٢ » قل تاج الدين السبكي « حي أنه رجع عن الاعتزال وأشهد على نفسه بالرجوع » وقال سبط ابن الخوزي « وقد ذكره العماد الكاتب في الخريدة وأبو سعد بن السمعاني في الذيل » (المرآة ج ٨ ص ١٨) والمشتبه « ص ٣١٠ » وطبقات السبكي « ج ٤ ص ٢٧٧ » والنجوم « ج ٥ ص ١٩٩ » والشذرات « ج ٤ ص ٤ » . وقد وقع فيه الزبني مكان الزبني خطأ .

(١) في الأصل « رباط الزوزني المقابل لجامع المنصور بالجانب الغربي » وقد تقدم ذكره الزوزني ورياحله في « ص ٣٧ » .

(٢) ستمر ترجمته في موضعها من الكتاب .

(٣) كذا جاءت بالدال بخط الذهبي واستدرك هو على نفسه في الحاشية فالصحيح « البردغاني » نسبة الى « بردوا » بالفتح والقم والسكون والغين المعجمة وألف مماله من قرى بغداد فوق المزرقة من دجيل - كما في المرصد - وفي الأنساب قريب من ذلك .

و [أربعمائة]) ، سمع أبا سعيد [٣٣ و] ابن خشيش وأبا الحسين بن الطيوري
وأبا الحسن العلاف . ذكره ابن السمعاني وسمع منه ، وتوفي في شعبان سنة اثنتين
وستين وخمسمائة ودفن بباب الأزج .

٣٦٨ - أحمد^(١) بن عبد الملك بن محمد بن يوسف أبو العباس المقرئ
الحريري يعرف بابن باتانه :

قرأ الفراءات على والده وعلى عبد الوهاب الخفاف^(٢) وعلى اسماعيل بن
عسكر^(٣) الغساني دمشقي ، وسمع أبا بكر محمد بن عبد الباقي وأبا البركات يحيى
الفارقي ، سمعنا منه وكان صالحاً ، روى عنه حديثاً توفي في جمادى الآخرة سنة
اثنتين وستمائة .

٣٦٩ - أحمد بن عبدالعزيز الحلوي المرابي :
سمع أبا محمد الجوهري ، من شيوخ السلفي ، سمع^(٤) منه سنة ست وتسعين
[وأربعمائة] .

(١) التكملة « نسخة المجمع ، ورقة ٧٧ » ومعجم الألقاب « ج ٤ ص ٢٢٢ » ولقبه نحر
الدين وتاريخ الاسلام « ورقة ١٣٤ » ومعرفة القراء « ورقة ١٧٤ » وطبقات
الجزري « ج ١ ص ٧٧ » .

(٢) ذكر السمعاني « الخفاف » كقطار في الأنساب وقال « هذه الحرفة يعمل الخفاف التي
تلبس ... وأبو [الفتح] عبد الوهاب بن محمد بن الحسين الخفاف المقرئ شيخ من
أهل القرآن ، سيد السيرة ، يروي عن أبي الخطاب بن البطر وأبي عبدالله بن طلحة
ومن دونهما . كتبت عنه وكان له دكان بدرج الدواب يعمل الخفاف ويقرأ عليه القرآن .
ولد سنة « ٤٨٢ » وتوفي سنة « ٥٥٦ » كما في معرفة القراء « ورقة ١٥٥ »
وطبقات الجزري « ج ١ ص ٤٨٠ » والنجوم « ج ٥ ص ٣٦١ » والشذرات « ج ٤
ص ١٧٧ » .

(٣) كذا بخط الذهبي وفي الأصل ومعرفة القراء « ورقة ١٤٦ » وطبقات الجزري ج ١
ص ١٦٦ « اسماعيل بن علي » ذكروا أنه كان استاذاً ماهراً في القراءة والاقراء ،
قال الذهبي : سكنه نه توفي قبل الستين وخمسمائة .

(٤) كذا قال الذهبي وفي الأصل « وروي عنه في سنة ست وتسعين وأربعمائة ، سمع منه =

٣٧٠- أحمد بن عبد القادر بن الحسين بن عمار القزويني أبو المواهب :

سمع أبا محمد الجوهري ، سمع منه أبو طاهر السلفي في سنة ست وتسعين [وأربعمائة] أيضاً وأبو الوفاء أحمد بن محمد ، توفي سنة سبع وتسعين [وأربعمائة] .

٣٧١- أحمد بن عبد الخالق بن أحمد بن القاسم الهاشمي أبو العباس

ابن الشكاني^(١) :

سمع من طراد الزيني ، سمع منه أبو محمد بن الخشاب ومحمد وعمر ابنا ابن طبرزد (أنا) عنه الأفضل^(٢) الهاشمي ، ولد سنة تسع وخمسين وأربعمائة .

٣٧٢- أحمد^(٣) بن عبد الغني بن محمد بن حنيفة أبو المعالي الثاني^(٤) :

من أهل باجسرا^(٥) ، سكن بغداد وسمع نصر بن البطر والنعماني وأبا عبد الله

فيها الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن سلفه الاصفهاني ... « في البداية اختلال من حيث الوصف وعود الضمير . والحسن بن علي الجوهري مشهور » ٣٦٣ - ٤٥٤ « .
(١) الشكاني ، كذا بخط الذهبي ، والذي عنده « الشنكاني » قال المنذري في ترجمة أفضل ابن عبد الخالق الهاشمي « والشنكاني : بكسر الشين المعجمة وسكون النون وبعد الالف تاء ثالث الحروف مكسورة » وكذلك قال في ترجمة كامل بن عبد الحميد بن الشنكاني .
(٢) هو أبو محمد أفضل بن عبد الخالق بن أبي تمام بنت أبي منصور الهاشمي ترجمه مؤلف الاصل وتركه الذهبي ، قال « يعرف بابن باد ، سمع من أبي العباس أحمد بن عبد الخالق ابن الشنكاني » وذكر أن وفاته كانت سنة « ٦٠٦ » وله ترجمة في غير ذلك « نسخة باريس ٢١٣٣ ورقة ١٢٠ » والشكلة « ج ١ ورقة ١٤ » فليس هو أخاً للمترجم كما يبدو أول وهلة .

(٣) المنتظم « ج ١٠ ص ٢٢٣ » والشذرات « ج ٤ ص ٢٠٧ » .

(٤) في المشتهر ص ١٩ « والثاني : نسبة الى الدهقنة والتناءة » . وفي المصباح « وتأن تنوءاً أيضاً : استغنى وكثر ماله فهو تانيء . والجمع تناء مثل كافر وكفار والاسم التناءة بالكسر والمد وربما خفف فقل تنا بالمكان فهو تان . . . ثم ذكر في الخاتمة أت جمع الخنف « تناءة » مثل قاض وقضاة .

(٥) قال السمعاني في « الباجسرائي » وذكر المترجم « الباجسرائي : بفتح الباء المنقولة بواحدة وكسر الجيم وسكون السين المهملة وفتح الراء وفي آخرها الياء المنقولة =

ابن البصري وأبا محمد السراج وأبا منصور الخياط ، وحدث عنهم . (ثنا) عنه جماعة وكان خرج الى همدان لدين عجز عن قضائه فأقام بها مدة يسيرة وتوفي بها في رمضان سنة ثلاث وستين وخمسمائة ولم يحدث بهمدان .

٣٧٣ - أحمد^(١) بن عبد الباقي بن أحمد بن سلمان أبو بكر بن أبي

القاسم بن البطي أخو أبي الفتح :

سمع أبا عبدالله النعماني وأبا محمد السراج وأبا القاسم بن عريسة^(٢) الربيعي وحدث عنهم ، سمع منه القاضي أبو المحاسن القرشي وأحمد بن طارق وتميم البندنجي و (ثنا) عنه ابن الأخضر . توفي في شعبان سنة خمس وستين وخمسمائة .

٣٧٤ - أحمد^(٣) بن عمر بن الحسين بن خلف القطيعي :

من قطيعة باب الأزج ، والد شيخنا علي ومحمد^(٤) ، صحب القاضي أبا يعلى محمد بن محمد ابن الفراء وتفقه عليه وتكلم في الوعظ ، وسمع أبا الفرج ابن

بالتنين من تحتها ، هذه النسبة الى باجسرا وهي قرية كبيرة بنوادي بغداد على عشرة فراسخ منها ، قرية من يعقوبا وظي أني بت بها لينة أول ما وردت العراق والمشهور بالنسبة اليها جماعة منهم أبو القاسم عبدالغني بن محمد ٠٠٠ الباجسرائي كان صالحاً فضلاً من ثناء يعقوبا ٠٠٠ وقال ابن عبدالحق في المراصد « وهي الآن خراب » . وكانت باجسرا فوق شهربان المسماة اليوم بالمقدادية ، ويقال في النسب اليها الباجسري أيضا .

(١) لسان الميزان « ج ١ ص ٢١٠ » .

(٢) غير منقوطة وقد تقطناها (راجع ص ١٨٨ ج ٣) .

(٣) طبقات ابن رجب « نسخة الاوقاف ، ص ٢٠٣ » والشذرات « ج ٤ ص ٢٠٧ »

وهو والد المؤرخ زين الدين أبي الحسن محمد بن أحمد المعروف بابن القطيعي المتقدم

الذكر في « من ١٩ » .

(٤) تقدم ذكر محمد في « ج ١٩ » وسنأتي ترجمة علي في موضعهما .

يوسف^(١) والفضل بن سهل الاسفراييني وابن الزاغوني ، سَمِعَ مِنْهُ ابْنُهُ أَبُو الْحَسَنِ .
 ولد سنة اثنتي عشرة وخمسمائة ، وتوفي في رمضان سنة ثلاث وستين [وخمسمائة] .

٣٧٥ - أحمد^(٢) بن عمر بن لييدة أبو العباس المقرئ الأزجعي :

قرأ بالقراءات على أبي محمد سبط الخياط ولقن جماعة وسمع الكثير وقرأه
 وأفاد وكتب الكثير وكان صدوقاً ، روى شيئاً عن أبي القاسم ابن الحصين وأبي
 الحسن ابن عبد السلام وأبي عبيد الله بن السلال ، وسمع كل ما قرئ على ابن
 ناصر و (ثنا) عنه عبد الرحمن^(٣) بن المبارك . توفي بطريق الحجاز في ذي
 القعدة سنة أربع وستين وخمسمائة .

٣٧٦ - أحمد^(٤) بن عمر بن أحمد بن حسين المقرئ أبو العباس

القطريلي^(٥) الحرابي يعرف بالخالخي :

رجل صالح مشتمل بالخير ، سمع ابن الطلاية وعبد الرحمن بن زيد الوراق ،
 روى له حديثاً . توفي في جمادى الآخرة سنة ثلاث عشرة وستمائة .

(١) هو عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف ، من بني يوسف المشهورين
 « ٤٦٤ - ٥٤٨ » كان من المكثرين لسماع الحديث وكتابته مع فهم وضبط ومعرفة
 بالنقل « المنتظم ج ١٠ ص ١٥٤ » والنجوم « ج ٥ ص ٣٠٥ » والشذرات « ج ٤
 ص ١٤٨ » .

(٢) تقدم ذكره في « ص ٢٢ » استطراداً وله ترجمة في المنتظم « ج ١٠ ص ٢٣١ » سنة
 « ٥٦٥ » .

(٣) ان أراد أبا محمد عبد الرحمن بن المبارك المعروف بابن نبيعة فسيأتي ذكره .

(٤) التكملة « ج ١ ورقة ٩٦ » ومجمع الألقاب « ج ٤ ص ٢٢٣ » ولقبه نثر الدين .

(٥) يضم القاف ثم السكون وفتح الراء وياء مشددة مضمومة ولام وقد لفظ أيضاً بنتح أوله
 وثانيه ، كذا في المراصد ، وفي التكملة « يضم الراء » قال ابن الديلمي « قرية نرية
 من الحربية » وفي المراصد « بين بغداد وعكبرا ... وهي شمالي بغداد ويضاف إليها
 الحمر والحنات وهي الآن خراب » وخالخي بضم الخاء من معجمتين .

٣٧٧ - أحمد^(١) بن عمر بن أحمد بن بكر بن أبو المعالي المعدل :

سمع أحمد^(٢) بن علي بن المعمر وأحمد بن المبارك المرقعاني وشهده . ولد سنة
اثنيتين وستين وخمسمائة .

٣٧٨ - أحمد^(٣) بن علي بن المعمر بن محمد بن المعمر العلوي الحسيني

أبو عبدالله النقيب :

عريق في السيادة ، له شعر وترسل ، تولى نقابة الطالبين سنة ثلاثين وخمسمائة
بعد أبيه . سمع أبا الحسين بن الطيوري وأبا الغنائم بن الترسي وأبا الحسن العلاف .
سمع منه ابن شافع وإبراهيم الشعار وأحمد بن طارق وجماعة . (قال ابن النجار :
كان يحب الرواية ويكرم أهل الحديث وله شعر فائق وحدث بالكثير) .
(قلت : روى عنه ابن قدامة والكاشفري^(٤) ومحمد بن عبدالعزيز بن الخراز) .
ولد سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة وتوفي في جمادى الأولى سنة تسع وستين
 وخمسمائة .

(١) التنكلا « ج ٢ ورقة ١١٦ » توفي سنة « ٦٢٩ » قال المنذري : وبكر بن بفتح الباء

الموحدة وسكون الكاف وبعدها راء مهمله مضمومة وواو ساكنة وتون .

(٢) راجع الترجمة التالية لهذه .

(٣) تقدم ذكره في « ص ٥٦ » استطراداً ، وترجمته في المنتظم « ج ١٠ ص ٦٠ ، ٦٢ ، ٦٤ ،

٢٤٧ » ومجمع الأدباء « ج ١ ص ٤٢٤ » والكامل في حوادث سنة « ٥٦٩ »

والمستفاد « نسخة التجميع ، ورقة ١٩ » ومجمع الألقاب « ج ٥ ترجمة ١٧١ » ولقبه

بمسد الدين وتجارب السلف « ص ٣١٥ » ، والنجوم « ج ٦ ص ٧٢ » والشذرات

« ج ٤ ص ٢٣١ » . روى فضائل علي من مسند أحمد بن حنبل « شرح نهج البلاغة

لعز الدين بن أبي الحديد « ج ٢ ص ٤٧٢ » قال ياقوت « وله كتاب ذب له على منتور

المنظوم [لابي سعد علي بن محمد] بن خلف النيرماني وكتاب آخر في انشائه » . وقال

ابن الفوطي « رأيت ديوان ترسله بالصد المحروس [بمراغة] سنة خمس وستين وستمائة »

(٤) هو أبو اسحاق إبراهيم بن عثمان ، تقدم ذكره في « ص ٧٨ » وله ترجمة في الجواهر

المضية « ج ١ ص ٤٢ » ولسان الميزان « ج ١ ص ٧٩ » .

٣٧٩ - أحمد بن علي بن عبد الواحد أبو المعالي القاري يعرف
بابن المهندس :

سمع أبا القاسم الربيعي وأبا الحسن العلاف وأجاز له ابن الطيوري . (ثنا) عنه
ابن الأخرس . توفي في جمادى الآخرة سنة تسع وستين [وخمسمائة] .

٣٨٠ - أحمد بن علي بن حسن بن ناعم أبو بكر الوكيل بباب القضاة :

سمع هبة الله بن أحمد الموصلية ، وابن بيان وابن بدران الحلواني والقاسم بن
علي الحريري . سمع منه أبو الحسن الزبيدي وعمر القرشي وابن الأخرس ، توفي
في ربيع الأول سنة أربع وسبعين وخمسمائة . (قال ابن النجار : كان صدوقاً
صالحاً) .

٣٨١ - أحمد بن علي بن أحمد بن هبة الله بن محمد بن علي بن محمد

ابن عبيد الله بن المهدي بالله أبو تمام بن أبي الحسن بن أبي تمام بن أبي
الحسن بن القاضي أبي الحسين القاسمي المعروف بابن الغريق :

كان خطيب الحربية ، سمع ابن الحصين وقاضي المرستان ، سمع منه محمد بن
المبارك بن مشق وقال : توفي سنة أربع وسبعين وخمسمائة .

٣٨٢ - أحمد^(١) بن علي بن سعيد الخوزي نسبة الى خوزستان

أبو العباس الصوفي :

نزىل واسط ، قرأ بها القرآن على أصحاب أبي العز القلانسي وسمع بها من

(١) النكتة « نسخة الجمع ، ورقة ١٦ » وجمع الاقواب « ج . ترجمة ٧٤٠ » ولقبه محبي
الدين وتاريخ الاسلام « ورقة ٩٦ » . جملة المنفرد من وفيات سنة « ٥٩٧ » وهما
لان « السبع » كثيراً ما تصحف الى « التسع » ويحدث العكس ، وقد تابعه علي
ذلك الذهبي في تاريخه المذكور .

أبي علي الحسن بن ابراهيم الفارقي وسمع ببغداد من قاضي المرستان وغيره وكان صالحاً . قرأت عليه : أخيركم القاضي أبو بكر . فذكر حديثاً . ولد سنة خمسمائة وتوفي بواسط في سنة سبع وسبعين [وخمسمائة] .

٣٨٣ - أحمد بن علي بن معمر بن رضوان المشاهر المعروف بابن جرادة أبو بكر وبأبي بكر يسمى أكثر^(١) :

سمع اسماعيل بن ماله وأباطال ابن يوسف . سمع منه عمر القرشي ، توفي في جمادى [و ٣٤] الآخرة سنة ثمانين وخمسمائة وله خمس وتسعون سنة .

٣٨٤ - أحمد^(٢) بن علي بن هبة الله ابن المأمون أبو العباس الهاشمي :

قرأ بالقراءات على أبي بكر المزرفي^(٣) وقرأ الأدب على أبي منصور بن الجواليقي وسمع من ابن الحسين وأبي العز ابن كادش وبدر مولى عبدالمحسن وحدث بالكثير وصنف اللغة ، سمعنا منه وكان صحيح السماع . ولد سنة تسع وخمسمائة وتوفي في شعبان سنة ست وثمانين . « يعرف بالزوال ، روى عنه أبو الفتوح بن الحصري وكان تام المعرفة بالأدب ثقة » .

(١) ذكر مؤلف الاصل أنه مسمى أيضاً « ضرارا » ثم ترجمه في « ضرار » .
(٢) لقبه شهاب الدين « معجم الادباء ج ٢ ص ٥١ » وانباء الرواة على انباء النجاة « ج ١ ص ٨٩ » وتاريخ الاسلام « ورقة ٢٥ » وبقية الوعاة « ص ١٥١ » وروضات الجنات « ج ١ ص ٨٢ » وله كتاب « أسرار الحروف » ذكره الذهبي وغيره حتى مؤلف كشف الظنون .

(٣) هو محمد بن الحسين المزرفي المقرئ الكبير ، تقدم ذكره في ص ١٨ وأوضحنا بعض حاله في « ص ٥٩ » ووقع في انباء الرواة « ج ١ ص ٨٩ » (المرزوقي) ولم ينتبه له مصححه . « المنتظم ج ١٠ ص ٣٣ » ومناقب ابن حنبل « ص ٥٢٨ » ومعرفة القراء « ورقة ١٤٥ » والمشتبه « ص ٣٥٧ » وطبقات الجزري « ج ٢ ص ١٣١ » وجامع به « المزرفي » غلطاً والنجوم « ج ٥ ص ٢٠١ » والشذرات « ج ٤ ص ٨١ » .

٣٨٥ - أحمد^(١) بن علي بن يحيى بن بزال المستعمل أبو العباس يعرف بابن النفيس الحريري :

سمع أبا القاسم بن الحصين ، سمع منه عمر القرشي وغيره . ولد سنة تسع وخمسة ، وتوفي في محرم سنة اثنتين وتسعين وخمسة وهو أخو المبارك^(٢) ويحيى^(٣) .

٣٨٦ - أحمد^(٣) بن علي بن طلحة أبو العباس الشاهد :

ولي نيابة الحكم بواسط ، سمع نصر الله بن محمد بن مخلد والمبارك ابن زعوبا ، سمع منه علي بن المسكشوط والطلبية . ولد سنة تسع عشرة وخمسة وتوفي في صفر سنة اثنتين وتسعين وخمسة . سمعت منه بواسط .

٣٨٧ - أحمد^(٤) بن علي بن عيسى بن هبة الله من ولد الواثق بالله أبو جعفر الهاشمي :

كان يحفظ القرآن ، سمع أبا غالب ابن البناء وأبا البدر السكرخي ، سمع منه ابن مشق . توفي في ذي القعدة سنة ثلاث وتسعين وخمسة وله ثمانون سنة (و [روى] عنه ابن خليل من شعره) .

(١) تاريخ الاسلام « ورقة ٦٣ » قال المنذري في ترجمة أخيه يحيى « وبزال : يفتح الباء الموحدة وتشديد الال المعجمة وتحتها وبعد الالف لام » قال « وقد تقدم ذكر أخويه أحمد والمبارك » فليعلم أنه ترجم الثلاثة .

(٢) ستمر ترجمته في موضعها من الكتاب .

(٣) تاريخ الاسلام « ورقة ٦٣ » .

(٤) ذيل الروضتين « ص ١١ » وتاريخ الاسلام « ورقة ٦٩ » ولسان الميزان « ج ١ ص ٢٣٠ » وله أشعار في الكامل في حوادث سنة « ٥٨٤ » والوافي بالوفيات « نسخة باريس ٢٠٦٦ ورقة ٣٠٦ » ووقع في ذيل الروضتين « والد الواثق بالله » بدلا من « ولد الواثق بالله » .

٣٨٨ - أحمد^(١) بن علي بن هليل بن عبد الملك أبو القتوح القاري

يعرف بالمعمم :

قرأت عليه : أخبركم ابن الحصين كتابة . توفي سنة تسع وتسعين وخمسمائة
وله نيف وسبعون .

٣٨٩ - أحمد^(٢) بن علي بن علي بن هبة الله بن محمد بن البخاري أبو

الفضل أفضى القضاة بن قاضي القضاة أبي طالب بن أبي الحسن :

من بيت قضاء وعدالة ، معروف بالتقدم ، ناب في الحكم عن والده ثم
تولى قضاء القضاة^(٣) بالعراق سنة أربع وتسعين وخمسمائة وبقي سنة وعزل بأبي
الفضائل قاسم^(٤) بن يحيى بن الشهرزوري وتوفي في ذي الحجة سنة تسع
وتسعين وخمسمائة .

٣٩٠ - أحمد^(٥) بن علي بن أحمد ابن هبة الله بن المهدي بالله أبو

العباس بن أبي الحسن :

أحد العدول وكان خطيب جامع المنصور وكان سرياً جميلاً توفي سنة ست مائة .

(١) التذكرة « نسخة الجمع » ورقة ٣٨ « وتاريخ الاسلام » ورقة ١١٦ « . وقد جاء فيها
أن اسم جده « هلال » .

(٢) من بيت البخارين البغداديين الشافعيين ، تقدم ذكر والده استطراداً في « ص ٣١ »
« ٣٥ » التذكرة « نسخة الجمع » ورقة ٤٦ « وذيل الروضتين » ص ٣٣ « والجامع
المختصر » ج ٩ ص ٩٩ ، ٩٣ ، ١١٣ « وتاريخ الاسلام » ورقة ١١٦ « وترجم في
الجواهر المضية » ج ١ ص ٨٢ « ظناً أنه حنفي مع كونه شافعيًا » ولو صرح
المؤلف بانتقاله لأفاد . وستأتي ترجمة أبيه وجده في مواضعها .

(٣) الصحيح أنه جعل « أفضى القضاة » لا قاضي القضاة ، وأفضى القضاة دون قاضي القضاة رتبة
« طبقات السبكي ج ٤ ص ٢٧٩ » ولنا إيضاح لذلك في الجامع المختصر ج ٩ ص ١ .
(٤) ستأتي ترجمته في مواضعها من الكتاب .

(٥) التذكرة « نسخة الجمع » ورقة ٦٠ « والجامع المختصر » ج ٩ ص ٩٣ ، ١٣٣ « وتاريخ
الاسلام » ورقة ١٢٤ « وكرر في النسخة « أحمد » الثانية .

٣٩١ - أحمد^(١) بن علي بن أحمد بن محمد بن حراز أبو القاسم بن أبي

الحسن المقرئ الخياط :

سمع أبا بكر الأنصاري وأبا منصور الفزاز وأبا عبد الله السلال وأبا الفتح
السكروشي . روى عنه ابن الديلمي حديثاً وقال : ولد سنة أربع وعشرين وخمسمائة
وتوفي سنة ستمائة . (قلت : روى عنه النجيب عبداللطيف وابن النجار) .

٣٩٢ - أحمد^(٢) بن علي بن محمد بن حيان الأسدي أبو العباس الكوفي :

سمع بها عمر بن ابراهيم العلوي . (قلت : روى عنه حديثاً) ، وأبا الحسن
ابن غبرة . توفي في رمضان بالكوفة سنة إحدى وستمائة .

٣٩٣ - أحمد^(٣) بن علي بن أبي القاسم بن شملة أبو العباس الحرابي :

سمع أبا الحسين ابن الفراء ، روى عنه حديثاً . توفي في جمادى الأولى سنة
اثنين وستمائة [قلت : روى عنه عبداللطيف عن ابن الطلابة] .

٣٩٤ - أحمد^(٤) بن علي بن أحمد بن ودعة أبو علي يعرف بأبن دادا :

سمع أحمد^(٥) بن منصور الفزال والمبارك بن كامل الدلال وغيرها ، وكان

(١) التكملة « نسخة الجمع ، ورقة ٦٢ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٢٤ » . قال المنذري
« وحراز : بضم الحاء المهملة وتشديد الراء المهملة وفتحها ويعد الألف زاي » .

(٢) التكملة « نسخة الجمع ، ورقة ٧٤ » .

(٣) التكملة « نسخة الجمع ، ورقة ٧٦ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٣٤ » قال المنذري
« وشملة : بضم الشين المعجمة وسكون العين المهملة ويعد اللام المفتوحة تاء تأنيث » .

(٤) التكملة « ج ١ ورقة ٦٩ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٨٦ » . قال المنذري « دادا :
بدالين مهملين مفتوحين » .

(٥) جاء في مختصر تاريخ السمعاني « نسخة الجمع ، ورقة ١١٥ » (أحمد بن منصور بن
المؤمل الفزال أبو المعالي ، كان يسقي الأدوية بالبيمارستان العضدي وكان يعبر الرؤيا .)
ولم يذكر المختصر وفاته وذلك كما فعل في سائر التراجم .

يذكر أنه سمع من القاضي أبي بكر . (أنبأ) ابن دادا (أنا) الغزال . فذكر حديثاً . ولد سنة تسع عشرة وخمسة و توفي في جمادى الأولى سنة احدى عشرة وستائة . ([قلت] : و [روى] عنه ابن النجار) .

٣٩٥ - أحمد^(١) بن علي بن المبارك بن علي بن أبي الجود أبو العباس الكاغدي :

أخو المبارك ، سمع ابن الطلاية وكان خال أبيه وأبا الوقت وابن البطي . روي عنه من جزء ابن الطلاية « ليس فيما دون خمس أواق صدقة » . توفي في ربيع الآخر سنة ثلاث عشرة وستائة ودفن بالقادسية^(٢) .

٣٩٦ - أحمد^(٣) بن علي بن مسعود بن عطف أبو عبدالله بن السقاء الوراق الدارقزي :

قرأ على أبي الفضل أحمد بن شنيف وعلى الحسن ابن عبيدة^(٤) وغيرها . وسمع أبا الوقت وغيره (أنا) عن أبي الوقت . فذكر حديثاً . وقرأ الأدب على ابن الخشاب . ولد سنة أربع وأربعين وخمسة و توفي في رجب سنة ثلاث عشرة وستائة .

٣٩٧ - أحمد^(٥) بن علي بن حسين الغزنوي أبو الفتح الواعظ البغدادي : أئمه أبوه من أبي الحسن ابن صرما وأبي الفضل الأرموي وأبي سعد أحمد

(١) التكملة « ج ١ ورقة ٩٤ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٩٨ » .
(٢) يعني قادية سامرا كانت تحت سامرا والمطيرة ولا تزال آثار منها قائمة مع حصنها الساساني المبني من اللبن .
(٣) التكملة « ج ١ ورقة ٩٧ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٩٨ » ولسان الميزان « ج ١ ص ١٣٠ » وقد وقع في اللسان وم في تاريخ وفاته .
(٤) له ترجمة في الكتاب ، ستمر في موضعها .
(٥) تاريخ الاسلام « ورقة ٢٤٣ » ولسان الميزان « ج ١ ص ٢٣٢ » .

ابن محمد البغدادي وأبي الفتح السكري وابن نيهان^(١) الغنوي ولما بلغ أوان الرواية واحتيج إليه لم يقم بالواجب ولا أحب ذلك لميله إلى غيره وشذته له ولم يكن محمود الطريقة ، سمنا منه على ما فيه . ولد سنة اثنتين وثلاثين وخمسة مائة وتوفي في رمضان سنة ثمان عشرة وستمائة (روى عنه ليث ابن الحافظ ابن نقطة وابن النجار وقال : نشأ على اشتغال بالخر والفساد وفساد عقيدة فإذا أفلح وجلس للوعظ تنقص السلف وتلب الصحابة^(٢) . شاخ وافتقر فقراً مدقماً وهجره الناس وكان مبغضاً لأهل الحديث ضجوراً عسراً ، انفرد بجامع الترمذي ومعرفة الصحابة وكان يأخذ على ذلك أجراً وسماءه صحيح) .

٣٩٨ - أحمد^(٣) بن علي بن الحسن بن محمد بن أحمد بن كردي أبو البقاء :

أحد العدول ومن بيت قضاء . ولي قضاء بمقوبا . (أنبأ) أبو البقاء ابن كردي كتابة (أنبأ) ابن البطي . فذكر حديثاً . ولد سنة أربع وثلاثين وخمسة مائة . وتوفي في ذي القعدة سنة خمس عشرة وستمائة .

(١) هو أبو اسحاق إبراهيم بن نيهان بن عمرز الغنوي الرقي « ٤٥٩ - ٥٤٣ » مع الحديث وتفقه على الغزالي ، روى كثيراً وكان ذا سمعة ووقار وخشوع « المنتظم ج ١٠ ص ١٣٤ » وطبقات السبكي « ج ٤ ص ٢٠٠ » والشذرات « ج ٤ ص ١٣٥ » وجامع الأنوار في مناقب الأخيار ، نقل صفاء الدين عيسى القادري النقشبندی « نسخة المتحف العراقي ، ص ١١٩ » .

(٢) في المرجعين المذكورين لترجمته أنه سئل عن يستحل شرب الخمر فقال كافر وعن يسب الصحابة فقال كافر وعن يقول بخلق القرآن فقال كافر . قيل : انهم يعتون انك تزعم ذلك . فقال : أنا بريء من ذلك ، كذبوا علي . وكتب خطه بالبراهمة .

(٣) من بيت كردي أحد البيوتات العراقية المعروفة في التاريخ « معجم الألقاب ج ٤ ص ٢١٩ » ولقبه بغير الدين و« تاريخ الاسلام ، ورقة ٢١٦ » . جاء في المعجم المذكور أنه « أبو الحسن أحمد بن الحسن بن أحمد بن كردي قاضي بمقوبا » . وفي نسبه وكنيته اختلال ، وابن الديلمي أعلم به من ابن القوطي وأبعد عن اليوم .

[حرف الطاء في آباء من اسمهم أحمد]

٣٩٩ - أحمد كبيرة^(١) بن مقلد أبو بكر الخراز الأزجي العابد :

سمع ابن ملة وابن بيان وأبا طالب ابن يوسف ، سمع منه علي الزبيدي وصرم القرشي وأحمد^(٢) بن يحيى بن هبة الله و (ثنا) عنه ابن الأخضر . توفي في ربيع الأول سنة ست وخمسين وخمسمائة .

[حرف الميم في آباء من اسمهم أحمد]

٤٠٠ - أحمد بن محمد بن الحسن المكبري ثم الواسطي أبو الحسن المقرئ :

قرأ القراءات على أصحاب أبي علي [أحمد بن محمد] ابن علان وأبي بكر الهرمزان وسمع الحسن بن موسى الفندطاني وجماعة وقدم بغداد وقرأ بها على أبي الربيع سليمان بن أحمد السرقسطي [و٣٠٠] ورزق الله التميمي^(٣) وسمع أبا القاسم

(١) بضم الكاف ، في نسخة باريس ٢١٣٣ ورقة ٤٤ ، ويخط الذهبي في هذا المختصر وفي

المشبه « ص ٩٩ » ذكره مع الخرازين .

(٢) تقدم ذكره في « ص ٥٠ » استطراداً وهو أبو المالبي أحمد بن يحيى بن أحمد الأزجي البيع ، ستأتي ترجمته .

(٣) ذكرنا في « ص ٤٩ » أن رزق الله التميمي مشهور على أننا لا نرى بأشأ في نعته

وذكر ما علمنا من مظان ترجمته فهو أبو محمد رزق الله بن عبد الوهاب بن عبد العزيز

التميمي البغدادي ، شيخ الحنابلة بالعراق وفتيهم « ٤٠١ - ٤٨٨ » قرأ القرآن بالروايات

فأتمتها وجمع الحديث من ناس كثير وتفقه في مذهب أحمد بن حنبل وبرع وذلك فدرس

وأقرأ وألقى وصار من الشهود المدلين ورسولا للخليفة القائم في مهمات الدولة وكان من

رجال الدنيا المشاهير « المنتظم ج ٩ ص ٨٨ » والكامل في حوادث سنة « ١٨٨ » ومعرفة

القراء « ورقة ١٢٨ » ودول الاسلام « ج ٢ ص ١٢ » ومختصر تاريخ الذهبي نسخة

الادرف ٥٨٩١ ورقة ١٤٩ « والوافي بالوفيات « نسخة باريس ٢٠٦٤ ورقة ٦٩ »

وتعليقة الشعراء والأدباء لقاضي قضاة الشافعية عز الدين عبد العزيز بن محمد ابن جماعة

الاسكناني « نسخة باريس ٣٣٤٦ ورقة ٩٧ » والمستفاد « نسخة الجمع ، ورقة ٣٠ »

وطبقات ابن رجب « ج ١ ص ٩٦ » وطبقات الجزري « ج ١ ص ٢٨٤ » والشذرات

« ج ٣ ص ٢٨٤ » .

ابن البصري وأبا اسحق الفيروزآبادي [الشيرازي] وحدث ببغداد ويبلده وأقرأ الناس وكان صالحاً مفيداً . وهو الذي أفاد أبا طالب الكتاني وأحمه وروى لنا عنه . وكان خميس الحوزي صديقه فلما مات رثاه خميس بقصيدة . توفي سنة سبع وتسعين وأربعمائة .

٤٠١ - أحمد بن محمد بن علي بن صالح الوراق أبو المظفر الدارقزي :

سمع أحمد ابن قريش وعلي ابن بيان وغيرها . سمع منه محمد بن أحمد الطيان وعمر الدمشقي وأحمد بن طارق و(ثنا) عنه ابن الأخضر ، وتوفي في نصف سنة ثلاث وستين وخمسمائة .

٤٠٢ - أحمد بن محمد بن علي بن قضاة أبو العباس :

من بيت رياسة ، سمع أبا القاسم الريمي وابن بيان وسمع منه أبو منصور ابن الطيان وأبو المحاسن الدمشقي ، روى عنه ابن الأخضر وتوفي يوم الأضحى سنة خمس وستين وخمسمائة .

٤٠٣ - أحمد^(١) بن محمد بن سعيد بن إبراهيم البلدي أبو جعفر الكاتب :

وزر للمستنجد بالله وبقي وزيراً حتى توفي سنة ست وستين وخمسمائة^(٢) ، فلما مات المستنجد بويح للمستضيء [و] كان المتولي لأخذ البيعة أبو الفرج^(٣) محمد بن عبدالله ابن رئيس الرؤساء ورد إليه أمر وزارته فقتل أبو جعفر الكاتب ورمي في دجلة في ربيع الآخر سنة ست وستين [وخمسمائة] .

- (١) لقيه شرف الدين « المنتظم ج ١٠ ص ٢٢٢ ، ٢٢٧ ، ٢٣٣ » والكامل في حوادث سنة « ٥٦٣ » وسنة « ٥٦٦ » و« امرأة الزمان » ج ٨ ص ١٦٣ ، ١٦٩ ، ١٧٢ »
 (٢) والفخري « ٢٣٢ » وتجارب السلف « ص ٣١٥ » ومختصر تاريخ السلاجقة الذي للعماد الاصفهاني « ص ٢٦٧ » والوفيات في ترجمة سبط التماويني « ج ٢ ص ١٢٤ » والنجوم « ج ٥ ص ٣٧٦ » والشذرات « ج ٤ ص ٢١٦ » ودبوان سبط التماويني « ص ٤٧ ، ١٣٨ ، ٢١٨ » . (٢) كتب عليها « الى » دلالة على الاضراب .
 (٣) « أبو » هنا اسم « كل » و« المتولي » خبرها وهو الوجه لان التغيير ملازم للغير .

٤٠٤ - أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد أبو عبد الله الإصبهاني

يعرف بعلاء المعدل :

سمع أبا منصور بن مندويه وغانم البرجي والحداد وحديث بيغداد وأجاز
لجماعة ، وكان حياً في سنة سبع وستين وخمسمائة . سمع منه عمر القرشي وأخرج
عنه في معجمه .

٤٠٥ - أحمد^(١) بن محمد بن شنيف بن محمد بن عبد الواحد أبو

الفصل الدارقزي :

قرأ بالقراءات على أبي طاهر أحمد^(٢) بن علي ابن سوار وأبي منصور
الخطاط وتاب بن بندار وسمع منهم وروى عنهم وأقرأ القرآن . سمع منه علي بن
أحمد الزيدي وصبيح^(٣) العطارى وعمر القرشي . (ثنا) عنه غير واحد وتوفي
في محرم سنة ثمان وستين وخمسمائة ، وله ست وتسعون سنة .

٤٠٦ - أحمد^(٤) بن محمد بن أحمد ابن الرحي^(٥) أبو علي العطار الحريري :

سمع أبا عبد الله ابن طلحة وابن خشيش وأبا الحسن بن الخليل . سمع منه عمر

(١) تقم ذكره استطراداً في ترجمة السكر « ص ١٨٢ » وذكرنا هناك مظان ترجمته .

(٢) كان ابن سوار أحد المقرئين الحذاق « ٤١٢ - ٤٩٦ » قرأ القراءات وألف كتاب

« المستنير » و « المفردات » في القراءات المشر وجمع الحديث ورواه « المنتظم ج ٩

ص ١٣٥ » ومعجم الادباء « ج ١ ص ٤١٣ » ومعرفة القراء « ورقة ١٣١ » ومختصر

تاريخ الاسلام « نسخة الاوقاف ٥٨٩١ ورقة ١٨٠ » ودول الاسلام « ج ٢ ص ١٨ »

وطبقات الجزري « ج ١ ص ٨٦ » والشذرات « ج ٣ ص ٤٠٢ » .

(٣) له ترجمة في الكتاب ستم في موضعها .

(٤) تقم ذكره استطراداً كما في « ص ٨٠ » وذكره الذهبي في المشبه « ص ٢١٨ »

وترجمته أيضاً في النجوم « ج ٦ ص ٦٦ » والشذرات « ج ٤ ص ٢٢٠ » . جاء في

النجوم « الرحي الحريري » قال طابوه « في المختصر المحتاج اليه من تاريخ بغداد (نسخة

محفوطة بدار الكتب المصرية تحت رقم ٣٢٤ تاريخ اختصار الذهبي ويخطه) وشذرات

الذهب : الحريري » . قلت : هو الصواب .

(٥) منسوب الى رحبة مالك بن طوق بفتح الراء ، بلدة على الفرات بين الرقة وعاقة .

القرشي و(ثنا) عنه جماعة منهم ابن الأخضر . ولد سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة ،
وتوفي في صفر سنة سبع وستين وخمسمائة .

٤٠٧ - أحمد بن محمد بن أحمد ابن البصري^(١) أبو الفرج البزاز :

سبط أبي منصور ابن النقور ، سمع جده ابن النقور وسمع منه عنه إبراهيم
ابن محمود الشعار وعمر القرشي وعلي بن أحمد الزيدي ، وذكره تاج الاسلام
ابن السمعاني في تاريخه وقال : سمع منه منصور بن محمد السعودي ولم ألقه .
سئل ابن البصري عن مولده فقال : أظن سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة . وتوفي
سنة سبعين وخمسمائة .

٤٠٨ - أحمد بن محمد بن هبة الله أبو منصور يعرف بابن سركيل :

سمع أبا الحسن العلاف وغيره (قلت : وجعفر السراج) . سمع منه عمر
القرشي وأحمد بن طارق و(ثنا) عنه ابن الأخضر . ولد سنة تسع وثمانين
وأربعمائة وتوفي في جمادى الآخرة سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة .

٤٠٩ - أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الصوفي أبو العباس ابن الدينوري :

سمع أبا علي^(٢) ابن المهدي ، سمع منه عمر القرشي وابن مشق وقال القرشي :
سألته عن مولده سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة فقال « لي نحو أربع وثمانين^(٣)
سنة » .

(١) البصري تقدم ضبطه في « ص ٧ » وأما أبو منصور ابن النقور فهو محمد بن أحمد بن
محمد من المحدثين أبناء المحدثين ، توفي سنة « ٤٩٧ » كما في مختصر تاريخ الذهبي « نسخة
الأوقاف ٥٨٩١ ورقة ١٨٣ » والوافي بالوفيات « ج ٢ ص ٦٥ » .

(٢) هو محمد بن محمد بن عبدالعزيز ، راجع « ص ١٦١ » . وله ذكر في المشبه « ص ٩٩ »
وقد جملة مطابع المنتظم ابن « المهدي » وهما منه أو من الناسخ .

(٣) في الاصل « وثمانون » وهو غلط .

٤١٠ - أحمد^(١) بن محمد بن المبارك بن أحمد بن بكر بن بكار بن أبو العباس الحنبلي الفقيه :

تفقه على القاضي أبي خازم ابن الفراء وعلى أبي بكر الدينوري ودرس بمدرسة له أنشأها ، وكان صالحاً وقرأ القراءات على أبي عبد الله البارع وأبي بكر المزرفي وسمع من نور الهدى أبي طالب الحسين الزبني وأبي سعد بن الطيور وجماعة . قال القرشي : هو فقيه زاهد عابد ، تردد إليه الناس فأقرأ جماعة وتفقه به جماعة . وسمعت ابن الأخرى يصفه بالعبادة وكثرة الأوراد وقال : لقني القرآن . ولد بعد الخمائة بسنة ، وتوفي في صفر سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة .

٤١١ - أحمد بن محمد^(٢) بن أحمد بن محمد بن إبراهيم أبو طاهر ابن سلفه^(٣) الاصبهاني :

حافظ متقن مشهور رحال ، سمع بيفساد الكثير وخرج منها سنة خمسمائة وطاف الأقاليم ثم سكن الاسكندرية وعمر وحدث بالكثير ورُحل اليه من

(١) من البيت البكروسي المشهور « المنتظم ج ١٠ ص ٢٧٦ » والمرآة « ج ٨ ص ٢١٨ » وطبقات ابن رجب « ص ٢٢٧ » والشذرات « ج ٤ ص ٢٤٤ » .

(٢) الكامل في حوادث سنة « ٥٧٦ » والمرآة « ج ٨ ص ٢٣٠ » والوفيات « ج ١ ص ٣٢ » والمستنجد « ورقة ٢١ » ودول الاسلام « ج ٢ ص ٦٥ » ولسان الميزان

« ج ١ ص ٢٩٩ » وطبقات السبكي « ج ٤ ص ٤٣ » وحسن المحاضرة « ج ١ ص ١٤٨ » والنجوم « ج ٦ ص ٨٧ » والشذرات « ج ٥ ص ٢٥٥ » وله شعر

وذكر في كتب أخرى كمعجم الادباء « ج ١ ص ٢٥٥ » ج ٢ ص ٨٢ » ومعجم الاقاب « ج ٤ ص ٢٤٦ » وقد نقل ابن الفوطي من كتابه « معجم السمر » .

(٣) قال ابن خلكان « ونسبته [السلفي] الى جده ابراهيم سلفه : بكسر السين المهملة وفتح اللام والفاء وفي آخره الهاء وهو لفظ عجمي ومعناه بالعربي ثلاث شفاء لاث شفته

الواحدة كانت مشقوقة فصارت مثل شمتين غير الاخرى الاصلية ، والاصل فيه سلبه بالباء فأبدلت بالفاء والله أعلم » . جاء في خلال ترجمته بخط بعضهم « ألف الذهبي ترجمته

جزء ١ » .

الآفاق . وكان ثقةً ورعاً . روى عنه لنا جماعة . أنشدني عمر^(١) بن عبدالمجيد
المياثي بمكة سنة تسع وسبعين وخمسة ، أنشدنا السلفي لنفسه :

إن علم الحديث علم رجال تركوا الابتداع للاتباع

فإذا الليل جنهم كتبوه وإذا أصبحوا غسّدوا للسباع

توفي في خامس ربيع الآخر سنة ست وسبعين وخمسة^(٢) .

٤١٢ - أحمد^(٣) بن محمد بن أبي القاسم الخفيني أبو الرشيد

الأميري الصوفي :

نزىل بغداد ، صحب أبا العجيب السهروردي ، وكان من أعيان أصحابه
وتفقه ثم أقبل على المجاهدة والخلوة وتكلم على لسان القوم ، سمع أبا بكر
القاضي واسماعيل السمرقندي ، سمع منه عمر القرشي و (ثنا) عنه عمر بن محمد
الدينوري ، ولد بعد سنة خمسمائة وتوفي في جمادى الآخرة سنة سبع وسبعين
[وخمسمائة] .

(١) في الاصل « أبو حفص عمر بن عبدالمجيد بن الحسن المهدي المياثي » وفي تاريخ
الاسلام « عمر بن عبدالمجيد بن عمر بن حسين أبو حفص القرشي العبدي المياثي »
(ورقة ٦) ، كان شيخ الحرم المكي ، ومن الحديث ، له كراسة في علم الحديث وتوفي
سنة ٨١٠ « الشذرات ج ٤ ص ٢٧٢ » تصحف فيه نسبة الى « المياثي » . وهو
منسوب الى « مياثي » بالفتح وتشديد التاني وبمد الالف نون مكسورة وثين معجمة
قريبة من قرى النهدي في شمالي المرقية .

(٢) كتب أولا « ستائة » بالقلم الاصلى ثم كتب تحتهما « خمسمائة » بخط دقيق وهو
الصحيح .

(٣) معجم الالقاب « ج ٤ ص ٣٠٧ » ولقبه قطب الدين ، وظاهر الخفيني عندني أنه
منسوب الى أبي عبدالله محمد بن خفيف الشيرازي الصوفي الشهير المتوفى سنة « ٣٧١ » ،
له ترجمة في « الشيرازي من الانساب والمنتظم » ج ٧ ص ١١٢ وغيرهما .

٤١٣ - أحمد^(١) بن محمد بن علي بن هبة الله بن عبد السلام الكاتب أبو الغنائم :

من بيت كتابة ورواية وهو أخو أبي منصور عبدالله^(٢) ، سمع أبو الغنائم أبا علي ابن المهدي وابن الحصين وجده أبا الحسن . روى عنه عمر القرشي [٣٠٠] وقال : ولد سنة أربع وخمسمائة . قتله غلام له بداره في محرم سنة سبع وثمانين [وخمسمائة] طمعا في شي وكان له .

٤١٤ - أحمد^(٣) بن محمد بن محمد بن محمد بن حسين بن السكن أبو الفتح بن أبي غالب ابن المروج^(٤) :

من بيت حدث منهم جماعة . سمع أباه وابن السمرقندي وأبا محمد سبط الشيخ أبي منصور وأبا الحسن ابن عبد السلام وغيرهم . سمعنا منه وكان صحيح السماع ، توفي في ذي الحجة سنة تسع وثمانين وخمسمائة .

٤١٥ - أحمد^(٥) بن محمد بن أحمد بن عيسى ، عرف بابن البخيل أبو

العباس الدارقزي :

سمع أبا المواهب أحمد بن محمد بن ملوك وأبا غالب ابن البناء وأبا بكر القاضي

(١) معجم الاقارب « ج ٤ ص ٥٠ » وتاريخ الاسلام « ورقة ٢٩ » .

(٢) سطر ترجمته في موضعها من الكتاب .

(٣) تاريخ الاسلام « ورقة ٤٠ » وقد تقدم ذكر أبي سعد محمد بن عبدالله حاجب باب النبوي من بيتي المروج في « ص ٥٨ » .

(٤) وعلى ذكر « المروج » جاءه أقول : ان سبط ابن المؤزي ذكر في المرأة « ج ٨ ص ٢١٢ » في ترجمة الحاجب أبي سعد الذي أشرنا اليه ، أنه أتى برجل يستحق التقويم فقال له : والله لا بد أن أقومك . فقال : كنت قومت بك - يعني المروج - فضحك أبو سعد واستتابه وأخلفه .

(٥) اللبكية ١ نسخة المجموع ، ورقة ٨ ، وتاريخ الاسلام « ورقة ٨٩ » .

وابن السمرقندي وروي عنهم . سمع منه جماعة وأجاز لي . تنكس من داره
فات في ذي القعدة سنة ست وتسعين وخمسمائة . (الت : روي عنه عبداللطيف
الحراني) .

٤١٦ - أحمد^(١) بن محمد بن منكير الخباز الحربي :

سمع عبدالله اليوسفي وسماعيل السمرقندي ، سمع منه أحمد بن سلمان سكر
وجاعة وأجاز لي . وأجاز لي . ولد سنة عشرين وخمسمائة وتوفي في جمادى الآخرة
سنة صبع وتسعين [وخمسمائة] .

٤١٧ - أحمد^(٢) بن محمد بن محمد بن محمد بن الحسين الفراء أبو
العباس بن أبي يعلى الصغير :

كان أحمد العدول . سمع ابن الزاغوني وأبا الوقت وسعيد ابن البناء وخلفاً
وكتب بخطه كثيراً . قرأت عليه : أخبركم ابن البناء . فذكر حديثاً . ولد أبو
العباس بواسط حيث كان أبوه قاضياً سنة أربع وخمسمائة ، وتوفي ببغداد في
شعبان سنة إحدى عشرة وستمائة .

٤١٨ - أحمد^(٣) بن محمد بن سعد أبو عبدالله الفقيه ابن الحريني^(٤) :

قدم من بروجرد الى بغداد ، وتفقه بها في صباه وسمع بها شيخ الشيوخ

(١) التذكرة « نسخة الجمع ، ورقة ١٧ » وتاريخ الاسلام « ورقة ٩٧ » . قال المنذري
« ومنكسر : يفتح المم وسكون النون وكسر الكاف وسكون الياء . آخر الحروف وآخره
راء مهمله » . وقريب منه في تاريخ الاسلام .

(٢) لقبه جمال الدين « التذكرة ج ١ ورقة ٢٧ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٨٦ » وطبقات
ابن رجب « ص ٣٤٤ » والشذرات « ج ٥ ص ٤٤ » . وأبوه أبو يعلى الصغير
تقدمت ترجمته في « ص ١١٣ » .

(٣) التذكرة « ج ١ ورقة ٨١ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٩١ » .

(٤) لم يذكر المنذري في التذكرة ولا الذهبي في تاريخ الاسلام هذه النسبة وكانها نسبة طلمية
الى الحرمين مكة والمدينة على تقدير أن والده جاور فيهما .

اسماعيل بن أحمد النيسابوري^(١) وأبا منصور ابن خيرون وسعد الخير وأبا الفضل الأرموي وابن الظلاية وعبد الخالق ابن يوسف وسمع من غيرهم ، ورجع إلى بلده وسمع منه الواردون إليها وأجاز لنا . توفي في ربيع الأول سنة اثنتي عشرة وستائة عن ثمان وتسعين سنة وشهور .

٤١٩ - أحمد^(٢) بن محمد بن أحمد بن الخطاب أبو بكر الخازن :

سمع أبا الوقت ، روى عنه حديثاً ، توفي في رمضان سنة اثنتي عشرة وستائة ، في عشر السبعين .

٤٢٠ - أحمد^(٣) بن محمد بن إبراهيم بن عقيل الساوي ثم الهمداني

أبو حامد بن أبي عبدالله :

سمع بهمدان من أبي الفضل بن حماد وأبي الوقت عبد الأول وأبي الخير الباغبان ، قدم بغداد حاجاً سنة ثلاث عشرة [وستائة] ، قرأت عليه : أخبركم أبو الوقت . فذكر أول الثلاثيات ، قال لي : ولدت سنة ست وأربعين وخمسةائة .

(١) كنيته أبو البركات وألقبه صدر الدين ، سمع الحديث وكان شيخ أرباب الطريقة الصوفية « ٤٦٥ - ٥٤٢ » . وشيخ الشيوخ عند متأخري العباسيين كشيخ الاسلام عند العثمانيين . ووالده أبو سعد أحمد بن محمد هو بابي الرباط المضاف إلى اسمه عند مشرعة سوق المدرسة النظامية في أرض الخان المعروف اليوم بخان الباجي في سوق السكرك العتيق . ترجمة صدر الدين في « المنتظم ج ١٠ ص ١٢١ » وحرارة الزمان « ج ٨ ص ١١٤ » والكامل في حوادث سنة « ٥٤١ » وبنية الطالب في تاريخ حلب لسكندر الدين عمر ابن العديم « نسخة باريس ٢١٣٨ ورقة ٤٦ » ومختصر تاريخ الاسلام « نسخة الأوقاف ٥٨٩٢ ورقة ٥٠ » والنجوم « ج ٥ ص ٢٨٠ » والشذرات « ج ٤ ص ١٢٨ » وغيرها .

(٢) التكملة « ج ١ ورقة ٨٧ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٩١ » .

(٣) لقبه قوام الدين « معجم الألقاب » ج ٤ ص ٣٣٤ ذكره نقلاً من تاريخ ابن القطيعي ولم يذكر وفاته . والساوي منسوب إلى « سادة » بفتح الواو ، مدينة حسنة بين الري وهمدان « المراد » .

٤٢١- (أحمد^(١)) بن محمد بن أحمد بن علي أبو القاسم ابن الأبرادي :

سمع أبا الوقت وهبة الله الشبلي . روى عنه ابن النجار وقال : كان شيخاً حسناً متيقظاً . توفي في المحرم سنة اثنتي عشرة [وستائة] ودفن بمجبل قاسيون .

٤٢٢- أحمد^(٢) بن محمود بن أحمد أبو العباس الصوفي :

من أهل الري ، سكن بغداد برباط النيسابوري وكان أحد المختصين بخدمته ، وكان ساكناً خيراً حضر مع الصوفية في رجب سنة ستائة فأشاد القوال^(٣) :

وحق ليالي الوصال أواخرها والأول

لئن عاد شملي بكم حلا العيش لي واتصل

فتواجد ونحرك إلى أن سقط فوجدوه ميتاً .

(١) التذكرة ج ١ ورقة ٧٨ « وتاريخ الإسلام » ورقة ١٩١ « قال المنذري « الأبرادي : يفتح الهززة وسكون الباء الموحدة وبعدها راء مهمله وبمسد الألف ذال مهمله وياه النسب » . وهذه الترجمة مما استدركه الذهبي في الخامس فلاناً أن ابن الديلمي لم يذكرها في تاريخه ، والصحيح أنه ذكرها وذكر أبو المترجم كما جاء في نسختي باريس « ٢١٣٣ ورقة ٦٣ و ٥٩٢١ ورقة ٥ » قال :

« أحمد بن محمد بن أحمد بن علي ابن الأبرادي أبو القاسم بن أبي الحسن بن أبي البركات : من أبناء الشيوخ الرواة وقد سبق ذكر أبيه ، سمع أبا الوقت السجزي وأبا المظفر هبة الله بن أحمد بن الشبلي وغيرهما ، وروى عنهم ، سمعنا منه » . وذكر حديثاً ثم قال « سألت أبا القاسم ابن الأبرادي عن مولده فقال : ولدت في ليلة عيد الأضحى من سنة سبع وثلاثين وخمسمائة وتوفي » . ولم يذكر تاريخ وفاته .

(٢) الكامل في حوادث سنة « ٦٠٠ » والجامع المختصر « ج ٩ ص ١١٧ » وصحبا « أحمد ابن إبراهيم الرازي » . والتذكرة « نسخة الجمع » ورقة ٥٧ « وتاريخ الإسلام » ورقة ١٢٤ .

(٣) القوال على وزن عطار هو مقي الصوفية ، ولا يزال كل من ينشد الاناشيد الدينية عند البريذية ويلزم السنجق في التطواف بينهم يرف بالقوال .

٤٢٣- أحمد بن محمود بن أحمد بن ناصر الاسكاف^(١) أبو العباس الحرابي:

من أولاد الشيوخ ، سمع ابن البطي وسعد الله ابن الدجاني . (أنبأ) أن سعد الله أخبره . فذكر حديثاً . ولد سنة ثلاث وأربعين وخمسة .

٤٢٤- أحمد^(٢) بن محمود بن أحمد بن عبد الله المقرئ أبو العباس

ابن أبي الشكر الشافعي الواسطي :

قدم بغداد وتفقه على أبي القاسم يحيى بن فضلان وحصل المذهب وسمع بواسط من هبة الله بن البوقي وهبة الله بن نصر الله الأزدي وأبي طالب السكتاني وبيفداد وناه^(٣) ابن البهي ولازم الحافظ أبا بكر الحازمي وكتب مصنفاته ، سمع منه جماعة من الطلبة وولي القضاء بالجانب الغربي ، مولده سنة تسع وخمسين وخمسة ووفى في ربيع الآخر سنة ست عشرة وستائة (قال ابن النجار : ما رأيت أجمل طريقة منه مع ديانة تامة وزهد وكان من أطف الناس خلقاً وأهيبهم ، ثقة نبيلاً حافظاً للمذهب) .

٤٢٥- أحمد بن المبارك بن أحمد الهاشمي أبو الحرث :

(أنبأ) أبو طالب ابن عبد السميع (أنا) أبو الحارث سنة سبع وخمسين [وخمسة] بواسط (أنا) ابن بيان .

(١) في الاصل « الاسكاف » بالامالة لفظاً وخطاً .

(٢) لقبه « عز الدين » كما في معجم الاقناب « ج ٤ ص ٥ » و « صحاح أيضاً » أحمد بن

يحيى بن ابراهيم « كما في « ص أ » ثم لقبه « عماد الدين » كما في « ص ٩٤ »

فتأمل هذا واحكم ، على أن اللقب كان يجوز تبديله بأمر من الديوان يومئذ .

(٣) ستر ترجمته في موضعها من الكتابات .

٤٢٦ - أحمد^(١) بن المبارك بن محمد ابن السدّك أبو محمد الحرّمي :
 من بيت رواية ، سمع عاصم^(٢) بن الحسن ورزق الله التميمي وطراد بن محمد
 الزيني وغيرهم ، سمع منه أحمد بن صالح بن شافع وأحمد ابن لبيدة وابن مشق
 وغيرهم . ولد سنة ست وستين وأربعمائة وعمر حتى قارب المائة وتوفي في صفر
 سنة خمس وستين وخمسمائة ببغداد . (قلت : لم يذكر ابن النجار سماعه من
 هؤلاء وقال : وجد سماع من هبة الله^(٣) بن علي ابن المجلي وأبي علي البرداني
 وأبي غالب ابن البناء وحدث بيسير ، روى لنا عنه محمد بن عبد الله بن محمد بن
 جرير ، قال : وذكر تميم بن البندنجي أن أبا محمد هذا سمع من عاصم وطراد

(١) من بيت السدك المعروفين في تاريخ بغداد وفي الاصل « والسدك لقب أحمد بن علي
 جد أبيه » - قال المنذري في ترجمة أبي منصور المبارك بن أبي القاسم ابن السدك
 « والسدك : بفتح السين والادال المهملتين وسكون النون وآخره كاف » . وكذلك هو
 بخط الذهبي ، وفي القاموس أن « سدك » كسمندعل .

(٢) ذكرنا في « ص ٤٩ » أن عاصماً هذا مشهور ولا نرى بأساً بذكر شيء من فقهه فهو
 أبو الحسين عاصم بن الحسن بن محمد بن علي بن عاصم بن مهران العاصمي الكرخي ،
 ولد سنة « ٣٩٧ » ودرس الادب وجمع الحديث ونظم الشعر وكان شاعراً بارعاً ومحدثاً
 ثقة متقناً وأديباً ظريفاً ، توفي سنة « ٤٨٣ » وقيل سنة « ٤٨٢ » . ترجمه السمعاني
 في « العاصمي » من الانساب ، وله ترجمة في خريدة القصر « نسخة باريس ٣٣٢٦
 ورقة ٤٢ » والمنتظم « ج ٩ ص ٥١ » والمستفاد « نسخة الجمع ٤ - ورقة ٤٠ »
 والكامل في حوادث سنة « ٤٨٢ » قال مؤلفه « والصحيح أنه توفي سنة ثلاث
 وثمانين » ويختصر تاريخ الاسلام « نسخة الاوتاف ٨٥٩١ ورقة ١٣٢ » ودول الاسلام
 « ج ٢ ص ٨ » والنجوم « ج ٨ ص ١٠٢ ، ١٣١ » والشنرات « ج ٣ ص ٣٦٨ »
 وله اشعار في مراجع أخرى .

(٣) تقدم ذكر أخيه أبي السمود أحمد بن علي ابن المجلي في « ص ١٨ ، ٨١ » ، قال
 الذهبي في المشقبه - ص ٤٦٥ - « المجلي - وضم الهم وسكن الهم - أبو السمود أحمد بن
 علي ابن المجلي من شيوخ ابن الجوزي وأخوه أبو نصر هبة الله بن علي ابن المجلي ، مات
 كهلاً » وكانت وفاته سنة ٥٨١ « المنتظم ج ٩ ص ٤٣ » و « مختصر تاريخ الاسلام
 ٥٨٩١ ورقة ١٣١ » لا سنة ٤٨٨ كما في الشنرات « ج ٣ ص ٣٩٢ » .

ورزق الله ، فسمعت ابن الأخرى شيخنا يذكر أن ابني البندنجي وضعا طبقة
سما على عاصم فيها أبو محمد ابن السدتك وأراد أن يسما فأنكر عليهما وجرت
قصة ناخفياها .

٤٢٧ - أحمد^(١) بن المبارك بن سعد بن القرج أبو العباس المقرئ
يعرف بالمرقماني :

سمع جده^(٢) ثابت بن بندار وغيره ، سمع منه أبو الحسن الزيدي وأبو
المحسن القرشي ، و (ثنا) عنه ابنه عبدالرحمن وابن الأخرى وكان عسرا في
الرواية ، توفي في صفر سنة سبعين وخمسة (قال ابن النجار : كان شيخا
صالحا ملازما لخدمة الشيخ عبدالقادر ، (أنا) عنه ابنه عبدالرحمن
وعبدالرزاق^(٣) الجيلي وأبو البقاء وابن الحصري) .

٤٢٨ - أحمد^(٤) بن المبارك بن درك أبو العباس المقرئ الضرير :

من دار القز ، شيخ صالح ، سمع ابن بيان الرزاز وأحمد بن علي بن قريش ،
سمع منه علي بن أحمد الزيدي وأحمد بن طارق و (ثنا) عنه ابن الأخرى .
قرأت بخط رفيقنا إلياس^(٥) بن جامع الأربلي قال : قرأت علي ابن درك شيئا
من الحديث تحت شجرة بداره فقال لي : قرأت تحت هذه الشجرة مشرة

(١) الشذرات ج ٤ ص ٢٣٧ « والمرقمان منسوب الى المرقمات جمع المرقمة وهي جبة
الصوفية والفقراء السائحون وأصل التسمية « الجبة المرقمة » لكثرة الرقع فيها « رابع
الامتاع والمؤانسة ج ١ ص ٥١ و ج ٢ ص ١٦٦ » . وفي الشذرات « كانت بسط
المرقمة للشيخ عبدالقادر على الكرسي » .

(٢) في الشذرات « جده لأمه » وستأتي ترجمة ابنه عبدالرحمن في موضعها .

(٣) له ترجمة في الكتاب آتية في موضعها .

(٤) لقب بالفريد « معجم الالفاظ ج ٥ ترجمة ١٥٧٥ » قال السمعاني في الانساب

« الفريد . . . هذه اللفظة لمن يفيد الناس الحديث عن المشايخ » ولم يذكر الصنفدي في

هكتم الهيمان هذا الضرير مع أنه من شرطه .

آلاف ختمة . ولد في رجب سنة اثنتين وخمسمائة وتوفي في جمادى الآخرة سنة ثمانين [وخمسمائة] .

٤٢٩- أحمد^(١) بن المبارك بن فوارس بن سنبله أبو المعالي الحريري التاجر:

أخو محمد^(٢)، سمع عبد الخالق ابن يوسف وأبا علي^(٣) الخراز . توفي في ذي القعدة سنة تسع عشرة وستمائة وله نيف وثمانون سنة . (قال ابن النجار : هو أبو المعالي أحمد بن أبي القاسم المبارك بن أبي الفوارس المبارك بن أبي بكر بن أحمد ابن سنبله ، سافر في التجارة إلى ما وراء النهر وإلى الهند فأقام هناك مدة طويلة وكثر ماله ثم عاد إلى بغداد وقد شاخ وكان صالحاً حسن السمعة ، سمعنا منه ، تغير قبل موته فأختلط) .

٤٣٠- أحمد^(٤) بن المختار بن محمد بن عبيد أبو العباس بن جبر :

من أولاد أمراء البطيحة ، قدم بغداد ومدح المستظهر والمسترشد ، وشعره

(١) تاريخ الاسلام « ورقة ٢٥٢ » ولسان الميزان « ج ١ ص ٢٥٠ » . جاء في اللسان أنه توفي سنة « ٦١٥ » والصحيح ما ذكره ابن الديلمي في الأصل والذهبي في تاريخه ، ولعل منشأ الوم قولهم « وقد اختلط قبل موته بقليل : من سنة خمس عشرة وستمائة » . والاختلاط غير الوفاة .

(٢) له ترجمة في الأصل تركها الذهبي ، قال ابن الديلمي :

« ... أبو بكر بن أبي القاسم أخو شيخنا أبي المعالي أحمد الذي يأتي ذكره ؛ وأبو بكر الأسن ، سمع أبا علي أحمد بن أحمد الخراز المستعمل وغيره واشتغل بالتجارة وخرج عن بغداد قبل وفاته بسنين وجال في الأقطار حتى استقر^١ بسمرقند فأقام بها إلى أن توفي بعد الثمانين وخمسمائة وما روى ببغداد شيئاً » . (نسخة باريس ٥٩٢١ ورقة ١٤١) .

(٣) تقدم نعتة في « ص ١٢٦ » قال الذهبي في « الخراز » من المشبه - ص ٩٩ - « وأبو علي أحمد بن أحمد بن علي الخراز وأخوه أبو الحسن عليهما من طراد ... » .

(٤) هو الأمير نجم الدولة أبو العباس أحمد بن أبي الفتوح المختار بن محمد بن أبي الجبر =

جيد ، توفي في شعبان سنة ثمان وأربعين وخمسمائة .

٤٣١ - أحمد بن مسعود بن سعد بن علي ابن الناقد أبو الرضا الجصاص (١) :

سمع أبا غالب ابن البقال [٣٧] وابن خشيش والعلاف ، سمع منه علي بن أحمد الزبيدي وعمر القرشي وأحمد بن طارق وابن الأخضر وابنه عبدالعزیز (٢) ابن أحمد وكان ثقة صحيح السماع ، توفي في ذي الحجة سنة تسع وخمسين وخمسمائة . (قال ابن النجار : ... بناء المنطرة (٣) المستجدة وكان صائماً فوات - رحمه الله -) .

البطائحي ، ترجمه العماد الاصبهاني في الخريدة « نسخة باريس ٣٢٢٦ ورقة ١٧٣ » وذكر أنه توفي بالعرف سنة « ٥٤٧ » وترجمه الصفدي في نكت الحميات « ص ١١٥ » لان عينيه ذهبتا حزناً على ابن له توفي .

(١) الجصاص قال السمعاني في الانساب « هذه النسبة الى الصل بالجس وتبين الجدران » .

(٢) ستم ترجمته في موضعها من الكتاب .

(٣) المنطرة : موضع مشرف يجلس فيه للنظر الى ما تحته أو بناء عظيم كبير له مطالع ، كالذي بنى في زماننا لسباق الخيل وارسال المليات ، والمشهور من مناظر بغداد كما في معجم البلدان والمراصد « منطرة الحلبة » ومن وصفها الموردي في المراصد أنها « في وسط السوق قرب الحلبة بينها وبين الأموية (أي بين الهيتادين وباب الشيخ اليوم) بناها المأمون للاشراف على البرية وصارت مجلس الحلبة يستعرض بها الجيوش في أيام الاعياد » . و « منطرة الريحانيين » وقد كانت على السوق المشهورة المعروفة بالريحانيين في وسط بغداد ، أحدثها المستظهر بالله ، وكانت متصلة بدار الخليفة وتندرج موضعها عندنا في شرف المدرسة المرجانية ، و « منطرة باب الخاصة » وكانت فوق باب الخاصة الذي أحدثه الخليفة الطائع لله ، إلا أن الباب درس ودرست منه قبل زمن الجصاص المترجم ، فالظاهر لنا أن ابن النجار أراد بالمنطرة ضرباً صغيراً منها يعرف بالمشكك ، قال ابن الجوزي في المنتظم « ج ١٥ ص ٢٥٥ » في حوادث سنة « ٥٥٨ » من خلافة المستنجد بالله وهي قريبة من وفاة المترجم « وفي شعبان بنى كشك بالحظمية وكشك للوزير وأفق عليها مال عظيم » . والحظمية بضم الحاء وقسم الطاء قرية كانت من أعمال الجالس على فرسخ من بغداد .

٤٣٢ - أحمد بن مسعود بن عبدالواحد بن مطر أبو العباس الهاشمي :

سمع أبا الفنائم الترمذي وأبا الحسن بن مرزوق وأحمد بن محمد بن شاكر . سمع منه ابنه وعمر القرشي وعلي الزبيدي ، وغيرهم . ولد سنة سبع وتسعين وأربعمائة وتوفي في شعبان سنة خمس وسبعين وخمسمائة .

٤٣٣ - أحمد^(١) بن مسعود بن حسن التاجر :

سمع يحيى بن حبيش الفارقي وقاضي المرستان ، سمع منه تميم البندنجي واستجازه لنا . توفي سنة اثنتين وتسعين [وخمسمائة] في ربيع الآخر . (قال ابن النجار : يعرف بابن الزقطر أبو الرضا ، ولد سنة سبع وخمسمائة) .

٤٣٤ - أحمد^(٢) بن مسعود بن علي التركستاني أبو الفضل الحنفي :

كان ينفذ رسولا إلى النواحي من الديوان العزيز ثم ولي تدريس مشهد أبي حنيفة^(٣) . وكان يروي في مجلسه بالاجازة عن أمير المؤمنين الناصر^(٤) ، توفي سنة عشر وستائة .

(١) تاريخ الاسلام « ورقة ٦٤ » وقال في الأصل « يعرف بالقطر » بفتح الزاي .

(٢) لقيه ضياء الدين « التكملة ج ١ ورقة ٥٨ » وذيل الروضتين « ص ٨٤ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٧٧ » والخواهر المضية « ج ١ ص ١٢٥ » والشذرات « ج ٥ ص ٤٠ » .

(٣) كان ذلك في شهر ذي القعدة من سنة « ٦٠٤ » وتوقيع تدريسه بكاله مذكور في الجامع المختصر « ج ٩ ص ٢٣٣ » . والتوقيع هنا الأمر الاداري .

(٤) قال سبط ابن الجوزي في حوادث سنة « ٦٠٧ » من المرأة « ج ٨ ص ٣٥٤ » :

« وفيها أظهر الخليفة [الناصر] الاجازة التي أخذت له من الشيوخ وذكرهم في كتابه « روح المعارفين » وقد شرحت هذا الكتاب وهو وقف دار الحديث الأشرفية بدمشق ، ودفع الخليفة إلى كل مذهب اجازة عليها مكتوب بخطه « أجزنا لهم ما سألوا على شرط الاجازة الصحيحة . وكتب العبد الفقير إلى الله - تعالى - أبو العباس أحمد أمير المؤمنين » . وسامت اجازة أصحاب =

٤٣٥ - أحمد^(١) بن منصور بن أحمد بن عبدالله أبو العباس الكازروني :

قدم بغداد وسمع أبا محمد سبط الخياط وشيخ الشيوخ أبا البركات اسماعيل وأبا بكر ابن الأشقر وأبا عبدالله بن السلال وكتب أكثر مسموعاته وتفقه مدة على مذهب الشافعي ثم ولي قضاء كازرون ثم قدم رسولاً من أمير شيراز^(٢) في سنة ست وثمانين [وخمسمائة] وحدث وفقهته بواسطة وسمعت منه مشيخته في سبعة أجزاء جمعها لنفسه . (أنا) قال (أنا) اسماعيل . فذكر حديثاً . وسمعته يقول : الأعمدة ثلاثة ، صديقك وصديق صديقك وعدو عدوك ، والأعداء ثلاثة عدوك وعدو صديقك وصديق عدوك . قال لي : ولدت في سنة ست عشرة وخمسمائة . وتوفي في جمادى الأولى سنة سبع وثمانين [وخمسمائة] بشيراز . قال ابن الديلمي : سمعته يقول حفظ القرآن وكتباً مختصرة في اللغة ولي عشر سنين وقرأت في الكتب الكبار في اللغة والنحو .

٤٣٦ - أحمد بن موهوب بن أحمد ابن النرسي أبو بكر :

(أنبأنا) عمر بن علي بن الخضر (أنا) ابن موهوب (أنا) ابن بيان . فذكر حديثاً . توفي في شعبان سنة اثنتين وستين وخمسمائة وله ثلاث وستون سنة .

== الشافعي الى شيخنا ضياء الدين عبدالوهاب بن علي الصوفي واجازة أصحاب أبي حنيفة إلى الضياء أحمد بن مسعود التركستاني واجازة أصحاب أحمد الى أبي صالح نصر بن عبدالرزاق بن عبدالقادر [الجيلي] واجازة أصحاب مالك الى التقي علي بن جابر الزاهد المغربي .

(١) تقدم ذكره استطراداً في « ص ٨٣ » وسيأتي كذلك في ترجمة « أحمد بن يحيى بن

شقران » . وله ترجمة في تاريخ الاسلام « ورقة ٣٠ » وطبقات السبكي « ج ٤ ص ٥٦ » .

(٢) أمير شيراز يومئذ مظفر الدين أبو المظفر دكاه - وعلى لغة تركية - بن ذنكي بن سنقر

ابن مودود السلفري المتوفى سنة « ٥٩٧ » راجع الجامع المختصر « ج ٩ ص ٧٥ »

ومعجم الألقاب « ج ٥ ترجمة ١٢٠٣ من الميم » .

٤٣٧ - أحمد بن موهوب بن المبارك بن محمد بن أحمد ابن
السدنك^(١) أبو شجاع :

والسدنك لقب أحمد جد جده ، كان أمين القضاة^(٢) بالحريم ، سمع أبا علي
ابن نيهان وأبا القاسم ابن بيان وأبا علي ابن المهدي وكان ثقة . سمع منه الشريف
أبو الحسن الزيدي وعمر القرشي وابن الشعار وابن مشق و (ثنا) عنه جماعة
منهم ابن الأخضر . ولد سنة خمس وتسعين وأربعمائة . وتوفي في ذي القعدة سنة
سبعين [وخمسمائة] .

٤٣٨ - أحمد^(٣) بن مهلهل بن عبدالله أبو العباس البرداني المقرئ :

أحد الزهاد العباد ، كان ضريراً ، تفقه على أبي الخطاب الكلوزاني وسمع
أبا طالب ابن يوسف وصاعد بن سيار واشتغل بالعبادة . (انبأنا) أبو المحاسن
القرشي (أنا) ابن مهلهل . فذكر حديثاً وقال : توفي سنة أربع وخمسين وخمسمائة .

٤٣٩ - أحمد^(٤) بن المقرب بن الحسين بن الحسن الفقيه أبو بكر بن

أبي منصور الكرخي : سمع طراداً الزيني وابن البطر والنعماني وأبا طاهر ابن

(١) تراجع الترجمة « ٤٢٦ » لمعرفة ضبط السدنك .

(٢) يراد بالأمانة للقضاء حفظ أموال الأيتام وتدبير أمورهم ، قال ابن الذبيبي في ترجمة أبي
الحسن علي بن محمود بن النجار أخي المؤرخ محب الدين بن النجار « ولاء قاضي القضاة
أبو القاسم عبدالله بن الحسين ابن الدامغانى أمين الحكيم بمدينة السلام وكان يعتمد عليه فيما
يخدمته (كذا) من التركات وغيرها » . وقال المنذري في ترجمته « وولي النظر على أموال
الأيتام ببغداد » . وقال أخوه محب الدين في تاريخه « أزمه أبو القاسم ابن الدامغانى أن
ينظر في أموال الأيتام » . فهذا معنى « أمين القضاة » و« أمين الحكيم » أو الحكام .
(٣) طبقات ابن رجب « ص ١٥٨ » والشذرات « ج ٤ ص ١٧٠ » قال ابن رجب « وهو
من قرية بردان : يسكنون الرءاء من بلد اسكاف » . وجاء في الشذرات « البرداسي »
من غلط الطبع أو النسخ .

(٤) تقدم ذكره استيراداً في « ص ١١ و ٢٣ » المنتظم « ج ١٠ ص ٢٢٤ » والنجوم

« ج ٥ ص ٣٧٦ » والشذرات « ج ٤ ص ٢٠٨ » .

سوار وغيرهم وحدث بالكثير ، سمع منه تاج الاسلام ابن السمعاني ، وروى عنه في تاريخه و (ثنا) عنه جماعة منهم أبو الفرج بن الجوزي ، وتوفي في ذي الحجة سنة ثلاث وستين وخمسمائة . (قال ابن النجار : قد سمع هو بنفسه من ابن الطيوري وجعفر السراج وأبي سعد الأنباري وكتب بخطه وحصل وكان صدوقاً متواضعاً ، ربما حدث من لفظه وكانت له أصول . (ثنا) عنه أبو أحمد ابن سكينه وابن الأخرى وابن الحصري وأحمد بن البندنجي ، مولده سنة تسع وسبعين [وأربعمائة] . قرأت بخطه علي بن أحمد الزيدي ، تاريخ وفاة ابن المقرب وقال : كان صحيح السماع ، تفقه على مذهب الشافعي على الشاشي^(١) وغيره وقرأ القراءات وتصوف وحدث بالكثير . توفي في الخامس وال [عشرين من ذي الحجة) .

٤٤٠ - أحمد بن مواهب بن حسن أبو عبد الرحمن يعرف بـغلام^(٢)

ابن العلي^(٣) :

وابن العلي^(٤) هذا كان من العباد ، وأحمد هذا صالح ، سمع أبا طالب ابن يوسف ، سمع منه ابنه عبد الرحمن^(٥) وتيمم البندنجي وعبد القادر الرهاوي ، سمعوا منه في سنة سبع وسبعين [وخمسمائة] في ذي القعدة .

(١) هو نضر الاسلام أبو بكر محمد بن أحمد بن الحسين القتيبي الشافعي مدرس النظامية « ٤٢٩ - ٥٠٧ » المنتظم « ج ٩ ص ١٧٩ » والوفيات « ج ٢ ص ٣٨ » ومعجم الألقاب « ج ٥ ترجمة ٥٥٩ » و« ملهقات السبكي » ج ٤ ص ٥٧ » وغيرها ولقبه مفتي العراقيين وقد تقدم ذكر حفيده أحمد في الرقم « ٣٦١ » .

(٢) الغلام عنده بمعنى « التلميذ » كغلام ثعلب وغلام الحابل وغلام الشنبوذي وغلام المصري علي بن أحمد وغلام المهراس أبي علي الحسن بن القاسم المذكور في « ص ١١٠ » .

(٣) قال المنذري في ترجمة أبي يحيى ذكريا بن علي بن حسان المعروف بابن العلي « العلي : بضم العين المهملة وسكون اللام وبعدها باء موحدة مكسورة وباء النسبة ، وقيدها بعضهم بضم اللام والأول هو المشهور » وضبطه الذهبي في « ص ٣٧٠ » من المشتبه بالخط كالاول .

(٤) هو أبو الحسن علي بن حسان بن علي ، ستأتي ترجمته في موضعها .

(٥) له ترجمة في الكتاب آتية في موضعها .

٤٤١ - أحمد^(١) بن مؤمل بن حسن العدواني أبو محمد الشاعر :

كان يمدح بالشعر ، سمع أبا محمد سبط الخياط وعبد الوهاب الأنطاقي . ذكر
عبد الله الخباز أنه سمع منه ، ولم يكن مرضياً . توفي سنة ثمان وتسعين وخمسمائة .

٤٤٢ - أحمد^(٢) بن مبشر بن يزيد بن علي المقرئ أبو العباس الواسطي :

سمع بالبصرة إبراهيم بن عطية وبغيرها وبيغداد من أبي الوقت وأبي جعفر
النقيب وبالكوفة أبا الحسن ابن غيرة . (أنبأ) قال (أنبأ) إبراهيم بن عطية
إمام جامع البصرة سنة إحدى وخمسين وخمسمائة ، (أنا) مالك الباناسي . فذكر
من جزئه^(٣) حديث « لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا » ولد سنة خمس وعشرين
 وخمسمائة وتوفي ببغداد سنة تسع وستمائة في جمادى الآخرة منها .

[حرف الهاء في آباء من اسمهم]

٤٤٣ - أحمد بن هبة الله بن أحمد بن عبدالعزيز الهاشمي أبو

الفضائل ابن الزيتوني^(٤) :

من ولد الواثق بالله ، سمع طراد بن محمد الزينبي وثابت بن بندار البقال
 وغيرهما ، أخرج عنه أبو بكر المبارك بن كامل في معجمه ، وروى عنه المبارك^(٥)

(١) الجامع المختصر « ج ٩ ص ٩٣ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٠٨ » .

(٢) التكملة « ج ١ ورقة ٤٨ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٧٢ » .

(٣) كذا ورد ولعله أراد « من جزئه » يعني جزء أحاديث الباناسي ، قال مؤلف كشف

الظنون « جزء الباناسي وهو أبو عبد الله مالك بن أحمد بن علي بن إبراهيم الفراء »

والباناسي ممنوت في « ص ٢٢ » وله ترجمة في مختصر تاريخ الاسلام « سنة ٤٨٥ » .

(٤) تقدم في « ص ١١٨ » ذكر أبي النناء محمد بن محمد بن هبة الله الجيزي المعروف بابن

الزيتوني المتوفى سنة « ٥٧٣ » ونسبة الزيتوني تجعله سبطاً لهبة الله بن أحمد الواثق

والد المترجم لا سبط غيره كما استجزنا هناك أن يكون على الشرط والشك منا .

(٥) ستأتي ترجمته في موضعها .

ابن النقور وثابت بن مشرف و (ثنا) عنه عمر بن أحمد العلوي . ولد سنة سبعين وأربعمائة وتوفي في صفر سنة اثنتين وخمسين [وخمسمائة] .

٤٤٤ - أحمد بن هبة الله بن محمد ابن البيضاوي أبو طالب :

سمع ثابت بن بندار وشجاعاً الذهلي ، سمع منه علي الزيدي وعمر القرشي وقال : توفي سنة خمس وخمسين وخمسمائة .

٤٤٥ - أحمد بن هبة الله بن محمد الفرضي ^(١) أبو عبدالله المقرئ :

قرأ على أبي ياسر الجمالي ^(٢) وثابت بن بندار [و ٣٨] وسمع من علي ابن قريش وروى عنهم . كتب عنه المبارك بن كامل وصدقة بن الحسين وأحمد بن طارق و (نأ) عنه ابن الأخضر ، سمع منه سنة ثلاث وخمسين [وخمسمائة] . (ابن ^(٣) الفرضي بالسكون قال ابن النجار : قرأ على عبدالعزيز بن علي الخباز وأبي بكر محمد بن أحمد بن محمد الوقاياتي ^(٤) وجماعة ، وسمع من رزق التميمي وجماعة . قرأ عليه بالروايات شيخنا ابن الحصري ، سكن الدسكرة بنهر الملك وكان الناس يقصدونه للقراءة عليه وكان خطيباً هناك . توفي في جمادى الآخرة

(١) في الاصل « الفرضي منسوب الى موضع يعرف بالفرضة » ، وفي المشبه « ص ٤٠٤ » ما نصه « ويضم وسكون عبدالرحمن بن محمد بن أحمد بن مسلم الفرضي وأخوه هبة الله ، روي عن ابن شيلان ، وأحمد بن هبة الله الفرضي شيخ لابن الأخضر » هكذا قال الذهبي مع أن الاول عمه والثاني أبوه فكان ينبغي وصله بأبيسه ، والفرضة هي المرفأ النهري وكان يبغداد عدة فرس .

(٢) هو محمد بن علي بن محمد البغدادي ، لم يذكره الذهبي في المشبه وغالب الظن أن ميم نسبه مشددة ، وكان مقرئاً حاذقاً ، وجامعاً لعلوم القرآن وثقة في الحديث ، صنف كتاب « الاجاز في القراءات العشر » وتوفي كهلا سنة « ٤٨٩ » المتتظم « ج ٩ ص ١٠١ » ومعرفة القراء « ورقة ١٣٨ » ومختصر تاريخ الذهبي « سنة ٤٨٩ » . وطبقات الجزري « ج ٢ ص ٢١٤ » . (٣) هذا وما بعده من حاشية الورقة ٣٧ .

(٤) قال المنذري في ترجمة أبي محمد خالد بن علي الوقاياتي « والوقاياتي : بكسر الواو وفتح الغاف وبين الالفين ياء آخر الحروف مفتوحة وتاء ثالث الحروف ، نسبة الى الوقايتة وهي المقنعة ويقال لمن بيدهما الوقاياتي » .

مئة ست وخمسين [وخمسمائة] وكان صالحاً خيراً متبناً .

٤٤٦ - أحمد^(١) بن هبة الله بن علي بن محمد الهاشمي أبو الرضا ابن

المكشوط : سمع أبا غالب ابن البناء وأجاز لي ولم يحدث ولا ظفر بسامعه إلا بعد موته . توفي سنة سبع وتسعين وخمسمائة . (أما ابن النجار فذكر ابن المكشوط هذا وأنه كان فقيهاً مجاوراً ، مقره بجامع ابن المطلب^(٢) في زاوية ،

(١) التكملة « نسخة الجميع » ورقة ١٥ « والجامع المختصر » ج ٩ ص ٧٤ « وتاريخ الاسلام » ورقة ٩٧ .

(٢) هو نضر الدولة أبو المظفر الحسن بن هبة الله بن محمد بن علي ابن المطلب . ستمر ترجمته في موضعها من الكتاب . وكان هذا الجامع على شاطئ دجلة في عملة نصر عيسى « عملة الشيخ بشار الحالية » بالجانب الغربي ، وعرف قبل ذلك بمسجد ابن المأمون عند نصر ابن المأمون على دجلة فعمره نضر الدولة ابن المطلب ووسعه وأتفق عليه مالا واستأذن الخليفة المستضيء في التجميع فيه فصليت فيه الجمعة التي تلت الخميس ثامن جمادى الأولى سنة « ٥٧٢ » ثم منع من إقامتها فيه يوم الجمعة ثالث جمادى الأولى سنة « ٥٧٣ » . ولما ولي الخلافة الناصر لدين الله سئل في ذلك فأجاب فصليت الجمعة فيه في أواخر ذي الحجة سنة ٥٧٥ « المنتظم ج ١٠ ص ٢٦٣ ، ٢٧٠ » ومختصر مناقب بغداد الذي لابن الجوزي « ص ٢٣ » والكمال في حوادث سنة « ٥٧٢ » وسنة « ٥٧٨ » والمرآة « ج ٨ ص ٢٣٧ » . وتقدير موضعه عندي أنه كان أمام موضع مدرسة الكرخ الثانوية للبنات أو تحتها بقليل وأخربته دجلة ، في سنة « ٦٤٦ » في خلافة المستعصم زادت دجلة زيادة عظيمة فأغرقت بغداد بجانبها وأوقعت قطعة من جامع نضر الدولة ابن المطلب هذا فنقل رفاته وكان مدفوناً بابواب الجامع ، الى المشهد الكاظمي ، سنة « ٦٤٧ » قال سبط ابن الجوزي « وقد رأيت هذا الجامع في سنة خمس وأربعين وستمائة وقد استولت دجلة عليه فأخربت بعضه والظاهر أنها تخرب الباقي » .

وجاء في الاخبار أنه صلى على جنازة في هذا الجامع سنة « ٦٧٧ » وأنه كان له خطيب بعد سنة « ٦٧٩ » وان سعد الدين محمد بن علي الساوي والمعجم يسمونه الساوحي المقتول سنة « ٧١١ » جده وغرم عليه ألف ألف درهم ، وهذا آخر أخباره عندي . « المرآة » ج ٨ ص ٢٣٧ أيضاً « والمسمى بالحوادث الجامعة » ص ٢٤٢ « وجمع الاقاب » ج ٤ ص ٨٥ ، ٢٣٤ « و « ج ٥ ترجمة ٣٨٤ من الكاف » والدرر الكامنة « ج ٤ ص ١٠١ » .

سمع كتاب الزهد لابن المبارك من ابن البناء وحدث به . سمعه منه جماعة [قال] وكتبت عنه وكان صالحاً ساكناً صدوقاً . ثم روى عنه حديثاً وقال : توفي في المحرم ودفن بباب حرب .

٤٤٧ - أحمد^(١) بن هبة الله بن العلاء بن منصور المخزومي أبو العباس بن الزاهد أبي المعالي :

أديب فاضل بارع ، قرأ على أبي الفضل^(٢) ابن الأشقر وأبي محمد بن الحشاب

(١) معجم الادباء « ج ٢ ص ١٢٥ » وخريدة القصر « نسخة باريس ٣٣٢٦ ورقة ٤١ »
وانبأه الرواة على أنباء النجاة « ج ١ ص ١٣٨ » والتسكلة « ج ١ ورقة ٧٠ »
وتاريخ الاسلام « ورقة ١٨٦ » والبنية « ١٧٢ » .

(٢) ترجمه ابن الديلمي في تاريخه والسيوطي في البنية « ص ١٤٠ » نقل من تاريخ ابن النجار وذكر أنه توفي في حدود سنة خمسين وخمسمائة ، قال مؤلف الاصل « نسخة باريس ٢١٣٣ ورقة ٢٦ » :

« أحمد بن عبد السيد بن علي النحوي أبو الفضل ، يعرف بابن الأشقر ، كان ينزل بالقطيعة من باب الأزج ، أديب فاضل له معرفة بالنحو واللغة العربية ، قرأ على أبي زكريا يحيى بن علي التبريزي ولازمه حتى حصل معرفة الأدب وسمع شيئاً من الحديث من شيوخ زمانه ، ولم أفق له على سماع إلا من أبي الفضل محمد بن ناصر وسألت عنه جماعة ممن لقيه فوصفوه بالفضل والمعرفة ، وبلغني أن أبا محمد بن الحشاب كان يقصد أبا الفضل ابن الأشقر ويذاكره ويسأله عن أشياء ويبحث معه . قرأ عليه جماعة وأخذوا عنه ، منهم أبو العباس أحمد بن هبة الله المعروف بابن الزاهد فإنه ذكر لي أنه قرأ عليه واستفاد منه » .

واختصر هذه الترجمة ياقوت الجوزي في معجم الادباء « ج ١٠ ص ٢١٧ » وأشار الى تاريخ ابن الديلمي ، ونقلها بنصها ابن الفوطي الا ما يدل على « شخصية » المؤلف ، ولم يشر الى ابن الديلمي فأمل ذلك « ج ١ ص ٨٧ » .

وسمع عبدالوهاب الأنطاقي وجماعة . توفي في رجب سنة احدى عشرة وستائة
وقد نيف على الثمانين . (أنبأ) أن الأنطاقي أخبره . فذكر حديثاً . (روى عنه
ابن النجار . وله شعر مليح رواه عنه العباد الكاتب) .

[حرف الباء في آباء من اسم أصم]

٤٤٨ - أحمد^(١) بن يوسف بن محمد بن خشيش الدقاق :

سمع اسماعيل بن السمرقندي وغيره ، سمع منه جماعة من أصحابنا وأجاز لي .
توفي في صفر سنة ثمان وتسعين [وخمسمائة] .

٤٤٩ - أحمد^(٢) بن يوسف بن علي بن يوسف أبو العباس ابن القرميديني :

أخو محمد المذكور^(٣) ، سمع أبا الفضل الأرموي وأبا السكرم الشهرزوري ،
واشتغل بالتجارة وطاف مصر والشام وخراسان وما وراء النهر وقطعة من بلاد
الترك والهند وسمع أبا الأسعد هبة الرحمن القشيري ، وكان يحدثنا بعجائب
أسفاره . (أنا) (أنا) ابن القشيري . فذكر حديثاً . توفي في ربيع الأول سنة
تسع وتسعين وخمسمائة وله ثمان وستون سنة .

(١) التذكرة « نسخة الجمع ، ورقة ٢٦ » ومعجم الألقاب « ج ٤ ص أ » ولقبه عز الدين
وتاريخ الاسلام « ورقة ١٠٨ » . قال المنذري « وخشيش : بضم الخاء والسين
المعجمين وسكون الياء آخر الحروف وبمدها سين معجمة » وكذلك ضبطه الذهبي
بالكتابة في المشتهر « ص ١٨٦ » وقال « عدة » يعني جماعة يطول ذكرهم .

(٢) التذكرة « نسخة الجمع ، ورقة ٤١ » ومعجم الألقاب « ج ٤ ص ٢٢٥ » ولقبه بقر الدين
وتاريخ الاسلام « ورقة ١١٦ » والقرميديني نسبة الى « قرميسين » بالفتح
ثم السكون وكسر الميم وياء مثناة من تحت وسين مكسورة وياء أخرى ساكنة ونون
وهي بلد قرب الديور بين همدان وحلوان على جادة العراق بقرب كرمان شاهان أي
كرمان شاه الحالية .

(٣) يعني المذكور في الاصل ، لا في هذا المختصر .

٤٥٠ - أحمد^(١) بن يوسف بن محمد بن أحمد أبو العباس ابن صرما الأزجعي؛

تقدم أخوه محمد ، سمع أبا الفضل الأرموي وابن الطلاية وعبداخالق ابن يوسف وابن ناصر وأبا الوقت . (أنبأ) قال (أنبأ) الأرموي . فذكر حديثاً . ولد تقريباً سنة ست وثلاثين وخمسة . (قلت : روى لنا عنه أبو المعالي الأبرقوهي) . وتوفي في شعبان سنة احدى عشرين وستائة .

٤٥١ - أحمد^(٢) بن يحيى بن عبد الباقي بن عبد الواحد الزهري أبو

الفضائل يعرف بابن شقران :

كان معيداً بالنظامية واعظاً صوفياً ، سمع أبا الحسن العلاف وأبا الغنائم ابن المهدي بالله ، سمع منه ابراهيم ابن الشعار وعمر القرشي وغيرهما ، و (أنا) عنه أحمد بن منصور الكازروني . توفي في محرم سنة احدى وستين وخمسة .

٤٥٢ - أحمد بن يحيى :

سمع منه عمر القرشي ، سمع ثابت بن بندار .

٤٥٣ - أحمد^(٣) بن يحيى بن أحمد بن عبدالله بن هبة الله أبو المعالي

ابن أبي المعمر الأزجعي البيهقي :

سيأتي ذكر آثاره ، سمع الكثير وكتب الطبقات لابن سعد ومسند أحمد

(١) النجوم « ج ٦ ص ٢٦٠ » والشذرات « ج ٥ ص ٩٤ » وذكره المنذري في التكملة بدلالة أنه استطرده الى ذكره في ترجمة أخيه أبي عبدالله محمد بن يوسف « نسخة الجمع ، ورقة ٧٣ » . وله ذكر في كتب التاريخ « منتخب المختار ص ٢٠ » .

(٢) تقدم ذكر ابن أخيه أبي تمام محمد بن أحمد في « ص ١٦ » وهناك ضبط شقران ، وترجمته في المنتظم « ج ١٠ ص ٢١٩ » وطبقات السبكي « ج ٤ ص ٥٧ » وجاءت فيه كنيته « أبا الفضل » .

(٣) التكملة « نسخة الجمع ، ورقة ٨٧ » ومعجم الألقاب « ج ٤ ص ٢٢٥ » ولقبه بغير =

ابن حنبل والصحيحين وكتاب الأغاني ، وروى عن ابن ناصر وأبي بكر بن الزاغوني وأبي الوقت ونصر العكبري وطبقتهم ومن بعدهم ، وكان ثقةً ، سمعنا منه الكثير ، وتوفي في شعبان سنة ثلاث وستائة . ذكر عنه حديثاً . (قال ابن النجار : كتبت عنه وكان صدوقاً حسن الطريقة متديناً عفيفاً ، ذكر لي أنه ما حلَّ لباسه على حرام وكان متودداً) . (قلت : روى عنه عبداللطيف) .

٤٥٤ - أحمد^(١) بن يحيى بن بركة بن محفوظ أبو العباس ابن الديبقي :

سكن باب البصرة ، صحب أبا بكر أحمد بن عبدالرحمن الفارسي شيخ رباط الزوزني وكان وكيله في نفقة الرباط ، سمع أبا بكر قاضي المرستان وأبا منصور الفزاز وعبد الوهاب الأنطاقي وسعد الخير وأبا الفتح السكروخي وأفسد أكثر سماعته بادخاله فيها ما لم يسمعه : ألحق اسمه في مواضع ، وحدث عن قوم لم يسمع منهم وظهر كذبه . ولد سنة ثمان وعشرين وخمسمائة ، وتوفي في ربيع الآخر سنة اثنتي عشرة وستائة (روى عنه ابن النجار^(٢)) وقال : أثبت لنفسه شيوخاً مجاهيل وركب أسانيد باطلة تشهد بالكذب والزور لاختلاطها وجهل فاعلها وروجع في ذلك فأصرَّ إلى آخر عمره واقتضح) .

الدين ، وتاريخ الاسلام « ورقة ١٣٨ » نعمته الأول والثالث بالخازن والثاني بالناسخ .
 (١) تقدم ذكره استطراداً في ترجمة أبي بكر أحمد بن كبيرة ، وترجمته في التكملة « ج ١ ورقة ٨١ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٩١ » ولسان الميزان « ج ١ ص ٣٢٢ » والنجوم « ج ٦ ص ٢١٤ » والشذرات « ج ٥ ص ٤٩ » قال المنذري « وهو مقسوب إلى الديقة قرية من قرى نهر عيسى » وفي تاريخ الاسلام « قال ابن نقطة : الديقة من قرى نهر عيسى » . وفي المراد « الديقية : بالفتح ثم الكسر نسبة إلى ما قبله [ديبق] من قرى بندا من نواحي نهر عيسى » .

(٢) وروى عنه أبو محمد الحسن بن أحمد بن محمد الحريمي المعروف جده بابن توقا ، وكانت حياً سنة « ٦٦٠ » (بهجة الأسرار ومعدن الأنوار في بعض مناقب الشيخ عبدالقادر الجيلي ، ص ١٦ - ٧) .

[الكنى في آباء من اسمهم أحمد]

٤٥٥ - أحمد^(١) بن أبي الوفاء بن عبد الرحمن بن عبد الصمد أبو

الفتح البغدادي :

سمع أبا القاسم ابن بيان ، وسافر الى الشام وحدث بحلب ، سمع منه الحافظ يوسف^(٢) بن أحمد وعمر بن علي القرشي هناك . (قلت : كان فقيهاً حنبلياً يعرف بابن الصائغ وكان يعرف بعلام أبي الخطاب خدمته له^(٣) . روى عنه أيضاً . حدث عنه أبو القاسم ابن صصري وعبد الغني الحافظ وعبد الحق^(٤) ابن خلف وسليمان^(٥) بن أحمد الفقيه وإبراهيم بن أبي الحسن الزيات وجماعة وابنه عبدالرزاق بن أحمد بن أبي الوفاء . وتوفي بحران في سنة خمس وسبعين وخمسمائة . ذكره ابن النجار فقال : سكن حران وكان يدرس بها ويفتي ، ولد سنة تسعين [وأربعمائة] وتوفي سنة ست وسبعين وخمسمائة بحران .

٤٥٦ - أحمد^(٦) بن أبي بكر بن المبارك أبو السعود عرف بابن

الشبيل العطار الحرابي :

شيخ مشهور بالصلاح والمعرفة . صحب الشيخ عبدالقادر وصار المشار اليه

- (١) طبقات ابن رجب « نسخة الأوقاف ص ٢٣٣ » وفيه وفي الشذرات نقلا منه « ج ٤ ص ٢٤٩ » « أحمد بن أبي الوفاء عبدالله بن عبد الرحمن » .
 (٢) ستأتي ترجمته في موضعها .
 (٣) قلت : راجع معنى « الغلام » في « ص ٢٢٠ » قال ابن رجب في البرزبيني ج ١ ص ٩٣ « وكان له غلمان كثيرون يعني تلامذة » فإضافة الغلامية للتفقه لا للخدمة كما ظن الذهبي .
 (٤) هو ضياء الدين أبو محمد الدمثي الحنبلي المحدث ، جاء في الشذرات « ج ٥ ص ٢١١ » أنه مع بحران من [ابن] أبي الوفاء وتوفي سنة « ٦٤١ » .
 (٥) كان مقدسياً حنبلياً ، سكن حران وتفقه بها قال مؤلف الشذرات في وفيات سنة ٦٢٧ « وحدث عن أبي الفتح بن أبي الوفاء الفقيه وتوفي بها » .
 (٦) مرآة الزمات « ج ٨ ص ٢٤٩ » وتاريخ الاسلام « ورقة ٨ » والشذرات « ج ٤ ص ٢٧٤ » .

في الطريقة ، وكان يغلب عليه الرفق والبسط وكان منزله مجمع الفقراء وله القبول عند الناس ، توفي سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة .

٤٥٧ - أحمد^(٧) بن أبي الفائز بن عبدالمحسن ابن الكبرى الشروطي :

والكبرى لقب عبدالمحسن ، سمع ابن الحصين وأبا غالب ابن البناء وسمعنا منه . ذكر له حديثاً . قال : ولدت سنة ثمان وخمسمائة وتوفي في جمادى الآخرة سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة .

[ذكر من اسمه ابراهيم وأول اسم أبيه باء]

٤٥٨ - إبراهيم^(٢) بن بركة بن ابراهيم بن علي بن طاقويه البيهقي أبو

اسحاق الأزجي :

قرأ بشيء من القراءات على أبي بكر المزرفي وأبي الفضل الاسكافي^(٣) وغيرهما ، وسمع ابن الحصين وابن كادش وزاهراً الشحامي . سمعنا منه ، على تخليط كان فيه على صحة سماعه ، بقراءة أبي بكر الحازمي ، قال (أنا) زاهر . فذكر حديثاً . ولد سنة ثلاث وخمسمائة وتوفي في ذي القعدة سنة سبع وثمانين وخمسمائة .

(١) لقبه نضر الدين « معجم الالقاب ج ٤ ص ٢٢٣ » وتاريخ الاسلام « ورقة ٦٩ » .
 (٢) لقبه نضر الدين « معجم الالقاب ج ٤ ص ٢١٦ » وتاريخ الاسلام « ورقة ٣٠ » .
 (٣) هو أحمد بن هبة الله المروفي بابن العالمة « ٤٥٨ - ٥٣٠ » وكان مقرئاً خافياً ومحدثاً ثقة « المنتظم ج ١٠ ص ٦٢ » ومختصر تاريخ السمعاني « نسخة الجمع ، ورقة ٤٠ » ومعرفة القراء « ورقة ١٤٢ » وطبقات الجزري « ج ١ ص ٤٧ » .

[ذكر الرجال في آباء من اسم ابراهيم]

٤٥٩ - ابراهيم^(١) بن دينار بن أحمد بن حسن النهرواني أبو حكيم

الحنبلي الصالح : (كان ابنه الحسين بن دينار بن أحمد - ٧٥٣)

كانت ينزل باب الأزج ، له هناك مدرسة منسوبة إليه^(٢) ، تفقه على أبي الخطاب وكان حسن المعرفة بالمذهب والفرائض . تفقه عليه جماعة وكان حسن [٣٩] السيرة متواضعاً ، وسمع أبا الحسن العلاف وابن بيان وأبا علي ابن نبهان وحدث وأفنى ، سمع منه عمر القرشي وجماعة ، و (أنا) عنه أبو الفرج بن الجوزي وقال : توفي في جمادى الآخرة سنة ست وخمسين وخمسمائة وولد سنة سنة ثمانين وأربعمائة . قال : وكان يضرب به المثل في الحلم والتواضع . وقال صدقة بن الحسين : صلى عليه الشيخ عبدالقادر الجيلي .

٤٦٠ - ابراهيم^(٣) بن داف بن أبي العز :

بواب جامع القصر ، سمع ابن البطي وأبا عبدالله ابن المعمر النقيب وغيرها . (أنبأ) ابن دلف (أنا) أحمد بن علي بن المعمر (أنا) ابن الطيوري . فذكر حديثاً . قال لي : ولدت سنة أربع وثلاثين وخمسمائة . وتوفي في صفر سنة أربع عشرة وستمائة .

(١) المنتظم « ج ١٠ ص ٢٠١ ، ٢١٣ » ومناقب أحمد لابن الجوزي أيضاً « ص ٥٣٢ » والمرآة « ج ٨ ص ١٤٥ » ومعجم الاقاب « ج ٤ ص ٣٠٤ » وإقبه « القدوة » وطبقات ابن رجب « نسخة الاوقاف » ص ١٦٠ « والنجوم » ج ٥ ص ٣٦٠ والشذرات « ج ٤ ص ١٧٦ » .

(٢) في المنتظم « وأعطى المدرسة التي بناها [أبو القاسم عمر بن ثابت] ابن الشجل بالمأمونية وأعدت درسه فبقي نحو شهرين فيها وسلمت بعده الي جلمست فيها للتدريس » . وقريب منه في المرآة ، فهو قد درس في مدرستين وأنت كانت مدة تدرسه في احدهما نحواً من شهرين .

(٣) التسكلة « ج ١ ورقة ١٠٦ » وتاريخ الاسلام « ورقة ٢٠٧ » .

[ذكر العبن في آباء من اسم ابراهيم]

٤٦١ - ابراهيم^(١) بن عبدالرحمن بن حسين بن أبي ياسر أبو اسحاق
المواقيتي^(٢) الخياط :

من أهل القطيعة ، كان عالماً بالمواقيت ، سمع أبا الوقت وأبا المسكارم [المبارك
ابن محمد] البادراني . قرأت عليه : (أنا) أبو الوقت . فذكر حديثاً من
الثلاثيات . (قلت : روى عنه ابن النجار و (ثنا) عنه أبو المعالي الأبرقوهي
ومات سنة ائنتين وعشرين [وستائة] .)

٤٦٢ - ابراهيم^(٣) بن عبدالواحد بن علي بن سرور المقدسي أبو
اسحاق الدمشقي :

أخو عبدالغني^(٤) ، قدم بغداد وسمع أبا محمد بن الخشاب وصالح ابن الرخلة
وعبدالله^(٥) بن مسلم الوكيل وشهدة وحدث ببلده بالكثير ، توفي في ذي القعدة
سنة أربع عشرة وستائة .

٤٦٣ - ابراهيم^(٥) بن عبدالقادر بن أبي صالح الجيلي :

سمع أبا الوقت وسعيد ابن البناء ، ما أظنه حدث لاشتغاله بالمعاش ، توفي
بواسط سنة ائنتين وتسعين وخمسة .

(١) التذكرة « ج ١ ورقة ٢٣٠ » ولقبه قوام الدين و « معجم الالقاب ج ٤ ص ٣٣٢ »

والشذرات « ج ٤ ص ٩٩ » ومن مع منه صحيح البخاري شمس الدين أبو عبدالله
محمد بن عمر المعروف بابن المربخ المتوفى سنة ٦٨٩ « منتخب المختار ص « ١٩٦ » .

(٢) في الاصل « له معرفة بالمواقيت واختلاف الازمنة ومنازل القمر » .

(٣) تاريخ الاسلام « ٢٠٧ » وطبقات ابن رجب « ص ٣٥٤ » والنجوم « ج ٦ ص ٢٢٠ »

والشذرات « ج ٥ ص ٥٧ » . (٤) له ترجمة في الكتاب آتية في موضعها .

(٥) تاريخ الاسلام « ورقة ٦٤ » وبهجة الاسرار « ص ١١٥ » وقلائد الجواهر للشيخ

محمد التادفي « ص ٤٤ » .

٤٦٤ - ابراهيم^(١) بن عبد الأعلى بن أحمد بن مكي أبو غالب

الخطيب أبو اسحاق الواسطي المعدل :

كان صالحاً من أبناء الرواة ، خطيباً بقرية^(٢) ، سمع أباه ونصر بن محمد بن مخلد والحسن بن ابراهيم الفارقي والمبارك ابن نفوسا . قدم بفسداد وكتبنا عنه وكان ثقة . توفي في محرم سنة أربع وثمانين وخمسمائة وله نيف وسبعون سنة .

٤٦٥ - ابراهيم^(٣) بن علي بن ابراهيم بن محفوظ أبو اسحاق السلمي

الأمدي ثم البغدادي يعرف بالظهير ابن القراء :

قرأ بشيء من القراءات على أبي عبد الله البارع وأبي محمد سبط الخياط ، وتفقه على أسعد الميهني ورحل الى نيسابور فتفقه على محمد بن يحيى وعلق عنه الخلاف ، وسمع ابن الحصين وابن كادش وشيخه الدباس وبنيسابور من القراوي وحزمة بن هبة الله . أجاز لنا . و (أنبأ) محمد بن موسى^(٤) الحازمي (أنبأ) ابن القراء (أنا) القراوي . فذكر حديثاً من مسلم . سمعت غير واحد يذكر ابن القراء ويصفه بالبلاغة وكثرة المحفوظ والمخاضرة وكان يُتهم فيما يحكيه بالاختلاق . ولد سنة إحدى وخمسمائة وتوفي في محرم سنة خمس وسبعين وخمسمائة ببغداد .

(١) تاريخ الاسلام « ورقة ١٣ » .

(٢) في الاصل « بقرية تعرف بالارحاء قرية من واسط » وفي المراد « الارحاء جمع رحى : اسم قرية قرب واسط » وذكر الذهبي من الارحائين في المشبه « ص ٨ » « علي بن أبي الكرم الارحائي » قال « مع أباه الوقت والارحاء من عمل واسط » .

(٣) لقبه كمال الدين في « معجم اللغات » ، ترجمة ٢٠٤ « وظهير الدين في الاصل وهنا ولسان الميزان » ج ١ ص ٨٦ « وهو الصحيح » وسقطت ترجمته من طبقات السبكي « ج ٤ ص ٢٠٠ » وبقي اسمه فقط .

(٤) كتب أولاً « عمر » ثم كتب بالهامش « موسى » وقد تقدم ذكره في موضعه .

٤٦٦ - ابراهيم^(١) بن علي بن مواهب أبو اسحاق البزاز يعرف

بابن الزراد الأزجي :

سمع أبا الفنائم النرسي وغيره ، ذكره ابن السمعاني في كتابه وسمع منه .
بلغني أنه توفي في رجب سنة ست وسبعين وخمسمائة .

٤٦٧ - ابراهيم^(٢) بن علي بن محمد بن المبارك بن بكر وس أبو محمد

ابن أبي الحسن :

تفق على أبيه وعمه قليلا ، وسمع منها ومن ابن البطي^(٣) وأدخل نفسه فيما
لا يليق^(٤) . ولد سنة سبع وخمسين [وخمسمائة] وتوفي سنة إحدى عشرة وستمائة .

٤٦٨ - ابراهيم^(٥) بن عطية بن علي بن طلحة الضرير أبو اسحاق

المصري البصري :

امام الجامع ، شيخ صالح ظريف كثير المحفوظ ، سمع أبا عمر محمد بن أحمد

(١) كتب في الحاشية « ابن مواهب ترجمته في الحاشية بخط المؤلف » أي ان ابن الديلمي

أضامه الى كتابه ، ولذلك لم أجد في النسخة الباريسية . وذكره المنذرى في التكملة في

ترجمة ابنه أبي محمد عبدالله بن ابراهيم المتوفى سنة « ٦٣٥ » قال « ووالده أبو اسحاق

ابراهيم بن علي المعروف بابن الزراد ، سمع من أبي النرسي ، حدث عنه الحافظ أبو سعد

ابن السمعاني ومات أبو سعد قبله بيضع عشرة سنة « (التكملة ج ٢ ورقة ٢٢٦) .

(٢) لقبه شمس الدين « التكملة ج ١ ورقة ٦٧ » ومرآة الزمان « ج ٨ ص ٣٧٣ » وذيل

الروضتين « ص ٨٧ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٨٦ » وطبقات ابن رجب « ٣٤٠ » .

(٣) وسمع من قطب الدين أبي الحسن قاعماز بن سيف الدين سنقر بن عبدالله الرومي المنجم

المتوفى سنة ٥٩٧ « معجم الألقاب ج ٤ ص ٣١٨ » .

(٤) قال سبط ابن الخوزي « ثم ان الله مكر به نصار صاحب خبر باب النوبي ورمى الثوب

الواسع وليس المزند وتقلد السف وظلم وتمك في المال والحريم وضرب جماعة بالحطب

ورمام في دجلة » كذا قال السبط وتابعه أبو شامة في ذيل الروضتين ، وتقل ابن رجب

ما هو أفظع منه . وصاحب الخبر بياب النوبي هو كدير التحقيقات الجنائية في أيامنا .

(٥) استطراد الى ذكره في « ص ٢٢١ » ولم أجد له ترجمة في نكت الحميان ولا في طبقات القراء .

النهاوندي^(١) قاضي البصرة وسمع سنة احدى وثمانين [وأربعمائة] ببغداد من مالك الباناسي وحدث وصهر و (ثنا) عنه سعيد بن محاروش وأحمد بن مبشر المقرئ وغيرهما . بقي الى سنة احدى وخمسين [وخمسمائة] .

[ذكر المجمع في آباء من اسم ابراهيم]

٤٦٩ - ابراهيم^(٢) بن محمد بن أحمد بن حمدة العكبري البغدادي المولد والدار أبو طاهر البيع :

أخو عبدالله . سمع بإفادة أبيه الكثير وبنفسه وكتب بخطه عن جماعة ، منهم هبة الله ابن الحصين وأبو غالب الماوردي وهبة الله بن عبدالله الشروطي وزاهر الشحامي وحدث بالكثير وسمعنا منه وكان سماعه صحيحاً . وذكر له حديثاً من المسند . ولد سنة عشر وخمسمائة ، وتوفي في صفر سنة ائنتين وتسعين [وخمسمائة] بعد أخيه بعشرين يوماً .

٤٧٠ - ابراهيم^(٣) بن محمد بن أحمد ابن الصقال الطيبي ثم البغدادي أبو اسحاق الحنبلي : أخو نصر ، كان أحد العدول ، تفقه على أبي يعلى حفيد

(١) منسوب الى « نهاوند » بكسر النون وفتحها كما في المراد وبضم النون كما في الجواهر المضية ج ٢ ص ٢٠ ، ٣٥٣ « وأصله » نوح آوند « قرب الى نهاوند ، مدينة عظيمة في قبة همدان بينهما ثلاثة أميال . وأبو عمر النهاوندي هذا من أهل البصرة ، كان فقيهاً حنفياً حداثاً ذا هيئة ونباهة ، ولي قضاء البصرة وتوفي سنة « ٤٩٧ » عن سبع وثمانين سنة « المنتظم ج ٩ ص ١٤١ » والجواهر المضية في الموضوعين المقدم ذكرهما . وفيه أنه توفي سنة « ٤٩٠ » وأمل كلمة سقطت من التاريخ .

(٢) لقبه كمال الدين « معجم الألقاب ج ٥ ترجمة ٢٠٦ » وتاريخ الاسلام « ورقة ٦٤ » والمشتبه « ص ١٧٢ » قال ابن الفوطي في ترجمة أبي الحسن علي بن الحسن بن أبي البدر المتوفى سنة ٦٢٠ « روى لنا عن أبي طاهر ابراهيم بن محمد بن أحمد بن حمدة » معجم الألقاب « ج ٤ ص ٢٤ » وحمدة بالتحريك وتشديد الياء المكسورة .

(٣) لقبه مولى الدين « التكملة » نسخة المجمع ، ورقة ٤٦ « وتاريخ الاسلام » ورقة ١١٧ =

ابن الفراء وأبي حكيم النهرواني وكان عالماً بالفرائض وسمع ابن الطلاية وابن الزاغوني وعبدالأول وكان ثبتاً صالحاً . ولد تقريباً سنة خمس وعشرين وخمسمائة وتوفي في ذي الحجة سنة تسع وتسعين [وخمسمائة] . ودفن بباب حرب . روي عنه حديثاً .

٤٧١ - ابراهيم^(١) بن محمود بن نصر بن حماد أبو اسحاق بن أبي المجد ابن الشعار الحراني الأصل البغدادي :

عني بطلب الحديث وكتبته الى أن توفي مع صلاح ومعرفة . أتممه أبوه من أبي منصور ابن خيرون وأبي عبدالله السلال والأرموي وجماعة وسمع هو بنفسه من نصر العكبري ومسهود ابن الحصين وهبة الله الشبلي ومحمد ابن المادح فن بعدهم حتى سمع من أقرانه وسمعوا منه ، مثل أبي الحسن الزبيدي وصبيح العطارى ، وسمعت الحازمي يثني عليه ويصفه بالحفظ ويقول : لو كان عاش ما كان يماثله أحد . توفي في رمضان سنة أربع وستين وخمسمائة في حياة أبيه وقد نيف على الثلاثين .

٤٧٢ - ابراهيم^(٢) بن محمود بن سالم بن مهدي المقرئ يعرف والده بالخير :

من باب الأزوج ، قرأ القرآن بالروايات على جماعة ولقن جماعة . سمع خديجة بنت النهرواني وشهدة وجماعة ، وأقرأ وحدث وسمع منه جماعة وهو دين لا بأس

== وطبقات ابن رجب « ص ٢٩٤ » والشذرات « ج ٤ ص ٣٣٩ » والطبى منسوب الى « الطيب » بلدة باسم الطيب المعروف ، بين واسط والأهواز ، قال ابن القوطي في ترجمة أبي زكريا يحيى بن علي ابن البقال المتوفى سنة ٦٤٣ « وصحب شيخنا الفقيه ابراهيم ابن الصقال يقرأ عليه الفرائض والحساب » مجمع الألقاب « ج ٤ ص ١٣٢ » (١) تقدم ذكره غير مرة استطراداً كما في « ص ٧٤٥ ، ٧٤٦ ، ٣٢٤ » .

(٢) المشبه « ص ١٩٤ » وطبقات ابن رجب « ص ٤٤٥ » وطبقات الجزري « ج ١ ص ٢٧ » والشذرات « ج ٥ ص ٢٤٠ » والخبر بفتح الخاء وتشديد الياء المكسورة .

به . (قلت : (أنبأ) عنه أبو أحمد^(١) بن خائف [و ٤٠] الحافظ وأبو جعفر ابن المفير وأبو الحسن الغراني وتوفي سنة ثمان وأربعين وستائة .

٤٧٣ - إبراهيم^(٢) بن المبارك بن حسن أبو اسحاق بن أبي نزار :

سمع أبا القاسم العكبري وأبا الوقت . (أنبأ) ابن أبي نزار (أنا) نصر بن نصر . فذكر حديثاً . توفي في ذي الحجة سنة تسع وستائة .

٤٧٤ - إبراهيم^(٣) بن المظفر بن إبراهيم أبو اسحاق بن أبي منصور

البرقي البغدادي الواعظ الموصل المولد والدار :

قدم بغداد وسمع أبا الفتح ابن البطي وأبا بكر ابن النقور وأبا علي الرحي ، وقرأ الوعظ على ابن الجوزي وحدث بالموصل وسنجار . قال لي : ولدت في ذي

(١) ذكرنا في « ص ٤٩ » أنه شرف الدين عبدالمؤمن بن خلف المعروف بالدمياطي ولا نرى هنا بأساً في أن نجعل على مغان ترجمته « تذكرة الحفاظ ج ٤ ص ٢٠٨ » والتوفي في المشبه « ص ٦٢ » ودول الاسلام « ج ٢ ص ١٦٤ » والوفائي بالوفيات « نسخة باريس ، ورقة ٢٧٧ » وفوات الوفيات « ج ٢ ص ١٧ » وطبقات السبكي « ج ٦ ص ١٣٢ » والبداية والنهاية « ج ١٤ ص ٤٠ » ودرة الأسلاك في دولة الأتراك ليدر الدين الحسن بن عمر بن حبيب الحلبي « نسخة باريس ١٧١٩ ورقة ١٢٤ » ومنتخب المختار « ص ١٢٠ » والسلوك لمعرفة دول الملوك للمقرئبي « ج ٢ قسم ٢ ص ٢١ » والدرر الكامنة « ج ٢ ص ٤١٥ » والنجوم الزاهرة « ج ٨ ص ٢١٨ » والكواكب الباهرة من النجوم الزاهرة لابن تغري بردي « نسخة باريس ١٧٩٠ ورقة ١٤٢ » والمنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي له أيضا « نسخة باريس ٢٠٧١ ورقة ٩٠ » والشذرات « ج ٦ ص ١٢ » وقد طبع له بمصر كتاب الخيل .

(٢) التنكلة « ج ١ ورقة ٥٤ » وممجم الألقاب « ج ٤ ص ٢١٧ » ولقبه نجر الدين ، وتاريخ الاسلام « ورقة ١٧٢ » .

(٣) تقدم ذكره في « ص ٧٨ » استطرادا ، وترجمته في لسان الميزان « ج ١ ص ١١١ » والمشبه « ص ٣١ » والبداية والنهاية « نسخة باريس ١٥١٦ ورقة ١٧ » والمطبوع « ج ١٣ ص ١٠٩ » وطبقات ابن رجب « ص ٣٨٨ » والشذرات « ج ٥ ص ٧٧ » توفي سنة « ٦٢٢ » . والبرقي : بفتح الباء وسكون الراء وتشديد الياء ، كما ضبطه الذهبي كتابة في المشبه وتصنف في البداية والنهاية المطبوع الى « البدي » .

الحجة سنة ست وأربعين وخمسمائة ، روى عنه حديث « الخياط من اليمان » . من
جزء البانياسي ، (روى عنه الزين بن عبد الدائم و ابراهيم بن علي العسقلاني [في]
ومحمد بن منصور بن ديبس الموصلي و عبد الرحيم ^(١) [بن] الزجاج وبالاجازة أبو
المعالى الأبرقوهي) .

٤٧٥ - ابراهيم ^(٢) بن مسعود بن حسان الضمير أبو اسحاق .

النحوي الوجيه :

من الرصافة ، كان من اكثر أهل زمانه محفوظاً وأتمهم فهماً ومعرفة للنحو
أتى على كتاب سيديويه حفظاً إلا يسيراً منه وغير ذلك ، وكان سريع الحفظ
ثابت الذهن حاضر الجواب . توفي سنة تسعين وخمسمائة ، وقد استكمل سبعمائة
وعشرين سنة .

[ذكر الهاء في آباء من اسم ابراهيم]

٤٧٦ - ابراهيم ^(٣) بن هبة الله بن محمد الخياط أبو اسحاق بن

البيت الأزجي :

سمع أبا الفضل الأرموي وابن ناصر وابن الزاغوني واشتغل بالتجارة وسافر

(١) هو غنيم الدين أبو محمد عبد الرحيم بن محمد ابن الزجاج المدني - بفتح العين وتسكين
اللام - ثم البغدادي الأتري الحنبلي « ٦١٢ - ٦٨٥ » مع من أبي الحسن علي ابن
بورنداز المشهور وغيره وكاتب محدثاً عالماً ورعاً « معجم الألقاب ج ٤ ص ٢٠٦ » وقد
ذهب منه اممه وبقيت ترجمته ، وتاريخ الاسلام « نسخة المتحفه البريطانيه ١٥٤٠
ورقة ٤٨ » والوالم بالوفيات « نسخة باريس ٢٠٦٦ ورقة ١٩٦ » ومنتخب الختار
« ص ٩١ » وطبقات ابن رجب « ص ٤٨٨ » والنجوم « ج ٧ ص ٣٧٠ » والشذرات
« ج ٥ ص ٣٩١ » . وله ذكر شائع في كتب التاريخ الحديثية .

(٢) معجم الأدباء « ج ١ ص ٣٢١ » وانباء الرواة « ج ١ ص ١٨٩ » وتاريخ الاسلام
« ورقة ٥٢ » ونسب الهيمان « ص ٩٦ » والبيعة « ص ١٨٩ » .

(٣) التكملة « ج ١ ورقة ٩ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٤٧ » قل المنذرى « البيت : =

الكثير وحدث بمصر وسمع منه بها جماعة . توفي بها في رمضان سنة خمس وستائة . (قلت : سمع منه الضياء بن عبدالواحد وغيره) .

[ذكر من اسمه اسماعيل وأول اسم أبيه ألف]

٤٧٧ - اسماعيل^(١) بن أحمد بن إبراهيم بن عبدالله الشيرازي الأصل

البغدادي أبو محمد :

أخو الحافظ يوسف ، واسماعيل أسن ، كان صوفياً برباط الأرجواني^(٢) ، سمع أبا بكر الأنصاري ، واسماعيل بن السمرقندي وأبا محمد ابن الطراح وأبا سمد البغدادي . ولد سنة أربع وعشرين وخمسة ، وتوفي في رمضان سنة ستائة . روى عنه حديثاً . (روى عنه ابن النجار وقال : كان ظريفاً كيساً متودداً جميل الطريقة) .

٤٧٨ - اسماعيل^(٣) بن إبراهيم بن محمد الشهرستاني الأصل البغدادي

أبو محمد الصوفي :

سمع ابن البطي وابن النقور وابن المعمر النقيب ويحيى بن ثابت ، وحدث عنهم ببغداد والموصل واربل . (أنبأ) قال (أنا) ابن المعمر . فذكر حديثاً . (قلت : روى عنه البرزالي وابن النجار ومات في المحرم سنة أربع وعشرين [وستائة]) .

بضم الباء الموحدة وفتح التاء ثالث الحروف وسكوت الياء آخر الحروف وبعدها تاء مثناة . يعني تصغير بت .

(١) التكملة « نسخة الجمع ، ورقة ٦١ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٢٤ » .

(٢) كذا جاء وكذلك ورد في تاريخ الاسلام ، وفي الأصل « الرباط الارجواني » وهو الصحيح لأنه منسوب الى أرجوان والده المتدي بأمر الله .

(٣) التكملة « ج ٢ ورقة ١٤ » .

٤٧٩ - اسماعيل^(١) بن ابراهيم بن فارس بن مقلد السيدي البغدادي الأزجي:

سمع باقادة أبيه من أبي محمد سبط الخياط وأبي الفضل الأرموي وابن ناصر
وسكن دنيسر^(٢) وحدث بها وسمع منه جماعة من الوارد بن . توفي سنة أربع^(٣)
عشرة وستائة في سادس شوالها .

[ذكر الخاء في آباء من اسم اسماعيل]

٤٨٠ - (اسماعيل^(٤) بن حسين بن عبدالله بن أحمد بن هبة الله ابن

الترسي أبو منصور :

أخو أبي نصر أحمد ، سمع جده وولد في سنة خمس وخمسين [وخمسة]
وتوفي في حادي عشر ربيع الأول سنة أربع وعشرين [وستائة] . قاله الفرضي .

(١) لقبه المؤمن وكنيته أبو ابراهيم « معجم الألقاب ج ٥ ترجمة ١٨٣٢ » وتاريخ الاسلام
« ورقة ٢٠٩ » . والسبي منسوب الى السيب على وزن القيل ، قال الذهبي في تعريف
بعض السبيين - كما في المشتهر ص ٢٥١ - « من بلد السيب وهو على الفرات بقرب
الحلة » وقال السمعاني في الأنساب « السبي ... هذه النسبة الى السيب وظني أنها قرية
بنواحي قصر ابن هبيرة » . وهو غير أبي عبدالله اسماعيل بن ابراهيم الأزجي المتولي
سنة ٦٣٥ « التكملة ج ٢ ورقة ٢٢٠ » .

(٢) يضم الدال وفتح النون وتسكين الياء وكسر السين : بلدة من نواحي الجزيرة تحت جبل
ماردين ، أرضها حرة وهوؤها صحيح « المرصد » وغيره .

(٣) كتب في الهامش « أصلح : أربع » اوضعنا « أربع » مكث « خمس » التي هي
في المتن واسكنها في تاريخ ابن الديلمي « خمس » .

(٤) كتبت هذه الترجمة في الهامش وظهرها الاستدراك ويؤيده قوله « قاله الفرضي »
واسكن ابن الديلمي ترجمه في الاصل « نسخة باريس ٢١٣٣ ورقة ١٠٢ » قل :

« اسماعيل بن الحسين بن عبدالله بن أحمد بن هبة الله بن حسنون الترسي
أبو منصور بن أبي عبدالله بن أبي محمد بن أبي نصر بن أبي طاهر . من
بيت كان منهم جماعة من أهل الرواية والعدالة ، وسيأتي ذكر أبيه وجده =

٤٨١ - اسماعيل^(١) بن حمزة بن مبارك الطبال الأزجي :

لم يسمع في صباه . روى عن أبي حنيفة النهرواني وعبدالله بن أحمد بن السراج ، سُمع منه بغض الطلية . توفي في جمادى الآخرة سنة سبع وستائة في عشر التسعين .

[ذكر البين في آباء من اسم اسماعيل]

٤٨٢ - اسماعيل^(٢) بن سعد الله بن محمد بن علي بن حمدي^(٣) أبو محمد :

من بيت عدالة ورواية ، حدث منهم جماعة ، سمع أباه وابن ناصر والأرموي وعبدالمملك السكر وخي والفضل بن سهل الحلبي وروى الكثير ، وأضر في آخر عمره . (أنبأ) قال (أنا) الأرموي . فذكر حديثاً . ولد سنة ثلاثين وخمسمائة وتوفي في جمادى الآخرة سنة أربع عشرة وستائة . (قلت : وروى عنه أبو عبدالله

= في هذا الكتاب إن شاء الله ، سمع اسماعيل هذا من جده أبي محمد وروى عنه . كتبنا عنه أحاديث . ثم ذكر حديثاً عنه وقال « سئل أبو منصور ابن الترسي عن مولده فقال : في شعبان سنة خمس وخمسين وخمسمائة » . والفرضي الذي نقل الذهبي الترجمة من قوله هو أبو العلاء محمود بن أبي بكر البخاري الذي قدمنا ذكره في « من » ٨٠ .

(١) التذكرة « ج ١ ورقة ٣٠ » وتاريخ الإسلام « ورقة ١٥٩ » . وقد تقدم ذكر حفيده أبي البركات اسماعيل بن علي ابن الطبال استطراداً في « من » ٦٣ .

(٢) قدمنا ذكره استطراداً في « من » ١٧١ . وترجمته في التذكرة « ج ١ ورقة ١١٠ » ومعجم الألقاب « ج ٤ من » ٩٥ « ولقبه عماد الدين ، وتاريخ الإسلام « ورقة ٢٠٩ » ولم يذكره الصفدي في نكت العبيان مع أنه من شرطه .

(٣) كما ورد بالياء والالف المتصورة بخط الذهبي ، والصحيح « حمدي » وقد قدمنا ضبطه في « من » ١٧١ ، وكذلك كتبه الذهبي في تاريخ الإسلام وضبطه في المشبه « من » ١١٥ في ذكر أبيه « سعد الله بن محمد بن حمدي » المتوفى سنة « ٥٥٧ » قال « ابنه اسماعيل بن سعد الله مات سنة ٦١٤ » .

البرزالي والتنجيب عبداللطيف وأبو المعالي البخارزي^(١) وأبو البقاء النابلسي وأجاز لعبدالرحمن المكبر^(٢) وله اجازة من اسماعيل السمرقندي وسماع أيضا من أبي منصور ابن خيرون وكان صدوقاً أميناً .

[ذكر العبن في آباء من اسمه ابراهيم]

٤٨٣ - اسماعيل^(٣) بن عبدالدائم الرحبي ثم البغدادي أبو منصور

المقرئ الخياط :

سمع أبا عبدالله الحسين سبط الخياط سمع منه جماعة ولم يتفق لي سماع منه . توفي في ربيع الأول سنة ست وتسعين وخمسمائة وله خمس وسبعون سنة .

٤٨٤ - اسماعيل^(٤) بن علي بن بركات التاجر أبو الفضل الفسّاني

يعرف بابن البجاوي :

دمشقي ، قرأ ببلده على أبي الوحش سبيع^(٥) بن قيراط وسمع الشريف

(١) راجع « ص ١٣٤ » قال ابن بطوطة في رحلته « ج ١ ص ٢٣٨ » طبعة مطبعة

التقدم بمصر « وتزانا من بخارى برضاها المعروف بفتح آباد حيث قبر الشيخ العالم المابد الزاهد سيف الدين البخارزي وكانت من كبار الأدياء وهذه الزاوية المنسوبة لهذا الشيخ حيث نزلنا عظيمة لها أوقف ضخمة يطعم منها الوارد والصادر ... »

(٢) هو كمال الدين أبو الفرج عبدالرحمن بن عبداللطيف ، ذكرناه في « ص ١٦٨ » قال الذهبي في نعته « المكبر هو ووالده بجامع القمر » ومثله في الوائمي بالوفيات ومنتخب المختار . قال السمعاني في الانساب « المكبر .. هذه اللفظة لمن يكبر في الجوامع » .

(٣) تاريخ الاسلام « ورقة ٨٩ » .

(٤) طبقات الجزري « ج ١ ص ١٦٦ » .

(٥) هو أبو الوحش سبيع بن المسلم المعروف بابن قيراط الدمشقي الضرير ، كان من مشاهير القراء وكبارهم . توفي سنة ٥٠٨ « طبقات الجزري ج ١ ص ٣٠١ » والشذرات « ج ٤ ص ٢٣ » . لم يذكره الصفدي في نكت الهميان .

اللسيب^(١)، قدم بغداد، سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة وأقرأ بشيء من القراءات. قرأ عليه عبد الوهاب بن بزغش وأحمد بن عبد الملك بن باتانا وعاد الى دمشق فتوفي بها.

٤٨٥ - اسماعيل^(٢) بن علي بن ابراهيم أبو الفضل الجنزوي :

أحد عدول دمشق، تفقه بها على جمال الاسلام [أبي الحسن علي بن المسلم] وعلي أبي الفتح المصيصي وسمع منها ومن غيرها وشهد عند قاضيها سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة وتولى كتابة الحكم بها سنة سبع وثلاثين وكان قد قدم بغداد سنة أربع عشرة وسمع الحسن بن اسحاق الباقرحي^(٣) وأبا محمد بن السمرقندي وأبا الحسن محمد^(٤) بن مرزوق الزعفراني وهبة الله^(٥) بن البخاري وأبا السعود

(١) هو أبو القاسم علي بن ابراهيم العلوي الحسيني خطيب دمشق، كان قاضيا محدثاً نبيلاً، توفي سنة ٥٠٨ هـ «النجوم ج ٥ ص ٢٠٨» والشذرات «ج ٤ ص ٢٣».

(٢) تاريخ الاسلام «ورقة ٣٥» والمشبه «ص ١٢١، ١٩٥» وطبقات السبكي «ج ٤ ص ٢٠٧» والنجوم «ج ٦ ص ١١٦» والشذرات «ج ٤ ص ٢٩٣» والجنزوي منسوب الى مدينة جنزة على وزن نمره أعظم مدن أران بين شروان وأذربيجان وتسميتها العامة «كنجة» ويقال في النسبة اليها «جنزى» على القياس، وتصحفت النسبة في طبقات السبكي الى «الخيروي» و«الخيروي» وفي الشذرات الى «الجنزوي» فأصلها طابمه بالجنزوي، فصار الاصلاح عبثاً والمدنية خيراً.

(٣) منسوب الى «باقرحى» بفتح القاف وسكون الراء وألف متصورة، قرية من قرى النهروان، وهذا الباقرحي هو أبو علي الحسن بن محمد بن اسحاق «٤٣٧-٥١٦» من بيت محدثين، سمع الشيوخ وروى عنهم وكان مستوراً «المنتظم ج ٩ ص ٢٣٨» والشذرات «ج ٤ ص ٤٨».

(٤) تقدم ذكره في «٢١٧» استطرادا وكان يعرف أيضا بالجلاب، وهو على ما في الأنساب، من يجلب الرقيق والدواب من موضع الى موضع، كان أبو الحسن الزعفراني متفقها على مذهب الشافعي، ورحل في طلب الحديث وكتب تصانيف الخطيب البغدادي و.ق.د وصف بالفهم والتشغف والوثاقة ٤٤٢-٥١٧ «تاريخ البنداري، ورقة ٧٩» والمنتظم «ج ٩ ص ٢٤٩» والشذرات «ج ٤ ص ٥٧».

(٥) هو هبة الله بن محمد بن علي «١٣٤-٥١٩». سمع الحديث ورواه، وجعل من

أحمد بن علي ثم قدم بغداد سنة ثمان وعشرين فسمع هبة الله ابن الطبر والقاضي
أبا بكر واسماعيل بن السمرقندي ، وبالأخبار من خليفة^(١) بن محفوظ ثم قدمها
سنة ست وستين وخمسمائة وحدث بها ، فسمع من ابن الأخضر و (ثنا) عنه
وقد أجاز لنا من دمشق . ولد سنة ثمان وتسعين وأربعمائة وتوفي في جمادى
الأولى سنة ثمان وثمانين وخمسمائة .

٤٨٦ - اسماعيل^(٢) بن علي بن علي أبو عبدالله بن أبي تراب القطان

يعرف بآب وكاس :

سمع أبا غالب ابن البناء ومحمد بن أحمد الديباجي^(٣) . قرأت عليه : أخيركم
ابن البناء . فذكر حديثاً . توفي في شوال سنة ستائة وقد نيف على الثمانين .
(قلت : روى عنه أبو عبدالله بن عبد الواحد ان يحيى بن عبد الرحمن الفارقي
أخبره . والتجيب عبداللطيف وابن النجار) .

== الشهود المسميين ، ونسبته البخاري الى البخار لا الى بخاري فهي من الضرب الذي
ذكره السمعاني في الأنساب قال في وصف بخاري مثله « انما قيل له البخاري لأنه كان
يحرق البخور في جامع بغداد حسبة ، فجعل عوام بغداد البخوري بخارياً وعرف بيته
بيت ابن البخاري » . (المنتظم ج ٩ ص ٢٥٤ » والشذرات « ج ٤ ص ٦٠ » .

(١) كنيته أبو الفوارس ، كان أديباً ومؤدياً موصوفاً بالصلاح والعلو ، مع أبا طاهر بن أبي
الصقر الأبخاري وأبا الحسن الاقطع وحدث وكان ثقة ، وتوفي سنة ٥٤٤ « مختصر تاريخ
الاسلام ، نسخة الاوقف ٥٨٩٢ ورقة ٧١ » .

(٢) التكنية « نسخة الجمع ، ورقة ٦٢ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٢٤ » .

(٣) كنيته أبو عبدالله مرت ولد أبي عبدالله محمد بن عبدالله بن عمرو بن عثمان بن عفات
الملقب بالديباج ، لحسن وجهه كما في الانساب ، كان أبو عبدالله الديباجي من مكة وسكن
الشام وسمع الحديث وتفقه في مذهب الشافعي ودرس الوعظ وقدم بغداد وجلس الوعظ
بجامع القصر والمدرسة النظامية ، ولد سنة ٤٦٢ وتوفي سنة « ٥٢٦ » ببغداد وقيل
سنة « ٥٢٧ » (المنتظم ج ١٠ ص ٣٣) والمرآة « ج ٨ ص ٨٨ » .

٤٨٧ - اسماعيل^(١) بن علي بن حسين أبو محمد الفقيه غلام ابن المنى :

سكن المأمونية وتفقه على أبي الفتح بن المنى وحصل له معرفة حسنة بالفقه والجدل ودرس بعد شيخه بمسجده بالمأمونية ، وكانت له حلقة للمناظرة بجامع القصر وصنف في الجدل والتعليق ، وكان حسن الكلام والفتوى . سمع من ابن المنى وشهدة وروى القليل . ولد سنة تسع وأربعين وخمسمائة . وتوفي في ربيع الآخر سنة عشر وستمائة . (قال ابن النجار : الفخر اسماعيل غلام ابن المنى الرفاء برع في الأصول والجدل والفقه والمناظرة وكان يقرئ العلوم في منزله وصنف التصانيف ، رتب ناظراً في ديوان المطبق^(٢) فذمت سيرته فعزل وجبس ثم حمل أمره وبقي متحصراً على الرياسة الى أن توالى عليه الأمراض فهلك ، ولم يكن في دينه بذلك . ذكر لي ولده أنه قرأ الفلسفة على ابن مرقش^(٣) النصراني وسمعت من أئق به [يقول] إنه صنف كتاباً سماه

(١) الكامل في حوادث سنة « ٦١٠ » والمرآة « ج ٨ ص ٣٦٩ » وشرح نهج البلاغة « ج ٢ ص ٤٩٦ » وذيل الروضتين « ص ٨٤ » والتكلمة « ج ١ ورقة ٥٨ » ومعجم الالقاب « ج ٤ ص ٢٢٦ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٧٨ » ولسان الميزان « ج ١ ص ٤٢٣ » وطبقات ابن رجب « ص ٣٣٨ » والنجوم « ج ٦ ص ٢١٠ » والشذرات « ج ٥ ص ٤٠ » والترات اليوناني ، ترجمة عبدالرحمن بدوي « ص ١٣١ ، ١٦٨ » وابن المنى ونسبته تقدم ذكرهما في « ص ١٤١ ، ١٥٠ » استطراداً .

(٢) كذا جاء والصحيح « الطبق » وهو كناية عن ضيافة فقراء الناس للديوان في أيام الحج وشهر رمضان ، وكانت عسدة ضياع ومعاملات مرصدة الارتفاع لذلك الطبق ، وكذلك ورد في طبقات ابن رجب « ص ٣٣٩ » . يراجع في معرفة الطبق « تاريخ ابن الديلمي نسخة باريس ٥٩٢١ ورقة ١٠٥ » تولى النظر في العقار الخاص وقرأيا الطبق الشريف « والمسجد المسبوك » ورقة ١٥١ » والمسمى بالحوادث الجامعة « ص ٢١١ » ومعجم الالقاب « ج ٤ ص ٣٣ » و ج ٥ ترجمة ٣٩٩ من الميم « وهو غير طبق الوزير في شهر رمضان » المنتظم ج ٩ ص ٢٤ ، ج ١٠ ص ١٧٧ ، ٢٣٥ » والوفيات « ج ٢ ص ٣٩٢ ، ٣٩٤ » والمسمى بالحوادث « ص ١٤٨ » وشفاء الغليل « ص ١٣٠ » .

(٣) لعله صكبر البيت المرواني ببني القس المتحفظين بالطب والفلسفة والهندسة « مختصر =

« نواميس الأنبياء » يذكر فيه [أنهم كانوا حكماء كهرمس] وأرسطاطاليس ، سألت بعض تلامذته عن ذلك فسكت وقال : كان متمسكاً في دينه متلاعباً به . قال ابن النجار : وكان دائماً يقع في الحديث وأهله ويقول : هم جهال لا يعرفون العلوم العقلية . ولم أكله قط .

[ذكر انباء في آباء من اسم اسماعيل]

٤٨٨ - اسماعيل^(١) بن فضائل بن عبد الباقي بن مكي أبو عبد الرحمن الحرابي :

سمع ابن الحصين والقاضي أبا بكر وغيرهما ، قرأت عليه : أخبركم ابن الحصين . فذكر حديثاً . توفي في شعبان سنة خمس وتسعين وخمسمائة [و ٤١] .

[ذكر الميم في آباء من اسم اسماعيل]

٤٨٩ - اسماعيل^(٢) بن محمد بن علي بن عبد العزيز السمذي أبو

محمد الحرابي :

سمع القاضي أبا بكر وأبا محمد ابن الطراح وأبا البدر السكرخي وأبا منصور ابن خيرون وغيرهم ، سمع منه جماعة من أصحابنا وأجاز لي . توفي في صفر سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة . (روى عنه أحمد بن محمد بن طلحة هيثم بن النجار) .

= الدول لابن العبري ، ص ٤٧٨ « ومعجم الألقاب » ج ٢ ص ١٨٧ « وتصنف ابن القس في « تجارب السلف ص ٣٤٧ » لهندوشاه الى « ابن تيس » .

(١) تاريخ الاسلام « ورقة ٧٧ » .

(٢) تاريخ الاسلام « ورقة ٦٤ » وتقدم ضبط السمذي في « ص ٦٣ ، ١٢٦٤ ، ١٧٣٣ » .

وفي المشبه ص ٢٧٤ أن « السمذي » بكسر السين وتشديد الميم المكسورة .

٤٩٠ - اسماعيل^(١) بن محمد بن محمد بن حسين أبو النجيج البزاز :
 كان والده أبو الفضل^(٢) أحد فقهاء الحنفية ، سمع أبو النجيج أبا الفضل
 الأرموي وعبد الصبور الهروي والحسين بن الحسن المقدسي . قرأت عليه :
 أخبركم والدك (أنا) أبو طاهر الباقلاني . فذكر حديثاً . توفي في رمضان سنة
 سبع وستائة . (روى عنه ابن النجار) .

٤٩١ - اسماعيل^(٣) بن محمد بن خمار تكين أبو الفتح :

كان جده^(٤) مولى أبي زكريا التبريزي اللاعوي ، سمع أباه وأبا الوقت . قرأت
 عليه : أخبركم أبو الوقت . فذكر حديثاً . ولد سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة
 وتوفي في ربيع الأول سنة عشرين وستائة . (روى عنه ابن النجار وقال : كان
 ضريراً كيس الأخلاق ظريفاً . قال : وسمع صحيح البخاري) .

٤٩٢ - اسماعيل^(٥) بن مظفر بن علي أبو محمد ابن المنجم الشروطي :

سمع أبا عبد الله السلال وأبا بكر ابن الأشقر . (روى عنه المؤلف و [ابن]
 النجار) . ولد سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة وتوفي سنة تسع وتسعين [وخمسمائة] .

٤٩٣ - اسماعيل^(٦) ابن المظفر بن هبة الله الدباس أبو محمد يعرف

بأبن الأقفاسي : سمع من محمد بن ناصر قليلا . ولد سنة إحدى وأربعين

(١) التكملة « ج ١ ورقة ٣٢ » وتاريخ الإسلام « ورقة ١٥٩ » والجواهر المضية « ج ١
 ص ١٦٠ » . وكنيته له « أبو الحجج » . قال مصححه « كذا في الأصول ولعله أبو
 الحجاج » وكلامها خطأ .

(٢) تقدم ذكره في « ص ١١٢ » وهناك أحنا على مظان ترجمته .

(٣) لقبه عزيز الدين « معجم الألقاب ج ٤ ص ٤٧ » وتاريخ الإسلام « ورقة ٢٥٧ » .

(٤) تقدم ذكره في « ص ٤٥ » .

(٥) التكملة « نسخة المجمع » ورقة ٤٠ » وتاريخ الإسلام « ورقة ١١٧ » .

(٦) لقبه معين الدين « معجم الألقاب ج ٥ ترجمة ١٤٠٨ » وتاريخ الإسلام « ورقة =

وخمسمائة وتوفي في رجب سنة خمس عشرة وستمائة . (روى عنه المؤلف و [ابن النجار] .)

٤٩٤ - اسماعيل^(١) بن موهوب بن أحمد بن محمد ابن الأخضر الجواليقي أبو محمد بن أبي منصور اللغوي :

شيخ فاضل أديب ، قرأ على أبيه وسمع منه ومن ابن الحصين وأبي العز ابن كادش وأبي غالب ابن البناء وأقرأ الناس بعد أبيه وسمع منه عمر بن علي الحافظ والمبارك بن أنوشكين وابن الأخضر وأجاز لنا سنة أربع وسبعين وخمسمائة . وتوفي في شوال سنة خمس وسبعين [وخمسمائة] ودفن بباب حرب . (قال ابن النجار^(٢) : كان اسماعيل من أعيان العلماء بالأدب صحيح النقل كثير المحفوظ ، ثقة نبيلاً مليح الخط ، قرأ الأدب على أبيه حتى برع فيه ، وكانت حلقتة بجامع القصر وكتب^(٣) أولاد الخلفاء كأبيه مع الديانة والزاهة والزانة . روى لنا عنه ابن الأخضر . سمعت أبا الحسن بن القطيعي يقول : سمعت ابن

٢١٦ . قال المولوي عبدالقدوس صاحب الفاضل ناشر الجزء الخامس من مجمع الألقاب « الأفصحي نسبة الى أفقهم اسم بلد بمصر بالصعيد من كورة بهنسا » . والصحيح أنه منسوب الى الأفصاح جمع الفصح الذي تجلس فيه الطيور ويحمل فيه الفخار ، والمترجم بغدادى من ساكني درب فراشا ، كما جاء في الأصل ودرب فراشا هو محلة الدشهي الحالية وما إليها من شرقي باب الأفا .

(١) معجم الادباء « ج ٢ ص ٣٥٨ » و « سرآة الزمان » « ج ٨ ص ٢٢٦ » و « انباء الرواة على أنباء النحاة » « ج ١ ص ٢١٠ » و « البداية والنهاية » « ج ١٢ ص ٣٠٥ » و « البنية » « ص ٩٩ » و « الشذرات » « ج ٤ ص ٢٤٩ » و « درويزات الجنات » « ج ١ ص ١١٣ » وله خبر طريق عن أبيه ، ذكر في الجامع المختصر « ج ٩ ص ٢٥٥ » و « الوفيات » « ج ٢ ص ٢٦٩ » ونقلها أحمد زكي باشا في كتاب « الاستانام ص ٩١ » من انباء الرواة المذكور .

(٢) نقلنا هذه التتمة من الورقة ٤٢ لان الذهبي قال بعد قوله « قال ابن النجار » : (يحول

الى هنا ما في ظهر الورقة) ثم قال هناك « تقدم قال ابن النجار » .

(٣) بتشديد التاء أي علمهم الكتابة .

الجوزي يقول « مارأينا ولدأ أشبه أباه مثل اسماعيل ابن الجواليقي حتى مشيته وأفعاله^(١) » .

[ذكر النور في آباء من اسم اسماعيل]

٤٩٥ - اسماعيل بن نصر بن نصر بن علي المكبري أبو محمد بن أبي القاسم الواعظ :

سمع أباطالب ابن يوسف وأبا سعيد بن الطيوري وابن الحصين ، سمع منه عمر القرشي وغيره وأجاز لنا . ولد سنة خمسمائة وتوفي في شوال سنة خمس وسبعين [وخمسمائة] . قال ابن النجار : روى لنا عنه عثمان^(٢) بن مقبل ، وكان فقيهاً شافعيًا حسن الوعظ مليح الإيراد وله شعر حسن .

[ذكر الزهراء في آباء من اسم اسماعيل]

٤٩٦ - اسماعيل^(٣) بن هبة الله بن أبي نصر أبو محمد الحرابي ابن دقيقة :

سمع عبدالوهاب الأنماطي وأبا البدر الكرخي . (أنبأ) قال (أنا) أبو البدر . فذكر حديثاً من سنن أبي داود . توفي يوم عاشوراء سنة خمس وتسعين وخمسمائة .

(١) قال ابن الديلمي في الاصل : سألت أبا محمد عبدالعزيز بن محمود ابن الاخضر ... فقلت كيف كان من أبيه ؟ فقال : كان أفضل من أبيه يعني في النسك والوقار ونحو ذلك « نسخة باريس ٢١٣٣ ورقة ١٠٩ » .

(٢) ترجمته آتية في موضعها من الكتاب .

(٣) لقبه مجد الدين « معجم الالقب ج ٥ ترجمة ٢٢٠ من الميم » وتاريخ الاسلام « ورقة ٧٧ » . والدقيقة هي صفة من الدقة على ما ضبطها به الذهبي في المشبه « ص ٢٢٩ » في ذكر أخي المترجم عبدالرحمن ابن دقيقة .

[الكنى في آباء من اسم اسماعيل]

٤٩٧ - اسماعيل بن أبي سعد بن علي البناء الاصبهاني :

قدم بشداد للحج وحدث بها سنة سبع وثمانين [وخمسمائة] عن فاطمة ^(١) البغدادية وأجاز لنا .

[ذكر من اسم اسمان]

٤٩٨ - اسحاق ^(٢) بن موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر أبو

طاهر ابن الجواليقي :

تقدم أخوه ، سمع ابن الحصين وأبا غالب ابن البناء وأبا القاسم الشحامي .
(أنبأنا) عمر القرشي (أنا) أبو طاهر . فذكر حديثاً . ولد سنة سبع عشرة
وخمسمائة وتوفي في رجب سنة خمس وسبعين [وخمسمائة] .

٤٩٩ - اسحاق ^(٣) بن محمد بن اسحاق بن محمد بن هلال ابن المحسن

بن ابراهيم أبو نصر ابن الصابي الكاتب :

من بيت قديم أهل بلاغة وترسل ، توفي بعد الثمانين وخمسمائة ، كان شيخاً حسناً .

(١) هي أم البهاء فاطمة بنت محمد بن أبي سعد أحمد البغدادية ثم الاصبهانية الواعظة ، سمعت الحديث ومنه صحيح البخاري وكانت سالحة ثقة ، توفيت سنة « ٥٣٩ » وهي غير فاطمة بنت محمد بن علي البغدادية ويقال لها أيضاً نفيسة المتوفاة سنة ٥٦٣ « مختصر تاريخ الذهبي ٥٨٩٢ ، ورقة ٤٢ » والشذرات « ج ٤ ص ١٢٣ ، ٢١٠ » .

(٢) معجم الأبناء « ج ٢ ص ٢٣٩ » والمرآة « ج ٨ ص ٢٢٦ » وانباء الرواة « ج ١ ص ٢٣٠ » وهو والد أبي بكر عبدالرحمن ابن الجواليقي المتوفى سنة ٦٣٦ « التكملة ج ٢ ورقة ٢٤٤ » .

(٣) لقبه عز الدين « معجم الألقاب ج ٤ ص أ » وتاريخ الاسلام « ورقة ٥٦ » . وقد تقدم ذكر والده وابنه محمد بن اسحاق في « ص ٢٤ » .

٥٠٠ - اسحاق^(١) بن علي بن أحمد بن بندار البقال أبو القاسم بن أبي الحسن بن أبي ياسر أخي ثابت ، وأبو القاسم يعرف بابن الشاة الحلابة :
سمع اسماعيل بن السمرقندي وأبا الحسن ابن عبد السلام ، وكان تاجراً ،
سافر الكثير ودخل غزنة . سمعنا منه . ولد سنة ست وعشرين وخمسة ،
وتوفي في ربيع الأول سنة أربع وتسعين [وخمسة] . (قلت : روى عنه أبو
الحجاج بن خليل وابن الديلمي) .

٥٠١ - اسحاق^(٢) بن أحمد بن محمد بن غانم أبو محمد :

من أهل العلت ، سمع مع ابن عمه طلحة^(٣) من أبي الفتح ابن شاتيل ونصر
الله^(٤) القزاز وتفقه على مذهب أحمد وانقطع بناحيته مشتغلاً بالعبادة والنسك ،
له أتباع .

[ذكر من اسم أسمر]

٥٠٢ - أسعد^(١) بن هبة الله بن أبي سعد الربمي أبو المظفر يعرف
بأبي الخيزراني المؤدب :

تفقه على مذهب أبي حنيفة وقرأ الأدب على ابن الجواليقي وسمع أبا القاسم
ابن الحصين وأبا غالب ابن البناء . سمع منه أبو المحاسن القرشي وأبو الحسن

(١) تاريخ الاسلام « ورقة ٧٤ » . ويشاركه في التسمية بابن الشاة الحلابة لمي عمره أبو
الغنائم أحمد ابن المبارك بن غنيمه ، ذكره مؤلف الأصل وطواه الذهبي « نسخة باريس
٢١٣٣ ورقة ٦٥ » .

(٢) التنكلة « ج ٢ ص ١٩٣ » والمشبه « ص ٣٧٠ » وطقات ابن رجب « نسخة
الأوقاف ، ص ٤٢٣ » والشذرات « ج ٥ ص ١٦٣ » . ذكروا له كنية أخرى هي
« أبو الفضل » وقدموها على أبي محمد .

(٣) ترجمته آنية في موضعها من الكتاب .

(٤) الجواهر المنضية « ج ١ ص ١٤٣ » نقل من تاريخ ابن الديلمي وتاريخ ابن النجار .

الزبيدي وأحمد بن أحمد البندنجي . ولد سنة احدى وخمسمائة وتوفي في ربيع
الآخر سنة سبعين [وخمسمائة] .

٥٠٣ - أسعد^(١) بن يلدرك بن أبي اللقاء الجبريلي أبو أحمد :

البواب بدار الخلافة ، شيخ أسن^(٢) وعبر المائة ، كان أبوه صاحباً للرئيس
أبي الخطاب^(٢) ابن الجراح فأسمه منه ومن أبي الحسن العلاف والحسن بن
رئيس الرؤساء ، سمع منه ابراهيم الشمار وعمر القرشي وغيرها ، و (ثنا) عنه
ابن الأخضر وغيره . (أنبأنا) عمر بن علي قال : سألت أسعد بن يلدرك عن
مولده فقال : في ربيع الأول سنة سبعين وأربعمائة . وتوفي في آخر ربيع الأول
سنة أربع وسبعين وخمسمائة عن مائة وأربع سنين . (قلت : كان يمكن أن
يجمزه أبو الحسين ابن النقور وأن يسمع من أبي القاسم ابن البصري) .

٥٠٤ - أسعد^(٣) بن محمود بن خلف بن أحمد العجلي أبو الفتوح

المنتجب الفقيه الشافعي الاصبهاني :

كان زاهداً له معرفة تامة بالمذهب وتصانيف وكان يأكل من كسب يده :

(١) تقدم ذكره استطراداً في « من ١٣٦ » .

(٢) من أهل البيوتات المعروفة بالتقدم والرياسة « ٤١٠ - ٤٩٧ » كان فاضلاً أديباً لغوياً
شافعياً مقرئاً نظم قصيدتين في القراءات « المنتظم ج ٩ ص ١٤٠ » ومعرفة القراء
« ورقة ١٣٤ » ومختصر تاريخ الذهبي « ٥٨٩١ ورقة ١٨٣ وطبقات الجزري « ج ١
ص ٥٤٨ » والشذرات « ج ٣ ص ٤٠٦ » .

(٣) المنتجب أي منتجب الدين « الوفيات ج ١ ص ٧١ » ومجمع الألقاب « ج ٥ ترجمة
١٧١٣ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٢٤ » وطبقات السبكي « ج ٥ ص ٥٠ » والنجوم
« ج ٦ ص ١٨٦ » والشذرات « ج ٤ ص ٣٤٤ » وغيرها . نقل السبكي من تاريخ
ابن الديلمي وتصحف اسمه في كتابه المطبوع الى « ابن الزيني » ، وتصحف لقب
المرتبج في الشذرات الى « منتجب الدين » . من تأليفه كتاب « آفات الوطاط » كما في
تاريخ الاسلام وكشف الغنون ، وتصحف في المطبوع من طبقات السبكي الى « افادة
الوطاط » والعجلي نسبة الى عجل بن لجم من ربيعة الفرس ، كما في الوفيات .

بورق ويبيع ما يتقوت به لا غير وعليه المعتمد في الفتوى باصهبان ، سمع فاطمة الجوزدانية والحافظ اسماعيل^(١) . قدم بغداد سنة سبع وخمسين وسمع من ابن البطني ورجع ، أجاز لنا وبلغنا أن مولده سنة خمس عشرة وخمسة وأنه توفي في صفر سنة ستائة . (قلت : روى عنه ابن خليل وابن عبدالواحد [و ٤٢] الحافظان ، وأجاز لأحمد بن أبي الخير ولعلي ابن البخاري وهو آخر من روى عنه . وقرأت بخط ابن عبدالواحد قال : كان شيخنا إماماً مصنفاً أُملي ووعظ ثم ترك الوعظ وسمى^(٢) كتاباً سماه « آفات الوعاظ » . سمعت عليه المعجم الصغير للطبراني . ومولده سنة أربع عشرة وخمسة) .

٥٠٥ - أسعد^(٣) بن محمد بن علي بن أحمد بن نظام الملك أبوا المظفر :

كان خالياً من فضيلة ، أسمعته أبوه من أبي الوقت ، وغيره أولى بالرواية منه . توفي سنة ثلاث عشرة وستائة ببغداد .

٥٠٦ - أسعد^(٤) بن هبة الله بن وهبان الحديثي ثم البغدادي :

قرأت عليه : أخيركم أبو الوقت . فذكر حديثاً . (وعنه ابن النجار أيضاً) توفي في رمضان سنة ثلاث عشرة وستائة .

٥٠٧ - أسعد بن علي بن محمود بن صعلوك :

سمع أبا السكرم الشهرزوري وأبا الوقت . (أنبأ) بحديث ذكره من

(١) تقدم ذكره استطراداً في « ص ٢٢ » وهو قوام السنة أبو القاسم اسماعيل بن محمد الطلحي الاصبهاني المفسر المحدث الكبير المؤلف في الفنون الاسلامية « ٤٥٧-٥٣٥ » ترجمته في المنتظم « ج ١٠ ص ٩٠ » ومعجم الالقاب « ج ٤ ص ٣٣٥ » وتذكرة الحفاظ « ج ٤ ص ٧٠ » والنجوم « ج ٥ ص ٢٦٥ » والشذرات « ج ٤ ص ١٠٥ » .

(٢) كذا جاء بخط الذهبي وفي تاريخ الاسلام « وجع كتاباً » .

(٣) التكملة « ج ١ ورقة ٩٧ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٩٨ » .

(٤) التكملة « ج ١ ورقة ١٠٢ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٩٨ » .

الثلاثيات . ولد سنة تسع وثلاثين [وخمسمائة] . (قلت : توفي في محرم سنة اثنتين وعشرين [وستمئة] وروى عنه ابن النجار) .

٥٠٨ - أسعد^(١) بن محمد بن أعز السهروردي البغدادي الدار :

من بيت مشهور بالتصوف . (أنبأ) قال (أنا) أبو الوقت . فذكر حديثاً .
(وعنه أيضاً ابن النجار) . ولد سنة سبع وأربعين [وخمسمائة] وتوفي في رجب سنة أربع عشرة وستمئة .

[ذكر آخرين أول أسماؤهم الالف]

٥٠٩ - (إسفنديار^(٢) بن الموفق بن أبي علي بن محمد بن يحيى

البوشنجي الأصل الواسطي المولد البغدادي الدار أبو الفضل الكاتب
الواعظ :

قرأ بالروايات الكثيرة بواسط علي أبي الفتح المبارك بن أحمد بن زريق

(١) التكملة ج ١ ورقة ١١١ « وتاريخ الاسلام » ورقة ٢٠٩ . نسبة هذان المؤلفان « تيمياً بكرياً » .

(٢) كتبت هذه الترجمة في الهامش ولعل الذهبي ظن أنه استدرکها على ابن الديلمي ، مع أن هذا ترجم إسفنديار في تاريخه ولكنه ذكره بعد « اقبال » . قال كما في النسخة الباريسية ٢١٣٣ ورقة ١٢٣ :

« إسفنديار بن الموفق بن أبي علي البوشنجي الأصل الواسطي المولد البغدادي الدار أبو الفضل الكاتب الواعظ : قرأ القرآن المجيد بواسط بالقراءات الكثيرة على جماعة ، منهم أبو الفتح المبارك بن أحمد بن زريق الحداد وقرأ الوعظ [لى أبي] الم [جد] علي بن المبارك سبط ابن رشادة ثم قدم بغداد واستوطنها وصحب الشيخ صدقة بن وزير وسمع معه بها من جماعة ، منهم أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن سلمان وأبو المعالي عمر بن =

وغيره والأدب ببغداد على ابن الحشاش والسكّال^(١) الأنباري وسمع ابن البطي وجماعة ، وتولى كتابة الانشاء سنة أربع وثمانين وخمسمائة . روى عنه ابن الديبشي وكان غالبا في التشيع . توفي في ربيع الأول سنة خمس وعشرين وستمائة ، في عشر التسمين ، وهو جد الواعظ نجم الدين علي^(٢) بن علي جد صاحبنا محمد .

== بزمان وأبو الأ [ز] هر محمد بن محمود بن محمود وتكلم في الوعظ مدة وتولى كتابة ديوان الانشاء في محرم سنة أربع وثمانين وخمسمائة وُصرف عنه في شهر رمضان من السنة المذكورة ، وكان وافر الفضل حسن الخط مليح العبارة جيد الترسل ، يقول الشعر الجيد وبشئ الفصول الحسنة . قرأت علي أبي الفضل اسفنديار بن الموفق . وروى عنه حديثا وأناشيد ولم يذكر وفاته لأنه ختم تاريخه بما قبل سنتها .

لقب اسفنديار « عفيف الدين » وترجمته في التسكّلة « ج ٢ ورقة ٣٣ » وبنية الطلب في تاريخ حلب « النسخة الباريسية ٢١٣٨ ورقة ٣٠ » وهي الحسنى ومعجم الأتقاب « ج ٤ ص ٦٠ » وقد أخطأ ابن القوطي بجمل وفاته سنة « ٥٩٩ » ولسان الميزان « ج ١ ص ٣٨٧ » وفي سنة ٥٩٦ في ذي الحجة سلم اليه الرباط الارجواني ببغداد « الجامع المختصر ج ٩ ص ٢٣ » . وبوشنج المنسوب هو اليها بفتح الشين وسكون النون بليدة نزهة حصينة من نواحي هراة .

(١) له ترجمة آنية في موضعها من الكتاب واسمه عبدالرحمن بن محمد .

(٢) كنيته أبو الحسن ، ولد سنة « ٦١٤ » كما في تاريخ الاسلام « ورقة ٢١٥ » قال علاء الدين علي بن محمد بن سعيد الحلبي المعروف بابن خطيب الناصرية المتوفى سنة « ٨٤٣ » في كتابه الدر المنتخب في تسكّلة تاريخ حلب « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٢١٣٩ ورقة ٤٢ :

« علي بن علي بن اسفنديار أبو الحسن نجم الدين الواعظ البغدادي البوشنجي الأصل ، ذكره الشيخ شهاب الدين أبو الثناء محمود في تاريخه وقال : كان فاضلا وعلى خاطره أشياء حسنة وله محفوظات جليّة وله يد طائلة في الوعظ والكلام في المحافل ، وسمع كثيرا ، وأجازه جماعة من كبار ==

٥١٠ - أشرف بن هبة الله بن محمد البياضي^(١) أبو العباس الهاشمي :

إمام جامع المنصور . سمع أحمد بن علي ابن المجلي وهبة الله ابن الحصين ، سمع منه عمر القرشي ومحمد بن مشق وأحمد بن أحمد وتوفي في أول سنة سبع وسبعين وخمسمائة .

٥١١ - أشرف^(٢) بن أبي البركات القصار الهاشمي :

قرأت عليه : أخبركم المبارك بن كامل بن حبيش ، (أنا) علي ابن البصري . توفي أشرف سنة ثمان وتسعين وخمسمائة .

= الشيوخ وولي مشيخة خانقاه المجاهد ابراهيم ، ظاهر دمشق بالشرق القبلي ، ويجلس للوعظ في الشهور الثلاثة رجب وشعبان وشهر رمضان في أيام السبوت ويحضره خلق كثير من الأعيان والعلماء ، وكان عنده دمانة أخلاق وحسن عشرة وأما احتماله فلا يكاد يضاهى وبالجملة فكان من أبازير الحياة ، وجدته اسفنديار كتب الانشاء للامام الناصر . اه . لعله دخل حلب أو عملها . قال الشهاب محمود : ولاسفنديار المذكور نظم حسن ... توفي علي صاحب الترجمة سنة ست وسبعين وستمائة .

وله ذكر في الشذرات « ج ٥ ص ٣٥٣ » وفي ترجمة جده من بنية الطلب في تاديج حلب .
(١) قال ابن خلكان في ترجمة الشريف أبي جعفر مسعود بن عبدالعزیز البياضي العباسي « وأما قيل له البياضي لأن أحده أجداده كان في مجلس بعض الخلفاء مع جماعة من العباسيين وكانوا قد لبسوا سواداً ما عداه فإنه كان قد لبس بياضاً فقال الخليفة : من ذلك البياضي ؟ فثبت ذلك الاسم عليه واشتهر به » . وفي التزام العباسيين للبياض يحسن أن تراجع قصة محمد بن عمر العلوي الطرينة في كتاب « رسوم دار الخلافة » لأبي الحسين هلال بن الحسن الصابي « ص ١٠١ » ونقلتها في « مختصر رسوم دار الخلافة » « ص ٦ » في خزانة كني .

(٢) التكملة « نسخة المجمع ، ورقة ٣٧ » .

٥١٢ - أشرف^(١) بن هاشم بن أبي منصور الهاشمي أبو علي ويسمى
عبيد الله ويعرف بالفأفاء :

سمع أبا بكر المزرفي ويحيى ابن البناء . كان يرجع إلى صلاح ، قرأت عليه :
أخبركم ابن البناء . فذكر حديثاً . توفي سنة ستائة في محرم . (قلت : وروى
عنه ابن خليل والضياء المقدسي وقالوا [أنا] ابن أبي (كذا) هاشم) .

٥١٣ - أفضل^(٢) بن مظفر ابن المكشوط الهاشمي أبو الحسن :

سمع محمد بن عبدالعزيز البيهقي . ولد سنة ثمان عشرة وخمسة و توفي في
شعبان سنة أربع وستائة^(٣) .

٥١٤ - أفضل^(٤) بن أبي الحسن بن محفوظ الحماري أبو محمد :

سمع ابن الطلاية وحدث عنه وتغير في آخر عمره وأصابه غفلة . توفي سنة
سبع وستائة .

٥١٥ - أفضل^(٥) بن أحمد بن مسعود الهاشمي :

تقدم أبوه ، (أنا) أفضل (أنا) أبو الوقت . فذكر أول الثلاثيات . توفي
في محرم سنة تسع وستائة .

(١) التذكرة « نسخة المجمع ، ورقة ٤٨ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٢٤ » .

(٢) التذكرة « نسخة المجمع ، ورقة ٩٨ » والجوامع المختصر « ج ٩ ص ٢٤٩ » وتاريخ
الاسلام « ورقة ١٤٣ » .

(٣) روى عنه مؤلف الأصل حديثاً قال « قرأت على أبي الحسن أفضل بن مظفر الهاشمي ،
بالدرسة الغياثية على دجلة بشرقي بغداد ... » .

(٤) التذكرة « ج ١ ورقة ٣١ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٥٩ » ولسان الميزان « ج ١
ص ٤٦٥ » .

(٥) التذكرة « ج ١ ورقة ٤٣ » .

٥١٦ - أكمل^(١) بن أبي الأزهر بن أبي الدلف العلوي أبو محمد الحسني الكرخي :

سمعتنا منه وان لم يكن مشهوراً . قرأت عليه : أخبركم سعيد ابن البناء (أنا) حاصم . فذكر حديثاً . ولد تقريباً سنة أربعين وخمسمائة ، وتوفي في سادس شعبان سنة عشرين وستمائة . (قلت : روى عنه ابن النجار و (ثنا) عنه أبو المعالي المصري) .

٥١٧ - أكمل^(٢) بن أحمد بن مسعود بن عبد الواحد بن مطر الهاشمي :

أخو أفضل ، يكنى أبا أحمد ، قرأت عليه : أخبركم أبو الوقت . فذكر حديثاً من الثلاثيات . توفي في شعبان سنة سبع عشرة وستمائة .

٥١٨ - أنجب^(٣) بن أبي العز بن أبي الحسن الدلال أبو شجاع :

قرأت عليه : أخبركم أبو الوقت . فذكر حديثاً . ولد بمسجد الأربعين [وخمسمائة] أو فيها وتوفي في صفر سنة ثمان عشرة وستمائة .

٥١٩ - أنجب^(٤) بن أبي السعادات بن محمد بن عبد الرحمن الحملي

أبو عبدالله : من باب البصرة . (أنبأ) بقراءتي (أنا) ابن البيطي (أنا) مالك بحديث « اقتدوا بالذين [من بعدي أبي بكر وعمر واهتدوا بهدي عمار] » . قال لي : ولدت سنة أربع وخمسين وخمسمائة . (قلت : هو شيخ مكثر صالح ،

(١) تاريخ الاسلام « ورقة ٢٥٨ » وله ذكر في تراجم المحدثين « منتخب المختار ص ٢٠ » .

(٢) تاريخ الاسلام « ورقة ٢٣٢ » .

(٣) تاريخ الاسلام « ورقة ٢٤٤ » .

(٤) التكملة ج ٢ ورقة ٢١٢ والنجوم ج ٦ ص ٣٠١ والشذرات ج ٥ ص

١٧٠ . توفي سنة « ٦٣٥ » وله ذكر في تراجم المحدثين « منتخب المختار ص ٢١ ،

٦١ » والحملي مشدد الهم .

سمع ابن البطي وأبا زرعة وأبا المعالي الاحاس وأحمد بن المقرب ويحيى بن ثابت ،
سمع منه ابن نفطة وسماعيل بن الأنطاطي وابن المجار وروى عنه علي^(١) بن
بليان ومحمد^(٢) بن أحمد الشريشي النحوي وجماعة و (ثنا) عنه أحمد بن اسحاق
الأبرقوهي وسنقر^(٣) القضائي وكتب إلينا بمروياته نسيبه أحمد بن أبي طالب
من مكة ، وجماعة من بغداد . مات سنة خمس وثلاثين وستائة .

٥٢٠ - (الأعز^(٤)) بن عبد السيد بن عبد الكريم أبو الفضل السلمي

الحاجب : قال ابن النجار : سمع أبا علي ابن نهان وأبا طالب ابن يوسف ،

(١) كنيته أبو القاسم واقبه علاء الدين ، كان معنياً بالحدث واسع الرحلة في طلبه هارماً
لتخرجه « ٦١٢-٦٨٨ » . قال ابن الفوطي في معجم الألقاب « ج ٤ ص ١٦٥ » :
« علاء الدين علي بن بليان بن عبد الله المقدسي الفقيه المحدث ، كتب لنا
الاجازة من دمشق في سنة ثمانين وستائة ، وذكر أنه قدم بغداد وسمع
صحيح البخاري من ابن القطيعي ومسند الدارمي على ابن السني وسمع قاضي
القضاة أبا صالح نصر بن عبدالرزاق بن عبدالقادر . ومن تأليف علاء الدين
كتاب « فوائده المقبس ما وقع لنا سداسيات من حديث أنس » وكتاب
« الثمانين حديثاً عن ثمانين شيخاً عن ثمانين صحابياً » وله فوائده كثيرة .
وله ترجمة في منتخب المختار « ص ١٤٠ » والنجوم « ج ٧ ص ٣٨٨ » والشذرات
« ج ٥ ص ٣٨٨ » .

(٢) كنيته أبو بكر واقبه جمال الدين « ٦٠١-٦٨٥ » وهو العلامة الأديب النووي المفسر
المفسر المحدث ، شرح المقامات الحريرية ، وشريش على وزن كرم من مدن الاندلس
« البقية ص ١٨ » والشذرات « ج ٥ ص ٣٩٢ » وهو غير أحمد بن عبد المؤمن
الشريشي صاحب شرح المقامات المطبوع فإن هذا أقدم منه .

(٣) هو علاء الدين وبالاختصار « الملاء » أبو سعيد وأبو أحمد سنقر بن عبدالله الأرمي
الزبي الحلي فقي القاضي زين الدين عبدالله بن عبدالرحمن الملبني أي مملوكه ، كان محدثاً
بارعاً ذا حياة وسكون ، توفي سنة ٧٠٦ « منتخب المختار ص ٦١ » والدرر الكامنة
« ج ٢ ص ١٧٥ » والشذرات « ج ٦ ص ١٤ » .

(٤) ذكر الذهبي هذه الترجمة في الهامش جاعلاً لها من المستدركات على ابن الديلمي مع أن =

سمع منه أحمد بن طارق وعمر بن علي القرشي ووصفه بالصلاح والخير . توفي سنة ثلاث وستين [وخمسمائة] في صفر .

٥٢١ - أعز^(١) بن علي بن مظفر أبو المكارم ، عرف بابن الظهيري :

من أولاد الرواة ، سمع أبا القاسم بن السمرقندي فأكثر وكان أمياً لا يكتب ، أجاز لي . توفي سنة خمس وتسعين وخمسمائة .

٥٢٢ - إقبال^(٢) بن علي بن أبي بكر أحمد بن برهان أبو القاسم

المقرئ ، عرف بابن الفاسلة الواسطي :

قرأ على مظفر بن سلامة ومحفوظ بن عبد الباقي ، سمع الحسن بن ابراهيم الفارقي والمبارك بن ابراهيم الخطيب وذكر أنه سمع بفساد لما قدمها من أبي منصور بن الجواليقي . ولد سنة ثمان وتسعين وأربعمائة بواسط وتوفي بها يوم الأضحى سنة أربع وثمانين وخمسمائة^(٣) .

٥٢٣ - أزهري^(٤) بن عبد الوهاب بن أحمد بن حمزة بن ساكن أبو

جعفر السبائك :

فاضل أديب ، سمع الكثير وكتب ولازم عبد الوهاب الأنماطي فأكثر عنه

= هذا ترجم صاحبها . قال كافي النسخة الباريية ٢١٣٣ ورقة ١٢٢ :

« سمع أبا طالب عبدالقادر بن محمد ابن يوسف وروى عنه ، سمع منه القاضي

أبو المحاسن عمر بن علي الدمشقي وغيره ... وأنبأني القرشي قال : توفي

الأعز بن عبد السيد في صفر سنة ثلاث وستين وخمسمائة » .

(١) الجامع المختصر « ج ٩ ص ٧ » وتاريخ الاسلام « ورقة ٧٨ » .

(٢) انباء الرواة على أنباء النجاة « ج ١ ص ٢٣٦ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٥ » .

نقل القنطري أكثر ترجمة ابن الديلمي لهذا المقرئ ولم يشر الى ذلك .

(٣) في الأصل زيادة « وصلينا عليه بعد صلاة العيد بجامع واسط ودفن بمقبرة سكة الأعراب

بواسط » . (٤) المنتظم « ج ١٠ ص ٢٢٧ » .

وكان عبدالوهاب يتي عليه ويصفه بالحفظ ، سمع أبا طاب ابن يوسف وابن الحصين وهبة الله ابن الطبر وغيرهم ، حدثنا عنه جماعة وسمع منه عمر القرشي ومحمد بن مبارك بن مشق . ولد سنة تسع وتسعين وأربعمائة ، وتوفي في المحرم سنة أربع وستين [وخمسمائة] .

٥٢٤ - إلياس^(١) بن جامع بن علي أبو الفضل الاربلي :

قدم بغداد سنة اثنتين وسبعين [وخمسمائة] وأقام بالنظامية لتفقه وسمع شهدة وأسعد ابن بلدرك وأبا الحسين عبدالحق وخلقا كثيرا بعدهم ، وكان وافر الهمة كثير الكتابة خرج وجمع وحدث باربل باكثر مسموعاته وتفرّد بكتابة الشروط وكان ثقة صدوقا . ولد سنة احدى وخمسين وخمسمائة . وتوفي في رجب سنة احدى وستمائة باربل .

[الباب]

٥٢٥ - بركة^(٢) بن نزار بن عبد الواحد بن أبي سعد أبو الخير

النساج [و٤٣] يعرف بابن الجمال^(٣) :

سمع هبة الله بن الطبر ، سمعت منه ، توفي في ذي القعدة سنة ستمائة ، روى عنه حديثا . (قلت : روى عنه الضياء المقدسي والنجيب عبداللطيف) .

(١) التسكلة « نسخة الجمع ، ورقة ٧٠ » والجامع المختصر « ج ٩ ص ١٦٥ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٢٩ » و« ص ١٢ » . وهو غير إلياس الاربلي الحنبلي الدمشقي المتوفى سنة ٦٦١ « ذيل الروضتين ص ٢٢٧ » .

(٢) التسكلة « نسخة الجمع ، ورقة ٦٣ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٢٥ » . وفي الأصل أنه « كان يسكن محلة القسرين المجاورة لباب البصرة » أي محلة الجهمفر الحالية .

(٣) قال السمعاني في الأنساب « الجمال ... هذه النسبة الى حفظ الجمال واكراها من الناس في الطرق » .

٥٢٦ - بركات^(١) بن أبي غالب بن نزال السقلاطوني الدارقزي :

سمع أبا الحسن الزاغوني ، والقاضي أبا بكر . قرأت عليه : أخبركم علي بن الزاغوني . فذكر حديثاً . توفي سنة تسع وتسعين وخمسمائة .

٥٢٧ - بقاء^(٢) بن عمر بن عبد الباقي بن حذد الدقاق أبو المعمر الأزجعي :

سمع هبة الله ابن الحصين وأبا غالب ابن البناء وهبة الله بن الطبر . قرأت عليه : أخبركم ابن الحصين . فذكر حديثاً . توفي في ربيع الآخر سنة ستائة . (قلت : روى عنه ابن خليل والضياء وابن النجار وقال : كان صالحاً ديناً محباً للحديث) .

٥٢٨ - بقاء^(٣) بن أبي شاكر ابن العليق :

انقطع وأظهر الزهد وصار له جماعة يغشونه ويتبركون به وادعى سماع ما لم يسمع مثل أبي بكر ابن الأشقر مع كونه لم يعرف بالطلب ولا السماع في زمانهم والحق اسمه في طبقات^(٤) كثيرة وزور أشياء كثيرة ، بجهد فاحش لا يخفى . توفي سنة إحدى وستائة .

(١) التسكلة « نسخة الجمع ، ورقة ٣٩ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١١٧ » .

(٢) التسكلة « نسخة الجمع ، ورقة ٥٤ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٢٥ » . والمشتبه « ص ٢٢٠ » والشذرات « ج ٤ ص ٣٤٤ » . قال المنذري في جده حند « وحند :

بضم الحاء المهملة وتشديد النون وتحتها وبمدها دال مهملة » . ومثله في المشتبه .

(٣) التسكلة « نسخة الجمع ، ورقة ٧٥ » والجامع المختصر « ج ٩ ص ١٦٠ » وجمع الألقاب « ج ٥ ترجمة ١٦٥ لقبه مكين الدين ، وتاريخ الاسلام « ورقة ١٢٩ » والمشتبه

« ص ٣٧١ » ولسان الميزان « ج ٢ ص ٤١ » . والعليق قال المنذري فيه « بضم

العين المهملة وكسر اللام وتشديدها وسكون الياء آخر الحروف وبمدها قاف » . وقال

الذهبي في تاريخ الاسلام « بكسر لامه » وفي المشتبه « بكسر لامه وكأنها إمالة » .

(٤) في الأصل « في طبقات مصاحف كثيرة بخط بخط الف خط كاتب السماع » . فلراد بالطبقات أسماء جماعة من المحدثين صموا كتاباً من الكتب وأثبتت أحاديثهم في أوله أو في آخره مع اعتراف الشيخ بخطه بأنهم سعضوه منه أو قرؤوه عليه .

٥٢٩ - بدر بن سعد بن علي أبو النجم بن الأشقر الأزجي :

سمع أبا عثمان بن مئة ، سمع منه عمر القرشي ومحمد بن علي الجلاجلي وغيرهما . توفي في ذي الحجة سنة ثلاث وستين وخمسمائة ، وله ثلاث وثمانون .

٥٣٠ - بدر بن عبدالله مولى علي بن أبي طالب الدسكري^(١) :

سمع أبا علي ابن نهبان ، سمع منه إبراهيم الشعار وعلي الزيدي وعمر القرشي ويوسف بن أحمد البغدادي .

٥٣١ - بدر بن عبدالغني بن محمد أبو النجم الطحان المقرئ الواسطي :

قرأ بها علي^(٢) بن علي بن شيران وسمع بها من أبي الحسن ابن عبدالسلام^(٣) وقدم الى بغداد سنة ثلاثين وخمسمائة ، وقرأ على أبي محمد سبط الخياط وروى عنه بواسطة القراءات ، سمعنا منه ، وتوفي في ربيع الأول سنة ثمانين وخمسمائة^(٤) .

٥٣٢ - بشير بن عبدالله الهندي أبو الخير :

سمع مع مولاه عبدالحق اليوسفي من أبي سعد ابن خشيش وأبي القاسم ابن بيان ، وكان صالحاً . روى لنا عنه ابن الأخضر وغيره وتوفي في ذي الحجة سنة

(١) منسوب الى الدسكرة وهي قريتان احدهما على طريق خراسان يقال لها دسكرة الملك وأطلها تعرف اليوم بالزندان فوق بقوبا ، والدسكرة الأخرى قرية من قرى نهر الملك ولا نعلم الى أيهما انتسب ؟

(٢) صحبته أبو القاسم وشيران بكسر الشين ، كانت ضريرا جارفاً بالقراءات مجوداً ومحدثاً ثقة ، يميل الى الاعتزال ، حدث ببغداد بعد سنة خمسمائة وبقي الى ما بعد العشرين وخمسمائة (٤٤١-٥٢٤) (معرفة القراء ، ورقة ١٤٢) ونكح الهيمان (ص ٢١٥) وطبقات الجزري « ج ١ ص ٥٥٧ » .

(٣) في الاصل زيادة « لما قدمها » أي لما قدم أبو الحسن المذكور واسطاً ، فإن كلام الذهبي يشعر بأنه واسطي مع أنه بغدادي .

(٤) في الاصل « ودفن بداره بمحلة القراطيسيين بواسط ثم نقل الى مقبرة مسجد نصبة » .

اثنتين وسبعين وخمسة . (روى عنه نصر^(١) الحنبلي وصالح بن السبي) .

٥٢٣ - بشير^(٢) بن محفوظ بن غنيمة أبو الخير الأرجسي :

سمع ابن ناصر وأبا الوقت وصحب الشيخ عبدالقادر وانقطع الى العبادة وله كلام على طريقة القوم والناس يتبركون به . توفي في ربيع الأول سنة خمس وتسعين وخمسة .

٥٢٤ - بشير^(٣) بن حامد بن سليمان الجعفري أبو النعم التبريزي :

ذكر لي أنه من ولد جعفر بن أبي طالب ، حصل معرفة مذهب الشافعي والخلاف وأعاد بالمدرسة النظامية^(٤) . (قلت : روى عن يحيى^(٥) الثقفي وعبدالنعم^(٦) بن كليب وجماعة ومولده باردبيل سنة سبعين وخمسة ونشأ بتبريز ، حدث عنه شيوخنا : الدمياطي وابن الظاهري والسبتي وتوفي بمكة في صفر سنة ست وأربعين وستة) .

(١) الذين اسمهم « نصر » من المناجاة الأعيان المعاصر له « نصر بن المصري » و « نصر بن عبدالرزاق الجبلي » و « نصر بن أبي السمود البقوبي » ويظهر أنه مراده آخرم ، كانت فيها بارعاً أعاد في المدرسة القادرية ومدناً مشهوراً ، توفي سنة « ٦٤٣ » « طبقات ابن رجب » ص ٤٤١ « والشذرات » ج ٥ ص ٢١٧ .

(٢) تاريخ الاسلام « ورقة ٧٨ » .

(٣) طبقات السبكي « ج ٥ ص ٥٢ » .

(٤) في الاصل زيادة « وأجاز له سيدنا ومولانا الامام الناصر لدين الله - خلد الله ملكه - وشره بالرواية عنه ، وقطن بها فهو اليوم [٦٢١] من أهلها وفقهاها » .

(٥) هو أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد الثقفي الاصبهاني الصوفي ، سمع الحديث ورواه كثيراً في اصبهان وغيرها وتوفي سنة « ٥٨٤ » وقيل في أواخر سنة « ٥٨٣ » عن سبعين سنة . تاريخ الاسلام « ورقة ٢٠ » والنجوم « ج ٦ ص ١٠٩ » والشذرات

« ج ٤ ص ٢٨٢ » .

(٦) ستم ترجمته في موضعها من الكتاب .

٥٣٥ - بزغش^(١) بن عبدالله أبو علي عتيق أبي طاهر محمد بن

علي الأنصاري الدباس :

كان صالحاً فيما قيل ، سمع ابن الحصين وأبا غالب ابن البناء وأبا الحسين ابن
الفراء وروى عنهم وأجاز لنا ، توفي في ذي القعدة سنة تسع وثمانين وخمسمائة .
(قلت : روى عنه يوسف بن خليل) .

٥٣٦ - بزغش^(٢) عتيق أحمد بن شافع الكفرطابي التاجر :

سمع أبا الوقت وحدث عنه . بلغنا أنه توفي بدمشق في صفر سنة ثمانمائة .
(قلت : روى عنه ابن خليل) .

٥٣٧ - بزغش^(٣) الرومي أبو منصور عتيق أبي جعفر أحمد^(٤) بن

محمد بن حمدي :

سمع أبا الحسن ابن عبدالسلام ، وأبا الفضل الأرموي والحسين بن محمد بن
حمدي وجماعة . توفي في صفر سنة ست عشرة وستائة . (قال ابن الظاهري سنة
عشر . أجاز لابن أبي الخير والفخر بن البخاري) . (قلت : روى عنه حديثاً
ابن الديلمي وابن خليل والضياء بن عبدالواحد) .

(١) تاريخ الاسلام « ورقة ٤٠ » . ويزغش : بالياء الموحدة المضمومة وبالزاي والسين

والشين المعجمات كما في طبقات ابن رجب « ص ٣٥١ » والمثقبه « ص ٥٥٣ » .

(٢) التكملة « نسخة الجمع ، ورقة ٤٨ » ومجمع الالفاظ « ج ٤ ص ١٨٠ » ولقبه عين

الدين ، وتاريخ الاسلام « ورقة ١٢٥ » والمثقبه « ص ٥٥٣ » .

(٣) تاريخ الاسلام « ورقة ٢٢٥ » والمثقبه « ص ٥٤٣ » ولما ان الميزان « ج ٢ ص ١١ » .

سقط من تاريخ وقاته فيه « ست » وتصحف اسم شيخه الأرموي الى « الأموي » .

(٤) كانت محدثاً مرضي الطريقة كثير الصدقة سارداً للصوم ذات سمت حسن ، ومن الشهود

المدائين . توفي سنة « ٥٣٦ » (المتظلم ج ١٠ ص ٩٧) وقد مر ذكر ابنته أحمد في

« ص ١٧١ » .

٥٣٨ - بهروز^(١) أبو الحسن الخادم^(٢) الأبيض مجاهد الدين مؤولى

السلطان غياث الدين محمد بن ملكشاه :

ولي الامارة بالعراق نيافاً وثلاثين سنة وبنى رباطاً للصوفية ورباطاً للخدم^(٣)
وعمر النهروان^(٤) بعد خرابه سنين وتوفي سنة أربعين وخمسمائة .

(١) تقدم ذكره استطراداً في « ص ٤١ » . قال ابن خلكان في ترجمة صلاح الدين الايوبي من الوفيات « وبهروز : بكسر الباء الموحدة وسكون الهاء وضم الراء وسكون الواو وبمدها زاي وهو لفظ مجمي معناه يوم جيد على التقديم والتأخير على عادة كلام المصنف » . نقل هذا ابن تغري بردي في النجوم ولم يذكره غيره . وترجمة بهروز في المنتظم « ج ١٠ ص ١١٥ » والمرآة « ج ٨ ص ١١٢ » والكامل في حوادث سنة « ٥٤٠ » ومختصر تاريخ الاسلام ٥٨٩٢ ورقة ٤٥ « والنجوم » ج ٥ ص ٢٧٧ « وذكره مستفيض في كتب الحوادث والأخبار كالمنتظم والكامل والمرآة . و« الحسن » في كنيته ظاهره ضم الهاء وسكون السين .

(٢) قال السمعاني في « الخادم » من الأنساب « هذه اللفظة اشتهر بها الخصيات الذين يكونون في دور الملوك وعلى أبوابهم ويختصون بخدمة الولد ويقال لكل واحد منهم الخادم » . فقول المؤلف « الخادم الأبيض » يعني الملوك الأبيض .

(٣) قدمنا ذكر الرباطين في « ص ٤١ » فأحدهما وقف على الصوفية والآخر وقف على الخدم أي الممالك على ما أشرنا اليه في « ح ٢ » وكانت موضع الأول كنيسة أي معبداً لليهود ، قال ابن تغري بردي في النجوم « أخذ كنيسة وبنائها رباطاً على شاطئ دجلة وأوقف عليها (كذا) أوقافاً وبها (كذا) دفن » ولم يذكر له الرباط الآخر رباط الخدم الذي دفن فيه كما في الأصل لا في الرباط الذي ذكره ابن تغري بردي ، وكانت هذا الرباط أعلى البلد وعلى تقديري في موضع المجلس النيابي الحالي .

(٤) أكثر ما كان يجري على الالسنة بكسر التون والناس اليوم يفتخونها دائماً وهمد على بعمارته عمارة « مصنمته » أي سدته كما يقول المعاصرون ومن المتأخرين كصاحب المرصد من سماها « المصلحة » . والنهروات في الاصل نهر يأخذ من نهر تامرا أي دبالى ولكن من جنوبي بمقوبا فصاعداً ويسقي كورة واسعة في جنوب بغداد الشرقي ، من بلادها بلدة النهروان وعبرتا واسكاف وجرجرايا وكانت قرب أرض السكوت الحالية . ولا اتصال النهروان بنهر تامرا اتصال الفرع بالأصل فلب اسم النهروان من باب غلبة الجزء على الكل فكان يسمى النهروان ، قال المسعودي في التنبيه والاشراف - ص ٤٨ - . « ونخرج النهروان من جبال أرمينية وسيسر من بلاد أذربيجان ، وشهرزور وبلاد =

٥٣٩ - باقي بن أبي سعد بن حسين الفراش أبو سعد :

صاحب [بني] رئيس الرؤساء ، سمع ابن بيان ، روى عنه عمر القرشي وأبو الفتوح بن الحصري .

[انباء]

٥٤٠ - تمام^(١) بن عمر بن محمد ابن الشناء أبو الحسن الحرابي :

سمع أبا الحسين ابن الفراء وغيره ، كتبنا عنه ، توفي في شعبان سنة أربع وتسعين وخمسمائة . (قلت : روى عنه ابن الديلمي وابن خليل وبالأجازة أحمد ابن أبي الخير سلامة) .

الصامغات ثم يجتمع وينتهي الى الموضع المعروف بياصلوا مما يلي جلولا وخانقين من طريق خراسان فيسمى هناك تاسرا ويستمد من القواطيل الآخذة من دجلة ويصير الى الموضع المعروف بباجسرا على فرسخين من دسكرة الملك وهناك يسمى النهروان وبمر بيلاد يعقوبا ويشق مدينة النهروان وهي جانبان وجسر بوران وعبرتا وبرزاطيا واسكاف بني الجنيد ويصب الى دجلة بناحية جرجرايا . ويؤيده ما ورد في المنتظم « ج ٥ ص ١٠٩ » من أخبار سنة « ٢٧٨ » ففيه أن أبا أحمد الموفق بن المتوكل وافي من الجبل الى العراق لتلقاء الناس بالنهروان فركب في الماء وسار في النهروان ثم في نهر ديبالى ثم في دجلة وكان مرابطاً بالنقرس . وقال ابن عبدالحق المتوفى سنة « ٧٣٩ » في كتابه المرصد في النهروان الاصل « وهو نهر يأخذ من تاسرا (أي ديبالى الاعلى على ما ذكرنا) فمد كان على فوهته بتاسرا مصلحة (أي سدة) ذات أبواب تسد عند فلة الماء لترد الماء عليه وتفتح عند زيادته ، ومدنه وقراء باقية الى الآن ليس فيها أحد لا تقطع الماء بسبب خراب المصلحة التي كانت ترد الماء عليه حتى لم يبق لها أثر وكان على [فوهته] قرية كبيرة . . . » . أما تسمية القاطول الكسروي ونهر قنابة بالنهروان فن التجوز لانهما من القواطيل التي ذكرها السمودي فنهر قنابة بين العظيم وديالى الحالي .

(١) لقبه قوام الدين « معجم الالغاب ج ٤ ص ٣٣٦ » وتاريخ الاسلام « ورقة ٧٤ » والشنا . كقطار أي الكثير البفض .

٥٤١ - تميم^(١) بن سلمان بن معالي العبادي أبو كامل الربيعي :

من باب الأزج ، سمع أبا السكرم الشهرزوري وغيره ، سمع منه أحمد بن طارق و تميم البندنجي وأجاز لنا وتوفي في جمادى الأولى سنة تسعين وخمسمائة .
(قلت : روى عنه ابن خليل في معجمه) .

٥٤٢ - تميم^(٢) بن أحمد بن أحمد بن كرم البندنجي البغدادي أبو القاسم بن أبي بكر الأزجي :

أخو أحمد ، سمع الكثير وكتب بخطه وأفاد الطلبة وكان يعرف أسماء الشيوخ وتوارى عنهم ويعتني بذلك ، سمع أبا بكر بن الزاغوني وأبا الوقت وأبا محمد ابن المادح وهبة الله ابن الشبلي وأبا حكيم النهرواني والشيخ عبدالقادر وخلقا كثيرا ، سمعنا منه وكان صديقنا . ولد سنة أربع أو خمس وأربعين وخمسمائة وتوفي في جمادى الآخرة سنة سبع وتسعين [وخمسمائة] . (قلت : روى عنه ابن الديلمي عن أبي الوقت ووهاه ابن النجار) .

٥٤٣ - ترك^(٣) بن محمد بن بركة بن عمر أبو بكر العطار يعرف أبوهِ بسوادا :

سمع مفلح بن أحمد الدومي وأبا البدر السكرخي وأبا بكر ابن الأشقر وابن الطلاية وجماعة . قرأت عليه : أخبركم أبو البدر . فذكر حديثاً من سنن أبي

(١) لقبه عز الدين « معجم الألقاب ج ٤ ص ٣ أ » وتاريخ الإسلام « ورقة ٥٢ » .
(٢) التنكلة « نسخة الجمع ، ورقة ١٦ » والجامع المختصر « ج ٩ ص ٥٧ » وتاريخ الإسلام « ورقة ٩٧ » ولسان الميزان « ج ٢ ص ٧١ » وطبقات ابن رجب « ص ٢٦٦ » والنجوم « ج ٦ ص ١٨٠ » والشذرات « ج ٤ ص ٣٢٩ » .
(٣) تقدمت الإشارة إليه مع ترجمة أبيه في « ص ٢٧ » وترجمته في التنكلة « ج ١ ورقة ١٠٧ » ومعجم الألقاب « ج ٤ ص ٦١ » لقبه عفيف الدين .

داود . ولد سنة احدى وثلاثين وخمسمائة وتوفي في ربيع الأول سنة أربع عشرة وستائة . [و ٤٤] . (قلت : روى عنه الضياء بن عبدالواحد والنجيب عبداللطيف وأجاز لأحمد^(١) بن أبي الخير ولعلي بن البخاري) .

[الثاء]

٥٤٤ - ثابت^(٢) بن المظفر بن حسن بن المظفر أبو محمد بن السبط :

سمع جده أبا علي [الحسن بن المظفر] ، سمع منه أحمد بن طارق وجعفر ابن أحمد العباسي وأجاز لنا ، توفي في رجب سنة تسع وثمانين [وخمسمائة] .

٥٤٥ - ثابت^(٣) بن أبي الكرم بن مبارك :

سمع أبا القاسم ابن الحسين وغيره وحدث وأجاز لنا ، أسند له حديثا .

٥٤٦ - ثابت^(٤) بن محمد أبي الفرج بن حسن ابن المديني أبو

الفرج الاصبهاني :

خطيب اصبهان ، سمع بها الكثير وسمع ببنفداد من المبارك بن كامل وأبي الفضل الأرموي ، وأملى باصبهان وسمع منه أبو بكر الحازمي ونصر بن أبي

(١) هو أبو العباس أحمد بن سلامة الدمشقي الحداد الحنبلي ، تقدم ذكره في « ص ٢٥٢ » وغيرها ولد سنة « ٥٨٩ » وسمع الحديث من الشيوخ وحفظ القرآن واحترف بالحياطة والدلالة ثم أضر وكان كثير الرواية توفي سنة « ٦٧٨ » والنجوم « ج ٦ ص ٢٩٠ » الشذرات « ج ٥ ص ٣٦٠ » .

(٢) لقبه بجاهد الدين « مجمع الالفاظ ج ٥ ترجمة ١٢٥ من الميم » جاء فيه « سمع جده الاعلى الحسن بن المظفر » والصواب « جده أبا علي الحسن » .

(٣) في الاصل « ثابت بن أبي الكرم بن المبارك بن أبي الجود من أهل عملة المتأيين » وقد تقدم بعض رجال هذا البيت في « ص ٢٠٠ » .

(٤) تاريخ الاسلام « ورقة ٧٨ » وفي الاصل « منسوب الى المدينة القديمة المعروفة بشهرستانه باصبهان » .

الرشيد الاصبهاني وخلق كثير ، وكانت له معرفة بهذا الشأن . أجاز لنا أن الأرموي أخبره (أنا) ابن المأمون . فذكر حديثاً . بلغنا أنه توفي في رمضان سنة خمس وتسعين وخمسة . (قلت : روى عنه يوسف بن خليل عن محمد بن علي بن أبي ذر الصالحاني وزاهر الشحامي وغيرها وأجاز لأحمد بن أبي الخير) .

٥٤٧ - ثابت^(١) بن أحمد بن عبد الملك أبو البركات يعرف بابن القاضي :

سمع ابن السمرقندي والحسن^(٢) ابن محبوب ، تركه الناس لتزويره السماعات ولم أسمع منه .

٥٤٨ - ثابت^(٣) بن مشرف بن أبي سعد البناء أبو سعد ابن شستان :

حدث ببغداد وحلب ودمشق وكان قد سمع بأقادة عمه أبي الحسن^(٤) الخباز وبنفسه من ابن ناصر وأبي بكر بن الزاغوني وأحمد بن هبة الله ابن الواثق وأبي الفتح الكروخي وأبي الوقت وأبي العباس ابن ناقة . توفي في ذي الحجة سنة

(١) التذكرة « نسخة الجمع ، ورقة ٦٨ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٢٩ » ولسان الميزان « ج ٢ ص ٧٤ » . توفي سنة « ٦٠١ » ولم يذكر ابن الديلمي وفاته في الأصل ولا الذهبي كما ترى هنا مع أنه ذكرها في تاريخ الاسلام ، وفي الأصل والتذكرة « يقال اسمه المبارك » .

(٢) هو أبو علي الحسن بن أحمد بن محبوب القزاز ، مع الحديث من طراد الزيني وابن البطر وثابت بن بندار وغيرهم . قال الذهبي : كان يفضل الموتى بالمراستان المصدي وكان من أهل الصدق والدين . وقال ابن الجوزي : قرأت عليه كثيراً من حديثه . وتوفي سنة « ٥٥٠ » (المنتظم ج ١٠ ص ١٦٢) ومختصر تاريخ الذهبي « ٥٨٩٢ ورقة ١٠٥ » .

(٣) ذكر استطراداً في « ص ٤٧ » . المشبه « ص ٢٦٣ » وتاريخ الاسلام « ورقة ٢٥٢ » وشستان في نسبة بضم الشين بخط الذهبي ولكنه قال في المشبه « وبمعجمة مكسورة [شستان] حدث علي بن أبي سعد الأزجي الخباز ابن شستان وأخوه مشرف والد ثابت بن مشرف » . وفي الأصل « ثابت بن مشرف بن أبي سعد واسمه ثابت ويقال محمد » .

(٤) هو علي بن ثابت المذكور آنفاً المترجم في موضعه من الكتاب .

تسع عشرة وستائة . (قلت : روى عنه أبو عبدالله البرزالي وأبو عبدالله بن عبد الواحد وجماعة ، وآخر من روى عنه أبو العباس النصيبي ، وأجاز له عبدالله ابن الفراوي ووجيه بن طاهر في سنة أربعين وخمسة . وقال ابن نقطة فيما قرأت بخط السيف أحمد^(١) بن عيسى : كان صعب الأخلاق ظاهره العامية ، سمعت عامة الطلبة يذموناه .)

٥٤٩ - ثعلب^(٢) بن مذكور بن أرنب الأكاف أبو الحسن بن أبي المختار :

أخو رجب ، أسمعته أبوه من أبي العز محمد بن جابر وهبة الله ابن الحسين وأبي غالب ابن البناء وطبقهم وكان سبي الطريقة ليس بأهل الرواية : كان حارساً ويخالط الخاطين^(٣) ، توفي سنة تسع وسبعين وخمسة .

٥٥٠ - ثامر بن جامع بن مختار أبو البركات القطان الحرابي :

روى عن عبدالله بن أحمد ابن يوسف شيئاً من مغازي محمد بن اسحاق ، سمعنا منه . (قلت : روى عنه المؤلف وأبو الحجاج بن خليل وأجاز لأحمد بن أبي الخير .)

٥٥١ - ثناء^(٤) بن أحمد بن محمد بن علي أبو حامد يعرف بالجمعي الحرابي :

سمع عبدالرحمن بن علي بن الأشقر ، أجاز لنا ، توفي في شعبان سنة خمس وستائة . (قلت : روى عنه الضياء المقدسي وابن خليل وزاد في نسبه ابن القربان الآجري وأجاز لأحمد بن سلامة .)

(١) تقدم ذكره في « ص ١٣١ » وذكر أخته عائشة في « ص ٤٥ » .

(٢) لسان الميزان « ج ٢ ص ٨٢ » وأخوه رجب تأتي ترجمته .

(٣) يعني الخاطين سهل الهمة وحذوها لامتناع اجتماع الياءين في مثله .

(٤) التكملة « ج ١ ورقة ٨ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٤٧ » والمشتبه « ص ٧٩ » قال

المنفوي « وثناء : بفتح الراء الثالثة وبعدها نون مفتوحة » . ومثله بضبط القلم في المشتبه .

[الجيم]

٥٥٢ - جعفر بن محمد بن محمد بن داود السلمي الأصل البغدادي :
 روى عن أبي طالب ابن غيلان ، روى عنه أبو طاهر ابن سلقة في مشيخته
 وسأله عن مولده فقال سنة تسع وعشرين وأربعمائة وكنيته أبو القاسم .
 ٥٥٣ - جعفر^(١) بن عبد الواحد بن أحمد بن محمد الثقفني أبو البركات
 قاضي القضاة بن أبي جعفر قاضي القضاة :

أصلهم من الكوفة ، ولد ببغداد . ولي والده قاضي القضاة سنة خمس وخمسين
 [وخمسمائة] واستتاب ولده أبا البركات^(٢) فتوفي والده بعد أشهر وولي مكان
 والده سنة ست وخمسين [وخمسمائة] في صفر ، فلما مات أبو المظفر ابن هبيرة
 وزير المستنجد سنة ستين [وخمسمائة] في جمادى الأولى استناب أبو البركات في
 الوزارة مضافاً إلى القضاء الى أن قدم أبو جعفر أحمد بن البلدي من واسط في
 صفر سنة ثلاث وستين . سمع هبة الله ابن الحسين وهبة الله بن الطبر وهبة الله
 الشروطي ومن بعدهم ، سمع منه عمر بن علي الدمشقي . مولده سنة سبع
 عشرة وخمسمائة ، وتوفي في جمادى الآخرة سنة ثلاث وستين [وخمسمائة] .

٥٥٤ - جعفر^(٣) بن أحمد بن علي بن أحمد ابن المجلي أبو الفضل
 ابن أبي السمود :

من بيت رواية ، سمع أبا القاسم ابن بيان وأباه أبا السمود . روى لنا عنه ابن

(١) المنتظم ج ١٠ ص ١٩٨ ، ص ٢٢٤ والكامل في حوادث سنة ٥٦٣ والجواهر

المضية ج ١ ص ١٧٩ ، والشذرات ج ٤ ص ٢٠٨ ، راجع ص ٣٥ .

(٢) في الأصل « وولي ولده أبو البركات جعفر هذا أفق القضاء » .

(٣) تقدم ذكر والده في « ص ١٨٦ ، ١٨٦ ، ٢١٣ » .

الأخضر وسمع منه أبو سعد ابن السمعاني ، وذكره في تاريخه . توفي في ذي
الحجة سنة ثلاث وستين وخمسمائة .

٥٥٥ - جعفر^(١) بن عبدالله بن محمد بن علي بن محمد الدامغاني أبو
منصور بن أبي جعفر بن قاضي القضاة أبي عبدالله :

سمع أبا زكريا ابن منده وأبا مسلم السمناني وأبا علي ابن المهدي . (قلت :
وأبا الحسن بن الطيوري) وروى عنهم . قال : سمع منه أبو المحاسن الفرشي
وابن الأخضر^(٢) وابنه يحيى^(٣) بن جعفر . (قلت : وأبو محمد ابن قدامة) .
ولد سنة تسعين وأربعمائة ، وتوفي في جمادى الآخرة سنة ثمان وستين وخمسمائة .

٥٥٦ - جعفر^(٤) بن محمد بن أبي سعد أبو القاسم البوراني يعرف
بأبي المنعم^(٥) :

سمع سعد الخير وأبا بكر ابن الأشقر وأبا الوقت ، توفي في آخر سنة
ثلاث وستمائة .

(١) الجواهر المضية « ج ١ ص ١٧٩ » والشذرات « ج ٤ ص ٢٢٧ » . جاء في الأصل

أنه كان يتولى ديوان الأبنية بدار الخلافة المعظمة .

(٢) في الجواهر « ابن أبي الأخضر » وهو خطأ .

(٣) له ترجمة آتية في موضعها من الكتاب .

(٤) التذكرة « نسخة الجمع » ورقة ٩٢ « وتاريخ الإسلام » ورقة ١٤ « والبوراني قال

فيها السمعاني في الانساب « هذه النسبة الى عمل البوراني التي تبسط في الدور ويجلس

عليها ويقال بالمراق البوراني أيضاً » وقال في البوراني « هذه النسبة الى عمل

البوراني من الملاء والصب ويقال لمن يعملها بينه وبين البوراني باليساء والبوراني

بالتون أيضاً » .

(٥) في التذكرة « نسخة الجمع » ابن المقدم « ولم يضبطه المنذري ولا ذكره الذهبي بهذه

التسمية في تاريخ الإسلام .

٥٥٧ - جعفر^(١) بن محمد بن جعفر بن أحمد بن محمد بن عبدالعزيز أبو محمد ويدعى الأفضل بن قاضي القضاة أبي الحسن العباسي :
 كان شاباً وافر الهممة في طلب الحديث ، حسن المعرفة ، مع صغر سنه ،
 أسمعته أبوه من أبي الفتح بن شاتيل^(٢) والقزاز^(٣) وعبدالمعتم^(٤) الفراوي وسمع
 هو بنفسه من خلق كثير من أصحاب أبي طالب ابن يوسف وأبي الفنائم ابن
 المهدي بالله فن بعدهم وله رحلة الى الشام ، روى ببغداد شيئاً يسيراً . ولد في
 صفر سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة ومات بحماة راجعاً من دمشق في ذي الحجة
 سنة ثمان وتسعين [وخمسمائة] . (قلت : روى عنه يوسف بن خليل في
 معجمه) . [و ٤٥] .

٥٥٨ - جعفر^(٥) بن أحمد ابن المومج أبو الفضل البغدادي :

روى عن أبي بكر ابن الأشقر ولم يكن مشهوراً بارواية توفي سنة ستائة .
 ٥٥٩ - جعفر^(٦) بن محمد ابن أبي محمد بن أموسان أبو محمد الاصبهاني :

قدم بغداد وسمع ابن البطي ، وكان سمع بيلده غانم^(٧) بن خالد وفاطمة بنت محمد

- (١) التسكيلة « نسخة الجمع ، ورقة ٣٥ » والمستفاد « ورقة ٣٠ » وتاريخ الاسلام
 « ورقة ١١٠ » واللسان « ج ٢ ص ١٢٧ » وقد تقدم ذكر والده في « ص ٣٠ »
 نقل ابن الفوطي في معجم الألقاب « ج ٥ ترجمة ١٩٦٨ من الميم » وذكره ابن النجار
 كما في المستفاد انه أوصى أوث يكتب على قبره « حوائج لم تقض ، وآمال لم تنسل ،
 وأنفس ماتت بحرااتها » .
- (٢) هو عبيدالله بن عبدالله بن محمد بن شاتيل الباس . ستأتي ترجمته في موضعها ، وقد
 تقدم ذكره استطراداً غير مرة .
- (٣) يعني أبا السعادات نصرالله بن عبدالرحمن المعروف بابن زريق ، سيأتي ذكره .
- (٤) له ترجمة في الكتاب ، ستمر في موضعها منه .
- (٥) التسكيلة « نسخة الجمع ، ورقة ٥٥ » .
- (٦) التسكيلة « ج ١ ورقة ٢٥ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٥٩ » والنجوم « ج ٦ ص ٢٠٢ »
 والشذرات « ج ٥ ص ٢٥ » وهو في الثلاثة الأواخر « ابن أموسان » بالمد .
- (٧) تقدم ذكره استطراداً في « ص ١٢٩ » بنسب « الجلودي » وهو في الأصل لما هنا =

البيدادي وحدث عنهم ثم قدم علينا حاجا سنة ست وستائة . قرأت عليه : أخبركم غانم واطمة قالا (أنبأ) العيار^(١) . فذكر حديثا . كان صحيح السماع مشهوراً بالثقة له معرفة بالوعظ ، حج ورجع فوات بالمدينة في محرم سنة سبع وستائة ، وقال لي : ولدت في ربيع الأول سنة اثنتين وثلاثين [وخمسمائة] . قلت : روى عنه الضياء المقدسي والزي عبد العظيم^(٢) وأجاز لجماعة منهم ابن أبي الخير) .

٥٦٠ - جعفر بن علي بن محمد أبو علي بن كيباية^(٣) التاجر :

حدث عن أحمد بن المبارك المرقعاني وتوفي بدمشق سنة عشرين وستائة في

جمادى الآخرة .

- « الجلودي » أيضاً إلا أن الذهبي حذف النسب ، وقد اجتمع غانمان اصحابا نيان في عصر واحد هما أبو الوفاء غانم بن أحمد بن الحسن بن محمد بن علي الجلودي الاصبهاني « سنة ٤٤٨ - ٥٣٨ » وأبو القاسم غانم بن خالد بن عبد الواحد بن أحمد بن خالد الاصبهاني التاجر المتوفى سنة « ٥٣٨ » أيضاً ، وكل جلودي تاجر وليس كل تاجر جلودياً ، فالذكور في « ص ١٧٩ » ينبغي أن يكون غير الجلودي والمذكور هنا ينبغي أن يكون غير « ابن خالد » بحسب ما في (مختصر تاريخ الاسلام) « ٥٨٩ ورقة ٣٥ » .
- (١) كذا غير منقوط بخط الذهبي وهو العيار قال الذهبي في المشبه - ص ٣٧٦ - « وبياه وراء [عيار كقطار] سعيد بن أبي سعد العيار مشهور . كان محدثاً معروفاً مشهوراً ، من أهل نيسابور « ٣٤٥ - ٤٥٧ » سلك في أول أمره مسلك العيارين وقد تسكَّم فيه « اللسان ج ٣ ص ٢٣ ، ٣١ » . ومختصر تاريخ الاسلام « ٥٨٩١ ورقة ٤٧ » .
- (٢) هو أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي بن عبدالله الشامي ثم المصري الامام الحافظ الفقيه الشافعي شيخ الاسلام البارع في التاريخ والأنساب وعلم الحديث ، « ٥٨١ - ٦٥٦ » ألف التنكيلة لوفيات النقلة وهو من أعظم مراجعتنا وله كتب أخرى ، وهو من مقيدي ابن خلكان كما في الوفيات « تذكرة الحافظ ج ٤ ص ٢٢٠ » وذي الرضتين « ص ٢٠١ » ووفيات الوفيات « ج ١ ص ٢٩٦ » وطبقات السكي « ج ٥ ص ١٠٨ » ، وحسن المحاضرة « ج ١ ص ١٤٩ » والنجوم « ج ٧ ص ٦٣ ، ٦٨ » والشذرات « ج ٥ ص ٢٧٧ » .
- (٣) الكيبائية في اصطلاح العمامة بالعراق اليوم هي قطعة من الكرش ملوومة مخيطة محشوة أرزاً ولوزاً وكشمشاً . وفصيحتها « المكركشة » على وزن المعظمة ، قال الزنجشيري في أساس البلاغة « واعمل لنا مكركشة وهي قطعة كرش تسمى بلجم وشجم وتخل بخلل وتطبخ » .

٥٦١- جامع بن محمد بن محمد بن الطيب أبو الطيب ابن السمك الحرابي :
سمع أبا العباس ابن قريش وابن الحصين . سمع منه عمر القرشي وعبد الله بن
أبي طالب الخباز ، توفي سنة ثمان وستين وخمسمائة .

٥٦٢- جلخ^(١) محمد بن عيسى بن محمد أبو بكر الحرابي :

وجلخ لقب له ، أظن قرأت عليه : أخبركم هبة الله الشبلي . فذكر حديثا .
توفي في رمضان سنة تسع وستمائة .

٥٦٣- الحسن^(٢) بن أحمد بن محمد ابن جكيننا أبو محمد الحرابي :

شاعر مجيد ظريف أكثر القول في المدح والهجاء والغزل والهزل ، سار

(١) أشرنا الى هذا الرجل في « ص ١٠٤ » من حيث انه « محمد بن عيسى » وفي التكملة
« ج ١ ورقة ٥١ » أبو بكر بن عيسى بن محمد بن علي ... المعروف بالجلخ ، ومثله
في تاريخ الاسلام « ورقة ١٧٦ » . قال المذنب في الملخ « بفتح الجيم وسكون
اللام وبمدها خاء معجمة » .

(٢) خريدة القصر « نسخة باريس ٣٣٢٦ ورقة ٣٠ » وهرس منتخب الدين ابن بابويه
في « بحار الأنوار ج ٢٥ ص ٦ » وصرأة الزمان « ج ٨ ص ٣٥٢ » وذيل الروضتين
« ص ٦٩ » والمستفاد « ورقة ٣٠ » وفوات الوفيات « ج ١ ص ١١٦ » وتعليقة
الشعراء « ورقة ٧ » والنجوم « ج ٦ ص ١٩٧ » والشذرات « ج ٤ ص ٨٨ »
ج ٥ ص ٢٠ » وقد اختلف في اسمه سنة وفاته فمنهم من سماه « أحمد بن أحمد »
ومنهم محمد بن أحمد ، أو جمع بين القواين ومنهم من جعل وفاته سنة « ٥٢٨ » كما
في المستفاد ومنهم من جعلها سنة « ٦٠٦ » كصاحب المرأة ، الا أن معاصرتة للحريري
وابن الشجري النحوي وابن التلميذ الحكيم تمنع أن يكون بلغ أواخر القرن السادس ،
فالقول لمن سماه الحسن بن أحمد ولن جعل وفاته سنة « ٥٢٨ » (عيون الأنباء في
طبقات الأطباء) لابن أبي أصيبعة « ج ١ ص ٢٦٧ » ومعجم الأدباء « ج ٦ ص ١٦٩ »
والوفيات « ج ١ ص ٦٤ ، ص ٤٥٩ ، ج ٢ ص ٣١٩ ، ٣٢٠ » ومعجم الألقاب
« ج ٤ ص ٢٢٣ » والخريدة « نسخة باريس ٣٣٢٦ ورقة ٦٨ » والشذرات
« ج ٤ ص ١٣٤ » . ونهاية الأرب في فنون الأدب لشهاب الدين النويري
« ج ١ ص ١٧٠ » جاء في النجوم « من أهل الحرم الظاهري » والصدواب
« الحرم الظاهري » . وجكيننا الجيم كما هو ظاهر في اكثر المراجع .

شعره وحفظ على فقر كان يعانیه ، وضيق معيشة كان يقطع زمانه بها . أنشدونا
 عنه ، أنشدنا الحسن^(١) بن ابراهيم الصوفي أنشدنا أبو محمد ابن جكيننا لنفسه :
 قد بان لي عذر السكرام وصددم عن أكثر الشعراء ليس بعمار
 لم يسأموا بذل النوال وانما جمد الندى لبرودة الأشعار

٥٦٤ - الحسن^(٢) بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن سهل أبو

العلاء الحافظ ابن العطار الهمداني :

سمع الكثير ببلده ورحل الى البلدان وقرأ القراءات الكثيرة بأصبهان وبغداد
 وواسط . سمع ببغداد أبا طالب ابن يوسف وأبا عبدالله البارع وأبا غالب ابن
 البناء وغيرهم . (قلت : وسمع بها أبا القاسم ابن بيان وأبا علي ابن نهبان وبأصبهان
 أبا علي الحداد وغيره من أصحاب أبي^(٣) نعيم وابن فاذشاه^(٤) ، وقرأ القراءات

(١) ترجمته آتية عما نليل .

(٢) تقدم ذكره استطراداً كما في « ٨٠ » و ترجمته في معجم الأدباء « ج ٣ ص ٢٦ »
 والمنتظم « ج ١٠ ص ٢٤٨ » و مناقب أحمد بن حنبل « ص ٥٣٢ » والمرآة « ج ٨
 ص ١٨٨ » والمستفاد « ورقة ٣٠ » ومعجم الالفاظ « ج ٤ ص ٣٠٩ » . لقبه
 قطب الدين و تذكره الحفاظ « ج ٤ ص ١١٤ » ومعرفة القراء « ورقة ١٦١ »
 وطبقات ابن رجب « ٢١٨ » وطبقات الجزري « ج ١ ص ٢٠٤ » والنجوم « ج ٦
 ص ٧٢ » والبقيّة « ٢١٥ » والشذرات « ج ٤ ص ٢٣١ » وروضات الجنات « ج ١
 ص ٢٢٢ » وله ذكر كثير في كتب التاريخ الحديثية وغيرها ، ومن أهمها ما في معجم
 الادباء . « ج ٣ ص ٦٩ و ج ٥ ص ١٤٥ » . و بحرف اسمه في تذكرة الحفاظ
 الى « محمد » وهو شريب .

(٣) أبو نعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد الاصبهاني « ٣٣٦ - ٤٣٠ » الحافظ المحدث
 الصوفي المؤلف الامام المشهور ، أنه من أن ينوه به ويبسط الكلام في ذكره « المنتظم
 ج ٨ ص ١٠٠ » والكامل في حوادث سنة « ٤٣٠ » والوفيات « ج ١ ص ٢٧ »
 ولسان الميزان « ج ١ ص ٢٠١ » وطبقات السبكي « ج ٣ ص ٧ » والنجوم « ج ٥
 ص ٣٠ » والشذرات « ج ٣ ص ٢٤٥ » وغيرها .

(٤) هو أبو الحسين أحمد بن محمد بن الحسين الاصبهاني الرئيس الثاني المعروف بابن فاذشاه
 راوي المعجم الكبير عن الطبراني ، توفي سنة « ٤٣٣ » . رمى بالتشيعم والاعتزال
 عند من لا يذهب اليهما « الشذرات ج ٣ ص ٢٥٠ » .

على أبي علي الحداد وأبي العز القلانسي والبارع) . قال المؤلف : ثم قدم سنة ست وأربعين [وخمسمائة] حدث وأقرأ الناس . روى لنا عنه أبو أحمد ابن سكينه ومحمد بن محمد بن هارون وغيرهما وتوفي بهمدان وبمسجده دفن في جمادى الأولى سنة تسع وستين وخمسمائة - رح - .

٥٦٥ - الحسن^(١) بن أحمد بن الفرغ بن راشد أبو محمد الوراق :

ابن قاضي دجيل ، سمع القاضي أبا بكر . قرأت عليه عنه . فذكر حديثاً . توفي في محرم سنة ثمان وتسعين وخمسمائة . (قلت : أجاز لأحمد بن أبي الخير سلامة) .

٥٦٦ - الحسن^(٢) بن إبراهيم بن منصور بن حسين بن قحطبة

الفرغاني الأصل البغدادي الدار والمولد الصوفي أبو علي يعرف بابن أشنانه :

شيخ ظريف ، صاحب الصوفية برباط الزوزني سنين . كان حسن المذاكرة ، سمع أبا القاسم ابن الحصين وغيره ولا بأس به . قرأت عليه : أخبركم ابن الحصين . فذكر حديثاً . ولد سنة إحدى عشرة وخمسمائة وتوفي في صفر سنة تسع وتسعين [وخمسمائة] . (قلت : روى عنه ابن خليل والضياء محمد في معجمها والنجيب عبداللطيف) .

٥٦٧ - الحسن^(٣) بن اسحاق بن موهوب بن أحمد ابن الجواليقي

أبو علي بن أبي طاهر بن أبي منصور : من بيت أدب وفضل ، سمع أبا بكر

(١) التكملة « نسخة المجمع » ورقة ٢٥ « وتاريخ الاسلام » ورقة ١١٠ « وتول الذي

« ابن قاضي دجيل » يشعر بإشتهاره بذلك ولكن الأصل « وتولى والده القضاء بدجيل »

(٢) التكملة « نسخة المجمع » ورقة ٣٨ « ومعجم الألقاب » ج ٤ ص ٤ « وتاريخ

الاسلام » ورقة ١١٧ « والشذرات » ج ٤ ص ٣٣٩ « قال المنذري في ترجمة ابنه

أبي عبدالله محمد ابن أشنانه المتوفى سنة ٦٧٣ « وأشنانه : بضم الهمزة وبعدها شين

معجمة ساكنة ونون مفتوحة وبعدهم الألف نون مفتوحة أيضاً وتاء تأنيث » .

(٣) التكملة « ج ١٦ ورقة ٤٠ » والنجوم « ج ٦ ص ٢٧١ » والشذرات « ج ٥ ص ١١٧ » .

ابن الزاغوني وأبا القاسم العكبري وأبا الوقت السجزي وسماعه صحيح . قرأت عليه : أخيركم ابن الزاغوني . فذكر من جزء زغبة^(١) حديث « لعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته » . ولد في سنة أربع وأربعين . (قلت : هذا الحديث قرأته بمصر على أبي المعالي الأبرقوهي (أنبأ) ابن الجواليقي فذكره . توفي في شعبان سنة خمس وعشرين وستائة ، (وروى عنه أبو عبد الله البرزالي والسياف أحمد بن عيسى ومن المتأخرين أبو اسحاق^(٢) بن الواسطي) .

٥٦٨ - الحسن^(٣) بن سعيد بن أحمد بن الحسن ابن البناء أبو محمد

ابن أبي القاسم بن أبي غالب بن الشيخ أبي علي :

من أهل الحربية ، من بيت حديث ثقات أثبات ، سمع أبا محمد جعفر بن أحمد السراج وأبا غالب^(٤) البقال وأبا سعد ابن خشيش وأبا غالب الذهلي وغيرهم

(١) الرأ مهلة في النسخة و لعل الأصل « زغبة » قال الذهبي في المشبه - ص ٢٢٧ - « عيسى بن حماد زغبة - وقد ضم الزاي وسكن العين - شيخ مسلم [بين الحجاج القيسابوري] » توفي سنة « ٢٤٩ » (النجوم ج ٢ ص ٣٢٩) والشذرات (ج ٢ ص ١١٨) .

(٢) تقدم ذكره استطراداً في (ص ١٠١) باسم « النبي ابراهيم بن الواسطي » وهو ابراهيم بن علي بن أحمد الفقيه الحنبلني المدرس الزاهد الحديث ٦٠٢-٦٩٢ « وهو من ذوي السير الحافلة وأخو شمس الدين محمد المذكور في (ص ٤٤) » تذكره الحفاظ ج ٤ ص ٢٥٨ « ودول الاسلام » ج ٢ ص ١٥١ « ومنتخب الختار » ص ١١ « وطبقات ابن رجب » ص ٤٩٧ « والسلوك » ج ١ ص ٢ من ٧٨٢ « والنجوم » ج ٨ ص ٤٠ « والشذرات » ج ٥ ص ٤١٩ . اختلطت ترجمته في السلوك بترجمة الشيخ ابراهيم بن عبد الله الأرموي (تراجع المراجع السابقة و ص ٤٢٠ من الشذرات) .

(٣) لقبه عز الدين « معجم الألقاب ج ٤ ص ١٩ » وتاريخ الاسلام في وفيات سنة ٥٨١ « ورقة ٣ » قال : وقد ذكرناه في سنة اثنين وسبعين [وخمسة] .

(٤) هو محمد بن الحسن ويعرف أيضاً بالباقلاني والباقلاني ، تقدم ذكره مختصراً في (ص ٤٨٨ ، ١٣٤) . ولد ببغداد سنة ٤٠١ « ومع الحديث من الشيوخ وهو من بيت حديث وكأث شجعاً صالحاً سربم الدعمة من مشاهير الحديثين ، توفي سنة « ٥٠٠ »

وحدث عنهم ، سمع منه علي بن أحمد الزيدي وعمر القرشي وابن مشق ، وقال لي
عبدالعزیز ابن الأخضر : سمعت منه ومن أبيه سعيد ومن ابنة غياث . أدركناه
ولم يقدر لنا السماع منه . قرأت علي نور بنت غياث بن حسن : أخبركم جدك
(أنا) ابن خشيش (أنا) ابن شاذان . فذكر حديثاً . قرأت بخط الحسن بن
محمد ابن حمدون « توفي أبو محمد ابن البناء في رجب سنة اثنتين وسبعين
وخمسةائة » . وقد خولف في ذلك فقرأت بخط محمد بن أبي طاهر البيهقي . توفي
أبو محمد الحسن بن سعيد ابن البناء في شعبان سنة احدى وثمانين وخمسةائة .
(قلت : القول الأخير ليس بشيء) .

٥٦٩ - الحسن ^(١) ابن سعيد بن عبدالله بن بندار أبو علي الشاتاني :

- وشاتان ^(٢) قلعة بديار بكر - كان فقيهاً أديباً شاعراً ، قدم بغداد وتفقه
وسمع الحديث من القاضي أبي بكر واسماعيل بن السمورقندي وغيرهما ، وأنشأ
الرسائل وسكن الموصل ونفذه أميرها رسولاً الى بغداد ، وخرج الى الشام

(المنتظم ج ٩ ص ١٥٣) والنجوم « ج ٥ ص ١٩٥ » والشذرات « ج ٣ ص ٤١٢ »
وهو أخو أبي طاهر أحمد بن الحسن الباقلاوي حدث الزاهد المتوفى سنة ٤٨٩
« المنتظم ج ٩ ص ٩٨ » .

(١) لقبه علم الدين . معجم البلدان في « شاتان » والمستفاد « ورقة ٣١ » والوفيات « ج ١
ص ١٥٢ » ومعجم الألقاب « ج ٤ ص ٧٧ » وتعليقة الشعراء والادباء « ورقة ١٠ »
وطبقات السبكي « ج ٤ ص ٢١٠ » وذكر استطراداً في النجوم « ج ٦ ص ٥٨ »
وتصحف تاريخ وفاة في الوفيات ومعجم الألقاب الى سنة « ٥٩٩ » . ونقله بنقله
أحمد باشا تيمور في « ضبط الاعلام » - ص ٨٠ - . قال ابن الفوطي « يعرف بقاع
ذكره عماد الدين الكاتب الاصفهاني في كتاب خريدة القصر » قال : وكان اذا قيل له
« يا علم الدين قاع » جرى عليه من ذلك أمر عظيم حتى يكره ذكر القاع » . قال
ابن خلكان « ذكره ابن الديلمي في ذيله وأثنى عليه » . وهو غير « الحسن بن بندار
البروجردي » المذكور في « البيهقي » من أنساب السمعاني .

(٢) ومن الأمثال العامية السائرة اليوم بين أهل الموصل للدلالة على التخليط في الأمور
« فلان يشيل من شاتان ويحط على باتان » . ولعل للمثل قصة .

وحدث بها وبلغني أنه تغير في آخر عمره . ولد سنة عشر وخمسة و توفي في شعبان سنة تسع وسبعين وخمسة . وذكره ابن عساكر في تاريخه .

٥٧٠ - الحسن بن سهل [و ١٦] بن المؤمل أبو المظفر الكاتب :

سمع من أبي نعيم محمد^(١) بن ابراهيم الجماري بواسط وقدم بغداد وحدث بها بشيء من مسند مسدد^(٢) . سمع منه ابراهيم الشمار وعلي بن أحمد الزبيدي وعمر القرشي وأحمد بن طارق . ولد في شوال سنة خمس وثمانين وأربعمائة ، وقدم بغداد سنة احدى وستين [وخمسة] ثم رجع ومات بعدها بقليل .

٥٧١ - الحسن^(٣) بن سيف بن حسن أبو علي الشهرابي ثم البغدادي

التاجر : سمع زاهر بن طاهر وكتب عنه عمر القرشي وقال [غيره] : توفي بمكة مجاوراً سنة اثنتين وثمانين وخمسة وله اثنتان وسبعون .

(١) تقدم ذكره استطراداً كما في « ص ٤٥ ، ٩٤ » جاء في وفيات سنة « ٤٩٩ » من مختصر تاريخ الاسلام ٥٨٩١ ورقة ١٨ « محمد بن ابراهيم بن محمد بن خلف أبو نعيم الواسطي ابن الجماري روى مسند مسدد عن أحمد بن أبي المظفر المطاري و [روى] عنه أبو طالب محمد بن علي السكتاني ، وثقه خيس الحوزي » .

(٢) هو أبو الحسن مسدد بن مرهد الأسدي البصري الحافظ ، روى عن جماعة من مشاهير شيوخ الحديث ، قال البخاري : « مات سنة ثمان وعشرين ومائتين » (خلاصة تذهيب السكال ص ٣٤٠) وكشف الظنون في « المسند » .

(٣) لقبه نحر الدين « مجمع الألقاب ج ٤ ص ٢٣١ » وتاريخ الاسلام « ورقة ٩ » وله ذكر في كتاب « ذم الهوى » لأبي الفرج بن الجوزي كما جاء في فهرست دار الكتب الوطنية ببرلين « ٨٣٦٢ » . وشهران بلدة عشيقه قائمة الى اليوم في لواء دبالى فوق بمقوبا وصميت قبل سنوات « المقدادية » نسبة الى المقداد السكندى ، بسبب قبر قائم فيها يعرف عند العامة بقبر المقداد ، والصحيح أن المقداد لم يقدم العراق وأن صاحب القبر الذي فيها هو قبر « المقدام » أخى شيخين آخرين أحدهما مقدار والآخر مقداد قال شهاب الدين أبو الهدى أحمد بن عبد المنعم الواسطي المعروف بابن الشبرمي في كتابه « تذكرة انفتحين آزار أولي الصفا وتبصرة المقتدين بطريق السيد أبي الوفا » =

٥٧٢ - الحسن^(١) بن صافي بن عبدالله أبو نزار النحوي البغدادي :

ولد سنة تسع وثمانين وأربعمائة . قرأ علم الكلام على محمد بن أبي بكر
القيرواني والأصول على أبي الفتح أحمد بن علي بن برهان ، والخلاف على أسعد
الميهني والنحو على أبي الحسن بن أبي زيد الفصيح وسمع الحديث من نور الهدى
أبي طالب الزيني وصار أنحى أهل طبقتة وكان فصيحا ذكيا له نظم إلا أنه كان
عنده عجب وتيه بعلمه ، لقب نفسه ملك النحاة ، وكان يسخط على من يخاطبه
بغير ذلك . سكن واسط مدة وأخذ عنه أهلها أدبا كثيرا ثم صار الى شيراز
وكرمان وتنقل حتى استقر^(٢) به الحال بدمشق فسكنها الى أن توفي . وذكره
ابن السمعاني في كتابه . توفي سنة ثمان وستين وخمسمائة .

== - نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٢٠٦٣ ورقة ٣٥ سم « ومن ذلك ما روينا ان
الشيخ أحمد بن الرقاعي - رض - كان يتكلم يوماً على الناس . . . وذكر ما كان
السلف عليه من ذلك ، وما ذكر ان الشيخ « مقدم » أخيره وهو المدفون بمدينته
شهر ابان . . . » . وبه أيضاً يبطل احتمال مؤلف روضات الجنات « ج ١ ص ٦٦٨ »
ان قبر الشيخ مقاد بن عبدالله السيوري الحلي الاسدي المعروف .

(١) خريدة القصر « نسخة باريس ٣٣٢٦ ورقة ٤ » ومعجم الادباء « ج ٣ ص ٧٤ » وانباء
الرواة « ج ١ ص ٣٠٥ » والوفيات « ج ١ ص ١٤٦ » ومعجم الالقب « ج ٥
ترجمة ١٦٨٨ من الميم » لقبه ملك النحاة ، وتاريخ أبي الفداء « ج ٣ ص ٥٧ » وتعليقة
الشمره والادباء « ورقة ١٣ » وصرآة الجنات « ج ٣ ص ٣٨٦ » وطبقات السبكي
« ج ٤ ص ٢١٠ » والبقية « ص ٢٢٠ » والبداية والنهاية « ج ١٢ ص ٢٧٢ »
والنجوم الزاهرة « ج ٦ ص ٦٨ » والشذرات « ج ٤ ص ٢٢٧ » وروضات الجنات
« ج ١ ص ٢٢١ » وغيرها . وقد استجمله أبو السماعات ابن الشجري في أماليه
النحوية « ج ٢ ص ١١٦ » قال « المجلس الثامن والخمسون يتضمن الكلام في أصل
حركة النقاء الساكنين وفرعها وذكر مسائل استفهيت فيها بعد ما استفهيت المسكني بأبي
نزار فجاء بخلاف ما عليه أئمة النحويين أجمعين وكذلك خالف العرب قاطبة في كلمة
أجمعوا عليها وأثبت خطه بما سنج له من هدياته » . وكان ملك النحاة شامياً إلا أن
مؤلف « أعيان الشيعة » عدم فيهم غلطاً .

(٢) في الأصل « استقل » .

٥٧٣ - الحسن^(١) بن عبدالرحمن بن الحسن أبو علي الصوفي الفارسي
ثم البغدادي :

كان يسكن رباط الزوزني وهو أخو شيخ الرباط أبي بكر أحمد ، والحسن
أسن . كان رجلاً صالحاً عابداً ، سمع أبا السعود ابن المجلي وهبة الله الحريري
وأبا بكر الأنصاري وجماعة . سمعنا منه ونعم الشيخ كان . قلت له : أخبركم أبو
بكر القاضي . فذكر حديثاً . ولد سنة سبع عشرة وخمسمائة وتوفي في شعبان
سنة ست وتسعين وخمسمائة . (قلت : روى عنه ابن خليل) .

٥٧٤ - الحسن^(٢) بن علي بن عبدالمملك بن يوسف أبو محمد الاسكافي :
منسوب الى بلد [كان] بالنهروان ، يعرف باسكاف ، كان حافظاً للقرآن ،
قرأ على الشيخ أبي منصور الخياط وسمع منه ومن أبي الفرج القزويني^(٣) وأبي
الفضل محمد ابن عبدالسلام وجعفر السراج وحدث عنهم ، سمع منه أحمد بن
صالح الجبلي وأحمد بن طارق و (ثنا) عنه ابن الأخضر وغيره . ولد سنة ثلاث
وسبعين وأربعمائة . وتوفي في ربيع الآخر سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة .

٥٧٥ - الحسن^(٤) بن علي بن محمد بن علي الدامغاني أبو نصر بن
قاضي القضاة أبي الحسن :

كان ينوب عن أخيه أبي الحسين أحمد^(٥) في الحكم والقضاء بالجانب الغربي ،

(١) التكملة « نسخة المجمع ، ورقة ٧ » وتاريخ الاسلام « ورقة ٩ » .

(٢) هو غير أبي البدر الحسن بن علي الاسكافي الكاتب المتوفى سنة ٥٩٦ « معجم الادباء ج ٣
ص ١٦٤ » .

(٣) في الاصل « أبي الفرج محمد بن أبي حاتم محمود بن الحسن القزويني » .

(٤) الجواهر المضية « ج ١ ص ١٩٩ » .

(٥) كان قاضياً فاضلاً عادلاً « ٤٨٣ - ٥٤٠ » مع الحديث ورواه وولي قضاء ربيع الكرخ =

سمع أبا الفنائم النرسي ، سمع منه عمر القرشي ، توفي في شوال سنة خمس وستين
[وخمسمائة]^(١) .

٥٧٦ - الحسن^(٢) بن علي بن محمد بن علي أبو محمد يعرف بابن
السَّوَادِي ، السَّوَادِي :

واسطي من بيت كتابة وتقدم ، كان بارعاً في الحساب والمساحة والفرائض
سمع أبا نعيم الجماري ومحمد بن علي بن أبي الصقر الشاعر ، وبينغداد من أبي الخير
الغسَّال وحدث بها سنة سبع وعشرين وخمسمائة عن عمه محمد بن محمد بن
السَّوَادِي ، روى لنا عنه أبو الفتح القرظي^(٣) ومحمد^(٤) بن يحيى القاضي وأبو

من بغداد ثم الجانب الغربي بأسره ثم ضم إليه قضاء باب الازج مع ان اكثرهم حنابلة ،
وجرت أحكامه على السداد وهو من بيت عريق في الحنفية « المنتظم ج ١ ص ١١٧ »
والجواهر المضية « ج ١ ص ٨٢ » .

- (١) جاء تاريخ وفاته في الجواهر « سنة خمس وخمسين وخمسمائة » فعلمه من سبق القلم .
(٢) ورد ذكره استطراداً في ترجمة أبي نصر محمد بن يحيى الشاهد المترجم في الاصل « نسخة
باريس ٥٩٢١ هـ ورقة ١٧٥ » و ترجمة « عز الدين نجم الدولة أبي الحسن محمد بن الحسن بن
الوزير أبي العلاء » من معجم الالقب « ج ٤ ص ٣٣ » .
(٣) هو في الاصل « أبو الفتح عبدالوهاب بن الحسن القرظي » .
(٤) له ترجمة في الاصل تخطاها الذهبي ، قال ابن الديلمي في الموضوع الذي ذكرناه في
الحاشية « ٢ » :

« محمد بن يحيى بن هبة الله بن فضل الله بن محمد بن محمد بن محمد ابن النخاس أبو
نصر بن أبي المعالي بن أبي محمد : من أهل واسط ، أحد الشهود بها هو
وأبوه وجده وكان يتولى قضاء الغراف من نواحي البطائح هو وأبوه أبو
المعالي وجده أبو محمد (كذا) . سمع أبو نصر بواسط جده أبا المعالي
(كذا) وأبا محمد الحسن بن علي ابن السَّوَادِي وأبا جعفر هبة الله بن يحيى
ابن البوقى وجماعة ، وبالبصرة أبا اسحاق ابراهيم بن عطية إمام جامعها »

طالب ابن عبدالسميع . ولد سنة تسع وسبعين وأربعمائة وتوفي بواسط في
رمضان سنة ست وستين وخمسمائة .

٥٧٧ - الحسن بن علي بن الحسن أبو علي البَطْلِيُّوسِي :

ورد العراق مجتازاً الى خراسان وسمع زاهر بن طاهر وحدث ببغداد . سمع
[منه] عمر بن علي القرشي وبلغنا أنه توفي بحاب في سنة ثمان وستين وخمسمائة .
(قلت : روى عنه أبو نصر^(١) بن الشيرازي والفخر [محمد بن ابراهيم] الاربلي
وقال ابن نقطة : إنه روى صحيح مسلم عن الفراوي . سمعه منه محمد^(٢) بن
اسماعيل بن أبي الضيف وعبد اللطيف بن يوسف مع جده محمد بن يوسف
الموصلني في مجالس آخرها في صفر سنة ست وستين [وخمسمائة] وعبد الله^(٣)
ابن عمر القرشي بقراءة أبيه لهم .)

= وأبا الحسن علي بن عبدالله الواعظ ورشدة بنت محمد المعلمة وغيرهم ، سمعنا
منه بواسط وقدم بغداد مراراً كثيرة وأقام بها ، ولقيته بها وسمعت منه بها
إنشاداً واحداً ... سألت أبا نصر هذا عن مولده فقال في جمادى الآخرة
سنة أربع وثلاثين وخمسمائة . وتوفي بواسط في رجب سنة ثلاث عشرة
وستمائة .

وله ترجمة في التكملة « ج ١ ورقة ٩٨ » ونسبه المنذري « الفرائي » وتاريخ الاسلام
« ورقة ٢٠٥ » .

(١) هو القاضي الأجل محمد بن هبة الله بن محمد الشيرازي الأصل البمشقي الشافعي الفقيه
المدرس « ٥٤٩ - ٦٣٥ » ولي قضاء القدس ثم قضاء الشام استقلالاً وعدة تداريس
« التكملة ج ١ ورقة ٢١٩ » وطبقات السبكي « ج ٥ ص ٤٣ » ودول الاسلام « ج ٢
ص ١٠٦ » والنجوم « ج ٦ ص ٣٠٢ » والشذرات « ج ٥ ص ١٧٤ » .
(٢) تقدم ذكره استطراداً أيضاً في « ص ١٠٥ » كانت علامة محدثاً صالحاً فقيهاً مدرساً
مصنفاً ، اختصر شعب الايمان لليهقي وتخرج به جماعة . توفي سنة « ٦٥٠ »
(الشذرات ج ٥ ص ٢٥١) .

(٣) له ترجمة في الكتاب ٤ ستمبر في موضعها .

٥٧٨ - الحسن بن علي بن الحسن أبو علي الخباز ابن شيرويه الديلمي الأصل : كان يسكن باب الأزج ، سمع أبا الفنائم الترمسي . أدركته ولم أسمع منه . سمع منه أحمد وتميم ابنا البندنجي ونصر بن الحصري وغيرهم . وتوفي في وسط سنة ثمان وسبعين وخمسمائة^(١) . (قلت : وروى عنه أبو الحسن بن المقير^(٢)) .

٥٧٩ - الحسن^(٣) بن علي بن بركة بن عبيدة أبو محمد المقرئ :

كان يسكن السكرخ وكان جيد الأداء ، حسن المعرفة بالنحو ، قرأ القراءات على أبي منصور ابن خيرون وأبي محمد سبط الخياط ، وبالكوفة على أبي البركات عمر بن ابراهيم الزيدي وقرأ النحو على أبي السعادات هبسة الله بن الشجري وسمع القاضي أبا بكر وغيره ، وكان عالماً بالفرائض وأقرأ الناس مدة ،

(١) في الأصل « ودفن بمقبرة الغربيات بباب الأزج » أي عملة باب الشيخ وما يليها من رأس الساقية حتى دجلة ، كما ذكرنا سابقاً في الترجمة « ١٤ » .

(٢) هو علي بن أبي عبد الله الحسين بن علي بن منصور البغدادي الحنبلي النجار « ٥٤٥ - ٦٤٣ » مع الحديث من جماعة وكانت له اجازة من طائفة وكان من خيار المحدثين صاحب ذكر وتلاوة وأوراد « دول الاسلام ج ٢ ص ١١٤ » والنجوم « ج ٦ ص ٣٥٥ » والشذرات « ج ٥ ص ٢٢٣ » وهو غير أبي جعفر أو أبي الفرج ابن المقير المذكور في « ص ٧٦ » . والمقير بفتح اليااء المشددة كما في المشقه « ص ٥٠٠ » بضبط الحظ لا يكسرهما كما ضبطه طابعو النجوم الزاهرة بضبط الطبع .

(٣) مجمع الأدباء « ج ٣ ص ١٥٥ » وصرآة الزمات « ج ٨ ص ٢٤٩ » وانباء الرواة « ج ١ ص ٣١٩ » وتاريخ الاسلام « ورقة ٩ » والمشقه « ص ٣٤٣ » ومعرفة القراء « ورقة ١٦٤ » . وطبقات الجزري « ج ١ ص ٢٢٤ » والنجوم « ج ٦ ص ١٠٤ » والبقية « ص ٢٢٣ » و « عبيدة » بفتح العين كما في المرأة والمشقه وطبقات الجزري والبقية ، وجاء في نسخة الذهبي بضم العين وهو ذلط ، وتحرف « عبيدة » في الانباء الى « ابن أبي عبيد الله » وسقط « بركة » من نسبه في طبقات الجزري وجاء في نسبه في النجوم « السكوني » والصواب « السكرخي » .

وتخرج به جماعة في النحو والفرائض . توفي في شوال سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة (١) .

٥٨٠ - الحسن (٢) بن علي بن المبارك أبو علي المؤدب يعرف بابن

الحلاوي : وقيل اسمه المبارك (٣) ، أجاز لي . سمع ابن الحصين وابن البناء . سمع منه عمر القرشي ومن بعده وقد رأيت . توفي في صفر سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة .

تم المختصر من المجلد الثاني والحمد لله وحده وصلى الله على محمد وسلم

[آخر الجزء الأول]

(١) جاء في هامش الصفحة الأولى من الورقة « ١٦٥ » من النسخة الباريسية بإزاء ترجمة ابن عبيدة السكرخي ما هذا نصه « هذا آخر مشايخنا ببغداد وعليه قرأت الفرائض والعروض وأصول ابن السراج وغير ذلك . قال لي : لم أكرر على شيء من النحو وأما كنت ألام مجلس الشيخ ابن الشجري خالته وحلو (كذا) » . وهو بخط آخر هو خط موفق الدين أبي محمد عبد الطيف بن يوسف البغدادي وقوله على ما علمناه وحفظنا . مناه « عيون الأنباء » ج ٢ ص ٢٠٣ » . قال « ثم قرأت على ابن عبيدة السكرخي كتاباً كثيرة منها كتاب الأصول لابن السراج ، والنسخة بخطه في وقف ابن الحشاش برباط الامونية وقرأت عليه الفرائض والعروض للخطيب التبريزي وهو من خواص تلاميذ ابن الشجري » .

(٢) لقبه موفق الدين « معجم الألقاب » ج ٤ ص ١٥٢ « وتاريخ الإسلام » ورقة ٦٤ » .

(٣) سيذكره في باب « المبارك » ويحيل على هذه الترجمة .

مستدرک فی التراجم

« ص ١٨ ، ٢٣ ح ٤ »

زين الدين أبو العباس أحمد بن عبدالدائم المقدسي ، له ترجمة في نكت
الهميان « ص ٩٩ » والسلوك « ج ١ قسم ٢ ص ٥٨٩ » .

« ص ٣٧ ح ٢ »

أم الفضل بيبي بنت عبدالصمد الهرثمية ، لها ترجمة في وفيات سنة « ٤٧٧ »
من مختصر تاريخ الاسلام للذهبي « نسخة الأوقاف ٥٨٩١ ورقة ١٠٩ »
والشذرات « ج ٣ ص ٣٥٤ » قال المختصر لتاريخ الاسلام :

« بيبي بنت عبدالصمد بن علي بن محمد أم الفضل وأم عربي الهرثمية ، راوية
الجزء المنسوب اليها عن عبدالرحمن بن أبي شريح صاحب البغوي وابن صاعد ،
توفيت عن تسعين سنة أو أزيد ، روى عنها ابن طاهر المقدسي ووجيه الشحامي
وأبو الوقت السجزي وعبدالجليل بن أبي سعد الهروي وهو آخر من روى عنها
قال أبو سعد السمعاني : « ... صالحمة عفيفة عندها جزء من حديث ابن أبي
شجاع تفردت بروايته في عصرها ، سمع منها عالم لا يحصون وقد أدخل بعضهم
في الجزء الذي روته حديثاً موضوعاً بفتوى إسناده الى جابر ... » .

« ص ٣٩ ح ١ »

أبو الفرج محمد بن الحسين الأديب ، له ترجمة في الاستفادة من ذيل تاريخ
بغداد « نسخة المجمع المصورة ، ورقة ٥ » .

« ص ٤٨ ح ٦ »

ثقة الدولة أبو الحسن علي بن محمد الدريني ، له ترجمة في مختصر تاريخ الاسلام

للذهبي « نسخة الأوقاف ٥٨٩٢ ورقة ١٠٢ » قال المختصر « كان يخدم أبا نصر
الابري فزوجه بنته شهيدة السكابة وسمع من طراد وأبي عبدالله النعماني وابن
البطر و [روى] عنه ابن السمعاني وابن عساكر ، قال ابن السمعاني : ثم علت
درجته وصار خصيصاً بالمقتني لأمر الله يشاوره ويدنيه ويراجعه في الأمور ،
وكان متودداً متواضعاً كبير القدر يعرف بثقة الدولة بن الأنباري » .

« ص ٥٠ ح ١ »

أبو الحسن علي بن أحمد الأموي الهسكاري ، له ترجمة في لسان الميزان
« ج ٤ ص ١٩٥ » والشذرات « ج ٣ ص ٣٧٨ » وفي وفيات سنة « ٤٨٦ »
من مختصر تاريخ الاسلام للذهبي « ٥٨٩١ ورقة ١٤٢ » ، قال المختصر :

« قال السمعاني : تفرد بطاعة الله في الجبال وابتقى أربطة ومواضع بأوي
إيها الفقراء والمنقطعون الى الله ، وكان كثير العبادة ، حسن الزهادة ، صافي
النية خالص الطوية ، لطيفاً مقبولاً وقوراً . قدم بغداد ونزل برباط الزوزني ،
وسمع بمصر ... قال ابن عساكر : لم يكن موثقاً في روايته . قال ابن النجار :
كان يسكن جبال الهسكارية بقرية اسمها دارس وكان الغالب على حديثه الغرائب
والمسكرات وفي ذلك متون موضوعة مركبة . رأيت بخط بعض المحدثين أنه
كان يضع الحديث و [روى] عنه يحيى ابن البناء وأبو القاسم بن السمرقندي » .

« ص ٥٦ ح ٤ »

عبدالله بن محمد البيهقي ، له ترجمة في لسان الميزان « ج ٤ ص ١١٦ » .

« ص ٥٨ ح ٢ »

أبو سعد محمد بن عبدالله ابن المعوج ، له خبر طريف في عيون الأنباء
« ج ١ ص ٢٥٥ » .

« ص ٦٧ ح ٤ »

محمد بن عبدالرحمن البنجدبيهي ، له ترجمة في المستفاد من ذيل تاريخ بغداد

« نسخة المجمع ، ورقة ٩ » والشذرات « ج ٤ ص ٢٨٠ » ، قال ابن النجار :
محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن أبي مسعود بن أحمد بن الحسين بن محمد المسعودي
أبو عبدالله البنجديهي الصفار ، هكذا رأيت نسبة بخطه . رحل في طلب
الحديث وطاف الأقطار : خراسان والعراق وأذربيجان والجزيرة وديار مصر
والشام وكان من الفضلاء في كل فن : في الفقه والحديث والأدب وله مصنفات
منها « شرح المقامات » . سمع يبلده أباه أبا السعادات عبدالرحمن وأبا الفضل
عبدالرحمن بن الحسن بن علي بن شراف وبسجستان أبا محمد عبدالله بن عمر بن
أبي بكر السجزي وبلخ أبا شجاع عمر بن محمد بن عبدالله البسطامي وأبا الفتح
حمزة بن محمد بن بحسول وبنيسابور أبا بكر محمد بن علي الزاهد الطوسي ، وأبا
المظفر محمد بن الحسن بن الحسين الزاهد وبكرمان أبا المعالي اسماعيل بن الحسين
المقري اللغوي وباصبهان أبا بكر محمد بن ابراهيم بن محمد الصالحاني وبهمذان
أبا الفرج ظهير بن زهير بن علي الرقاء وبتبريز أبا الضيوف ابراهيم بن الحسن بن
ابراهيم الحريري وبيغداد أبا المظفر محمد بن أحمد ابن التريكي وأبا الفتح محمد بن
عبدالباقي بن سلمان وأبا محمد عبدالواحد بن الحسين البارزي وبالموصل أبا محمد
عبدالرحمن بن أحمد الطوسي وبديار بكر أبا عبدالله مروان بن علي بن سلامة
الوزير وبمصر أبا محمد عبدالله بن رفاعة بن غدير وأبا محمد عبدالله بن بري
وبالاسكندرية أبوي طاهر أحمد بن محمد السلفي واسماعيل بن مكّي بن عوف .
كتب الي عبدخالق بن صالح بن ريدان المسكي وأنشدني عنه ياقوت الحموي
قال أنشدني محمد بن عبدالرحمن بن محمد المسعودي لنفسه :

قالت عهدتك تبكي دما حذار التناهي

فلم تعوضت عنها بعد الدماء بماه ؟

فقلت ما ذاك مني لسهوة وعزاء

اسكن دموعي شابت من طول عمر بكائي

توفي المسعودي في ليلة السبت التاسع والعشرين من شهر ربيع الأول سنة

أربع وثمانين وخمسة بدمشق ودفن بسفح قاسيون ، وذكر أن مولده في سنة
أحدى وعشرين وخمسة .

« ص ٦٩ ح ٣ »

أبو محمد جعفر بن أحمد ابن السراج ، له ترجمة في ذيل طبقات الحنابلة^(١)
لابن رجب « ج ١ ص ١٢٣ » .

« ص ٧٢ ح ٢ »

أبو جعفر محمد بن عبدالواحد ابن الصباغ ، له ترجمة في طبقات السبكي
« ج ٤ ص ٨٦ » .

« ص ٧٧ ح ٦ »

أبو الفضل عبدالله بن علي المعروف بابن زكري السكاتب الدقاق ، له ترجمة
في مختصر تاريخ الاسلام « ٥٨٩١ ورقة ١٤١ » قال المختصر :
« عبدالله بن علي بن أحمد بن محمد بن زكري أبو الفضل الدقاق السكاتب ،
بغداد مشهور ، سمع أبا الحسن ابن بشران وأبا الحسن الحملي و [روى] عنه
اسماعيل بن محمد وأبو سعد البغدادي وعبدالوهاب الأنماطي وأبو بكر بن
الزاغوني . قال الأنماطي : كان صالحاً ديناً ثقة . قال القاضي عياض : وسألت
أبا علي ابن سكرة عن عبدالله بن زكري فقال : كان شيخاً عفيفاً ، كنا نقرأ
عليه في داره . ولد سنة أربع مائة وتوفي في ذي القعدة » .

« ص ٨٣ ح ٦ »

أبو موسى محمد بن عمر المدني ، له ترجمة في المستفاد من ذيل تاريخ بغداد
« ورقة ١١ » وطبقات الجزري « ج ٢ ص ٢١٥ » قال ابن النجار :

(١) نشر المعهد الفرنسي بدمشق هذا الجزء في أثناء قيامنا على طبع هذا الكتاب ، وكان
اطلاعنا على النسخة الخطية المحفوظة في خزانة كتب الأوقاف العامة في أثناء ذلك أيضاً .

« من مدينة اصبهان ، أحد الحفاظ المشهورين ، انتشر علمه في الآفاق ،
سمع منه أقرانه وكتب عنه الحفاظ واجتمع له ما لم يجتمع لغيره . قرأ القرآن
في صباه باروايات وتفقه على مذهب الشافعي على أبي عبدالله الحسن بن العباس
الرستمي وقرأ النحو واللغة حتى مهر فيها وأسمعه والده في صباه من أبي سعد
محمد بن علي بن محمد السكاتب وأبي علي الحسن بن أحمد الحداد وأبي القاسم غانم
ابن محمد البرجي وأبي منصور محمد بن عبدالله ابن مندويه وطلب هو بنفسه
وقرأ على المشايخ وكتب الكثير ورحل الى بغداد فدخلها في شوال سنة أربع
وعشرين وخمسمائة ، وحج وعاد فأقام بها يسمع من أبي القاسم ابن الحصين وأبي
بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري وأبي العز ابن كادش . ومن جملة مصنفااته
كتاب « تنمة معرفة الصحابة » وكتاب « تنمة الغريبين » وكتاب « الأخبار
الطوال » وكتاب « اللطائف والمعارف » وغير ذلك . سمعت أبا عبيدالله محمد
ابن محمد بن غانم الحفاظ باصبهان يقول : سمعت محمد بن الحسين بن علي يقول :
مر الشيخ أحمد الخواص على باب الشيخ أبي بكر بن أبي موسى ، يوم ولد
أبو موسى ، فقيل له : ولد اليوم للشيخ أبي بكر ابن . فقال : هذا المولود
يكون ركناً من أركان الدين . مولده تاسع ذي القعدة سنة احدى وخمسمائة ،
ودفن بالمصلى خلف المحراب ، وصنف الأئمة في مناقبه » .

« ص ٩٣ ح ٢ »

أبو عبدالله محمد بن علي الحراني ابن الوحش ، له ترجمة في المستفاد « ورقة
١٠ » قال ابن النجار « من أهل حران ، سمع بنيسابور صحيح مسلم وغيره
من أبي عبدالله الفراوي وعاد الى الشام واستوطن دمشق وبني بها مدرسة
لأصحاب أحمد ابن حنبل . مولده سنة سبع وثمانين وأربعمائة وتوفي ليلة الثلاثاء
سادس عشر ربيع الآخر سنة أربع وثمانين وخمسمائة » .

« ص ١٠٢ ح ٤ »

محيي الدين محمد بن علي ابن عربي ، له ترجمة في المستفاد « ورقة ١٠ » قال :
« من أهل الأندلس ، ولد بمرسية ونشأ بها ودخل بلاد الشرق وبلاد الشام
ودخل بلاد الروم وصنف كتباً في علم القوم وفي أخبار المشايخ وكان ورعاً
زاهداً . أنشدني أبو عبدالله محمد ابن العربي لنفسه بدمشق :

أيا حائراً ما بين علم وسهوه ليتصلا ما بين ضدين من وصل
ومن لم يكن يستنشق الريح لم يكن يرى الفضل للمسك الفتيق على الزبل
مولده في الاثنين سابع عشر رمضان سنة ستين وخمسمائة بمرسية . وتوفي ليلة
الجمعة الثاني والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة ثمان وثلاثين وستائة بدمشق
ودفن بقاسيون » وله ترجمة في البداية والنهاية « ١٣ : ١٥٦ » .

وذكره الشريف محمد الحسني الأفضلي في كتاب التحفة في نظم أصول
الأنساب وبيان اتصال من انخزع عن أصله من ذوي الأحساب « نسخة دار
الكتب الوطنية بباريس ٢٠٤٨ ورقة ١٢٨ » قال في أخبار السلطان علاء الدين
كيقباز بن كيقصرو بن قليج أرسلان السلجوقي صاحب بلاد الروم :

« وكان ببلاده رجل من فضلاء المسلمين يقال له ابن العربي ، مغربي المحدث ،
دفع له عشرين الف درهم مع أنه ما كان راضياً عنه لأنه كان يتبر ... وكان
صاحب لسان وقلب وجرت له نكتة اقتضت خروجه من بلاده واستوطن دمشق
الى أن توفي بها » وله ترجمة في الطبقات الكبرى للشمراني « ١ : ١٥٩ » .

« ص ١٢٤ ح ٥ »

علي بن أحمد الزيدي ، لاصلة له بعلي بن أحمد الزيدي ، له ترجمة في معرفة
القراء للذهبي « نسخة بباريس ٢٠٨٤ ورقة ١٥٧ » والمشتبه « ص ٣٣ »
وطبقات السبكي « ج ٤ ص ٢٧١ » وطبقات الجزري « ج ١ ص ٥١٧ » والنجوم
« ج ٥ ص ٣٢٤ » والشذرات « ج ٥ ص ٣٢٤ » . قال الذهبي :

« علي بن أحمد بن الحسين بن محويه اليزدي الامام أبو الحسن المقرئ الشافعي ، سمع من الحسين بن جوانشير وأبي المكارم محمد بن علي القسوي وأحمد ابن محمد بن أحمد ابن مردويه وعبد الرحمن بن أحمد الدوني وأبي الحسن السلاف وأبي الفاسم الربيعي وطبقهم وقرأ باصبهان على أبي سعد المطرز وأبي الفتح أحمد ابن محمد الحداد وتفقه على الامام أبي بكر الشاشي وقاضي واسط أبي علي الفارقي وبرع في المذهب وصنف التصانيف وأقرأ القراءات والفقهاء ، وكان صالحاً زاهداً عابداً ممن جمع بين العلم والعمل مع الثقة والجلالة ، توفي في تاسع عشرين جمادى الآخرة سنة احدى وخمسين وخمسمائة وله ثمان وسبعون سنة . روى عنه ابن سكينه وابن الأخضر والدولمي وقرأ عليه جماعة ، منهم حمزة بن القبيطي وأبو الحسن بن الديباس وعبد العزيز بن أبي الرضا أحمد ابن الناقد . »

« ص ١٢٤ أيضاً ح ١ »

أبو عبدالله محمد بن محمد ابن السكال ، له ترجمة في طبقات الجزري « ج ٢ ص ٢٥٦ » .

« ص ١٤١ ح ٢ »

أبو بكر محمد بن معالي الحلوي ، له ترجمة في ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب « نسخة الأوقاف ، ص ٣٤٤ » . قال ابن رجب :

« محمد بن معالي بن غنيمة البغدادي المأموني المقرئ الفقيه الزاهد أبو بكر ابن الحلوي ويلقب عماد الدين ، كان لا يحقق مولده وقيل إنه ولد بعد الثلاثين وخمسمائة ، سمع من أبي الفتح السكروخي وأبي الفضل بن ناصر وأبي بكر بن الزاغوني وسعيد ابن البناء وغيرهم وتفقه على أبي الفتح بن المني ، وهو من قدماء أصحابه وبرع في المذهب وانتهت إليه معرفة الديانة والورع والاتقطاع عن الناس . قال ابن القطيبي : وهو رجل صالح له مكان في الورع ، مقيم بمسجده بالمأمونية ، مقبل على ما ينفعه من أمر آخرته والتفرد والعزلة . وأثنى عليه ابن

القاسمي كثيراً وقال : كانت له اليد الباسطة في المذهب والفتيا وكان ملازماً
 زاوياً في المسجد ، قليل المخالطة إلا لمن عساه يكون من أهل الدين ، ما ألمَّ
 بباب أحد من أرباب الدنيا « ص ٣٤٥ » وما قبل لأحد هدية وكان أحد
 الأبدال الذين يحفظ الله بهم الأرض ومن عليها . وقرأت بخط الناصح بن
 الحنبلي : الشيخ الامام عماد الدين أبو بكر الخياط ، كان زاهداً عالماً فاضلاً
 مشتغلاً بالسكيب من الخياطة ومشتغلاً بالعلم يقرئ القرآن احتساباً ، قال لي :
 تشكل علي المسألة فآتي الشيخ ابن المني لأسأله عنها فتكشف لي وأفهمها قبل
 جواب الشيخ . يشير الى بركة الشيخ ، وكنت أقرأ عليه شيئاً من القرآن ، ثم
 يقول : خذ علي . فيناولني مقدمة الخبزي في الفرائض فيقرأها من حفظه .
 وكان متطهراً ومشهداً في الطهارة ، وكان الامام الظاهر في حياة والده الناصر
 قد أحسن به الظن وصحبه في الزيارة ، وانتفع الظاهر بصحبته كثيراً ، ورتب
 كتاب « جامع المسانيد » تأليف الشيخ أبي الفرج بن الجوزي على أبواب
 الفقه وكان يقرأ على شيخنا ابن المني من « كفاية المفتي » لابن عقيل . وقال
 المنذري : كان ورعاً متديناً عارفاً بمذهبه وحدث وأقرأ وأم بالناس في الصلوات
 مدة ولنا منه اجازة كتب بها إلينا من بغداد . قلت : وله تصانيف منها
 « المنيرة » في الأصول وعليه تفقه الشيخ مجد الدين أبو البركات ابن تيمية ،
 وتفقه عليه أبو زكريا يحيى بن الصيرفي وسمع منه هو وابن القطيعي وتوفي ليلة
 الجمعة ثاني عشري رمضان سنة احدى عشرة وستائة وحضر غسله أبو صالح
 نصر بن عبدالرزاق [الجيلي] ودفن بمقبرة باب حرب ... » .

« ص ١٥٧ ح ٢ »

أبو منصور محمد بن هبة الله الكوفي ابن جزنا ، له ترجمة في « التكملة لوفيات
 النقلة » لزي الدين المنذري « نسخة مكتبة البلدية بالاسكندرية ١٨٩١ د ج ١
 ورقة ٢٦ » قال المنذري :

« وفي ليلة الخامس من صفر [سنة ٦٠٧] توفي الشيخ الصالح أبو منصور محمد بن هبة الله بن الحسين التميمي السكوفي المعروف بابن جزنا ببغداد ودفن من القدر بالوردية . ومولده في صفر سنة احدى وثلاثين وخمسمائة . سمع بالسكوفة من أبي الحسن محمد بن محمد بن غيرة الحارثي وأبي العباس أحمد بن يحيى ابن ناقة المسكي وحدث . وجزنا : يضم الجيم وسكون الزاي وبعدها نون مفتوحة والفاء . »

« ص ١٥٨ ح ٢ »

أبو جعفر محمد بن هبة الله بن مكرم ، له ذكر في المشتهر « ص ٥٠٠ » .

« ص ١٥٨ ح ٣ »

قطب الدين أبو منصور المظفر بن أردشير العبادي ، له ترجمة في مختصر تاريخ الاسلام « نسخة الأوقاف ، ٨٩٢ ، ورقة ٨٧ » . قال المختصر :

« المظفر بن أردشير بن أبي منصور أبو منصور العبادي المروزي الواعظ المعروف بالأمر ، كان من أحسن الناس كلاماً في الوعظ وأرشقهم عبارة وأحلام إشارة ، بارعاً في ذلك مع قلة الدين . سمع من نصر الله الخشنامي وعبدالفار الشيروي ومحمد بن محمود الرشيدوي ووعظ ببغداد وقدمها رسولاً من جهة السلطان سنجر سنة احدى وأربعين [وخمسمائة] فأقام بها نحواً من ثلاث سنين يعقد مجلس الوعظ بجامع القصر وبتدار السلطان ، وظهر له القبول التام من المقتني لأمر الله ومن الخواص وكان يضرب به المثل في الوعظ ، روى عنه أبو سعد السمعاني وقال : لم يكن موثقاً به في دينه ، طالعت رسالة بخطه جمعها في اباحة شرب الخمر وكان يلقب قطب الدين . مات في سلخ ربيع الآخر بمسكن مكرم وحمل الى بغداد ولم تسكن له سيرة مرضية ولا طريقة جميلة . سمعت من أثق به وهو الفقيه حمزة بن مكي الحافظ بروجرد قال : كنت معه باذربيجان وبقينا مدة فما رأيتُه صلى العشاء الآخرة ، كان إذا حضر السماع وأردوا أن يصلوا

يقول : الصلاة بعد السماع فإذا فرغوا [من] السماع كان ينام . ولما توفي حكى لي بعضهم أنه وجد في كتيبه رسالة بخطه في اباحة الخمر . قال أبو المظفر ابن الجوزي : حكى لي جماعة من مشايخنا قالوا : جلس المظفر بن أردشير بالتاجية بعد العصر ... » .

« ص ١٦٣ ح ٥ »

أبو بكر محمد بن أبي غالب الباقداري ، له ترجمة في الشذرات « ج ٤ ص ٣٥٢ » .

« ص ١٦٦ ح ١ »

أبو الحسن علي بن هبة الله بن عبدالسلام البغدادي الكاتب ، له ترجمة في مختصر تاريخ الاسلام « ٥٨٩٢ ورقة ٤٢ » قال المختصر :
 « ذكره ابن السمعاني فقال : شيخ كبير من بيت الرياسة والتقدم ، واسع الرواية ، سمع أبا محمد الصريفي وأبا الحسن ابن النقور وأبا القاسم البصري و [روى] عنه ابن السمعاني وابن عساكر وعمر بن طبرزد وأبو اليمن الكندي وجماعة » .

« ص ١٧١ ح ٣ »

أبو المظفر أحمد بن أحمد ابن حمدي ، له ترجمة في مرآة الزمان « ج ٨ ص ٢٣٠ » ، تحرف فيها اسم أبيه أحمد الى « محمد » فحملنا على إغفاله أولاً .

« ص ١٧٩ ح ٣ »

أبو الحسن محمد بن أحمد ابن صرما الدقاق ، له ترجمة في مختصر تاريخ الاسلام « ٥٨٩٢ ورقة ٣٥ » قال المختصر :

« ولد يوم نصف شعبان سنة ستين [وأربعمائة] ، سمع ابن هزارد الصريفي « و ٣٦ » وأبي الحسين ابن النقور وكان شيخاً صالحاً ستيراً ،

و [روى] عنه ابن السمعاني وابن الجوزي وابن طبرزد وعبد الخالق بن أسد
الدمشقي وأبو اليمن السكتدي ، توفي في نصف شعبان .

« ص ١٨٣ ح ٤ »

أبو الحارث أحمد بن سعيد المقرئ الخياط ، له ترجمة في لسان الميزان
« ج ١ ص ١٧٨ » .

« ص ١٣ ، ١٨٤ ح ٤ »

أبو عبدالله الحسين بن الحسن المقدسي ، له ترجمة في وفيات سنة « ٥٤٠ »
من مختصر تاريخ الاسلام ٥٨٩٢ ورقة ٤٥ . قال المختصر :
« الحسين بن الحسن بن عبدالله الشيخ أبو عبدالله المقدسي الحنفي المقرئ .
قدم من الشام شاباً فاستوطن بغداد وتفقه على قاضي القضاة أبي عبدالله محمد بن
علي الدامغاني وسمع ... وقرأ بالروايات على أبي الخطاب أحمد بن علي الصوفي
صاحب الجامي وولي امامة مشهد أبي حنيفة وطال عمره وكان ديناً حسن الطريقة .
وقال ابن النجار : كان صحيح السماع والقراءة ، ثقة صالحاً ديناً . وروى عنه
ابن السمعاني وعمر بن طبرزد ومات في جمادى الآخرة » .

« ص ١٩٩ ح ٥ »

أبو المعالي أحمد بن منصور الغزال ، له ترجمة في المنتظم « ج ١٠ ص ٨٧ »
ومختصر تاريخ الاسلام ٥٨٩٢ ورقة ١٠ . قال المختصر في وفيات سنة ٥٣٤ :
« أحمد بن منصور بن المؤمل أبو المعالي الغزال ، بغدادى سمع أبا الحسين
ابن النقور وأبا نصر الزينبي وعنه أبو سعد السمعاني وعمر بن طبرزد . قال ابن
الجوزي : كان خيراً ... » .

« ص ٢٠١ ح ١ »

أبو اسحاق ابراهيم بن نهبان الغنوي ، له ترجمة في معجم الألقاب « ج ٥
ترجمة ١٨٨٣ من الميم ، ومختصر تاريخ الاسلام ٥٨٩٢ ورقة ٦٣ » فترجمة ابن

القوطبي له قليلة الفائدة قال « موفق الدين أبو عبدالله (كذا) إبراهيم بن محمد بن نيهان الغنوي الواعظ ، كان عالماً حافظاً فقيهاً واعظاً روى عن النبي - من ... » . ولم يذكر سنة ولادته ولا سنة وفاته . وقد المختصر في وفيات سنة ٥٤٣ :

« إبراهيم بن محمد بن نيهان بن محرز أبو اسحاق الغنوي الرقي الصوفي الفقيه الشافعي ، ولد سنة تسع وخمسين [وأربعمائة] . سمع أبا محمد رزق الله النيمي وأبا بكر الشامي وأبا محمد السراج وغيرهم وتفقه على الاستاذ أبي بكر الشاشي وأبي حامد الغزالي وكتب كثيراً من مصنفاته وقرأ عليه وصحبه مدة و [روى] عنه أبو سعد السمعاني وأبو اليمن السكندي وعمر بن طبرزد وجماعة ووفى في ذي الحجة ببغداد . وقد أثنى عليه ابن ناصر ووصفه بالدين والصدق .»

« ص ٢١٣ ح ٣ »

أبو نصر هبة الله بن علي ابن المجلي ، له ترجمة في مختصر تاريخ الاسلام « ٥٨٩١ ورقة ١٣١ » قال المختصر :

« هبة الله بن علي بن محمد بن أحمد ابن المجلي الحافظ أبو نصر البغدادي البابصري ، ولد سنة اثنتين وأربعمائة وسمع عبدالصمد ابن المأمون وأبا جعفر ابن المسلمة وابن المهدي بالله [وروى] عنه أخوه أبو السعود أحمد بن علي وأبو البركات ابن أبي سعد وله تصانيف وخطب . قال السمعاني : فاضل دين ثقة ، مات شاباً في جمادى الأولى .»

« ص ٢٨٣ ح ٢ »

أبو محمد الحسن بن علي ابن السوادى ، له ترجمة في تلخيص معجم الألقاب لابن القوطبي « ج ٥ ص ٣٩ » منقولة من أصل هذا الكتاب قال « الكامل أبو محمد الحسن بن علي بن أحمد بن عبدالله يعرف بابن السوادى الواسطي الحاسب الكتاب : ذكره جمال الدين أبو عبدالله محمد بن سعيد ابن الديلمي في

تاريخه وقال : من بيت معروف بالكتابة والتناية ، وكان الكامل عارفاً
بالكتاب الديواني والحساب القبطي وكانت وفاته في شهر رمضان سنة ست
وستين وخمسمائة .

وقال ناشر الجزء الخامس من التلخيص المذكور وهو الشيخ محمد عبدالقدوس
الهندي القاسمي في «ص ٢٢» من الزيادات في تنمة الحواشي « ابن السوادى
لم أجد له ذكراً ولكن ذكر البستاني في دائرة المعارف ج ١ ص ٥٣١ ما
يجدنا (كذا) الى القول باخطاء المصنف أو البستاني ونص ما قاله : « ابن
السوادى هو أبو الفرج العلاء بن علي بن محمد .. الواسطي الكاتب الشاعر ... » .
قال مصطفى جواد : هذا قول مستغرب لأن بني السوادى اكثر من اثنين فإن
ذكر البستاني ترجمة واحد منهم نقلا من كتاب الوفيات من غير اشارة إليه فإن
ذلك لا يدخل سائرهم في العدم ، فمنهم :

١ - أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن عبيدالله ابن السوادى الواسطي الكاتب
المتوفى سنة « ٤٩٩ » وهو والد أبي محمد المذكور ، ذكره ابن الديلمي في
تاريخه « نسخة المجمع ، ورقة ١٥٢ » .

٢ - وأبو الحسين المبارك بن محمد بن عبيدالله ابن السوادى الواسطي الفقيه
الشافعي المتوفى سنة ٤٩٢ « مختصر تاريخ الاسلام ، نسخة الأوقاف ٥٨٩١
ورقة ١٧٠ » .

٣ - وأبو الفضل محمد بن محمد ابن السوادى « راجع ص ١١٢ » من هذا
الكتاب .

مستدرك في الاخبار والفوائد^(١)

١ - « ص ٥٥ » أبو نصر محمد بن أحمد الأواني ، قال ابن الديلمي في الأصل
« نسخة باريس ٥٩٢١ ورقة ٧ » :

قرأت على السيد أبي الفتح محمود بن محمد بن أحمد قلت له : أخبرك والدك
أبو نصر محمد بن أحمد قال « أما بعد فإن الزمان جسد وفصل الربيع روحه ،
وسر حكم الإمهية وبه كشفه ووضوحه ، وصر مقدور وهو الشبية فيه ، ومنهل
جم وهو نيمه وصافيه ، ودوحة خضرة وهو ينمها وجناها ، وألفاظ مجموعة وهو
نتيجتها ومعناها . من لم يستهو طباعه نسيم هوائه ، ولم يدرك شفاء دائه في
صفاه روائه ، لم يذق لطم حياته نفعا ، ولم يخفض حظه من أيامه رفعا » .

٢ - « ص ١٣ » شرف السكتاب أبو الفرج محمد بن أحمد ابن جيا ، من
أخبار أسرته ما ورد في كتاب « المناقب المزيديّة في أخبار الملوكة الأسديّة »
نسخة المتحف البريطانيّة ٢٣٠٢٩٦ ورقة « ٦ - ٧ » قال مؤلفه أبو البقاء
هبة الله :

« حدثني الرئيس أبو نصر محمد بن علي ابن جيا - رحمه الله - عن حدثه
عن الأمير معتمد الدولة أبي المنيع قرواش بن شرف الدولة مسلم بن قريش بن
بدران بن المقلد بن المسيب أنه أحصى عدة من اجتمع في عسكر ملك العرب
صيف الدولة [صدقة بن منصور] - نصره الله - في منزله بدار السيب في سنة
أربع وتسعين وأربعمائة لما نزل قوام الدولة كربوقا^(٢) التركي بغداد ، ممن يخاطب
بالأمير ألف ومائتان من أهل بيته آل مزيد وعشيرته بني أسد وغيرهم » .

(١) ما نقله في هذا الباب هو من أخبار الكتب الخطية وفوائدها مما لم ينشر في المطبوعة ،
الا خبر المتني وصرنا كنا نشرناه في بعض الجلات .

(٢) في الأصل « كرونوا » والصحيح ما ذكرناه ، وقد وقع فيه تصحيف . « تراجع
كامل ابن الأثير في حوادث سنة ٤٩٤ » .

ومن أخبار شرف الكتاب أبي الفرج محمد بن جيا ما ذكره العماد الكاتب
 الاصبهاني في الخريدة « نسخة باريس ٣٣٢٦ ورقة ١١٣ قال :
 ومن جملة شعره ما كتبه الى سعد الدين المنشي في أيام السلطان مسعود
 ابن محمد :

هنت في اليوم المطير	بالراح والعيش التضير
ومنحت بالعز الذي	يعددي على صرف الدهور
فاشرب كؤوساً كالنجو	م تديرها أبدي البدور
من كل أهيف فترال	ألحاظ كالظبي الغرير
يحكي الظلام بشعره	والصبح بالوجه المذير
فانعم به متيقناً	إحماد عاقبة الأمور
فكبير عفو الرب مو	قوف على الذنب الكبير
واسلم على مرة الزما	ن لكل ذي أمل قضير
تفني زمانك كله	بالعزم منك وبالسرور
ما بين حفظ للشغو	ر وبين رشف للشغور

ولابن جيا في مدح الأمير أبي الهيثم^(١) بن ورام الكردى الجاوي :

سرى موهناً طيف الخيال المورق	فهاج الهوى من مغرم القلب شيتق
تخطى إلينا من بعيد وبيننا	مهامه مومة من الأرض سملق
يجوب خدارياً كأن نجومه	ذبال يذكرى في زجاج معلق
أنى مضجعي والركب دوني كأنهم	سكارى تساقوا من سلاف معتق
نخيل لي طيف البخيلة أنها	ألمت برحلي في الظلام المورق
فأرقني المامها بي ولم يكن	سوى حلم من هائم القلب موثق

(١) سيأتي في أثناء القصيدة أنه « أبو الهيثم عبدالله بن الحارث ابن ورام » وهو من
 الأمراء الورامين الأكراد المستمرين النازلين في الخلة مع بني أسد . وقد أصلحنا
 وم التامة لها .

وأسكن من أنفاسه بالخنق
 فسكل الذي يشكونه بعض ما لقي
 تقربه من وصل سعدى لما بقي
 منى يمرها برح الصبابة يفرق
 ومن ير آثار الحبيبة يشتق
 طعين بمذروب الشبابة مذلق
 لعامي بما لاقيت بمد التفرق
 إجملة دمع المقلة المترقرق ؟
 وقطع الفيافي مهرفاً بعد مهرق
 شفافات أعجاز النعاس المررق
 أبي الهبيح ذي المجد التليد المعرق
 حليف السامح والندى المتدفق
 إلى شرف فوق السماء محلّق
 مفاتيح باب المبهم المتعلّق
 تفرّج عن وجه من البدر مشرق
 عزائمها فاستوسعت كل ضيق
 يطاعن عنه بالقنا كل فيلق
 لها أبدأ من شمل مال مفرّق
 له في مساعي جده سمي مشفق
 كعبرق الحيا في عارض متألّق
 صنائهم في كل غرب ومشرق
 ولا نسب في صالح القوم ملصق
 إلى غاية من حلبة المجد يسبق
 ولم يرقها من سائر الناس مرّوق

أسير صبابات تعرقن لحمه
 إذا ما شكا العشاق وجداً مبرحا
 على أنه لولا الرجاء لأوبة
 نظرت ولي إنسان عين غزيرة
 إلى علم من دار سعدى فشاقي
 فظلت كأني واقف عند رسمها
 وقد كنت من قبل التفرق باكيا
 وهل نافمي والبعد بيني وبينها
 وأشعث مثل السيف قدمه السرى
 من القوم معلوم تميل برأسه
 طردت الكرى عنه بمدح أخي العلا
 حسام الجيوش عز دولة هاشم
 فتى نجدة ينمي به خير والد
 على وجهه نور الهدى وبكفه
 إذا انفرجت أبوابه خلت أنها
 وإن ضاق أمر بالرجال توجهت
 ترى ماله نهب العفاة وعرضه
 جموع لأشتات المحامد كاسب
 سما وهو في حد الحدائنة جده
 تلوح على أعطافه سمة العلا
 من النفر الفر الألى صمت الورى
 إذا نخرروا لم يفخروا بأشابة
 عم الغاية العليا من يجر غيرم
 إذا ما هضاب المجد سدّت طلوعها

توقل عبد الله فيها ولم يكن
صفا لك يا ابن الحارث القيل في العلاء
متى رمت في استغراق وصفك حده
فلست وان أسهيت في القول بالغاء
ألا إن أثواب المكارم فيكم
بجددها إيمانكم ويزيدوها
لك الخلق المحمود من غير كلفة
إذا ما ندك الغمر ناب عن الحيا
فما مدحك مما أعاب بقوله
ولكن بقول الحق أغريت فيكم
فإن نلت ما أملت من ولائكم
وما دون ما أبغى حجاب يصدني
إذا أنا أحرزت المودة منكم

٣ - « ص ١٦ » أبو البركات محمد بن أحمد بن سعيد [بن زيد] التكريتي ،
ذكر الأستاذ ريجي بلاشير مدرس العربية والأدب العربي في جامعة باريس ،
في « ص ١٩ » من مقدمة كتابه « أبي الطيب المتنبي » بالفرنسية « أن ابن
زيد التكريتي هذا شخصية مجهولة » قال ذلك في معرض استشهاده بالخبر الذي
نقله في سبب بخل المتنبي . قال الشيخ يوسف البديعي :

« وقال أبو البركات بن أبي الفرج المعروف بابن زيد التكريتي الشاعر :
بلغني أنه قيل للمتنبي : قد شاع عنك من البخل في الآفاق ما قد صار سمرآ بين
الرفاق وأنت تمدح في شعرك الكرم وأهله وتذم البخل وأهله ، ألسن القائل :
ومن ينفق الساعات في جمع ماله مخافة فقر فأنذي فعل الفقر
ومعلوم أن البخل قبيح ومنك أقبح ، لأنك تتعاطى كبر النفس وعلو الهمة
وطلب الملك ، والبخل ينافي سائر ذلك . فقال : إن للبخل سببا وذاك أي

أذكر وقد وردت في صباي من الكوفة الى بغداد فأخذت خمسة دراهم في جانب مندلي وخرجت أمشي في أسواق بغداد فررت بصاحب دكان^(١) يبيع الفاكهة ، فرأيت عنده خمساً^(٢) من البطيخ باكورة ، فاستحسنتها ونويت أن أشتريها بالدراهم التي معي فتقدمت اليه وقلت : بكم تبيع هذه الخمس بطاطيخ ؟ فقال بغير اكتراث : اذهب فليس هذا من أكلك . فتأسكت معه وقلت : أيها الرجل دع ما يغيظ واقصد الثمن . فقال : ثمنها عشرة دراهم ، فلشدة ما جبهني به ما استطعت أن أخاطبه في المساومة ، فوقفت حائراً ودفعت له خمسة دراهم ، فلم يقبل ، واذا بشيخ من التجار قد خرج من الخان ذاهباً إلى داره ، فوثب اليه صاحب البطيخ من دكانه ودعا له وقال : يا مولاي ، هذا بطيخ باكور ، باجزئك أحمله الى منزله . فقال الشيخ ويحك بكم هذا ؟ قال : بخمسة دراهم . فقال : بل بدرهمين . فباعه الخمس^(٣) بدرهمين وحملها الى داره ودعا له وعاد الى دكانه مسروراً بما فعل . فقلت : يا هذا ما رأيت أعجب من جهلك : استمت علي في هذا البطيخ وفعلت فعلتك التي فعلت . وكنت قد أعطيتك في ثمنه خمسة دراهم ، فبعته بدرهمين محمولا . فقال : اسكت هذا يملك مائة ألف دينار . فقلت^(٤) : إن الناس لا يكرمون أحداً اكرامهم من يعتقدون أنه يملك مائة ألف دينار ، وأنا لا أزال علي ما تراه حتى أسمع الناس يقولون إن أبا الطيب قد ملك مائة ألف دينار^(٥) .

(١) في الأصل المطبوع « بصاحب وكان يبيع » وهو من الاحالة على هذه الحالة .
 (٢) في الأصل المطبوع « خمسة من البطيخ » على أن الملاء نصوا على أن تميز العدد لا يجوز جره عن كما في قول المتنبي - رح - .

(٣) في المطبوع « بخمس » .

(٤) يعني « في نفسه » .

(٥) الصبح المنى عن حبيبة النبي « هامش شرح ديوان المتنبي » لعفيف الدين علي بن عدلان الموصل ، هو الشرح المنسوب الى أبي القاء العكبري غلطاً ج ص ٨١-٥٠ .
 وتلليل الجبل هكذا فيه بعض البعد ، وأتموى سبب عدي في جبل المتنبي هو ذواته وتمسك به في قول عياله قال رسول الله - من - « انكم لتجبنون وتجنلون » .

٤ - « ص ١٧ » أبو عبدالله محمد بن أحمد بن هبة الله الفزرائي ، قال ابن
الديلمي في الأصل « نسخة باريس ٥٩٢١ ورقة ١٧ » :

أخبرنا أبو عبدالله الفزرائي هذا بجميع كتاب « الحسكام وولاية الأحكام
بمدينة السلام » تصنيف القاضي أبي العباس أحمد بن بختيار ابن المندائي بسماعه
له منه الى آخر ولاية قاضي القضاة أبي القاسم علي بن الحسين الزيني .

٥ - « ص ١٨ » أبو الفتح محمد بن أحمد بن بختيار ابن المندائي ، قال ابن
الديلمي « نسخة باريس المذكورة ، ورقة ١٨ » :

سمعت القاضي أبا الفتح محمد بن أحمد ابن المندائي يقول : كتب الشيخ أبو
منصور موهوب بن أحمد ابن الجواليقي الى والدي كتاباً وهو بواسط فمكان
في أوله :

أراك إذا نأيت بعين قلبي كأنك نصب عيني عن قريب
لئن بعدت معاينة التلاقي لما بعدت معاينة القلوب

أنشدنا القاضي أبو الفتح ... ببغداد من لفظه لأبي القاسم هبة الله بن الحسين
الاصطربلابي :

كن في زمانك مودوداً لو اعترضت له الشكاة بكاه من يعاديه
ولا تكن أمقناً لوجب^(١) غاربه لكاف أكبر مسرور مصافيه
وأنشدنا أيضاً من حفظه ببغداد :

ولو أن ليلى مطلع الشمس دونها وكنت وراء الشمس حين تغيب
لحدثت نفسي بانتظاري نواها وقال المنى لي إنها لقريب

٦ - « ص ١٩ » أبو نصر محمد بن أحمد بن الحسن الظاهر بامر الله ابن الناصر
لدين الله الخليفة العباسي . قال ابن الديلمي « و ٢٠ » :

خطب له والده بولاية العهد في يوم الجمعة الحادي عشر من صفر سنة خمس

(١) هذه وغاربه غير منقوطين في النسخة المذكورة .

وتمانين وخمسة بجموامع مدينة السلام جميعها ونثر عند ذكر اسمه دنائير عليها
اسمه بولاية العهد وكتب بذلك الى الآفاق وكان الخطباء والدعاة يقولون بعد
استيفاء الدعاء للخدمة الشريفة (١) « اللهم وبلغه سؤله ومناه ، وأقصى أمه
ومنتهاه ، في سلالة الطاهرة ، وعترته الزاهرة ، عدة الدنيا والدين ، عمدة
الاسلام والمسلمين ، المخصوص بولاية العهد في العالمين ، أبي نصر محمد ابن أمير
المؤمنين ، اللهم اشدد به عضده ، وكثر به عدده ، برحمتك يا أرحم الراحمين » .

٧ - « ص ٢٢ » أبو جعفر محمد بن ابراهيم الجرباذقاني ، قال ابن الديلمي
« و ٢٣ » : أنشدني عبدالعزيز بن الأخضر قال أنشدنا أبو جعفر ... لنفسه
بيغداد :

فاني أرى في الموت أروح راختي	ألا ليت زورات المنايا أراحت
إذا ظهرت أعلام سوء (٢) ولاحت	وموت الفتى خير له من حياته
وعرض الكرام أهدرت أباحت	ألا صان هذا الدهر عرض لثامه
وان شم منها ذو الدناة فاحت	تضن برياهما إذا شم ذو حجى
كنوح حمامات على الدوح ناحت	أبوح بقولي كلما ذر شارق
فأهون شيء شتتم حل ساختي	إذا كان في بحر المعالي سباحتي

٨ - « ص ٣٢ » أبو العلاء محمد بن الحسن الوزير ، قال ابن الديلمي « و ٣٢ » :
ذكر أبو الحسن محمد بن عبد الملك الهمذاني في تاريخه أن الوزير أبا العلاء
محمد بن الحسن حضر في بيت النوبة بدار الخلافة المعظمة - شيد الله قواعدها
بالعز - في محرم (٣) سنة ست وأربعين وأربعمائة وأملك بأبنة عميد الرؤساء أبي

(١) أي الخليفة الناصر المذكور .
(٢) في الأصل « شم » فاستحسننا نقل كتاب « الحمدون من الشعراء » للقفطي .
(٣) محرم هنا مضاف الى السنة وهو من اصطلاحهم في ذلك الزمن ، كما ترى كتبنا في
هذا الكتاب ، ولذلك قل استعمالهم « المحرم » .

طالب بن أيوب على صداق مبلغه ألف دينار خلاصاً وحضر ذلك الوزير رئيس
الرؤساء أبو القاسم ابن المسامة والأعيان .

٩ - « ص ٣٩ » أبو الفرج محمد بن الحسين الهيتي الأديب ، قال ابن
الديبتي « و ٤١ » :

أنبأنا أبو المحاسن دمشقي قال أنشدني أبو الفرج محمد بن الحسين الهيتي
لنفسه :

أمرى بالدلال دع المللا	فن يدم السرى يجد الكلالا
ولا تنس الاخا واذكر عهداً	عهدنا للسرور بها اتصالا
فلو حملت ما حملت صبأ	من الهجران لم يطق احتمالا
ولست وان حملت رسيس وجد	بهجرتك مزماً عنك انتقالا
فهب لم يتم بهواك قلباً	يحاذر من تقلبك اغتيالا

١٠ - « ص ٤٣ » أبو علي محمد بن حيدرة العلوي الكوفي ، قال ابن
الديبتي « و ٤٥ » :

أنشدنا أبو علي محمد بن حيدرة بن عمر العلوي الزيدي ببغداد بمسجد نجر
الدولة ابن المطلب قريباً من الرحبة^(١) ، سنة أربع وتسعين وخمسمائة وزعم
أنها لنفسه :

أمر سؤال الربع عندك أم عذب	أمامك فأسأله متى نزل الركب ؟
على أن وجدني والأسى غير نازح	قصرن الليالي أم تطاولت الحقب
نشدت الحيا لا تجذب ^(٢) الدمع إنه	يفادر قلبي مثل ما تفعل السحب
ففي الدمع إطفاء لنار صبابة	وزفرة شوق في الضلوع لها لهب

(١) أي رحبة جامع القصر « مسجد سوق النزل » في الجانب الشرقي ومسجد نجر الدولة هذا
غير « جامع نجر الدولة » في الجانب الغربي ، راجع « ص ٢٢٣ » .
(٢) في الأصل « لا تحدث » وليس بهي ، قال مؤلف أساس البلاغة « ويسبب عمر -
رض - السمر بعد العتمة أي ذمه وتابه » .

فدع ذا ولكن رب ركب تحمّلوا وسيرهم ما إن يفارقه الحب
 [قال]: وهذه الأبيات كما تراها ليست بالجيدة اللفظ والمعنى أوردناها عن هذا
 الشيخ كما سمعناها منه لأجل الرواية لا أننا نستحسنها والله الموفق للصواب .
 ١١ - « ص ٤٤ » القائد أبو عبدالله محمد بن خليفة السنبسي الشاعر قال

ابن الديلمي « و ٤٦ » :

وذكره أبو المعالي سعيد بن علي السكتي في زينة الدهر في لطائف شعراء
 العصر وقال: القائد أبو عبدالله محمد بن خليفة السنبسي، أشدني ابن أخته أبو
 القاسم له :

قامت تنبهي والنجم لم يغر بيضاء تحظر في مرط على خفر
 فقلت لما بدت والسكاس في يدها هل يجمع الليل بين الشمس والقمر؟
 ومن شعره في الغزل :

يا قاتلي عمداً بسحر كلامه ومعذبي أبداً بطول غرامه !
 ألا وصلت على الصباية مدناً وصل الغرام سقامه بسقامه
 يهوى الرقاد لعل طيفك يلتقي بخياله فيراك عند منامه . اه
 والسنبسي شعر غير قليل في خريدة القصر في الموضوع الذي أشرنا إليه منها .
 قال العماد الاصبهاني « و ١١٥ » :

تتفق له أبيات نادرة ما يوجد مثلها فمنها من قصيدة بيتان ... وهذان
 البيتان من كلمة له في سيف الدولة صدقة بن منصور المزدي الأسيدي أولها :
 لمن طلل بين النقا فالأجارع محيل كسحق الخيمة المتتابع
 ومنها :

وعهدي به والحي لم يتحملوا أوانس غيد كالنجوم الطوالع
 من اللاء لم يعرفن مذكن صبية مع الليل قتلا غير قتل المقائع
 ومنها :

نبذت لهن الصوت مني وقد جرى كرى النوم ما بين الجفون الهواجم

إليّ كأمثال الهجان النوازع
يزل بحلم الزاهد المتواضع
صفيحة نصل في حريرة بأنع
بردف كدعص الأجرع المتدافع
فراحت وسري عندها غير شائع

فيرضى ولا ذو الوصل منها بطامع
سواد رغام البرزخ المتواقع
ونشري لما أولاه بين المجامع
وان كان إلماي بها غير نافع

حجاباً ولم تدخل إليه بشافع
لكل أناس فهو سهل الشرائع
بأرجائها غير الضباع الجوائع
طوائفها بالخافقات اللوامع
ويجنب في الأغلال من لم يطاوع
أغص وأحيا من ذوات البراقع
ودجلة في ميسان ذات الرواضع
ذوانب أعناق السيول الدوافع
وأجرى ندى من سيبه المتتابع
سفائن برّ غير ذات بضائع
من المال والأموال مثل الودائع

١٢ - « ص ٥٣ » أبو نصر محمد بن سعد الله ابن الدجاجي الواعظ ، فأتنا
أن نذكر أن له ترجمة في ذيل الروضتين « ص ٥٢ » والبداية والتهاية في حوادث

فأقبلن يسبحن الذبول على الوجي
يزجين مسكاً لا يزال حديثها
مليحة ما تحت الثياب كأنها
إذا خطرت بين النساء تأودت
فأبثتها شوقي وما كنت واجداً
... ومنها :

فان تك بانث بين لا متمتب
فاني لأهواها وان حال دونها
وأقسم لولا سيف دولة هاشم
لقربت رحلي عامداً وأبثتها
ومنها في المدح :

إذا جئته لم تلق من دون بابه
كياه الفرات الجلم أعرض وردّه
إذا سار في أرض العدو تباشرت
فتتبعه من كل فجع فتهتدي
فيرمل نسوانا ويوتم صببية
على أنه في السلم عند سؤاله
فما نيل مصر والفرات ونيله
يردها الزابان من كل منطف
بأسرع من يمانه فيض أنامل
اليك ابن منصور تخطت بنا القلا
سوى الحمد ان الحمد أبقى على الفتى

سنة « ٦٠١ » وطبقات ابن رجب « ص ٣١٨ » والنجوم الزاهرة « ج ٦ ص ١٨٧ » قال ابن الديلمي « و ٥٣ » :

أنشدني أبو نصر بن سعد الله الدجاني لنفسه :
 نفس الفتى إن صلحت أحوالها كان الى نيل التقي ^(١) أحوى لها
 وإن تراها سددت أقوالها كان على حمل العلا أقوى لها
 فلو تبدت حال من لها لها في قبره عند البلي لهاها
 وأنشدنا أيضاً لنفسه :

تقول عيسى ^(٢) حين أدميتها بالسير رفقا ^(٣) بي يا هاشمي
 إن شئت ان تلقى الغنى والمنى عج بامام من بني هاشم
 فقلت إذ لاح سنا قصره يانوق ^(٤) هذا نوره هاشمي
 وقال ابن رجب في الطبقات :

قال ابن القطيبي : أنشدته هذه الأبيات :
 من لم يعمدك إذا مرضه ت فلا تعده ولا كرامه
 فان الآله أمانه فقد استرحت من الملامه
 وإن الآله أقامه فالعذر « تهنيك السلامه »
 فقال مرتجلاً :

وأنا على هذا أكو ن مدى الحياة الى القيامة ^(٥)

١٣ - « ص ٦٩ » أبو عبدالله محمد بن عبد الملك الفارقي الزاهد ، قال ابن

الديلمي « و ٧٠ » :

(١) في الجامع المختصر « المنى » .

(٢) في الجامع المختصر « عيسى » وهو مرجوح بقوله في البيت الثالث « يا نوق » .

(٣) في طبقات ابن رجب « رفقا بنا » ولا يصح معنى ولا وزناً .

(٤) جاء في الجامع المختصر « يا نون » من غلط الطبع .

(٥) في البيت حشو وتعو .

أنشدني القاضي أبو الحسين هبة الله بن محمد بن محمد المدائني قال أنشدني
الشيخ أبو عبد الله محمد بن عبد الملك الفارقي في املائه علينا بجامع القصر :

يا من يرى خدمة السلطان عدته	ما إرش كدك إلا الهمة والندم
دع الملوك نغير من طلابك ما	ترجوه عندهم الحرمان والعدم
إني أرى صاحب السلطان في ظلم	ما مثلهن إذا قاسى الفتى ظلم
فقلبه تعب والنفس خائفة	وعرضه عرضة والدين منثلهم
هذا إذا انتظمت أسباب دولته	والصيلم الاذ إن زلت به القدم

أنشدني أبو شجاع عبد الرزاق ابن النفيس الصوفي قال : سمعت أبا عبد الله
يلشد بجامع القصر الشريف :

إذا أفادك إنسان بفائدة	من العلوم فأكثر شكره أبدا
وقل فلان جزاه الله صالحه	أفادنيها وألق الكبر والحسدا
فالحري يشكر صنعا للمفيد له	علما ويذكره إن قام أو قعدا

١٤ - « من ٧٥ » أبو بكر محمد بن عبد الكريم المقرئ الضريير ، قال ابن

الديبتي « و ٧٥ » :

أنشدني أبو بكر محمد بن عبد الكريم المقرئ بالزهيرية من قرى دجيل ،
من حفظه ، قال أنشدني الشيخ أبو الفضل بن ناصر لبعضهم - رح - وإيانا :

ذر المقادير تجري في أعنتها	واصبر فليس لها صبر على حال
بيننا تربك وضيع القوم مرتفعا	الى السماك ويوما تخفض العالي
ما بين غمضة عين وانتباهتها	يقلب الدهر من حال الى حال

١٥ - « من ٧٧ » أبو الفتح محمد بن عبد الباقي ابن البطي ، قال ابن الديبتي

« و ٧٤ » :

أنشدنا الشريف أبو طالب عبد الرحمن بن محمد بن أبي المظفر الهاشمي من
لحظه قال أنشدنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن سلمان قال أنشدنا أبو عبد الله

محمد بن أبي نصر الحميري قال أنشدني أبو محمد علي بن أحمد - يعني ابن حزم -
لعبد الملك بن جهور :

إن كانت الأبدان نائمة فنفوس أهل الظرف تأتلف

يارب منترقين قد جمعت قلوبها الأقلام والصحف

. . [وبالاسناد المذكور] أنشدني والدي فيما لقنني أيام الصبا :

من قابل النعمة من ربه بواجب الشكر له دامت

وكافر النعمة مسلوبها وقلمها ترجع إن زالت

١٦ - « ص ٩٤ » أبو طالب محمد بن علي ابن السكتاني الواسطي ، قال ابن

الديلمي (و ٩٥) :

أنشدنا أبو طالب محمد بن علي بن السكتاني من لفظه قال أنشدنا أبو نعيم

محمد بن علي بن محمد ابن زبب الواسطي قال أنشدنا أبو تمام علي بن أبي خازم

محمد بن الحسين قاضي واسط - رح - لبعضهم :

لما تكهل من هويا ت وقلت ربع قد دثر

عانيت من طلابه بالباب أفواجاً زمر

وكذلك أصحاب الحديث ت بفاقهم عند السكر

١٧ - « ص ٩٥ » أبو الغنائم محمد بن علي بن فارس ابن المعلم ، أورد له

العماد في الخريدة شعراً كثيراً ، قال ابن الديلمي (و ٩٨) :

وأنشدنا أيضاً لنفسه من قصيدة :

يا نازلين الحمى رفقا بقلب فتى إن صاح بالبين داع باح مضمرة

مقسماً حذر الواشي يغيب به عنه وأمر الهوى العذري بمحضرة

كم تستريحون عن صبحي وأنعبه وكم تنامون عن ليلى وأسهره

لا تحسبوا الصد عن عهد يغيرني غيري ملازمة البلوي تغيّره

فأذكرتكم إلا وهمت جوى وآفة المبتلى فيكم تذكره

يزداد في مسمعي تكرار ذكركم طليبا ويحسن في عيني مكرره

وَأَسْتَلِذُّ الصَّبَا نَفْسِي وَقَدْ عَلِمْتُ
سَلَا بُوْجْدِي عَن قَيْسٍ مَلُوحِهِ
أَنْ لَا تَمُرَّ بِصَافٍ لَا تَكْذُرُهُ
وَعَنْ جَمِيلٍ بِمَا أَلْقَاهُ مَعْمَرُهُ
وَقَالَ شَمْسُ الدِّينِ الذَّهَبِيُّ فِي تَارِيخِ الْإِسْلَامِ « نَسَخَةٌ بَارِيسَ ١٥٨٢ وَرَقَةٌ ٦٧ » :
وَلَهُ مِمَّا سَمِعَهُ مِنْهُ أَبُو الْحَسَنِ الْقَطِيعِيُّ :

تَنْبِيهِ يَا عَذْبَاتَ الرَّندِ
مَرَّ عَلَى الرُّوضِ وَجَاءَ سَجْرًا
كَمْ ذَا السُّكْرَى هَبْ نَسِيمَ نَجْدِ
يَسْحَبُ بَرْدِي أَبْرَجَ وَبَرْدِ
عَادَ سَمُومًا وَالْفَرَامَ يَمْعَدِي
حَتَّى إِذَا عَانَقَتْ مِنْهُ نَفْحَةً
وَمَا يَنْوِبُ غَضْنَ عَن قَدِ
أَعْلَى الْقَلْبِ بِيَانِ رَامَةٍ
هَيْهَاتَ مَا عِنْدَ اللُّوِيِّ مَا عِنْدِي
وَأَقْتَضِي النَّوْحَ حَمَامَاتِ اللُّوِيِّ
لَوْ سَمِعُوا عَن طَيْفِهِمْ ^(١) بُوْعَدِ
مَا ضُرَّ مَنْ لَمْ يَسْمَعْهُ بَزُورَةٍ
قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ الدَّبِيئِيِّ فِي تَارِيخِهِ الْمَذْكُورِ « وَ ٩٨ » أَيْضًا :

حَكَى أَنَّهُ - أَعْنَى أَبِي الْغَنَائِمِ بْنِ الْمَعْلَمِ - وَلَمْ أَسْمَعْهَا مِنْهُ قَالَ : اجْتَرَتْ يَوْمًا
بِبَغْدَادٍ عَلَى بَابِ بَدْرٍ ^(٢) الْحُرُوسَ وَالنَّاسَ مَزْدَجُونَ هُنَاكَ غَايَةَ الزَّحَامِ . فَسَأَلَتْ
عَمَّا أَزْدَجُوا عَلَيْهِ فَقِيلَ لِي : هَذَا الشَّيْخُ أَبُو الْفَرَجِ بْنِ الْجُوزِيِّ الْوَاعِظُ الْجَالِسُ ^(٣)
هُنَاكَ ، وَلَمْ أَكُنْ عَلِمْتُ بِجُلُوسِهِ ، فَتَقَدَّمْتُ وَزَاحَتُ حَتَّى شَهِدْتُهُ وَسَمِعْتُ كَلَامَهُ
وَهُوَ يَعْظُ وَيَذْكَرُ حَتَّى قَالَ مُسْتَشْهِدًا عَلَيَّ بِعُضِّ إِشَارَاتِهِ : وَلَقَدْ أَحْسَنَ ابْنُ
الْمَعْلَمِ حَيْثُ يَقُولُ :

يَزْدَادُ فِي مَسْمَعِي تَسْكِرَارَ ذِكْرِكُمْ طَيْبًا وَيُحَسِّنُ فِي عَيْنِي مَكْرَرَهُ
فَعَجِبْتُ مِنْ اتِّفَاقِ حُضُورِي وَاسْتِشْهَادِهِ بِهَذَا الْبَيْتِ وَهُوَ لِي وَمَا [كَانُ] يَعْلَمُ
أَنِّي حَاضِرٌ وَلَا أَحَدٌ مِنَ الْحَاضِرِينَ ، فَانْكَفَيْتُ ^(٤) .

وَلَقَدْ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ [أَبِي] يَوْسُفَ الْإِلْرَجَانِيَّ بِبَغْدَادٍ يَقُولُ : قَالَ

(١) فِي الْحَرْبِيَّةِ « لَوْ سَمِعْتُ طَيْفَهُمْ بُوْعَدِ » .

(٢) كَالِ وَرَاءِ جَامِعِ مَرْجَانٍ قَبْلَهُ عَلَى تَقْدِيرِنَا فِي أَرْضِ شَارِعِ الرَّشِيدِ مِنْ هُنَاكَ .

(٣) فِي الْأَصْلِ « جَالِسٌ » وَلا يَسْ بِيَدِكَ .

(٤) أَصْلُهُ « انْكَفَيْتُ » فَسَهْلٌ .

لي إنسان بسمرقند ، وقد جرى ذكر أهل العراق ولطافة طباعهم ورقة ألفاظهم :
كفى أهل العراق أن منهم من يقول :

تنبهي يا عذبات الرند كم ذا السكري هب نسيم نجد
وكرر البيت تعجباً منه لطافته وعذوبة لفظه وهو لابن المعلم ، مبدأ قصيدة
مدح بها إنساناً يعرف بهندي^(١) بنى القصيدة على هذه القافية لأجل اسمه .
قلت : ومن هذه القصيدة ما ورد في الخريدة :

وما تزيد النار غير وقد	واعجبا مني استشفي الصبا
رجع كلام أو سخا برد	وأسأل الربيع ومن لي لو وعى
وراقد وكاتم ومبد	كم بين خال وجو وساهر
دار ولا عهد الحمى بعهد	بانوا فلا دار العقيق بعدهم
ما ضربي تأوهي للبعد	آه من البعد ولو رفقتم
قبلي وبني يستن بي من بعدي	عشقي لا ما عشقته عذرة
وضلة تسألنا لصلد	تعلة وقوفنا بطلل
ينير في عراصها ويؤدي	إن نكب الغيث الحمى وضمن أن
بوابل وبارق ورعد	سقته عيني ورمته أضلعي
كأنما جفناه كف هندي	طرف يحف المزن وهو واكف

قال العماد الاصبهاني في وصف هذه القصيدة « في رقة النسيم السحري وحسن
الوشي التستري ، سارت وأنجذت وغارت ، حتى شدا بها الشادي وحدا بها
الحادي ، ووجد بها أرباب الغنى والوجد ، وأصحاب الهوى والوجد ، لا سيما
بمطلعها المقبول المعشوق المعسول » .

(١) هو نجر الدين أبو حرب هندي بن أبي الفياض الزهيري الكردي الأمير ، كان من
الأمراء الأكراد ، المنعمين الأجواد ، حضر وامة بآكزى قرب بمقوبا سنة « ٥٤٩ »
وكانت بين الامام المقتدي لأمر الله العباسي وجيش الدولة السلجوقية ، وكانت مع الخليفة
فقد به ولحق بالعدو « تلخيص معجم الألقاب لابن الفوطي ج ٤ ص ٢٨ » وكامل
ابن الأثير في حوادث سنة « ٥٤٩ » .

١٨ - « ص ٩٦ » أبو عبدالله^(١) محمد بن علي ابن القصاب قدوة الوزراء على عمر الأحقاب ، قال ابن الديلمي « و ٩٩ » :
صدر ذو فضل وافر ومعرفة حسنة بالكتابة ورأي حصيف ، ونجربة تامة ، ولم تنزل به همته العالية وتقلبه في الأحوال حضراً وسفراً حتى أسفر صبح أمله عن بلوغ أقصى غرضه وشمله من انعام المواقف المقدسة الظاهرة الزكية ، الناصرية^(٢) - ضاعف الله جلالها وأسبغ على كافة الخلائق ظلها - ما أظهر به اختصاصه ، فاستقدم من شيراز في سنة أربع وثمانين وخمسة وولي ديوان الانشاء المعمور في رمضان منها ، ولم تنزل امارات القبول تلوح عليه وحسن الآثار المقدسة ينمي فيه ودرجات الحظوة تتراقى به ، فردت اليه الدواوين كلها وصدرت الأمور عن تدبيره ، مخاطباً بزيارة المجلس^(٣) مضافاً الى الانشاء . وفي رجب سنة تسعين وخمسة مثل بباب الحجر^(٤) الشريفة وشرف بخلع جميلة ، ولبس خلعة الوزارة ، وتقدم بمخاطبته^(٥) بالوزير . وفي يوم الاثنين سابع عشر شهر رمضان من السنة حضر باب الحجر الشريفة وأفيضت عليه خلعة الوزارة بحضور من أرباب المناصب والولايات وأمطي المركوب اللائق بهذه الولاية وسلم اليه العهد ومشى الخلق بين يديه الى الديوان العزيز - مجده الله - وجلس بالايوان في دست الوزارة وكتب إنهاء^(٦) إلى العرض الأشرف ، وتولى عرضه حاجب الباب أبو القاسم الحسن بن نصر ابن الناقد وبرز جوابه وقرى بما قوى منته وزاد في جاشه ونهض الى داره ومعه الجماعة . وفي يوم الاثنين الرابع عشر

(١) ورد في المختصر « أبو الفضل » وهي كنية ابنه أحمد على التحقيق .

(٢) نسبة الى الخليفة الناصر لدين الله العياشي .

(٣) أي زيارة الوزارة وهي منصب أحدثته الدولة العباسية في عصرها الأخير .

(٤) هو أشرف المواضع للتشريف بدار الخلافة .

(٥) أي أمر الخليفة أن يخاطب بالوزارة .

(٦) الانتهاء هو ما يكتبه الوزير الى الخليفة من دعاء وثناء واعلام بقعوده في منصب الوزارة

وتسليمه اياه ، والعرض الأشرف كناية عن مقام الخليفة .

من رمضان برز الى نخيمه ظاهر مدينة السلام متوجها الى بلاد خوزستان وأقام الى سلخ شهر رمضان وعيّد بالخيم وتوجه في أوائل شوال قاصداً تستر وأعمالها ، وبها يومئذ بنو شملة التركان ، حيث واقفا خرجوا إليه وساموا البلاد طائعين راضين أن يكفونوا من جملة من يستخدم بالحضرة الشريفة [بغداد] فتسلمها وأقام بها من أمراء الخدمة الشريفة من رآه ثم توجه منها نحو همدان والري وإصهبان ، فما مر بناحية ولا ولاية إلا تسلمها ، وعاد متوجهاً الى همدان فتوفي على بابها في الرابع من شعبان سنة اثنتين وتسعين وخمسة ودفن بها ووصل نعيه الى بغداد في رابع عشره . . . وبلغني أنه توفي عن اثنتين وسبعين سنة .

وقال شمس الدين الذهبي في تاريخ الاسلام « و ٦٧ » :

« سار بعسكر الخليفة ففتح البلاد : همدان واصهبان وحاصر الري ، وبين وصارت له هيبة في النفوس ... وقد قرأ العربية على أبي السعادات هبة الله ابن الشجري ... أنشدوه قول المتنبي :

فاض اذا اشتبه الأمران عن له رأي يفصل بين الماء واللبن

فقال : أنا أفصل بين الماء واللبن بأن أغمس البردي فيه ثم أعصره فلا يشرب إلا الماء ويخلص اللبن . وكان والد الوزير قصاباً بسوق الثلاثاء^(١) ببغداد . توفي الوزير بظاهر همدان فأخفي موته ودفن ، وأركب في محفته قيصر العموني^(٢)

(١) هو سوق الحيدرخانة وما يليه من سوق باب الأغا وسوق البزازين ، وفي سنة « ٦٠٤ » توفيت ابنة الوزير وصلي عليها في جامع القصر ودفنت مقبرة الشونيزي عند الشيخ الجنيد « الجامع المختصر ج ٩ ص ٢٥١ » وهذا ينقض ما ذكره سبط ابن الجوزي من مذهبه ، ذلك لأنه أنهم بالتعصب على جده أبي الفرج مجازفة منه ومجانبة للصدق « مرآة الزمان ج ٨ ص ٢٨١ ، ٢٨٩ » .

(٢) مقسوب الى الوزير الكبير نغر الوزراء عون الدين يحيى ابن هبة الخنبي ، وكان مملوكاً افرنجياً ، مقدماً على جميع مماليك الوزير المذكور ، ثم أعطي الامارة بعد وفاة سيده وضمن الفراف في آخر زمانه وتوفي سنة ٥٩٦ « الجامع المختصر ج ٩ ص ٤٠ » . قال ابن الساعي « كان قيصر موصوفاً بالحسن والملاحة والطف » .

الأمير وكان يشبهه ، ثم طيف به في الجيش تسكيناً ، ثم ظهر الأمر . ونبشه خوارزمشاه تكش وحز رأسه ثم طاف به في بلاد خراسان^(١) . قال ابن النجار : لو مدّ لابن القصاب في العمر لكان لعله يملك خراسان ، وكان فيه من الدهاء وحسن التدبير والحيل ما يعجز عنه الوصف مع الفضل والأدب والبلاغة وهو القائل برئي والده :

وإذا ذكرتك والذي فعل البلي بجمال وجهك جاء ما لا يدفع
١٩ - « ص ١٠٩ » أبو منصور محمد بن لؤي الشاعر . قال ابن الديلمي
« و ١١٣ » :

أنشدني أبو منصور محمد بن لؤي بن محمد من لفظه وكتبه لي بخطه قال :
أنشدني والذي أبو محمد بن لؤي بن محمد لنفسه :

إن فاض دمع أو أصيب صميم	فعلام يعدل عاذل ويلوم
لا نفع في عدل وعندني منهم	خوف التفرق مقعد ومقيم
ماذا تضر العاذلين صبابتي	قلبي الكئيب ودمني المسجوم
هل عندكم درياق من هو في الهوى	بلحاظ آرام الخدور سليم ؟
زاد اشتياقاً مذ تناقص صبره	ففؤاده في الحاليتين سقيم

٢٠ - « ص ١١٦ » أبو حامد محمد بن محمد البروي الفقيه ، قال ابن الديلمي
« و ١١٩ » :

وجلس بالمدرسة النظامية وأعجب الناس كلامه وكان المدرس بها يومئذ أبو نصر^(٢) أحمد بن عبدالله الشاشي ، فكان إذا توسط المجلس وقرنت بين يديه النظائر يلتفت الى موضع التدريس وينشد معرضاً بما نفسه من طلبه ومشيراً إليه بقول المتنبي :

(١) تأمل فعل هذا الملك فأقل ما فيه أنه زور على الناس أنه قتله ثم حز رأسه .
(٢) أبو نصر اسم كان و « المدرس » خبرها وهو الوجه ، وضده خطأ في المعنى لافي الاعراب الظاهر ، ولكن الاعراب تابع للمعنى فينبغي أن يتقيد به . راجع « ص ٢٠٣ » من الكتاب .

بكيت يارب حتى كدت أبكيكا وجدت بي وبنفسي في مغانيكا
فعم صباحاً لقد هيجت لي شجنأ واردد تحيتنا إنا محيوكا
بأي صرف^(١) زمان صرت متخذأ رثم القلا بدلا من رثم أهليكا؟

وذلك لما كان عنده من طلب التدريس بالمدرسة النظامية ولعمري لقد كان أهلاً لذلك موعوداً به لو بقي ، واسكن أصابته عين السكالم ، فشوشت عليه الأحوال واخترمته المنية قبل بلوغ الأمنية :

وفي طبع الزمان على الأماني وصاحبها التمتع والاباء

٢١ - « ص ١٣٤ » مؤيد الدين أبو الحسن محمد بن محمد القمي الوزير البار ، قال ابن الديبني « و ١٣٥ - ٦ » :

كاتب ديوان الانشاء المعمور ، أحد الأعيان الأماجد ، ومن شمله إنعام المواقف المقدسة الطاهرة الامامية الناصرية - ضاعف الله جلالها وأسبغ على كافة الخلائق ظلالها - باختصاصه وتقديسه ، فرد اليه ديوان الانشاء والرسائل بمد وفاة قوام الدين أبي طالب يحيى بن سعيد ابن زيادة^(٢) ، فكان على ذلك مدة الى أن عزل نائب الوزارة أبو البدر بن أمسينا فعول في النظر في الأمور الديوانية جميعها عليه وجعل مصدر ولايتها جميعها اليه ، وانتقل الى الدار التي يسكنها الوزراء والنواب قبله ، وذلك في شهر ربيع الآخر سنة ست وستائة ، ودخل الناس عليه وحضر عنده حجاب الديوان العزيز - مجده الله - وخطوب بزيادة ديوان المجلس وأمر ونهى وعزل وولى ، على عادة من تولى ذلك قبله . وفي شهر ربيع الأول سنة سبع وستائة خرج وفي صحبته جمع كثير من

(١) في الديوان طبع لجنة التأليف والترجمة ص ٥٠ « بأي حكم » .

(٢) في الأصل « زيادة » وكذلك في مختصر مجمع الادباء « ج ٧ ص ٢٨١ » قال ابن خلكان في ترجمته « ج ٢ ص ٣٩٩ » (وزيادة : بفتح الزاي وهي القطاعة من الزباد الذي تطيب به النسوان) .

العسكر المنصور نحو خوزستان لما خالف مقطعها عن الديوان العزيز «سنجر»^(١) أحد ممالك الخدمة الشريفة الامامية الناصرية - أعز الله أنصارها وضاعف اقتدارها - فلما وافى أحس المخالف من نفسه بالضعف والفشل فخرج عنها بمن تبعه على غيته وفساد رأيه وبما قدر عليه من ماله وأثائه فأصداً شيراز ملتجئاً الى من^(٢) بها . فدخل العسكر المنصور تستر ، وهي قصبه هذه الولاية وبها دار مملكتها ، مظفرين من غير احواج الى مجالدة ثم اتبع المخالف وقد لحق بشيراز فروسل من بها في تسليمه وعاد مؤيد الدين والعسكر المنصور مظفرين ، وكان وصوله الى مدينة السلام في رابع عشري محرم سنة ثمان وستائة . وفي المحرم سنة ثلاث عشرة وستائة خرج في خدمة الأميرين السيدين الموفق أبي عبدالله الحسين والمؤيد أبي محمد هاشم ابني الأمير السيد المعظم أبي الحسن علي ابن أمير المؤمنين - خلد الله ملكه - الى تستر في جمع كثير من الأمراء والأتباع^(٣) وأقام معها بها ، الى أن خطب لها بولاية تلك البلاد وعاد في خدمة المؤيد منها الى بغداد في رابع عشري ربيع الآخر من السنة المذكورة وخرج الى تلقيها كافة الولاة^(٤) والأعيان من الناس ولم يزل ينصب نفسه ويبذل جهده في خدمة المواقف المقدسة الطاهرة الامامية - أعز الله أوليائها وقهر أعدائها - في جميع الموارد والمصادر ويدين بنصيحتها وموالاتها ، والآراء الشريفة ملاحظة له وامارات القبول ظاهرة عليه والله - سبحانه - يزيد لها شرفاً ونوراً واستبصاراً ويؤيدها بحسن التوفيق في جميع الأمور ، إنه سميع قريب .

(١) اقرأ خبره الطريف في كامل ابن الاثير في حوادث سنة « ٦٠٧ » .

(٢) كان ملكها يومئذ سعد بن زانكي « ٥٩٣ - ٦٢٣ » وهو من الاتابكة السلجوقية .

(٣) ومنهم معلمها محمد بن أحمد البرقظي « معجم الادباء ج ٦ ص ٣٦٦ » .

(٤) ومن خرج تاج الدين أبوسعاد الحسن بن محمد بن الحسن ابن حمدون الكاتب الاديب ، كاتب سلة الديوان يومئذ ، أصابه حر شديد وأمل الشمس رعنته ، وتوفي « معجم الادباء ج ٣ ص ٢١١ » والجامع المختصر « ج ٩ ص ٨١ ، ٢٢٩ » .

١٢ - « ص ١٤١ » أبو محمد محمد بن معالي ابن شديقني ، قال ابن الديلمي
« و ١٤٣ » :

قرأت علي أبي محمد محمد بن معالي بن محمد بجامع المنصور [وأوصل السند
الى علي بن بسام العبرتي الشاعر] أنه أنشد لنفسه :

أفصرت عن طلب البطالة والصبا	لما علاني للمشيب قناع
لله أيام الشباب وهواه	لو أن أيام الشباب تباع
فدع الصبا يا قلب واسل عن الهوى	ما فيك بعد مشيبك استمتاع
وانظر الى الدنيا بعين مودع	فلقد دنا سفر وحان وداع
والحادثات موكلات بالفتى	والناس بعد الحادثات سماع

١٣ - « ١٧٩ » أبو العباس أحمد بن الحسن الناصر لدين الله العباسي ، قال
ابن الديلمي « و ٧ » :

أمير المؤمنين بن الامام المستضيء بأمر الله أبي محمد الحسن بن الامام
المستنجد بالله أبي المظفر يوسف بن الامام المقتفي لأمر الله أبي عبد الله محمد بن
الامام المستظهر بالله أبي العباس أحمد بن الامام المقتدي بأمر الله أبي القاسم
عبد الله - خلد الله ملكه وأدام أيامه وأسبغ على كافة الخلائق ظله وإنعامه - .
خطب له بولاية العهد في العالمين والده - قدس الله روحه - في يوم الجمعة
الثاني والعشرين من شوال سنة خمس وسبعين وخمسمائة على سائر منابر مدينة
السلام^(١) ونثر على الخطباء عند ذكره الدنانير السكينة واستبشرت بسمع

(١) قال علي بن أبي الفرج البصري في « المناقب العباسية والمناقب المستنصرية » نسخة
باريس ٦١٤٤ ورقة ١٣٦ « :

وكان الدعاء بعد ذكره والده « اللهم وبلغه سؤله ومناه وأمله ومبتغاه في - ليلته
الظاهرة وعترته الزاهرة - عمة الدنيا والدين وعمدة الاسلام والمدلين المحموس بولاية
العهد في العالمين أبي العباس أحمد ابن أمير المؤمنين .

شريف اسمه الجوامع والبقاع ونقش اسمه الشريف في سكة الدينار « عدة الدنيا والدين أبو العباس أحمد »^(١) .

ولما توفي والده المستضيء بأمر الله - رض - عشية السبت سلخ شوال سنة خمس وسبعين وخمسة ، وصلي عليه سحرة الأحد غرة ذي العقدة ودفن بويلع سيدنا ومولانا أمير المؤمنين الناصر لدين الله أبو العباس بكرة الأحد المذكور فكان أول من بايعه أخوه الأمير أبو منصور هاشم ثم الأمراء من بني الأعمام والأسرة الشريفة ثم الخواص والماليك والوجهاء وأرباب المناصب من القضاة وأعيان الناس ، وكان جلوسه - أعز الله أنصاره - بشباك دار الملك المشرف على بستان التاج ، والمتولي لأخذ البيعة الشريفة أستاذ الدار العزيزة يومئذ أبو الفضل هبة الله بن علي ابن الصاحب ولقب بالناصر لدين الله . وفي يوم الاثنين ثاني الشهر المذكور ، جالس - خلد الله ملكه - بالموضع المذكور لمبايعة من ورد من وجوه حاج أهل الشام^(٢) وغيرها .

وفي هذا اليوم برز المرسوم الشريف بقيام أرباب الدولة من عزاء الامام المستضيء - قدس الله روحه - فانهم كانوا قعدوا لذلك ببیت النوبة ثلاثة أيام وتكلم فيها الوعاظ وأنشد فيها الشعراء ، وعادوا إلى دواوينهم وأشغالهم ، وأشرقت شمس خلافته الشريفة على بسطة الوجود وأضاءت أنوار ولايته المقدسة على كل موجود وظهرت بركة بيعته الشريفة في كشف ما كان الخلق فيه من أترجذب أضر بهم وأذهب موجودهم ووباء أتى على أكثرهم وأفنى عامتهم فزال بركة خلافته المقدسة عنهم البؤس والبأس وعاد الناس إلى صحة وخصب^(٣)

(١) قال البصري المذكور « وفي السكة عدة الدنيا والدين أبو العباس أحمد » .

(٢) كان أكثر حجاج أهل الشام يرون ببغداد في طريقهم إلى مكة المكرمة طلباً للامن والشرف يسقروم في رطابة أمير الحاج من قبل الخلافة العباسية .

(٣) قال أبو الفرج ابن الجوزي في كتابه « صيد الخاطر من ٢٠٠ » : اشتد الغلاء ببغداد في أول سنة خمس وسبعين [وخمسة] وكلما جاء الشعير زاد فتواتع الناس على اشتراء الطعام فانتهبط من يستعد كل سنة بزرع ما يقوته وفرح من يادر في أول

به — د القنوط والاياس فطالما قال الشريف أبو جعفر يحيى^(١) بن محمد العلوي
بمدحه ، وأنشدني لنفسه :

وليت وعام الناس أحر ما حل فجدتَ وجد الغيث فأنشع المحل
وكم لك من نعماء ليس بمدرك لها حاسب إلا اذا حسب الزهل
واستبشرت الخلائق بخلافته الشريفة وظهر من سرورهم ببيعته المباركة ما شهد
لهم بصدق الاخلاص في محبته وأوجب عليهم الشكر لله سبحانه بما من عليهم
من نظره الكريم واياته ، فآله سبحانه يخلد ملكه على دوام الأيام وينشر
دعوته في أقطار الأرض على مرور السنين والأعوام ويستجيب فيه صالح الأدعية
من كل عبد مخلص إنه سميع قريب .

حدثني قوام الدين أبو طالب يحيى بن سعيد بن زيادة^(٢) قال : مولد سيدنا
ومولانا الامام المفترض الطاعة على كافة الأنام الناصر لدين الله أمير المؤمنين -
أدام الله أيامه - في رجب سنة ثلاث وخمسين وخمسة مائة . وقال غيره : يوم الاثنين
عاشره .

ولما نزل الرعية في ظله وإنعامه يرجعون الى أوفى أمن ، وأوفر فضل واكمل
من ، وأوسع معيشة وأرضى حياة وعيشة ، يعمهم العدل ويشملهم الفضل وتغمرهم
الصدقات وتغنيهم الصلوات . وعمر المساجد وجمدد المشاهد وأنشأ الأربطة
رالمدارس ، وأحيا من الخيرات كل رسم دارس ، فأخلق في انعامه راتعون ، وله
بدوام الملك وطول الحياة داعون ، والله تعالى يستجيب فيه دعاهم ، ويحرس
من الغير شريف سدته ويحييه ما أحب الحياة إنه جواد كريم .

ومناقبه الشريفة وفضائله الكريمة أوفر من أن يحيط بها وصف الواصفين

== النيسان (هكذا) الى اشتراء الطعام فانه تضاعف ثمنه وأخرج الفقراء ما في بيوتهم
فرموه في سوق الهوان ... » .

(١) هو الذي ألقنا في سيرته وشي من أقواله كتبنا الذي سمته « أبو جعفر النقيب » .

(٢) في الأصل الباريسي « زيادة » راجع « ص ٣٢ » من المستدرك .

ويحصرها تدوين المصنفين ، فنحن وان رمنا ذكر بعضها فبمعجزنا مقرون ، وعن بلوغ الغاية فيها مقصرون ، ومن أشرفها وصفاً وأعطرها ذكراً ما حمل به الملة وأهلها من اسناده لحديث ابن عمه المصطفى - صلوات الله عليه وسلامه - وروايته له وجمعه اياه ، فجمع كتاباً سماه « روح العارفين » يشتمل على أحاديث رواها عن شيوخ أجازوا له^(١) ، هادية بأنواره المتلاثلة الاشراق الى مناهج الفوز ومكارم الأخلاق ، وشرفنا - أدام الله أيامه وأسبغ على كافة الخلائق ظله وانعامه - باجازته الشريفة بروايته ورواية غيره من المسموعات والمجازات له - خلد الله ملكه - ولغيرنا ممن ضرع معنا الى مستقر رحمته ، وشريف رأفته وسأل الاجازة ، وقرىء هذا الكتاب وغيره عنه - أجز الله أنصاره - بجوامع مدينة السلام جميعها وغيرها في أكثر من مائة موضع ونظيرها من البلاد والنواحي والبقاع التي سأل من كان بها من أهل العلم ، المواقف المقدسة الامامية الناصرية - ضاعف الله جلالها وأسبغ على كافة الخلائق ظلالها - الاجازة والتشرف بها ، وانتشر هذا الكتاب ، ونقل وروي في الآفاق وسمع . وعمرت مجالس الحديث به وتشرف أهلها بروايته وسماعه ، وحدثنا به في عدة بلدان ، فأنه يمتع الاسلام وأهله بدوام أيام مولانا أمير المؤمنين الناصر لدين الله ، ويثبت دعوته ، وينشر في الخافقين ألويته ، ويميز به دين الاسلام ، على ممر السنين والأعوام ، بمحمد وآله الطاهرين .

أجاز لنا سيدنا ومولانا الامام المفترض الطاعة على كافة الأنام ، القائم لله

(١) قال السيوطي في تاريخ الخلفاء « ص ٤٥٩ » طبعة الهند « وأجاز له جماعة منهم أبو الحسين عبدالحق اليوسفي وأبو الحسين علي بن عساكر البطائحي وشهدة » ثم قال في ص ٤٦٢ : « قال الموفق عبداللطيف : وفي وسط ولايته اشتغل برواية الحديث واستناب نواباً في الاجازة والتسميع وأجرى عليهم جرايات وكتب الملوك والملكات اجازات وجمع كتاباً سبعين حديثاً ووصل الى حلب ومعه الناس » . راجع « ص ٢١٧ من هذا الكتاب » « ص ٤٣١ » من ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب في خزائن كتب الارواق والورقة « ٤٤٥ » من مجموع تاريخي للسيوطي بباريس رقمه « ٢٨٠٠ » .

في خلقه أحسن القيام ، أبو العباس أحمد الناصر لدين الله أمير المؤمنين - أعز الله أنصاره وضاعف اقتداره - قال أنبأنا عبدالحق بن عبد الخالق بن أحمد ابن يوسف قال أنبأنا أبو الحسن محمد بن مرزوق بن عبد الرزاق قراءة عليه ... عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده أن النبي - ص - قال « إن صنائع المعروف تقي مصارع السوء وإن صدقة السر تطفى غضب الرب وإن صلاة الرحم تزيد في العمر وتنفي الفقر » .

هذا الحديث من كتاب « روح العارفين ، الذي جمعه مولانا أمير المؤمنين فانظر الى ما قد احتوى هذا الحديث من الحث على فعل المعروف واصطناعه وتبته عليه من فضل صدقة السر ورغب فيه من صلاة الرحم وما جمع من ثواب فعل الخير مما لم يجتمع في غيره من الأحاديث ، وحسن اختياره له وتخريجه إياه رغبة منه في فائدته وطلباً للعمل به ، وفقه الله - سبحانه وتعالى - لصالح القول والعمل وأراه الحق حقاً وأعانته على اتباعه ، وأراه الباطل باطلاً ووفقه لاجتنابه ، بمنه وكرمه .

٢٤ - « ص ١٩٧ » أبو جعفر أحمد بن علي بن عيسى العباسي الواثق ، قال ابن الديلمي « نسخة باريس ٢١٣٣ ورقة ٣٧ » :

ومن شعره مما وقع إلي :

دع عنك فخرك بالآباء منتسباً وانخر بنفسك لا بالأعظم الزم
فمك شريف وهت بالجهل رتبته ومن هجين علا بالعلم في الأمم

ومن شعره في الزهد :

قطعت مطامعي واعتضت منها عزيزاً بالقناعة والحوّل
ورمت الزهد في الدنيا لآني رأيت الفضل في ترك الفضول

٢٤ - « ص ٢٠٠ » أبو عبدالله أحمد بن علي بن مسعود ابن السقاء ، قال ابن الديلمي « نسخة باريس ٢١٣٣ ورقة ٤١ » :

أنشدني أبو عبدالله أحمد بن علي الخطيب من حفظه بيباب منزله بدار

القرن^(١) قال أنشدني أبو العلاء أحمد بن عبدالله التنوخي المعري لنفسه :
 أأمسكت في الدنيا كما هو عالم ويسكنني ناراً لقيصر أو كسرى
 غيرت أسيراً في يديه ومن لم يكن له كرم تكرم بإساحته الأسرى
 وأنشدني أيضاً قال أنشدني أبو محمد بن الحشاش لنفسه ملفزاً :
 وذو أوجهه لـكنه غير بائح بسر وذو الوجهين للسر مظهر
 تناجيك بالأسرار أسرار وجهه فتسمعها بالعين ما دمت تنظر

٢٥ - « ص ٢٠٣ » أبو جعفر أحمد بن محمد بن سعيد ابن البلدي الوزير ،
 قال ابن الديلمي « و ٥٠ » :

تولى النظر في ديوان واسط في أيام المستنجد بالله أبي المظفر يوسف بن الامام
 المقتني لأمر الله - قدس الله روحيهما - وتقدم عنده وحظي لديه فكاتبه
 بالوزارة وهو بواسط في المحرم سنة ثلاث وستين وخمسة مائة جلس هناك ووقع
 وأمضى وكتب الكتب الى الأطراف باسمه وختم الكتب ثم توجه منها مصعداً
 الى بغداد في سابع عشرين محرم المذكور وفي يوم السبت ثالث صفر خرج
 الناس الى تلقيه . وفي سحرة الأحد رابعه خرج صاحب الخزن المعمور أبو
 الفضل يحيى بن عبدالله بن جعفر ومشرفه أبو عبدالله الحسين بن علي بن شبيب
 ومشرف الديوان العزيز أبو المظفر هبة الله بن محمد ابن البخاري للتلقي أيضاً .
 وفي بكرة الأحد المذكور خرج الموكب الشريف اليه وصدره قاضي القضاة
 أبو البركات جعفر بن عبدالله ابن الثقفي والنقيب الطاهر أبو عبدالله ابن المعمر
 وحاجب الباب والعدول وعبروا الى الجانب الغربي الى عتيق الساحة^(٢) ، ثم
 خرج في ضحوة اليوم المذكور استاذ الدار أبو الفرج محمد بن عبدالله ابن

(١) راجع خارطة « بغداد قديماً وحديثاً » فدار القر من المحال الغربية الشمالية ببغداد
 المنزلة عن غيرها .

(٢) قال مؤلف المرصد « عتيق الساحة : قرية كانت بين درزيجان وبغداد استولت عليها
 دجلة نخرتها وموضعها معروف » .

رئيس الرؤساء فلقبه بموضع يحاذي بستان ابن الشمحل ، فاعتنقا على ظهور خيولهما وانفصل استاذ الدار راجعاً ، وجاء الوزير في الموكب الى محاذي التاج وعبر في الماء الى دار الخلافة المعظمة - شيد الله قواعدها بالعز - ودخلها من باب السرداب راكباً ثم نزل ودخل على الامام المستنجد بالله وحضر استاذ الدار العزيزة أبو الفرج المذكور وصاحب المخزن وقاضي القضاة وحاجب الباب وكاتب الانشاء أبو الفرج ابن الأنباري نخدم وتسكلم بكلام حسن وأنشد ثلاثة أبيات من الشعر^(١) ، وأحضرت الخلع المعدة له فكانت جبة وعمامة وسيفا ومركبا وفرسا ، فخلع عليه وسلم اليه عهده وركب الى الديوان العزيز - مجده الله - وبين يديه الخلق مشاة ، ودخل راكباً ونزل على طرف الايوان به ، وجلس في الدست وقرأ عهده كاتب الانشاء ، وأقام هناك الى أن صلى العصر فنزل بالدار التي كان يسكنها الوزير يحيى ابن هبيرة ، ولم يزل على وزارته آمراً ناهياً والأمور تصدر عن رأيه وتديره أخذاً وعطاءً وولاية وعزلاً الى أن توفي الامام المستنجد بالله - رضي - يوم السبت تاسع شهر ربيع الآخر سنة ست وستين وخمسة مائة وبويع ولده الامام المستضيء بأمر الله أبو محمد الحسن يوم عاشره ، وكان القائم بأمر بيئته والمتولي لها أبو الفرج محمد بن عبدالله ابن رئيس الرؤساء ، ورد اليه أمر وزارته في ذلك ، فاستدعى أبا الفرج ابن البلدي للمبايعة ، فلما حضر دار الخلافة المعظمة قتل ورمي بجسده الى دجلة ، وكان ذلك بأمر الوزير ابن رئيس الرؤساء لسوء صنيع كان يعامله به أيام وزارته ومكروه ناله منه ومن أقارب له ، فلما ظفر قاصه ، فكانت مدة وزارته من حيث خلع عليه الى أن قتل ثلاث سنين وشهرين وخمسة أيام .

(١) في تجارب السلف وهو بالفارسية « ص ٣١٥ » أربعة أبيات وهي :

بأي لسان أو بأي بيات	أقابل ما أوليتني به زمانى ؟
فلازلت يا مولى الأنام مؤيدا	مدى الدهر حتى يذهب اللوان
خليفة رب العالمين ووارث الن	بين والمعدي على المدائن
لقد سعد الدهر الذي أنت أهله	وبات بنوه في غنى وأمان

٢٦ - « ص ٢٢١ » أبو العباس أحمد بن مبشر المقرئ الواسطي ، قال

ابن الديلمي « و ٧٢ » :

أنشدني أحمد بن مبشر لفظاً قال أنشدنا أبو اسحاق [ابراهيم بن عطية]
المقرئ بمجامع البصرة قال أنشدنا القاضي أبو شعاع أحمد بن الحسن قاضي
البصرة قال أنشدنا أبو موسى الأندلسي :

محب حوى قلباً من الوجد خافقاً	ولم يك بالوجد المبرح ناظفاً
بلى كان يجري دمه فوق خده	إذا دمه من مقلتيه تسابقاً
فلما رأى أن المنايا ترومه	وعاين اطراف المنايا الطوارفاً
تولى ونادى آه من لوعة الهوى	ومات وما يدري لمن كان عاشقاً

٢٧ - « ص ٢٣٣ » أبو اسحاق ابراهيم بن عطية البصري المقرئ ، قال

ابن الديلمي « و ٩٣ » :

أنشدني أبو منصور سعيد بن علي بن أحمد المالكي قال أنشدني أبو اسحاق
ابراهيم بن عطية الشافعي بالبصرة لبعضهم :

ودعته والغرام يسلمني	من حر نار الجوى الى الهلكة
فقال لما قبلت وجنته	ومقلتي بالدموع منسفة
ان كنت نخشى من الفراق فقد	شويت في حر ناره سمكة

٢٨ - « ص ٢٤٧ » أبو محمد اسماعيل بن موهوب ابن الجواليقي ، قال ابن

الديلمي « و ١٠٩ » :

أنبأنا أبو محمد اسماعيل بن موهوب ابن الجواليقي قال أنبأنا أبو القاسم هبة
الله بن محمد بن عبد الواحد ابن الحصين [وأوصله الى أبي عبدالله ابراهيم بن
محمد نفظويه] :

اقبل معاذير من يأتيك معتذرا	إن برّ عندك فيما قال او فجرا
فقد أطلعك من أرضاك ظاهره	وقد أجلك من يعصيك مستترا

٢٩ - « ص ٢٥٣ » أبو الفضل اسفنديار بن الموفق البوشنجي ، قال ابن
الديبني « و ١٢٤ » :

أنشدني أبو الفضل اسفنديار بن الموفق السكاك لنفسه وكتب بها الى قوم
صحبه ثم قال فيهم :

ولم أدر أن الدهر بالغدر دائل	وقد كنت مغرى بالزمان وأهله
ولسكنه مع دولة الدهر مائل	أرى كل من طارحته الود صاحباً
وما نالني منهم سوى المذق طائل	ورب أناس اكثب الحظ ودم
وحال بني الأيام لا شك حائل	تعاطوا ودادي ثم حالوا سامة
حبيب مصاف او خليل موصل	وأعدم شيء سامه المره دهره
وأجني ثمار العيش والذهر غافل	أسادتنا قد كنت أحظى بأنسكم
ولا اني عنكم مدى الدهر راحل	وما خلت أن البين يصدع شملكم
ولسكن نبت بي بالمقام المنازل	وتالله ما فارقتمكم عن ملالة
فأقفرن عن مثلي وهنّ أوائل	قطعت الفلا عنهن حين أضعني
هدتني الى أخرى السرى والعوامل	واني إذا لم يعمل جدي ببلدة
وتذكرني إن عشت تلك المعائل	سيعلم قومي قدر من بان عنهم

٣٠ - « ص ٢٧٧ » أبو علي الحسن بن ابراهيم الفرغاني ابن أشنانة ، قال

ابن الديبني « و ١٥٤ » :

سمعت أبا علي الحسن بن ابراهيم الفرغاني يقول : قرأت على قبر بسر
من رأى :

بما لقي ساكنوها فاسألوا الخبرا	هذي القبور تناديكم وتخبركم
فما تركت لهم عينا ولا أثرا	تقول أفنيت قوماً طالما نعموا

ثبت مختصر

مترجمی لهذا الجزء

الصفحة

٢٢٩	ابراهيم
١٧٠	أحمد
٢٥٩	أزهر
٢٤٩	إسحاق
٢٥٠	أسعد
٢٥٣	إصغنديار
٢٣٨	اسماعيل
٢٥٥	أشرف
٢٥٨	أعز
٢٥٦	أفضل
٢٥٩	إقبال
٢٥٧	أكل
٢٦٠	الياس
٢٥٧	أنجب
٢٦٦	باقي
٢٦٢	بدر
٢٦٠	بركة
٢٦١	بركات

الصفحة

٢٦٤	برغش
٢٦٢	بشير
٢٦١	بقاء
٢٦٥	بهروز
٢٦٧	ترك
٢٦٦	تمام
٢٦٧	تميم
٢٦٨	ثابت
٢٧٠	ناصر
٢٧٠	ثعلب
٢٧٠	ثناء
٢٧١	جعفر
٢٧٥	الحسن
٠٠١	محمد

معرض الفلظ و صوابه

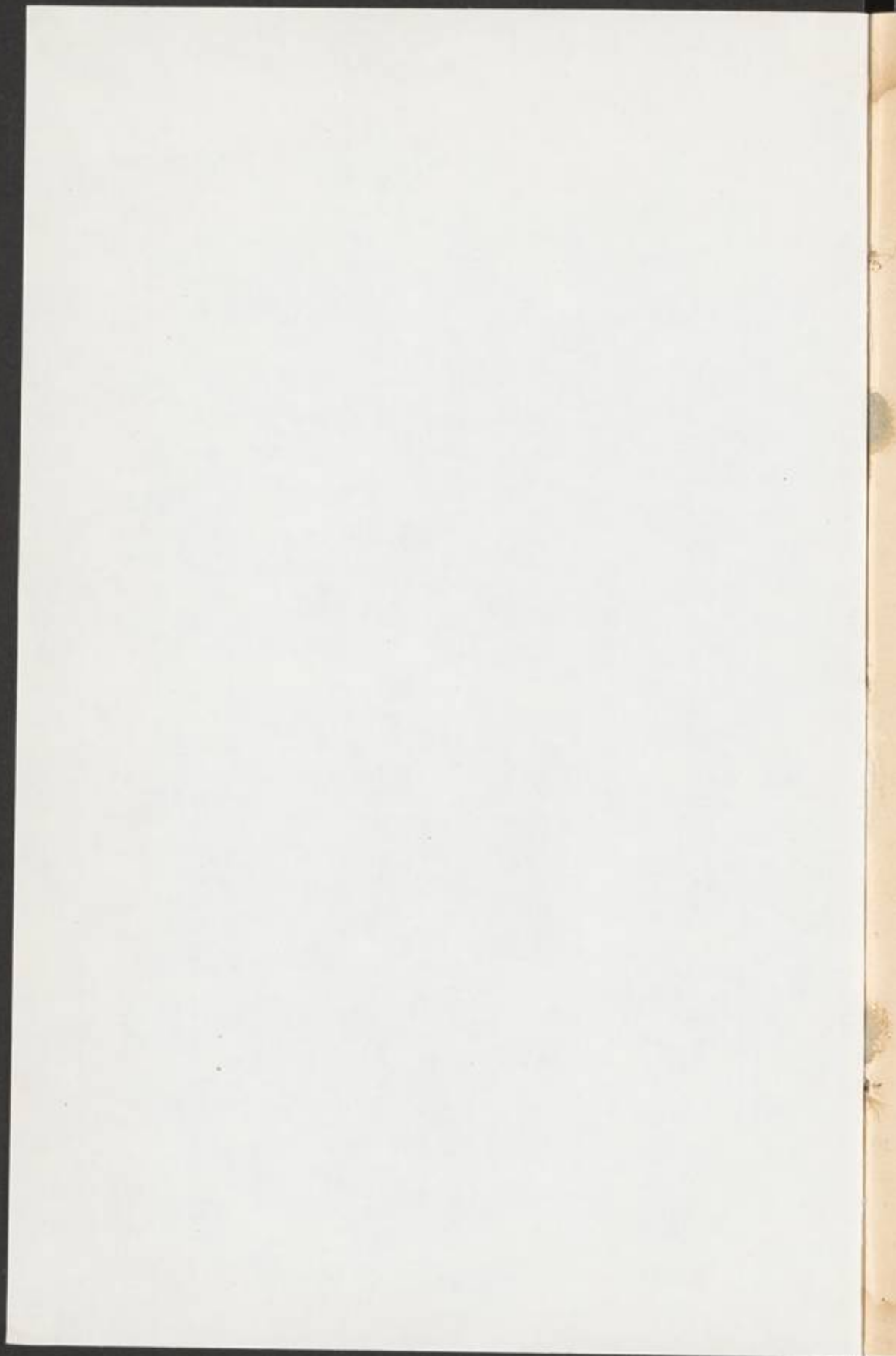
الصفحة	السطر	الفلظ	صوابه
٢	١	أنا أبو العلاء	(أنا) أبو العلاء
٢	٢٤	أبو الحسن	أبو الحسن
٢	»	وأبو القاسم علي بن أحمد البصري	يحذف
٥	١٠	في تاريخه تاريخ علي	حذف تاريخ الثانية
٥	٢٢	كتب	كتب
٥	٢٤	بفتح	بفتح
٦	١٤	ج ١	ج ١٠
٦	٢٤	»	»
١٠	١٩	والد	جد
١٥	٢٠	عبدالله	عبيدالله
١٦	١٩	من تاريخ بغداد	من ذيل تاريخ بغداد
١٨٧٦٢١٤١٩	١٨٤١٩٤٢٠	يحيى	يحيى
٢٢	٢٠	ورقة ٥٣	ج ٢ ورقة ٥٣
٢٤	٢١	ج ٤	ج ٢
٣١	٤	الاسترابادي	الاسترابادي
٥٠	١٠	الكتير	الكتير
١٢٥٤٧٥	١٣٤١	الباقدرائي	الباقدراري
»	١٤	هذه الحاشية	يقرب عليها
٦٧	٢	القصة	القضاء
٧١	١٥	٥٩١	٥٦١
٧٦	٧	جعفر المقير	... ابن المقير
٧٧	٢٣	٨	٥
٨٠	١٠	وأبا علي بن الرحي	وأبا علي ^(٤) بن الرحي
٩٢	٢١	في النسخة الأقباسي	حذف هذه الجملة
١٠٧	٨	حبش	حبش

(١) حدث غلت في ترقيم التراجم بسبب السرعة في طبع الكراسة الأولى ، فجعل الرقم

« ١٢ » مكان الرقم « ١١ » فأقبل ما نهتاعليه في المقدمة .

صوابه	الغلط	السطر	الصفحة
الجئات	الجنان	١٩	١١٩
حذف هذا التوضيح	وهما منه أيضاً	٢١	١٢٥
ثنية	تنية	٢٥	١٢٧
سبط ابن	سبط	٢٢	١٢٨
فضالة	فضالة	١٩	١٤٤
نهر ناب	نهر باب	١١	١٦٣
آهل	آهله	٢٨	١٦٦
الخراب	الخرابة	١٠	١٦٩
ابنا ابن طبرزد (كذا)	ابنا ابن طبرزد	٦	١٩١
الهاشمي ^٤	القاسمي	١٢	١٩٥
القاسم	قاسم	٩	١٩٨
وصمغ	وسع	١٠	٢٠٣
السكن	السكن	٧	٢٠٨
حاجب الحجاب	حاجب باب النوي	١٧	»
رزق الله التميمي	رزق التميمي	١١	٢٢٢
قماز	قماز	١٩	٢٣٣
ونقله	ونقلها	٢٢	٢٤٧
ذا سمت	ذات سمت	٢١	٢٦٤
غير	كذا غير	١٥	٢٧٤
أهمه	أهمها	١٩	٢٧٦
بالنسيج	بالنسيج	٢٧	٢٧٦
أنه قبر الشيخ	أن قبر الشيخ	١٤	٢٨١
الضيف	الضيف	٤٤٧	١٠٥، ٢٨٤
طبقات السبكي « ج ٥ ص ١٩ » (١)	الهاشمية ٢	٢٢	٢٨٤
الهيح	الهيح	١١، ٢٢، ١٥	١٦، ١٥ (٢)
أبا الفرج ابن البلدي [أبا جعفر] بن البلدي	أبا الفرج ابن البلدي	١٦	٤٠
الاوجال	الادجال	١١	١٣ (٣)

(١) وتاريخ الاسلام « ورقة ١٧٥ » وله ذكر في المشبه « ٢٢٠ » والاهلان بالتوبيخ « ص ١٣٥ » وضبط الأعلام « ٨٩ » . توفي سنة « ٦٠٩ » .
(٢) رمز الى مستدرك التراجم والأخبار والفوائد . (٣) رمز الى المقدمة .



Year	Jan	Feb	Mar	Apr	May	June	July	Aug	Sept	Oct	Nov	Dec	Total
1870	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	1200
1871	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	1200
1872	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	1200
1873	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	1200
1874	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	1200
1875	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	1200
1876	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	1200
1877	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	1200
1878	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	1200
1879	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	1200
1880	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	1200
1881	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	1200
1882	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	1200
1883	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	1200
1884	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	1200
1885	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	1200
1886	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	1200
1887	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	1200
1888	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	1200
1889	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	1200
1890	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	1200
1891	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	1200
1892	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	1200
1893	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	1200
1894	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	1200
1895	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	1200
1896	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	1200
1897	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	1200
1898	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	1200
1899	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	1200
1900	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	1200

Total for 1870-1900: 12000
 Average per year: 120



**Elmer Holmes
Bobst Library
New York
University**

